

International Islamic University
Islamabad.
Faculty Of Islamic Studies (Usuluddin)
Department of Hadith & Its Sciences



الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد
كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)
قسم الحديث وعلومه

الأحاديث المعلولة في مسند البزار الجزء الأول من مسند أبي هريرة رضي الله عنه

(من مسند أبي هريرة "رقم الحديث: 7880" إلى بداية مسند سعيد المقبري
"رقم الحديث: 8447")
المجموع: 566 حديثاً
دراسة نقدية

بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراة (PHD) في الحديث وعلومه

تحت إشراف :

د. سهيل حسن

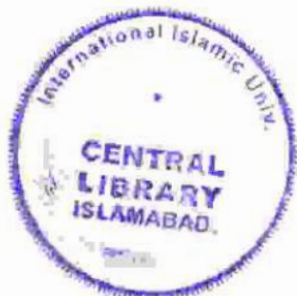
د. إسماعيل محمد أمين

إعداد:

مدثر رشيد بن عبد الرشيد

رقم التسجيل: 126/FU-PHD/09

العام الجامعي 1430 هـ 2018 م



13/3/2019



699
K

ACCESSION NO. TH19969

PhD

٢٩٧٤ ١٢ ٤٣

م د ف

حديث شريف - بحوث

حديث شريف - علوم

حديث شريف - مغلولة

حديث شريف - مسائل

حديث شريف - ابو هريرة

حديث شريف - البزار



لجنة المناقشة لرسالة الدكتوراه (PHD)
بكلية أصول الدين الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد .

أجريت مناقشة البحث الذي قدمه
الطالب: مدثر رشيد بن عبد الرشيد
بعنوان: الأحاديث المعلولة في مسند الزار الجزء الأول من مسند أبي هريرة.

أسماء أعضاء اللجنة ————— المناقشة الأفاضل
و توقيعاتهم.

1	المناقش الخارجي	د/شبير منصور	
2	المناقش الخارجي	د/علي اصغر جشتي	
3	المناقش الداخلي	د/عبد الحميد الخروب	
4	الأستاذ المشرف	د.سهيل حسن	
5	المشرف المساعد	د.إسماعيل محمد امين	

الإسم التوقيع

كلمة شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ولك الحمد يا الله على ما أسررت، ولك الشكر على ما وفقت، لا أح صري ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِلِّ لِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)¹.

ثم أشكر لوالدي الكريمين اللذين لا أستطيع أن أوفيهما حقهما إلا أن أدعو الله تعالى أن يكتب لهما بحري الدنيا والآخرة، (رَبِّ ارْزُقْنَاهُمَا كَمَا رَزَقْتَنِي صَغِيرًا)² وكذا أشكر لأخي الكبير نصير أحمد كاشف حيث شجعني ومساعدتي مساعدة مالية وعلمية في اخذ العلوم الشرعية منذ الصغر .

ثم أسدي خالص الشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى شيعي الفاضل المشرف على هذا البحث فضيلة الأستاذ الدكتور سهيل حسن بن عبد الغفار حسن حفظه الله تعالى، حيث تفعل بالإشراف على هذا العمل، فقد أفادني بتوجيهاته وإرشاداته القيمة، وأعطاني الشيء الكثير من علمه الغزير، فجزاه الله عني عموماً وكذا أشكر المشرف الفاضل الدكتور إسماعيل أمين و استضدت منه بعض توجيهات في إعداد الرسالة ويسرني أن أشكر فضيلة الشيخ الدكتور فضل إلهي حفظه الله تعالى، رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين سابقاً، حيث استضدت منه كثيراً، وقد شجعني على كتابة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر جميع أساتذتي الأفاضل الذين تعلمت على أيديهم في مؤسسات علمية لها الفضل بعد الله تعالى في وصولي لهذه المرحلة وهي:

- الجامعة السلفية، اسلام آباد.
- جامعة تعليم الاسلام اودانواله، فيصل آباد.

ويطيب لي أن أشكر الجامعة الإسلامية العالمية والقائمين عليها إذ قد هيأوا لنا هذه الفرصة الذهبية للخصص في العلم الشرعي فجزاهم الله كل خير.

ولا يفوتني أن أشكر جميع الزملاء الأفاضل الذين ساعدوني وقدموا لي شتى أنواع العون في إعداد وتخراج هذه الرسالة، فجزى الله الجميع عني خير جزاء.

فأسأل الله المولى أن يجزى جميع هؤلاء المذكورين أحسن الجزاء، وأن يتقبل منهم أعمالهم الحسنة وتعاونهم على البر والتقوى، وأن يوفقهم لما يحبه ويرضى إنه سميع قريب مجيب.

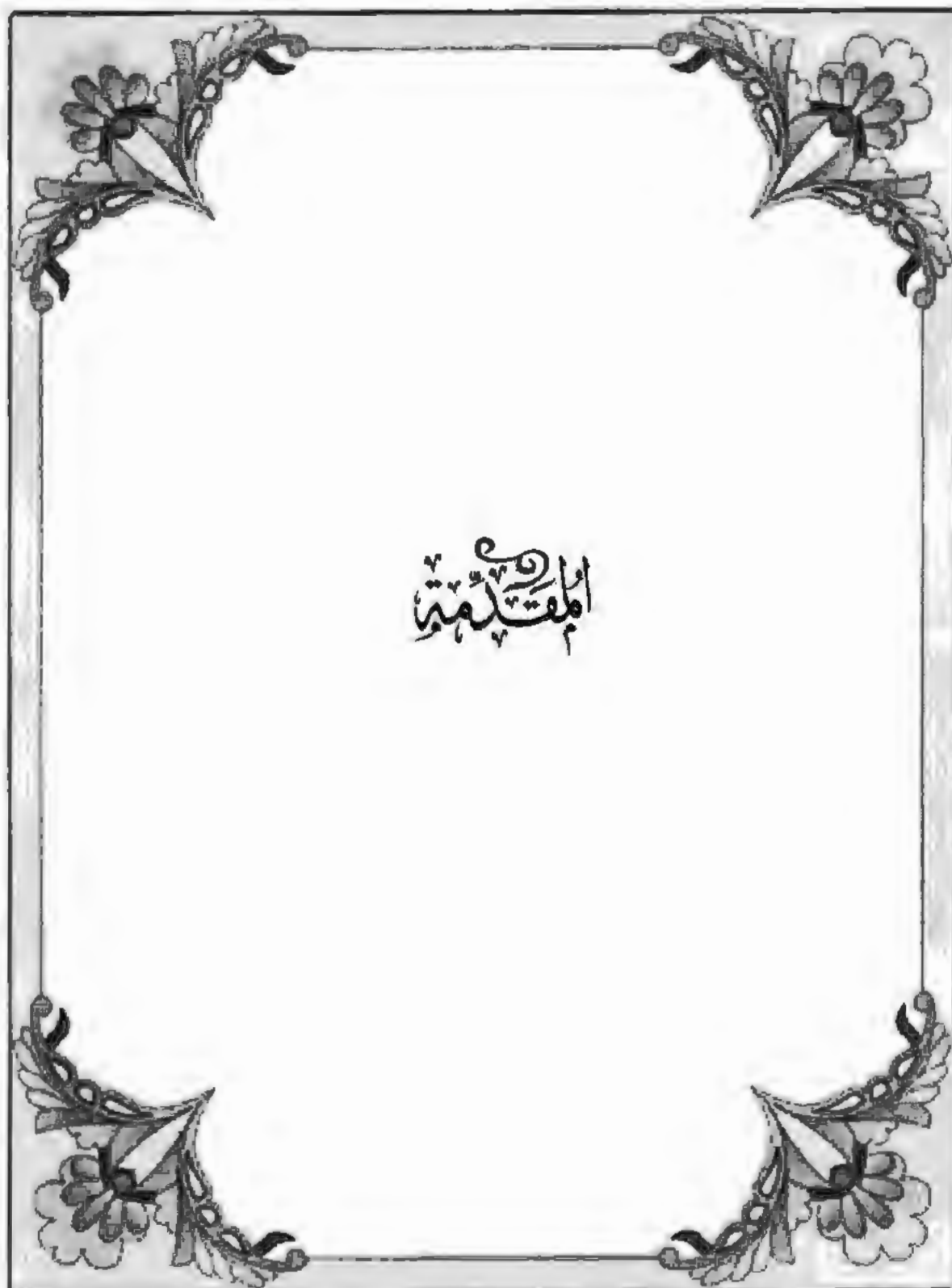
فالحمد لله أولاً وآخرها بكل محامده، والشكر له ظاهراً وباطناً على جميع آلائه، اللهم لك الحمد على ما أعطيت، ولك الشكر على ما فضيت، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والرسل وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

1: سورة النمل، الآية: (19).

2: سورة الإسراء، الآية: (24).

المقدمة

- ☆ أهمية الموضوع
- ☆ أسباب اختيار الموضوع
- ☆ الدراسات السابقة حول مسند البزار
- ☆ منهج البحث
- ☆ مشكلة البحث
- ☆ خطوات البحث
- ☆ حدود البحث
- ☆ خطة البحث



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.
أما بعد:

فإن من نعم الله على هذه الأمة حفظ دينها بحفظ كتابه العزيز، وسنة نبيه الكريم، فأما الكتاب العزيز فإن الله تعالى تولى حفظه بنفسه حيث قال: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" وأما السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، فقد وفق لها جهابذة من العلماء الذين أفتوا أعمارهم في تحصيلها، وتبليغها وتمييز صحيحها من سقيمها، فجزاهم الله خير الجزاء.

أهمية الموضوع ،

إذا كان كل علم يشرف بمدى نفعه، فإن علم علل الحديث يعد من أشرف العلوم، لأنه من أكثرها نفعاً، فهو نوع من أجل أنواع علم الحديث، وفن من أهم فنونه، قال الخطيب: "معرفة العلل أجل أنواع علم الحديث"⁽¹⁾، ورحم الله الإمام النووي حيث قال: "ومن أهم أنواع العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات، أعني: معرفة متونها: صحيحها وحسنها وضعيفها، متصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها، ومقلوبها، ومشهورها وغريبها وعزيزها، ومتواترها وآحادها وأفرادها، معروفة وشاذة ومنكرها، ومعللة وموضوعها ومنرجها وناسخها ومتنسخها..."⁽²⁾.
وقد ذكر الحاكم: أن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم⁽³⁾ وقال: "معرفة علل الحديث: وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم، والجرح والتعديل"⁽⁴⁾.

وعلم العلل ممتد من مرحلة النقد الحديثي التي ابتدأت بواكيره على أيدي كبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين حيث كان أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما يحتاطان⁽⁵⁾ لقبول الأخبار، ويطلبان الشهادة على الحديث أحياناً، من أجل تمييز الخطأ والوهم في الحديث النبوي، ثم اهتم العلماء به من بعد، لئلا ينسب إلى السنة المطهرة شيء ليس منها خطأ.

(1) الجامع لأخلاق الراوي "1908". لأنه بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) د. محمود الطحان مكتبة المعارف الرياض.

(2) مقدمة شرح لصحيح مسلم 6/1 لاسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (المتوفى: 261هـ) محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي بيروت.

(3) معرفة علوم الحديث: 119. لأنه عبد الله الحاكم (المتوفى: 405هـ) السيد بحقيق محكم حسين دار الكتب العلمية بيروت.

(4) معرفة علوم الحديث: 112.

(5) في احتياط الصحابة، انظر: "السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي" لمصطفى السباعي، 75: وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يستعمل الراوي أحياناً، فقد روى الإمام أحمد في مسنده 2/1 عن علي، قال: ((كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نقضي الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيره استخلفته))، قال الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" 267/1 - 268: هذا حديث جيد الإسناد.

ولا يزال الباحثون يحققون ويشرحون تلك الثروة العظيمة التي ذوّنها لنا أولئك الأئمة العظام كعلي بن المديني، وأحمد، و البخاري، و الترمذي، و ابن أبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم .

وما ذلك إلا لأهمية هذا الفن في " التعليل أمر عظيم ، لا يقوم به إلا نقاد أئمة الحديث دون الفقهاء الذين لا اطلاع لهم على طرقه وخفاياها " (1).

ولأهميته أيضاً نجد بعض جهابذة العلماء يصرح بأن معرفة العلل والبحث عنها ، مقدم على مجرد الرواية دون سر ولا تمحيص ،

يقول عبد الرحمن بن مهدي : " لأن أعرف علة حديث هو عندي ، أحب إليّ من أن أكتب حديثاً ليس عندي " (2) .
 ويزيد هذا العلم أهمية أنه من أشد العلوم غموضاً ، فلا يتركه إلا من رزق بعة الرواية ، وكان مع ذلك حاد الذهن ،
 ثاقب الفهم ، دقيق النظر ، واسع المزان ،

قال الحاكم : إن الصحيح لا يعرف بروايته فقط ، وإنما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع ، وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ، ليظهر ما يخفى من علة الحديث ، فإذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير منوطة في كتابي الإمام بن البخاري وصلى الله عليهما ، لزم صاحب الحديث التفتير عن علته ، ومذاكرة أهل المعرفة به ليظهر علته (3) .

وكذلك فإن وجود العارفين في فن العلل بين العلماء عظيم ، قال ابن رجب : " وقد ذكرنا ... شرف علم العلل و عزته ، وأن أهل المتحققين به أفراد يسيرة من بين الحفاظ وأهل الحديث ، وقد قال أبو عبد الله بن منده الحافظ : إنما عصى الله بمعرفة هذه الأخبار نفراً يسيراً من كثير ممن يدعي علم الحديث " (4) .

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو من أخص أنواع علوم الحديث وأدقها ، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً ، وحفظاً واسعاً ، ومعرفة تامة بمراتب الرواة ، وملكة قوية بالأسانيد والمتون ، ولهذا لم يتكلم فيه إلا قليل من أهل هذا الشأن : كعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، ويعقوب بن شيبة ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، والدارقطني ... " (5)

وليس يلزم كشف العلة لأول وهلة ولا لتاليفها ولا ولا .. يقول الخطيب :

" فمن الأحاديث ما تخفى علته ، فلا يوقف عليها إلا بعد النظر الشديد ، ونصرت الزمان البعيد " (6) . وأسند عن علي بن المديني ، قال : ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة (7) .

(1) نكت ابن حجر " 714/2 لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ربيع بن هادي عمير المدخل في عمادة البحث العلمي ، المدينة المنورة

(2) علل الحديث " لابن أبي حاتم 387/1 (المقدمة) ، وقد نقله الحاكم في " معرفة علوم الحديث " : 112 .

(3) " معرفة علوم الحديث " : 59-60 .

(4) شرح علل الترمذي " 33/1-34 .

(5) " لزعة النظر " : 72 لا بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) بتحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي مطبعة سفير بالرياض

(6) " الجامع لأخلاق الراوي " عقب 1788 .

(7) " الجامع لأخلاق الراوي " عقب 1789 .

وقد يتوقف الناقد في حديث ما ، لخفاء علته ، وفي نفسه حجج للقبول والرد ولكن ليس له حجة ، قال السخاوي : " يعني : يعبر بها غالباً ، وإلا ففي نفسه حجج للقبول وللدفع " (1) ،

وقال ابن حجر : " وقد تقصر عبارة المعلن منهم ، فلا يفصح بما استقر في نفسه من ترجيح إحدى الروايتين على الأخرى ، كما في نقد الصيرفي سواء " (2) .

ويعتبر مسند البزار من المسانيد النادرة ، حيث قام الإمام البزار رحمه الله تعالى بترتيب كتابه على طريقة المسانيد وجعله على مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة ، فيذكر حديث الصحابي الواحد ، وكذلك نجد "المسند" للبزار مليء ببيان الغرابة في الأسانيد ، بل إنه مذكور ضمن الكتب التي صُنفت في الغرائب .

قال الحافظ ابن حجر في " النكت " : من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار ، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه (3) .

كما تقدم أن مسند البزار يكشف فيه المؤلف عن العلل الواردة في الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية أم جليلة ، ولكنه يختلف قليلاً عن الكتب التي خصصت لكشف العلل ، كالعلل لابن أبي حاتم والعلل للدارقطني ، فإن مسند البزار يورد فيه المؤلف أحياناً أحاديث صحيحة وحسنة ، ولم يذكر فيها العلل كما أنه يذكر الأحاديث الضعيفة والمعللة ويبين عللها ، لا سيما إذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة فهو كما يقول "إنما ذكرنا ذلك الحديث لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه فذكرناه وبيننا العلة فيه " (4) .

ويقول "وإنما ذكرنا الحديث لأننا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه " (5) ، وكذلك يكثر فيه من إيراد الأحاديث الأفراد كما قال ابن حجر . وسوف نذكر العلل التي استعملها البزار في مسنده لكي نتطلع عليها ثم نتمكن على تطبيقها العملي أثناء الدراسة فالعلل التي استعملها هي ما يلي :

1. يذكر الأحاديث مسندة إلا إذا ورد في أثناء الكلام على الأحاديث أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعله كذا فأحياناً لا يذكر السند من عنده. (6)

2. يبدأ بذكر إسناد الحديث قبل المتن إلا إذا جاء الحديث أثناء الكلام عليه فحينئذ أحياناً يؤخر السند. (7)

3. يحذو حذو المحدثين الآخرين في تحويل الإسناد وذكره إن اللفظ لفلان إذا رواه أكثر من واحد ويوجد الخلاف في الفاظهم أو يقول : يتقاربان في حديثهما. (8)

(1) "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي 255/1 لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المعوفى) : 902 هـ المحقق : علي حسين علي ، مكتبة السنة مصر .

(2) " نكت ابن حجر " 711/2 .

(3) النكت على كتاب ابن الصلاح 708/2 .

(4) انظر : مسند البزار ، الحديث برقم 77 . لأبي بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار (المعوفى) : 292 هـ) مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، 1988 م .

(5) انظر : مسند البزار ، الحديث برقم 62 .

(6) انظر : مسند البزار ، الحديث برقم 94 ، 95 ، 99 .

(7) انظر : مسند البزار ، الحديث برقم 16 ، 17 .

(8) انظر : مسند البزار ، الحديث برقم 45 ، 194 ، 241 .

4. غالباً يذكر المتن مفصلاً ولم يكتب بالإشارة أو يذكر الأطراف إلا إذا كان من الأحاديث التي يذكر سبب تركها أو إذا كان المتن طويلاً وفيه قصة فأحياناً يختصر المتن ويشير إلى القصة.¹
 5. أحياناً بعد ما يسرد المتن يسند يتبعه بسند آخر ويقول: مثله أو نحوه.²
 6. بعد ما ينتهي من ذكر المتن يتكلم في الحديث ويصدر كلامه غالباً بقوله (قال أبو بكر) وكثيراً ما يذكر في العلل يفرد الراوي فيقول مثلاً: ولا نعلمه يروي عن فلان إلا فلان أو نحوه.³
 7. أحياناً يتكلم في الحديث فيذكر الخلاف على الرواة ويوسع في ذكر الطرق وبيان العلل فيه.⁴
- والطريق إلى معرفة العلل هي جمع الطرق والنظر في إختلاف رواته وفي ضبطهم واتقانهم "فهو كما قال الخطيب" السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرفه وينظر في إختلاف رواته ويعبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط".⁵
- أشهر كتب العلل :

قد صنف العلماء النقاد في هذا الفن الدقيق كتباً ليميزوا بين صحيح الحديث وسقيمه وقد توسعت في الكتب التي كتبت في هذا الفن في مقدمة كتاب العلل للدارقطني، وأذكر بعض أهم المؤلفات هي:

1. كتاب العلل للدارقطني
2. كتاب العلل لعلي بن المصنعي
3. كتاب العلل لأحمد بن حنبل
4. كتاب العلل الكبير للترمذي
5. كتاب العلل الصغير للترمذي
6. كتاب العلل لابن أبي حاتم

وأما هذا المسند فقال الحافظ ابن حجر في "التكت": من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه.⁶

وقد وصف غير واحد من العلماء بأنه مسند كبير معلل

فقال الخطيب: صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها.⁷

¹. انظر: مسند البزار الحديث برقم 89,90.

². انظر: مسند البزار الحديث برقم 10,11.

³. انظر: مسند البزار الحديث برقم 14,34.

⁴. انظر: مسند البزار الحديث برقم 5,11.

⁵. انظر: علوم الحديث لابن الصلاح 82.

⁶. التكت على كتاب ابن الصلاح 708/2.

⁷. انظر: تاريخ بغداد 334/4 للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463 هـ ط: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى

وقال الذهبي : المسند الكبير المعلل.¹

وهو أيضا كتاب معلل مبين للأسباب القادحة في صحة الأحاديث ، ويقال لمثل هذا الكتاب: المعلل ، لأنه يبين العلل الواردة في أغلبية الأحاديث سواء كانت العلة خفية أو جليلة، وكما يوجد في هذا المسند الأحاديث المعللة التي لا نجد لها في غيرها من كثير من كتب العلل والمصنفات التي اهتمت بهذا العلم. فلهذا يحتاج هذا السفر الكبير إلى دراسة أحاديثها التي أعلنها الإمام البزار بنفسه، ومن ثم ينظر هل هي معلولة بحق أم غير ذلك، وإذا كانت معلولة، يأتي السؤال الآخر هل هي قادحة أم غير قادحة. ولدراسة هذه الأحاديث المعللة نحتاج لجمع طرقها والوقوف على أسانيدنا ومعرفة رجالها من كتب العلل الأخرى وغيرها، كي تظهر لنا عللها وبواطنها.

سبب اختيار الموضوع :

قال الحافظ ابن حجر في " التكت " : من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار ، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبیان⁽²⁾.

فلهذا يحتاج هذا السفر الكبير إلى دراسة أحاديثها التي أعلنها الإمام البزار بنفسه، ومن ثم ينظر هل هي معلولة بحق أم غير ذلك، وإذا كانت معلولة، يأتي السؤال الآخر هل هي قادحة أم غير قادحة. ولدراسة هذه الأحاديث المعللة نحتاج لجمع طرقها والوقوف على أسانيدنا ومعرفة رجالها من كتب العلل الأخرى وغيرها، كي تظهر لنا عللها وبواطنها. الدراسات السابقة حول المسند:

1. قام الحافظ الهيثمي بخدمة هذا المسند حيث جمع زوائده على أحاديث الكتب الستة ، وسماه ... "كشف الأستار عن زوائد البزار".
2. ثم أدخله الحافظ الهيثمي ضمن كتابه " مجمع الزوائد " حيث جمع زوائد الكتب الستة ، ومسانيد: أحمد، والبزار، وأبي يعلى، والمعجم الثلاثة للطبراني: الكبير، الصغير، والأوسط على الكتب الستة .
3. اختصر الحافظ ابن حجر "كشف الأستار" ، وذلك بحذف الأحاديث الموجودة في مسند الإمام أحمد، وذكر الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ، وأضاف زيادة عليها وهي أنه تكلم على تلك الأحاديث أيضا .
4. وحققه الشيخ الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وطبع الكتاب من مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى عام 1994م.
5. مرويات أبي هريرة رضي الله عنه من مسند البزار، محمد بن سعيد صالح الزعير - رسالة ماجستير - جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، عام 1411هـ.
6. مسند البزار، تحقيق ودراسة جزء من مسند أبي هريرة رضي الله عنه، أميرة محمد أمين كتيبي - رسالة ماجستير - جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، عام 1416هـ.

فهذا المسند من الكتب التي لم تحظ بخدمة وافية ، فقد جمع زوائده على الكتب الستة فقط ، أما دراسة المسند من حيث كشف الأحاديث المعللة فيه بكشف عللها وتنقيتها من حيث الصحة والضعف ، ومقارنة أحاديثها بالكتب الأخرى ،

¹. انظر: سير اعلام النبلاء 13/ 554. للذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت: 748هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت (2) التكت على كتاب ابن الصلاح 708/2 .

لم يقف عليه أحد بهذا العمل مستقلاً به ، على حسب علمي - والله تعالى أعلم - وهو جدير بأن يخدم ، كان يقوم به نخبة من طلبة العلم بكشف علله وغموضه ، وبيان صحاحه من سقيم .

حدود البحث:

دراسة الأحاديث المعلولة في مسند البزار من (من مسند أبي هريرة "رقم الحديث: 7880" إلى بداية مسند سعيد المقبري عن أبي هريرة "رقم الحديث: 8447" دراسة نقدية. وبلغت الأحاديث التي عللها الإمام البزار في هذا القسم بعد البحث والتحصيل : 566 حديثاً هذا عمل القاصر وجهد الطالب بعد عناية الله عز وجل . والله تعالى أعلم.

مشكلة البحث:

إن مسند البزار يورد فيه المؤلف أحياناً أحاديث صحيحة وحسنة ، ولم يذكر فيها العلل كما أنه يذكر الأحاديث الضعيفة والمعللة ويبين عللها ، لا سيما إذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة فهو كما يقول "إنما ذكرنا ذلك الحديث لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه فذكرناه وبيننا العلة فيه ،" وكذلك يكثر فيه من إيراد الأحاديث الإفراد كما قال ابن حجر "من مظان الأحاديث الإفراد مسند البزار فإنه أكثر من إيراد ذلك وبيانه ،"

فالمشكلة التي سوف نتعالج في هذا البحث بإذن الله تعالى وتوفيقه هي :
هناك أحاديث سكنت عنها الإمام فهذا أيضاً يحتاج أن ينظر فيها هل هي معلولة في الواقع أم غير معلولة، ولماذا سكنت عنه الإمام ، ويظهر من هذا منهج الإمام أيضاً ..
الأحاديث التي أعلنها الإمام تحتاج أن ينظر فيها وهل هي معلولة في الواقع أم غير معلولة .

منهج البحث:

سأتبع في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي فسأقوم بجمع المادة العلمية باستقراء الكتب التي هي مظان هذا الموضوع وسأقوم بدراسة تحليلية للأحاديث النبوية لاستخلاص النتائج.

خطوات البحث:

مرآلتزم في البحث بأمر من أهمها:

1. أجمع مادة البحث من المصادر والمراجع المعتمدة حسب التيسير.
2. أقوم بتفريق الآيات القرآنية الواردة أثناء البحث وعزوها إلى السور.
3. أخرج الحديث وأعزوه إلى مصدره.
4. دراسة هذه الأحاديث دراسة حديثة وبيان عللها مع تأييد ذلك بأقوال أهل العلم المختصين في هذا الفن.
5. عزو الأقوال والآراء إلى قائلها في مصادرهم ومراجعهم.
6. ترجمة موجزة لجميع الرواة والأعلام الواردة واسماؤهم في هذا البحث.

خطة البحث:

خطة البحث تشمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب ثم الخاتمة.

أولاً: المقدمة وفيها:

أهمية الموضوع

أسباب اختيار الموضوع

الدراسات السابقة

خطوات البحث

حدود البحث

مشكلة البحث

خطوات البحث

خطة البحث

ثانياً: التمهيد

يشتمل على الأمور التالية:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البزار رحمه الله

المبحث الثاني: التعريف بالمسند

المبحث الثالث: التعريف بعلم الحديث

المبحث الرابع: العلة التي استعملها البزار في مسند أبي هريرة.

ثالثاً:

الباب الأول :

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد في مسند أبي هريرة.

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة.

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين.

المبحث الثاني: المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بإبدال الإسناد.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال الإسناد أو الرفع أو الوقف.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي.

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.

ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكأن المتفرد معروفاً بالعدالة.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل

الإختصاص بشيخه.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم عنه.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.
المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.
الباب الثاني :

الأحاديث المعلولة بالاختلاف في مسند أبي هريرة رضي الله عنه .
ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد.
ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع.
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.
الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد.
ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال إسناد دون الصحابي .
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند.
المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف وفي تعليقه نظره.
الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن.
ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.

الباب الثالث:

الأحاديث التي سكت عنها الإمام البزار في مسند أبي هريرة .
ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : الأحاديث التي سكت عنها، وهي معلولة بالاختلاف
وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد
المبحث الثاني : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد
المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في المتن
الفصل الثاني : الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد
وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.
المبحث الثاني : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة الراوي.
المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور
الفصل الثالث: الأحاديث التي سكت عنها، وفيها التفرد وهي صحيحة
وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون التفرد في الطبقات
المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة
المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد
المبحث الرابع: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم.
المبحث الخامس: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل
الإختصاص بشيخه.

الخاتمة:

وفيها ذكر أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث.

قائمة الفهارس:

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الكلمات الغريبة

فهرس الأعلام

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

التمهيد

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البزار رحمه الله

المبحث الثاني: التعريف بالمسند

المبحث الثالث: التعريف بعلم الحديث

المبحث الرابع: منهج الإمام البزار في بيان العلة

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار

اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العنكي البصري¹ المعروف بالبزار²

مولده :

ولد سنة ثيف عشرة ومائتين بالبصرة³

نشأته:

ان المصادر التي بين ايدينا تغفل عن نشأة البزار العلمية، ولكن العصر الذي ولد فيه البزار وترعرع هو عصر ذهبي بالنسبة لتدوين الحديث وعلومه وتقنيتهما، وهو عصر علي بن المديني وابن معين وابن حنبل والبخاري وامثالهم، والحافظ البزار نشأ في بيئة علمية، وبدأ من صغره ان يتردد معاتس العلماء ليستفي من مناهلهم فيحدث عن ادم بن أبي اياس، وسمع من مشاهير العلماء وسافر الى بلاد اصبهان والشام ومصر وفلسطين حتى احترقته المنية بالرملة⁴.

رحلاته:

والحافظ البزار سافر الى بلاد اصبهان والشام ومصر وفلسطين لطلب الحديث وسماعه من الشيوخ لكن لانجد صورة كاملة لرحلاته في المصادر الموجودة⁵.

شيوخه:

سمع الحافظ البزار من خلق كثير اذكر بعضا منهم

ادم بن أبي اياس.

وابراهيم بن سعيد البغدادي.

وابراهيم بن عبد الله بن الجعيد.

وابراهيم بن هاني النسابوري.

وأحمد بن سنان .

¹ . انظر ترجمته: تاريخ بغداد 338/4، سير اعلام النبلاء 554/13، خدشات الذهب 209/2.

² . البزار: بفتح الباء المقطوعة بوحدة والزاي المشددة وفي اخرها الراء هذا اسم لمن يخرج اللعن من البزار او يبعه الآخر اب 194/2.

³ . انظر تاريخ بغداد 338/4، سير اعلام النبلاء 554/13، خدشات الذهب 209/2.

⁴ . انظر: المصنوع السابق.

⁵ . انظر: تاريخ بغداد 338/4، سير اعلام النبلاء 554/13، خدشات الذهب 209/2.

وأحمد بن عمدة القاضي.

وبشر بن خالد العسكري.

والجراح بن مخلد المجلي.

والحسن بن خلف.

والحسن بن علي.

وغيرهم من الشايخ الذين يطول ذكرهم¹

تلامذته :

قد سمع من الحافظ البزار خلق كثير اذكر بعضا منهم

أحمد بن إبراهيم بن يوسف.

وأحمد بن جعفر بن مسلم الفرستني.

والحسن بن رشيق المصري.

وعبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي.

وعبد الله بن جعفر الإصبهاني.

ومحمد بن إسحاق بن أيوب.

ومحمد بن العباس بن نجيع البغدادي.

ومحمد بن عبد الله بن حيوة البسابري.

ومحمد بن عبد الله ممشاذ القاري .

ويعقوب بن إسحاق أبو هوانة المهرجاني² وغير ذلك كثير.

مؤلفاته:

1. من أشهر مؤلفاته المسند الكبير المجلد الذي يسمي بالبحر الزخار . وهو هذا الكتاب الذي اشرف بتحقيقه

وله مؤلفات أخرى مثلاً:

2. كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

3. كتاب الاشرية وتحريم السكر.

¹ انظر : تاريخ بغداد 4/338 , سير اعلام النبلاء 13/556 , خيرات الذهب 2/209.

² انظر: المصدر السابق.

4. المسند الصغير الذي حدث به بأصبهان.¹

ثناء العلماء عليه :

قال أبو الشيخ: كان أحد حفاظ الدنيا رأساً حكيماً أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه.²

وقال أبو نعيم الأصبهاني: الحافظ.³

وقال أبو يوسف يعقوب بن المبارك: ما رأيت الببل من البزار ولا أحفظ.⁴

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظاً صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها.⁵

قال الذهبي: الشيخ الإمام الحافظ الكبير .. صاحب المسند الكبير الذي تكلم على أسانيده.⁶

أقوال الذين تكلموا فيه :

قال الدارقطني: يخطئ في الإسناد والمعن حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الأئمة ويحدث من حفظه ولم يكن معه كتب فاعطى في أحاديث كثيرة ، يتكلمون فيه.⁷ وجرحه النسائي.⁸

هذه بعض أقوال العلماء تكلموا فيه وملخصها أنه يخطئ في الإسناد والمعن خاصة في حديثه بمصر ، ولا شك أنه توهم في مسنده وسببه أنه يحدث من حفظه ولم يكن معه كتب وإن سفره إلى مصر كان في الشيعة.

وفاته : قال ابن قانع ، أخبرني ابنه أنه توفي بالرملة سنة إحدى وتسعين ومائتين.⁹

¹ . النظر: طبقات المحدثين بأصبهان 108/1.

² . النظر: الرسالة المستخرجة هي 51.

³ . النظر: تاريخ أصبهان 104/1.

⁴ . النظر: تاريخ بغداد 334/4.

⁵ . النظر: تاريخ بغداد 334/4.

⁶ . النظر: سير اعلام النبلاء 556/13.

⁷ . النظر: سؤالات الحاكم للدارقطني 92، 93.

⁸ . النظر: سير اعلام النبلاء 556/13.

⁹ . النظر: تاريخ بغداد 334/4.

المبحث الثاني: التعريف بالمسند

المبحث الثاني: التعريف بالمسند

اهمية مسند البزار:

ان اهمية مسند البزار ومظلاله العلمية الرقيقة يحتاج الي تبيينها , فكتابه من اعظم الكتب التي الفت في هذا الفن وتوجد فيه من التعاليل مالا يوجد في غيره من المسانيد كما صرح به ابن كثير وهو يحتوي على جملة من القوائد القيمة.¹

والفرد مسند البزار بأحاديث كثيرة لم يذكرها اصحاب الاصول الستة واصحاب الكتب المؤلفة في العلل , فهذه الكتب متكاملة ولا يسد احدها مكان الاخر.

ولا هيته البالغة اعتمد عليه العلماء واهتموا به نقلا واختصارا فقد افرد الهيثمي لزوائد هذا الكتاب على الكتب الستة كتابا سماه "كشف الاستار عن زوائد البزار".²

ورتبته على ابواب الفقه , ولهج في اختصاره وتجريده مثل ما يقول..

(وبعد فقد رايت مسند البزار قد حوى جملة من القوائد الغزار يصعب التوصل اليها على من التمسها ويطول ذلك عليه قبل ان يخرجها فاردت ان اتبع ما زاد فيه على الكتب الستة من حديث بتمامه وحديث شاركهم... وفيه زيادة مميزة بقولي قلت : رواه فلان خلا كذا , او لم اره بهذا اللفظ او لم اره بتمامه , اختصره فلان , او نحو هذا , وقد ذكر فيه جرحا وتعديلا مستقلا لا يتعلق بحديث بعده , وروي فيه أحاديث يستند فرويت الأحاديث والكلام عليها ان كان تكلم عليها وترك ما عداها , وقد ذكرت فيه ما رواه البخاري تعليقا وابو داود في المراسيل والترمذي في الشمائل والنسائي في غير السنن الكبرى مثل ان يرويه النسائي في المناقب او الفسير او السير او الطب او غير ذلك مما هو ليس في نسختي .³

كما ان الهيثمي جعل مسند البزار من الكتب الثمانية التي افرد أحاديثها الزائدة على الكتب الستة في مؤلف سماه مجمع الزوائد .

ثم اختصر الحافظ ابن حجر "كشف الاستار" حيث انه حذف الأحاديث الموجودة في مسند الإمام أحمد فذكر الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد .

موضوع الكتاب :

تقدم ان مسند البزار يكشف فيه المؤلف عن العلل الواردة في الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية ام جليلة , ولكنه يختلف قليلا عن الكتب التي خصصت بكشف العلل , كالعلل لابن أبي حاتم والعلل للدارقطني .

¹ انظر: الباحث المبحث ص 64.

² انظر: كشف الاستار 1/ 5.

³ انظر: كشف الاستار 1/ 5.

- فإن مسند البزار يورد فيه المؤلف أحيانا أحاديث صحيحة وحسنة ولم يذكر فيها العلل كما أنه يذكر الأحاديث الضعيفة والمعللة ويبين عللها لا سيما إذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة فهو كما يقول: وإنما ذكرنا هذا الحديث لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد فذكرناه وبيننا العلة فيه ¹.
- ويقول أيضا: ولكن لما لم نحفظ هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية زلف لم نجد بدا من كتابته وبين العلة فيه ².
- وأبضا وإنما ذكرنا هذا الحديث لأننا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه ³.
- ويقول لم نجد بدا من إخراجها إذا كان لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه أو من وجه دونه ⁴. وإنما ذكرت هذا الحديث إذا لم أحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فذكرته وبينت العلة فيه ⁵.
- كما أن البزار يكثر فيه من إيراد الأحاديث الإفراد فهو كما قال ابن حجر: من مظان الأحاديث الإفراد مسند أبي بكر البزار فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك ويبيانه ⁶.
- كذلك أحيانا يترك الأحاديث المرسلة والمنكرة والضعيفة وأحيانا يذكرها لأسباب مثلا:
1. لأنه لم يحفظ غيرها كما تقدمت الأمثلة لذلك.
 2. ورود الحديث في فضيلة، فهو كما قال: فاما ما قد روى عنه رحمه الله عليه مما تركناه مما لم يكن له إسناد قوي فتركناه، ثم ذكرنا أنها فضيلة لعمر فقلنا: نذكرها لهذه الفضيلة. وقال أيضا: إنما احتسبنا هذا الحديث على ما في إسناده إذا كان فضيلة لعمر رضي الله عنه ⁷.
 3. أو لجلالة الراوي فهو كما قال: وقد روي عن غير أبي بكر وأعلى من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أبي بكر وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسنه ⁸.

¹. انظر: مسند البزار، الحديث برقم 77.

². انظر: مسند البزار، الحديث برقم 55.

³. انظر: مسند البزار، الحديث برقم 62.

⁴. انظر: مسند البزار، الحديث برقم 129.

⁵. انظر: مسند البزار، الحديث برقم 299.

⁶. انظر: المكت 2/ 208.

⁷. انظر: مسند البزار، الحديث برقم 82.

⁸. انظر: مسند البزار، الحديث برقم 80.

4. أو لأن أهل النقل يحملوه ورووه كما قال البيهقي: وهذه الأحاديث التي ذكرت عن محمد بن أبي بكر عن أبيه في بعض أسانيدنا ضعف، وهي عندي والله أعلم لم يسمها محمد بن أبي بكر من أبيه لصغره ولكن حدث بها قوم من أهل العلم فذكرنا وبيننا العلة فيها، فاليزار لا يذكر جميع ما يحفظه من الأحاديث الضعيفة والمنكرة والمرسلة كما يقول (...). أو ذكرنا كل ما روى عن أبي بكر مرسلاً ومنكر وضعيف الإسناد إلى أبي بكر لكثرة ذلك وقبح المسند فذكرنا من ذلك ما لا يعبه الحلبي من أصحاب الحديث ولا يتعجب منه الجاهل.¹

وقال أيضاً: (على أنه قد روي عنه أحاديث كثيرة فبعضها مراسيل فتركناها لإرسالها وبعضها كانت من أكبر فتركناها، وإنما أتينا ذكرها من قبل الرجال الذين رووا ذلك، وفيها أحاديث ليس لها أسانيد فتركنا ذلك).²

منهج المؤلف في تأليف المسند:

أما منهج المؤلف الذي سلكه في هذا الكتاب فإذ أن أقدم إليه بالانتخاب:

1. رتب المؤلف كتابه على مسانيد الصحابة ولم يراع فيه ترتيب المعجم بل رتبته مثل المتقدمين الذين صنفوا المسانيد ولم يراعوا في مسانيدهم أن تكون مرتبة على ترتيب حروف المعجم الدقيق كمسند أبي داود الطيالسي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند البخاري، ومسند أبي يعلى، ومسند الهيثم بن كليب وغيرها من المسانيد فاليزار ذكر أولاً مسانيد الخلفاء الأربعة ثم بقية المشرة المبشرين بالخنة ثم مسند العباس والمحسن والحسين وغيرهم رضوان الله عليهم.
2. رتب الأحاديث على الرواة عن الصحابة فقال: مثلاً: ما روى عثمان عن أبي بكر ومما روى علي بن أبي طالب عن أبي بكر رضي الله عنهما³.
3. إذا كان للصحابي أحاديث كثيرة فلم يكتف بترتيبها على الرواة عن الصحابة بل رتب على الرواة عن من رواه عن الصحابي أو على الرواة عن من رواه عن الرواة عن الصحابة فمثلاً يقول: ومما روى طاووس عن ابن عباس عن عمر، ومن حديث عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر ومما روى عاصم بن عبيد الله عن سالم.⁴

¹ النظر: مسند البيهقي الحديث برقم 181.

² النظر: مسند البيهقي الحديث برقم 158.

³ النظر: مسند البيهقي الحديث برقم 4, 5.

⁴ النظر: مسند البيهقي الحديث برقم 117, 119.

4. يذكر الأحاديث مسندة إلا إذا ورد في أثناء الكلام على الأحاديث أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعل كذا فأحيانا لا يذكر السند من عنده.¹
5. غالبا يبدأ بذكر إسماد الحديث قبل المعنى إلا إذا جاء الحديث أثناء الكلام عليه فحينئذ أحيانا يؤخر السند.²
6. يحذفون حذف المحدثين الآخرين في تحويل الإسناد وذكره أن اللفظ لفلان إذا رواه أكثر من واحد ويوجد الخلاف في الفاظهم أو يقولون بظاهرهم في حديثهما.³
7. غالبا يذكر المعنى مفصلا ولم يكتب بالإشارة أو يذكر الأطراف إلا إذا كان من الأحاديث التي يذكر سبب تركها أو إذا كان المعنى طويلا وفيه قصة فأحيانا يختصر المتن ويشير إلى القصة.⁴
8. أحيانا بعد ما يسرد المتن يسند بوجه يسند آخر ويقول: مثله أو نحوه.⁵

¹. انظر: مسند البراءة والحديث برقم 94, 95, 99.

². انظر: مسند البراءة والحديث برقم 16, 17.

³. انظر: مسند البراءة والحديث برقم 45, 194, 241.

⁴. انظر: مسند البراءة والحديث برقم 89, 90.

⁵. انظر: مسند البراءة والحديث برقم 10, 11.

المبحث الثالث: التعريف بعلم الحديث

المبحث الثالث: التعريف بعلل الحديث

حيث ان مسند البزار من الكتب التي تكشف العلل الواردة في الأحاديث النبوية يحسن ان اذكر باليجاز بعض المباحث في العلة

العلة لغة : المرض يقال عل واعبل واعله الله فهو معل وعليل¹.

اصطلاحاً : هي عبارة عن أسباب خفية غامضة طرات على الحديث فقدحت في صحته مع ان الظاهر السلامة منها ولا يكون للجرح مدخل فيها².

وتطلق على الأسباب التي يضعف بها الحديث من جرح الراوي بالكذب او الغفلة او سوء الحفظ او نحو ذلك من أسباب القادحة فيقولون هذا حديث معلول بفلان³.

وعند الخليلي: هي تطلق على وجود سبب غير قادح في صحة الحديث أيضا كالحديث الذي وصله الثقة الضابط فإرساله غيره⁴.

ونقل عن الإمام الترمذي بانه جعل النسخ أيضا من العلة، يعني ان النسخ علة في العمل بالحديث⁵.

اهمية العلة :

إذا كان كل علم يشرف بمدى نفعه ، فإن علم علل الحديث يعد من أشرف العلوم ، لأنه من أكثرها نفعاً ، فهو نوع من أجل أنواع علم الحديث ، وفن من أهم فونه ، قال الخطيب .

" معرفة العلل أجل أنواع علم الحديث " (6) ،

ورحم الله الإمام النووي حيث قال :

" ومن أهم أنواع العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات ، أعني : معرفة متونها : صحيحها وحسنها وطعيفها ، متصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها ، ومقلوبها ، ومشهورها وغريبها وعزيزها ، ومتواترها وآحادها وأفرادها ، معروفةا وشاذها ومنكرها ، ومعللها وموضوعها ومدرجها وناسخها ومنسوخها ... (7) " .

وقد ذكر الحاكم : أن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم (1) وقال : " معرفة علل الحديث " وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم ، والجرح والتعديل " (2)

¹ . انظر : القاموس 21/4 ، تاج الرويس 32/8 .

² . انظر : معرفة علوم الحديث ص 112 ، 113 ، التكتل لابن حجر 710/2 .

³ . انظر : معرفة علوم الحديث ص 710 .

⁴ . انظر : علوم الحديث ص 84 .

⁵ . انظر : معرفة علوم الحديث ص 112 ، 113 .

⁶ . الجامع لأخلاق الراوي " 1908 " .

⁷ . مقدمة شرحه لصحيح مسلم 6/1 .

74/1996

وعلم العلل متحد من مرحلة النقد الحديثي الذي ابتدأت بواكيره على أيدي كبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين حيث كان أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما يحطان ⁽³⁾ في قبول الأخبار ، ويطلبان الشهادة على الحديث أحياناً ، من أجل تمييز الخطأ والوهم في الحديث النبوي ، ثم اهتم العلماء به من بعد ، لئلا ينسب إلى السنة المطهرة شيء ليس منها خطأ .

ولا يزال الباحثون يحققون وينشرون تكملة الثروة العظيمة التي ذوّقها لنا أولئك الأئمة العظام كعللي ابن المديني ، و أحمد ، و البخاري ، و الترمذي ، و ابن أبي حاتم ، والدارقطني ، وغيرهم . وما ذلك إلا لأهمية هذا الفن في " التحليل أمر غففي ، لا يقوم به إلا نقاد أئمة الحديث دون الفقهاء الذين لا اطلاع لهم على طرقه وخفاياها " ⁽⁴⁾ .

ولأهميته أيضاً نجد بعض جهابذة العلماء يصرح بأن معرفة العلل والبحث عنها ، مقدم على مجرد الرواية دون سبر ولا تمحيص .

يقول عبد الرحمن بن مهدي : " لأن أعرف علة حديث هو عندي ، أحب إلي من أن أكتب حديثاً ليس عندي " ⁽⁵⁾ .

ويزيد هذا العلم أهمية أنه من أشد العلوم غموضاً ، فلا يدركه إلا من رزق سعة الرواية ، وكان مع ذلك حاد اللحن ، ثاقب الفهم ، دقيق النظر ، واسع المزان ،

قال الحاكم : إن الصحيح لا يعرف بروايته فقط ، وإنما يعرف بالقهم والحفظ وكثرة السماع ، وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ، ليظهر ما يخفى من علة الحديث ، فإذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير منزعجة في كتابي الإمام ابن البخاري ومسلم رضي الله عنهما ، لزم صاحب الحديث التفتير عن علته ، ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علته ⁽⁶⁾ .

¹ . معرفة علوم الحديث . " : 119 .

² . معرفة علوم الحديث " : 112 .

3. لاختصاص الصحابة . النظر : " السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي " لمصطفى السباعي ، 75 : وكان علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يستحلف الراوي أحياناً ، فقد روى الإمام أحمد في مسنده 2/1 عن علي ، قال : ((كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ففتني الله بما شاء منه ، وإذا حدثني عنده غيري استخلفته)) ، قال الحافظ ابن حجر في " تهذيب التهذيب " 267/1 - 268 : هذا حديث جيد الإسناد .

4 . نكت ابن حجر 714/2 و : 488 .

5 . علل الحديث " لابن أبي حاتم 387/1 (المقدمة) ، وقد نقله الحاكم في " معرفة علوم الحديث " : 112 ، و ابن رجب في " شرح العلل " 199/1 .

6 . معرفة علوم الحديث " : 59-60 .

وكذلك فإن وجود العارفين في فن العلل بين العلماء عزيز ، قال ابن رجب : " وقد ذكرنا ... شرف علم العلل و عزته ، وأن أهله المتحقيقين به أفراد يسيرة من بين الحفاظ وأهل الحديث ، وقد قال أبو عبد الله بن منده الحافظ : إنما خص الله بمعرفة هذه الأخبار لفرأ يسيراً من كثير ممن ينحصر علم الحديث ⁽²⁾ .

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو من أخص من أنواع علوم الحديث وأدقها ، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً ، وحفظاً واسعاً ، ومعرفة تامة بمراتب الرواة ، وملكة قوية بالأسانيد والمتون ، ولهذا لم يتكلم فيه إلا قليل من أهل هذا الشأن : كعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، ويعقوب بن شيبة ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، والدارقطني ... ⁽³⁾ .

وليس يلزم كشف العلة لأول وهلة ولا لعانيها ولا .. يقول الخطيب : " فمن الأحاديث ما تخفى علته ، فلا يوقف عليها إلا بعد النظر الشديد ، وتطهير الزمن البعيد ⁽⁴⁾ ، وأمسد عن علي بن المديني ، قال : ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة ⁽⁵⁾ .

وقد يتوقف الناقد في حديث ما ، لاختفاء علته ، وفي نفسه حرج للقبول والرد ولكن ليس له حجة ، قال السخاوي : " يعني : يعبر بها غالباً ، وإلا ففي نفسه حرج للقبول والرد ⁽⁶⁾ .

وقال ابن حجر : " وقد تقصر عبارة الممثل منهم ، فلا يفصح بما استقر في نفسه من ترجيح إحدى الروايتين على الأخرى ، كما في نقد الصيرفي سوله ⁽⁷⁾ .

اقسام العلة باعتبار محلها وقدرتها :

العلة غالباً توجد في الإسناد وأحياناً توجد في المتن فإذا وقعت العلة في الإسناد فاما تقدر في السند فقط او في المتن معا او لا تقدر مطلقاً وهكذا اذا وقعت في المتن فعلى هذا يكون للعلة ستة اقسام ⁷ .

1. تقع العلة في الإسناد ولا تقدر مطلقاً :

مثاله ما رواه مدلس بالنعنة فهذا يوجب التوقف عن قبوله فاذا وجد من طريق اخرى قد صرح فيه بالسماح
لبيّن ان العلة غير قاصرة ⁸ .

2. تقع العلة في الإسناد وتقدر فيه دون المتن :

1. شرح علل الترمذي " 33/1-34.

2. نزعة النظر " : 72.

3. " الجامع لأخلاق الراوي " عقب 1788.

4. " الجامع لأخلاق الراوي " عقب 1789.

5. " فتح المبحث " 255/1.

6. " نكت ابن حجر " 711/2.

7. انظر: النكت لابن حجر 746/2.

8. انظر: النكت لابن حجر 746/2.

مثاله ما رواه يعلى بن عبيد الطنافسي عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، البيهقي بالخيار، فاختط يعلى في قوله (عمرو بن دينار) إنما هو عبد الله بن دينار، كما رواه الأئمة من أصحاب الثوري¹.

3. تقع العلة في الإسناد وتقدح فيه وفي المتن معا:

مثلا يوجد الإرسال أو الوقف أو البدل أو ضعف بر أو ثقة².

4. تقع العلة في المتن ولا تقدح فيه ولا في الإسناد معا:

مثاله كل ما وقع من اختلاف الفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا لم يكن الجمع رد الجمع إلى معنى واحد فإن القدح ينطى عنهما³.

5. تقع العلة في المتن وتقدح فيه دون الإسناد:

مثاله اختلاف قراءة البسملة قبل الفاتحة للإمام جهرًا أو سرا⁴.

6. تقع العلة في المتن وتقدح فيه وفي الإسناد معا:

مثاله ما يرويه بالمعنى الذي ظنه يكون خطأ والمراد بلفظ الحديث غير ذلك، فإن ذلك يستلزم القدح في الراوي فيعمل الإسناد⁵.

¹ انظر: علوم الحديث 82، 83.

² انظر: النكت لابن حجر 746/2.

³ انظر: النكت لابن حجر 746/2.

⁴ انظر: النكت لابن حجر 746/2.

⁵ انظر: النكت لابن حجر 748/2.

ذكر الحاكَم عشر اجناس لاقسام العلل

1. ان يكون السند ظاهره الصحة وفيه من لا يعرف بالسمع ممن روى عنه
 2. ان يكون الحديث مرسلًا من وجه رواه الثقات الحفاظ ويسند من وجه ظاهره الصحة.
 3. ان يكون الحديث محفوظًا عن صحابي، ويروى عن غيره لإختلاف بلاد رواة كرواية المدنيين عن كوفيين، والمدنيون اذا رَووا عن الكوفيين زلقوا.
 4. ان يكون محفوظًا عن الصحابي فيروى عن تابعي يقع الوهم بالتصريح مما يفتضى صحته بل ولا يكون معروفًا من جهته.
 5. ان يكون روى بالعتنة وسقط منه رجل دل عليه طرق اخرى محفوظة
 6. ان يختلف على رجل بالإسناد وغيره ويكون المصنوع عنه ما قابل الإسناد
 7. الإختلاف على رجل في تسمية شيخه او تجهيله
 8. ادرك الراوي شخصًا وسمع منه لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة فاذا رواها عنه رواها عنه بلا واسطة فعلمنا انه لم يسمعها منه
 9. ان تكون للحديث طرق معروفة يروي احد رجالها حديثًا من غير تلك الطريق فيقع بناء على المجادة في الوهم.
 10. ان يروي الحديث مرفوعًا من وجه وموقوفًا من وجه.
- وقال الحاكَم بعد ذكر هذه الاجناس مع الامثلة فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة اجناس وبقيت اجناس لم نذكرها واتما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي اليها المبحر في هذا العلم فان معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم¹.

¹. المقرة معرفة علوم الحديث 113، 119.

طرق كشف العلة ومعرفة طرق

الطريق إلى معرفة العلة هي جمع الطرق والنظر في إختلاف رواته وفي ضبطهم واتقانهم " فهو كما قال الخطيب" المسيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في إختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط¹.

أشهر كتب العلة :

قد صنف العلماء النقاد في هذا الفن الدقيق كتباً يميزوا بين صحيح الحديث وسقيمه وقد توسعت في الكتب التي كتبت في هذا الفن في مقدمة كتاب العلة للدارقطني، وأذكر بعض أهم المؤلفات هي:

كتاب العلة للدارقطني

كتاب العلة لعلي بن المديني

كتاب العلة لأحمد بن حنبل

المسند المجلد ليعقوب بن شبة

كتاب العلة الكبير للترمذي

كتاب العلة الصغير للترمذي

كتاب العلة لابن أبي حاتم

كتاب العلة للخلال

وأما هذا المسند فقال الحافظ ابن حجر في " التلخيص " من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار ، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك ومثله².

وقد وصف غير واحد من العلماء بأنه مسند كبير معلل

فقال الخطيب: صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها³.

وقال الذهبي : المسند الكبير للمعلل⁴.

وهو أيضاً كتاب معلل مبين للأسباب القادرة في صحة الأحاديث ، ويقال لمثل هذا الكتاب: المعلل ، لأنه بين العلة الواردة في أغلبية الأحاديث سواء كانت العلة خفية أو جلية، وكما يوجد في هذا المسند الأحاديث المعللة التي لا نجد لها في غيرها من كتب العلة والمصنفات التي اهتمت بهذا العلم.

¹ . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح 82.

² (2) التلخيص على كتاب ابن الصلاح 708/2 .

³ . انظر: تاريخ بغداد 334/4 .

⁴ . انظر: سير اعلام النبلاء 554/13 .

فللهذا يحتاج هذا السفر الكبير إلى دراسة أحاديثها التي أعلنها الإمام الزار بنفسه، ومن لم ينظر هل هي معلولة بحق أم غير ذلك، وإذا كانت معلولة، يأتي السؤال الآخر هل هي قاذحة أم غير قاذحة. ولدراسة هذه الأحاديث المعلة نحتاج لجمع طرفها والوقوف على أساسها ومعرفة رجالها من كتب الملل الأخرى وغيرها، كي تظهر لنا عللها وبواعثها.

المبحث الرابع
منهج الامام الزارفي بيان العلة

المبحث الرابع: منهج الإمام الزار في بيان العلة.

يعبر مسند الزار من المسانيد النادرة ، حيث قام الإمام الزار رحمه الله تعالى بترتيب كتابه على طريقة المسانيد وجعله على مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وبدأ بال عشرة المبشرين بالجنة ، فيذكر حديث الصحابي الواحد ، وكذلك نجد "المسند" للزار مليء ببيان الغاية في الأسانيد ، بل إنه مذكور ضمن الكتب التي صُنفت في المراتب.

قال الحافظ ابن حجر في "النكت": من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر الزار ، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبالله⁽¹⁾.

كما تقدم أن مسند الزار يكشف فيه المؤلف عن العلل الواردة في الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية أم جلية ، ولكنه يختلف قليلاً عن الكتب التي خصصت لكشف العلل ، كالعلل لابن أبي حاتم والعلل للدارقطني ، فإن مسند الزار يورد فيه المؤلف أحياناً أحاديث صحيحة وحسنة ، ولم يذكر فيها العلل كما أنه يذكر الأحاديث الضعيفة والمعللة ويبين عللها ، لا سيما إذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة فهو كما يقول "إنما ذكرنا ذلك الحديث لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه فذكرناه وبيننا العلة فيه"⁽²⁾.

ويقول "وإنما ذكرنا الحديث لأننا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه"⁽³⁾.

وكذلك يذكر فيه من إيراد الأحاديث الأفراد كما قال ابن حجر . وسوف نذكر العلل التي استعملها الزار في مسنده لكي نطلع عليها ثم نتمكن على تطبيقها العملي أثناء الدراسة فالعلل التي استعملها هي ما يلي:

1. يذكر الأحاديث مستندة إلا إذا ورد في أثناء الكلام على الأحاديث أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعله كذا فأحياناً لا يذكر السند من عنده.⁽⁴⁾

2. يبدأ بذكر إسناد الحديث قبل المتن إلا إذا جاء الحديث أثناء الكلام عليه فحينئذ أحياناً يؤخر السند.⁽⁵⁾

3. يحذف حلقو المحدثين الآخرين في تحويل الإسناد وذكره إن اللفظ لفلان إذا رواه أكثر من واحد ويوجد

العلاق في الفاظهم أو يقول: يتقاربان في حديثيهما.⁽⁶⁾

(1) بالنكت على كتاب ابن الصلاح 708/2 .

(2) النظر: مسند الزار، الحديث برقم 77 .

(3) النظر: مسند الزار، الحديث برقم 62 .

(4) النظر: مسند الزار، الحديث برقم 94, 95, 99 .

(5) النظر: مسند الزار، الحديث برقم 16, 17 .

(6) النظر: مسند الزار، الحديث برقم 45, 194, 241 .

4. غالبا يذكر المتن مفصلا ولم يكتف بالإشارة أو بذكر الأطراف الا اذا كان من الأحاديث التي يذكر سبب تركها أو اذا كان المتن طويلا وفيه قصة فأحيانا يختصر المتن ويشير إلى القصة.¹
5. أحيانا بعد ما يسرد المتن يستند بعبارة يستند آخر ويقول: مثله أو نحوه.²
6. بعد ما ينتهي من ذكر المتن يتكلم في الحديث ويصدر كلامه غالبا بقوله (قال أبو بكر) وكثيرا ما يذكر في العلل بفرد الراوي فيقول مثلا: ولا نعلمه يروي عن فلان الا فلان أو نحوه.³
7. أحيانا يتكلم في الحديث فيذكر الخلاف على الرواة ويتوسع في ذكر الطرق ويبان العلل فيه.⁴
8. أحيانا يشير إلى المتابعة والشواهد للحديث الذي ذكره.⁵
9. أحيانا يحكم على الحديث فمثلا يقول: هذا الحديث حسن الإسناد أو إسناده صحيح.⁶
10. أحيانا يسرد الحديثين المشتركين في السند كله أو بعضه ثم يتكلم فيهما.⁷
11. اذا كان الحديث مرويا من عدة طرق بعضها اعلى من بعض فالحافظ الزائر يذكر الطريق العالي فيقول مثلا: وقد رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجتزأتنا بحديث أبي بكر دون غيره أو يقول: عمر ارفع من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرناه عن عمر لجلالة عمر وصحة إسناده.⁸
12. أحيانا يسرد الاستاذين من عنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر المتن.⁹
13. أحيانا يتكلم في الرواة من حيث الجرح والتعديل ومن حيث السماع والادراك كما يذكر أحيانا اسماء الرواة الذين سمعوا من الراوي المذكور ورووا عنه وتحملوا حديثه.¹⁰
14. ان الزائر يحكم على الرواة بنفسه ولم ينقل أقوال العلماء الآخرين الا قليلا.¹¹

¹ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 89, 90.

² - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 10, 11.

³ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 14, 34.

⁴ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 5, 11.

⁵ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 1, 44.

⁶ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 10, 11.

⁷ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 23, 15.

⁸ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 260, 262.

⁹ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 46, 47.

¹⁰ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 21, 27.

¹¹ - انظر: مسند الزوار الحديث برقم 97, 21.

15. في الحكم على الرواة لا يستعمل الزوار الالفاظ الغليظة كالكذب والوضاح بل هو لطيف العبارة فيقول مثلاً ليس بالقوي أو لين الحديث أو منكر الحديث أو اجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه مع ان العلماء الآخرين كذبوه أو قالوا فيه متروك.¹
16. أحياناً يذكر بعض قواعد المصطلح الحديثية وبين رايه مثلاً يقول: زيادة الحافظ مقبولة، أو (والحديث لمن زاد اذا كان ثقة).²
17. كما انه يذكر انه اذا روى اثنان فترفع الجهالة فهو كما قال (وحفص بن أبي حفص الذي روى عنه موسى بن أبي عائشة هذا فقد روى عنه السليبي وموسى بن أبي عائشة فقد ارتفعت جهالته).³

¹. انظر: مسند الزوار الحديث برقم 64,280.

². انظر: مسند الزوار الحديث برقم 2,23.

³. انظر: مسند الزوار الحديث برقم 45.

الباب الأول :

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد في مسند أبي هريرة.
ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة.
الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.

التمهيد

معنى التفرد

اقسام التفرد

حكم التفرد

علاقة التفرد بالعلة

اهتمام البزار بالتفرد

التفرد:

يعد التفرد من أهم الموضوعات التي وجه إليها أئمة الحديث النقاد اهتمامهم إذ إن له علاقة مباشرة بتعليق الأحاديث، وهو أحد الوسائل لكشف الأوهام والاختلاء التي قد يقع فيها الرواة

معنى التفرد

التفرد لغة: يقال شجرة فاردة متخمة، وهي فاردة انقطعت عن القطيع، وراكب مفرد، مامعه غير بمير، وفرد

اعتزل الناس، وفرد وانفرد واستفرد بالامر تفرد به ولقيته فردين، أي لم يكن معنا أحد¹.

التفرد عند أهل الاصطلاح: أن يروي الراوي حديثاً لا يشاركه فيه غيره ويسمى ذلك الحديث فرداً أو غريباً.

قال الخطيب البغدادي: وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه بأنه غريب، وأكثر ما يوصف بذلك الحديث الذي يتفرد به

بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره إما في إسناده أو في منته².

وقال ابن الصلاح: الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يسمى بـ "الغريب" وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم

بأمر لا يذكر فيه غيره إما في منته وإما في إسناده³.

اقسام التفرد:

وقد ذكر أئمة الحديث للتفرد أقساماً متعددة وأهم هذه الأقسام قسمان:

القسم الأول: التفرد المطلق، وهو أن يروي الراوي متن الحديث لا يشاركه فيه غيره فلا يكون له إلا طريق واحد

ويطلق عليه العلماء لفظ الغرابة فيقولون: حديث غريب أو حديث فرد.

القسم الثاني: التفرد النسبي، وهو أن يروي الراوي الحديث بإسناد لا يشاركه فيه غيره وقد عرف منته عن غير ذلك

الشيخ، وهو ما ذكره الرمزي بقوله: وب حديث يروي من أوجه كثيرة وإنما يستغرب لحال الإسناد⁴.

حكم التفرد:

وصف أئمة نقد الحديث بالتفرد لا يقتضي تضعيفاً ولا تصحيحاً، لأنه يجوز أن يكون التفرد قد ضبط الحديث

، ويجوز أن يكون وهم فيه فلا يحكم بضعف الحديث ولا بصحته ما لم يتضح ضبط الراوي للحديث أو وهمه فيه.

قال الدكتور المري: والخلاصة مما تقدم هي أن الغرابة عند النقاد لا تقتضي صحة ولا ضعفاً، وإنما هي مجرد

الاستغراب، وأكثر ما يطلقون الغرابة حينما لا يكون لذلك التفرد عندهم علة ترويه⁵.

وهذا ما يظهر من صتيح أئمة المصطلح في تقسيم الغرائب والأفراد باعتبار الصحة والضعف.

¹ . النظر: الصحاح للجوهري 2/ 518، القاموس المحيط للفيروز آبادي ص 305

² . النظر: الجامع لأخلاق الراوي 2/ 126.

³ . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 157.

⁴ . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 157، معرفة علوم الحديث للحاكم ص 153.

⁵ . انظر: أعلام الحديث الغريب للمشهور للدكتور المري ص 53، الطبعة الأولى 1431، دار ابن حزم

قسم الحاكم الغريب الى ثلاثة أنواع: غرائب الصحيح، وغرائب الشيخ وغريب الاسناد والمتن¹. واهتم الخليلي في كتابه: الارشاد في معرفة علماء الحديث بالإفراد فقسمها الى ما يلي:

الأول: ما يتفرد به حافظ مشهور ثقة أو إمام عن الحفاظ والأئمة فهو صحيح متفق عليه.

الثاني: ما يتفرد به ضعيف وضعه على الأئمة والحفاظ ويكون منكراً.

الثالث: ما تفرد به غير حافظ بضعف من أجله وإن لم يتهم بالكذب.

الرابع: ما لا يحكم بصحته ولا بضعفه ويتفرد به شيخ لا يعرف ضعفه ولا توثيقه².

وقسم ابن الصلاح الغريب الى صحيح وغير صحيح، فقال "لم أن الغريب ينقسم الى: صحيح كالأفراد المنعرجة في الصحيح والى غير صحيح، وذلك هو الغالب على الغريب"³.

علاقة التفرد بالعلة:

تقدم في حكم الطرد أن التفرد لا يقتضي تضعيفاً ولا تصحيحاً، لأنه يجوز أن يكون المتفرد ضبط الحديث ويجوز ألا يكون كذلك فليس التفرد دليل الخطأ والعلة، بل هو مظنة الخطأ والعلة، لأن الراوي إذا روي حديثاً لا يشاركه فيه غيره يظن به أن يكون قد وهم فيه.

يقول ابن رجب: وانفرد الراوي بالحديث، وإن كان ثقة هو علة في الحديث يوجب التوقف فيه، وإن يكون شاذاً ومنكراً، إذا لم يرو معناه من وجه يصح وهذه طريقة أئمة الحديث المتقدمين كالإمام أحمد ويحيى القطان يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم⁴.

اهتمام البزار بالتفرد

اهتم البزار في كتابه بالتفرد اهتماماً كبيراً، حتى يشعر المطلع على مسنده أن هذا النوع من العلة سبب رئيسي في تأليفه للمسنند، ولهذا فقد أخذ الطرد التصيب، الأغلب من كتابه، وعدد الأحاديث التي فيها التفرد على نحو ستة وعشرين ومائة حديثاً.

¹ . معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: 94)

² . انظر: الارشاد للخليلي 1/164، مكتبة المرشد الرياض تحقيق: د. محمد سعيد نل، الطبعة الأولى 1409.

³ . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 157.

⁴ . انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب 1/78.

**الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة وعددها
أربعة وخمسون
ويشتمل على خمسة مباحث وفيها أربعة وخمسون:**

**المبحث الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد
عنه من المشهورين.**

**المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بإبدال الإسناد.
المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال
الإسناد أو الرفع أو الوقف.**

**المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في
الراوي.**

**المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة
الراوي.**

التمهيد: ضوابط قبول التفرد ورده.

فليعلم ان التفرد مظنة لوجود العلة، فلا يكون مردوداً مطلقاً، كما لا يكون مقبولا مطلقاً، بل ينظر الى قرائن تجعله مقبولا او مردودا

قال ابن الصلاح: إذا انفرد الراوي بشيء نُظِرَ فيه، فإن كان ما انفرد به مخالفاً لما رواه من هو أولى منه بالحفظ لذلك وأحبط كان ما انفرد به شاذاً مردوداً، وإن لم تكن فيه مخالفة لما رواه غيره، وإنما هو أمر رواه هو ولم يرويه غيره، فنُظِرَ في هذا الراوي المنفرد، فإن كان عدلاً حافظاً موثقاً باتقائه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يُقَدِّحْ الانفراد فيه، كما فيما سبق من الأمثلة، وإن لم يكن ممن يُوثَّقُ بحفظه واتقائه لذلك الذي انفرد به، كان انفراذه حراماً له مُزَحَّجاً له عن غير الصحيح.

ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة بحسب الحال فيه: فإن كان المنفرد به غير بعيدٍ من درجة الحافظ الضابط المقبول تفردة استحسننا حديثه ذلك ولم نحطه إلى قبيل الحديث الضعيف، وإن كان بعيداً من ذلك ركأنا ما انفرد به، وكان من قبيل الشاذ المنكر¹.

قال الدكتور حمزة الملياري: وعند تتبع كلام النقاد والنظر في منيهم يتجلى لنا ان ما لخصه ابن الصلاح ينبغي تخصيصه، فإن مقاييس القبول والرد في مجال التفرد ليست احوال الرواة المختلفة في الثقة والضعف فحسب، بل توافر القرائن الدالة على ذلك فمن المراد الثقات وغرائهم ما يرد وما يقبل ولهذا وضعوا في تعريف الصحيح فيها مهما، وهو الخلو من الشذوذ والعلة فلو كان القبول لازماً لأحاديث الثقات لاصبح ذكر هذا القيد كعوا في التعريف، وهو مرفوض لدى المحدثين فانهم اعتبروا سلامة الحديث الذي يرويه الثقات من الشذوذ والعلة عتصرا هاما في الصحيح

فللقرائن التي تجعل التفرد غير محتمل وقادحا في صحة الحديث:

الأول: كون المنفرد معروفا بأنه غير عدل او غير ضابط

الثانية: كون الراوي المنفرد عنه من المشهورين برواية الحديث

الثالثة: تأخر الطبقة التي وقع فيها التفرد

الرابعة: كون الإسناد من الأسانيد النادرة.

الخامسة: كون الإسناد عاليا.

السادسة: ان يكون في المتن ركابة لفظ او فساد معنى.

2

¹ . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 157.

² . انظر: الموازنة بين المتقدمين والمتأخري في تصحيح الأحاديث وتحليلها للدكتور الملياري ص 53، الطبعة الثانية، 2001م.

المبحث الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين.
ويشتمل على تمهيد و خمسة أحاديث

التمهيد:

المراد من التعليل بهذه القرينة ان توجد روايتان احدهما غريبة والاخرى مشهورة ولا يوجد بهي نهما اي مخالفة حتى يعمل احدهما بالمخالفة بل ويمكن ان تعتبر كل واحدة منهما متابعة او شاهدا للآخرى في بادئ النظر، لكن تكون الرواية الغريبة اولى بالشهرة من المشهورة، وهذا يجعل الناقد يتوقف في قبول الرواية الغريبة بالقرينة كونها غريبة مع اقتضاء شهرتها¹.

ويعتبر اعلال الغريب بالمشهور من القرائن المصاحبة للتفرد التي تجعل الغريب منطوقا ويترجح بها جانب الرد على جانب القبول، وهذا النوع من التعليل مستفيض من عمل النقاد لمن اتبع صنفهم ويلاحظ من صنف البزار استخدام هذه القرينة، فانه يورد الحديث من طريقين احدهما يكون غريبا والاخر مشهورا، فكأنه يعمل الغريب بالمشهور، وأحيانا يورد الطريق الغريب، ويعلمه بالتفرد، ويشير الى الطريق المشهور.

¹ - انظر: اعلال الحديث الغريب بالمشهور للدكتور المري ص 127.

1. 7915- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِحَمْدِ، وَلَا تَغْفِرْ لِحَدِّ مَعْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ احْتَضَرْتَ وَاسْعَا. قَالَ: فَوَلَّى الْأَعْرَابِي حَتَّى أَتَى نَاحِيَةَ الْمَسْجِدِ فَبَالَ فِيهِ وَلَمْ يُؤْنَبْ وَلَمْ يَسْبَ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا بَنِي هَذَا الْمَسْجِدِ لَذَكَرَ اللَّهَ وَالصَّلَاةَ، ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ

7916- وَحَدَّثَنَا أَبُو سَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ⁵، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ⁶، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ⁷ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

قَالَ الْبَزَارُ: وَلَا نَعْلَمُ حَدِيثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ سُفْيَانَ (الزُّهْرِيِّ) إِلَّا النُّعْمَانَ⁸.

تخريج الحديث: رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة: أخرجه أحمد في مسنده¹ وابن حبان في صحيحه² وابن ماجه في سننه³ من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، دخل أعْرَابِي المسجد فذكره.

- ¹ . تفق علي عدائه كما في البدر المنير (2 / 607)، ينظر التاريخ الكبير 1 / 49، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله الموفى: 256هـ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، جلد آباء - الذين طبع تحت إشراف: محمد عبد المجيد خان الجرح والتعديل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101
- ² . عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفاي أبو محمد البصري ثقة قدير قبل موته بثلاث سنين طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، التاريخ الكبير 6 / 97، الإيضاح (76) لسبط ابن العجمي (الموفى: 841هـ) المنطق: علاء الدين علي رضا، وسمي الفخر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى، 1988م
- ³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر: الجرح والتعديل 8 / 30، الجرح والتعديل 2 / 78، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن السنار التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم الموفى: 327هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م مطبوع علماء الأمصار (183) تقريب التهذيب (499/1)
- ⁴ . أبو سلمة بن عبد الرحمن القرشي الزهري، ثقة مكثر ينظر: المعرفة والتاريخ 1 / 558، تاريخ الإسلام 4 / 76
- ⁵ . أسيد بن عاصم، وثقه ابن أبي حاتم وغيره، ينظر: الجرح والتعديل 2 / 318، حلية الأولياء 10 / 394.
- ⁶ . صالح بن مهران، ثقة زاهد ينظر: تاريخ أصنام (331/5)، التقريب: 2890.
- ⁷ . النعمان بن عبد السلام، ثقة مأمون المستدرك: 184/2، ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 449، تهذيب الكمال: 1417.
- ⁸ . مسند البزار (301/14) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبد الله الحنكي المعروف بالبزار (الموفى: 292هـ) مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1988م.

رواية محمد عن الزهري عن أبي سلمة : من طريق النعمان بن عبد السلام عن سُفيان، عن مُحمد بن عمرو، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم أجده بهذا الطريق غير مسند البزار و أخرجه أحمد في مسنده⁴ و البخاري في الادب المفرد⁵ و أبو داود في سننه⁶ من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، به مختصراً دون قصة الخيرة.

دراسة العلة :

الحديث يرويه محمد بن عمرو واختلف عنه بوجهين الأول : رواه جمع من الفقات عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بمثله وهو مشهور عنه. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت القفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁷ إنما رووا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط. وقال الذهبي في الميزان : ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير⁸ الثاني : من طريق النعمان بن عبد السلام عن سُفيان، عن مُحمد بن عمرو، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه وهذا طريق غريب لم يروه عن سُفيان الثوري إلا نعمان بن عبد السلام ولم يتابع عليه أحد كما قال البزار

- 1 . المسند (503/2) لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (الموفى) : 241 هـ) المحقق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- 2 . صحيح ابن حبان (985) لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن عُقْبَة، الميموني، أبو حاتم، الباقى، (الموفى) : 354 هـ) المحقق : شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة : الثانية، 1414 - 1993
- 3 . سنن ابن ماجه (529) لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (الموفى) : 273 هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي الناشر : دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- 4 . المسند (ج7789).
- 5 . الادب المفرد (6010) للبخاري، أبي عبد الله (الموفى) : 256 هـ) المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي الناشر : دار البعث الإسلامية - بيروت الطبعة : الثالثة، 1409 - 1989.
- 6 . سنن أبي داود (882) لأبي داود الأزدي الشيباني (الموفى) : 275 هـ) المحقق : شعيب الأرنؤوط - مختفد كابل يروه بلقي الناشر : دار الرسالة العالمية الطبعة : الأولى، 1430 هـ - 2009 م.
- 7 . التاريخ لابن معين : 378، طبقات ابن سعد 7 / 289، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (الموفى) : 230 هـ) تحقيق : محمد عبد القادر عطاءالناشر : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة : الأولى، 1410 هـ - 1990 م تاريخ خليفة : 466، التاريخ الكبير 6 / 97، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (الموفى) : 256 هـ) الطبعة : دائرة المعارف الضمانية، حيدر آباد - الذكن طبع تحت إشراف : محمد عبد المجيد خان الإحباط (76) 8 . ميزان الاعتدال (2/ 681)

ونعمان بن عبد السلام ثقة من صفار أتباع التابعين¹

ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام²

وأبي الباحث :

هذان طريقان يعتبر متابعة للأثر وتابع عبد الوهاب سفيان.

الأول : الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو صدوق له أوهام وتابعه الزهري عن أبي سلمة

الثاني : الطريق المشهور وهو رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة والطريق الثاني غريب وتفرّد به النعمان عن

سفيان وهو من الثقات أتباع التابعين والمتفرّد عنه سفيان الثوري وهو من أئمة الحديث وكثير الرواية والتفرّد عن

مثله أشد غرابة وعلل البزار هذا الطريق بالتفرّد

الثالث : والحديث روي عن عدة وجوه صحيحة عن محمد بن عمرو وكذا روي عن أبي سلمة بوجوه مختلفة وله

شواهد صحيحة مختلفة في البخاري وغيره من الكتب

¹ . الحرج والتعديل: 8 / 449، تهذيب الكمال: 1417

² . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه . وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر: الحرج والتعديل 8 /

30، مشاهير علماء الأمصار (133) لابن حبان البستي (المعروف: 354هـ) حققه: مرزوق علي إبراهيم الناشر: دار الفواء للطباعة

والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م تقريب التهذيب (499/1)

2. 7988- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ⁵.
- 7989- وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ⁶، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّاهِبِينَ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.
- قال البزار: وَمَقْدَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَاهُ هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا أَبُو أُسَامَةَ.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁸ وأبو يعقوب في مسنده⁹ من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ وَاعْتَلَفَ عَنْهُ بِوَجْهِينِ الْأَوَّلِ : فرواه عنه يحيى بن سعيد وروى عن يحيى جماعة من الثقات وهو الوجه المشهور ويحيى بن سعيد مجمع على توثيقه¹⁰.

والثاني: روى عنه أبو أسامة عن محمد بن عمرو به وهذا الوجه غريب بلفظ: اللاهين¹¹ لم يرو عن محمد إلا أبو أسامة الفرد به.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7915).

² . يحيى بن سعيد من الأئمة الثقات وإمام قلوة ينظر: التاريخ لابن معين: 645، طبقات ابن سعد 7 / 293، التاريخ الكبير 8 / 276.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صلوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7915).

⁵ . مسند البزار (325/14).

⁶ . إبراهيم بن سعيد الجوهري، كان مكفراً ثقة لهجة، المرح والصليل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93.

⁷ . أبو أسامة الكوفي، حماد بن أسامة بن زياد القرشي، وثقه جماعة ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من صفار أفعال التابعين، ينظر: طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 128.

⁸ . المسند، (ج10086).

⁹ . مسند أبو يعقوب (6120) لأبي يعقوب الموصلي (المتوفى: 307هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناطق: دار المأمون للطباعة دمشق الطبعة: الأولى، 1404 - 1984.

¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 293، التاريخ لابن معين: 645، التاريخ الكبير 8 / 276.

أبو أسامة الكوفي، حماد بن أسامة بن زيد القرشي، ثقة لست ربما دلس، وكان بأهرة يحدث من كتب غيره من صفار أتباع التابعين¹. ولعل هذه اللفظة من قبل حماد بن أسامة وإبراهيم بن سعيد الجوهري، من الثقات الكبار².

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ويقبل الفرد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات. والوجه الأول مشهور عن محمد بن عمرو والوجه الثاني، غريب بهذا اللفظ وانفرد به أبو أسامة عن محمد بن عمرو كما قال البزار ولم يتابع عليه أحد.

¹ . طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 128،

² . الجرح والتعديل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93

- 3- 8041- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَافُذِيُّ،² قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْر غَنَى وَلِيبدأ أَحَدَكُمْ بِمَنْ يَهْوِلُ.
- 8042- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفْرُو بْنِ عُبَيْدَةَ الْعَصْفَرِيُّ،⁵ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ⁶، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ،⁷ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.
- قال البزار: وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ.⁸

تخريج الحديث:

الوجه الأول: أخرجه الدارمي في سننه⁹ من طريق الليث به. والبخاري في صحيحه¹⁰ من طريق وهيب به. كلاهما (الليث بن سعد، وهيب بن خالد) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

- ¹ أحمد بن أبان القرشي ذكره قاسم بن طلق في كتابه "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (258) الجرح والتعديل: 8 / 321، وثقات ابن حبان: 9 / 56، وثقات ابن شاذان، 1196، وتاريخ الخطيب: 3 / 253 م. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463 هـ) المذكور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م.
- ² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ وينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خزيمة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.
- ³ هشام بن عروة، ثقة من التابعين ينظر: ثقات ابن حبان 3 / 280، تاريخ بغداد 14 / 47، الكامل في التاريخ 4 / 360، تهذيب الكمال (1445).
- ⁴ عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.
- ⁵ أحمد بن عفرو بن عبيدة ثقة ينظر: تهذيب الكمال: 417/1.
- ⁶ عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، صدوق، ينظر: التاريخ الكبير 5 / 391، الضعفاء للحقيلي: 270، الجرح والتعديل 5 / 324، تهذيب الكمال: 885.
- ⁷ عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، قال ابن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة، ينظر: التاريخ لابن معين: 2 / 305، الجرح والتعديل: 5 / 49، كتاب المعروحين: 2 / 56، الكامل لابن عدي: 3 / 230 / 1.
- ⁸ مسند البزار (348/14).
- ⁹ مسن الدارمي (1651) للدارمي، الصمعي السمرقندي (المتوفى: 255 هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المعنى للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م.
- ¹⁰ صحيح البخاري (1428) لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، 1422 هـ.

الوجه الثاني: أخرجه ابن عدي في الكامل¹ بإسناده ولفظه سواء

وفي الباب عن حكيم بن حزام رواه البخاري في صحيحه²

دراسة العلة:

مدار السند على هشام بن عروة، عن أبيه، فروى عنه من وجهين

الأول: رواه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي

قزيرة فذكره وهو الطريق المشهور

وأحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن قطلوبغا في كتابه "النفقات"³

وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء⁴

وتابع عبد العزيز وهيب

الثاني: أحمد بن عمرو بن عبيدة المصفرى، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

أبي الزناد، عن أبيه عن عروة به. وهو وجه غريب

وعبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها من كبار أتباع

التابعين، قال ابن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة.⁵

وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفى، صدوق وثقه الذهبي، من صغار أتباع التابعين⁶.. وانفرد به

وأحمد بن عمرو بن عبيدة ثقة⁷، وانفرد به

راي الباحث:

الوجه الأول، معروف ومشهور وهو من طريق هشام بن عروة وأصله في الصحيحين والوجه الثاني غريب من طريق

عبد الرحمن بن أبي الزناد كما قال الإمام البزار فالترجيح لوجه المشهور على الوجه الغريب كما يتضح من

دراسة العلة.

¹ . الكامل (1106) لأحمد بن عدي الجرجاني (المعوفى: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض

شارك في تحقيق: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.

² . صحيح البخاري (361/1).

³ . النفقات ممن لم يقع في الكتب المختارة (258) للقطبوني الشافعي (المعوفى: 879هـ) دراسة وتحقيق: هادي بن محمد الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والفرجة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، 1432هـ - 2011م .

⁴ . التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

⁵ . التاريخ لابن معين: 2 / 305، الجرح والتعديل: 5 / 49، كتاب المجروحين: 2 / 56، الكامل لابن عدي: 3 / 230 / 1

⁶ . التاريخ الكبير 5 / 391، الضعفاء للعليني: 270، الجرح والتعديل 5 / 324، تهذيب الكمال: 885.

⁷ . تهذيب الكمال: 417/1.

4. 8046- قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ غَالِبٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ،³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ⁴ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْرُقِ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا، وَأَنَا مَعَهُ وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَانْتَهَرَهُمَا عُمَرُ. فَقَالَ: دَعَاهُنِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَإِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ وَالْعَيْنُ دَامِعَةٌ وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ.
- 8047- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.
- قال البزار: وهذا الحديث رواه غير واحد عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْرُقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَخْبَرَنَا اللَّيْثُ أَخْبَرَنَا فِي إِسْنَادِهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابِعَ اللَّيْثَ عَلَى رِوَايَتِهِ.⁸

تفريغ الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁹ و"ابن جبان" في صحيحه¹ من طريق هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان به. وأحمد في مسنده² والنسائي في سننه³ من طريق محمد بن عمرو بن حنبل به.

- ¹ ... عمر بن الخطاب السجستاني ، أبو حفص القشيري قال ابن حجر : صدوق حسن الحديث ثقات ابن حبان : 447 / 8 ، والكشاف : 2 / العرجة 4106 ، وتهذيب التهذيب : 7 / 441 - 442 ، والتقريب : 2 / 54 .
- ² . حسن بن غالب قال ابن حجر : مروي الحديث ، وضعفه الأئمة ذكره ابن جبان فقال : شيخ من أهل مصر يلقب بالأخيار ويروي عن الأئمة الملققات لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . ينظر : لسائد الميزان (18/3) .
- ³ . عبد الله ابن لهيعة سيب الحفظ ينظر : طبقات ابن سعد 7 / 516 ، 2 / 714 ، التاريخ الكبير 5 / 182 ، الجرح والتعديل 8 / 335 ، كتاب المجروحين 2 / 10 .
- ⁴ . محمد بن عمرو بن عطاء بن عياض القرظي أيضا من الثقات . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (210 / 26) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (5 / 225) تهذيب التهذيب 9 / 373 .
- ⁵ . سلمة بن الأزرق ، مجهول ، قال ابن القطان : لا أعرف أحدا من مصنفى الرجال ذكره ، ولا أعرف له خالاً ، وقال الذهبي لا يعرف المعنى 274/1 .
- ⁶ . هشام بن عروة ، ثقة من التابعين ينظر : ثقات ابن حبان 3 / 280 ، تاريخ بغداد 14 / 47 ، الكمال في التاريخ 4 / 360 ، تهذيب الكمال (1445) .
- ⁷ . عروة بن الزبير ثقة من التابعين ، من الفقهاء المشعة ينظر : طبقات ابن سعد 5 / 178 ، الزهد لأحمد 371 ، تاريخ البخاري 7 / 31 .
- ⁸ . مسند البزار (349/14) .
- ⁹ . المصنف (6674) لعبد الرزاق بن همام الصنعائي (المعوفى : 211 هـ) المحقق : جيب الرحمن الأعظمي الناشر : المجلس العلمي - الهند يطلب من : المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة : الثانية ، 1403 .

كلاهما (وهب بن كيسان، ومحمد بن عمرو بن حلحلة) عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من وجهين، الأول: من طريق ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة، فذكره. وحسان بن غالب، مفروق الحديث، ضعفه الأئمة ذكره ابن حبان فقال: شيخ من أهل مصر يقلب الأخبار ويروي عن الأئمة الملققات لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاحتياط⁴ سلمة بن الأزرق، مجهول، قال ابن القطان: لا أعرف أحداً من مصنفى الرجال ذكره، ولا تُعرف له حال، وقال للذهبي في "المعني" لا يعرف⁵.

وعبد الله ابن لهيعة سعى الحفظ⁶، وانفرد به ومثله لا يحتمل تفرده.

ومحمد بن عمرو: هو ابن عطاء بن عياض القرظي أيضاً من الثقات

الثاني: من طريق الليث، يعني ابن سعد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره. وانفرد به الليث كما قال البزار

الثالث: من طريق هشام بن عروة وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، فذكره، وهو الطريق المعروف والمشهور كما أشار إليه البزار وتابع وهب محمد بن عمرو بن حلحلة، وروعهما هشام وروى عنه جمع من الثقات.

رأي الباحث: يتضح من دراسة العلة

أن الوجه الأول ضعيف لجهالة سلمة وفيه حسان وهو متروك الحديث، وانفرد به ابن لهيعة وهو سعى الحفظ كما تقدم

والثاني: غريب بهذا الطريق وانفرد به الليث وجميع الرواة يروونه من طريق هشام عن وهب عن محمد بن عمرو عن سلمة به وهو الطريق المشهور وخالف الليث فرواه عن هشام عن عروة عن أبي هريرة فروايته شاذة معلولة لمخالفة الثقات وهم أكثر وأحفظ.

¹ : صحيح ابن حبان (3157)

² : المستدرك (ج5889).

³ : السنن الكبرى (1998) للنسائي (المتوفى: 303هـ) حققه: حسن عبد المنعم طلي، أحرف عليه: شعيب الأرنؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

⁴ : لسان الميزان (18/3) لا بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، 1390هـ / 1971م.

⁵ : المعني 274/1 لشخص الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: الدكتور نور الدين خضر.

⁶ : طبقات ابن سعد 7 / 516، 2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، المبرج والعتيل 8 / 335، كتاب المجرعين 2 / 10.

5. 8200- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ أَبُو عِبَادٍ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ³ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَاعِ الْجَنَّةِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ أَبُو عِبَادٍ. ⁶
تخريج الحديث:

وأخرجه ابن أبي خيبة في مصنفه ⁷ والبيهقي في سننه ⁸ من طريق حسن بن محمد الزعفراني عن يحيى بن عباد بإسناده ولفظه فلذكره.

أخرجه البخاري و"مسلم" في صحيحيهما ⁹ من طريق عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن غاصم، فلذكره.

دراسة علة الحديث:

رواه البزار من طريق يحيى بن عباد أبي عباد، عن شُعْبَةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فلذكره. وتابع شعبة عبيد الله بن عمر عند الشيخين فيتقوى به ثم قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا يحيى بن عباد ¹⁰.

وأي الباحث: إسناده معلول لأجل ادخال يحيى بن عباد شعبة وانفرد به فالصحيح ان الحديث عن عبيد الله

¹ الحسن بن محمد الزعفراني من الثقات ينظر: المرح والصدل 3 / 36، تاريخ بغداد 7 / 407، 410.

² يحيى بن عباد الضبي، صدوق من الثقات وقال أبو حاتم لا بأس به، ينظر: المرح والصدل: 9 / الترجمة 712، وثقات ابن حبان: 9 / 256، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 12.

³ شعبة بن الحجاج بن الورد البجلي وكان ثقةً تأتوا له كتابه، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث الوفاة: 160 هـ، البصرة، ينظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50 الطبقات الكبرى ط دار صادر (7/ 280).

⁴ خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب أبو العاتق المدني (قال عبيد الله بن عمر بن حفص بن غاصم) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁵ حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب القرظي (جد عبيد الله بن عمر) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁶ مسند البزار (20/15).

⁷ المصنف (31659) لابن أبي خيبة، المتوفى: 235 هـ، المطبق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، 1409.

⁸ الحسن الكيري (246/5) لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (المتوفى: 458 هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا.

ط: دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

⁹ صحيح البخاري (1196)، صحيح مسلم (123/4).

¹⁰ سؤالات البرقاني للدارقطني، 12.

المبحث الثاني

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بإبدال الإسناد.
ويشتمل على ثمانية أحاديث

التمهيد:

قد يروي الراوي الحديث بإسناد، ويروي به راو آخر بنفس الإسناد لكنه يبدل راو أو أكثر من السند، وإذا وقع هذا الاختلاف فإنه قد يكون محل نظر عند النقاد فينبط في هذا الاختلاف ويرجح أحد الوجهين بكثرة العدد أو ضبط الراوي وغيرها من الأمور.

1. 8048- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ¹، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ بْنُ عُبَيْدَةَ² عَنِ الزُّهْرِيِّ³ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَبْلِ بْنِ مَعْبُدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ مِنَ الْأُمَةِ كُفْرًا قَبْلَ أَنْ تُحَصَّنَ فَقَالَ: إِنْ زَنْتَ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنْتَ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ فَبَيَّهَوهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ زَوَّاهُ هَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَبْلِ بْنِ مَعْبُدٍ إِلَّا ابْنَ عُبَيْدَةَ.

8049- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ - وَشَبْلَ بْنَ مَعْبُدٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضُ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْآخَرُ، وَكَانَ أَقْبَاهُمَا أَجَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فاقض بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَإِنِّي لَأَنْكَلُكُمْ. قَالَ: تَكَلَّمْ. قَالَ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا وَإِنَّ زَنَى بِأَمْرَأَةٍ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرِّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَا الْغَنَمُ وَالْجَارِيَةُ فَرَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاحِدٍ أَنْتَ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَارْجَمْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا.⁵

١. أحمد بن عبدة، من الظلمات، ينظر تهذيب الكمال (1/397).

³ سفيان بن عيينة مطلق على إطلاقه وإمامته. ينظر: طبقات ابن سعد: 497/5، التاريخ الكبير: 4/94.

3. محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري سبق توليفه رقم الحديث (7915).

٤ : وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، الفقيه الأعشى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين ، ثقة فقيه

تحت ملاحظة: طبقات ابن سعد 5 / 250، تاريخ البخاري 5 / 385، المعرفة والتاريخ 1 / 560، ليخوب بن سليمان بن جوات القارسي
 القسوي، أبو يوسف (المعروف: 277 هـ) المصنف: أكرم ضياء العمري الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الثانية، 1401 هـ -

1981 م المرح والتجديد 319/2

٥. مستند الزاوي (349/14).

تفريغ الحديث :

أخرجه البخاري¹ في صحيحه¹ من طريق مالك و صالح ومن طريق سفیان به. و"مسلم" في صحيحه² من طريق مالك به.

أربعتهم (مالك ومعمّر وصالح بن كيسان وسفيان بن عيينة) عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد فذكره وأخرجه الحميدي في مسنده³ وأحمد في مسنده⁴ من طريق أبي بكر بن شيبة ومحمد بن العتيق به. و"التمالي في سننه"⁵ من طريق الحارث بن يسكين به خمسهم (الخطيب، وأحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وابن العتيق، والحارث بن يسكين) عن سفیان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق ابن عيينة عن الزهري به فروى عنه من وجهين، الأول : أربعهم (مالك، ومعمّر، وصالح بن كيسان، وسفيان بن عيينة) عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد فذكره برويه الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، الفقيه الأعشى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين من الفقهاء الثقات⁶. الثاني : خمسهم (الخطيب، وأحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وابن العتيق، والحارث بن يسكين) عن سفیان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل فذكره بروي ثلاثة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متخرجه في الصحيحين وإدخال شبل في هذه الرواية من أوهام ابن عيينة والرواية الصحيحة عن شبل كما قال الترمذي.

قال أبو عيسى الترمذي في سننه¹: والزهري عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زلت الأمة وهذا الصحيح عند أهل الحديث وشبل بن خالد لم يدرك النبي

¹ . صحيح البخاري (2154) (2232) (2555 و 2556) (6838)

² . صحيح مسلم (4468).

³ . المسند (ج17169).

⁴ . مسند الحميدي (ج812). للإمام الحميدي المكي (المعروف: 219هـ) حقق لقصصه وعرج أحاديثه: حسن سليم أسد الشاذلي في القاهرة: دار السقا، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، 1996 م

⁵ . المعجم الكبير (7220).

⁶ . طبقات ابن سعد 5 / 250، تاريخ البخاري 5 / 385، المعرفة والتاريخ 1 / 560، الجرح والتعديل 2 / 319.

صلى الله عليه وسلم إنما روى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصحيح وحديث ابن عينة غير محفوظ.

وكذا قال أبو عيسى الترمذي في سننه² حديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح وروى سفيان بن عينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم هكذا.

روى ابن عينة الحديثين جميعاً عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وحديث ابن عينة "وهم فيه سفيان بن عينة أدخل حديثاً في حديث".

والصحيح ما روى عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زلت الأمة فاجلدوها، انتهى.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: الصواب حديث مالك، وشبل في هذا الحديث خطأ رأي الباحث:

إسناد البزار غير محفوظ وزيادة شبل من أوهام ابن عينة كما قال البزار والصحيح عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد دون ذكر شبل.

¹ سنن الترمذي (1433) للإمام الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) المحقق؛ يشرح عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر: 1998 م.

² سنن الترمذي (1433).

2. 8071- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .¹ قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ³، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ إِلَّا مَالِكُ⁶.

تخريج الحديث:

1. أخرجه البخاري في صحيحه⁷ من طريق إسماعيل به، وأيضاً من طريق عبد الله بن يوسف به. ومسلم في صحيحه⁸ من طريق يحيى بن يحيى به.
- كلهم (إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) عن مالك، عن ابن شهاب، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ.
2. أخرجه "البخاري ومسلم" في صحيحهما⁹ من طريق عقيل، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

دراسة العلة :

مدار السند على الزهري وروي عنه بوجهين

الأول : من طرق عن مالك عن الزهري عن حميد به.

الثاني : من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به .

قلت : ولم أجد أحداً من شراح الصحيحين أشار إلى الخلاف بين رواية الشيخين من طريق مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، وبين رواية الموطأ من حديث مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. ولكن المحافظ حين ذكر رواية عقيل عن الزهري عن أبي سلمة قال: "كذا رواه عقيل، وتابعه يونس، وشعيب، وابن أبي ذئب، ومعمر، وغيرهم وغالفهم مالك، فقال: "عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن" بدل "أبي سلمة".

¹ أحمد بن عبد الله بن علي، مسند: ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6) .

² روح بن عبادَةَ ثقة فاضل، ينظر: المعرج والتعديل 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

³ مالك بن أنس، شيخ الإسلام، حجة الأئمة، وكبر المعصين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن

عمر ينظر: وفيات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (48 / 8)

⁴ سبل توثيقه، رقم الحديث (7915)

⁵ حميد بن عبد الرحمن ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6) .

⁶ مسند البزار (364/14).

⁷ صحيح البخاري (37) (2009).

⁸ صحيح مسلم (1729).

⁹ صحيح البخاري (2008) صحيح مسلم (1730).

وقد صح الطريقان عند البخاري. وقد أخرجه النسائي من طريق جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عنهما جميعاً. وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه، وصح الطريقين
 رأي الباحث :
 كلا الوجهين صحيح وهما عند الصحيحين كما قال ابن حجر .

3. 8086- قال البزار: حَدَّثَنَا حُمَيْرُ بْنُ الْغَطَابِ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ². قال: أخبرنا شعيب بن بن أبي حمزة ³ عن الزُّهْرِيِّ ⁴، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَتَقَارِبُ الزَّمَانُ وَيَقْبِضُ الْعِلْمُ وَتُظْهِرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشَّحُّ وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ قَالُوا وَمَا الْهَرَجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ الْقَتْلُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ إِلَّا شُعَيْبٌ، وَرَوَاهُ شُعْفَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق يونس بن . و"البخاري" في صحيحه ⁸ من طريق أبي اليمان عن شعيب بن . و"مسلم" في صحيحه ⁹ من طريق يونس وشعيب بن . كلاهما (يونس، وشعيب) عن ابن شهاب الزهري . قال: أخبرني حميد ابن عبد الرحمن، فذكره.

أخرجه "البخاري" في صحيحه ¹⁰ من طريق عياض بن الوليد بن . و"مسلم" في صحيحه ¹¹ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة. و"ابن ماجه" في مسنده ¹² من طريق أبي بكر بن .

كلاهما (عياض، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن عبد الأعلى ، عن ثقف، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره دراسة العلة:

رواه البزار من طريق شعيب عن ابن شهاب الزهري . قال: أخبرني حميد ابن عبد الرحمن، فذكره وتابع شعيب يونس عن الزهري به خلاف ما قال البزار

¹ . عمر بن الخطاب السجستاني ، أبو حفص القشيري صديق حسن الحديث ثقات ابن حبان: 8 / 447، والكاشف: 2 / الترجمة 4106، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442، والقريب: 2 / 54

² أبو اليمان: ثقة ثبت: يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، طبقات ابن سعد 7 / 472، تاريخ ابن معين: 127، التاريخ الصغير 2 / 346، التاريخ الكبير 2 / 344، الجرح والتعديل 3 / 129

³ طبقات ابن سعد: 7 / 468، مشاهير علماء الأنصار: 182

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7915)

⁵ . حميد بن عبد الرحمن ، ثقة، عالم، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، 27/6 .

⁶ . مسند البزار (373/14).

⁷ . المسند، (10802).

⁸ . صحيح البخاري (6037).

⁹ . صحيح مسلم (59/8).

¹⁰ . صحيح البخاري (7061).

¹¹ . صحيح مسلم (59/8).

¹² . من ابن ماجه (4052).

ورواه معمر عن الزهري عن سعيد به .

والوجه الأول يروي فيه عن الزهري الثمان شعيب ويونس وكلاهما ثقات من رجال البخاري ويروي عنهما جماعة .
أما الوجه الثاني انفرد به معمر عن الزهري عن سعيد لذا رجح الدارقطني وجه حميد على وجه سعيد مع أن كليهما صحيح ومرويات الصحيحين .

قال الدارقطني في الملل ¹ : رواه معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وخالفه يونس وإسحاق ، وعبد الرحمن بن يزيد ، عن الزهري عن حميد به والمحفوظ حديث حميد .

رأي الباحث :

الوجه الأول مرجح على الوجه الثاني بقرينة الأثرة والأفضلية كما قال الدارقطني مع أن كلا الوجهين صحيح وأصلهما في الصحيحين ، وسبب الترجيح أن رواية حميد يرويه ثقتان عن الزهري شعيب ويونس خلاف رواية سعيد يرويه واحد وهو معمر فهذا السبب رجح الدارقطني رواية حميد على رواية سعيد بن المسيب .

¹ . الملل (9 / 181 م . لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى : 385 هـ . ط : الأولى 1405 هـ - 1985 م الناهر : دار طيبة - الرياض . بتحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي .

4. 8088- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹، وَزَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ² - فِيمَا أَعْلَمَ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ³، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي⁴ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ⁵، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁶ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁷، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى حَوْلَ رِجَالِهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ.

قال البزار: وهذا الحديث أخطأ فيه النعمان ولم يتابعه على هذه الرواية أحد، عن الزُّهْرِيِّ لأن الثقات يروونه، عن الزُّهْرِيِّ عن عباد بن تميم عن عمه⁸.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في سننه⁹ وابن خزيمة في صحيحه¹⁰ من طريق النعمان به ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه¹¹ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد عن عمه عبد الله بن زيد فذكره دراسة العلة:

الحديث يرويه الزهري ومدار السند عليه، وروي عنه بوجهين

الأول : نزواه النعمان عن الزهري به

و هو ابن راشد الجزري الرقي فيه ضعف، وقال ابن حجر : صدوق سيى الحفظ¹².

وقال الحافظ¹³ : والنعمان صدوق، وفي حديثه عن الزهري مقال.

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ الْقَوَاتِ، يُنْظَرُ الْمَرْجُوعُ وَالْعَمَلُ 95/8، تَارِيخُ بَهْدَادٍ 283/3 مَوْسُوعَةُ أَقْوَالِ الدَّارِقُطِيِّ 2/619.

² . زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ أَبُو حَالِبٍ الطَّنَاجِيُّ، لَقَّةٌ حَافِظٌ، يُنْظَرُ: الْمَرْجُوعُ وَالْعَمَلُ 3/556، 557، تَارِيخُ بَهْدَادٍ 8/446.

³ . وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ لَقَّةٌ مَجِيحٌ بِهِ، يُنْظَرُ: تَارِيخُ ابْنِ سَعْدٍ 7/298 مِنْ تَكْلَمٍ فِيهِ وَهُوَ مُوثِقٌ (ص: 192).

⁴ . جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ : مِنْ الْقَوَاتِ وَ لَهُ أَوْصَالٌ إِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ يُنْظَرُ: الْعَمَلُ: 2/504 - 505، مَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَنْصَارِ: 159، الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي: ج: 93 - 96.

⁵ . النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْجَزْرِيُّ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: قَدْ احْتَمَلَهُ النَّاسُ . الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي (1955) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (4/265).

⁶ . سَبْقُ تَوْليْهِهِ ، وَرَقْمُ الْحَدِيثِ (7915).

⁷ . حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، : بَطْنٌ، غَالِيٌّ، مِنْ كِبَارِ الْقَاهِرَةِ، يُنْظَرُ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ، (27/6).

⁸ . مُسْنَدُ الْبَزَارِ (374/14).

⁹ . مِشْنَ ابْنِ مَاجَةَ (1268).

¹⁰ . صَحِيحُ ابْنِ خَزِيمَةَ (1409) لِابْنِ خَزِيمَةَ النَّيْسَابُورِيِّ (المعروف: 311هـ) حَفِظَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: الذَّكُورُ مُحَمَّدُ مَعْصُومِي الْأَعْظَمِي النَّاظِرُ: الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ الطَّبَعَةُ: الثَّالِثَةُ، 1424 هـ - 2003 م.

¹¹ . مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (36431).

¹² . التَّقْرِيبُ (564/1) الْكَامِلُ فِي ضَعْفِ الرِّجَالِ (8/246) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (4/265).

¹³ . الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

وكذا قال ابن خزيمة: في حديثه عن الزهري بتخيل كثير¹

وقال البيهقي تفرد به النعمان عن الزهري

والثاني: رَوَاهُ ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد عن عبد الله بن زيد فذكره

وابن أبي ذئب هو من أئمة الثقات فخالقه النعمان

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لأجل النعمان وتفرد به لاسيما إذا يروي عن الزهري فيغلط كثيرا ولا يتابع عليه فمثله لا يحتمل

تفرده كما قال البزار وابن خزيمة وابن أبي ذئب هو من أئمة الثقات فخالقه ورواه من طريق عباد فروايته محفوظة

لأنه أوثق بنسبة النعمان وتكون روايته شاذة لمخالفة لمن هو أوثق منه.

¹ . صحيح ابن خزيمة (2/ 338 رقم الحديث: 1422)

5. 8091- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ³ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَرِيشُ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَشْجَعُ مُوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

قال البزار: وهذا الحديث قد اختلف على سعد في روايته فرواه عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، ورواه عن حُمَيْدٍ، ورواه عن أبيه، ولا نعلم أحداً قال عن حُمَيْدٍ إلا المسعودي ⁶.

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد غير مستند البزار

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق محمد بن عمرو به، ومسلم في صحيحه ⁸ من طريق سعد ابن إبراهيم به، كلاهما محمد بن عمرو، وسعد بن إبراهيم - عن أبي سلمة، فذكره.

وأخرجه "البخاري" و"مسلم" في صحيحهما ⁹ من طريق سفيان به، و"مسلم" في صحيحه ¹⁰ من طريق شعبة به. ثمة، وسفيان عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره.

دراسة الحديث:

مدار السند على سعد بن إبراهيم وروي عنه من وجوه

الأول يرويه عن حميد به .

عبد الله بن رجاء بن عمر صدوق يهم قليلا، قال أبو حاتم : ثقة رضى، من صفار أتباع التابعين ¹¹.

¹ إبراهيم بن عبد الله الكوفي، ثقة، ينظر: تاريخ الإسلام (423/13).

² عبد الله بن رجاء بن عمر، صدوق يهم قليلا، قال أبو حاتم : ثقة رضى، من صفار أتباع التابعين، ينظر: التاريخ الكبير 5 / 91، الجرح والتعديل 5 / 55.

³ المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود، توفي 160 و قبل 165 وقال أبو حاتم تميز قبل موته بسنة أو بستين وأنه اختلط في آخر عمره. قال أحمد: "إنما اختلط المسعودي بفناد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد. ينظر: الجرح والتعديل (250 / 2) - 253).

⁴ سعد بن إبراهيم ثقة فاحل عابد، ينظر ترجمته: (8090).

⁵ حميد بن عبد الرحمن "ثقة، غاليم، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6).

⁶ مستند البزار (376/14).

⁷ المستد (450/2).

⁸ صحيح مسلم (178/7).

⁹ صحيح البخاري (3512)، صحيح مسلم (178/7).

¹⁰ صحيح مسلم 178/7.

¹¹ التاريخ الكبير 5 / 91، الجرح والتعديل 5 / 55.

وابراهيم بن عبد الله الكوفي، ثقة، ترجمته برقم الحديث (8091)
 والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود، توفي 160 و قبل 165 وقال أبو حاتم
 تغير قبل موته بسنة أو بستين
 قال أحمد: "إنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد".¹ ولم أجد سمع عبد
 الله بن رجاء و سعد قبل تغيره، وانفرد به ومع ذلك خالف الثقات وكذا يروي هو بنفسه عن الأعرج وأصله في مسلم
 وكذا رواه الثقات من طريق أبي سلمة فبناء على هذا، تكون روايته شاذة
 والثاني يرويه عن أبي سلمة به، ويروونه ثقات وأصله عند مسلم
 والثالث يرويه عن الأعرج به، ويروونه ثقات وأصله عند مسلم
 رأي الباحث:
 إسناده معلول لأجل المسعودي لأنه مختلط وانفرد به لاسيما إذا خالف الثقات واللهم يروون من طريق أبي سلمة
 والأعرج.

¹ المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود، توفي 160 و قبل 165 وقال أبو حاتم تغير قبل موته
 بسنة أو بستين وأنه اختلط في آخر عمره، قال أحمد: "إنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه
 جيد، ينظر: الجرح والصليل (2/2 / 250 - 253)،

6. 8140- قال البزار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ² قَالَ: حَدَّثَنَا، خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكٍ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ صِبَاغَ بَنِ عَرْفُطَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَرَأَ: {وَيْلٌ لِلطَّافِينَ} فَقُلْتُ هَلْكَ فُلَانٌ لَهُ صِبَاغَانِ صِبَاغٌ يَعْطِي بِهِ وَصِبَاغٌ يَأْخُذُ بِهِ.

قال البزار: وَهَذَا الْخَبِيرُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا عِرَاكٌ.

8142- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ⁵، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ فَوَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَفَارٍ يُؤَمُّ النَّاسَ فِي صَلَاةٍ فَقَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِسُورَةِ مَرْيَمَ وَفِي الثَّانِيَةِ {وَيْلٌ لِلطَّافِينَ} أَحْسَبُهُ قَالَ: صَلَاةُ الْفَجْرِ.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق وُثَيْبٍ به وابن خزيمة في صحيحه⁸ من طريق الفضل بن موسى السستاني به ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ"⁹ من طريق الدراوردي به.

ثلاثتهم (وُثَيْبٌ، والفضل بن موسى، الدراوردي) عن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، فذكره. دون ذكر أحد بين عراك وأبي هريرة. وبعضهم رواه مختصراً.

رواية الفضل بن موسى مختصرة على: " قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ وَقَدْ اسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ صِبَاغُ بَنِ عَرْفُطَةَ.

وأخرجه والبيهقي في سننه¹⁰ من طريق سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ. وفيه التصريح بصباح عراك من أبي هريرة. وبعضهم رواه مختصراً.

¹ إسماعيل بن مسعود الجحدري، ثقة، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

² قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ يَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ رَقْمُ الْحَدِيثِ (8080).

³ خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني، لا بأس به، من الذين عاشوا صغار التابعين ينظر ترجمته (8141).

⁴ عراك بن مالك الغفاري الكنازي المدني ثقة، من التابعين، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁵ أحمد بن عبد الله، وكان ثقةً نبيلاً، ينظر تهذيب الكمال (397/1)، تاريخ الإسلام ت. بشار (5/1008).

⁶ مسند البزار (396/14).

⁷ المسند، (ج 8533).

⁸ صحيح ابن خزيمة (1039).

⁹ المعرفة والتاريخ 160/3.

¹⁰ السنن الكبرى (363/2).

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" ¹ عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، والبيهقي في "دلائل النبوة" ² من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن وهيب بن خالد، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن نفر من بني غفار، عن أبي هريرة. فجعلنا ناسا بين عراك وأبي هريرة.

دراسة العلة:

مدار السند على خثيم بن عراك يروي عن أبيه وتابعه عثمان بن أبي سليمان وروى عنه من وجهين - الأول: رواه النزار من طريق إسماعيل بن مسعود الجحدري، عن فضيل بن سليمان، عن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

والثاني: رواه من طريق وهيب بن خالد، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن نفر من بني غفار، عن أبي هريرة. فجعلنا ناسا بين عراك وأبي هريرة فذكره.

وتابع في الوجه الأول فضيل بن سليمان ثلاثة، وهيب بن خالد من الحفاظ الثقات والفضل بن موسى وهو ثقة و عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ³، وتابع خثيم عثمان فيثقوى بهذه المتابعة وصححه الحاكم

وأما الوجه الثاني وانفرد به وهيب وفيه ناس بين عراك وأبي هريرة فذكره. لكن لم يتابع عليه فالترجيح للوجه الأول بقرينة الأكثرية.

فضيل بن سليمان قال ابن معين: ليس بثقة و قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي و قال أبو زرعة: لين ⁴ وإسماعيل بن مسعود الجحدري ثقة ⁵.

وخثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني. لا بأس به ⁶. واحتج به البخاري. وعراك بن مالك الغفاري الكناشي المدني ثقة، من التابعين ⁷.

رأي الباحث:

الأول: إسناده حسن لأجل فضيل بن سليمان لأن حديثه يعتبر في المتابعات

الثاني: وتابع في الوجه الأول فضيل بن سليمان ثلاثة، وهيب بن خالد من الحفاظ الثقات والفضل بن موسى وهو ثقة وتابع خثيم عثمان فيثقوى بهذه المتابعة وصححه الحاكم

¹ الطبقات 327/4 - 328.

² دلائل النبوة 198/4 - 199. لأبي بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى 1405 هـ.

³ التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

⁴ تاريخ البخاري الكبير: 3 / ترجمة 1721، الجرح والمعديل: 3 / ترجمة 1780، وثقات ابن خثيم: 1 / 116.

⁵ الجرح والمعديل 1 / 1 / 200.

⁶ الجرح والمعديل: (111 / 6) الكامل: (4 / 271).

⁷ تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الإعتدال 3 / 63.

وأخبره ابن سعد في "الطبقات" ¹ عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، والبيهقي في "دلائل النبوة" ² من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن وهيب بن خالد، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن نضر من بني غفار، عن أبي هريرة. فجعلنا ناسا بين عراك وأبي هريرة.

دراسة العلة:

مدار السند على خثيم بن عراك يروي عن أبيه وتابعه عثمان بن أبي سليمان وروى عنه من وجهين .
الأول: رواه البزار من طريق إسماعيل بن مسعود الجعدي، عن فضيل بن سليمان، عن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

والثاني: رواه من طريق وهيب بن خالد، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن نضر من بني غفار، عن أبي هريرة. فجعلنا ناسا بين عراك وأبي هريرة فذكره.

وتابع في الوجه الأول فضيل بن سليمان ثلاثة، وهيب بن خالد من الحفاظ الثقات والفضل بن موسى وهو ثقة و عبد العزيز بن محمد الترابزي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيعطى ³ . وتابع خثيم، عثمان فيتقوى بهذه المتابعة وصححه الحاكم

وأما الوجه الثاني وانفرد به وهيب وفيه ناس بين عراك وأبي هريرة فذكره. لكن لم يتابع عليه فالرجيح للوجه الأول بقرينة الأثرية .

فضيل بن سليمان قال ابن معين: ليس بثقة و قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي و قال أبو زرعة: لين ⁴ . وإسماعيل بن مسعود الجعدي ثقة ⁵ .

وخثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني. لا بأس به ⁶ . وأصح به البخاري .

وعراك بن مالك الغفاري الكنتاني المدني ثقة، من التابعين ⁷ .

رأي الباحث:

الأول: إسناده حسن لأجل فضيل بن سليمان لأن حديثه يعتبر في المتابعات الثاني: وتابع في الوجه الأول فضيل بن سليمان ثلاثة، وهيب بن خالد من الحفاظ الثقات والفضل بن موسى وهو ثقة وتابع خثيم، عثمان فيتقوى بهذه المتابعة وصححه الحاكم

¹ . الطبقات 4/ 327-328.

² . دلائل النبوة 4/ 198-199. لأبي بكر البيهقي (المعروف: 458هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1405 هـ

³ . التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

⁴ . تاريخ البخاري الكبير: 3 / ترجمة 1721، الجرح والتعديل: 3 / ترجمة 1780، وثقات ابن حبان: 1 / 116.

⁵ . الجرح والتعديل 1 / 1 / 200.

⁶ . الجرح والتعديل: (6/ 111) الكامل: (4/ 271).

⁷ . تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

وأما الوجه الثاني والفرق به وهيب وفيه فاس بين هراك وأبي هريرة فذكره لكن لم يتابع عليه فالترجيح للوجه الأول بقراءة الأكثرية .

7. 8342- قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ،³ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي⁴ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِكَ وَشَرُّهَا آخِرُهَا فِي الصَّلَاةِ وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولَئِكَ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ مِنْهُمْ سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ. عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، وَلَا نَعْلَمُهُ يَرُوي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوُجْهِ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في مسنده⁶ من طريق عبد الله بن رجاء، أحمد في مسنده⁷ من طريق يونس. قال: حدثنا ليث. والدارمي في مسنده⁸ من طريق أبي عاصم.

ثلاثهم - عبد الله بن رجاء، وليث، وأبو عاصم عن محمد بن عجلان عن أبيه، فذكره.

أخرجه الحميدي في مسنده⁹ من طريق سفيان. قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن أبيه عن سعيد المقبري، عن عن أبي هريرة، فذكره.

وأخرجه أحمد في مسنده¹⁰ من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، رواية، فذكره.

دراسة العلة:

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير لغة حافظ ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي الفقير على توثيقه، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 150، مشاهير علماء الأمصار: ت 1278، حلية الأولياء 8 / 380، تاريخ بغداد 14 / 135.

³ محمد بن عجلان القرظي، أبو عبد الله المدني صدوق (لا أنه انحلت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين) و قال غيرهما: سيء الحفظ، قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد من التابعين ينظر: الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241).

⁴ عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

⁵ مسند البزار (87/15).

⁶ المسند (ج 1001).

⁷ المسند (2 / 340).

⁸ سنن الدارمي (1272).

⁹ المسند (ج 1000).

¹⁰ المسند (2 / 347).

رواه البزار عن طريق يحيى بن سعيد : عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة فذكره. وتابع يحيى غير واحد من الثقات.

وخالفهم ابن عينة فرواه عنه من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، والحديث محفوظ من طريق ابن عجلان عن أبيه وشذ ابن عينة فيه فالترجيح لرواية ابن عجلان عن أبيه وإلى أشار البزار ومحمد بن عجلان القرشي : أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين ، و قال غيرهما : سيء الحفظ ، قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد من التابعين¹.

عجلان المدني : مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين².
قال الدارقطني في العلل³ : بعد ذكر عشرة رواة من الثقات الذين يروون من طريق ابن عجلان عن أبيه، ثم قال قال : وخالفهم ابن عينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ثم قال : والصحيح عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

رأي الباحث :

الحديث محفوظ من طريق ابن عجلان عن أبيه خلاف طريق ابن عينة بقرينة الألفية ورجحه الدارقطني والبزار .

¹. الجرح والمعدل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241)،

². الجرح والمعدل: 6 / 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

³. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (27 / 9).

8. 8384- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنَاطِيُّ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ السَّلَامِ ³، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، ⁴ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، ⁵ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطْلِقُ.
قال البزار: ولا نعلم أسند مالك، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، إِلَّا هَذَا الْخَبَرِ. ⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه أبو عوالة في مسنده ⁸ من طريق إبراهيم بن طهمان عن مالك به بإسناده ولفظه، والطبراني في معجمه ⁹ وقال لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا إبراهيم والنعمان وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ¹⁰ من طريق ابن عيينة، عن ابن عجلان به، و" ومسلم في صحيحه ¹¹ من طريق عمرو بن الحارث به.
كلاهما (محمد بن عجلان، وعمرو بن الحارث) عن بكر بن عبد الله بن الأشج، عن عجلان أبي محمد، مولى فاطمة، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن أيوب قال حدثنا النعمان، يعني ابن عبد السلام، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.
وإبراهيم بن أيوب الأصبهاني قال أبو حاتم، مجهول ¹.

¹ . الحسين بن علي الحنطاط، قال النسائي: صالح الحديث، ينظر: ميزان الإعتدال (21/1).

² . إبراهيم بن أيوب الأصبهاني، قال أبو حاتم، مجهول ينظر: ميزان الإعتدال (21/1).

³ . النعمان بن عبد السلام بن حبيب ثقة عابد فقيه ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 449، تهذيب الكمال: 1417.

⁴ . مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المذنبين، وكبير المطيعين حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك من نافع من ابن عمر ينظر: وفیات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁵ . محمد بن عجلان القرظي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ، ينظر: ترجمته (8364).

⁶ . عجلان المدني، والد محمد بن عجلان لا بأس به، من التابعين ينظر: ترجمته (8364).

⁷ . مسند البزار (100/15).

⁸ . مسند أبي عوالة (6074).

⁹ . المعجم الأوسط (1685) لأبي القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين - القاهرة.

¹⁰ . المصنف (17967).

¹¹ . صحيح مسلم (4329).

ومحمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد ابن معين ، وقال غيرهما : سيء الحفظ ، قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد من التابعين² .

عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به ومن التابعين³ .
وبكير بن عبد الله بن الأشج القرشي من الثقات التابعين⁴ .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا إبراهيم والعمان

وقال ابن عبد البر في التمهيد⁵ هذا الحديث رواه إبراهيم بن طهمان ، عن مالك بن أنس ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . وتابعه على هذا الإسناد الثوري . ورواه ابن عيينة وغيره ، عن ابن عجلان ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن عجلان أبي محمد ، عن أبي هريرة . وهذا الإسناد هو الصحيح عند أهل العلم بالنقل .

ومصحح الدارقطني في العلل⁶ روايته عن أبيه على رواية عن بكير وهو الصحيح .

راي الباحث :

إسناده معلول لجهالة إبراهيم بن أيوب ، والحديث محفوظ من طريق ابن عجلان عن بكير عن عجلان ورجحه غير واحد من الأئمة .

¹ . إبراهيم بن أيوب الأصبهاني قال أبو حاتم ، مجهول عقل . ميزان الاعتدال (21/1) .

² . الجرح والتعديل 8 / 49 ، مشاهير علماء الأمصار (140) ، الكامل في التاريخ 5 / 552 ، تهذيب الكمال (1241) .

³ . الجرح والتعديل : 6 / 90 ، وثقات ابن حبان : 5 / 277 .

⁴ . التاريخ الكبير 2 / 113 ، الجرح والتعديل 2 / 403 ، التاريخ الصغير 1 / 277 .

⁵ . التمهيد : 809 .

⁶ . العلل (11 / 134) .

المبحث الثالث:

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال الإسناد أو الرفع أو الوقف.
ويشتمل على حديثين

التمهيد :

قد يرد حديث ما بسند منقطع ثم يرد نفس الحديث من طريق آخر متصلا خاليا من الانقطاع والمنقطع ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي¹.
ولدفع الاختلاف اتصالا وانقطاعا اختلفت الأقوال فيه : فمنهم من يرجح الرواية الموصولة ومنهم من يرجح الرواية المنقطعة، وقد يقف بعضهم في ذلك والأكثر يحبرون الوصل زيادة فإذا كان من ثقة قبل. وكذا اختلاف الرفع والوقف، فمنهم من يرجح الوقف ومنهم من يرجح الرفع.
لكن الصحيح أنه ليس لذلك ضابط بل قد ترجح إحدى الروايتين على الأخرى إذا كان روايتها أكثر أو أحفظ، أو كان روايتها أكثر عددا أو أشد ضبطا وما إلى غير ذلك من المرجحات.

¹ . انظر: القريب والميسر للنوري 35/1 .

1. 7907- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ² قَالَ: حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عِبَادَةَ، ³ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، ⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁵ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ: لَقَدْ أَوْتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.
- قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَادَهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. ⁷

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده ⁸ من طريق محمد بن أبي حفصة به، والنسائي في سننه ⁹ من طريق عمرو بن الحارث به، والطبراني في معجمه ¹⁰ من طريق إسحاق بن راشد به.

للائهم محمد بن أبي حفصة وعمرو بن الحارث وإسحاق بن راشد عن الزهري به.

وأخرجه الدارمي في سننه ¹¹ من طريق عبد الله بن صالح، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ بِمَرْسَلٍ.

دراسة العلة:

الحديث يرويه البزار من طريق الزهري فروي عنه مرفوعاً ومرسلاً.

الأول : و أما الوجه المرفوع : فرواه ثلاثة محمد بن أبي حفصة وعمرو بن الحارث وإسحاق بن راشد عن الزهري به

¹ - محمد بن معمر بن ربحي القيسي ، صدوق ، حسن الحديث سؤالات الأتجري لأبي داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / الترجمة 453، ولفات ابن حبان: 9 / 122

² - أحمد بن عبد الله بن علي ، صدوق ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6) .

³ - روح بن عبادَةَ لُقَة فاضل، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

⁴ - محمد بن أبي حفصة صدوق حسن الحديث روى له البخاري حليفين أحدهما متابعة، وأما مسلم فقد روى له ثلاثة أحاديث متابعة، ينظر: التاريخ الكبير: 1 / 226، المعرفة والتاريخ: 3 / 51 تهذيب التهذيب: 9 / 123 124

⁵ - سبق توليفه ، رقم الحديث (7915)

⁶ - سبق توليفه ، رقم الحديث (7915)

⁷ - مستند البزار (297/14)

⁸ - المستند ، (ج8806)

⁹ - البين الكبير (1093)

¹⁰ - المعجم الاوسط (2679)

¹¹ - سنن الدارمي (3495)

محمد بن أبي حفصة روى له البخاري حديثين أحدهما متابعة، وأما مسلم فقد روى له ثلاثة أحاديث متابعة، وهو صدوق حسن الحديث¹، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين. وتابعه عمرو بن حارث وإسحاق بن راشد عن الزهري وهما من الثقات وأما الوجه المرسل: من طريق يونس عن الزهري عن أبي سلمة مرسل. قال الدارقطني في العلل²: بعد بذكر الوجه المرفوع والمرسل مع روايتهم: يشبه أن يكون قول من قال: عن أبي هريرة محفوظا لأنهم زادوا وهم ثقات.

رأي الباحث:

الأول: الحديث حسن الإسناد أما قول البزار بتفرد محمد بن أبي حفصة فلا يصح لأن له متابعة من الثقات وأما تفرد أحمد بن حنبل فلا يضر لأنه من أئمة الأمة الثقات الثاني: الترجيح لوجه المرفوع على المرسل بقرينة الأكثرية والأحفظية فرواه ثلاثة محمد بن أبي حفصة وعمرو بن حارث وإسحاق بن راشد عن الزهري ورجح الدارقطني الوجه المرفوع على المرسل

¹ التاريخ الكبير: 1 / 226، المعرفة والتاريخ: 3 / 51، تهذيب التهذيب: 9 / 123 124.

² العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1765).

2. 8013- قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ¹ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ² عَنْ مُعَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ قَائِلَ خَزَاعَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا. حَلَفَ أَبِي نَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا أَنْصِرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا عَتْدًا. وَادْعَ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدًا قَالَ الْبَزَارُ: وَقَدْ أَلْفَيْتُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁵.

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الواحد بن غياث عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به. وحماد بن سلمة من الثقات ، و تغير حفظه بأخرة⁶. عبد الواحد بن غياث المريدي البصري ، صدوق ، روايته في درجة الحسن⁷. وقال الهيثمي المجمع⁸ رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وحديثه حسن. وقال الحافظ في الفتح⁹ : (وقد روى البزار من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بعض الأبيات المذكورة في هذه القصة وهو إسناد حسن موصول ولكن رواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلًا).

¹ عبد الواحد بن غياث ، صدوق ترجمته (8013).

² حماد بن سلمة من الثقات أثبت الناس في ثابته ، و تغير حفظه بأخرة ، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين ترجمته الحديث برقم (8012).

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه ، رقم الحديث (7915)

⁵ مسند البزار (336/14).

⁶ التاريخ الكبير: 3 / 22 ، المرح والعليل: 3 / 142 ، ميزان الإحسان: 1 / 590 ، تهذيب التهذيب: 3 / 11

⁷ مجمع الزوائد (6 / 162).

⁸ الفتح (7 / 419) لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت ، 1379 .

⁹ التاريخ الكبير: 3 / 22 ، المرح والعليل: 3 / 142 ، ميزان الإحسان: 1 / 590 ، تهذيب التهذيب: 3 / 11

رأي الباحث :

قال إسماعيل بن الحسن لأجل محمد بن عمرو ، وهو صدوق ويتقوى بمتابعة الفقات ، وحديثه في درجة الحسن وأخرج له مسلم في المتابعات ، فالترجيح لوجه الموصول على المرسل والوجه الموصول حسنة ابن حجر والهيثم.

المبحث الرابع

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.
ويشتمل على تسعة وعشرين حديثاً

التصحيح:

ان لحال الراوي من حيث العدالة والضبط اثارا كبيرا في قبول تفرد او رده فليس تفرد الضعيف كتفرد الثقة وليس تفرد الثقة كتفرد إمام حافظ فالمتفرد اذا كان معروفا بأنه غير عدل او غير ضابط يكون الاصل عدم قبول روايته ¹

والعدالة: ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة وطريق معرفة العدالة هي تزكية المعدلين الذين عرفوا احوال هذا الراوي فينا وصلاحا وسلوكا او باستفاضة عدله واشتهارها بين أهل العلم ونقل الحديث ².

والضبط: هو ان يثبت الراوي ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء، وحيانة كتابه لديه منط مسمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه ³.

وطريق معرفة الضبط هو اعتبار روايات الراوي بروايات الثقات المعروفين، وذكر المقدسي أنواع الغرائب والافراد وقال: وان كانوا من أهل الجرح والضعف وسوء الحفظ وكثرة الخطا لم يحتج بتفرد ولم يعد به لا سيما الأحاديث التي يتفرد بروايتها أهل الأهواء عن الكذبة المتروكين والضعفاء والمجروحين عن الثقات او عن امثالهم من الضعفاء ⁴.

¹ . انظر: اخلال الحديث الغريب بالمشهور، 69-71.

² . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص. 223، فتح المغيث للسخاوي 290/1.

³ . انظر: فتح المغيث للسخاوي 16/1.

⁴ . انظر: اطراف الغرائب والافراد للمقدسي 54/1.

1. 7901- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عباد بن جويرية. ² عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ³ عَنْ قرة، يعني ابن عبد الرحمن، ⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁵ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ وَلَسْتُ أَجِدُ طَوْلًا أَنْ أَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ فَتَأْمُرَنِي أَنْ أَخْتَصِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضَى الْقَلَمُ عَلَى الْإِتِّلَافِ اخْتَصِ إِنْ شِئْتَ، أَوْ دَع. قال البزار: وَهَذَا الْخَبَرُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بهذا الإسناد. ⁷

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه ⁸ من طريق أنس بن عياض عن الأوزاعي به وأخرجه البخاري في صحيحه ⁹ تعليقاً وقال وقال أصح، قال: أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، فذكره. وأخرجه الطبراني في معجمه ¹⁰ من طريق عبد الله بن كثير الطويل عن الأوزاعي عن يونس عن الزهري به بنحوه وأخرجه البيهقي في سننه ¹¹ من طريق حملة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به كلاهما (يونس، والأوزاعي) عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، فذكره

دراسة العلة :

الحديث برويه الزهري واختلف عنه

الأول : رواه عباد بن جويرية وأنس بن عياض عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة به

¹ . ثقة ثبت، انظر ترجمته برقم الحديث (7899)

² . عباد بن جويرية قال أحمد وكان كذاباً. وقال البخاري: قال أحمد: كذاب البطل لأحمد. التاريخ الكبير 6 / (1644) المجروحون 162/2.

³ . سبق توثيقه. رقم الحديث (7898)

⁴ . ضعيف جداً. رقم الحديث (7898)

⁵ . سبق توثيقه. رقم الحديث (7915)

⁶ . سبق توثيقه. رقم الحديث (7915)

⁷ . مستند البزار (292/14)

⁸ . السنن الكبرى (59/6).

⁹ . صحيح البخاري (5076).

¹⁰ . المعجم الاوسط (48/7).

¹¹ . السنن الكبرى (79/7).

عباد بن جويرية قال أحمد وكان كذاباً. وقال البخاري: قال أحمد: كذاب¹ وقد تابعه النس بن عياض بن حمزة ثقة، من الوسطى من أتباع التابعين من رجال البخاري² وهو ثقة لكن هذه المتابعة لا تنفعه لأنه من الكذابين. قال أبو عبد الرحمن النسائي في سننه³: الأوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري. بل يروي الأوزاعي هذا الحديث بواسطة يونس كما في الطبراني الأوسط. أما مساج وعامة ما يرويه عن الزهري فهو صحيح وقد احتج الشيخان برواية الأوزاعي عن الزهري في الصحيحين وكذا قال ابن معين هو ثقة عن الزهري. الثاني: رواه عبد الله بن كثير الطويل عن الأوزاعي عن يونس عن الزهري به بنحوه. وقال الطبراني في معجمه⁴: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي عن يونس إلا عبد الله بن كثير وفرد به عباس بن بن وليد الخلال وهو ثقة عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل صدوق مفرء من صفار أتباع التابعين⁵ والثالث: رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري به. وقال الحافظ في الفتح⁶ قال أصبغ كذا في الروايات التي ولقت عليها، وكلام أبي نعيم في المستخرج يشعر بأنه قال فيه حديثاً، وقد وصله جعفر القريائي في كتاب القدر والجوزقي في الجمع بين الصحيحين والإسماعيلي من طرق عن أصبغ، وأخرجه أبو نعيم من طريق حرمة عن ابن وهب به. رأي الباحث:

بعد النظر يمكن أن نقول أن الحديث ضعيف الإسناد بسبب عباد بن جويرية وفرد به محمد بن المثنى وهو ثقة⁷ ثقة وكبار الأئمة عن تبع الأتباع لكن الفرد في مثل هذه الطبقة لا يقبل إلا من الحفاظ، والصحيح من طريق يونس بن يزيد كما في البخاري وكذا قال النسائي.

¹ - العلل لأحمد (1490) التاريخ الكبير 6 / 1644 المصنوعون 2 / 162.

² - تاريخ ابن معين (2 / 43) ومشاهير علماء الأمصار (142) والجرح والتعديل (289 / 2).

³ - السنن الكبرى (59 / 6).

⁴ - المعجم الأوسط (48 / 7).

⁵ - الجرح والتعديل: 5 / 674، وثقات ابن حبان: 8 / 346.

⁶ - الفتح (22 / 9).

⁷ - التاريخ الصغير 2 / 396، الجرح والتعديل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283.

2. 7914- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ² عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَهَمَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسْأَلَةٍ لِحَيْثِهِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين ⁶ من طريق أبي حريز سهل مولى المغيرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. وقال: أبو حريز يروي عن الزهري المعجائب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ⁷ من طريق سهل عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري وقد احتلف عنه :

روى البزار من طريق رشدين بن سعد عن عقيل، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، بِهِ :

وقال الهيثمي: وفيه رشدين ضعفه الجمهور وقال ابن حجر ضعف ⁸

من طريق أبي حريز سهل مولى المغيرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به

وقال: ابن عدي " في الكامل ⁹ سهل عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ".

وقال ابن حبان في " الضعفاء ¹⁰ لا يحتج به، يروي عن الزهري المعجائب

وروى ابن حبان في " الضعفاء ¹¹ بسند ضعيف وفيه مجاهيل من طريق الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا. وفيه محمد بن مصعب هو القرقساني ضعيف لكثرة خطاه، وقال ابن حبان: " يروي عن الثقات ما لا أصل له من حديث الآباء.

¹ . العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزريقان، صندوق تاريخ بغداد، (25/14).

² . الألف: عَلَى تَضَمُّنِهِ: تهذيب التهذيب 3: 277 مجمع الزوائد (1/ 58).

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7915).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7915).

⁵ . مسند البزار (300/14).

⁶ . المجروحين (348/1).

⁷ . الكامل (2 / 188).

⁸ . تهذيب التهذيب 3: 277.

⁹ . الكامل (2 / 188).

¹⁰ . الضعفاء (1 / 345).

¹¹ . الضعفاء (1 / 345).

وأخرج أبو الشيخ في "أخلاق النبي" - صلى الله عليه وسلم¹ من طريق عمر بن الحسن التخلي: نا عبد الرحمن بن عبيد الله التخلي: نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة، قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أشدَّ وجده أكثر من لحيته. قال العراقي في "تخريج الإحياء"²: "إسناده حسن. رأي الباحث:

وبالجملة فالحديث ضعيف بسبب رشتين وتفرده والمتفرده عنه عقيل وقد تابع عقيل أبو حريز سهل مولى المغيرة خلاف ما قال البزار بانفراده لكن هو ضعيف عن الزهري كما قال ابن عدي و ابن حبان وجميع طرقه، ضعيف لضعف روااتهم واضطرابهم في إسناده وإما لحسن العراقي لشاهده فما احاط بجميع الأحاديث.

¹ . أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم (ص 71)

² . تخريج الإحياء (2/ 378)

3. 7948 - قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنَفْسَائِهِمْ مِنْ بَعْدِي قَالَ فَأَوْصَى لِهِنَّ عَهْدُ الرَّحْمَنِ بِكَذَا فَبِيعَ بِأَرْبَعِمِئَةِ أَلْفٍ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا تَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا قُرَيْشٌ⁵.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار

دواصة العلة:

رواه البزار عن طريق محمد بن بشار وإبراهيم بن محمد التميمي، عن قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره

قريش بن أنس صدوق تغير بأخرة. من صفار أتباع التابعين⁶

وقال ابن حبان: في المجروحين⁷ اختلط فظهر في حديثه تناكير فلم يجوز الاحتجاج بالمراده

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

النتيجة:

الحديث معلول بأسره: الأول: تفسير حفظ قريش بن أنس ولم يتضح روايته هل سمع من محمد بعد الاختلاط أو قبله

الثاني: وانفرد به محمد وقال ابن حبان: لم يجوز الاحتجاج به إذا انفرد

¹ . سبق توثيقه . رقم الحديث (7880)

² . قريش بن أنس صدوق. تغير بأخرة. تهذيب الكمال (23 / 585 - 589) ينظر: وميزان الإحصال (3 / 389) وتهذيب التهذيب (8 / 374 - 375)

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل خلفه . وهو ابن علقمة ابن وقاص اللخمي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه . رقم الحديث (7915).

⁵ . مسند البزار (14 / 312).

⁶ . تهذيب الكمال (23 / 585 - 589) وميزان الإحصال (3 / 389) وتهذيب التهذيب (8 / 374 - 375)

⁷ . المجروحين (2 / 220)

4. 8007- قال الزبارة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ². قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْرٍ تَعَادُنِي حَتَّى هَذَا أَوَانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي. قَالَ الزبارة: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَيْسَ بِالْقَوِي وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.⁵

تخريج الحديث :

أُخْرِجَ ابْنُ أَبِي عَدِي فِي الْكَامِلِ⁶ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلُذَكَرَ.

دراسة العلة :

رواه الزبارة من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلُذَكَرَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، مِنْ الثَّقَاتِ⁷.

سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ قَالَ ابْنُ عَدِي وَبُحَيْنٌ عَلَى حَدِيثِهِ وَرَوَاهُ ضَعْفٌ وَنَقَلَ تَضْعِيفَهُ عَنْ الثَّوَالِي وَأَبْنِ مَعِينٍ. وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ: ضَعِيفٌ⁸.

رأي الباحث:

[سناده معلول لأمور الأول: السند ضعيف لضعف سعيد بن محمد الوراق كما قال الزبارة. الثاني: تفرد به سعيد عن محمد بن عمرو فمثله لا يقبل تفرده.]

¹ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثقة حافظ، ينظر: الجرح والعدل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93

² سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، ضعيف، ينظر: ميزان الإعتدال (158/2)

³ مُحَمَّدُ بْنُ عَفْرٍو، فيه كلام من قبل خطئه، وهو ابن علقمة ابن وقاص اللبكي الملقب بالملكي، صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق لوثيقه برقم الحديث (7880)

⁵ مسند الزبارة (332/14).

⁶ الكامل (403/3).

⁷ الجرح والعدل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93

⁸ ميزان الإعتدال (158/2)

5. 8025- قال الزبارة: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَحْرَ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى² قَالَ: حَدَّثَنَا فضالة بن حصين³ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَضَعَ الطَّيِّبُ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْسَ مِنْهُ، وَلَا يَرُدَّهُ، وَإِذَا وَضَعَتِ الْحُلُوءُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ فَلْيَاكُلْ مِنْهُ، وَلَا يَرُدَّهُ.

قال الزبارة: وَهَذَا الْقَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا فَضَالَهَ بَنَ حَصِينٍ، وَلَا عَنْ فَضَالَهَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بَنَ الْمُثَنَّى⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁷ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ: "إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصّب منه ولا يردّه".

وأخرج الطبراني في معجمه⁸ من طريق إبراهيم بن عرفة السامي، عن فضالة بن حصين العطار، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وللحديث شواهد:

منها، عن أنس بن مالك عند أحمد في مسنده⁹ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطيب لم يردّه.

وعن ابن عمر عند الترمذي في سننه¹⁰ بلفظ: "ثلاث لا ترد: الوسائد، والدخن، واللّين". والدخن يعني به الطيب.

دراسة العلة:

رواه الزبارة من طريق عبد الله بن المثنى، عن فضالة بن حصين، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره.

وقال الزبارة في مسنده هذا¹ بعد ذكر الرواية: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا السَّنَدِ، إِلَّا فَضَالَهَ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بَنَ الْمُثَنَّى.

¹ . ذكره فطوفاً في كتابه الفوائد (4880).

² . ثقة ثبت، انظر ترجمته برقم الحديث (7899).

³ . فضالة بن حصين، قال البخاري، وأبو حاتم، مضطرب الحديث انظر: التاريخ الكبير (362).

⁴ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوفام انظر ترجمته: (7916).

⁵ . سبق توليفه برقم الحديث (7915).

⁶ . مسند الزبارة (341/14).

⁷ . شعب الإيمان (6072).

⁸ . المعجم الأوسط (7129).

⁹ . المستد (118/3).

¹⁰ . سنن الترمذي (2790).

قال البيهقي في شعب الإيمان²، إسناده غير قوى

فضالة بن حصين، قال البخاري مضطرب الحديث.³

وقال الهيثمي في المجمع⁴ رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه وفيه فضالة بن حصين قال أبو حاتم، مضطرب الحديث

قال الطبراني: في معجمه⁵ "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو، إلا فضالة بن حصين، تفرد به إبراهيم بن عرفة السامي".

قلت: فلم يتفرد به إبراهيم بن عرفة، فتابعه عبد الله بن المنير، عن فضالة بسنده سواء باللفظ: "إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم، فليمس منه، ولا يردّه، وإذا وضعت الحلواء، فليأكل منه ولا يردّه".

هو حديث كذب وضعه فضالة بن حصين، وكان رجلاً عطاراً لينفق سلعته، كما قال ابن عدي والبيهقي وغيرهما.

النتيجة:

الحديث معلول لإضطراب فضالة بن حصين وتفرده، وكذا قال البيهقي وابن عدي وأبو حاتم والبيهقي.

¹.. مسند البزار (2983).

².. شعب الإيمان (6072).

³.. التاريخ الكبير (562).

⁴.. مجمع الزوائد (158/5).

⁵.. المجمع الأوسط (7129).

6. 8036- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ² قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ³ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ⁴ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقٌ يُجِبُّ الرِّقْقَ وَيُعْطِي غَلِيهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ.⁶

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار

وله شاهد من حديث عائشة عند مسلم في صحيحه⁷.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن شهاب عن عروة، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره

عبد الله بن مسلمة من القات و من رجال الشيخين.⁸

وعبد الرحمن بن أبي بكر ضعيف.⁹

وذكره الهيثمي في "المجمع"¹⁰ وقال: "رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجديعاني وهو ضعيف".

¹ - سبق توليفه، رقم الحديث (7882)

² - عبد الله بن مسلمة ثقة حجة وهو من رجال الشيخين، ينظر: التاريخ الكبير 5 / 212، التاريخ الصغير 2 / 345، الجرح والتعديل 5 / 181.

³ - عبد الرحمن بن أبي بكر ضعيف، المعزوحين لابن حبان: 2 / 52، والكمال لابن عدي: 2 / الورقة 171، وكشف الاستار: 751، 1964، وضعفاء الدارقطني، الترجمة 340.

⁴ - محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزمري، الفقيه الحافظ مطبق على جلالته وإتقانه، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 71، تهذيب الكمال 1268، تاريخ الإسلام 5 / 136.

⁵ - عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁶ - مسند البزار (345/14).

⁷ - صحيح مسلم (2593).

⁸ - التاريخ الكبير 5 / 212، التاريخ الصغير 2 / 345، الجرح والتعديل 5 / 181.

⁹ - المعزوحين لابن حبان: 2 / 52، والكمال لابن عدي: 2 / الورقة 171، وكشف الاستار: 751، 1964، وضعفاء الدارقطني، الترجمة 340.

¹⁰ - مجمع الزوائد 8 / 18.

ذكر ابن عدي، قال أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصفي، قال منكر الحديث، وقال ابن معين ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الطبري بعدما ذكر له ثلاثة أحاديث وهذا آخرها، قال: فلا يتابع عليها إلا من هو دونه أو مثله¹.

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن وتفرد به عن ابن شهاب، والتفرد عن ابن شهاب أشد غرابة ونكارة لأن له تلاميذ كثيرة، وللحديث شواهد مختلفة صحيحة تفني عن هذا.

¹ المجروحين لابن حبان: 2 / 52، والكامل لابن عدي: 2 / الورقة 171، وكشف الاستار: 751، 1964، وضعفاء الدارقطني، الترجمة 340.

7. 8039- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ³ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ⁴ عَنْ عُرْوَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَدِينَةُ تَتَّقِي الْعُصْبُتَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خُبْتَ الْحَدِيدِ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ - يَعْنِي بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ .

قال البزار: وقد روى أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَادِيثَ كُلُّهَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ فذكرنا هذا الحديث منها.⁶

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثة غير مسند البزار أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق سليمان به. والبخاري ومسلم في صحيحهما⁸ من طريق مالك به. كلاهما مالك، وسليمان، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق شُعْمَدِ بْنِ يَحْيَى الْقُطَيْبِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُقْرِ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بِهِ وتابع عروة سعيد بن يسار عند الصحيحين ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ثقة⁹. وعروة بن الزبير ثقة من التابعين¹⁰. وعبد الله ابن لهيعة سبي الحفظ²، والفرد به ومثله لا يستعمل لفرده.

¹ . شُعْمَدِ بْنِ يَحْيَى الْقُطَيْبِيِّ، صالح الحديث «صانوق» بنظر: إكمال تهذيب الكمال (4348).

² . بشر بن عمر بن الحكم ، الإمام، الخليفة، الثبت، بنظر: التاريخ الكبير 2 / 80، الجرح والتعديل 2 / 361، تهذيب الكمال: 153 سير أعلام النبلاء ط الرسالة (417/9).

³ . عبد الله ابن لهيعة سبي الحفظ، طبقات ابن سعد 7 / 516، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجتوعين 2 / 10.

⁴ . سعيد بن يسار، ثقة من التابعين .

⁵ . عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة بنظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁶ . مسند البزار (347/14).

⁷ . المسند (247/2).

⁸ . صحيح البخاري (26/3)، صحيح مسلم (120/4).

⁹ . إكمال تهذيب الكمال (4348).

¹⁰ . طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

ويشتر بن عمر بن الحكم . ثقة² :

رأي الباحث : الحديث معلول لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو سيىء الحفظ وانفرد به ومثله لا يَحتمل تفرد
واللهديث متابع صحيح يفتى عن هذا من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة في الصحيحين.

¹ طبقات ابن سعد 7 / 516، و2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.

² التاريخ الكبير 2 / 80، الجرح والتعديل 2 / 361، تهذيب الكمال: 153.

8. 8045- قال البزار: حَدَّثَنَا سلم بن جنادة أبو السائب ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ²، قَالَ: حَدَّثَنَا هشام بن عروة ³، عَنْ أَبِيهِ ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْرَقْتُمَا مِنْ قَرْيَةِ الْإِسْلَامِ خَرَابَا الْمَدِينَةِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ هِشَامٍ إِلَّا جُنَادَةَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ سَلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ ⁵.

تفريع الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه ⁶ من طريق أبي السائب، سلم بن جنادة. عن أبي جنادة بن سلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي السائب، سلم بن جنادة. عن أبي جنادة بن سلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

جنادة هو ابن سلم بن خالد قال أبو حاتم : ضعيف الحديث، ما أقربه من أن يترك حديثه.

وقال: "سمعت أبا زرعة يقول: جنادة بن سلم والد أبي السائب ضعيف الحديث ⁷.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جنادة، عن هشام بن عروة.

قال: تَعَجَّبَ محمد بن إسماعيل من حديث أبي هُرَيْرَةَ هذا

رأي الباحث :

إسناده ضعيف، لضعف جنادة بن سلم بن خالد والفرد به وأعله الترمذي بالفرد والغربة لاسيما إذا كانت الغربة بمثل هشام بن عروة مع أن له تلاميذ كثيرة فتكون أشد نكارة.

¹ سلم بن جنادة بن سلم، أبو السائب الكوفي ثقة ربما خالف ينظر: تهذيب الكمال (339/33)

² جنادة ضعيف الحديث: ينظر: الجرح والتعديل 516/2.

³ هشام بن عروة، ثقة من التابعين ينظر: طبقات ابن حبان 3 / 280، تاريخ بغداد 14 / 47، الكامل في التاريخ 4 / 360، تهذيب الكمال (1445)

⁴ عروة بن الزبير ثقة من التابعين ومن الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ الخلفاء 7 / 31.

⁵ مسند البزار (349/14).

⁶ مسند الترمذي (3919).

⁷ جنادة ضعيف الحديث: ينظر: الجرح والتعديل 516/2.

9. 8065- قال الزبارة: حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب¹. قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو². قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم³. عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ⁴. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَهَرَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ. فيقول الله تبارك وتعالى: اسكن. فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقاتلها؟ فيقول: إني قد غفرت له فيسكن عند ذلك. قال الزبارة: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِحَسَنِ كَلَامِهِ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في "الحلية"⁶ من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الفخاري به. وقال طريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكر. ورواه معلق ابن حبان في المجروحين⁷ بهذا الطريق.

دراسة العلة:

رواه الزبارة من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو. قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم. عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. سلمة بن شبيب ثقة⁸.

صفوان بن سليم تابعي، و من الثقات⁹.

وقال أبو نعيم في الحلية¹ طريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكر.

¹ سلمة بن شبيب ثقة ينظر: المرح والعليل 4 / 164، طبقات الحنابلة 1 / 168، 170، تهذيب الكمال: 527.

² ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه الزبارة وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الفخاري وهو ضعيف. الميزان (388/2).

³ صفوان بن سليم الملقب تاجي من الثقات، ينظر: تاريخ الفسوي 1 / 661، المرح والعليل 4 / 423، حلية الأولياء 3 / 158، 166.

⁴ سليمان بن يسار ثقة ومن التابعين، فاضل أحد الفقهاء السبعة ينظر: تاريخ البخاري 4 / 41، المعرفة والتاريخ 1 / 549، المرح والعليل 2 / 149.

⁵ مسند الزبارة (361/14).

⁶ حلية الأولياء (164/3).

⁷ المجروحين (37/2).

⁸ المرح والعليل 4 / 164، طبقات الحنابلة 1 / 168، 170، تهذيب الكمال: 527.

⁹ تاريخ الفسوي 1 / 661، المرح والعليل 4 / 423، حلية الأولياء 3 / 158، 166.

وذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الففاري وهو ضعيف.²

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الففاري وانفرد به كما قال البزار وانفرد به ابن المنكدر

¹ حلية الأولياء (3/164).

² الميزان (2/388).

10. 8092- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمَصِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ²، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي فَرُوة³ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ،⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَجَعَلْتُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن صفوان إلا إسحاق، وإسحاق ابن الحديث، ولا نعلم روى صفوان عن حميد، عن أبي هُرَيْرَةَ، إلا هذا الحديث وحديث آخر.

وقد رواه عن أبي هُرَيْرَةَ من غير وجه أنه قال: لولا أن أشق على أمتي لأخبرت العشاء إلى ثلث الليل.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في معجمه⁷ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة به بإسناده ولفظه وقال الطبراني، لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم بن إلا إسحاق بن عبد الله.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عُثْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي فَرُوة - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوة، مَتْرُوكٌ.⁸

وقال الطبراني، لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم بن إلا إسحاق بن عبد الله.

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لأجل إسحاق وأنه متروك وانفرد به ومثله لا يحتمل تفرد وأشار إليه الطبراني ولينه البزار.

¹ أحمد بن الفرج الحمصي قال ابن أبي حاتم محله الصدق، ينظر: ميزان الإعتدال (1/128).

² عُثْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثقة، ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 190، والجرح والعتيل: 6 / 666، تهذيب ابن حبان: 8 / 441.

³ مسند البزار (14/358).

⁴ صفوان بن سليم المدني ثقة حجة روى بالقدر من التابعين، ينظر: وفم الحديث (8065).

⁵ حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، عالم، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6) سير أعلام النبلاء (4/293).

⁶ مسند البزار (14/376).

⁷ المعجم الأوسط (6711).

⁸ مسند البزار (14/358).

11. 8115- قال البزار: وكتب إلي حمزة بن مالك¹ يخبر أن عمه سفیان بن حمزة² حدثه عن كثير بن زيد³ عن المطلب⁴ عن الوليد بن رباح⁵ عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى الصيام لي، وأنا أجزي به ويمعلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعلوف فم الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك فأما أمرىء منكم أصبح صائما فلا يرفث، ولا يجهل، وإن إنسان فأنله فليقل: إني صائم فإن لهم يوم القيامة حوضا ما يردّه غير الصوام.

قال البزار: وهذا الحديث بهذه الألفاظ وتام هذا الكلام لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا الوليد بن رباح⁶.

تخرج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد غير مستند البزار

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: فذكره.

وحمزة بن مالك بن حمزة، فقال الهيثمي: "رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك، ولم أهرقه"،⁷ ، وبقية رجاله ثقات "والفرد به ومثله لا يحتمل ثروده. قلت: روى عنه أبو حاتم، ولم يصفه. وسفيان بن حمزة صدوق⁸.

¹ حمزة بن مالك بن حمزة أبو صالح الأسدي، عن أبي الهيثمي، حدث عن عمه سفیان بن حمزة، روى عنه: أبو عاصم الزبيري، ذكره ابن أبي حاتم في "المجرح والمعدّل" (3 / 216)، تلخيص المشكاة في الرسم (1 / 458) ولكن قال الهيثمي في "المجمع" (254/5 - 255) : "رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك، ولم أهرقه"

² سفیان بن حمزة صدوق ينظر: المرح والمعدّل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

³ كثير بن زيد الأسدي السهمي، صدوق حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁴ المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال أبو زرعة: ثقة، وصدوق كثير الحديث والإرسال من التابعين، التاريخ الكبير 8 / 7، المرح والمعدّل 8 / 359، تهذيب الكمال 1335.

⁵ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁶ مسند البزار (387/14).

⁷ مجمع الزوائد (254/5 - 255).

⁸ المرح والمعدّل: 4 / 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

المطلب بن عبد الله بن حنطب ، صدوق كثير التدليس و الإرسال قال أبو زرعة : ثقة من التابعين¹ وانفرد به وقد عنعن الوليد بن رباح النوسي المدني ، صدوق من التابعين وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقله الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث² .
 كثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث³ .
 رأي الباحث :
 الحديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لمتعنة المطلب لانه مدلس وانفرد به ولم يتابع عليه . وانفرد حمزة بن مالك ومثله لا يحمل تفردة .

¹ التاريخ الكبير 8 / 7 ، المعجم والمعليل 8 / 359 ، تهذيب الكمال 1335 .

² المعجم والمعليل: 9 / 15 ، وثقات ابن حبان: 5 / 493 .

³ المعجم والمعليل: 7 / 841 ، وثقات ابن حبان: 7 / 354 ، والكمال لابن عدي: 3 / 13 .

12. 8144- قال البزار: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ عِرَاكٍ بْنُ مَالِكٍ،² عَنْ أَبِيهِ،³ عَنْ جَدِّهِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَبَسَ فِي تَبْعَةٍ. قَالَ الْبُزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ⁵ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ:

أَعْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَنَنْهُ⁶ وَالْعَقْلِيُّ فِي "الضَعْفَاءِ"⁷ وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ⁸ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُثَيْمٍ بْنِ عِرَاكٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَبْعَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً اسْتَظْهَارًا.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة فذكره. قال البزار: عقب الحديث الذي بعده، لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي هريرة من هذا الوجه وإبراهيم ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة.

وقال في الضعفاء⁹: لا يتابع إبراهيم على هذا.

وقال ابن عدي في الكامل¹⁰: رواه عن عراك بن مالك يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره مرسلاً وموصولاً. وسكت عنه الحاكم وتعبه الذهبي فقال: إبراهيم متروك.

والحديث ذكره أيضاً الهيثمي في "المجمع"¹¹ وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك رأي الباحث:

إسناده معلول لأجل إبراهيم بن خثيم لانه متروك كما قال الذهبي والهيتمي والبزار:

¹ زياد بن أيوب، ثقة ينظر: الجرح والمعدل 3 / 525، تاريخ بغداد 8 / 479.

² ذكره أيضاً الهيثمي في "مجمع الزوائد" [4 / 207]، وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك.

³ خثيم بن عراك بن مالك الفخاري المدني، لا بأس به، ينظر: ترجمته (8141).

⁴ عراك بن مالك الفخاري الكوفي المدني ثقة، من التابعين، ينظر: ترجمته رقم الحديث (8080).

⁵ مسند البزار (398/14).

⁶ المنين الكبير (11196).

⁷ الضعفاء [1 / 52].

⁸ الكامل [1 / 243].

⁹ الضعفاء [1 / 52].

¹⁰ الكامل [1 / 243].

¹¹ مجمع الزوائد [4 / 207].

13. 8147- قال الزار: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِيرِيُّ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ عِرَاقٍ بْنُ مَالِكٍ، ³ عَنْ أَبِيهِ ⁴، عَنْ جَدِّهِ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا عَنْ يَمِينِهِ، أَحْسَبُهُ قَالَ - وَمَلَكًا عَنْ شِمَالِهِ يُوَفِّقَانِهِ وَيُسَدِّدَانِهِ إِذَا أَرَادَ بِهِ خَيْرًا، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ.

قال الزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ. ⁶

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الطريق وذكره الهيثمي في المجمع ⁷ وقال رواه الطبراني في معجمه ⁸ (من طريق إبراهيم به) وقال الطبراني لا يروي هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به يزيد بن عمرو بن البراء

دراسة العلة:

رواه الزار من طريق إبراهيم بن خثيم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَهُ.

قال الزار: وإبراهيم لم يسم بالقوي وقد حدث عنه جماعة.

قال الذهبي: إبراهيم متروك.

والحديث ذكره أيضا الهيثمي في المجمع ⁹ وقال: رواه الزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك ومحمد بن موسى الحريري لم أجده له الترجمة لعله مجهول

رأي الباحث:

إسناده معلول لجهالة محمد بن موسى ولأجل إبراهيم بن خثيم لانه متروك وانفرد به كما قال الذهبي والهيثمي

¹ الجراح بن مخلد، ثقة ينظر: الجرح والمعليل = 1 / 524، وفيات ابن حبان: 1 / 66.

² لم أجده له الترجمة لعله مجهول

³ ذكره أيضا الهيثمي في "مجمع الزوائد" [4 / 207] ، وقال: رواه الزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك .

⁴ خثيم بن عراق بن مالك الطفاري المدني. لا يسم به، ينظر: ترجمته (8141)

⁵ عراق بن مالك الطفاري الكوفي المدني ثقة، من التابعين، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁶ مسند الزار (358/14).

⁷ مجمع الزوائد (194/4)

⁸ المعجم الاوسط (6063).

⁹ مجمع الزوائد (194/4)

14. 8148- قال البزار: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِيرِيُّ²، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ عِرَاكٍ بْنُ مَالِكٍ،³ عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ جَدِّهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى يَفْطُرَ وَالْمُظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ وَالْمَسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁶.

تخريج الحديث :

ولم أجده غير مسند البزار

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن خثيم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَهُ.

قال البزار: وإبراهيم ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة

قال الذهبي: إبراهيم متروك.

والحديث ذكره أيضا الهيثمي في المجمع⁷ وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك

ومحمد بن موسى الحريري لم أجده له الترجمة لعله مجهول

رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة محمد بن موسى ولأجل إبراهيم بن خثيم لانه متروك وانفرد به كما قال الذهبي والهيثمي

¹ . الجراح بن مخلد، ثقة ينظر: الجرح والتعديل : 1 / 524 ، ولغات ابن حبان: 1 / 66 ،

² . لم أجده له الترجمة لعله مجهول

³ . ذكره أيضا الهيثمي في "مجمع الزوائد" [4 / 207] ، وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك .

⁴ . خثيم بن عراك بن مالك الغفاري البجلي . لا بأس به . ينظر: ترجمته (8141)

⁵ . عراك بن مالك الغفاري الكوفي المدني ثقة ، من التابعين . ينظر ترجمته رقم الحديث (8080) .

⁶ . مسند البزار (400/14) .

⁷ . مجمع الزوائد (4/194)

15. 8149- قال البزار: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِيرِيُّ²، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ عِرَاكٍ بْنُ مَالِكٍ،³ عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ جَدِّهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْفَعُ حَذْرُ مَنْ قَدِرَ وَالِدَعَاءُ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَنْزِلِ الْقَضَاءُ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ وَالِدَعَاءَ لَيَلْتَقِيَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَعْتَاجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الإسناد.⁶

تخريج الحديث :

ولم أجده غير مسند البزار وذكره الحافظ في التلخيص⁷ .

دراسة العلة:

رواه البزار عن طريق إبراهيم بن خثيم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَلَذَكَرَهُ.

قال البزار: وإبراهيم ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة، قال الذهبي: إبراهيم متروك. والحديث ذكره أيضا الهيثمي في "المجمع"⁸ وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك ومحمد بن موسى الحريري لم أجده له الترجمة لعله مجهول

رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة محمد بن موسى ولأجل إبراهيم بن خثيم لانه متروك والفرد به كما قال الذهبي والهيثمي

¹ . الجراح بن مخلد، ثقة ينظر: التلخيص والتحليل : 1 / 524 ، وثقات ابن حبان: 1 / 66 ،

² . لم أجده له الترجمة لعله مجهول

³ . ذكره أيضا الهيثمي في "مجمع الزوائد" [4 / 207] ، وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك .

⁴ . خثيم بن عراك بن مالك الفخاري السلمي . لا بأس به، ينظر: ترجمته (8141)

⁵ . عراك بن مالك الفخاري الكوفي المدني ثقة من الثقات، ينظر ترجمته وقيم الحديث (8080) .

⁶ . مسند البزار (401/14) .

⁷ . التلخيص للحبر (1909) .

⁸ . مجمع الزوائد (4/194) .

16. 8178- قال الزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُومِيُّ² قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ³ عَنْ أَبِيهِ⁴ عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خُمُصَا يَقْتُلُهُنَّ الْمَحْرَمُ الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْحِدَاءَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَبِيبَةُ.
قال الزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، فَقَالَ: الْغَرَابُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَبِيبَةَ، وَلَا كَعَلِمَ أَسْمَدُ بْنُ سَيْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ وَرَوَى حَدِيثَنَا آخَرُ مَوْقُوفًا⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار⁷ من طريق سعيد بن منصور عن حفص بن ميسرة قال حدثني زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة به.

دراسة العلة:

رواه الزار من طريق محمد بن الحسن المخزومي، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة فذكره.

قيل ابن سيلان مقبول، من التابعين، يعني عند المتابعة والأقلين الحديث

قلت: ابن سيلان هذا

قال اللبني: لا يعرف، قيل اسمه عبد ربه، وقيل جابر⁸.

وقد سماه ابن أبي شيبة عبد ربه ولكنه أوقفه، وقيل اسمه "عبد ربه"، ونقل عن ابن القطان الفاسي أنه قال: "حال مجهولة"، لأنه ما يحزر له اسمه، ولم نر له رواية غير ابن قنفذ، يعني محمد بن زيد هذا.⁸

¹ أحمد بن الوليد البغدادي، قال الخطيب البغدادي، صدوق ينظر: تاريخ بغداد: (422/6 - 423).

² محمد بن الحسن بن زائدة مروي عن الخطيب: الكامل (372/7).

³ أسامة بن زيد بن أسلم القرشي ضعيف من قبل حفظه ينظر: تهذيب الكمال (334/2).

⁴ زيد بن أسلم القرشي كان ثقة عالم، وكان يرسل ينظر: المرح والعليل 3 / 554، حلية الأولياء 3 / 221.

⁵ ابن سيلان مقبول من التابعين ينظر: المرح والعليل: 1 / 1 / 496، وتهذيب الذهبي: 1 / 99 والكناف: 1 / 176.

⁶ مسند الزار (10/15).

⁷ شرح معاني الآثار (164/2).

⁸ المرح والعليل: 1 / 1 / 496، والكناف: 1 / 176 ابن أبي شيبة (1/32/2).

رأي الباحث :

إسناده معلول لأجل ابن سيلاك وهو مجهول ولم يتابع عليه ولم يرو عنه إلا ابن قنفذ، وفيه محمد بن الحسن وهو متروك وأسامه بن زيد من الضعفاء.

17. 8193- قال البزار: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هَلَالٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ³ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْرَةَ ⁴ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁵ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ⁶ رَفَعَهُ (ح)

8194- وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْقَوْصِي ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: بَا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمَ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَادَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ⁸.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه ⁹ والبيهقي في شعب الإيمان ¹⁰ كلاهما من طريق مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ بِهِ مَطْوًلًا دراسة العلة:

رواه البزار من طريق مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَا ذِكْرَ. مختصراً يعني بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْنِيِّ صَدُوقٍ ¹¹.

وحبان بن هلال الباهلي ثقة ثبت، ورجاله ثقات، غير أن مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ومَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، صدوق ويدل على تدليس التسوية ¹².

وهو موصوف بالتدليس، قد ضمن، وأنه يدل على تدليس التسوية ولا بُدَّ من تصريحه بالحديث بين كل الرواة خشية من أن يسقط أحداً ممن هو فوق شيخه؛ كما هو معروف من علم المصطلح.

¹ يعني بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْنِيِّ صَدُوقٍ ينظر: تاريخ بغداد (300/16).

² حبان بن هلال الباهلي ثقة ثبت ينظر: تاريخ بغداد (300/16).

³ مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، صدوق ويدل على تدليس التسوية ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 338 - 339، مشاهير علماء الأمصار: 158، تاريخ بغداد: 13 / 431.

⁴ عبيد الله بن عمر المصري ثقة من صفاء التابعين ينظر: ترجمته (8182).

⁵ حبيب بن عبد الرحمن بن غبيل بن الحارث المدني: قال عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم (ثقة ينظر: ترجمته (8182)).

⁶ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبد الله بن عمر) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁷ إسماعيل بن إبراهيم الكرخي، ابن الحديث ينظر: تهذيب الكمال (37/3).

⁸ مسند البزار (17/15).

⁹ صحيح ابن حبان (6161).

¹⁰ شعب الإيمان (9323).

¹¹ تاريخ بغداد (300/16).

¹² ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 338 - 339، مشاهير علماء الأمصار: 158، تاريخ بغداد: 13 / 431.

وفي التالي : إسماعيل بن إبراهيم الكرايين سي ، لين الحديث ¹ .

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف مبارك بن فضالة وهو بذلك كثير التدليس النسوية ولم يصرح بالتحديث ولم يتابع عليه
ولضعف إسماعيل بن إبراهيم ولم يتابع عليه أحد

¹ . تهذيب الكمال (37/3)

18. 8202- قال الزيار: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ¹ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ² عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ³ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَبَّيْتُ الْحَمَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّمَا لَتَذْهَبَ ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْخَبِيثِ.

قال الزيار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ مَرْثَدٍ إِلَّا عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَلَا نَعْلَمُ رُويَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ حَفْصٍ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه⁷ من طريق عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة به، بإسناده ولفظه.

دراسة علة الحديث:

رواه الزيار من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن علقمة بن مرثد عن حفص بن حاصم، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا موسى بن عبيدة تفرد به عبد العزيز بن محمد ولم يرو حفص بن عبيد الله بن الريان عن أبي هريرة حديثاً غير هذا.

وحفص بن حاصم لم نجد من تلاميذه علقمة بل هو حفص بن عبيد كما قال الطبراني صدوق⁸ وعلقمة بن مرثد ثقة⁹.

وزيد بن الحباب بن الريان، صدوق يخطئه في حديث الثوري وحسن الحديث في غيره¹⁰. وموسى بن عبيدة، ضعفه علماء الحديث ولا سيما في عبد الله بن دينار¹¹.

¹ عبد الله بن عبد الله ثقة ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 462، وثقات ابن حبان: 8 / 437.

² زيد بن الحباب بن الريان، صدوق يخطئه في حديث الثوري وحسن الحديث في غيره، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 561، تاريخ بغداد 8 / 442.

³ موسى بن عبيدة، ضعفه عبد و لا سيما في عبد الله بن دينار، ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 686، والمجروحون لابن حبان: 2 / 234، والكمال لابن عدي: 3 / 131.

⁴ علقمة بن مرثد ثقة ينظر: تاريخ الإسلام 4 / 281، تهذيب التهذيب 7 / 278.

⁵ حفص بن حاصم بن عمر بن الخطاب القرظي (جد عبيد الله بن عمر) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁶ مسند الزيار (21/15).

⁷ المعجم الأوسط (6248).

⁸ سؤالات الأجرى (108).

⁹ تاريخ الإسلام 4 / 281، تهذيب التهذيب 7 / 278.

¹⁰ مسند الزيار (21/15).

¹¹ الجرح والتعديل: 8 / 686، والمجروحون لابن حبان: 2 / 234، الكامل لابن عدي: 3 / 131.

وقال الطبراني في معجمه¹: لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مولة إلا موسى بن عبيدة تفرد به عبد العزيز بن محمد ولم يرو حفص بن عبيد الله بن الس عن أبي هريرة حديثا غير هذا.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل موسى بن عبيدة والفرد به فمثله لا يحتمل تفرده.

¹ . المعجم الاوسط (6248).

19. 8226- قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ¹ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ² قَالَ: موسى بن عبيدة³ عن أيوب بن خالد،⁴ عن عبد الله بن رافع⁵، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: يأتي معي من أمي يوم القيامة مثل السيل والليل فتحطم حطمة فتقول الملائكة لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع سائر الأمم، أو الأنبياء.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.⁶

تفريع الحديث :

ذكره الهيثمي في المجمع⁷.

دراسة العلة:

رواه البزار عن طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، فذكره.

أيوب بن خالد بن صفوان، فيه لين من التابعين⁸

ذكره الهيثمي في المجمع⁹ وقال رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، والفرد به¹⁰.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة والفرد به ومثله لا يحتمل تفرد لا سيما إذا ضعفه الهيثمي .

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير 200 حافظ ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة ثبت ينظر: التاريخ الكبير 4 / 336، التاريخ الصغير 2 / 324، الجرح والتعديل 4 / 463 تهذيب التهذيب 4 / 450

³ ذكره الهيثمي في المجمع (344/10) وقال رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 686، المجروحون لابن حبان: 2 / 234، والكمال لابن عدي: 3 / 131.

⁴ تهذيب الكمال (468/3)

⁵ عبد الله بن رافع مولى أم سلمة وكان ثقة كبير الحديث ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 247، وثقات ابن حبان، 5 / 30 - 31 تهذيب الكمال (468/3) الطبقات الكبرى (5/228)

⁶ مسند البزار (34/15).

⁷ المجمع (344/10).

⁸ أيوب بن خالد بن صفوان، فيه لين، من التابعين ينظر: تهذيب الكمال (468/3)

⁹ المجمع (344/10).

¹⁰ الجرح والتعديل: 8 / 686، المجروحون لابن حبان: 2 / 234، والكمال لابن عدي: 3 / 131.

20. 8227- قال البزار: حَدَّثَنَا بعض أصحابنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَعْدٍ¹، أو غيره عن يعقوب بن إبراهيم،² قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي³، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ⁴ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن رَافِعٍ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْحَوْتِ أَلَّا تَخْدُشْنَ لَهُ لَحْمًا، وَلَا تَكْسِرْنَ لَهُ عَظْمًا فَأَخَذَهُ، ثُمَّ أَهْوَى بِهِ إِلَى مَسْكَنِهِ مِنَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْبَحْرِ سَمِعَ يُونُسَ حَسًا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَا هَذَا فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ أَنَّ هَذَا تَسْبِيحُ دَوَابِ الْأَرْضِ فَسَبِّحْ، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فَسَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِيحَهُ فَقَالُوا: رَبَّنَا إِنَّا نَسْمَعُ صَوْتًا ضَعِيفًا بِأَرْضِ غَرِيبَةٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسُ عَصَايَ فَحَبَسْتَهُ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ قَالُوا: الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ؟ قَالَ: نَعَمْ فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَ الْحَوْتُ فَقَذَفَهُ فِي السَّاحِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (وَهُوَ سَقِيمٌ).

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّفْظُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْإِسْنَادُ.⁶

تضريح الحديث:

أخرجه الطبري في تاريخه⁷ من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن رافع به
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بن سَعِيدٍ، أو غيره عن يعقوب بن إبراهيم قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

¹ عبد الله بن سعد ثقة ينظر: التاريخ الصغير 2 / 376، المرح والتمثيل 5 / 317.

² يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثقة فاضل ينظر: المرح والتمثيل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 268.

³ إبراهيم بن سعد، ثقة حجة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 169، تاريخ البخاري 1 / 288، المرح والتمثيل 1 / 101.

⁴ محمد بن إسحاق بن يسار القمي، إمام المغازي، صدوق يندلس، ورمى بالشيع والقدح من التابعين ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁵ عبد الله بن رافع مولى أم سلمة وكان ثقة كبير الحديث ينظر: ترجمته (8226).

⁶ مسند البزار (5/15).

⁷ تاريخ طبري (377/1).

ومحمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلني ورمى بالتشيع والقدر¹ ولم يصرح بالتحديث ولم تابع عليه أحد.

وبقية رجاله الثقات يعقوب بن إبراهيم وإبراهيم بن سعد من رجال الشيخين، رأي الباحث :

إسناده ضعيف لعنعة محمد بن إسحاق ولم يصرح بالتحديث ولم يتابع عليه أحد.

¹ انظر: طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

21. 8254- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ².

عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ³ عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ عَصَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ تَرِيدِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: وَلَهُ تَطْيِيبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطْيِيبَتْ، ثُمَّ أَتَتْ الْمَسْجِدَ لَمْ يَقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ كَاغْتَسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ وَجْهَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدٍ إِلَّا عَاصِمٌ.

8255- حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ⁵ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ امْرَأَةٍ تَطْيِيبَتْ لِلْمَسْجِدِ، أَوْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَغْتَسِلَ كَاغْتَسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁷ من طريق الثوري، عن عاصم بن عبيد الله به . و أحمد في مسنده⁸ من طريق عبد الكريم به.

كلاهما (عاصم، وعبد الكريم) عن عبيد بن أبي عبيد، مولى أبي رهم، فذكره.

وله شاهد عن أبي موسى موقوفاً عليه باللفظ مرفوع عند ابن أبي شيبة في مصنفه⁹ ورجالته ثقات.

وأخرجه أحمد في مسنده¹ ومسلم في صحيحه² من طريق زينب امرأة عبد الله، قالت: قال لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسُ طَبَا".

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثِقَةٌ بَيِّنٌ، رَقِمَ الْحَدِيثَ (7899).

² . شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْحَكِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ مَقْنٌ، كَانَ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ الْوَفَاءُ: 160 هـ بِالْبَصْرَةِ. يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَدَاةٍ: 9 / 255 - 266، الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: 6 / 50.

³ . عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدٍ ضَعِيفٌ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ: مِنْكَو الْحَدِيثُ يُنْظَرُ: الْجَرَحُ وَالْمَعْلِيلُ: 6 / التَّوَجُّهُ 1917، وَالْعِلَالُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ: 11، وَالْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانٍ: 2 / 127.

⁴ . مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، مَقْبُولٌ إِذَا تَوَبَّعَ وَلَا فَلَاحُ الْحَدِيثِ لَمْ يُوَلِّهِ غَيْرُ ابْنِ حِبَّانٍ وَالْمَعْلِيُّ يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: 3 / 462، وَتَارِيخُ الثَّوْرِيِّ: 2 / 386.

⁵ . سَبْقُ تَوَلِّفِهِ، رَقِمَ الْحَدِيثَ (7880).

⁶ . مُسْتَدْرَأُ الْبَزَارِ (45/15).

⁷ . الْمُصَنَّفُ (8109).

⁸ . الْمُسْنَدُ (8758).

⁹ . الْمُصَنَّفُ (26/9).

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق شعبة، وسفيان عن عاصم بن عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة فذكره.
وعاصم بن عبيد الله ضعيف وقال البخاري وغيره: منكر الحديث³، وتابعه عبد الكريم وهو مجهول ولا تفيد
المتابعة

ومولى أبي رهم هو عبيد بن أبي عبيد، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث لم يوثقه غير ابن حبان والمعجلي⁴
رأي الباحث :

هذا إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وتابعه عبد الكريم وهو أيضا مجهول فلا يعتد بمثله عند علماء
مصطلح الحديث ومولى أبي رهم مقبول عند المتابعة وللحديث شواهد يتقوى به .

¹ - المسند ، (363/6) .

² - صحيح مسلم (443) .

³ - المرح والتهليل: 6 / 1917 ، والعلل لابن أبي حاتم: 11 ، والمجروحون لابن حبان: 2 / 127 .

⁴ - طبقات ابن سعد: 3 / 462 ، وتاريخ الدوري: 2 / 386 .

22. 8257- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ² حَدَّثَنَا سُفْيَانُ³ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ⁴ عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ فَمْرِيرِجَةَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رَبِّ يَمِينٍ لَا تَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ فِي هَذِهِ الْبِقْعَةِ قَالَ: فَرَأَيْتَ فِيهَا النَّخَاسِينَ بَعْدَ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ⁶.
تفريغ الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق عبد الرحمن عن سليمان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق سُفْيَانٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

وهذا الحديث تفرد الإمام أحمد بإخراجه في "المسند"

عاصم بن عبيد الله ضعيف و قال البخاري وغيره : منكر الحديث⁸ .

ومولى أبي رهم هو عبيد بن أبي عبيد، مقبول اذا توبع والا فليكن الحديث لم يوثقه غير ابن حبان والمصلي⁹
رأي الباحث :

هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ومولى أبي رهم مقبول اذا توبع لكن لم أجده له معابع وشاهد آخر.

¹ . سبق توليفه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الرحمن بن مهدي ، ثقة ثبت حافظ جارف بالرجال والحديث ، ينظر التاريخ لابن معين : 359 ، طبقات ابن سعد : 7 / 297 ، تاريخ خليفة : 468

³ . سليمان بن عيسى ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، ينظر : طبقات ابن سعد : 3 / 497 ، التاريخ الكبير : 4 / 94 .

⁴ . عاصم بن عبيد الله ضعيف و قال البخاري وغيره : منكر الحديث ينظر : الجرح والمعدل : 6 / الترجمة 1917 ، والعلل لابن أبي حاتم : 11 ، والمجروحين لابن حبان : 2 / 127 .

⁵ . مولى أبي رهم هو عبيد بن أبي عبيد ، مقبول اذا توبع والا فليكن الحديث لم يوثقه غير ابن حبان والمصلي ينظر : طبقات ابن سعد : 3 / 462 ، وتاريخ الدوري : 2 / 386 .

⁶ . مسند البزار (46/15) .

⁷ . المسند ، (303/2) .

⁸ . الجرح والمعدل : 6 / 1917 ، والعلل لابن أبي حاتم : 11 ، والمجروحين لابن حبان : 2 / 127 .

⁹ . طبقات ابن سعد : 3 / 462 ، وتاريخ الدوري : 2 / 386 .

23. 8264- قال البزار: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ،² اللَّهُ.³ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ،³ عَنْ الزُّهْرِيِّ،⁴ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ،⁵ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا بَقِيَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَخْرَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي أَعْطِهِ مَنْ يَسْأَلُنِي أَعْطُهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا زَوَّاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ إِلَّا صَالِحًا، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ الثَّقَاتُ الْحَفَاضُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.⁶

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده⁷ وعبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة⁸ كلاهما من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عطاء وأبي الأعرج عن أبي هُريرة فذكره.

رواية الزهري عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأعرج:

و أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما⁹ من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأعرج، فذكراه.

وقد ورد الحديث عن جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وجبير بن مطعم ورفاعة بن غزابة الجهني وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود

¹ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ صدوق ينظر: تاريخ بغداد (300/16).

² عبد الغفار بن عُثَيْدٍ اللَّهِ قال البخاري: "ليس حديثه بالقائم"، [وذكره ابن جبان في "اللفات" وقال: "ربما خالف"]، و قال الأجرى، عن أبي داود السجستاني: "لا بأس به، ينظر: اللغات (8/420)، سوالات الأجرى (1/650)، سير أعلام النبلاء (10/437).

³ صالح بن أبي الأخضر البجلي، ضعيف يكثر به ينظر: المرح والتمثيل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368 - 369، تهذيب الكمال: ج: 594 - 595.

⁴ محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر الملقب، التابعي، اتفقوا على توليفه وجلالته وإقامته، ينظر: رقم الحديث (7880).

⁵ عطاء بن يزيد الليثي لم يصدق، ثقة، ينظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي: 347، وتاريخ واسط: 167.

⁶ مسند البزار (50/15).

⁷ مسند إسحاق بن راهوية (478).

⁸ السنة (481/2).

⁹ صحيح البخاري (1145) صحيح مسلم (1721 و 1722).

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق يحيى بن محمد بن السكن، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْطَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْطَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ. وكذا روي من طريق الآخر منفردا ومن طريق أبي سلمة والآخر جميعا وعن أبي سلمة منفردا. وعبد الغفار بن عُثَيْدٍ اللَّهِ قال البخاري: "ليس حديثه بالقائم"، [وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما خالف"]، وقال الآجري، عن أبي داود السجستاني: "لا بأس به"¹.

ويحيى بن محمد بن السكن صدوق².

ولكن أقول جرح الإمام البخاري غير مفسر وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما يخالف الثقات فلا يعني أنه ضعيف بل أقل درجة كما قال أبو داود أنه لا بأس به، ويتقوى بالمتابعات ويكون حديثه في درجة الحسن. وصالح بن أبي الأخضر اليمامي، ضعيف يصلح للاختيار³.

قال الترمذي أبو عيسى في سننه⁴: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه:

أنه قال ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر وهو أصبح الروايات

والحديث مخرجه في الصحيحين والفاظه بنحو حديث البزار ومداور الحديث على الزهري فهو إمام ثقة ومرة يروي عن أبي سلمة ومرة عن أبي عبد الله الآخر صاحب أبي هريرة ومرة يروي عن كليهما ويروي عنه هذا الحديث جماعة من الثقات باختلاف يسير فجميع الطرق لهذا الحديث صحيحة

وقال الألباني في الإرواء⁵ هو حديث صحيح متواتر جاء عن جمع من الصحابة خرجت قسما طيبا.

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لضعف صالح وخالف الثقات فروي مقرونا بالآخر وعطاء إنما الثقات رواه من طريق الآخر وحده ومن طريق أبي سلمة وحده أو مقرونا بهما ولم يتابع عليه أحد فهذه زيادة منكورة وروي بوجوه مختلفة صحيحة بل هو حديث متواتر كما يتضح من الدراسة.

¹ الثقات (8/ 420)، سؤالات الآجري (1/ رقم 650)، سير أعلام النبلاء (10/ 437).

² تهذيب الكمال (31/ 518).

³ الجرح والمعدل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368 - 369، تهذيب الكمال: ج 594 - 595.

⁴ سنن الترمذي (446).

⁵ الإرواء (450).

24. 8285- قال البزار: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ ¹ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ² عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ ³، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرَ ⁴، عَنْ أَبِيهِ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنْكُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا، يَعْنِي فِي بَعْدِ الْخَطَا إِلَّا الْمَسْجِدَ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَا نَعْلَمُهَا تَرَوَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهَا عَنْ مُوسَى إِلَّا يُوْسُفَ بْنَ خَالِدٍ وَيُوْسُفَ بْنَ خَالِدٍ كَانَ رَجُلًا قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ رَحَلَ فِيهِ إِلَى الْكُوفَةِ فَكَتَبَ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَ الْمُبَسَّوطةَ فِي الْوُثَاقِ، وَلَكِنْ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ فَجَاوَزَ حَدَّ أَهْلِ الْعِلْمِ فَضَعُفَ حَدِيثُهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ⁶.

تضريح الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد غير مسند البزار

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق خَالِدِ بْنِ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُهُ.

يوسف بن خالد السلمي وهو ضعيف وكذبه ابن معين ⁷.

رأي الباحث :

:إسناده ضعيف لضعف يوسف بن خالد السلمي وانفرد به ومثله لا يحتمل تفرده.

¹ خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ ضعيف، ينظر: الميزان (648/1).

² أورده الإمام الهيثمي في مجمع الرواة (238/2) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السلمي وهو ضعيف وكذبه ابن معين، ينظر: المجروحون لابن حبان: 3 / 131، والكامل لابن عدي: 3 / 214، وضعفاء المارقفني، الترجمة 597.

³ موسى بن عقبة ثقة فقيه: إمام في المغازي، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 154، ثقات ابن حبان 3 / 248.

⁴ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، سَلْمَانُ الْأَعْرَ ثَقَّةٌ مِنَ الثَّقَاتِ، ينظر: تاريخ الدوري: 2 / 1230، والجرح والتعديل: 5 / الترجمة 1504، وثقات ابن حبان: 7 / 144.

⁵ سَلْمَانُ الْأَعْرَ، ثَقَّةٌ، ينظر: المعرفة لمقرب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.

⁶ مسند البزار (62/15).

⁷ المجروحون لابن حبان: 3 / 131، والكامل لابن عدي: 3 / 214، وضعفاء المارقفني، الترجمة 597.

8286.25- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى²، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ³، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ⁴ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَ الْأَعْرَ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ أَشَدَّ فَرَحًا فَرَحًا مِنْ أَحَدِكُمْ بِنَاقَتِهِ بِأَرْضِ الْمَهْلَكَةِ يَخَافُ أَنْ يَقْتُلَهُ فِيهَا الْعَطَشُ. قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ وَلَمْ يَتَابِعْ ابْنُ مُجَمِّعٍ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ⁶.

تخريج الحديث :

لم أجده غير مسند البزار

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمْ يَكُنْ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، ضَعِيفٌ⁷.

وأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف إسماعيل مع أنه مفرد ولا يحتمل التفرد بمثل هذا.

¹ محمد بن عثمان بن كرامة ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

² عبد الله بن موسى ثقة، كان يمشي، الجرح والتعديل 5 / 334، مشاهير علماء الأمصار: ت 1385.

³ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، ضعيف، تهذيب الكمال (45/2).

⁴ محمد بن مسلم بن شهاب القرظي الزهري، أبو بكر المديني، النابغي، اتفقوا على توثيقه، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 71.

تهذيب الكمال 1268، تاريخ الإسلام 5 / 136.

⁵ سلمان الأعرجي، ثقة، ينظر: المعرفة ليعقوب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.

⁶ ميزان الاعتدال (19/1).

⁷ مسند البزار (62/15).

26. 8406- قال البزار: كتب إلي محمد بن حنيد¹ يذكر أن ابن المبارك² حدثه، عن ابن لهيعة³.
عن أبي الأسود⁴ عن سليمان بن يسار⁵ عن أبي صالح، وهو مولى الجندعيين⁶ عن أبي
هزيرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا سبق إلا في خف، أو حافر.
قال البزار: ولا أعلم أسند أبو صالح هذا إلا عن أبي هزيرة هذا الحديث، ولا روى عنه إلا
سليمان بن يسار.⁷

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في سننه⁸ والطبراني في الأوسط⁹ من طريق سليمان بن يسار عن أبي عبد الله مولى الجندعيين
به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن سليمان بن يسار، عن أبي صالح، وهو مولى الجندعيين، عن
أبي هزيرة، هكذا ذكره.

محمد بن حميد بن حبان التميمي، أبو عبد الله الرازي حافظ ضعيف كما تقدم انفا
وعبد الله ابن لهيعة سبي الحفظ¹⁰، وتابع ابن لهيعة، حميد الله بن أبي جعفر فيطوى به
أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن التوفلي، الملقب ببيتم عروة، من الثقات¹¹

- ¹ . محمد بن حميد بن حبان التميمي ضعيف، ينظر: الجرح والتعديل 7 / 232، 234، تاريخ بغداد 2 / 259.
- ² . عبد الله بن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 179، تاريخ بغداد: 10 / 152.
- ³ . عبد الله ابن لهيعة، سبي الحفظ ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 516، 2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.
- ⁴ . أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن التوفلي، الملقب ببيتم عروة من الثقات ينظر: الجرح والتعديل 7 / 321، تهذيب الكمال (1232).
- ⁵ . سليمان بن يسار ثقة فاضل من التابعين، أحد الفقهاء السبعة ينظر: تاريخ البخاري 4 / 41، المعرفة والتاريخ 1 / 549، الجرح والتعديل 2 / 149.
- ⁶ . أبو صالح، وهو نافع بن أبي نافع قاله الذهبي مولى الجندعيين ذكره ابن حبان في "الثقات" 3418 وقلوبها في الثقات 5266، ينظر: "الجرح والتعديل" 9 / (1911)، و6261، وتهذيب الكمال 7476.
- ⁷ . مسند البزار (81/15).
- ⁸ . السنن الكبرى (4428).
- ⁹ . المعجم الاوسط (8729).
- ¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 516، 2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.
- ¹¹ . الجرح والتعديل 7 / 321، تهذيب الكمال (1232).

أبو صالح، وهو نافع بن أبي نافع قاله الذهبي مولى الجندعيين،¹

وأبي الباحث :

حديث صحيح، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد ضعيف وابن لهيعة سيء الحفظ، وتابعه عبيد الله بن جعفر .

1. "المعجم والتعليق" 9/ (1911)، و"الظلمات" 3418 و6261، و"متهجيب الكمال" 7476.

27. 8409- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ،² عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ³، عَنْ أَبِيهِ،⁴ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ أَدْرَكْنَاهَا مَعَ مَنْ نَكُونُ؟ قَالَ: مَعَ الْأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْخَبِيرُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَبُو حَبِيبَةَ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق عثمان بن وهيب عن موسى بن عتبة قال حدثني جدي أبو لمي أبو حبيبة عن أبي هريرة مرفوعا وأخرجه الحاكم في مستدرکه⁷

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عثمان بن خالد، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة فذكره.

وعثمان بن خالد بن عمر ، أبو عفان المدني ، معروك الحديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف⁸ وانفرد به وأبوه إسماعيل بن أبي حبيبة فيه أيضا ضعف كما تقدم انفا. رأي الباحث :

إسناده ضعيف جدا لضعف عثمان بن خالد و إبراهيم بن إسماعيل و إسماعيل بن أبي حبيبة أيضا فيه ضعف .

¹ . إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثقة حافظ ينظر: الجرح والتعديل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93

² . عثمان بن خالد بن عمر ، أبو عفان المدني ، معروك الحديث ينظر: الجرح والتعديل: 6 / 814، والمجروحون لابن حبان: 2 / 102، والكمال لابن خدي: 2 / 255.

³ . إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف «الضعفاء والمتركون» للدارقطني (32).

⁴ . إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري فيه ضعف ينظر: تهذيب الكمال (61/3).

⁵ . مسند البزار (113/15).

⁶ . المسند، (ج8522).

⁷ . المستدرک 8335

⁸ . «الضعفاء والمتركون» للدارقطني (32).

28. 8417- قال البزار: حَدَّثَنَا يَشْرِبْنِ مَعَاذُ الْعَقْدِيِّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ نَجِيحٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُلْحُلَةٍ ³ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، ⁵ عَنْ أَبِي أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْقَنَمِ قَالَ: امْسَحْ رِجْلَيْهَا وَصَلْ فِي مَرَاكِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ. قَالَ الْبِزَارُ: وَلَا نَعْلَمُ أَسَدَ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ. ⁶

تفريع الحديث :

ذكره الهيثمي في المجمع ⁷.

دراسة العلة:

رواه البزار عن طريق عبد الله بن جعفر بن نجيح، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُلْحُلَةٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ

ذكره الهيثمي في المجمع ⁸ وقال رواه البزار من وفيه عبد الله بن نجيح وقال أحمد بن عدي يكتب حديثه ولا يحتج به قال ابن حجر، ضعيف ⁹

رأي الباحث :

إسناده معلول، عبد الله بن نجيح، والد علي بن المديني، ضعيف.

¹ بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضعيف صدوق حسن الحديث ينظر: الجرح والتعديل : 1 / 1 / 368، وثقات ابن حبان: 1 / 52.

² عبد الله بن جعفر بن نجيح، ضعيف ينظر: ميزان الإعتدال: 2 / 401 - 403، تهذيب التهذيب: 5 / 174.

³ محمد بن عمرو بن حلحلة النخعي ثقة ينظر: المعرفة ليعقوب: 2 / 478، وتاريخ أبي زعنة النمشي: 417، 418، 499، والجرح والتعديل: 8 / 136، وثقات ابن حبان: 7 / 377.

⁴ وهب بن كيسان القرشي ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 23، تهذيب الكمال: 1478.

⁵ حميد بن مالك بن عثيم، ثقة ينظر: الجرح والتعديل: 3 / 1002، وثقات ابن حبان، 106، وتاريخ الإسلام: 4 / 109.

⁶ مسند البزار (117/15).

⁷ مجمع الزوائد (72/2).

⁸ مجمع الزوائد (72/2).

⁹ ميزان الإعتدال: 2 / 401 - 403، تهذيب التهذيب: 5 / 174.

8424.29- قال البزار: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ³ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَجَلَ فِي آخِرِ الصَّفُوفِ، أَوْ كَانَ فِي آخِرِ الصَّفُوفِ فَقَالَ: يَا قَلَانِ أَلَا تَتَقَى اللَّهَ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تَصَلِّي؟ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يَصَلِّيَ إِنَّمَا يَقُومُ يَنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَصَلِّي؟ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيِ.

قال البزار: وَقَدْ أَخْبَيْتُ لَا نَعْلَمُ رِوَاةً عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ وابن عزيمة في صحيحه⁸ من طريق ابن إسحاق عن سعيد عن أبي هُرَيْرَةَ .

دراسة العلة:

رواه البزار عن طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره أدا طريق البزار فقيه محمد بن إسحاق بن يسار المدني، إمام المغازي، صدوق مدلس ورمي بالتشيع والقدر التابعين⁹. ولم يصرح بالحديث

وأي الباحث :

إسناده معلول لأجل محمد بن إسحاق لانه مدلس وقد عمن وانفرد به ولم يتابع عليه احد كما قال البزار

¹ الفضل بن يعقوب الجزري، صدوق، ينظر: الجرح والمعديل: 7 / 397، وثقات ابن حبان: 7 / 9.

² عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثقة، من الوسطى من أتباع التابعين ينظر: التاريخ لابن معين: 339، طبقات ابن سعد: 7 / 290.

³ محمد بن إسحاق بن يسار المدني، إمام المغازي، صدوق مدلس، ورمي بالتشيع والقدر من صفات التابعين ينظر: طبقات ابن

سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁴ سعيد بن أبي سعيد، أبو سعد المدني ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، ينظر: الجرح والمعديل 4 / 57، تهذيب الكمال: 493.

⁵ كيسان أبو سعد المقبري المدني ثقة ثبت ينظر: تاريخ الكبير (234/7).

⁶ مسند البزار (124/15).

⁷ المسند (ج 9795).

⁸ صحيح ابن عزيمة (421/1).

⁹ طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

المبحث الخامس

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي
ويشتمل على عشرة أحاديث

التصحيح:

ان لحال الراوي من حيث العدالة والضبط أثرا كبيرا في قبول تفرد أو رده فليس تفرد الضعيف كتفرد الثقة وليس تفرد الثقة كتفرد إمام حافظ فالمتفرد اذا كان معروفا بأنه غير عدل أو غير ضابط يكون الاصل عدم قبول روايته¹.

واذا لم يعرف حال الراوي فعديلا أو جرحا لا يحكم بصحته ولا بضعفه . بل ينظر الى قرائن أخرى للحكم على روايته.

وقد قسم الخليلي في كتابه : الارشاد في معرفة علماء الحديث : الأفراد , وذكر النوع الرابع منها , فقال : ما لا يحكم بصحته ولا بضعفه ويتفرد به شيخ لا يعرف ضعفه ولا توثيقه².

¹ . انظر: احوال الحديث . المصنف: المشهور , 69-71.

² . انظر: الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي 1/172.

1. 7912- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ² قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَهْمِ ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: امْرُؤُ الْقَيْسِ قَائِدُ الشَّعْرَاءِ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ الْبُزَارِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَهَذَا الْإِسْنَادِ ⁶.

تخرج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق هشيم به

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق أحمد بن الربيع، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَهْمِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه. أبو الجهم الواسطي، قيل: اسمه صبيح بن عبد الله، وقيل: ابن القاسم، قال ابن عدي في "الكامل" والأصح في ذلك أن اسمه وكنته واحد، ⁸

وأبو الجهم لم يرو عنه غير هشيم، ولا يعرف إلا بهذا الحديث،

وقال أبو زرعة الرازي وأبو الحديث، وجهله الإمام أحمد ⁹

وقال ابن عدي: "وهذا منكرو بهذا الإسناد، لا يرويه غير أبي الجهم هذا وهو مجهول. وقد روي هذا الحديث عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري كما رواه أبو الجهم"، ثم ساق هو وابن عساکر إسناده إلى عبد الغفار بن داود الحزازي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهِ.

¹ . لم نجد له الترجمة.

² . هشيم، ولا يعرف إلا بهذا الحديث، وقال أبو زرعة الرازي في "الضعفاء" 527/2: وأبو الحديث، وجهله الإمام أحمد "الخرج والمعدّل" 355/9.

³ . أبو الجهم، قيل: اسمه صبيح بن عبد الله، وقيل: ابن القاسم، قال ابن عدي في "الكامل" 7255/7: والأصح في ذلك أن اسمه وكنته واحد

⁴ . سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (299/14)

⁷ . المسند، (ج7127).

⁸ . أبو الجهم، قيل: اسمه صبيح بن عبد الله، وقيل: ابن القاسم، قال ابن عدي في "الكامل" 7255/7: والأصح في ذلك أن اسمه وكنته واحد

⁹ . هشيم، ولا يعرف إلا بهذا الحديث، وقال أبو زرعة الرازي في "الضعفاء" 527/2: وأبو الحديث، وجهله الإمام أحمد "الخرج والمعدّل" 355/9.

وقال ابن عساکر: "هذا حديث غريب والمحفوظ حديث أبي الجهم". وعبد الرزاق متروك الحديث عن الزهري، ابن في غيره¹.
 وقال الهيثمي في المجمع²: رواه أحمد، والبخاري وفي إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير، ولم أعرفه: وثقة رجاله رجال الصحيح.
 وأخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"³ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح رأي الباحث:
 أبو جهم الواسطي مجهول وضعفه أبو زرعة وتابعه عبد الرزاق بن عمر لكنه متروك لا تفيد متابعتة أصلاً وقال ابن عدي: "وهذا منكر بهذا الإسناد، لا يرويه غير أبي الجهم هذا وهو مجهول والحديث ضعيف ومعلول ولا يصح كما قال ابن الجوزي

¹ الجرح والمعدل 6 / 39 والتاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 130 والصفاء الكبير 3 / 106 والكامل لابن عدي 5 / 310

² مجمع الزوائد (119/8)

³ العلل المتناهية 1 / 138

2. 8027- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَصِينِ الْجَزْرِيُّ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُرَاجِمُ بْنُ الْعَوَامِ بْنِ مُرَاجِمٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَتَى كَرِيمٌ قَوْمًا فَكْرَمُوهُ.
قال البزار: وفي هذا الحديث زيادة أن جرير بن عبد الله البجلي قديم على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُلْقِيَ لَهُ ثَوْبُهُ لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمًا فَكْرَمُوهُ.
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا لَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا زَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا مُرَاجِمٌ ⁵.

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد في المصادر الحديثية غير مسند البزار.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق محمد بن الحصين عن مرَاجِمِ بنِ العوامِ بنِ مرَاجِمِ عن محمد بن عمرو به.
مرَاجِمِ بنِ العوامِ بنِ مرَاجِمِ عن لم أجده له ترجمة،
وقال الهيثمي في المجمع ⁶ رواه الطبراني في " الأوسط " والبزار، وفيه من لم أعرفهم
واللهديث طريق آخر: أخرجه ابن عدي في الكامل ⁷ من طريق عن حنين بن أبي حكيم عن صفوان بن سليم عن
أبي سلمة عنه. وفيه ابن لهيعة سيء الحفظ
و له طريق ثالث أخرجه ابن عدي في الكامل ⁸ عن مطلب بن شعب: حدثنا أبو صالح حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
ذكره في ترجمة هذا المطلب، وقال: " ولم أر له حديثا منكرا غير هذا، وهو بهذا الإسناد منكرا جدا ".
حديث جرير: أخرجه الطبراني في معجمه ³ و ابن عدي في الكامل ² وفيه حصين بن عمرو قال ابن عدي، وعامة
وعامة أحاديثه معاضيل ينفرد عن كل من يروي عنه ". وقال الحافظ في " التلخيص " حروك. وكذا روى هذه القصة
بطرق أخرى ضعيفة

¹ . محمد بن الحصين، لم أجده له الترجمة.

² . مرَاجِمِ بنِ العوامِ، لم أجده له الترجمة.

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حنيفة، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (342/14).

⁶ . المجمع " (8 / 16).

⁷ . الكامل (2 / 112).

⁸ . الكامل (2 / 343).

رأي الباحث :

إسناده معقول لجهالة مراجع ومحمد بن الحصين كما يتضح من دراسة العلة وكذا روى هذه القصة بطرق أخرى كلها ضعيفة.

¹ . المعجم الكبير (1 / 109 / 1).

² . الكامل (2 / 102).

3. 8145- قال البزار: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِيرِيُّ²، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ عِرَاقٍ بْنُ مَالِكٍ،³ عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ جَدِّهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَفَلَ فِي نَهْمَةٍ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوِّى هَذَا اللَّفْظَ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِي وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ⁶.
تخريج الحديث:

أخرج البيهقي في سننه⁷ والمقبلي في "الضعفاء"⁸ كلاهما من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراق بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراق بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة فذكره.
قال البزار: وإبراهيم ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة.
قال الذهبي: إبراهيم متروك.

والحديث ذكره أيضا الهيثمي في "المجمع"⁹ وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك
ومحمد بن موسى الحريري لم أجد له الترجمة لعله مجهول
رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة محمد بن موسى ولأجل إبراهيم بن خثيم لانه متروك وانفرد به كما قال الذهبي والهيتمي.

¹ الجراح بن مخلد ثقة ينظر: الجرح والمعدل : 1 / 524، وثقات ابن سنان: 1 / 66،

² لم أجد له الترجمة لعله مجهول

³ ذكره أيضا الهيثمي في "مجمع الزوائد" [4/ 207] ، وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك .

⁴ خثيم بن عراق بن مالك القفاري المدني. لا بأس به، ينظر: ترجمته (8141)

⁵ عراق بن مالك القفاري الكوفي المدني ثقة من التابعين، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁶ مسند البزار (398/14).

⁷ المستدرج الكبير (11196).

⁸ الضعفاء [1/ 52].

⁹ مجمع الزوائد [4/ 207].

4. 8146- قال البزار: حَدَّثَنَا الجراح بن مخلد¹، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن موسى الحريري²، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن خنيم بن عراك بن مالك،³ عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ جَدِّهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: مَهْلًا عَنْ اللَّهِ مَهْلًا. فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَدِيدُ الْعِقَابِ. فَلَوْلَا صَبِيحَانِ رَضِعَ وَرَجُلٌ رَكَعَ وَبَهَانِمَ رَتَعَ صَبَّ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا. أَوْ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ. قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو هريرة بهذا الأسناد⁶

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في سننه⁷ والطبراني في معجمه⁸ من طريق إبراهيم بن خنيم به
هروسة العلة: رواه البزار من طريق إبراهيم بن خنيم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الطبراني في معجمه⁹ وقال لم يرو هذا الحديث عن خنيم إلا ابنه تفرد به سريج.
قال البزار: وإبراهيم ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة.
والحديث ذكره أيضا الهيثمي في "المجمع"¹⁰ وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خنيم وهو متروك
ومحمد بن موسى الحريري لم أجد له الترجمة لعلة مجهول

رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة محمد بن موسى ولأجل إبراهيم بن خنيم لانه متروك وانفرد به كما قال الذهبي والهيتمي.

¹ الجراح بن مخلد، ثقة ينظر: الجرح والتعديل : 1 / 524، وثقات ابن حبان: 1 / 66،

² لم أجد له الترجمة لعلة مجهول.

³ ذكره أيضا الهيثمي في "مجمع الزوائد" [4/ 207]، وقال: رواه البزار وفيه إبراهيم بن خنيم وهو متروك.

⁴ خنيم بن عراك بن مالك النخاري المدني. لا بأس به، ينظر: ترجمته (8141)

⁵ عراك بن مالك النخاري الكناشي المدني ثقة، من التابعين، ينظر: ترجمته رقم الحديث (8080).

⁶ مسند البزار (358/14).

⁷ السنن الكبرى (6183).

⁸ المعجم الاوسط (7085).

⁹ المعجم الاوسط (7085).

¹⁰ مجمع الزوائد [4/ 207].

5. 8177- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْحَنَاءِ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ³، عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ⁴ عَنْ أَبِي أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَتْرَكُوا رُكْعَتِي الْفَجْرِ، وَإِنْ طَرَقَتْكُمْ الْخَيْلُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁵.

تفريغ الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁶ من طريق خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق محمد بن موسى الجرشى عن هارون بن مسلم صاحب الحناء، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن ابن سيلان عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره.

وهارون بن مسلم بن هرمز، صدوق⁷

وعبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله، صدوق من التابعين⁸.

محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ثقة من التابعين⁹.

قيل ابن سيلان مقبول، من التابعين، يعني عند المتابعة والافان الحديث

ابن سيلان هذا، قال الذهبي: "لا يعرف"، قيل اسمه عبد ربه، وقيل جابر¹⁰.

وقد سماه ابن أبي شيبة عبد ربه ولكنه أوقفه، ونقل عن ابن القطان القاسى أنه قال: "حال مجهولة"، لأنه ما

يحرر له اسمه، ولم ير له رايًا غير ابن قنفذ، يعني محمد بن زيد هذا.¹¹

¹ هارون بن مسلم بن هرمز، صدوق، ينظر: الجرح والتعديل: 9 / 393، والكاظم: 3 / 6061، وتلخيص التهذيب: 4 / 109.

² عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله، صدوق روى بالفتح من التابعين، الجرح والتعديل: 5 / 1000، وثقات ابن حبان: 7 / 86، والكمال لابن عدي: 2 / 173.

³ محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ثقة من التابعين، ينظر: الجرح والتعديل: 7 / 1401، وثقات ابن حبان: 5 / 364، وسؤالات البرقاني للدار قطني، ترجمة 433.

⁴ مقبول، من التابعين، ينظر: الجرح والتعديل: 1 / 1 / 496، والكاظم: 1 / 176، ابن أبي شيبة (1/32/2).

⁵ مسند البزار (9/15).

⁶ سنن أبي داود (1258).

⁷ الجرح والتعديل: 9 / 393، والكاظم: 3 / 6061، وتلخيص التهذيب: 4 / 109.

⁸ الجرح والتعديل: 5 / ترجمة 1000، وثقات ابن حبان: 7 / 86، والكمال لابن عدي: 2 / 173.

⁹ الجرح والتعديل: 7 / 1401، وثقات ابن حبان: 5 / 364، وسؤالات البرقاني للدار قطني، ترجمة 433.

رأي الباحث :

إسناده معلول لأجل ابن سيلان وهو مجهول ولم يتابع عليه ولم يرو عنه إلا ابن قنفذ.

¹. الجرح والمعلول : 1 / 1 / 496 ، وتذويب الذهب : 1 / 99 والكشاف : 1 / 176 ابن أبي شيبة (1/32/2).

6. 8291- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَمْعِيُّ،³ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ وَيَقْصُ شَارِبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُمَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِمَا لِأَنَّ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ لَا يَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ إِذَا تَفَرَّدَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَكُنْ حِجَّةً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في معجمه⁶ من طريق عتيق بن يعقوب بإسناده ولفظه:

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عتيق بن يعقوب، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَمْعِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَنُكَرِه.

وقال الطبراني تفرد به عتيق وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁷ من طريق عتيق بن يعقوب به، وقال البيهقي، في هذا الإسناد من يجهل.

وعتيق بن يعقوب وذكره ابن حبان في "الثقات"⁸ ووثقه المدائني⁹.

وإبراهيم بن قدامة الجمعي. قال ابن حجر، مدني لا يعرف. رواه البزار من رواية عتيق بن يعقوب عنه وهو غير منكر.

قال البزار: وإبراهيم بن قدامة إذا تفرد بحديث لم يكن حجة لأنه ليس بالمشهور، وإن كان من أهل المدينة. وذكره ابن القطان فقال: إبراهيم لا يعرف البتة.

¹ . العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن هو عباس بن أبي طالب، صديق، تاريخ بغداد (25/14).

² . عتيق بن يعقوب بن صديق، وذكره ابن حبان في "الثقات" (527/8) ووثقه المدائني وابن أبي حاتم في "المرحج والتعديل" (7/46) وقال: روى عنه أبو زهرة ... سمعت أبا زهرة يقول: بلغني أنه حفظ المواعظ في حياة مالك.. ينظر: لسان الميزان (5/132).

³ . إبراهيم بن قدامة الجمعي مجهول، ينظر: لسان الميزان (336/1).

⁴ . سلمان الأعرج، ثقة، ينظر: المعرفة ليعقوب: 1 / 414، والمرحج والتعديل: 4 / 1292.

⁵ . مسند البزار (65/15).

⁶ . المعجم الاوسط (824).

⁷ . شعب الإيمان (2763).

⁸ . الثقات (527/8).

⁹ . لسان الميزان (5/132).

وقد ذكره ابن حبان في "اللقات" وقال: روى عنه ابن أبي فديك.¹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن قدامة ولا يقبل إذا انفرد.

¹ . لسان الميزان (1/336).

7. 8391- قال البزار: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى¹ وَسَعِيدُ بْنُ بَحْرِ الْقُرَاطِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَالَلٍ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ قَمْنَا لَهُ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ.
قال البزار: وَمُحَمَّدُ بْنُ هَالَلٍ مَدَنِيٌّ، وَلَا نَعْلَمُ زَوْيَ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَهُ فَهُوَ مشهور وأبوه بابنه يعرف.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه⁶ وأحمد في مسنده⁷ من طريق محمد بن هلال عن أبيه دراسة العلة:

رواه البزار من طريق رِزْقِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَسَعِيدِ بْنِ بَحْرِ الْقُرَاطِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَالَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى صدوق بهم⁸.

هلال بن أبي هلال المدني ، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث⁹ .
محمد بن هلال بن أبي هلال المدني صدوق من التابعين¹⁰
رأى الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة هلال بن أبي هلال ولم يتابع عليه أحد.

¹ . رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى صدوق بهم ينظر: ضعفاء المصنفين: 70، وثقات ابن حبان: 1 / 132، وتاريخ بغداد: 8 / 437.
² . مَعْنُ بْنُ عِيسَى ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أئمة أصحاب مالك ينظر: تاريخ ابن معين: 578، طبقات ابن سعد 5 / 437.
³ . الجرح والمعدّل: 8 / 513، وثقات ابن حبان: 7 / 427، ثقات ابن شاهين، 1245.
⁴ . هَالَلُ بْنُ أَبِي هَالَلٍ المدني ، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث ينظر: الجرح والمعدّل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.

⁵ . مسند البزار (103/15).

⁶ . سنن أبي داود (4776).

⁷ . المستدرك (7856).

⁸ . ضعفاء المصنفين: 70، وثقات ابن حبان: 1 / 132، وتاريخ بغداد: 8 / 437.

⁹ . الجرح والمعدّل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.

¹⁰ . الجرح والمعدّل: 8 / 513، ثقات ابن حبان: 7 / 427، ثقات ابن شاهين، 1245.

8. 8411- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ² . قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ³ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ⁴ عَنْ جَدِّهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَتَّبِعَن سَنَنُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَفِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جَعَرَ ضَبَّ لَدَخَلْتُمُوهُ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق عبد الملك بن عمرو عن سليمان بن بلال به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي عامر، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ

وإبراهيم بن أبي أسيد البراد المدني صدوق ⁸

وجده (جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد) لا يعرف من التابعين. ⁹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة جد إبراهيم بن أبي أسيد وانفراد به.

¹ . محمد بن المثنى ، ثقة ثبت ، ينظر ترجمته (8174).

² . عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي البصري ثقة ، ينظر ترجمته (8126).

³ . سليمان بن بلال القرشي الميمى ثقة ، ينظر : الجرح والمعدّل : 4 / 103 ، مشاهير علماء الأمصار : 140 ، تهذيب الكمال : خ :

535

⁴ . تهذيب الكمال (252/2).

⁵ . جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد لا يعرف من التابعين تهذيب الكمال (252/2).

⁶ . مسند البزار (115/15).

⁷ . المسند ، (ج10649).

⁸ . إبراهيم بن أبي أسيد البراد المدني صدوق ينظر تهذيب الكمال (252/2).

⁹ . تهذيب الكمال (252/2).

9. 8416- قال البزار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَقِصٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،³ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ،⁴ عَنْ أَبِي غُطْفَانَ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تَفْهَمُ عَنْهُ قَلْبُهُدْ صَلَاتَهُ، أَوْ قَدْ فَسَدَتْ قَالَ: وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ.⁶

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁷، بهذا الإسناد والدارقطني في سننه⁸ من طريق محمد بن إسحاق به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي غطفان، عن أبي هريرة فذكره

وقال أبو داود في سننه⁹ هذا الحديث وهم

وقال الدارقطني في سننه¹⁰: قال لنا ابن أبي داود: أبو غطفان هذا رجل مجهول، وفي آخر الحديث زيادة في الحديث وكلمة من قول ابن إسحاق والصحيح أنه كان يثير. وكذا قال ابن الجوزي في الملل¹¹، وأبو غطفان مجهول

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لجهالة أبي غطفان وانفراد به، والباقون يروون بلفظ: التسبيح للرجال والتصفيح للنساء وهو ثابت من الحديث المرفوع الصحيح.

¹ إسماعيل بن حَقِص بن عمر صدوق ينظر: تهذيب الكمال (62/3).

² يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، صدوق يخطئ. ينظر: الجرح والتعديل 9 / 336، تهذيب الكمال: 1565.

³ محمد بن إسحاق بن يسار المدني، إمام المازي، صدوق يندلس، ورعي بالشيخ والقدور من صفار التابعين ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁴ يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس: ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 211 - 212، الكامل 5 / 352، تهذيب الكمال (1556).

⁵ قال الدارقطني: قال لنا ابن أبي داود: أبو غطفان هذا رجل مجهول المسمى للدارقطني (83/2)، وقال ابن الجوزي: أبو غطفان مجهول، الملل المتناهية (726).

⁶ عند البزار (81/15).

⁷ سنن أبي داود (944).

⁸ سنن الدارقطني (83/2).

⁹ سنن الدارقطني (83/2).

¹⁰ سنن الدارقطني (83/2).

¹¹ الملل المتناهية (726).

10. 8444- قال البزار: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِقَاتٍ الْقَشِيرِيُّ² ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَدَامَةَ الْجَمْعِيُّ³ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَكْرَ⁴ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمْرِيِّ⁵ عَنْ أَبِيهِ⁶ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلْمُتَافِقِينَ عِلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتَهُمْ لَعْنَةً وَطَعَامُهُمْ نَهْبَةً وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ لَا يَأْتُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا ، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا خَشِبَ بِاللَّيْلِ سَخَبَ بِالنَّهَارِ . قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَكْرَ لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَدَامَةَ⁷ .

تفريغ الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁸ والبيهقي في شعب الإيمان⁹ كلاهما من طريق عبد الملك بن قدامة به

دراسة العلة:

رواه الأزر من طريق عبد الملك بن قدامة الجمعي، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَكْرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ
وعبد الملك بن قدامة ضعيف¹⁰ .

وشبهه إسحاق بن بكر بن أبي الفرات؛ لم أجد له ترجمة، وقد أشار إلى ذلك البزار بقوله عقب الحديث:
" لا يروى إلا بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبد الملك
رأي الباحث :

إسناده معلول لأمرين الأول : ضعف عبد الملك وتفرد والآخر : جهالة إسحاق بن بكر .

¹ الجراح بن مخلد، ثقة ينظر: الجرح والتعديل : 1 / 524 ، وثقات ابن حبان : 1 / 66 ،

² عبد الرحمن بن مقاتل القسري ، أبو سهل صدوق ينظر: الجرح والتعديل : 5 / 1385 ، وثقات ابن حبان : 8 / 379 .

³ عبد الملك بن قدامة ضعيف ينظر: الجرح والتعديل : 5 \ 1709 ، والمجروحون لابن حبان : 2 \ 135 ، والكمال لابن عدي : 2

308 \

⁴ إسحاق بن بكر بن مضر المصري ، أبو يعقوب ، صدوق ينظر: تهذيب الكمال : (2/413) .

⁵ سعيد بن أبي سعيد ، أبو سعد المدني ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين، ينظر: الجرح والتعديل 4 / 57 ، تهذيب الكمال : 493 .

⁶ كيسان أبو سعيد المصري المدني ثقة ثبت ، ينظر: تاريخ الكبير (7/234) .

⁷ مسند البزار (15/135) .

⁸ المسند (7913) .

⁹ شعب الإيمان (2963) .

¹⁰ مسند البزار (15/124) .

الفصل الثاني:

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة وعددهم

اثنان وسبعون حديثاً

ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكان المتفرد معروفاً بالعدالة.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيئِهِ.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم عنه.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

المبحث الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد و هو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.
ويشتمل على احدى عشرة حديثا .

التصنيف :

الطبقة التي وقع فيها التفرد لها اثر عميق في الحكم على التفرد قبولاً او رداً، والمراد من الطبقة القوم المعاصرون الذين اشتهروا في السن ولقاء المشايخ¹.

فالتفرد في طبقة الصحابة صحيح وغير قاصح لان تفردهم امر طبيعي لقلة الرواية في الصحابة وكذلك تفرد صحابي بالحديث بلفظ ويرويه اخر بلفظ اخر جائز ومقبول، لان الصحابة والسلف كثيراً ما كانوا ينقلون معنى واحداً في امر واحد بالفاظ مختلفة².

والتفرد في طبقة التابعين يصح غالباً اذا كان من الفقات، وهو اسهل وامكن لكونها طبقة من شأنها عدم شهرة الحديث وعدم تعدد روايته في الغالب.

قال الدكتور حمزة المليباري: اذا تفرد الراوي بحديث في طبقة من شأنها عدم شهرته وعدم تعدد روايته في الغالب... مثل طبقة الصحابة والتابعين، فهذا النوع من التفرد مقبول ومحتج به بشرط ان يكون الراوي ثقة معروفاً³.

¹ . انظر: نزعة النظر في توضيح لغة الفكر لابن حجر ص 255.

² . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 323.

³ . انظر: الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها للدكتور المليباري ص 78.

1. 7949- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ.
قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ⁵.
تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه⁶ من طريق سعيد عن محمد به.
وأخرجه الترمذي في سننه⁷ من طريق شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، فذكره.
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق سعيد بن عامر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره
قال أبو عيسى الترمذي في سننه⁸ وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو
ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)
وسعيد بن عامر الضبي ثقة صالح، قال أبو حاتم: ربما وهم، من صفار أتباع التابعين⁹

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . سعيد بن عامر الضبي ثقة صالح ، قال أبو حاتم : ربما وهم ، من صفار أتباع التابعين ، ينظر: العليل لأحمد : 281 ، طبقات ابن سعد 7 / 296 ، التاريخ الكبير 3 / 502 .

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916) .

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (312/14) .

⁶ . سنن الترمذي (2066) .

⁷ . سنن الترمذي (2068) .

⁸ . سنن الترمذي (2066) .

⁹ . العليل لأحمد : 281 ، طبقات ابن سعد 7 / 296 ، التاريخ الكبير 3 / 502

رأي الباحث:

الحديث حسن، و تفرد به سعيد بن عامر عن محمد كما قال الترمذي والنزاري، وهو ثقة صالح، ومن طبقة صفار أتيح التابعين والتفرد في هذه الطبقة ويقبل التفرد إذا ما خالف الثقات وكذلك تفرد به محمد بن عمرو عن أبي سلمة وهو من الذين عاصروا صفار التابعين والتفرد في هذه الطبقة يقبل من الثقات وتابع شهر بن حوشب أبا سلمة فيه

2. 8097- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي،¹ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ²، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ³، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ⁴ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى، أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَهْلُوهُمْ. يَبْعَثُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ فَقَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ،

قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ فَأَعْطَى لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا، قَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: الْإِبِلُ، أَوْ قَالَ الْبَقَرُ، قَالَ: فَأَعْطَى نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: بَارَكَ لَكَ فِيهَا، قَالَ: وَأَمَّا الْأَقْرَعُ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: الْبَقَرُ فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا، وَقَالَ يَبَارَكَ لَكَ فِيهَا، وَأَمَّا الْأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: يَرِدُ اللَّهُ إِلَيَّ بِصُرًى فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ.

قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدَا فَانْتَجَ هَذَانِ، وَوُلِدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٌّ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٌّ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَادٌّ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالِ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقَّوْقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَافِرًا عَنْ كَافِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَبْرُكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَقْرَعُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَبْرُكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ.

وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ، وَابْنٌ سَبِيلٌ تَقَطَّعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصْرِي وَفَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَحْمَدُكَ الْيَوْمَ، وَلَا أَحْمَدُ

¹ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ، لَقَبُهُ: يَنْظُرُ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (423/13).

² عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ بْنُ عَمْرِو، صَدُوقٌ بِهِمْ قَلِيلًا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَقَبُهُ رَضِيَ، مِنْ صَفَرِ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، يَنْظُرُ - تَارِيخُ الْكَبِيرِ 5 / 91، الْجَرَحُ وَالْمَعْدِيلُ 5 / 55.

³ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، مِنَ النَّبَاتِيِّينَ الْهَقَاتِ، يَنْظُرُ: تَارِيخُ الْكَبِيرِ 5 / 91، الْجَرَحُ وَالْمَعْدِيلُ 5 / 55.

⁴ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ، مِنَ الْهَقَاتِ، يَنْظُرُ: الْجَرَحُ وَالْمَعْدِيلُ 2 / 273.

نفسه بشيء أخذه لله. فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط علي صاحبك.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يزوي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.¹

تخرج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه² من طريق أحمد بن إسحاق ، قال: حدثنا عمرو بن عاصم به. (ح) وحديثي محمد، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء به. و"مسلم في صحيحه³ من طريق شيان بن فروخ ثلاثهم (عمرو بن عاصم، وعبد الله بن رجاء، وشيبان بن فروخ) عن همام، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد الله بن رجاء عن هشام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة فذكره .

وتابع عبد الله بن رجاء، عمرو بن عاصم وشيبان بن فروخ كلاهما في الصحيحين.

وعبد الله بن رجاء بن عمر ، صدوق يهم قليلا، قال أبو حاتم : ثقة رضي من صفار أئباع التابعين .⁴

وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، من التابعين الثقات .⁵

وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، قاضي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث .⁶

وجميع رجال الحديث ثقات ، من رجال الشيخين.

وأي الباحث:

إسناده صحيح ولا يقتر نفرد إسحاق بن عبد الله لأن طبقة متقدمة ويحتمل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وكذا نفرد عبد الرحمن ، و هو تابعي ثقة فيحتمل تفرد وأصله في الصحيحين.

¹ . مسند البزار (379/14).

² . صحيح البخاري (3464).

³ . صحيح مسلم (213/8).

⁴ . التاريخ الكبير 5 / 91 ، الجرح والتعديل 5 / 55 .

⁵ . التاريخ الكبير 5 / 91 ، الجرح والتعديل 5 / 55 .

⁶ . الجرح والتعديل 2 / 273 .

3. 8098- قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ¹ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ،² عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ³ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَعْكِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكَ.

قال البزار: وَهَذَا الْخَبِيرُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.⁵

تفريع الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق همام بن يحيى به ، و البخاري في صحيحه⁷ من طريق همام به. ومسلم في صحيحه⁸ من طريق عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به. و"الأساني" في عمل اليوم والليلة⁹ من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة به.

كلاهما (همام بن يحيى، وحماد بن سلمة) قالا: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، فذكره.

¹ عبد الأعلى بن حماد، المحدث الميث. ينظر: التاريخ الكبير 6 / 74، التاريخ الصغير 2 / 368، تاريخ بغداد 11 / 75.

² حماد بن سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، و تغير حفظه بأثرة ينظر: المعرفة والتاريخ: 2 / 193 - 204، الجرح والتعديل: 3 / 140 - 142.

³ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، ثقة حجة، من التابعين ينظر: التاريخ الكبير 5 / 91، الجرح والتعديل 5 / 55.

⁴ عبد الرحمن بن أبي عمرة، ثقة مشهور ينظر: الجرح والتعديل 2 / 273.

⁵ مسند البزار (358/14).

⁶ المسند، (ج7935).

⁷ صحيح البخاري (7507).

⁸ صحيح مسلم (99/8).

⁹ عمل اليوم والليلة (419).

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق حماد، يعني ابن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة فذكره

وتابع، حجاج بن المنهال، حماد بن عبد الأعلى عن حماد وتابع حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى عن البخاري وأخرجه مسلم بهذا الإسناد تماما.

وحماد بن سلمة ثقة عاهد أثبت الناس في ثباته، و تميز حفظه بأخرة¹.

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، قاضي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث.²

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة من التابعين الثقات.³

وجميع رجال الحديث ثقات، من رجال الشيخين.

رأي الباحث:

إسناده صحيح ولا ينظر تفرد إسحاق بن عبد الله لأن طبقة متقدمة ويحتمل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وكذا تفرد عبد الرحمن، و هو تابعي ثقة فيحتمل تفرد وأجله في الصحيحين.

¹ المعرفة والتاريخ: 2 / 193 - 204، الجرح والتعديل: 3 / 140 - 142

² ينظر: الجرح والتعديل 2 / 273.

³ التاريخ الكبير 5 / 91، الجرح والتعديل 5 / 55.

4. 8118- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ بْنُ نَمِيلَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ³ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ⁴ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهْوَرٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادُ. وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ كَثِيرٍ غَيْرُ سُلَيْمَانَ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عوانة في مسنده⁷ وابن عزيمة في صحيحه⁸ من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم وسليمان كلاهما عن كثر عن الوليد عن أبي هريرة فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: فذكره. وتابع سليمان، عبد العزيز بن أبي حازم فيقوى به. وجميع رواه ثقات غير كثيرين زيد ورجاله رجال الشيخين. سليمان بن بلال القرشي التيمي من الثقات.⁹ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق من التابعين وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث.¹⁰

كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث،¹¹

رأي الباحث:

¹ محمد بن مسكين ثقة، ينظر: ترجمته (8108).

² يحيى بن حسان ثقة إمام زهبي، ينظر: ترجمته (8110).

³ سليمان بن بلال القرشي التيمي ثقة إمام ينظر: ترجمته (8110).

⁴ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁵ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق من التابعين وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁶ مسند الزوار (388/14).

⁷ المسند، (ج640).

⁸ صحيح ابن عزيمة (10).

⁹ الجرح والمعدل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: ج: 535.

¹⁰ الجرح والمعدل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

¹¹ الجرح والمعدل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكمال لابن عدي: 3 / 13.

الحديث حسن الإسناد لأجل كثير وهو صدوق حسن الحديث وانفرد به وطبقته متقدمة، وحسن إسناده البخاري والعرافى. وبقيّة رواته ثقات من رجال الشيخين.

5. 8122- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ² قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ³ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ،⁴ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْبَصْرَ فَلَا إِذْنَ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ بهذا الإسناد ،
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد⁸ من طريق أبي بكر بن أبي أويس، وأبو داود في سننه⁹ من طريق ابن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ، فَذَكَرَهُ. وَتَابِعَ سُلَيْمَانَ، سَفِيَّانُ بْنُ حَمْزَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ خَيْرَةَ فَيَقْوَى بِمَعَابِقِهِمَا، وَجَمِيعُ رِجَالِهِ الشَّيْخَيْنِ. وَتَابِعَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَابْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ فَيَقْوَى بِهِمَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْقُرَشِيُّ الْيَمَنِيُّ وَلَقَدْ جَمَاعَةٌ.¹⁰
وسفيان بن حمزة صدوق¹¹.

الوليد بن رباح الدوسي المدني ، صدوق ، من التابعين روى له : ح ت د ق ، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث¹².

كثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث.¹

¹ محمد بن عبد الرحيم ثقة حافظ ينظر: الجرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (2/363، 364).

² منصور بن سلمة ثقة ثبت حافظ ينظر: طبقات ابن سعد، 7 / 345 تاريخ ابن معين: 587.

³ سليمان بن بلال القرشي الصفي ثقة إمام، ينظر: ترجمته (8110).

⁴ كثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁵ الوليد بن رباح الدوسي المدني ، صدوق ، من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁶ مسند البزار (358/14).

⁷ المسند (366/2).

⁸ الأدب المفرد (1089).

⁹ سنن أبي داود (5173).

¹⁰ الجرح والتعديل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: غ: 535.

¹¹ الجرح والتعديل: 4 / 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

¹² الجرح والتعديل: 9 / 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

وقال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ كَيْسٍ إِلَّا الْوَلِيدُ، فَقَرَأَ بِهِ: ابْنُهُ "
 وقال الحافظ في الفتح²: سنده حسن.

رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد لأجل كثير وهو صدوق حسن الحديث وانفرد به وطبقته متقدمة، وكذا الوليد بن رباح، وحسن إسناده البخاري والعرافى والحافظ ابن حجر فى الفتح، وبقية رواه ثقات من رجال الشيعة.

¹ المجرى والمعدّل: 7 / 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكامل لابن عدي: 3 / 13

² الفتح (24/11)

6. 8182- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، وعمر بن علي، قالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ³ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴، عَنْ حُفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَبَاةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَظْلِمُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَمَالٍ فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصِدْقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ، أَوْ مَا تَنَفَّقَ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلُوقٌ بِالْمَسَاجِدِ، أَوْ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ تَعَاهَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ⁷ والترمذي في سننه ⁸ من طريق يحيى بن عبد الله بن المبارك به وأبو حنيفة في صحيحه ⁹ من طريق يحيى بن عبد

كلاهما - يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك - عن عبيد الله بن عمر، عن حبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، عن حفص بن عاصم، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وتابع يحيى بن عبد الله بن المبارك، وجميع رجاله الثقات رجال الشيخين وأخرجه البخاري بهذا الإسناد وأي الباحث:

¹ محمد بن الفضل، ثقة ثبت، رقم الحديث (7899).

² يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي اتفقوا على توليته، مطلق حافظ إمام قدوة، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 150، مشاهير علماء الأمصار: ت 1278، حلية الأولياء 8 / 380، تاريخ بغداد 14 / 135.

³ عبيد الله بن عمر العمري ثقة من مشاهير التابعين، ينظر: الجرح والتعديل 5 / 326، ثقات ابن حبان 3 / 146.

⁴ حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب أبو العارث المدني (خاله عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم) ثقة ينظر: الجرح والتعديل: 3 / 1775، وثقات ابن حبان: 1 / 116.

⁵ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرطبي (جد عبيد الله بن عمر) ثقة ينظر: تاريخ البخاري 2 / 359، المعارف 188.

⁶ مسند البزار (13/15).

⁷ صحيح مسلم (3/93).

⁸ سنن الترمذي (2391).

⁹ صحيح البخاري (1/168).

إسناده صحيح ولا يضر تفرد خبيب بن عبد الرحمن و صفص بن عاصم لأنهما من التابعين الثقات وهذه الطبقة متقدمة ويحتمل التفرد في هذه الطبقة عموماً إذا كان من الثقات والحديث أخرجه البخاري بهذا الإسناد.

7. 8214- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ هِشَامٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ،³ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ،⁴ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فُضْلَ بَيْنَهُمَا. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه "مسلم" في صحيحه⁷ من طريق سليمان، يعني ابن بلال به، و من طريق مالك بن أنس به، و"أبو يعلى" في مسنده⁸ من طريق زهير بن محمد به.

ثلاثتهم (مالك، وزهير بن محمد، وسليمان بن بلال) عن موسى بن أبي تميم، عن سعيد بن يسار، فذكره دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره.

ويشتر بن عمر بن الحكم، ثقة⁹، وتابعه قتيبة بن سعيد وغير واحد من الثقات، وموسى بن أبي تميم المدني، ثقة¹⁰.

رأي الباحث:

إسناده صحيح وانفرد به موسى بن أبي تميم لكن هو من الطبقة المتقدمة من الذين عاشوا ويقبل انفرد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . يشتر بن عمر بن الحكم، من الثقات، ينظر: التاريخ الكبير 2 / 80، الجرح والتعديل 2 / 361، تهذيب الكمال: 153.

³ . مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، من الأئمة الثقات حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر ينظر: وفیات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁴ . موسى بن أبي تميم المدني، من الثقات، ينظر: الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 623، وثقات ابن حبان: 7 / 455.

⁵ . سعيد بن يسار أبو العباب المدني من التابعين الثقات ينظر: تاريخ البخاري 3 / 520، الجرح والتعديل 4 / 72.

⁶ . مسند البزار (26/15).

⁷ . صحيح مسلم (4074)، (4075).

⁸ . مسند أبي يعلى (6376).

⁹ . التاريخ الكبير 2 / 80، الجرح والتعديل 2 / 361، تهذيب الكمال: 153.

¹⁰ . الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 623، وثقات ابن حبان: 7 / 455.

8. 8218- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ، ² قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ³، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرْتُ بِقَرِيَةِ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَأْتِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبِيثَ الْحَدِيدِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوِّى هَذَا اللَّفْظَ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْإِسْنَادُ ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه "البخاري" في صحيحه ⁷ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به. و"مسلم" في صحيحه ⁸ من طريق مالك بن أنس فيما قرئ عليه. (ج) من طريق سفیان. ومن طريق عبد الوهاب به. "والنسائي في سننه" ⁹ من طريق طريق مالك به.

كلاهما (مالك، وعبد الوهاب الثقفي) عن يحيى بن سعيد قال: سَمِعْتُ أبا الحباب سعيد بن يسار يقول، فذكره. دراسة الحديث:

رواه الجز من طريق روح بن عباد، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة فذكره. وروح بن عباد ثقة فاضل ¹⁰ من رجال الشيخين. وكتبه أربعة من الثقات، منهم عبد الله بن يوسف عند البخاري، ومحمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق ¹¹.

وأخرجه البخاري من طريق مالك بهذا الإسناد وجميع رجال السند رجال الشيخين

رأي الباحث:

إسناده صحيح وانفرد به محمد بن معمر وطبقته متأخرة وقبل الطرد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات، وكذا لا يضر انفرد يحيى بن سعيد وسعيد بن يسار كما عند الصحيحين لانهما من أئمة الثقات.

¹ محمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق، حسن الحديث ينظر: ترجمته (8126)

² روح بن عباد ثقة فاضل، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

³ مالك بن أنس سبق توثيقه ينظر (8214).

⁴ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان القيسي، سبق توثيقه ينظر: ترجمته (8182).

⁵ سعيد بن يسار أبو الحباب المصفي من التابعين ثقة مطلق ينظر: ترجمته (8214).

⁶ مسند البزار (28/15).

⁷ صحيح البخاري (1871).

⁸ صحيح مسلم (120/4).

⁹ السنن الكبرى (11335).

¹⁰ الجرح والتعديل 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

¹¹ سؤالات الآجري لأبي داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / الترجمة 453، وثقات ابن خبان: 9 / 122.

9. 8282- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَانَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،² عَنْ صفوان بن سليم،³ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ⁴، عَنْ أَبِيهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْعَثُ رِبْعًا مِنَ الْيَمَنِ أَلَيْنَ مِنَ الْحَرِيرِ فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضْتَهُ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى إلا عن أبي هُرَيْرَةَ بهذا الإسناد⁶

تخريج الحديث:

لم أجده من طريق عبيد الله وإنما يرويه من طريق عبد الله بن سلمان الأغر به. أخرجه مسلم في صحيحه⁷ من طريق أحمد بن عبد الله الضبي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عُلَيْمَةَ الْقُرَوِيُّ. قَالَا: حَدَّثَنَا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد، عَنْ صفوان بن سليم عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وتابع عبد العزيز، أبو عُلَيْمَةَ عند مسلم

وصفوان بن سليم المدني من التابعين الثقات⁸.

وعبيد الله بن أبي عبد الله سلمان الأغر من الثقات⁹ وتابعه أخوه عبد الله عند مسلم.

وأخرجه مسلم بهذا الطريق إلا ذكر بدل عبيد الله، أخوه عبد الله وبقية جميع رجال الثقات.

وأحمد بن أَنَانَ القرشي ذكره قاسم بن طَلْحُونَةَ في كتابه "الثقات"¹⁰ وتابعه أحمد بن عبد الله الضبي عند مسلم

¹ أحمد بن أَنَانَ القرشي ذكره قاسم بن طَلْحُونَةَ في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فخطيء ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ صفوان بن سليم المدني وثقه أهل العلم من التابعين ينظر: تاريخ النسوي 1 / 661، الجرح والتعديل 4 / 423، حلية الأولياء 3 / 158، 166.

⁴ عبيد الله بن أبي عبد الله: سلمان الأغر لفة ينظر: تاريخ الدوري: 2 / 1230، والجرح والتعديل: 5 / الترجمة 1504، وثقات ابن حبان: 7 / 144.

⁵ سلمان الأغر، لفة، ينظر: المعرفة لطوب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.

⁶ مسند البزار (61/15).

⁷ صحيح مسلم (76/1).

⁸ تاريخ النسوي 1 / 661، الجرح والتعديل 4 / 423، حلية الأولياء 3 / 158، 166.

⁹ تاريخ الدوري: 2 / 1230، والجرح والتعديل: 5 / 1504، وثقات ابن حبان: 7 / 144.

¹⁰ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

وسلمان الأخر « ثقة من التابعين »¹.

رأي الباحث:

إسناده صحيح وهو عند مسلم من طريق الدراوردي غير عبد الله الأخر وجميع رجاله الثقات وهو له متابعة وانفرد به صفوان بن مسلم لكنه ثقة من التابعين وإن كان رمي بالقدر وينظر مثل هذا إذا لا يميل إلى نصرته ملهه فيقبل روايته.

¹. المرح والمعيذ: 4 / 1292 ، وثقات ابن حبان: 1 / 168.

10. 8323- قال الزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ³، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةَ أَصْلِهِمْ وَيَقْطَعُونِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَيَسِيرُونَ إِلَيَّ وَأَحْلَمَ عَنْهُمْ، وَيَجْهَلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكُنَّا نَسْفَهُمُ الْمُلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرًا مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ.

قال الزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا تَعْلَمُهُ يُزَوِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁷ والبخاري في الأدب المفرد⁸ من طريق العلاء به

دروسة الحديث :

رواه الزار من طريق مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ.

ومحمد بن جعفر، المعروف ببندر من الثقات.⁹

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق تابعي¹⁰

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹¹.

وأي الباحث:

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بِشَّارٍ سِقِ تَوَاتُفِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ (7880)

² . مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَذَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِبَنْدَرٍ، سِقِ تَوَاتُفِهِ يَنْظُرُ: تَرْجَمَهُ (8295).

³ . شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْمَعْكِيُّ سِقِ تَوَاتُفِهِ، كَانَ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: «هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ الْوَقَائِدُ»: 160 هـ، الْبَصِيرَةُ، يَنْظُرُ: تَرْجَمَهُ (8295).

⁴ . الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرَقِيِّ، «صَدُوقٌ رِيًّا وَهَمٌّ مِنْ صُطَّارِ التَّابِعِينَ يَنْظُرُ: تَرْجَمَهُ (8295).

⁵ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرَقِيِّ سِقِ تَوَاتُفِهِ يَنْظُرُ: تَرْجَمَهُ (8295).

⁶ . مُسْنَدُ الزَّوَارِ (80/15).

⁷ . صَحِيحُ مُسْلِمٍ (2558).

⁸ . الْأَدَبُ الْمَفْرُودُ (52).

⁹ . الْمَرْجُوحُ وَالْمُعَدَّلُ 7 / 221، تَارِيخُ بَغْدَادَ 2 / 152، تَهْلِيلُ الْكَمَالِ: 1182.

¹⁰ . الْمَرْجُوحُ وَالْمُعَدَّلُ: 6 / 357، ثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ 3 / 238، مَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ (80)، تَهْلِيلُ الْكَمَالِ (1073).

¹¹ . الْمَرْجُوحُ وَالْمُعَدَّلُ: 5 / 1428، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ: 5 / 108، وَسُؤَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ لِلدَّارِقُطِيِّ، 17.

إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق ومن أهل الاختصاص بشيخه وهو أبوه وللحديث متابعات فيقفون به
وأصله عند مسلم

11. 8398- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ،² عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ³ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْرُ بْنُ عَطَاءٍ⁴ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مَطْعَمٍ⁵، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَاةُ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يَصِلُهَا وَحْدَهُ.

قال البزار: ولا نعلم روى عن أبي يزيد عن نافع بن جبير إلا الحديث الأول، ولا روى عن عثرب بن عطاء عن نافع، عن أبي هُرَيْرَةَ إلا: صَلَاةُ الْإِمَامِ أَفْضَلُ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁷ وعبد الرزاق في مصنفه⁸ من طريق عبد الرزاق، وابن بكر به ومسلم في صحيحه⁹ من طريق حجاج بن محمد به.

ثلاثهم (عبد الرزاق، وابن بكر، وحجاج) من طريق، ابن جريج، أخبرني عُثْرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَوَّازِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق حجاج، عن ابن جريج قال أخبرني عُثْرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مَطْعَمٍ، قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ

وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، ثقة فقيه فاضل وكان يدرس و يرسل¹⁰، والفرد به، وصرح بالتحديث وبقيّة جميع رجاله رجال الشيوخ وأخرجه مسلم من طريق حجاج به

ونافع بن جبير بن مطعم (أخو محمد بن جبير بن مطعم) ثقة فاضل، من طبقة التابعين من رجال الشيوخ¹

¹ أحمد بن منصور، سبق توثيقه، رقم الحديث (7882).

² حجاج بن محمد المصمعي، أبو محمد الأعمش، من الثقات، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ينظر: التاريخ الصغير 2 / 308، المرح والعدل 3 / 166.

³ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، من الثقات كان يدرس و يرسل ينظر: تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، المرح والعدل 5 / 356.

⁴ عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي، ثقة، ينظر: تاريخ الكبير: 6 / 181.

⁵ نافع بن جبير بن مطعم (أخو محمد بن جبير بن مطعم) ثقة فاضل ينظر: المعرفة والتاريخ 1 / 364 و 565، المرح والعدل 1 / 451، تاريخ ابن خاكر 17 / 250.

⁶ مستد البزار (107/15).

⁷ المستد (ج7681).

⁸ المصنف (2000).

⁹ صحيح مسلم (1420).

¹⁰ تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، المرح والعدل 5 / 356.

وأي الباحث:

إسناده صحيح والفرع به نافع و يقبل فقرده لأن طبقته متقدمة, وهو أيضا من التابعين النفاة .

¹ المعرفة والتاريخ 1 / 364 و565، الجرح والتعديل 1 / 451، تاريخ ابن عسك 17 / 250.

المبحث الثاني

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكأن المتفرد معروفاً بالعدالة
ويشتمل على حديثين.

التصنيف:

إن لحال الراوي من حيث العدالة والضبط أثرًا كبيرًا في قبول تفريده أو رده فالمفرد قد يكون من طبقة متأخرة كطبقة أتباع التابعين، لكن إذا كان معروفًا بأنه من أهل العدالة والضبط فيكون الأصل قبول روايته، ولذلك يكون تفرد الثقة أولى بالقبول من تفرد الضعيف، وكذلك تفرد إمام من الأئمة الحفاظ أمثال شعبة والثوري ومالك ويحيى القطان، يكون أولى بالقبول، ولا يخرج عنه إلا بيعة واحدة، وذلك لأمرين: الأول: أن الأئمة الحفاظ أهل الثقات وتثبت بحيث ينسب غلط الواحد منهم.

والثاني: أن الأئمة الحفاظ كانوا يتنافسون على الطلب والجمع بحيث يعمل ذلك بعضهم على الحرص أن يسمع ما لم يسمع¹.

قسم الخليلي الأفراد إلى أربعة أقسام، وذكر القسم الأول منها: ما يفرد به حافظ مشهور ثقة أو إمام عن الحفاظ والأئمة، فهو صحيح متفق عليه².

وقسم المقدسي الغرائب والأفراد إلى خمسة أنواع، وذكر النوع الأول منها: فقال غرائب وأفراد صحيحة وهو أن يكون الصحابي مشهورًا برواية جماعة من التابعين عنه، ثم يفرد بحديث عنه أحد الرواة الثقات لم يروه عنه غيره، ويرويه عن التابعي رجل واحد من اتباع ثقة، وكلهم من أهل الشهرة والعدالة وهذا حد في معرفة الغريب والفرد الصحيح³.

¹ . انظر: إعلال الحديث الغريب بالمشهور، 71-92.

² . انظر: الإيضاح في معرفة علماء الحديث للخليلي، 167/1.

³ . انظر: أطراف الغرائب والأفراد للمقدسي، 53/1.

1. 8078- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْتَرٌ ³، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اتَّفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ دَعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دَعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دَعَى مِنْ بَابِ الرِّيَانِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا عَلَى رَجُلٍ تَوَا مِنْ أَيِّ بَابٍ دَعَى قَهْلٌ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ.

قال البزار: هذا الحديث قد رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَلَا تَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه ⁷ من طريق معمر به. والبخاري في صحيحه ⁸ من طريق مالك به. وفي من طريق شعيب به. والترمذي في سننه ⁹ من طريق مالك بن أنس به.

كلهم (مالك، ومعمر، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

دواصة الحديث:

رواه البزار من طريق معمر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره. وتابع معمر جمع من الثقات.

وقال الترمذي في سننه ¹⁰ هذا حديث حسن صحيح

وتفيد الأعلی بن عبد الأعلی ثقة ¹¹ وتابعه عبد الرزاق في كتابه وعند مالك ومعمر بن راشد الأزدي سبق توليفه ¹²

وتابع حميد بن عبد الرحمن، أبو سلمة عند البخاري في صحيحه ¹.

¹ . ثقة ثبت، ينظر: الجرح والاصلاح 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283،

² . عبد الأعلی بن عبد الأعلی، ثقة، ينظر: التاريخ لابن معين: 339، طبقات ابن سعد 7 / 290،

³ . سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁴ . سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁵ . حميد بن عبد الرحمن، ثقة من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الاسلام، 6 / 27.

⁶ . مسند البزار (369/14).

⁷ . صحيح مسلم (91/3).

⁸ . صحيح البخاري (1897)، (3666).

⁹ . سنن الترمذي (3674).

¹⁰ . سنن الترمذي (3674).

¹¹ . التاريخ لابن معين: 339، طبقات ابن سعد 7 / 290.

¹² . ينظر رقم الحديث (7880).

رأي الباحث:

إسناد الحديث صحيح كما قال الزوار ولا يضرب فرد محمد بن المثنى لأنه من أئمة الطقات ومن شيوخ البخاري وكان معروفاً بالعدالة، ومعه من أروى الناس والجهنم في الزهري.

¹ صحيح البخاري (2841).

رأي الباحث:

الحديث صحيح الإسناد وحكمه منسوخ بحديث الحر والفرد به سلمان وعبد الله بن حفص بن عمر لكنهم من الطبقة المتقدمة من التابعين الثقات، وأما الفرد شعبة فهو إمام معروف بالعدالة يقبل تفريده إلا إذا خالف جماعة الثقات .

المبحث الثالث:

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل

الإختصاص بشيخه

ويشتمل على عشرة أحاديث .

التمهيد :

الراوي المتفرد بالرواية قد لا يكون في الدرجة العليا من الثقة، كان يكون صدوقا إلا أنه قد يقبل تفرده في شيخ يكون من أقاربه، وأهل بيته، وأصحابه، وقد يكون المتفرد بالرواية من الثقات، ويكون من طبقة متأخرة، لكن يقبل تفرده في شيخ معين لكونه مختصا به.

قال ابن معين رحمه الله : كان معتمر اعلم الناس بحديث أبيه، ولم يكن أحد من الناس يقوم في سليمان مقامه¹.

وكذلك إذا تفرد بعض الرواة قد يتكلم في روايته في الجملة، ويضعف فيها، لكنه يكون في بعض الشيوخ ثباتا لخصوصية طول ملازمة وغيرها².

قال الإمام مسلم رحمه الله : قد يكون من ثقات المحدثين من يضعف روايته عن بعض رجاله الذي حمل عنهم للتبني يكون له في وقت³.

وقال الذهبي رحمه الله : بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع له، واكمل لرتبته، وادل على اعتناؤه بعلم الاثرو ضبطه دون اقترانه لاشياء ما عرفوها اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء⁴.

¹ . انظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ص 116.

² . انظر: التفرد في رواية الحديث ومنهج المحدثين في قبوله أو رده ص 580، للدكتور عبد الحواد حمام.

³ . انظر: ميزان الإعتدال للذهبي، 5/169.

⁴ . انظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ص 116.

1. 8005- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، بْنُ سَيَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ²، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هِشَامُ وَعَمْرُو. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجوه أحمد في مسنده⁷ من طريق أبي كامل به. ومن طريق عبد الصمد به. و من طريق حسن بن موسى وأبو كامل به.

والحاكم في مستدرکه⁸ من طريق حجاج بن المنهال به.

كلهم (عمرو بن عاصم، حجاج بن منهال، أبو كامل، وعبد الصمد، وحسن، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة فذكره. عفان بن مسلم من الموثقين⁹.

وتابعه جمع من الثقات عن حماد بن سلمة. وهو أثبت الناس عن حماد.

وقال يحيى بن معين: من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم. قال النسائي: أثبت أصحاب حماد بن سلمة¹⁰.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

² . ثقة ثبت، قال النسائي: أثبت أصحاب حماد بن سلمة، ينظر: المرح والصدیل 7 / 30، الكامل لابن عدي 4 / 669، تاريخ بغداد 12 / 269 - 277.

³ . حماد بن سلمة ثقة عاب، وتغير حفظه بآخره، ينظر: التاريخ الكبير: 3 / 22، المرح والصدیل: 3 / 142، جیزان الإحصاء: 1 / 590، تهذيب التهذيب: 3 / 11.

⁴ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المذاهبي صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (332/14).

⁷ . المسند، (8029) (8320) (8626) (8627)

⁸ . المستدرک (240/3)

⁹ . المرح والصدیل 7 / 30، الكامل لابن عدي 4 / 669، تاريخ بغداد 12 / 269 - 277.

¹⁰ . الكواكب النيرات (ص: 461).

وحماد بن سلمة من الثقات و تغير حفظه بأخرة وقد نص عليه البيهقي قال: هو أحد الأئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري.¹
 وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ التي عشر حديثاً أخرجه في الشواهد¹.
 وقال الحاكم في مستدركه²: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .
 رأي الباحث:

الإسناد حسن للخلاف المعروف في محمد بن عمرو وهو صدوق وحديث في درجة الحسن وأخرج له مسلم في المتابعات، وتفرد به حماد بن سلمة وهو ثقة إمام، وهو من الطبقة المتأخرة، من كبار الأئمة عن أنباغ التابعين ويقبل تفرده وأما عفان فقد تابع جماعة من الثقات عن حماد وهو من أهل الاختصاص بشيخه.

¹ . التاريخ الكبير: 3 / 22، المرح والمصلي: 3 / 142، ميزان الإعتدال: 1 / 590، تهذيب التهذيب: 3 / 11 .

² . المستدرک (240/3)

2. 8006- قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثَمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا فَقِيلَ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ: الْمَوْتُ فَرَعٌ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه "أحمد" في مسنده⁶ من طريق محمد بن بشر به، و من طريق حماد بن سلمة به. كلاهما (محمد بن بشر، وحماد بن سلمة) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة فذكره. عفان بن مسلم من الثقات⁷.

وقال يحيى بن معين: من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم. قال النسائي: أثبت أصحاب حماد بن سلمة⁸.

وحماد بن سلمة ثقة و تغير حفظه بأخرة⁹.

وتابع حمادا، محمد بن بشر وهو من الموثقين.¹⁰

رأي الباحث:

لإسناد حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق وحديثه في درجة الحسن وأخرج له مسلم في المتابعات، وتابع حمادا محمد بن بشر وهو من الثقات، خلافا لما قال البزار بانفراد حماد بن سلمة وتفرد به عفان وهو

¹ . ثقة ثبت، قال النسائي: أثبت أصحاب حماد بن سلمة، ترجمته (8005)

² . حماد بن سلمة ثقة عاهد أثبت الناس في ثابت، و تغير حفظه بأخرة، ينظر: ترجمته (8005).

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ . سبق وثيقته، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (332/14).

⁶ . المسند، (ج7847).

⁷ . الجرح والتعديل 30 / 7، الكامل لابن عدي 4 / 669، تاريخ بغداد 12 / 269 - 277.

⁸ . الكواكب النيرات (ص: 461).

⁹ . التاريخ الكبير: 3 / 22، الجرح والتعديل: 3 / 142، ميزان الاعتدال: 1 / 590، تهذيب التهذيب: 3 / 11.

¹⁰ . تاريخ ابن معين: 505، طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ خليفة: 471.

من كبار الأعلام عن تبع الاتباع وطبقته متاعرة جدا لكنه ثقة حافظ ويقبل الضرر بمثل هذا إذا ما خالف الفئات
مع الله من أهل الاختصاص بشيخه.

3. 8059- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ³ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذِيعُكَ} قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ، بِعَنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ ⁴ قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَعْبٌ فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ كَعْبٌ يَحْدِثُ عَنْ الْكَتَبِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَعِجَابَةٌ وَإِنِّي اخْتِيَاْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي. فَقَالَ كَعْبٌ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَدَاهِ أَبِي وَأُمِّي، وَأَنَا أَخْبِرُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ فِي الذَّبْحِ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْقَاسِمِ إِلَّا الزُّهْرِيُّ. ⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق عبد الرزاق، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزهري، قال: أخبرني القاسم بن محمد، محمد، فذكره. ومسلم في صحيحه ⁸ من طريق ابن أبي شهاب به. و بولس به. كلاهما - عن ابن شهاب الزهري، أن عمرو بن أبي سفيان أخبره، فذكره بدون القصة دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، فذكره. والقاسم بن محمد ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة ⁹ وتابعه عمرو بن أبي سفيان عند مسلم وغيره بدون القصة، والفرد به محمد بن مسلم بن شهاب وقبل تفرده لانه من أحد الأعلام والثقات وأنه من الطبقة المتقدمة من التابعين، وكعب الذي اجتمع بأبي هريرة هو "كعب بن ماتع الحميري البجلي" الذي كان يهودياً، فأسلم بعد وفاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر رضي الله عنه، فجالس أصحاب محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكان يحدثهم من أخبار بني إسرائيل من الأولاد والغرائب والمعجائب، مما كان وما لم يكن ومما حُرِّفَ

¹ .. أحمد بن منصور سيق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعالي سيق توثيقه، رقم الحديث (7880)

³ .. سيق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁴ .. سيق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ القاسم بن محمد أحد الفقهاء بالمدينة، انفقوا على توثيقه ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 187، طبقات خليفة: 244، تاريخ خليفة:

⁶ مسند البزار (358/14).

⁷ .. المسند، (ح7700).

⁸ .. صحيح مسلم (131/1).

⁹ طبقات ابن سعد 5 / 187، طبقات خليفة: 244، تاريخ خليفة: 338.

وَبَدَّلَ وَكَسَحَ، وَقَدْ أَغْنَانَا اللَّهُ بِمَا هُوَ أَصَحُّ مِنْهُ وَأَنْفَعُ وَأَوْضَحُ وَأَبْلَغُ، وَلَذَا كَانَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَهُ -فِيمَا
 أَخْرَجَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدِمَشْقِيُّ فِي "تَارِيخِهِ": لَتَرْكُنَ الْأَحَادِيثَ أَوْ لِأَحْقَنَكَ بِأَرْضِ الْقُرْدَةِ¹.
 وَأَيُّ الْبَاحِثِ:
 إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِدُونِ الْقِصَّةِ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ وَمَنْ أَرَوَى النَّاسَ وَابْتِغَتْ النَّاسُ فِي
 الزُّهْرِيِّ.

¹ "تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ" (544/1)، حَاشِيَةُ مِسْنَدِ أَحْمَدَ لِنُصَيْبِ الرِّبَاوِطِ (13/141).

4. 8139- قال البزار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَعْدَرِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ² قَالَ: حَدَّثَنَا، خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكٍ،³ عَنْ أَبِيهِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَلْتُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا. قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ زَوَادَ عَنْ عِرَاكٍ إِلَّا خُثَيْمَ، عَنْ أَبِيهِ.⁵

تفريغ الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁶ من طريق الفضل بن موسى، به
والحاكم في مستدركه⁷ جميعهم من طريق خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة، مختصراً على الجملة الأولى.
وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما⁸ من طريق الأعرج، به فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق إسماعيل بن مسعود الجعدي، عن فضيل بن سليمان، عن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه عن أبي هريرة، فذكره، مطولاً.
وتابع فضيل بن سليمان، الفضل بن موسى عند مسلم فيبقى به
واسماعيل بن مسعود الجعدي ثقة⁹.
وفضيل بن سليمان قال ابن معين : ليس بثقة ، و قال أبو حاتم و غيره : ليس بالقوي و قال أبو زرعة : لين¹⁰
وخثيم بن عراك بن مالك الفخاري المدني. لا بأس به¹¹. واحتج به البخاري ..
وعراك بن مالك الفخاري الكناي المدني ثقة ، من التابعين¹².

¹ إسماعيل بن مسعود الجعدي ، ثقة ، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080)

² فضيل بن سليمان قال ابن معين : ليس بثقة ، و قال أبو حاتم و غيره : ليس بالقوي ، و قال أبو زرعة : لين ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

³ خثيم بن عراك بن مالك الفخاري المدني. لا بأس به. ينظر ترجمته (8141)

⁴ عراك بن مالك الفخاري الكناي المدني ثقة ، من التابعين. ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁵ مسند البزار (396/14).

⁶ صحيح مسلم (3516).

⁷ المستدرک (6981).

⁸ صحيح البخاري (33/2) صحيح مسلم (177/7).

⁹ الجرح والمعدّل 1 / 1 / 200.

¹⁰ تاريخ البخاري الكبير: 3 / ترجمة 1721. الجرح والمعدّل: 3 / ترجمة 1780. وثقات ابن حبان: 1 / 116.

¹¹ الجرح والمعدّل: (111 / 6) الكامل: (271 / 4).

¹² تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

وقال الحاكم : حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه الزيادة . وَفَقَارَ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا .

وأي الباحث:

إسناده حسن لأجل فضل بن سليمان لأن حديثه يعتبر في المتابعات وتابعه الفضل عند مسلم فيتقوى به إمامنا
فتابعه الأعرج في الصحيحين وانفرد به ابنه لكن احتج به مسلم فيحمل فقره . وكان من أهل الاختصاص بشيخه
وشيخه أبوه .

5. 8143- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِي مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، ² عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ³ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ، ⁴ عَنْ أَبِيهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَقْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ أَحْسَبَهُ قَالَ: رَجُلٌ مَتَاعَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.
- قال البزار: وَهَذَا الْقَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ زُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. ⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه ⁷ من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف، وحجاج بن الشاعر عن أبي سلمة الخزاعي (منصور بن سلمة) عن سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك، عن أبيه، وتابع عراك أبو بكر بن عبد الرحمن عند البخاري في صحيحه ⁸ دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، عن سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ.

ومحمد بن عبد الرحيم من رجال البخاري ثقة ⁹ وأبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة من رجال الشيخين، وسليمان بن بلال القرظي التيمي ثقة ¹⁰ وخثيم بن عراك بن مالك الفخاري المدني، لا بأس به ¹¹ واحتج به البخاري، وعراك بن مالك الفخاري الكناشي المدني ثقة ومن التابعين ¹.

¹ محمد بن عبد الرحيم ثقة حافظ ينظر: الحرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (2/363، 364).

² منصور بن سلمة ثقة ثبت حافظ ينظر: تاريخ ابن معين: 587، طبقات ابن سعد: 7 / 345.

³ سليمان بن بلال القرظي التيمي ثقة إمام، ينظر: ترجمته (8110).

⁴ خثيم بن عراك بن مالك الفخاري المدني، لا بأس به، ينظر: ترجمته (8141).

⁵ عراك بن مالك الفخاري الكناشي المدني ثقة، من التابعين، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁶ مسند البزار (397/14).

⁷ صحيح مسلم (1559).

⁸ صحيح البخاري (155/3).

⁹ الحرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (2/363، 364).

¹⁰ الحرح والتعديل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: خ: 535.

¹¹ الحرح والتعديل: (6 / 111)، الكامل: (4 / 271).

رأي الباحث:

إسناده صحيح وأما محمد بن عراكه فالفرد به لكن أصله عند مسلم واحتج به وهو من الذين عاصروا صفار التابعين فيقبل تفردّه إذا ما خالف الثقات وكان من أهل الإختصاص بشيخه وشيخه أبوه.

¹ تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

6. 8295- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ³ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ أَبِيهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي حَتَّى يَعْتَدِي الْمَظْلُومَ.
قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. و مسلم في صحيحه ⁸ من طريق إسماعيل، يعقوب بن جعفر. وأبو داود في سننه ⁹ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراويدي به.
للاثنين - شعبة، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره

وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر عن شعبة به
والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من التابعين ¹⁰.
عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم ¹¹.

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثقة ثبت، رقم الحديث (7899)

² . محمد بن جعفر الهذلي المعروف بختلر، ثقة صحيح الكتاب ينظر: التاريخ لابن معين: 508، طبقات ابن سعد 7 / 296

³ . شعبة بن الحجاج بن الورد البجلي التقوا على توليفه كان الثوري يقول: هو خير المؤمنين في الحديث الوفاة: 160 هـ، البصرة ينظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50.

⁴ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من التابعين ينظر: الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073)

⁵ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 17.

⁶ . مسند البزار (68/15).

⁷ . المسند، (235/2).

⁸ . صحيح مسلم (20/8).

⁹ . سنن أبي داود (4894).

¹⁰ . الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073)

¹¹ . الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 17.

ومحمد بن جعفر، المعروف بقنبر، وكان ربيب شعبة من الثقات.¹ وتابعه روح بن القاسم، وتابع محمد بن
المتي أحمد بن حنبل في مسنده

رأي الباحث:

إسناده صحيح، وانفرد به العلاء وأبوه عبد الرحمن بن يعقوب وكلاهما من التابعين الثقات والعلاء من أهل
الإختصاص بشيخه وهو أبوه.

¹. المرح والعتيل 7 / 221، تاريخ بغداد 2 / 152، تهذيب الكمال: 1182.

7. 8296- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ³، عَنْ
العلاء بن عبد الرحمن ⁴ عَنْ أَبِيهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
لَتَرَدَنَّ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَقَادَ الشَّاةُ الْجُلُحَاءَ بِنَظْمِهَا.
قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْعَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ⁶.
تخريج الحديث؛

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق محمد بن جعفر به و مسلم في صحيحه ⁸ وأبو يعلى في مسنده ⁹ من طرق
عن إسماعيل بن جعفر به

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق محمد بن جعفر، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
فذكره

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، تابعي صدوق حسن الحديث ¹⁰.

عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم ¹¹.

ومحمد بن جعفر، المعروف بقندر و كان ربيب شعبة من الثقات ¹².

وأي الباحث:

إسناده صحيح، انفرد العلاء وأبوه عبد الرحمن بن يعقوب كلاهما من التابعين الثقات والعلاء من أهل
الإختصاص بشيخه وهو أبوه ويقبل في هذه الطبقة إذا كان من مثل هذه الثقات.

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثقة ثبت، ينظر: ترجمته (7899).

² . محمد بن جعفر الهذلي المعروف بقندر، ثقة صحيح الكتاب ينظر: ترجمته (8295).

³ . شعبة بن الحجاج بن الورد السكي اتفقوا على توثيقه، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث (الوفاء: 160 هـ،
البصرة، ينظر: ترجمته (8295).

⁴ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق حسن الحديث و من التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ . مسند البزار (68/15).

⁷ . المسند، (ج 41).

⁸ . صحيح مسلم (2582).

⁹ . مسند أبو يعلى (6513).

¹⁰ . الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹¹ . الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني: 17.

¹² . الجرح والتعديل 7 / 221، تاريخ بغداد 2 / 152، تهذيب الكمال: 1182.

8. 8298- قال الزار: حَدَّثَنَا أحمد بن ثابت الجعدي، ¹ قال: حَدَّثَنَا ابن أبي غدي، ² قال: حَدَّثَنَا شعبة، ³ عن العلاء بن عبد الرحمن، ⁴ عن أبيه، ⁵ عن أبي هريرة، ⁶ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.
- قال الزار: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْإِسْنَادُ.
- تخريج الحديث :
- الشرح: مسلم، في صحيحه ⁷ والترمذي في سننه ⁸ من طريق عبد العزيز، يحيى الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، فذكره.
- دراسة العلة :
- رواه الزار من طريق أحمد بن ثابت عن ابن أبي غدي، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.
- أحمد بن ثابت الجعدي، أبو بكر البصري، صدوق حسن الحديث ⁹.
- محمد بن أبي غدي، ثقة من رجال الشيخين كما مر في هامش الحديث.
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق من التابعين ¹⁰.
- عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم ¹¹.
- قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- رأي الباحث:

¹ أحمد بن ثابت الجعدي، أبو بكر البصري، صدوق ينظر: تهذيب الكمال (281/1).

² محمد بن أبي غدي، قال ابن حجر، بصري، من الثقات. ينظر ترجمته: ميزان الاعتدال 7939.

³ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الثقفي، كان يروي عن أنس بن مالك، وهو ليس بالمؤمنين في الحديث الوفاة: 160 هـ.

المعبر، ينظر: ترجمته (8295).

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق حسن الحديث التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند الزار (70/15).

⁷ صحيح مسلم (210/8).

⁸ سنن الترمذي (1324).

⁹ تهذيب الكمال (281/1).

¹⁰ المرح والتمثيل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹¹ المرح والتمثيل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات الرواقاني للدارقطني، 17.

إسناده حسن وأصله عند مسلم لأجل العلاء وأحمد بن ثابت الجعفري، ولكنهما ممن احتمل العلم روايتهما
والعلاء من أهل الاختصاص بشيخه وهو أبوه وللحديث متابعات وشواهد عن سليمان وعبد الله بن عمرو
فيغوى به.

9. 8318- قال البزار: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ¹ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ³ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ⁴ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِيهِ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَسْوَدَ كَانَ يَنْفِي الْمَسْجِدَ فَافْتَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: مَاتَ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.
قال البزار: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ الْعَلَاءِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ⁶.

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية غير المسند البزار

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق الفضل بن إسماعيل، ومحمد بن عثمان بن كرامة، قالا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ وَفَقَّهُ جَمَاعَةٌ⁷ وَانْفَرَدَ بِهِ كَمَا قَالَ الْبَزَارُ وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْيِيعِ حَسَنَ الْحَدِيثِ⁸.
ومحمد بن عثمان بن كرامة من الثقات⁹. انفرد به
والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق قليل الوهم من التابعين¹⁰.
وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹¹.
رأي الباحث:

إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق و من أهل الإخصاص بشيخه وهو أبوه وللحديث متابعات فيتقوى به.

¹ محمد بن عثمان بن كرامة وفقه جماعة ينظر: الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

² خالد بن مخلد القطواني ، صدوق حسن الحديث مسند البزار (46/15).

³ محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ثقة، ينظر الجرح والتعديل: 7 / 220 - 221، تهذيب الكمال: 1181.

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم من التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات ، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (78/15).

⁷ مسند البزار (78/15).

⁸ مسند البزار (46/15).

⁹ الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

¹⁰ الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80) ، تهذيب الكمال (1073)

¹¹ الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرهاني للدارقطني، 17.

10. 8438- قال البزار: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ،³ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ نَصْرَ عَهْدِهِ وَغَلَبَ الْأَحْزَابِ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق الليث به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق شيبان بن سوار، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وسعيد بن أبي سعيد كيسان المصري ، أبو سعد المدني وثقه جماعة، تغير قبل موته بأربع سنين، من التابعين.⁸ وأبوه من التابعين الثقات، وثقة جميع رجاله ثقات

رأي الباحث:

إسناده صحيح وسعيد من الثقات ومن أهل الاختصاص بشيخه وهو أبوه وقيل التردد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات

¹ . بشير بن خالد العسكري وثقه جماعة ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 510، وثقات ابن حبان: 5 / 34، والكمال لابن عدي: 2 / 124

² . شيبان بن سوار الفزاري، من الثقات روى بالإسناد، من رجال الشيخين ينظر: الجرح والتعديل 4 / 392، والكمال لابن عدي 2 / 395، تاريخ بغداد 9 / 295.

³ . الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو المعاذ المصري الففوا على توثيقه، ينظر: الجرح والتعديل: 7 / 179 - 180، مشاهير علماء الأصناف: (1536).

⁴ . سعيد بن أبي سعيد، أبو سعد المدني من الثقات، تغير قبل موته بأربع سنين، ينظر: الجرح والتعديل 4 / 57، تهذيب الكمال: 493.

⁵ . كيسان أبو سعيد المصري المدني ثقة ثبت ينظر: تاريخ الكثير (234/7).

⁶ . مسند البزار (133/15).

⁷ . المسند (ج8053).

⁸ . الجرح والتعديل 4 / 57، اللباب 3 / 246، تهذيب الكمال: 493.

المبحث الرابع:

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم عنه.
ويشتمل على إحدى وعشرين حديثاً:

التمهيد:

قد لا يكون الراوي في الدرجة العليا من الثقة، وينفرد بحديث دون أن يشاركه فيه غيره فيكون روايته موضع استغراب، لكن يروي عنه أهل العلم من المحدثين كامثال يحيى القطان ووكيع وشعبة وغيرهم ويحملون عنه الحديث الذي تفرد به من غير انكار عليه وهذا الذي يجعل تفردة محتملا. ويلاحظ استخدام هذه القرينة في الكتب التي اهتم اصحابها ببيان حال الحديث غرابة مثل سنن الترمذي ومسنده البزار وغيرهما.

ف نجد من خلال سنن الترمذي انه يقول بعد بيان الغرابة في الحديث: لا نعرفه الا من حديث فلان وروى عنه فلان وغير واحد من الأئمة

ومن المحدثين الذين أكثروا استخدام هذه القرينة في كتبهم البزار، فقد أكثروا ايراد الالفاظ مثل: حدث عنه او روى عنه أهل العلم او غير واحد من أهل العلم او جماعة من أهل العلم او حدث عنه جماعة ثقات او حدث عنه فلان وفلان وغيرهما او حدث عنه فلان وغيره او حدث عنه الناس واحتملوا حديثه.

1. 7999- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ² مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَبُهُمْ مَنْ يَجَاوِزُ ذَلِكَ. قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاةً عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَدٍ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه⁶ والحاكم في مستدركه⁷ من طريق الحسن بن عرفة، عن المحاربي به .
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق الحسن بن عرفة، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ. والحسن بن عرفة صدوق⁸.

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ثقة، وقال أبو حاتم " صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين".

وثقة ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار والدارقطني: "ثقة"⁹ وقال: الترمذي في سننه¹⁰ حديث حسن غريب وقال الحاكم في مستدركه¹¹ : " صحيح على شرط مسلم "، ووافقه الذهبي.

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده¹² عن محمد بن ربيعة عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: " عمر أمتي ما بين الستين سنة إلى السبعين " . بسند حسن .

¹ . الحسن بن عرفة صدوق يظهر: الجرح والتعديل 3 / 31 ، 32 ، تاريخ بغداد 7 / 394 ، 396 .

² . عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثقة بلفظ يظهر: الجرح والتعديل 5 / 282 .

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الحديثي صدوق له أوهام يظهر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880) .

⁵ . مسند البزار (329 / 14) .

⁶ . سنن الترمذي (3550) .

⁷ . المستدرک (2 / 427) .

⁸ . الجرح والتعديل 3 / 31 ، 32 ، تاريخ بغداد 7 / 394 ، 396 .

⁹ . لسان الحيزان (1637) " الجرح والتعديل " 5 / 282 تاريخ ابن معين 3 / 269 . الثقات 7 / 92 .

¹⁰ . سنن الترمذي (3550) .

¹¹ . المستدرک (2 / 427) .

¹² . مسند أبو يعلى (1571) .

رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق وحديثه في درجة الحسن وروى له مسلم في المتابعات وكذا تابع عبد الواحد بن زياد من الثقات. وتفرّد به المحاربين ويقبل تفرده إذا روى عن الثقات ويروى عن محمد وهو صدوق وكذا تفرّد به الحسن وهو صدوق وحديثه في درجة الحسن مع أنه من الطبقة المتأخرة من كبار الأجداد عن تبع الأتباع ومثله لا يقبل تفرده إذا خالف الثقات، وإن أبا صالح تابع أبا سلمة عن أبي هريرة بسند حسن فيبقى به.

2. 8002- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ الْمُحَارِبِيُّ² مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ تَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ أَقَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا مُتَكَوِّرًا.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا الْمُحَارِبِيُّ، وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ⁵.

تفريع الحديث :

أخرجه الترمذي في الشمائل⁶ من طريق الفضل بن موسى به. و ابن خزيمة في صحيحه⁷ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي (ج) وحَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، كِلَاهُمَا (الفضل بن موسى، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ثِقَةً⁸. وتابع المحاربي، الفضل بن موسى . والفضل بن موسى ثقة ثبت⁹.

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ثقة، وقال أبو حاتم " صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين".

ولفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البزار والدارقطني: "ثقة"¹⁰

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثقة ينظر: تاريخ اسلام(6/163)

² . عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، من الثقات، ينظر: ترجمته و رقم الحديث(7999)

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار(14/330).

⁶ . الشمائل 262.

⁷ . صحيح ابن خزيمة (1184).

⁸ . تاريخ اسلام(6/165).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 372 التاريخ لابن معين : 475 ، طبقات خليفة.

¹⁰ . "المعرج والمعليل" 5 / 282 تاريخ ابن معين 3 / 269. الثقات 7 / 92 ، لسان الميزان (1637)

رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق وما خالف الثقات وحديثه في درجة الحسن وروى له مسلم في المتابعات وقايح المحاربي، الفضل بن موسى، وروايته عن الثقات مقبولة وشيخه محمد بن عمرو وكذا تفرد به الأحمسي وإن كان من الطبقة المتأخرة من كبار الأعمشين عن أتباع التابعين وقيل التفرد إذا كان من الثقات .

3. 8003- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ الْمُخَارِبِيُّ² مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانصِرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي.

قال البزار: وهذا الحديث لا نحفظه من حديث محمد بن عمرو إلا من حديث المخاربي⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في "الادب المفرد"⁶ من طريق موسى، قال: حَدَّثَنَا حماد به. و"القرطبي في سننه"⁷ من طريق يحيى بن موسى، أخيراً جابر بن نوح به.

كلاهما (حماد بن سلمة، وجابر بن نوح) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فلذلك، أخرجه الحاكم في مستدركه⁸ من طريق عبد الرحمن بن محمد المخاربي ثنا محمد بن عمرو به.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق الأحمسي عن المخاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فلذلك، وتابع المخاربي، حماد وجابر بن نوح.

فمحمد بن إسماعيل الأحمسي ثقة⁹.

عبد الرحمن بن محمد المخاربي ثقة¹⁰. بتصريح المخاربي كما في المستدرک مع أن الرواية ضعيفة.

وحامد بن سلمة ثقة عاهد آلت الناس في ثابت، و تغير حفظه بأخرة¹¹.

وجابر بن نوح، وهو الحِمْيَلِيُّ، ضعيف¹² وقال الترمذي "غريب من هذا الوجه".

¹ . فمحمد بن إسماعيل . ثقة ينظر: تاريخ اسلام (165/6)

² . عبد الرحمن بن محمد المخاربي ، من الثقات، ينظر: ترجمته رقم الحديث (7999)

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (330/14) .

⁶ . الادب المفرد (650) .

⁷ . سنن الترمذي (13604) .

⁸ . المستدرک (523/1) .

⁹ . تاريخ اسلام (165/6)

¹⁰ . تاريخ اسلام (165/6)

¹¹ . التاريخ الكبير : 3 / 22 ، المعرج والتعليل : 3 / 142 . ميزان الاعتدال : 1 / 590 ، تهذيب التهذيب : 3 / 11

¹² . تاريخ يحيى برواية الدرزي : 2 / 75 ، وتاريخ البخاري الكبير : 2 / 1 / 210 ، والمعرفة لمعقوب : 2 / 584 .

رأي الباحث:

محمد بن عمرو صدوق وتفرّد عن أبي سلمة وما خالف الثقات فالإسناد حسن للخلاف المعروف في محمد بن عمرو، وتابع المحارب حماد بن سلمة خلاف ما قال البزار، وتفرّد به الأحمسي وإن كان من الطبقة المتأخرة من كبار الأئمة عن أتباع التابعين ويقبل التفرّد إذا كان من الثقات .

4. 8017- قال البزار: حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ سَنَانٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ² قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفْرٍ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ الْحَارِثُ الْغَطَفَانِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ نَاصَبْنَا ثَمَرَ الْمَدِينَةِ وَإِلَّا مَلَأْنَاكَ عَلَيْكَ خِيَلًا وَرَجَالًا فَقَالَ: حَتَّى اسْتَأْمَرَ السَّعُودُ مَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ وَسَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ، يَعْنِي بِشَاوِرَهُمَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْطَيْنَا الدُّنْيَا مِنْ أَنْفُسِنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَيْفَ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ؟ فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْحَارِثُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ غَدِرْتُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ: فَقَالَ حَسَنًا:

يَا جَارُ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَغْدِرُ
إِنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ وَاللُّؤْمُ يَنْبَتُ فِي أَصْوَالِ السَّخِيرِ
وَأَمَانَةُ النَّبِيِّ حَيْثُ لَقِيَهَا مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يَجْبِرُ
قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كَفَ عَنَّا يَا مُحَمَّدُ لِسَانُ حَسَنٍ فَلَوْ مَزَجَ بِهِ مَاءَ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ.
قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْخَبَرُ لَا نَعْلَمُ رِوَاةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَفْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَثْمَانَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ عَقْبَةَ بْنِ سَنَانٍ.
حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِحَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَثْمَانَ لَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ⁵

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ :

أَخْرَجَهُ الطَّيْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ⁶، وَالْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ⁷ مِنْ طَرِيقِ عَقْبَةَ بْنِ سَنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

دِرَاسَةُ الْحَدِيثِ:

قَالَ الْبَزَارُ: حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ سَنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ
وعثمان بن عثمان الغطفاني. صدوق يهم⁸. وروايته في ترجمة الحسن
واساقبة بن سنان، فقال أبو حاتم صدوق⁹.

¹ عَقْبَةُ بْنُ سَنَانٍ، فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ يَنْظُرُ: الْمَرْجُوحُ وَالْمُصَدِّقُ: (6/311).

² عَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ. صَدُوقٌ يَهْمُ يَنْظُرُ: تَارِيخُ الدُّورِيِّ: 2 / 394، الْعِلَلُ لِأَحْمَدَ: 1 / 289، 292، تَارِيخُ الْبَغَارِيِّ الْكَبِيرِ: 2286 / 6.

³ مُحَمَّدُ بْنُ غَفْرٍ فِيهِ كَلَامٌ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ، وَهُوَ ابْنُ عُلْقَمَةَ ابْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ الْمَدَنِيِّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْفَامٌ يَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ: (7916).

⁴ سَبَقَ تَوْثِيقُهُ. وَلَمْ يَحْدِثْ (7880).

⁵ مُسْنَدُ الْبَزَارِيِّ (337/14).

⁶ الْمَعْجَمُ الْاَوْسَطُ (5406).

⁷ مَجْمَعُ الزُّوَادِ (6/133).

⁸ تَارِيخُ الدُّورِيِّ: 2 / 394، الْعِلَلُ لِأَحْمَدَ: 1 / 289، 292، تَارِيخُ الْبَغَارِيِّ الْكَبِيرِ: 2286 / 6.

وقال الهيثمي: في المجمع² رجال الزار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وثقة رجاله ثقات.
رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن مع ابن عثمان وعقبة ومحمد بن عمرو كلهم صدوق وانفردوا بهذه الرواية فيقبل التفرد بمثل هؤلاء إذا ما خالفوا الثقات واحتمل أهل العلم روايتهم و الهيثمي وثقهم وحسن الإسناد لأجل محمد بن عمرو.

¹. الجرح والمعلل (6/ 311).

². مجمع الزوائد (6/ 133).

5. 8018- قال الزوار: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ سَنَانٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَطْفَانِي²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَنْحَ عَلَيْهِ⁵.

تخريج الحديث :

أخرج الحاكم في مستدركه⁶ من طريق الخطفاني به

دراسة الحديث:

قال الزوار: حدثنا عتبة بن سنان، قال: حَدَّثَنَا عثمان بن عثمان الخطفاني، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره

وعثمان بن عثمان الخطفاني. صدوق يهم⁷.

واما عتبة بن سنان، فقال أبو حاتم صدوق⁸.

وقال الهيثمي، حول هذا الإسناد في المجمع⁹ رجال الزوار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقيته وبقيته رجاله ثقات.

رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن مع ان عثمان و عتبة ومحمد بن عمرو كلهم صدوق وانفردوا بهذه الرواية فيقبل التفرد بمثل هؤلاء اذا ما خالفوا الثقات واحتمل أهل العلم روايتهم و الهيثمي وقفهم وحسن الإسناد لأجل محمد بن عمرو.

¹ عتبة بن سنان، فقال أبو حاتم صدوق ينظر: ترجمته (8017).

² عثمان بن عثمان الخطفاني. صدوق يهم. ينظر: ترجمته (8017).

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوجام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند الزوار (338/14).

⁶ المستدرک (1/ 53).

⁷ تاريخ البزري: 2 / 394، علق أحمد: 1 / 289، 292، تاريخ البخاري الكبير: 6 / 2286.

⁸ الجرح والتعديل: (6 / 311).

⁹ مجمع الزوائد (6 / 133).

6- 8020- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ،² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ: لَقَدْ مَمَمْتُ أَلَا أَقْبَلُ هَبَّةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ.

قال البزار: وقد رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، أَوْ دُومِيٍّ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ.

تفريع الحديث : أخرجه ابن حبان في صحيحه⁵ من طريق داود بن رشيد عن يحيى عن محمد به وأخرجه، أبو داود في سننه⁷ والترمذي في سننه⁸ من طريق محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواية أبي داود مختصرة. وقال الترمذي: حديث حسن . .

دراسة الحديث: رواه البزار من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يحيى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره.

وإبراهيم بن سعيد الجوهري، من الثقات الكبار⁹ وتابع داود عند ابن حبان.

ويحيى الأموي الحافظ ، من الثقات يفرغ عن الأعمش¹⁰ ويروى هنا عن محمد بن عمرو فانتفت شبهة القرابة.

وله المنابع عند أبي داود والترمذي عن أبي هريرة

وقال الترمذي سننه¹¹ : حديث حسن

¹ إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة حافظ، المرح والعليل 2 / 104 ، تاريخ بغداد 6 / 93

² يحيى بن سعيد الأموي ، اتفقوا على توثيقه ينظر : طبقات ابن سعد 7 / 339 التاريخ لابن معين : 644 ، ، التاريخ الكبير 8 / 277

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (339/14).

⁶ صحيح ابن حبان (6383)

⁷ سنن أبي داود (3537).

⁸ سنن الترمذي (3946).

⁹ المرح والعليل 2 / 104 ، تاريخ بغداد 6 / 93

¹⁰ طبقات ابن سعد 7 / 339 التاريخ لابن معين : 644 ، ، التاريخ الكبير 8 / 277

¹¹ سنن الترمذي (3946).

رأي الباحث:

الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو جليل ويحيى الأموي ثقة يثرب وانفرد به ويثرب عن الأعمش وروى
 هنا عن محمد لم يأت شعبة الفراءة وروى عن أبي هريرة بوجوه مختلفة كما قال البزار وحسن الترمذي
 هذا الحديث.

7. 8021- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعَقِيلِيُّ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَحْشُرُ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي صُورِ الذَّرِيُومِ الْقِيَامَةِ.

قال البزار: وهذا الحديث لم نسمعه إلا من مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَقِيلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ⁵.

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثة غير مسند البزار وذكره أحمد في المثل⁶ من طريق عطاء عن محمد به

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَقِيلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

وذكره ابن الجوزي في الآلي المصنوعة⁷ من طريق هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان، حدثنا عطاء ابن مسلم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: " يَجَاءُ بِالْجَابِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي صُورِ الذَّرِّ، يَتَوَلَّوْهُمْ النَّاسُ، لَهْوَانَهُمْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَقْتُلِي بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى نَارِ الْأَنْهَارِ " قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْأَنْهَارُ؟ قال: " عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ".

وقال أحمد في المثل⁸: عطاء بن مسلم مضطرب الحديث.

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء⁹، أخرجه البزار مَكْذُوبًا مُخْتَصَرًا مِنْ قَوْلِهِ «الْجَابِرُونَ» وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. ومُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، مَقْبُولٌ، قُوَاهُ ابْنُ حَبَانَ¹⁰.

ومحمد بن عثمان بن بحر العقيلي، أبو عبد الله البصري، صدوق حسن الحديث¹¹.

¹ محمد بن عثمان بن بحر العقيلي، أبو عبد الله البصري، صدوق حسن الحديث، ينظر: وثقات ابن حبان، 98 / 9، والكاشف:

3 / 5114، وتذهب التهذيب: 3 / 230.

² مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، مَقْبُولٌ، قُوَاهُ ابْنُ حَبَانَ، ينظر: لسان الميزان (6772).

³ محمد ابن عمرو، فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (339/14).

⁶ المثل ومعرفة الرجال (263).

⁷ الآلي المصنوعة (448/2).

⁸ المثل ومعرفة الرجال (263).

⁹ تخريج أحاديث الإحياء (ص: 1251).

¹⁰ لسان العيزان (6772).

¹¹ وثقات ابن حبان: 98 / 9، الكاشف: 3 / 5114، تهذيب التهذيب: 3 / 230.

رأي الباحث:

الحديث حسن كما قال العراقي ومحمد بن عمرو وهو صدوق وتابع محمد بن راشد وهو مقبول اذا توبع والا فلين الحديث , عطاء بن مسلم مع انه مضطرب الحديث, لكن زال الفرد بمتابعته خلاف ما قال البزار.

8. 8052- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي³ عَنْ النعمان⁴، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا طَيْرَةَ وَأَحَبُّ الْفَالِ قَبِيلٌ: وَمَا الْفَالُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ يَصْمَحُهَا أَحَدُكُمْ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَبِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا زَوَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا النعمان والنعمان صالح الحديث⁷.

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في مسنده⁸ من طريق وهب بن جرير به والبخاري في صحيحه⁹ من طريق شبيب ومعمريه. ومسلم في صحيحه¹⁰ من طريق معمر وشبيب وعقيل به، كلهم (ابن جرير وشبيب ومعمري وعقيل) عن الزهري عن عبيد الله به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق النعمان، عن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ

النعمان هو ابن راشد الجزري الرقي فيه ضعف. وهو صدوق في الأصل وفي التفرغ: صدوق سيى الحفظ¹¹ وقال الذهبي حسن الحديث ضعفه ابن معين لمناكيره¹

¹ . محمد بن معمر بن ربهى القيسى ، صدوق ، سؤالات الأجرى لأبى داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / الترجمة 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122

² . ثقة، ينظر: تاريخ ابن معين: 635، طبقات ابن سعد 7 / 298.

³ . جرير بن حازم: من الثقات، وله أوامام إذا حدث من حفظه من ينظر: التعليل: 2 / 504 - 505، مشاهير علماء الأمصار: 159، الكامل لابن عدي: خ: 93 - 96.

⁴ . والنعمان صالح الحديث النعمان بن راشد الجزري: قال ابن حجر صدوق سيى الحفظ. وقال ابن عدي: قد أحمله الدس. الكامل لابن عدي (1955) ميزان الإعتدال (4 / 265).

⁵ . محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، التابعي، اتفقوا على توليفه ينظر: رقم الحديث (7880).

⁶ . وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، الفقيه الأحمسي (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين اتفقوا على توليفه، ينظر: ترجمته رقم الحديث (8050).

⁷ . مسند البزار (354/14).

⁸ . المسند (ج10800).

⁹ . صحيح البخاري (5754).

¹⁰ . صحيح مسلم (2223).

11 . النقيب (564/1) الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 246) ميزان الإعتدال (4 / 265).

وضمفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد والنسائي ويحيى بن معين في أكثر الروايات عنه، وقال البخاري: في حديثه وهم كثير²، وهذا إسناده رجاله كلهم ثقات رجال مسلم قال ابن حجر في الفتح إسناده حسن³.

وقال في التلخيص⁴ والنعمان صدوق، وفي حديثه عن الزهري مقال. وتابع النعمان غير واحد من الثقات في الصحيحين عن الزهري عن عبيد الله فيتقوى به، وأصله في الصحيحين وروى عن أبي هريرة بوجه مختلفة صحيحة في الصحيحين وفي غيرهما رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد لأجل النعمان وهو صدوق سبي الحفظ وقال ابن عدي قد احتمل الناس روايته وفي حديثه عن الزهري مقال. و تابعه غير واحد من الثقات في الصحيحين وفي غيرهما

¹ . ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص: 184) لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المنشي (المعروف: 748هـ) بالمحقق: محمد شكري بن محمود الحنفي أمير الميادين مكتبة المنار - الزرقاء الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م

2 . ميزان الإعتدال (4/265)

3 . راجع الباري (11/337)

4 . التلخيص 2 / 13.

9. 8066- قال البزار: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ،³ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ⁴ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهُ يَرْبُ مِنْهَا مِنَ النَّارِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ يُزَوِّى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعَطَافٌ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ.⁶
تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ⁷ مِنْ طَرِيقِ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ عَلَى بْنِ عَمَّاشٍ وَأَبُو الْيَمَانِ عَنْ عَطَافِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا⁸ مِنْ طَرِيقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي اليمان، قال: أخبرنا عطف بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن سليمان بن يسار، عن أبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ
عمر بن الخطاب السجستاني عثمان، ثقة صدوق⁹ وتابعه أبو زرعة الدمشقي فيبقى به
عبد الرحمن بن أبان بن عثمان من الثقات¹ - والفرد به عن سليمان بن يسار

¹ . عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري قال ابن حجر صدوق ثقات ابن حبان: 447 / 8، والكشاف: 2 / 4106 وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442، والطريق: 2 / 54

² . أبو اليمان ثقة ثبت، طبقات ابن سعد: 7 / 472، تاريخ ابن معين: 127، التاريخ الصغير 2 / 346، التاريخ الكبير 2 / 344، الجرح والتعديل 3 / 129

³ . عطف بن خالد بن عبد الله بن العاصم القرظي، صدوق بهم - ينظر: التاريخ لابن معين: 406، 300 الجرح والتعديل: 7 / 32، تهذيب الكمال: 941.

⁴ . عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، ثقة مقلد عابد، ينظر: الجرح والتعديل 5 / 210، تهذيب الكمال 772.

⁵ . سليمان بن يسار ثقة ومن التابعين، فاضل أحد الفقهاء السبعة ينظر: تاريخ البخاري 4 / 41، المعرفة والتاريخ 1 / 549، الجرح والتعديل 2 / 149.

⁶ . مسند البزار (362/14).

⁷ . المعجم الاوسط (4655).

⁸ . صحيح البخاري (117/2، 279/4)، صحيح مسلم (217/4).

⁹ . ثقات ابن حبان: 8 / 447، والكشاف: 2 / الترجمة 4106، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442.

عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاصم القرشي، صدوق يهم² وانفرد به.

رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد لأن عطاف بن خالد صدوق وانفرد به وهو من طبقة كبار أتباع التابعين وقيل انفرد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات واحتمل أهل العلم حديثه، وقد روي الحديث من طريق سعيد بن المرحانة في الصحيحين.

¹. الجرح والمعدّل 5 / 210، تهذيب الكمال 772

². التانين لابن معين: 406، 300 الجرح والمعدّل: 32 / 7، تهذيب الكمال: 941.

10. 8100- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارَسٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ ³ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أُعْطِيَتْكُمْ شَيْئًا، وَلَا مَنَعْتُكُمْوهُ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَضِيعُ حَيْثُ أَمَرْتُ.

قال البزار: وَقَدْ أَلْحَدِيْتُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا التَّوَجُّهِ ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه ⁷ من طريق محمد بن سنان، عن فليح عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده ⁸ من طريق سريج عن فليح به .

وقد روي بوجه مختلف صحيحه عن أبي هريرة بمعناه

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة فذكره. وفليح، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ ⁹ والفرد به ويحتمل الفرد بمثل هذا إذا ما عاين الفقات وقد احتج به البخاري في صحيحه.

وهلال بن علي من صغار التابعين .

وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النخاري، قاضي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث. ¹⁰

وعثمان بن عمر بن فارس من الثقات ¹¹. وتابعه محمد بن سنان عند البخاري وسريج عند أحمد.

رأي الباحث:

¹ . محمد بن المثنى ، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899).

² . عثمان بن عمار بن فارس ، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

³ . فليح، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁴ . هلال بن علي بن أسامة ، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁵ . عبد الرحمن بن أبي عمرة ، ثقة مشهور، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

⁶ . مسند البزار (382/14).

⁷ . صحيح البخاري (2949).

⁸ . المسند (10262).

⁹ . المعرفة والتاريخ: 2 / 466، الضعفاء: ج: 357 - 358، الجرح والمعدل: 7 / 84 - 85.

¹⁰ . ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

¹¹ . الجرح والمعدل 6 / 159، تاريخ بغداد 11 / 280، تهذيب الكمال: 919.

إسناده حسن لأجل فليح وأصله عند البخاري وأصح به الشيخان واحتمل أهل العلم روايته إذا ما هالكم الفقات.

11. 8158- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقُرْشِيِّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ²، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ³، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَخَذَ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ آدَاءَهَا آدَاءَهَا اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يَرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ. قَالَ الْبَزَارُ: وَقَدْ أَخْبَرْتُ لَأَنْعَلُمَهُ يُرَوَّى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁴.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁵ من طريق قتيبة، عن عبد العزيز به، والبخاري في صحيحه⁶ من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، عن سليمان بن بلال به، كلاهما (عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وسليمان بن بلال) عن ثور بن زيد الدبلي، عن أبي الغيث، مولى ابن مطيع، لذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ

عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ⁷.

لكن تابعه عند البخاري سليمان بن بلال فيعقوب به وتابع أحمد بن أبيان قتيبة بن سعيد عند أحمد .

وثور بن زيد الدبلي ، من الثقات⁸ .

وسلم أبو الغيث المدلي ، مولى عبد الله بن مطيع ، من التابعين الثقات .

وأحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن قُطْلُوبُخَا في كتابه "الثقات"⁹.

¹ أحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن قُطْلُوبُخَا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ ثور بن زيد الدبلي ، ثقة، من رجال البخاري ينظر: تاريخ البخاري الكبير: 2 / 1 / 181، الجرح والتعديل: 1 / 1 / 468.

⁴ سالم أبو الغيث المدلي ، مولى عبد الله بن مطيع ، ثقة، من رجال البخاري، من التابعين ينظر: الجرح والتعديل: 4 / 818، وثقات ابن حبان: 1 / 149.

⁵ مسند البزار (404/14).

⁶ المسند، (ح) 9397.

⁷ صحيح البخاري (2387).

⁸ التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

⁹ تاريخ البخاري الكبير: 2 / 1 / 181، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 1 / 1 / 468.

¹⁰ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

رأي الباحث:

إسناده قوي لأجل عبد العزيز وله متابع فيحتمل روايته بالمعاصرة وانفرد به سالم أبو الفتح التابعي وكذا نور بن زيد من الذين عاصروا التابعين وقبل انفرد في هذه الطبقة عموما إذا كان من الثقات.

إسناده صحيح والفرد به عقبه بن خالد وهو ثقة فيقبل تفردده إذا ما خالف الثقات. ولا يضر تفرد، عيب بن عبد الرحمن و حفص بن عاصم لأنهم من التابعين الثقات وهذه الطبقة متقدمة ويحتمل التفرد في هذه الطبقة عموماً إذا كان من الثقات. وصححه الترمذي.

13. 8215- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْمَرٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عِبَادَةَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ³، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ⁴، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَصِبْ مِنْهُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه⁷ من طريق عبد الله بن يوسف به، والبيهقي في سننه⁸ من طريق عبد الله بن المبارك، وابن القاسم به.

أربعتهم (عبد الله بن يوسف، وابن المبارك، وابن القاسم) عن مالك، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ؛ أنه قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أبا العباب يقول، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق روح بن عبادَةَ، عن مالك، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فذكره.

وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن يوسف بهذا الإسناد.

وروح بن عبادَةَ من الثقات⁹. وتابعه أربعة من الثقات، منهم عبد الله بن يوسف عند البخاري، ومحمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق¹⁰.

ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ من الثقات¹¹.

وسعيد بن يسار من التابعين الثقات، من رجال الشيخين.

رأي الباحث:

¹ محمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق، ينظر: ترجمته (8126).

² روح بن عبادَةَ ثقة فاضل، ينظر: الجرح والمعين 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

³ مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، الثقة على توليفه ينظر: وفيات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁴ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ ثقة ينظر: التاريخ الكبير (729/3).

⁵ سعيد بن يسار أبو العباب العلبي من التابعين ثقة حسن ينظر: ترجمته (8214).

⁶ مسند البزار (27/15).

⁷ صحيح البخاري (5645).

⁸ السنن الكبرى (7436).

⁹ الجرح والمعين 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

¹⁰ سؤالات الآجري لأبي داود: 3 / 4، والجرح والمعين: 8 / الترجمة 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122.

¹¹ التاريخ الكبير (729/3).

إسناده صحيح وجميع رجاله الثقات من رجال الشيعة، وانفرد به معمر ويقبل انفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات، وكذا يقبل انفرد أبي صعصعة وسعيد بن يسار لأنهما من الطبقة المتقدمة، وأصله عند البخاري.

14. 8219- قال البزار: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، أَبُو الْفَضْلِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ سَوَّارٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَلْبٍ،³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَفَرٍ بْنِ عَطَاءٍ،⁴ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تحضر الملائكة، يعني الميت فإذا كان الرجل الصالح قال: أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب أخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثُمَّ يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقولون مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة فلا يزال يقال لها ذلك حتى يغشى به إلى الله تبارك وتعالى ، وإذا كان الرجل السوء قال: أخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث أخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج قال: فتخرج، ثُمَّ يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال فلان فيقولون لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه لا تفتح لك أبواب السماء، ثُمَّ يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع، ولا مشعوف، أو مسعوف فيقال له فيم كنت؟ قال: فيقول في الإسلام فيقال له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو رسول الله جاءنا بالبينات من عند ربنا فأما به وصدقناه فيقال له: هل رأيت الله فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى الله فيخرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضها فيقال: انظر إلى ما وراك الله، ثُمَّ يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له: هذا ما أعد الله لك، وَيُقَالُ له على اليقين كنت وعليه ميت وعليه تبعث إن شاء الله . ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوقا، أو مسعوقا فيقال له فيما كنت؟ فيقول: لا أدري فيقول: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فيخرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال انظر إلا ما صرف الله عنك، ثُمَّ يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضها فيقال: هذا مقعدك ومثواك على الشك كنت وعليه ميت، ثُمَّ يعذب.

¹ رزق الله بن موسى صدوق بهم ينظر: ضعفاء العلوي: 70، ولفات ابن حبان: 1 / 132، وتاريخ بغداد: 8 / 437.

² شهاب بن سوار الخزاري، من لفات روى بالإرجاء ينظر: العرج والمعدل 4 / 392، الكامل لابن عدي 2 / 395، تاريخ بغداد 9 / 295.

³ ابن أبي ذالب: هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذالب من الأئمة الثقات. ينظر: ترجمته (8170).

⁴ محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري، ثقة من التابعين ينظر: العرج والمعدل 8 / 29، تهذيب الكمال: 1251.

⁵ سعيد بن يسار أبو الحباب المدني من التابعين الثقات ينظر: ترجمته (8214).

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْإِسْنَادُ.¹

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده² من طريق حُثَيْن بن محمد ومن طريق يزيد بن هارون به. و"ابن ماجه"³ في سننه³ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن شعبة به. والنسائي في سننه⁴ من طريق ابن وهب به. أربعتهم (حُثَيْن، يزيد، وشعبة، وابن وهب) عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار، فذكره.

وأخرجه بنحوه مسلم في صحيحه⁵ من طريق عبد الله بن شقيق، والنسائي في سننه⁶ من طريق قسامة بن زهير، كلاهما عن أبي هريرة.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق شعبة عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار، فذكره. وتابع سعيد بن يسار، قسامة بن زهير، وعبد الله بن شقيق كلاهما فيتحقق به.

وشعبة بن سوار القزاري من الثقات.⁷ وتابعه غير واحد من الثقات، منهم عبد الله بن وهب.

رزق الله بن موسى، صدوق بهم⁸. لكن تابعه أبو بكر بن أبي شيبة عند ابن ماجه وكذا حسين عند أحمد وابن أبي ذئب، هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذئب من الأئمة الثقات⁹ والفرد به.

وسعيد بن يسار من التابعين الثقات

ومحمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري، ثقة، من التابعين¹⁰.

رأي الباحث:

إسناده حسن لأجل رزق الله وهو صدوق بهم وروايته في درجة الحسن لكن له منابع تابعه أبو بكر بن أبي شيبة فيجوز احتمال روايته.

¹. مسند البزار (29/15).

². المسند، (ج8754)، (25603).

³. مسني ابن ماجه (4262).

⁴. السنن الكبرى (11378).

⁵. صحيح مسلم (2872).

⁶. السنن الكبرى (8/4 - 9).

⁷. الجرح والمعدل 4 / 392، الكامل لابن عدي 2 / 395، تاريخ بغداد 9 / 295.

⁸. ضعفاء القبطي: 70، وثقات ابن حبان: 1 / 132، وتاريخ بغداد: 8 / 437.

⁹. الجرح والمعدل 8 / 29، تهذيب الكمال: 1251، تاريخ الإسلام 4 / 300.

¹⁰. مسند البزار (5/15).

15. 8229- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو² قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ³ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةُ يَوْشَكَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيُرْجُونَ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ بِأَيْدِيهِمْ مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَادَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ إِلَّا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ قَبَاءَ⁵.

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق أبي عامر، و"مسلم" في صحيحه⁷ من طريق ابن حبان و أبي عامر القندي به.

كلاهما (أبو عامر القندي، وزيد بن حبان) عن أفلح بن سعيد ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد الملك بن عمرو، قال: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ، فذكره.

أفلح بن سعيد الأنصاري ، صدوق ، وثقه ابن سعد وابن معين - . وغلا فيه ابن حبان غلوًا شديدًا، فاعط خطًا فاحشًا، فقال: "يروى عن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال" ! ثم جعل علة كلامه روايته هذا الحديث.⁸ وبقي رواه ثقات وأخرجه مسلم بهذا الطريق

وقال الحاكم في مستدركه⁹ صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهذا قول متعقب باخراج مسلم له.

رأي الباحث:

¹ . ثقة ثبت ، ينظر: الجرح والمعدّل 8 / 95 ، تاريخ بغداد 3 / 283 ،

² . عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر القندي البصري ثقة ، ينظر: ترجمته (8126).

³ . أفلح بن سعيد الأنصاري ، صدوق ، ينظر: تاريخ البخاري الكبير (1 / 2 / 52)

⁴ . عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ثقة ينظر: الجرح والمعدّل: 5 / الترجمة 247 ، وثقات ابن حبان، 5 / 30 - 31 تهذيب الكمال (468/3)

⁵ . مسند البزار (36/15).

⁶ . المستدرك (ج8059).

⁷ . صحيح مسلم (155/8).

⁸ . أفلح بن سعيد الأنصاري ، صدوق ، ينظر: تاريخ البخاري الكبير (1 / 2 / 52) الجرح والمعدّل 1 / 1 / 324

⁹ . المستدرک ((482/4))

إسناده صحيح وانفرد به الفلاح لكن احتمل أهل العلم روايته وهو في صحيح مسلم.

16. 8258- قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى ¹ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ² حَدَّثَنَا مَالِكٌ ³ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ⁴ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكَلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ. قَالَ الْبَزَارُ: وَلَا نَعْلَمُ أَسَدَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

تفريغ الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ⁷ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في صحيحه ⁸ من طريق أحمد بن أبي بكر به. كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن أبي بكر) عن مالك بن أنس عن إسماعيل بن أبي حَكِيم، عن عُبَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ، فذكره.

وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ⁹ من طريق أبي إدريس عن أبي ثعلبة

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق مالك، عن إسماعيل بن أبي حَكِيم عن عُبَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره. وبهذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه. خالد بن مخلد القطواني، صدوق يثيب، رواه مقبولة إذا لم تكن في نصرة مذهبه. ¹⁰ يوسف بن موسى صدوق، من رجال البخاري.

رأي الباحث:

إسناده حسن لأجل يوسف بن موسى وخالد، وأما خالد بن مخلد وفيه تشيع لكن الحديث ليس في فضل علي فيحتمل حديثه إذا لم تكن الرواية في نصرة مذهبه وأصله عند مسلم وللحديث متابعات فتعاضد بها.

¹ . يوسف بن موسى صدوق ينظر: الجرح والتعديل 9 / 231، تاريخ بغداد 14 / 304

² . خالد بن مخلد القطواني، صدوق يثيب، ينظر: مسند البزار (46/15).

³ . مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، اتفقوا على توثيقه ينظر: وفيات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁴ . إسماعيل بن أبي حَكِيم ثقة، ينظر: تاريخ الكبير (1 / 1 / 350)، الجرح والتعديل (1 / 1 / 164)

⁵ . عُبَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ ثقة، ينظر: الجرح والتعديل: 6 / 467، تهات ابن حبان: 5 / 140

⁶ . الجرح والتعديل 3 / 354، الكامل لابن عدي 2 / 237

⁷ . صحيح مسلم 5032.

⁸ . صحيح ابن حبان (5278).

⁹ . صحيح البخاري (9 / 657) صحيح مسلم (3 / 1533).

¹⁰ . مسند البزار (46/15).

17. 8262- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقُرَيْشِيِّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ² عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ³، عَنْ أَبِيهِ⁴ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ⁵ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ (وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

قال البزار: ولا تعلم أسند عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي هُرَيْرَةَ، إلا هذا الحديث؛

تفريغ الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁷ من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به ، والترمذي في سننه⁸ وأحمد في مسنده⁹ من من طرق أخرى عن جعفر به.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق سفيان بن عُيَيْنَةَ عن جعفر بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وجعفر: هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب بالصادق وأبوه الباقر،

وتفرد به عبيد الله بن أبي رافع، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وهو من التابعين الثقات ومن رجال الشيخين

وأحمد بن أبي القُرَيْشِيِّ ذَكَرَهُ قَاسِمُ بْنُ قَطْلُوبْخَا فِي كِتَابِهِ "الثقات"¹⁰.

وقال الترمذي في سننه¹¹ هذا حديث حسن صحيح.

وذكره ابن حبان في "الثقات"¹² وقال الحافظ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح¹ على حديث رواه

البزار عن أحمد بن أبيان: "حديث حسن رواه من أهل الصدق".

¹ أحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن قطلوبخا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² سفيان بن عيينة اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد: 5 / 497، التاريخ الكبير: 4 / 94.

³ جعفر: هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب بالصادق وأبوه الباقر صدوق فيه إمام، ينظر: الجرح والتصديق 2 / 487، مشاعر علماء الأمصار (127).

⁴ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، أبو جعفر الباقر، اتفقوا على توثيقه، ينظر: المعارف 215، المعرفة والتاريخ 1 / 360.

⁵ عبيد الله بن أبي رافع ثقة ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 360، الجرح والتصديق: 5 / 1460، وثقات ابن حبان: 5 / 68.

⁶ مسند البزار (48/15).

⁷ صحيح مسلم (15/3).

⁸ سنن الترمذي (519).

⁹ المسند (ج2/430).

¹⁰ الثقات، ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

¹¹ سنن الترمذي (519).

¹² الثقات (32/8).

رأي الباحث:

إسناده صحيح وجميع رجاله الثقات رجال الشيخين إلا أحمد بن أيان مع أنه من الثقات فيحتمل روايته عند عدم المخالفة، وانفرد به عبيد الله بن أبي رافع كما قال الزائر، فيقبل لأنه من التابعين الثقات وهذه الطبقة متقدمة.

¹ . الكتب على كتاب ابن الصلاح (2/ 539).

18. 8271- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ بْنِ مَيْيَارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ² قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي³ عَنْ الْأَعْمَشِ⁴ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁵ عَنْ الْأَغْرَ⁶ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَهُ قَالَ: الْعَزِيزِيُّ وَالْكَبِيرِيُّ وَدَالِي فَمَنْ نَازَعَنِي مَتَمًّا شَيْئًا عَذِيبَتُهُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَاةً عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا حَفْصَ، وَلَا عَنْ حَفْصِ إِلَّا عُثْرَ بْنَ حَفْصٍ.⁷

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه⁸ عن شيخه أحمد بن يوسف الأزدي عن عمر بن حفص بن حفص بن أبي البخاري في الأدب المفرد⁹ عن طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري مرفوعاً دراسة الحديث:

رواه البزار عن طريق عُثْرَ بْنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَغْرَ بِهِ. وبهذا الطريق أخرجه مسلم وجميع رجاله ثقات، وحفص بن غياث من الثقات¹⁰.

الأغر، أبو مسلم المدني ثقة¹¹.

¹ أحمد بن منصور بن ميار، سبق توثيقه، راجع الحديث (7882).

² عُثْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ من الثقات بنظر: التاريخ الكبير 6 / 150، التاريخ الصغير 2 / 346، الجرح والتعديل 6 / 103.

³ حفص بن غياث من الثقات تميز حفظه قليلاً في الأغر بنظر: الجرح والتعديل 3 / 185، مشاهير علماء الأمصار ت: 1370، تاريخ بغداد 8 / 188.

⁴ سليمان بن مهران الأسدي الأعمش من الثقات، لكنه يابى من صفار التابعين، وصفه بذلك الكركاسي والنسائي والدارقطني وغيرهم تهذيب الكمال (518 / 31).

⁵ أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد، الكوفي من الثقات ومذلس، احتلط بأخوة من التابعين بنظر: تاريخ الفسوي 2 / 621، الجرح والتعديل 6 / 242، 243، تهذيب الكمال 1040.

⁶ الأغر، أبو مسلم المدني ثقة بنظر: تهذيب الكمال (317 / 3).

بنظر: تاريخ الفسوي 2 / 621، الجرح والتعديل 6 / 242، 243، تهذيب الكمال 1040.

⁷ مسند البزار (55 / 15).

⁸ صحيح مسلم (4 / 2023).

⁹ الأدب المفرد (552).

¹⁰ الجرح والتعديل 3 / 185، مشاهير علماء الأمصار ت: 1370، تاريخ بغداد 8 / 188.

¹¹ الجرح والتعديل: 4 / 1292، وثقات ابن حبان: 1 / 168.

أبو إسحاق السبيعي الكوفي، عمرو بن عبد الله بن عبيد، وثقه جماعة، اختلط بأخرة من التابعين¹. وسمع منه
 منه الأعمش قبل الاعتلاء وكذا الأجر وأما رواية المدائني في الصحيحين فهي محمولة على السماع
 وأبي الباقح:
 إسناده صحيح وهو عند منظم، والفرد به أبو إسحاق وهو مدلس. من التابعين الثقات لكن اجتمع أهل العلم
 روايته على السماع في الصحيحين

¹. تاريخ القسوي 2 / 621، الجرح والتعديل 6 / 242، 243، تهذيب الكمال 1040.

19. 8293- قال البزار: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ¹ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْقَرٍ² - فِيمَا أَحْمَسُ - قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ³، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي⁴ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ⁵، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ مَوْلَى جَهينة⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَحْسَبُهُ قَالَ: مَلَائِكَةٌ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ مَنْ جَاءَ أَوَّلًا فَأُولَ فَيُؤَلِّفُونَ لَهُمْ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَيْتِ الصُّعْفَ وَجَاؤُوا فَاسْتَمَعُوا الذِّكْرَ.

8294- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَحْدُثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ مَنْ يَعَجَلُ الرُّوَّاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ كَمَثَلِ الْيَهُودِيِّ يَهْدِي بِدَنَةِ وَالَّذِي يَلِيهِ يَهْدِي بِقَرَةٍ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ كِبْشًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ دَجَاجَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَهْدِي بِبَيْضَةٍ.

قال البزار: وهذان الحديثان لا نعلم رواهما، عن الزُّهْرِيِّ عن الْأَعْمَرِ إِلَّا النُّعْمَانُ وَرَوَاهُمَا غَيْرُ النُّعْمَانِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري من طريق ابن أبي ذئب به. ومسلم في صحيحهما⁷ من طريق يونس به. كلاهما يونس، وابن أبي ذئب، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ - عن أبي هُرَيْرَةَ. أخرجه مسلم في صحيحه¹⁰ من عشرة طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

¹ . زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ أَبُو طَالِبٍ الطَّائِفِيُّ، ثقة حافظ، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 556، 557، تاريخ بغداد 8 / 446.
² . محمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق، سؤالات الأعمري لأبي داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / الترجمة 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122.
³ . ثقة، ينظر: تاريخ ابن معين: 635، طبقات ابن سعد 7 / 298.
⁴ . جرير بن حازم: من الثقات وله أوهام إذا حدث من حفظه من الذين عاصروا صالحاً والعاينين ينظر: التعديل: 2 / 504 - 505، مشاهير علماء الأمصار: 159، الكامل لابن عدي: ج: 93 - 96.
⁵ . النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْجَزَوِيُّ، صدوق سواه الحفظ وقال ابن عدي: قد احتمله الناس، الكامل لابن عدي (1955) ميزان الاعتدال (4/265).
⁶ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
⁷ . سليمان الأعمري، ثقة، ينظر: المعرفة لمعقرب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.
⁸ . مستدرك الزوائد (67/15).
⁹ . صحيح البخاري (14/2)، صحيح مسلم (7/3).
¹⁰ . صحيح مسلم (8/3).

دراسة العلة:

رواه الزار من طريق زيد بن أنعم، ومحمد بن مفضل - فيما أحسب قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري، عن أبي عبد الله الآخر مولى جهينة، عن أبي هريرة؛ فذكره ورواه غير واحد من الثقات عن أبي هريرة

والنعمان صالح الحديث. النعمان بن راشد الجزري، صدوق. سيء الحفظ وقال ابن عدي: قد احتمله الناس¹ وتابعه غير واحد من الثقات في الصحيحين وفي غيرهما منهم سليمان بن عينة، ومعمر، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب، ويونس، وابن أبي ذئب وغيرهم.

وبقية جميع رجاله الثقات والحديث رواه الشيخان في صحيحهما وزيد بن أنعم ثقة حافظ، من رجال البخاري رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن لأجل نعمان وهو صدوق سيء الحفظ، محتمل الرواية عند علماء الحديث وقد تابعه غير واحد من الثقات.

¹ الكامل لابن عدي (1953) ميزان الإعسال (4/ 265).

20. 8375- قال الزبارة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُثَيْبَةَ ³ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ⁴ عَنْ أَبِيهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ: خُذْ مِنْ هَاهُنَاكَ قَالَ: فَقَالَ: أَظُنُّ:
 وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا . وَلَا تَصَدَّقْنَا، وَلَا صَهِبْنَا

قال الزبارة: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ إِلَّا ابْنَ عُثَيْبَةَ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا أَبُو غَسَّانٍ.

تخريج الحديث:

لم أجده من أخرجه غير المصنف.

دراسة العلة:

رواه الزبارة من طريق محمد بن الحسين الكوفي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

أبو غسان روح بن حاتم قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "مستقيم الحديث"، وإفرد به وحديثه في درجة الحسن.

ومحمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ، قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد من صفار التابعين ⁸.

عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين ⁹.

وأي الباحث:

إسناده حسن، لأجل روح بن حاتم و محمد بن عجلان وإفرد به وهو صدوق، من الطبقة المتقدمة من صفار التابعين، ومن أهل الإخصاص بشيخه، وشيخه أبو ه.

¹ محمد بن الحسين الكوفي صدوق، ينظر: الثقات للقطاوي (2/252).

² أبو غسان روح بن حاتم قال أبو حاتم صدوق ينظر: المرح والتمثيل (3/500).

³ سفيان بن عيينة من الأئمة الثقات الكبار، ينظر: طبقات ابن سعد: 5 / 497، التاريخ الكبير: 4 / 94.

⁴ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ، ينظر: ترجمته (8364).

⁵ عجلان المدني، (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين، ينظر: ترجمته (8364).

⁶ مسند الزبارة (97/15).

⁷ المرح والتمثيل (3/500) الثقات (8/244).

⁸ المرح والتمثيل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241)،

⁹ المرح والتمثيل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

21. 8392- قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ³ عَنْ

عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ⁴ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ أَنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَحِبُّ فَلَانًا فَأَحِبَّهُ قَالَ فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ قَالَ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَنْ اللَّهُ يَحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبُوهُ قَالَ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ مُوسَى إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه⁶ من طريق محمد بن سلام، أخبرنا مغلله به. ومن طريق عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم به.

كلاهما (مغلله بن يزيد، وأبو عاصم، الضحاك بن مغلله) عن ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عمرو بن علي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. وأخرجه البخاري بهذا الإسناد تماما

وأما عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، وثقه أهل العلم كان يدلس ويوصل.⁷ وأما ابن جريج قد عمن عنين والنفرد به، ووعنته في الصحيحين محتمل على السماع وبقي جميع رجاله رجال الشيخين رأي الباحث:

إسناده صحيح وقد أخرج البخاري بهذا الإسناد تماما وأما عن ابن جريج فهو محتمل السماع عند الصحيحين .

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير ثقة حافظ ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² أبو عاصم هو الضحاك بن مغلله ثقة ثبت، ينظر: التاريخ الكبير 4 / 336، التاريخ الصغير 2 / 324، الجرح والتعديل 4 / 463 تهذيب التهذيب 4 / 450.

³ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، وثقه جماعة وكان يدلس ويوصل، ينظر: تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، الجرح والتعديل 5 / 356.

⁴ موسى بن عقبة ثقة فقيه، إمام في المغازي، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 154، نقات ابن حبان 3 / 248.

⁵ مسند البزار (104/15).

⁶ صحيح البخاري (3209)، (6040).

⁷ تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، الجرح والتعديل 5 / 356.

المبحث الخامس:

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد و هو محتمل للاعتضاد بالمتابعة
ويشتمل خمسة عشرة أحاديث.

التمهيد:

الراوي المتفرد بالحديث قد يكون بدرجة من الضبط لكن يوجد له متابع ويدفع عنه رتبة التفرد فيترجع جانب أصابته على جانب خطئه والمتابع، الحديث الذي يشارك رواه رواة الحديث الفرد مع الاتحاد في الصحابي والقاعدة في باب الاعتضاد بالمتابعات أو الشواهد أن الحديث الذي يحتمل أن يكون خطأ ويحتمل أن يكون صواباً، هو الذي يصلح بأن يوجد في الرواية ما يكون مظنة للخطأ أو سبباً لوقوع الخطأ ولما يتحقق منه فإذا وجد متابع أو شاهد رجح جانب أصابته¹.

قال ابن الصلاح رحمه الله :

ثم اعلم، الله قد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معلوداً في الضعفاء، وليس كل ضعيف يصلح لذلك².

أما الحديث الذي ترجح فيه الخطأ، وكان جانب الخطأ فيه أقوى من جانب الإصابتة، فهو لا يصلح في باب التقوية، ورجحان الخطأ يكون بأحد أمرين

الأول : أن يكون الراوي المتفرد ضعفه شديداً، لكذب أو نهم أو شدة غفلة

الثاني : أن تكون رواية الراوي المتفرد من قبيل المنكر أو الشاذ.

قال الإمام الترمذي عند تعريفه للحديث الحسن :

كل حديث يروي لا يكون في إسناده من يثبم بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً، ويروي من غير وجه نحو ذلك³.

¹ . انظر الارشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات ص 43,44 لأبي معاذ طارق بن عوض الله ط 1998م مكتبة ابن تيمية القاهرة.

² . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 148.

³ . انظر: الملل المصهر للترمذي ص 758.

1. 7925- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمُ اسْتَقْقَتْ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا أَقَطَعَهَا.

قال البزار: وهذا الحديث لم نحفظه إلا من مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي رَدَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ⁵.

تخريج الحديث

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، بِهِ
وأخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق ثُمَّةِ بْنِ الْأَعْجَاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرَظِيُّ بِهِ

والشاهد للحديث :

وأخرجه أبو داود في سننه⁸ من طريق ابن عُيَيْنَةَ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد عن عبد الرحمن به
دراسة العلة :

الحديث برويه أبو سلمة واختلف عنه بوجهين

الأول : ما رواه البزار من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت القفطي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁹ .
إنما رَوَاهُ جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير، وقابله يزيد بن هارون وهو ثقة.
محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ترجمته (7916)

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه . وهو ابن علقمة ابن واصل الليلي المدني صدوق له أوهام يظهر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (304/14)

⁶ . المسند ، (ج10469).

⁷ . المسند ، (13/312).

⁸ . سنن أبي داود (1694).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 289 ، التاريخ لابن معين : 378 ، الإعتباط (76).

الثاني : من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد عن عبد الرحمن به وأبو الرداد هذا لا يعرف إلا بهذا الإسناد ولم يوثقه غير ابن حبان ولهذا قال الحافظ: مقبول ¹ يعني عند المتابعة والافلين الحديث.

و تابعه، عبد الله ابن قارظ عند أحمد في مسنده ² أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض، فذكره. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن قارظ والد إبراهيم، فلم أجده فكأنه غير مشهور روى عنه محمد بن عبد الجبار وهو الأصمري. وقال ابن معين: ليس لي به علم، وجهله العقيلي، وقال أبو حاتم: شيخ، ترجمته في حاشية مسند أحمد ³.

رأي الباحث:

تفرد به محمد بن بشار عن عبد الوهاب وهو ثقة وذكره الذهبي من الحفاظ ⁴ والتفرد يقبل إذا كان من الحفاظ الثقات.

والحديث حسن الإسناد بسبب محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وللحديث شاهد يقوى به.

¹ .التهذيب : 3 / 270.

² . المسند ، 1 / 191.

³ . حاشية مسند أحمد لشعب الأروناؤط (312 / 13).

⁴ . التاريخ الكبير 1 / 49، المرح والتمثيل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101.

2. 7976- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: عَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِي فَأَخَذَتْ عُنُقَهُ فَخَنَقَتْهُ فَإِنِّي لَأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى كَفِّي فَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي مُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ، وَهُوَ أَخُو هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، في سننه⁶ من طريق الفضل بن موسى به، و (أبو يعقوب) في مسنده⁷ من طريق خالد بن عبد الله به به و من طريق عمر بن أبي خليفة به..

ثلاثتهم (الفضل بن موسى، وخالد بن عبد الله، وعمر بن أبي خليفة) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به. دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عمرو بن خليفة البكراري عن محمد عن أبي سلمة فذكره .

ومحمد بن عمرو الذي عليه مدار المسند صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وعمر بن خليفة شيخ بصري صدوق،⁸ وثقه البزار ترجمته (7978) لكن تابعه ثقتان والفضل بن موسى من الثقات⁹...

و الثاني خالد بن عبد الله الواسطي، من الثقات¹⁰.

وقال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين¹¹ بعد ذكر رواية النسائي في الكبرى: إسناده جيد رأي الباحث:

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² عمرو بن خليفة، صدوق: ينظر ترجمته (7978).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص اللبكي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (321/14).

⁶ . السند الكبرى (556).

⁷ . مسند أبو يعلى (5951) (6122).

⁸ . تاريخ اسلام (1175/4)

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 372 تاريخ ابن معين: 475.

¹⁰ . الجرح والمعديل: 3 / 340، تاريخ بغداد: 8 / 295، تهذيب الكمال: 361

¹¹ . تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (156 / 4)

إسناد الحديث حسن ، ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاشوا مع أصحابنا التابعين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل الثفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وعمرو بن خليفة صدوق وروى عن محمد ، وتابعه ثقتان ، خلاف ما قال البزار بالفراده ، فالحديث يقوى بمتابعتها .

3. 7978- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، وَأَبُو مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي ظِلِّ أَلَمَةِ فَقَالَ: غَبَرَ عَلَيْنَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَنْ شِلْتَ لِأَتَيْتَكَ بِرَأْسِهِ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ بَرَأْيَاكَ وَأَحْسَنَ صَحْبَتَهُ.

قال البزار: وَقَدْ أَلْحَقْتُ لَا نَعْلَمُ زَوَاةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو إِلَّا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ.⁵
تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه⁶ والطبراني في معجمه⁷ من طريق شبيب بن سعيد عن محمد بن عمرو بن عروه .
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عمرو بن خليفة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره.

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وعمرُو بن خليفة قال الذهبي: شيخ بصري صدوق⁸ ووثقه البزار عقب الحديث وتابع عمرو بن خليفة شبيب بن بن سعيد: قال الحافظ عنه في "هدي الساري"⁹: وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني والذهلي.

رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن ، ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق والفرد به وقيل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات ويقوى الحديث بمتابعة شبيب بن سعيد خلاف ما قال البزار بالفرد .

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

² . عمرو بن خليفة ، صدوق: انظر ترجمته (7978).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام انظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (321/14).

⁶ . صحيح ابن حبان (2029)

⁷ . المعجم الاوسط (229).

⁸ . تاريخ الإسلام (1175/4)

⁹ . هدي الساري (409).

4. 7979- قال البزار: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى وَمُعَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّهَا الْمَوْدَةُ الصَّغْرَى فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رِوَاةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو إِلَّا عَنْ عَمْرُو بْنِ خَلِيفَةَ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في سننه⁶ من طريق عمر، وهو ابن أبي خليفة، عن محمد بن عمرو. والبيهقي في سننه⁷ من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد به.

كلاهما (عمر وشجاع بن الوليد) عن محمد بن عمرو.

أخرجه النسائي في سننه⁸ من طريق يحيى بن أبي كثير به، كلاهما (يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق عمرو بن خليفة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره.

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وعمر بن خليفة قال الذهبي: شيخ بصري صدوق⁹ وثقة البزار عقب لحديث (7978)

ويحيى بن أبي كثير من الثقات ترجمته (7916)

وشجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق له أوهام¹⁰

ورأي الباحث: إسناده الحديث حسن، ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق ومن الطبقة السادسة الذين عاصروا

صحابتنا الذين وفدوا به عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل التفرد في إذا كان من الثقات ويتقوى بمتابعة

شجاع بن الوليد ويحيى بن أبي كثير خلافاً لهذه الطبقة ما قال البزار.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . عمرو بن خليفة، صدوق: انظر ترجمته (7978).

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (322/14).

⁶ . السنن الكبرى (9043).

⁷ . السنن الكبرى (14093).

⁸ . السنن الكبرى (9035).

⁹ . تاريخ الإسلام (1175/4)

¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 333، التاريخ لابن معين: 249، التاريخ الكبير 4 / 261، الجرح والتعديل 3 / 378.

5. 8011- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ² وَاللَقْظُ³ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ⁴، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،⁵ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَصَابَ عَائِشَةَ الْقِرْعَةَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ انْطَلَقَتْ عَائِشَةُ لِحَاجَةٍ فَانْحَلَّتْ قِلَادَتَهَا فَذَهَبَتْ فِي طَلْعِهَا، وَكَانَ مَسْطَحٌ يَتِيمًا لِأَبِي يَكْرُو فِي عِيَالِهِ فَلَمَّا رَجَعَتْ عَائِشَةُ لَمْ تَرَ الْعَسْكَرَ قَالَ: وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ السَّلَمِيُّ يَتَخَلَّفُ عَنِ النَّاسِ فَيَضِيبُ الْقَدَحَ وَالْجِرَابَ وَالْإِدَاوَةَ أَحْمِسُهُ قَالَ: (ذَا عَائِشَةُ؟ قَالَ): وَجْهَهُ عَنْهَا، ثُمَّ أَدْنَى بَعْضَهُ مِنْهَا. قَالَ: فَانْتَهَى إِلَى الْعَسْكَرِ فَقَالُوا قُولَا، أَوْ، قَالُوا فِيهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ حَتَّى انْتَهَى قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ فَيَقُومُ عَلَى الْبَابِ فَيَقُولُ: كَيْفَ تَبْكُم؟ حَتَّى جَاءَ يَوْمًا فَقَالَ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَالَتْ: نَحْمَدُ اللَّهَ لَا نَحْمَدُكَ قَالَ وَأَنْزَلَ فِي ذَلِكَ عَشْرَ آيَاتٍ: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) قَالَ: فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْطَحَ وَحَمْنَةَ وَحَسَنَانَ.

قال البزار: وَقَدْ أَخْبَرْتُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْإِسْنَادُ.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده⁷ والطبراني في معجمه⁸ جميعهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عمرو بن خليفة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة فذكره.

محمد بن عمرو صدوق له أوهام، وقال الهيثمي رواه البزار، وفيه محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، وبقي رجاله ثقات. (ترجمته 7916).

¹ . ثقة ثبت، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283،

² . محمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق، سؤالات الأجرى لأبي داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / الترجمة 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122

³ . عمرو بن خليفة شيخ بصري صدوق ترجمته (7953).

⁴ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁵ . سبق توثيقه، وثقه الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (335/14).

⁷ . مسند أبو يعلى (6125).

⁸ . المعجم الكبير (165).

رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق ويتقوى بمتابعة الثقات، وحديثه في درجة الحسن وأخرج له مسلم في المتابعات.

6. 8012- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ² عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ سُورَةَ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَأَبِي: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعُوتَ. فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: صَدَقَ.
- قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فَذَكَرْنَاهُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ لِفَضْلِ حَمَادٍ عَلَى عَبْدِ الْوَهَّابِ.

تفريغ الحديث :

أخرجه الطيالسي في مسنده⁷، من طريق حماد بن سلمة به. والبيهقي في حقه⁸ من طريق الطيالسي به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار⁹ من طريق عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عنه، به.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره. وإبراهيم بن زياد من الثقات¹⁰. وقايح أسود بن عامر، عبيد الله بن محمد التيمي، وأسود من الثقات¹¹. رجاله ثقات غير محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، وفيه إختلاف كما قال الهيثمي وابن علقمة هذا أخرجه له البخاري «قروناً» ومسلم متابعه، والراجح تحسين حديثه¹.

¹ ثقة، ينظر: تاريخ الإسلام ت. بشار (1077/5).

² ثقة، ينظر: الجرح والمعدل 2 / 294، تاريخ بغداد 7 / 34، 35.

³ حماد بن سلمة ثقة عابد، و تقي حفته بأخرة، ينظر: التلويح الكبير: 3 / 22، الجرح والمعدل: 3 / 142، ميزان الإعتدال: 1 / 590، تهذيب التهذيب: 3 / 11.

⁴ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفته، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني. صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ مسند البزار (335/14).

⁷ مسند الطيالسي (312: 2365).

⁸ المستن الكبري (3/220).

⁹ شرح معاني الآثار (367/1).

¹⁰ القريب (1/35).

¹¹ الجرح والمعدل 2 / 294، تاريخ بغداد 7 / 34، 35.

ورجح البزار، رواية حماد على رواية عبد الوهاب .

وقال البيهقي في سننه²: "وقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأل عنه".

قلت: وهذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه³ من طريق ابن شريح، عن رجل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: بينما النبي على المنبر يوم الجمعة إذ قرأ آية فسمعها أبو ذر. فقال أبو ذر لأبي بن كعب: متى أنزلت هذه الآية؟ فانصت عنه أبي ثلاثاً، كل ذلك ينصت عنه، حتى إذا نزل النبي قال أبي لأبي ذر: ليس لك من جمعك إلا ما قد مضى منها، فسأل أبو ذر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فقال: "صدق أبي". وهذا إسناد ضعيف، فيه عثان: الأول: جهالة الرجل الراوي عن أبي سلمة.

الثاني: إرسال أبي سلمة.

رأي الباحث:

فالإسناد حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ويقوى بمتابعة الثقات، وحديثه في درجة الحسن وأخرج له مسلم في المتابعات والفرد به إبراهيم لكنه من الثقات مع أن طبقته متاعرة جداً.

¹ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ترجمته الحديث برقم (8007).

² طبع الكبرى (3/220).

³ المصنف (5424).

7. 8019- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟ فَصَلَّى أَوَّلَ يَوْمٍ قَفَلَسَ بِهَا، ثُمَّ أَصْفَرَ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَقْتِ؟ مَا بَيْنَهُمَا وَقْتُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا أَبُو أُسَامَةَ وَيَحْيَى الْأُمَوِيُّ وَقَدْ رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا.⁵

تخريج الحديث :

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْقُبَ فِي مَسْنَدِهِ⁶ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ⁷ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ، يَنْحُوهُ
دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وإبراهيم بن سعيد الجوهري، من الثقات⁸.

وأبو أسامة الكوفي حماد بن أسامة بن زيد، من الثقات وثارة يدلّس⁹. وثابع أبا أسامة، يحيى وهو ثقة وصرح بالحديث فانضمت شبهة التدليس.

ويحيى الأموي الحافظ، وثقه جماعة¹⁰ ويروى هنا عن محمد بن عمرو فانضمت شبهة الغرابة.

¹ إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثقة حافظ، ينظر: المرح والتمثيل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93.

² أبو أسامة الكوفي حماد بن أسامة بن زيد القرشي، ثقة ثبت ربما دلّس، وكان بأجرة يحدث من كتب غيره، ينظر: طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 128.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (338/14).

⁶ مسند أبو يعقوب (5938).

⁷ صحيح ابن حبان (1491).

⁸ المرح والتمثيل 2 / 104، تاريخ بغداد 6 / 93.

⁹ طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ ابن معين: 128، التاريخ الكبير 3 / 28.

¹⁰ طبقات ابن سعد 7 / 339، التاريخ لابن معين: 644، التاريخ الكبير 8 / 277.

رأي الباحث:

الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وروايته في درجة الحسن عند علماء أصول الحديث،
وتابع أبا أسامة، يعني الأموي، وصرح بالتحديث فانتفت شبهة تكليس أبي أسامة .

8. 8023- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا فَجَاءَ فَجَاءَ بِعَيْرٍ فَسَجَدَ لَهُ فَقَالُوا: نَعْنِ أَحَقَّ أَنْ تَسْجُدَ لَكَ فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا.

قال البزار: وهذا الحديث رواه عن محمد بن عمرو أبو أسامة والنضر بن شميل.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه⁶ من طريق أبي أسامة به.
وأخرجه الترمذي في سننه⁷ من طريق النضر بن شميل، أخبرنا محمد بن عمرو، بهذا الإسناد، ويشهد له حديث قيس بن سعد أخرجه أبو داود في سننه⁸ بسند صحيح

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وإبراهيم بن سعيد الجوهري، من الثقات الكبار⁹.
وأبو أسامة الكوفي حماد بن أسامة بن زيد « من الثقات »¹⁰.
وتابع أبو أسامة ، النضر بن شميل المازلي، أبو الحسن النحوي من الثقات.¹¹
رأي الباحث:

¹ إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة حافظه نظر: المرح والعدل 2 / 104 ، تاريخ بغداد 6 / 93 .

² أبو أسامة الكوفي ، حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، من الثقات ربما دلس ، ينظر: طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 128 .

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام يظهر ترجمته : (7916) .

⁴ سبل توثيقه ، رقم الحديث (7880) .

⁵ مسند البزار (340 / 14) .

⁶ صحيح ابن حبان (4150) .

⁷ سنن الترمذي (1159) .

⁸ سنن أبي داود (2140) .

⁹ المرح والعدل 2 / 104 ، تاريخ بغداد 6 / 93 .

¹⁰ طبقات ابن سعد 6 / 394 ، تاريخ ابن معين: 128 ، التاريخ الكبير 3 / 28 .

¹¹ المرح والعدل 8 / 477 رقم 2188 ، والطريق (2 / 301 رقم 87) .

الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو مدوق له أوهام وانفرد به ويقبل تفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات
وتابع أبا أسامة النظير بن شميل وللحديث شاهد صحيح يتقوى به.

9. 8024- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نَاسٍ يَرْمُونَ فَقَالَ: اِرْمُوا نَبِيَّ إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ زَامِيًا.
قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَرَّةً⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه⁶ من طريق ابن أبي عدي به
والحاكم في مستدركه⁷ من طريق الفضل بن موسى كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة بن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره.

ولم أجد رواية المرسلة عن أبي سلمة، والله أعلم.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق ابن أبي عدي عن محمد بن عمرو بن علقمة بن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره.

وتابع ابن أبي عدي الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو

ومحمد بن أبي عدي قال ابن حجر، بصري، من الثقات⁸.

والفضل بن موسى وثقه أهل العلم⁹.

وقال الحاكم تعليقاً على الحديث: "صحيح على شرط مسلم"¹⁰ ووافقه الذهبي!

وقال الهيثمي في المجمع¹¹: "رواه البزار وفيه محمد بن عمرو، وحديثه حسن، وبقي رجاله رجال الصحيح".

وقال البزار في مسنده¹¹ وهذا الحديث قَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجْهِهِ

وله شاهد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجه في سننه¹.

¹ . لفة ثبت، انظر ترجمته برقم الحديث (7899)

² . محمد بن أبي عدي قال ابن حجر، بصري، ثقة، جليل ينظر ترجمته: ميزان الاعتدال 7939

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق بوليقة، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (340/14).

⁶ . صحيح ابن حبان (1646)

⁷ . المستدرک (2/94)

⁸ . ميزان الاعتدال 7939

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 372 تاريخ ابن معين: 475.

¹⁰ . المجمع (5/268).

¹¹ . مسند البزار (11/463).

وذكره الحاكم² وقال: " صحيح على شرط مسلم ". ووافقه الذهبي

رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق وانفرد به وقيل الطرد بمثل هذا إذا ما خالف
الطقات، وتابع محمد بن أبي عدي، الفضل بن موسى، وللحديث شاهد صحيح يتقوى به.

¹. سنن ابن ماجه (2 / 189)

². المستدرک (2 / 94)

10. 8026- قال البزار: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ³، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ أَثْوَارِ أَقْط. فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَلَيْسَ يَدُهِنَّ أَحَدُنَا بِالْبَانِ؟ قَالَ: يَا بَنِي إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تُضْرِبْ لَهُ الْأَمْثَالَ.

قال البزار: ولا نعلم أسند حماد بن زيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، إلا هذا الحديث.⁶

تخريج الحديث :

لم أجده في مصادر الحديثية غير مسند البزار، أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق يزيد به. والترمذي في سننه⁸ وابن ماجه في سننه⁹ من طريق سفيان بن عيينة به. كلاهما (يزيد بن هارون، وسفيان بن عيينة) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق حماد بن زيد عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره وتابعه سفيان بن عيينة، ويزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره ومحمد بن عمرو الذي عليه مدار السند صدوق له أوهام (ترجمته 7916) وحماد بن زيد من الثقات¹⁰. وتابعه يزيد بن هارون وهو ثقة¹¹ وسفيان بن عيينة أيضا ثقة حافظ فقيه إمام حجة¹².

¹ ذكره قطلوبغا في كتابه الثقات (4880).

² سليمان بن داود بن الجارود، من الثقات غلط في أصحاحه، الوفاة : 204 هـ ينظر: الجرح والتعديل 4 / 111.

³ حماد بن زيد من الثقات ينظر: التاريخ الكبير: 3 / 25، التاريخ الصغير: 2 / 218، الجرح والتعديل: 1 / 176 - 183.

⁴ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁵ سبق توقيفه، رقم الحديث (7880)

⁶ مسند البزار (341/14).

⁷ المسند (ج 10549).

⁸ سنن الترمذي (79).

⁹ سنن ابن ماجه (485).

¹⁰ التاريخ الكبير: 3 / 25، التاريخ الصغير: 2 / 218، الجرح والتعديل: 1 / 176 - 183.

¹¹ طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

وقال الدارقطني في العلل² يزويده محمد بن عمرو. عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو صحيح عنه.
وقال الترمذي في سننه³ بعد ذكر الحديث حول حكم مما غيرت النار وفي الباب عن أم حبيبة وأم سلمة
وزيد بن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى وقد رأي بعض أهل العلم: الوضوء مما غيرت
النار. وأكثر أهل العلم من أصحّاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين ومن بعدهم: على ترك الوضوء
مما غيرت النار.

رأي الباحث:

إستناد الحديث حسن، ورجالہ ثقات إلا محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين
عاصروا صحابا التابعين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة وقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان
من الثقات وكذا تابع حماد، يزيد وسفيان بن عيينة وكلاهما ثقتان فيتقوى بمتابعتهم.

¹ طبقات ابن سعد: 5 / 497، التاريخ الكبير: 4 / 94.

² العلل الواردة في الأحاديث النبوية (32 / 8).

³ سنن الترمذي (1 / 116).

11. 8030- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ² . قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده⁷ من طريق عبد الواحد بن غياث به والطحاوي في شرح معاني الآثار⁸ من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو مرفوعا.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، و تميز حفظه بأخيرة⁹.

سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ثقة ربما وهم¹⁰.

وتابعه عبد الواحد بن غياث ، وهو صدوق¹¹ . وقال الهيثمي في المجمع¹² رواه البزار وإسناده حسن

رأي الباحث:

إسناده الحديث حسن . كما قال الهيثمي ، ورجاله ثقات إلا عبد الواحد ومحمد بن عمرو وهو صدوق من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار التاهمين ويقبل التفرد بمثل هذا إذا كان من الثقات وكذا تابع سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، وعبد الواحد بن غياث فينفى به.

¹ . محمد بن معمر بن زهير القيسي ، صدوق ، أوساط الأئمة من تبع الأئمة ينظر: سؤالات الأئمة لأبي داود: 3 / 4 ، والجرح والتعديل: 8 / الترجمة 453 ، وثقات ابن حبان: 9 / 122.

² . سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ثقة ربما وهم ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 302 ، التاريخ الكبير 4 / 103 ، الجرح والتعديل 4 / 194.

³ . حماد بن سلمة ، عابد ثقة احتفظ بأخيرة النظر ترجمته (7994).

⁴ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁵ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

⁶ . مسند البزار (342/14).

⁷ . مسند أبو يعلى (5931).

⁸ . شرح معاني الآثار (502/1).

⁹ . التاريخ الكبير: 3 / 22 ، الجرح والتعديل: 3 / 142 ، ميزان الاعتدال: 1 / 590 ، تهذيب التهذيب: 3 / 11

¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 302 ، التاريخ الكبير 4 / 103 ، الجرح والتعديل 4 / 194.

¹¹ . الجرح والتعديل 6 / 119 ، وثقات ابن حبان 8 / 426.

¹² . مجمع الزوائد (117 / 6).

12. 8037- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ الْبَغْدَادِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ²، عَنْ ابْنِ أَبِي أُخِيٍّ الزُّهْرِيِّ³، عَنِ الرَّضِيِّ⁴ عَنْ عُرْوَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ النَّبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ. فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَقُولَ: فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ فَبِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَيَقُولُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ زَوَاةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا ابْنَ أُخِيٍّ الزُّهْرِيِّ. وَقَدْ زَوَاهُ هُشَامُ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ وَجْهِهِ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عروبة في مسنده⁷ وابن أبي عاصم في السنن⁸ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن ابن أخي الزهري به.

وابن مندة في الإيمان⁹ من طريق عقيل ويونس عن الزهري به.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابْنِ أُخِيٍّ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّضِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. وَتَابِعَ ابْنَ أُخِيٍّ الزُّهْرِيَّ، يُونُسُ وَعَقِيلُ خِلَافَ مَا قَالَ الْبَزَارُ ابْنَ أُخِيٍّ الزُّهْرِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ¹⁰، أَمَّا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ وَعَقِيلُ، فَمِنْ الثَّقَاتِ فَيَقْوَى بِمُتَابَعَتِهِمَا.

وتابع الزهري هشام بن عروة عن أبيه بهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه¹¹

¹ إبراهيم بن زياد، المعروف بسلان، ثقة ينظر: تاريخ الإسلام ت: بشار (5/ 1077).

² يعقوب بن إبراهيم بن سعيد ثقة فاضل ينظر: الجرح والتعديل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 268.

³ ابن أخي الزهري: محمد بن عبد الله بن مسلم، صدوق حسن الحديث ينظر: الجرح والتعديل: 7 / 304، المجروحون والضعفاء: 2 / 249، تهذيب الكمال: 1225.

⁴ محمد بن مسلم بن شهاب القرظي الزهري، أبو بكر المدني، النابغي، الفقيه اتفقوا على توثيقه وجلاله وإثاقه، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 71، تهذيب الكمال 1268، تاريخ الإسلام 5 / 136.

⁵ عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁶ مسند البزار (14/ 345).

⁷ مسند أبي عروبة (236).

⁸ السنن (650).

⁹ الإيمان (354، 355).

¹⁰ الجرح والتعديل: 7 / 304، المجروحون والضعفاء: 2 / 249، تهذيب الكمال: 1225.

¹¹ صحيح مسلم (134).

رأي الباحث:

الحديث صحيح الإسناد وابن أخي الزهري أن كان صدوقاً لكن تابعه يونس وعقيل وكله تابع الزهري هشام بن عروة عن أبيه فيقتوى بمتابعهم خلاف ما قال الإمام البزار.

13. 8087- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عَمِيدٍ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ³ عَنْ النعمان بن راشد ⁴، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁵ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَلْتَفِتَنَّ يَمِينًا يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ بَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيَسْرَى.

قال البزار: وهذا الحديث يرويه غير واحد، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَمَعَ النعمان، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

تفريع الحديث :

1. أخرجه البخاري في صحيحه ⁸ ومسلم في صحيحه ⁹ وابن ماجه في سننه ¹⁰ من طرق، فيهم (عُقَيْلٌ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَنُؤَيْسُ بْنُ يَزِيدَ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ فَذَكَرَهُ.
2. أخرجه البخاري في صحيحه ¹¹ من طريق علي بن عبد الله به. ومسلم في صحيحه ¹² من طريق يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي خُثَيْبَةَ، وَعُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ به. والسنائي في سننه ¹³ من طريق قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ به. عمستهم (وعلي بن عبد الله، ويحيى، وأبو بكر بن أبي خُثَيْبَةَ، وَعُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ، وَقُتَيْبَةُ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَذَكَرَهُ. ليس فيه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

¹ . ثقة ثبت، رقم الحديث (7899)

² . ثقة، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 298 تاريخ ابن معين: 635.

³ . جرير بن حازم : من الثقات إذا حدث من حفظه ينظر: التلخيص: 2 / 504 - 505، مشاهير علماء الأمصار: 159، الكامل لابن عدي: 93 - 96.

⁴ . النعمان بن راشد البصري، صدوق سيء الحفظ، وقال ابن عدي: قد احتمله الناس. الكامل لابن عدي (1955) ميزان الاعتدال (265 / 4).

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6).

⁷ . مسند البزار (373/14).

⁸ . صحيح البخاري (408).

⁹ . صحيح مسلم (1163).

¹⁰ . سنن ابن ماجه (761).

¹¹ . صحيح البخاري (414).

¹² . صحيح مسلم (1162).

¹³ . السنن الكبرى (806).

3. أخرجه أحمد في مسنده¹ من طريق عبد الزأاق، حدثنا قنبر، عن الزهري، عن حنيفة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. ليس فيه: عن أبي سعيد.

دراسة الحديث:

مدار السند على الزهري فروي عنه من وجوه

الأول: رواه النعمان وجماعة من طريق الزهري عن حميد عن أبي هريرة جميعا

وهذه خمسة ثقات من رجال البخاري (عقيل، وشبيب بن أبي خنزة، وإبراهيم بن سعد، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد)

وأما النعمان هو ابن راشد الجزري الرقي فيه ضعف. وهو صدوق في الأصل وفي التقريب: صدوق سيئ الحفظ².

وقال الذهبي حسن الحديث وحسن ابن حجر في الفتح إسناده.³

وقال في النتائج⁴: والنعمان صدوق، وفي حديثه عن الزهري مقال. ولكن تابعه جماعة عن الزهري به وأصله في الصحيحين

القائي: رواه جماعة عن ابن عينة عن الزهري عن حميد عن أبي سعيد وحده.

رواه ثقات وأصله أيضا في الصحيحين.

الثالث: رواه معمر بن طريق الزهري عن حميد عن أبي هريرة وحده

رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن وجميع رواة ثقات إلا النعمان وصدوق سيئ الحفظ لكن تابعه جمع من الثقات فرووا

مقرونا بأبي سعيد وأبي هريرة فيقوى به. وأصله في الصحيحين وأما الوجوه الأخرى فأياها صحيح و الزهري يرويه مرة مقرونا ومرة وحده لانهما من حيوانه

¹ .المسند (ح7598).

² .فتح الباري (11/37).

³ . لنتائج 2 / 13.

⁴ . التقريب (564/1) الكامل في ضعف الرجال (8/246) ميزان الإعتدال (265/4)

14. 8111- قال الزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، بْنُ نَمِيلَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ،² قَالَ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ³ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ،⁴ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ.

قال الزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الوليد بن رباح إلا كثير بن زيد، ولا نعلمه يروى عن أبي هُرَيْرَةَ إلا من هذا الوجه.

8112- وَحَدَّثَنَا بِهِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ والترمذي في مسنده⁸ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، بهذا الإسناد. الإسناد، ولفظه عند الترمذي: "إن المرأة لتأخذ للقوم" يعني: تجبر على المسلمين.

دراسة الحديث:

رواه الزار من طريق يحيى بن حسان، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَذَكَرَهُ.

ونابح يحيى بن حسان، منصور بن سليمان وعبد العزيز بن أبي حازم فيقوى بهما وسليمان بن بلال القرشي التيمي وثقه جماعة.⁹

والوليد بن رباح اللبوسي المدني، صدوق من التابعين وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث¹⁰.

¹ محمد بن مسكين ثقة، ينظر: ترجمته (8108).

² يحيى بن حسان ثقة، ينظر: ترجمته (8110).

³ سليمان بن بلال القرشي التيمي سيق توثيقه، ينظر: ترجمته (8110).

⁴ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطئ، وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁵ الوليد بن رباح اللبوسي المدني، صدوق من التابعين وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁶ مسند الزار (387/14).

⁷ المسند، (ج8780).

⁸ مسند الترمذي (1579).

⁹ الجرح والتعديل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: ج: 355.

¹⁰ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

وكثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطئ، وهو حسن الحديث،¹ وبقية جميع رجاله ثقات من رجال الصحيحين.

وقال الترمذي، حسن غريب، وسألت محمداً (يعني البخاري) فقال: هذا حديث صحيح. رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد لأجل كثير وهو صدوق حسن الحديث والفرد به وطبقته متقدمة فيحتمل الفرد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات. وقد حسن إسناده البخاري والمراغي وتابع يحيى بن حسان، عبد العزيز والخزاعي فيتقوى بهما.

¹ الجرح والعليل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكمال لابن عدي: 3 / 13.

15. 8223- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْمِيُّ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ³ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي. وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن حنظلة بن علي إلا مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَا عَنْ مَعْنٍ إِلَّا عُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ.

8224- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ⁵.

تخريج الحديث:

أخرج ابن خزيمة في صحيحه ⁶ بهذا الطريق وجميع ابن خزيمة بين كلا اللفظين كما في هذا الحديث والذي قبله فجعلهما حديثاً واحداً.

وقد روي عن أبي هريرة قريمان تسعة أوجه، وكل هذه متابعات لحنظلة بن علي.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيِّ، عن مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ذِكْرَهُ. وقابض الزهري حنظلة في الوجه الثاني. ومحمد بن يحيى القطيمى، صدوق ⁷.

وعُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ ثقة، لكن يدلّس شديداً ⁸، لكن ذكره بصيغة التحديث فانطت شبهة التدليس.

ومعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ مقبول ⁹ ولم يوثقه غير ابن حبان. لكن تابعه الزهري في الوجه الثاني. وحنظلة من التابعين الثقات.

وأي الباحث: إسناده الوجه الأول حسن لأجل قُطَيْمٍ، ومعْنُ هو مقبول لكن تابعه الزهري في الوجه الثاني وهو صحيح فيبقى به.

¹ محمد بن يحيى القطيمى، صدوق ينظر: الجرح والتعديل: (559/8)، وثقات ابن حبان (106/9).

² عُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ ثقة لكن يدلّس شديداً ينظر: تهذيب الكمال: 1021، تذكرة الحفاظ: 1 / 262.

³ مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ مقبول، ينظر: الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1268، وثقات ابن حبان: 7 / 490.

⁴ ينظر: الجرح والتعديل: 3 / 1063، وثقات ابن حبان، 1 / 107.

⁵ مسند البزار (33/15).

⁶ صحيح ابن خزيمة (1899)، (1898).

⁷ الجرح والتعديل: (559/8)، وثقات ابن حبان (106/9).

⁸ تهذيب الكمال: 1021، تذكرة الحفاظ: 1 / 262.

⁹ الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1268، وثقات ابن حبان: 7 / 490.

المبحث السادس

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد و هو محتمل للاعتضاد بالشاهد.
ويشتمل على ثلاثة عشرة أحاديث .

التمهيد:

الشاهد: اسم فاعل من شهد، وسمى بذلك، لأنه يشهد أن للحديث الفرد أصلاً ويقويه، كما يقوي الشاهد قول المدعي

واصطلاحاً: هو الحديث الذي يشارك فيه رواة رواة الحديث الفرد لفظاً ومعنى، مع الاختلاف في الصحابي فالراوي المعفرد بالحديث قد لا يكون بدرجة من الضبط ولا يقبل تفرده، لكن يوجد للحديث شواهد يترجح بها جانب أصالة الراوي على جانب خطئه¹.

¹ . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 148.

1. 8022- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَاسٍ الْأَنْصَارِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا بِكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي يَوْمِ الْأَضْحَى: مَنْ كَانَ ذَبْحٍ، أَحْسَبَهُ قَالَ: قَبْلَ صَلَاتِنَا فَلْيَعِدْ ذَبِيحَتَهُ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا زَوَاهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا بِكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَبِكْرُ بْنُ مَرْجَلٍ مشهور بالسيرة سمع من ابن إسحاق السبيعي والمحدث.⁵

تخریج الحديث :

ذكره الهيثمي في المجمع⁶ بهذا الإسناد تماما

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق محمد بن مرداس الأنصاري، قال: حَدَّثَنَا بِكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

محمد بن مرداس الأنصاري، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث.⁷

بكر بن سليمان البصري، وقال الهيثمي في المجمع⁸ رواه البزار وفيه بكر بن سليمان البصري وثقه الذهبي وروى عنه جماعة وثقة رجاله موقوفون.

وللحديث شاهد صحيح عن جندب بن صفوان أخرجه أحمد في مسنده⁹

رأي الباحث:

الحديث معلول بسبب محمد بن مرداس وهو مقبول إذا توبع والا فلين الحديث ولم يتابع عليه أحد مع أن للحديث شاهد صحيح يقرى به

¹ محمد بن مرداس الأنصاري، مقبول. ينظر: الجرح والتعديل: 417 / 8، ثقات ابن حبان: 107 / 9، وجماعة ابن الجوزي، 147.

² بكر بن سليمان البصري، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (24 / 4)، رواه البزار وفيه بكر بن سليمان البصري وثقه الذهبي وروى عنه جماعة وثقة رجاله موقوفون.

³ محمد بن عمرو في كلام من قبل حلقه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني، صلوات له أوهاج ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (340/14).

⁶ مجمع الزوائد (24/4).

⁷ الجرح والتعديل: 417 / 8، ثقات ابن حبان: 107 / 9، وجماعة ابن الجوزي، 147.

⁸ مجمع الزوائد (24/4).

⁹ المسند، (ج18805).

2. 8180- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِيَانَ الْقُرَشِيُّ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ ³ عَنْ مَحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ⁵، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق قتيبة بن سعيد به، وأبو داود في سننه ⁸ من طريق عبد الله بن مسلمة به، والنسائي في سننه ⁹ و من طريق إسحاق بن إبراهيم به، ثلاثتهم (قتيبة، وعبد الله بن مسلمة، وإسحاق) قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ مَحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، فَلَكَرِهَ.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد التُّرَاوَزْدِيَّيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ مَحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ، فَلَكَرِهَ.

محمد بن طحلاء، أبو صالح المدني، صدوق. ¹⁰

ومحصد بن علي الفهري، المدني، مسطور، من التابعين. روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في "الثقات" ¹¹.

¹ أحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن لَطْلُوتًا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيعطى، ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ محمد بن طحلاء صدوق ينظر: الجرح والتعديل: 7 / 1584، ثقات ابن حبان: 7 / 371، الكاشف: 3 / ترجمة 4993.

⁴ محصد بن علي الفهري، المدني، مسطور، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في "الثقات" ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 1974، ثقات ابن حبان: 5 / 458، الكاشف: 3 / 5408.

⁵ عوف بن الحارث بن الطفيل، مقبول من التابعين ينظر: التاريخ الكبير (52/7).

⁶ مسند البزار (11/15).

⁷ المسند، (ج8) 8934.

⁸ سنن أبي داود (564).

⁹ السنن الكبرى (930).

¹⁰ الجرح والتعديل: 7 / 1584، ثقات ابن حبان: 7 / 371، الكاشف: 3 / ترجمة 4993.

¹¹ الجرح والتعديل: 8 / 1974، ثقات ابن حبان: 5 / 458، الكاشف: 3 / ترجمة 5408.

عوف بن الحارث بن الطفيل، مقبول من التابعين¹ .
 وللحديث شاهد عند أبي داود في سننه² - عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت،
 فقال: إني أخذتكم حديثاً ما أحدلكموه إلا احسبوا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا توضأ
 أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة؛ لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة، ولم يضع
 قدمه اليسرى إلا أخذ الله عز وجل عنه سيئة، فلينقرب أحدكم أو لينكح، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة؛
 غفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض؛ صلى ما أدرك وأتم ما بقي؛ كان كذلك، فإن أتى
 المسجد وقد صلوا، فأتى الصلاة؛ كان كذلك".
 فيطوى به. ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره. وقال ابن حجر في المفتح³ إسناده قوى.
 قلت: وصححه الحاكم في مستدركه⁴ ووافقه الذهبي.

رأي الباحث:

إسناده حسن لأجل محسن بن علي الفهري، وانفرد به وهو مستور، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في
 "الثقات" عوف بن الحارث بن الطفيل، مقبول وتابعه سعيد بن المسيب عند أبي داود، وللحديث شاهد يقوى
 به وصححه الألباني

¹ . التاريخ الكبير (52/7).

² . سنن أبي داود (557).

³ . فتح الباري (6/137).

⁴ . المستدرک (208/1).

3. 8208- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرِبْنُ بْنُ بَكِيرٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ³، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ⁴ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ⁵، عَنْ عِبَادِ بْنِ أَوْسٍ⁶ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَفْضِلُ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ صَلَاةَ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.
قال البزار: ولا نعلم روى عباد بن أوس، عن أبي هُرَيْرَةَ، إلا هذا الحديث.⁷

تفريغ الحديث:

أخرج المحاملي في الأمالي⁸ من طريق شيان بن عبد الرحمن عن يحيى به.
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁹ وأحمد في مسنده¹⁰ عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَذِكْرِهِ.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند أبي داود في سننه¹¹

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق يشر بن بكير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عِبَادِ بْنِ أَوْسٍ، به، وتابع عباد بن أوس، أبو سلمة وغير واحد من الثقات، وعباد بن أوس من التابعين الثقات، ذكره قاسم بن قَطْلُوبَنَّا في كتابه¹² الثقات.
ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، من التابعين الثقات، ومن رجال الشيخين¹³.

¹ محمد بن مسكين ثقة، ينظر: المعجم والمعدل 459 / 8. وثقات ابن حبان 118 / 9.

² بشر بن بكر التميمي، ثقة ينظر: التاريخ الكبير 70 / 2، التاريخ الصغير 304 / 2، المعجم والمعدل 352 / 2.

³ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي (إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، والفقه على توفيقه).

ينظر: المعركة والتاريخ: 2 / 390 - 397، 408 - 410، المعجم والمعدل: 1 / 184.

⁴ يحيى بن أبي كَثِيرٍ الطائي، ثقة ثبت لكنه بدلس و يرسل، من التابعين ينظر: التاريخ الكبير 301 / 8، التاريخ الصغير 28 / 2، تهذيب الكمال (1518).

⁵ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، من التابعين الثقات، ومن رجال الشيخين ينظر: التاريخ الكبير (434).

⁶ عباد بن أوس من التابعين الثقات، ذكره قاسم بن قَطْلُوبَنَّا في كتابه¹² الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

⁷ مستد البزار (24/15).

⁸ الأمالي (298).

⁹ الحنف (2001).

¹⁰ المسند، (ج760).

¹¹ سنن أبي داود (560).

¹² الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

¹³ التاريخ الكبير (434).

ويحيى بن أبي كثير الطائي من التابعين الثقات¹.
ويشتر بن بكر التميمي : من الثقات² وليس بكبير كما كان مكتوباً، وتابعه شيبان بن عبد الرحمن، من الثقات، من
رجال البخاري.

رأي الباحث:

الحديث صحيح وهذا إسناد معلول لأجل عنونة يحيى بن أبي كثير لأنه مدلس ولم يتابع عليه قد روي عن أبي
هريزة بوجه مختلفة صحيحة، والحديث شاهد صحيح يتقوى به.

¹ التاريخ الكبير 8 / 301، التاريخ الصغير 2 / 28، تهذيب الكمال (1516).

² التاريخ الكبير 2 / 70، التاريخ الصغير 2 / 304، المرح والاعتدال 2 / 352.

4. 8220- قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُطِيعِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِي،² قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ³ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَيْسَى،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَعْلَمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنْ صَلَاةُ الرَّحْمِ مَتَسَاةٌ فِي الْأَثَرِ مَثَرَةٌ لِلْمَالِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.⁵

تفريغ الحديث:

أخرجه السمعاني⁶ من طريق عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبث، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه السمعاني⁷ من طريق الحكم بن عبد الله وأبي مطيع، كلاهما عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن أبي هريرة، وقال: هكذا في هذه الرواية: عن عبد الملك، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه الترمذي في سننه⁸ من طريق أحمد بن محمد، والحاكم في مستدركه⁹ من طريق عبدان، كلاهما عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في معجمه¹⁰ من طريق أبي الأسباط بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة -مختصراً: "تعلّموا أنسابكم تصلوا أرحامكم"، وسقط أبو سلمة من مسند السمعاني. وأبو الأسباط هذا ضعيف.

وفي الباب عن العلاء بن عارضة، عند الطبراني في معجمه¹¹.

دراسة العلة:

¹.. يوسف بن موسى. صدوق ينظر: الجرح والعتيل 9 / 231، تاريخ بغداد 14 / 304

².. لم أجد له الترجمة في المصادر الأصلية

³.. عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن مرة، الأسلمي صدوق حسن الحديث، ينظر: علل ابن المني: 98، وعلل أحمد: 1 / 64

⁴.. عبد الملك بن عيسى، ذكره فطوياً في كتابه الثقات (460/6)

⁵.. مسند البزار (30/15).

⁶.. الأنساب 38/1 و39.

⁷.. الأنساب 38/1 و39.

⁸.. سنن الترمذي (1979).

⁹.. المستدرک (161/4).

¹⁰.. المعجم الاوسط (8304).

¹¹.. المعجم الكبير (18/ 176).

رواه الزوارق طريق أبي المطيع الحسين بن عبد الله البجلي، عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن عيسى، عن أبي هريرة، فذكره.

أبو المطيع لم أجده له الترجمة

وتابع عبد الملك، عبد الله بن المبارك، أبا المطيع، الحكم بن عبد الله

وذكر السمعاني واسطة يزيد، بين عبد الملك بن عيسى، وبين أبي هريرة

وعبد الملك بن عيسى، قال الذهبي: في الكاشف¹ صدوق، وي زيد مولى المنبث قال عنه في الكاشف² ثقة.

واسناده منقطع عبد الملك بن عيسى لم يسمع من أبي هريرة. وقال الترمذي في سننه³ حديث غريب من هذا الوجه.

رأي الباحث:

إسناده منقطع لأن عبد الملك لم يسمع من أبي هريرة لكن ذكره السمعاني بسند متصل بواسطة يزيد بسند

جيد، وللحديث شاهد قوي عن العلاء بن غارجه يتقوى به.

¹ الكاشف: (2/212).

² الكاشف: (2/289).

³ سنن الترمذي (1979).

5. 8221- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدُمِيُّ ⁸، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ⁹، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ عَلِيٍّ ⁹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ.
- قال البزار: وَقَدْ أَلْحَدْتُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ مَعْنُ بْنُ جُرَيْجٍ.
- 8222- حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو غَسَّانَ رُوِيَ عَنْ حَاتِمٍ ¹⁰، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْهَابُ بْنُ عِبَادٍ ¹¹، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ¹² عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ¹³، عَنْ مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِفَحْوِهِ ¹⁴.

تخريج الحديث:

- أخرجه الترمذي في سننه ¹⁰ من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري، عن محمد بن معن به. " وابن خزيمة في صحيحه ¹¹ من طريق بشر بن جلال، عن عمر بن علي به.
- و ابن ماجه في سننه ¹² من طريق يعقوب بن حميد عن محمد بن معن، عن أبيه (ح) وعن عبد الله بن عبد الله الأموي، عن معن بن محمد به.
- ثلاثتهم (محمد بن معن، وعمر بن علي، وعبد الله بن عبد الله) عن معن بن محمد، عن حنظلة، فذكره.
- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ¹ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن رجل من بني عطار، أَنَّهُ سَمِعَ سَيِّدًا الْقُفَيْرِيَّ يَقُولُ .

⁷ محمد بن يحيى القطيبي، صدوق ينظر: المخرج والمعدل: (559/8)، وثقات ابن حبان (106/9).

⁸ عُثْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدُمِيُّ من الثقات لكن يَدُلُّ شَدِيدًا يَنْظُرُ: تهذيب الكمال: 1021، تذكرة الحفاظ: 1 / 262.

⁹ معن بن محمد، مقبول من الثقات ينظر: المخرج والمعدل: 8 / 1268، وثقات ابن حبان: 7 / 490.

¹⁰ ينظر: المخرج والمعدل: 3 / 1063، وثقات ابن حبان، 1 / 107.

¹¹ ذكره قُطَيْبِيُّ فِي كِتَابِهِ الثَّقَاتِ (173/4) وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ، مُسْتَقِيمُ الْجَلَدِ، ثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ (244/8).

¹² شَيْهَابُ بْنُ عِبَادٍ الصَّدِيقُ، مِنْ الثَّقَاتِ يَنْظُرُ: المخرج والمعدل: 4 / 1582، وثقات ابن حبان: 1 / 191.

¹³ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَارِ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَكِّي، ثَقَّةٌ، لَمْ يَهْتَأِ أَنْ يَمِينُ نَحْنُ فِيهِ يَنْظُرُ: المخرج والمعدل: 3 / 1907.

ثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ: 1 / 122.

¹⁴ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرطبي من الثقات وكان يَدُلُّ وَيُرْسِلُ يَنْظُرُ: تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، المخرج والمعدل 5 / 356.

⁹ مسند البزار (31/15).

¹⁰ مسند الترمذي (2486).

¹¹ صحيح ابن خزيمة (1898).

¹² سنن ابن ماجه (1764).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه² من طريق بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي، بالبصرة، حدثنا نصر بن علي، حدثنا ثقفير بن سليمان، عن معمر، عن سعيد المقبري، يقول.
وللهديث شاهد صحيح عند أحمد في مسنده³ من طريق سنان بن سنة.
دراسة العلة:

مدار السند على معن بن محمد وروي الحديث من طريقين، من طريق سعيد المقبري، ومن طريق حنظلة، وأما طريق حنظلة فرواه عنه معن بن محمد وروي عنه ثلاثة، ابنه محمد بن معن، وعمر بن علي، وعبد الله بن عبد الله.

ومحمد بن يحيى القطعي صدوق⁴ وفي الوجه الثاني رواه عنه ابن جريج، وعقرب بن علي المقتدي. ثقة لكن يدللس شديدا⁵، لكن تابعه محمد بن معن فوثقوى به ومعن بن محمد، مقبول من التابعين⁶. ولم يوثقه غير ابن حبان.
ومحمد بن معن ثقة⁷. وحنظلة من التابعين الثقات.
وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، من الثقات وكان يدللس و يرسل⁸. لكن تابعه غير واحد من الثقات، وبقية جميع رجاله ثقات.

وقد سمع معن، من كلا التابعين سعيد المقبري وحنظلة وكلا الروايتين صحيح
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه⁹ والحاكم في مستدركه¹⁰، وفيه عندهما: وقال سعيد المقبري: كنت أنا وحنظلة ابن علي بالقيع مع أبي هريرة فحدثنا أبو هريرة.
وقال أبو بكر ابن خزيمة: الإسنادان صحيحان عن سعيد المقبري، وعن حنظلة بن علي جميعا عن أبي هريرة، إلا تسمع المقبري يقول: كنت أنا وحنظلة بن علي بالقيع مع أبي هريرة.
أخرجه الحاكم في مستدركه¹¹ وقال: "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي.

¹ . المصنف (19573)

² . صحيح ابن حبان (315)

³ . المسند (ج19014).

⁴ . الجرح والتعديل: (559/8)، وثقات ابن حبان (106/9)

⁵ . تهذيب الكمال: 1021، لائحة الحفاظ: 1 / 262.

⁶ . الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1268. وثقات ابن حبان: 7 / 490.

⁷ . الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 429، وثقات ابن حبان: 9 / 59.

⁸ . تاريخ الخلفاء: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، الجرح والتعديل 5 / 356

⁹ . صحيح ابن خزيمة (1898)

¹⁰ . المستدرک (4 / 136)

¹¹ . المستدرک (4 / 136)

رأي الباحث:

كلالوجهين صحيح و مغل سمع منهما جميعا كما قال ابن خزيمة والحاكم والفرد به وكان مقبولا اذا توبع والا فلين الحديث و يتقوى بالمتابعات وللحديث شاهد صحيح يعني عن هذا.

6. 8225- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عِبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو³، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ⁴ عَنْ حَصِينِ بْنِ الْجَلَّاجِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَجْتَمِعُ الشَّجَّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ غِبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ. قَالَ الْبُزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ⁶.

تخريج الحديث:

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه⁷ والنسائي في سننه⁸ من طرق عن محمد بن عمرو، به. وعند ابن أبي شيبة في الموضع الثاني الشطر الثاني من الحديث فقط، وعند النسائي الشطر الأول منه. وأخرجه النسائي في سننه⁹ من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن أبي يزيد، عن أبي العلاء بن الجلاج، عن أبي هريرة موقوفاً. وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند بحشل في "تاريخه"¹⁰ وفي مسنده ضعف. ويشهد للشطر الأول بنحو لفظه حديث أبي الدرداء، عند أحمد في مسنده¹¹. ويشهد له أيضاً حديث عائشة عند ابن أبي عاصم في "الجهاد"¹²، وفيه: شيخه وهو معروك. ولحديث عائشة لفظ آخر، عند أحمد في مسنده¹³ ونصه: "ما خالط قلب امرئ مسلم رجح في سبيل الله، إلا حرم الله عليه النار".

¹ الحسن بن عرفة مدق ينظر: المخرج والمعدل 3 / 31، 32، تاريخ بغداد 7 / 394، 396.

² عباد بن عباد المهلبى من الققات ربما وهم ينظر: مشاهير علماء الأمصار: 161، تهذيب الكمال: 651.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني مدق له أوهام تقريب التهذيب (499/1).

⁴ صفوان بن أبي يزيد، مقبول إذا توبع ولا قالين الحديث، من التابعين ينظر: الققات ابن حبان: 6 / 470، والكاشف: 2 / 2428.

⁵ حصين بن الجلاج، اختلف في اسمه، فليل: خالد بن الجلاج، وقيل: القمقاع بن الجلاج، وقيل: أبو العلاء بن الجلاج، لم يرو عنه غير صفوان بن أبي يزيد، وذكر ابن حبان في "الققات"، وجهله المزى والمهمي وابن حجر ينظر: تهذيب الكمال (156/34).

⁶ مسند البزار (33/15).

⁷ المصنف (334/5).

⁸ السنن الكبرى (14/6).

⁹ السنن الكبرى (14/6).

¹⁰ تاريخ واسط (69).

¹¹ المسند (443/6).

¹² "الجهاد" (120).

¹³ المسند 85/6.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق محمد بن عمرو، عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة، فذكره.

محمد بن عمرو وهو صندوق له أوهام ترجمته (7916) وهو من الذين عاصروا صفار التابعين صفوان بن أبي يزيد، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث من التابعين¹

حصين بن اللجلاج، اختلف في اسمه، فقليل: خالد بن اللجلاج، وقيل: القعقاع بن اللجلاج، وقيل: أبو العلاء بن اللجلاج، لم يرو عنه غير صفوان بن أبي يزيد، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وجهله المزي والنسبي وابن حجر،²

رأي الباحث:

هذا إسناد ضعيف من أجل صفوان وحصين وهما من المجاهيل كما بينت في دراسة العلة والحديث حسن بطرقه وشواهده.

¹. ثقات ابن حبان: 6 / 470، والكاشي: 2 / 2428.

². تهذيب الكمال (156/34).

7. 8333- قال الزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ². قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ³ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ غَسَلَ جَنَازَةً، يَهَيَّ مِثْنًا، فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهَا فَلْيَتَوَضَّأْ⁶.
تخرج الحديث :

أخرجه البيهقي في سننه⁷، والطبراني في معجمه⁸ من طريق عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم
دراسة العلة:

رواه الزار من طريق عمرو بن أبي سلمة، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ .

وعمر بن أبي سلمة التميمي الدمشقي ، صدوق له أوهام⁹ .

وزهير بن محمد بن قيس ثقة زاهد فاضل وهذا الطريق فيه زهير بن محمد ورواية أهل الشام عنه متأكدة¹⁰ . ويرويه عنه عمرو بن أبي سلمة وهو الدمشقي

وقال الدارقطني في العلل¹¹ وروي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قاله زهير بن محمد عنه وليس بمحمول . وقال النسائي ليس بالقوي

أقول: ويشهد له حديث علي بن أبي بصير في مسنده¹² . كما يشهد له حديث عائشة عند أبي داود في سننه¹ بهذا المعنى

¹ . محمد بن مسكين ثقة . ينظر: الجرح والتعديل 8/ الترجمة 459 . وثقات ابن حبان 118/9 .

² . عمرو بن أبي سلمة التميمي ، صدوق له أوهام . ينظر: تاريخ أبي زرعة 1 / 723 ، الجرح والتعديل ينظر: 6 / 235 ، الأئمة اب 3 / 96 ، تهذيب الكمال 1036 .

³ . زهير بن محمد بن قيس من الثقات ينظر: الجرح والتعديل: تاريخ بغداد 8 / 484 ، 486 ، طبقات الحنابلة 1 / 159 ، تهذيب الكمال: 438 .

⁴ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي ، صدوق ربما وهم من التابعين ينظر: ترجمته (8295) .

⁵ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي ثقة من التابعين الثقات ، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295) .

⁶ . مسند الزوار (81/15) .

⁷ . السنن الكبرى (1/302) .

⁸ . المعجم الأوسط (986) .

⁹ . تاريخ أبي زرعة 1 / 723 ، الجرح والتعديل 6 / 235 ، تهذيب الكمال 1036 .

¹⁰ . الجرح والتعديل: تاريخ بغداد 8 / 484 ، 486 ، طبقات الحنابلة 1 / 159 ، تهذيب الكمال: 438 .

¹¹ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/293) .

¹² . مسند أبو يعلى (424) .

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق حسن الحديث ومن التابعين ² . وعبد الرحمن بن يعقوب
الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم ³ .

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لأجل رواية الشاميين عن زهروهم يروون عنه من أكبر وللهديث شواهد يتقوى بها.

¹ . سنن أبي داود (3160).

² . الجرح والتعديل: 6 / 357 ، ثقات ابن حبان 3 / 238 ، مشاهير علماء الأمصار (80) ، تهذيب الكمال (1073)

³ . الجرح والتعديل: 5 / 1428 ، ثقات ابن حبان: 5 / 108 ، مسؤالات البرقاني للشارقضي، 17.

8. 8334- قال البزار: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ³ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ أَبِيهِ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَالٍ فَكَانَ صَامَ الدَّهْرِ.

قال البزار: هذا الحديث رواه أبو عامر عن زهير عن العلاء، ورواه عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ ولم أسمع من أحد يحدث به، عن أبي عامر إلا عُثْمَرُ بْنُ حَفْصٍ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ مَكْتُوبًا، وَقَالَ: لَمْ يَفْرَأْ عَلَيْنَا أَبُو عَامِرٍ.

تفريج الحديث :

لم أجد بهذا الإسناد في المصادر الحديثية غير مسند البزار

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي عامر، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ.

وقال البزار: ولم يرو عن أبي عامر إلا عمرو بن حفص وهو صدوق وانفرد به ونفى أحمد بن ثابت، برواية أبي عامر عن زهير.

وأشار إلى ذلك ابن أبي حاتم في العلل ⁷ وأعل رواية عمرو بن أبي سلمة بما يرويه المصريون، عن زهير، لأن لأن عمرو بن أبي سلمة شامي، ورواية أهل الشام عن زهير بن محمد منكورة.

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث في العلل ⁸ فقال: «يرويه زهير بن محمد، واختلف عنه: فرواه أبو حفص التميمي عمرو بن أبي سلمة، وسويد بن عبد العزيز، عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، وخالفهما أبو عامر المقدسي؛ فرواه عن زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، وكلاهما غير محفوظ، وروى

¹ عُثْمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، صدوق، ينظر: ثقات ابن حبان: 447 / 8، الكاشف: 2 / 4094.

² عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري، ثقة، ينظر: التاريخ الكبير 5 / 425، التاريخ الصغير 2 / 304، الحرج والتعديل 5 / 359.

³ زهير بن محمد بن قيس، اتفقوا على توليحه، ينظر: الحرج والتعديل: تاريخ بغداد 8 / 484، 486، طبقات الضعفاء 1 / 159، تهذيب الكمال: 438.

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين، ثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (84/15).

⁷ العلل (89/3).

⁸ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1957).

هَذَا الْحَدِيثُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُزَيْمِيُّ، عَنْ عَفْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ (ص)، وَلَمْ يُنَاقِ عَلَيْهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَرَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يُحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَوْقُوفًا، وَلَا يَثْبُتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي "صَحِيحِهِ"¹ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَيُّوبَ
رَأَى الْبَاحِثُ:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِأَجْلِ رِوَايَةِ الشَّامِيِّ عَنْ زُهَيْرٍ، وَهُمْ يَرَوْنَ عَنْهُ مَنَاقِبَ وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ يَتَّقَى بِهِ.

¹. صحيح مسلم (1164).

9. 8337- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدِّمِ الْعَجَلِي ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ³ عَنْ أَبِيهِ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَقْتُلُ عَمَارًا الْقِنَةَ الْبَاغِيَةَ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن العلاء إلا عبد الله بن جعفر. ولا نعلم يروى عن أبي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في الكامل ⁶ بإسناده ولفظه وأبو يعلى في مسنده ⁷ من طريق عبد الله بن جعفر به وأخرجه الترمذي في سننه ⁸ من طريق الدراوردي عن العلاء به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الله بن جعفر، قال: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. وعبد الله بن جعفر بن نجيب ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخرة ⁹. وأحمد بن المقدم العجلي لم أجد له الترجمة، ولعله مجهول.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب

وذكر الحافظ في "الفتح" ¹⁰ أنه رواه جماعة من الصحابة، منهم قتادة بن النعمان، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليسر، وعمار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم.

رأي الباحث:

¹ لم أجد له الترجمة.

² عبد الله بن جعفر بن نجيب ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخرة تهذيب الكمال: خ: 671 - 672، تهذيب التهذيب: خ: 2 / 136، ميزان الاعتدال: 2 / 401 - 403.

³ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، صدوق حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8295).

⁴ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁵ مستند البزار (85/15).

⁶ الكامل (178/4).

⁷ المستند (ج: 6524).

⁸ مشن الترمذي (3800).

⁹ تهذيب الكمال: 671 - 672، تهذيب التهذيب: 2 / 136، ميزان الاعتدال: 2 / 401 - 403.

¹⁰ الفتح 543/1.

إسناده ضعيف لجهالة أحمد والضعف عبد الله بن جعفر وتابع عبد الله ، الدراوردي وللحديث شواهد كثيرة عن جمع من الصحابة فيتحقق بها.

10. 8344- قال البزار: حَدَّثَنَا عَنْزُ بْنُ عَلِيٍّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانٍ، ³ عَنْ أَبِيهِ، ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارًا يُوْذِينِي فَقَالَ لَهُ: أَخْرِجْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ فَطَرَحَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَجَعَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: جَارِي يُوْذِينِي فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ الْعَنِهِ اللَّهُمَّ أَخْزِهِ. قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ ارْجِعْ إِلَى مَثَلِكَ وَاللَّهِ لَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا لَعَلُّهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا التَّوَجِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ رَوَى فِي هَذَا الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ. وَرَوَاهُ أَبُو جَحِيْفَةَ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ أَيْضًا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.⁵

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في سننه ⁶ من طريق سليمان بن حبان به . وأبو يعلى في مسنده ⁷ قال: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبُو خَالِدٍ بِهِ. وَ"ابْنُ حَبَّانٍ" من طريق أبو خالد الأحمر به. كلاهما (صفوان بن عيسى، وسليمان بن حبان، أبو خالد الأحمر) عن محمد بن عجلان، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، فذكره.

وأخرجه البخاري في الادب المفرد ⁸ من طريق علي بن عبد الله، قال: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق صفوان بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير ثقة حافظ ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² صفوان بن عيسى، ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 4 / 425، تهذيب الكمال: 611، تهذيب التهذيب 2 / 95.

³ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المنفي صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة وثقة أحمد وابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ. قال الحاكم: عرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد من صفار التميمي ينظر: الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأنصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241).

⁴ عجلان المنفي، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

⁵ مسند البزار (88/15).

⁶ سنن أبي داود (5153).

⁷ مسند أبو يعلى (6630).

⁸ الادب المفرد (124).

وصفوان بن عيسى القرشي الزهري ، ثقة ¹ .

ومحمد بن عجلان القرشي : أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و
ابن معين ، وقال غيرهما : سببه الحفظ ، قال الإحكام : أخرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد
من التابعين ² .

وعجلان المدني ، عولي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا يأس به طبقة تلي الوسطى من
التابعين ³ .

رأي الباحث:

حديث صحيح، وهذا إسناده جيد، محمد بن عجلان وأبوه صدوقان وللحديث شواهد بتقوى بها.

¹ . الجرح والتعديل 4 / 425 ، تهذيب الكمال: 611 ، تهذيب التهذيب 2 / 95 / 1 .

² . الجرح والتعديل 8 / 49 ، مشاهير علماء الأمصار (140) ، الكامل في التاريخ 5 / 552 ، تهذيب الكمال (1241) ،

³ . الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90 ، وثقات ابن حبان: 5 / 277 .

8404.11- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ³، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ⁴ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الرَّحِمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحِمَنِ تَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِي ظَلَمْتُ أَيُّ رَبِّ قَطَعْتُ أَيُّ رَبِّ فَيَجِيئُهَا رَبُّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ. قَالَ الْبَزَارُ: وَلَا تَخْلَمُ أَسْتَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ.*

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ وابن أبي شيبة في مصنفه ⁸ من طريق يزيد بن هارون به. والبخاري في "الأدب المفرد" ⁹ من طريق حجاج بن منهال به. وابن حبان في صحيحه ¹⁰ من طريق محمد بن كثير العدي به. كلهم (يزيد، حجاج بن منهال، ومحمد بن كثير) عن شعبة، قال: سمعت محمد بن عبد الجبار، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، فَذَكَرَهُ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ¹¹ من طريق عwald بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: "

والحديث شواهد :

وحديث ابن عباس، عند أحمد ¹².

وحديث عبد الله بن عمرو، عند أحمد ¹.

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثقة ثبت، رقم الحديث (7899)

² . محمد بن جعفر الهذلي المعروف ببندر، ثقة صحيح الكتاب بنظر: ، التاريخ لابن معين: 508، طبقات ابن سعد 7 / 296

³ . شعبة بن الحجاج بن الورد السكي القفا على توليفه الوفاة : 160 هـ البصرة بنظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50.

⁴ . محمد بن عبد الجبار الأنصاري: ترجمه البخاري في الكبير 1 / 169، فلم يذكر فيه جرحاً. وترجمه ابن أبي حاتم 4 / 15، وذكر عن أبيه أنه قال: "شيخ" وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر مبول إذا توبع

⁵ . محمد بن كعب بن سليم القرظي، أبو حمزة: تابعي وثقه جماعة بنظر: تاريخ الكبير 1 / 1 / 216 والصغير، ص: 116. الجرح والتعديل 4 / 67.

⁶ . مسند البزار (110/15).

⁷ . المسند، (ج7918).

⁸ . المصنف (25385).

⁹ . الأدب المفرد (65).

¹⁰ . صحيح ابن حبان (442).

¹¹ . صحيح البخاري (5988).

¹² . المسند (2953).

دراسة العلة:

رواه الزيزنوني طريق محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة فذكره

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ومحمد بن عبد الجبار الأنصاري، مقبول إذا توبع كما مر ألفاً

ومحمد بن كعب بن مسلم القرظي، أبو حمزة: تابعي ثقة عالم كثير الحديث ورع ترجمته في بداية الحديث.

رأي الباحث:

وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عبد الجبار -وهو الأنصاري- روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وتفرد شعبة بالرواية عنه، وقال ابن معين: ليس لي به علم، وجهله العقيلي، وقال أبو حاتم: شيخ، وللحديث شواهد ومتابعات يتقوى بها

12. 8405- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَوْصُورٍ بْنُ مَسْيَارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ². قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ³ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عَفَانَ⁴ عَنْ عُمَانَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرِي عَلَيْهِ عَمَلُ الصَّائِمِ وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفِتَانَ وَبِعَثَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَاسْمُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُمَانَ الْعَارِضُ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاضل⁶ بهذا الإسناد تماما أخرجه أحمد في مسنده⁷ والنسائي في المجتبى⁸ والترمذي في سننه⁹ من طريق عن الليث عن زهرة بن معبد عن أبي صالح عن عثمان به وفي الباب عن سلمان الفارسي عند مسلم في صحيحه¹⁰

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الله بن صالح، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عَفَانَ عَنْ عُمَانَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ سَيِّءُ الْحِفْظِ¹¹. وأبو صالح مولى عثمان من المجاهيل¹².

¹ . أحمد بن منصور سبق توليفه 7880

² . عبد الله بن صالح سَيِّءُ الْحِفْظِ ينظر: الضعفاء والمفروكين للنسائي: 63، الضعفاء للعقيلي : 209، المجروحين 2 / 40 - 43، الكامل لابن عدي 438 .

³ . زهرة بن معبد بن عبد الله الحيمي ، أبو عقيل المدني من الضعفاء، ينظر: التاريخ الكبير 3 / 443، الجرح والصدل 3 / 615.

⁴ . أبو صالح مولى عثمان من المجاهيل ينظر: تهذيب الكمال (420/33).

⁵ . مسند البزار (111/15).

⁶ . المحدث الفاضل (288).

⁷ المسند (ج558).

⁸ . المجتبى (3169).

⁹ . سنن الترمذي (7465).

¹⁰ . صحيح مسلم 1913.

¹¹ . الضعفاء والمفروكين للنسائي: 63، الضعفاء للعقيلي : 209، المجروحين 2 / 40 - 43، الكامل لابن عدي 438

¹² . تهذيب الكمال (420/33)

رأي الباحث:

إسناده ضعيف، ويتسبب للضعف امرأتان، أول فيه عبد الله بن صالح وهو سيء الحفظ، وما تابع عليه أحد، وأبو صالح مولى عثمان مجهول، وللحديث شاهد يقوى به.

13. 8407- قال البزار: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ خَالِدِ السَّمْعِيِّ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ² عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ³ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ رَجُلًا سَهَفَ إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَالْمَدِينَةِ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهَا فَيَصْبِرُ عَلَى لُؤَائِهَا وَشِدَّتِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنْ هُوَ خَيْرَ مِنْهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَنْفِي خُبثَ أَهْلِهَا، أَحْسَبُهُ قَالَ: كَمَا يَنْفِي الْكِبْرَ خُبثَ الْحَدِيدِ.

قال البزار: ولا نعلم أسندَ أَبُو صَالِحٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ. وَلَا يَعْرِفُ لِأَبِي صَالِحٍ هَذَا اسْمُ:

تخريج الحديث:

أخبرني أحمد في مسنده⁴ من طريق ابن نمير عن هاشم عن أبي صالح مولى السعديين عن أبي هريرة فذكره والبيهقي في شعب الإيمان⁵ من طريق هاشم به.

وله شاهد عند مسلم في صحيحه⁶ من طريق نافع عن ابن عمر.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق خالد بن يوسف بن خالد السخني، قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّاعِدِيُّ، فذكره.

ومروان بن معاوية الفزاري من الثقات مدلس، وهو يدلس أسماء الشيوخ⁷. وخالد بن يوسف بن خالد السخني ضعيف⁸، وبقية جميع رجاله ثقات

¹ . خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ، ضعيف، ينظر: الميزان (648/1).

² . مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن جارية الفزاري، أبو عبد الله الكوفي الوفاة: 193 هـ، دمشق، وفاته جماعة، وكان يدلس أسماء الشيوخ، ينظر: تاريخ ابن معين: 556، التاريخ الكبير 7 / 372، تهذيب الكمال: 1316.

³ . هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري من الثقات، ينظر: الجرح والمعلل 9 / 103، مشاهير علماء الأمصار (138).

⁴ . مسند البزار (113/15).

⁵ . المسند (ج9668).

⁶ . شعب الإيمان (4179).

⁷ . صحيح مسلم 1377.

⁸ . تاريخ ابن معين: 556، التاريخ الكبير 7 / 372، تهذيب الكمال: 1316.

⁹ . ينظر: الميزان (648/1).

رأي الباحث:

إسناده ضعيف لطيف بحالد وانفرد به، ولعنينة مروان الفزاري وهو مدلس مع ان الحديث شاهد صحيح فيتقوى به .

الباب الثاني

الأحاديث المعلولة بالإختلاف في مسند أبي هريرة رضي الله عنه
ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : الأحاديث المعلولة بالإختلاف في اتصال الإسناد.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالإختلاف في إبدال الإسناد

الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالإختلاف في المتن.

الفصل الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد.

التعهد:

تقدم في مقدمة هذا البحث ان مسند الزار سمي ب"المسند المعل" وبلاحظ من صحيح الزار في التعليق انه يورد الحديث ثم يعلق عليه بالتعليق و يوجد في مسند الزار عدد كبير من الأحاديث التي اوردتها ثم علق عليها وكذا اوردتها ولم يعلق عليها لكن فيهم اختلاف. وعدد هذه الأحاديث في بحثي "سنة وثمانون حديثا" واذا كان كتابه مسندا معلا فهذه الأحاديث التي علق عليها تحتاج الى الدراسة , وبعد تخريج هذه الأحاديث تبين انها معلولة بالاتصال الإسناد أو بإبدال الإسناد أو باختلاف في المتن تغييرا واختصارا فجعلت هذه الأحاديث في باب وقسمتها الى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن.

الفصل الأول

الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد،
ويشتمل على ثلاثة مباحث وفيها سبعة وعشرون حديثاً؛

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.



التمهيد:

الإرسال هو رفع التابعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشهور عند أهل الحديث كما ذكر ابن الصلاح وابن دقيق العيد والعراقي وغيرهم¹.

واختلف أهل العلم اذا وصل الحديث بعض الرواة وارسله اخر هل الحكم لمن وصل او ارسل او للأكثر او للأحفظ؟ على أربعة أقوال فقليل: الحكم للإرسال وقيل الحكم لمن وصل وقيل الحكم في ذلك للأكثر وقيل الحكم للأحفظ².

والصحيح الذي نزهه المحققون من العلماء ان أئمة الحديث يرجعون ما تدل القرأتان على ترجيحه³ ويلاحظ من خلال كلام البزار في التعليل انه يرجع عند التعارض بين الوصل والإرسال بصورة صريحة وهذا قليل، لكنه في احايين كثيرة يقتصر على ذكر العلاف دون تصريح ويفهم من سياق كلامه ترجيحه إحدى الروايات على الأخرى بقرأتين أشهرها قرينة الأكثرية والأحفظية⁴.

¹ . انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم ص 25 وفتح المغيب للسخاوي 131/1 ..

² . انظر: معرفة علوم الحديث لابن الصلاح ص 44,45 وفتح المغيب للسخاوي 173/1 .

³ . انظر: التلخيص على كتاب ابن الصلاح لابن حجر 100/1 .

⁴ . انظر: منهج التعليل عند البزار في مسنده البحر الزخار لزياد بن سليم ص 106 .

1. 7886- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ² قَالَ: حَدَّثَنَا بِغْفَرٌ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- قال البزار: وهذا الحديث لا نحفظه من حديث الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ⁶.

تخريج الحديث:

لم أجده في مصادر الحديثية غير هذا الإسناد وأخرجه أبو يعلى في مسنده⁷ والبيهقي في سننه⁸ من طريق عبد الرزاق به وأخرجه أبو عوالة في المستخرج⁹ من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سهل بن الحنظلية قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. وقال اللارقطني في الملل¹⁰: رواه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سهل بن الحنظلية مرسلاً. وإسحاق بن يحيى العموصي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال... وهذا حديث متواتر، فقد رواه نحو من عشرين صحابي¹¹.

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري واختلف عنه

¹ أحمد بن منصور وقد جماعه ينظر: الجرح والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.

² عبد الرزاق بن حنبل الحميري أبو بكر الصنعاني من الطقات عند أئمة الحديث لكنه تفرق في آخر عمره وكان يشيع ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 548 تاريخ ابن معين: 362.

³ معمر بن راشد الأزدی ثقة ثبت الآن في روايته عن ثابت والأعمش و هشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالهجرة ومعمر من أثبت الناس في زهري، ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 139، الجرح والتعديل: 8 / 255 - 257.

⁴ محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، التابعي، الفقيه الحافظ مطلق على جلالة وإتقانه ينظر: الجرح والتعديل 8 / 71، تهذيب الكمال 1268 تاريخ الإسلام 5 / 136.

⁵ أبو سلمة بن عبد الرحمن القرشي الزهري، اتفقوا على توثيقه ينظر: المعرفة والتاريخ 1 / 558، تاريخ الإسلام 4 / 76.

⁶ مسند البزار (284/14).

⁷ مسند أبو يعلى (6014).

⁸ المسنن الكبير (12672).

⁹ المستخرج (4/448).

¹⁰ الملل الواردة في الأحاديث النبوية (9/253).

¹¹ الأذهار المحائرة للسيوطي (ص 207) فتح الباري (6/56 - 57) لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الحنبلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379.

الأول فرواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة فذكره
 وأما طريق البزار تفرد به عبد الرزاق عن معمر لذلك اعلم البزار بالظرد
 وقال محمد بن يحيى الذهلي: هذا لم يكن في أصل عبد الرزاق¹
 والثاني: رواه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سهل بن الحنفية مرسلاً .
 وإسحاق بن يحيى الموصلي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .
 أما طريق الثاني فقال الدارقطني هو مرسل وهو أصح وإبراهيم بن سعد وثقه جماعة² .
 وإسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي الموصلي صدوق³
 وله شاهد ما رواه أبو عذانة من طريق الزهري لكن "عن حدثه" هو مجهول ولم أجد اسمه وحاله. وتعل إلى
 هذا الانقطاع أشار الدارقطني لأن الزهري لم يلق سهل بن الحنفية وهو صحابي انصاري.⁴
 رأي الباحث:

إسناد الحديث صحيح والفرد بروايته عبد الرزاق كما قال البزار وهو من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين والتفرد
 في هذه الطبقة يقبل من الحفاظ مع أنه تغير في آخر عمره وقال الذهلي هذا لم يكن في أصل عبد الرزاق
 ، لكن ما خالف فيه عبد الرزاق الثقات فيقبل تفرد.
 وأما طريق المرسل فرواه إسحاق بن يحيى وهو صدوق وتابعه إبراهيم بن سعد وهو ثقة وهو أصح من طريق
 الموصول كما قال الدارقطني لأنه يرويه إبراهيم بن سعد عن الزهري وهو أوثق بنسبة معمر ، والله أعلم.

¹ . الضعفاء لأبي زرععة الرازي في أجوبته على أمثلة البرذعي (2 / 748) عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية،

المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ.

² . طبقات ابن سعد 5 / 169 ، الجرح والمصلح 101/1 تاريخ البخاري 1 / 288.

³ . الجرح والمصلح (1 / 1 / 237) .

⁴ . طبقات ابن سعد (401/7) .

2. 7893- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَقْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّامَلِينَ بْنُ عَبْدِ بْنِ هَنَرٍ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَفَفْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا فَرَغَ قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ، ثُمَّ أَحْكَمْتَ الْأُمُورَ بَعْدَ.

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه يونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، وأبي سَلَمَةَ وعبيد الله، عن أبي هُرَيْرَةَ ورواه الأوزاعي أيضا، ورواه الزُّهْرِيُّ، عن ابن أبي حنيفة، عن أبي هُرَيْرَةَ.

ورواه الزُّهْرِيُّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ كل هؤلاء قد رواه

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه ⁷ من طريق يونس به، وأخرجه أبو داود في سننه ⁸ من طريق صالح به. كلاهما (يونس، وصالح) عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن المسيب: وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، فذكروه. إسناده صحيح ورواية صالح عند أبي داود، والسنائي: عن ابن شهاب، أن أبا بكر بن سليمان بن أبي خفصة ⁹ أخبره، أنه بلغه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الخبر، قَالَ: وَلَمْ يَسْجُدِ السُّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا ضَلَّ حَتَّى لَقِيَ النَّاسَ.

قال ابن شهاب: وأخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن الحارث بن هشام، وعبيد الله بن عبد الله.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

² سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

³ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁶ مسند البزار (288/14).

⁷ صحيح ابن حبان (2684).

⁸ سنن أبي داود (1013).

⁹ صحف في بعض الكتب إلى: حريفة.

- قال أبو داود في سننه ¹ : ورواه الزهري، عن الزهري، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال فيه: وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السُّهُو. وهذا مرسل.
1. أخرجه أحمد في مسنده ² من طريقه. والنسائي في سننه ³ من طريق محمد بن رافع به.
- كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن قنبر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن سليمان بن أبي خفصة، عن أبي هريرة، بنحوه.
- وفيه قال الزهري: كَانَ هَذَا قَبْلَ بَدْءِ، ثُمَّ اسْتَحْكَمَتِ الْأُمُورُ بَعْدَ.
- ليس فيه: (سعيد، ولا عبيد الله، ولا أبو بكر بن عبد الرحمن)
- حديث صحيح الإسناد وجميع رواه ثقات
2. وأخرجه أبو داود في سننه ⁴ و ابن عزيمة في صحيحه ⁵ من طريق عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، وعبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال بنحوه. ليس فيه: (أبو بكر بن عبد الرحمن).
3. وأخرجه النسائي في سننه ⁶ من طريق هارون بن موسى القروي، قال: حدثني أبو حمزة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال بنحوه. حديث صحيح الإسناد وجميع رواه ثقات.
4. وأخرجه النسائي في سننه ⁷ من طريق عقيل به. و ابن عزيمة في صحيحه ⁸ من طريق الليث. كلاهما (عقيل، والليث بن سعد) عن ابن شهاب، عن سعيد، وأبي سلمة، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وأبي خفصة، عن أبي هريرة، أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ فِيهِ (لَمْ يَسْجُدْ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي الْقِيْلَ السَّلَامَ وَلَا يَلْعَنُ)،
5. أخرجه ابن عزيمة في صحيحه ⁹ من طريق صالح و مالك و شعيب به.
- ثلاثهم (مالك، وصالح، وشعيب) من طريق شهاب الزهري، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خفصة، قال: يَلْعَنِي أَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:..... رجاله ثقات لكنه مرسل،

¹ . سنن أبي داود (1013).

² . المسند (ج7653).

³ . السنن الكبرى (570).

⁴ . سنن أبي داود (1012).

⁵ . صحيح ابن عزيمة (1040).

⁶ . السنن الكبرى (1153).

⁷ . السنن الكبرى (1156).

⁸ . صحيح ابن عزيمة (1045).

⁹ . صحيح ابن عزيمة (1048) (1047) (1049).

6. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ¹ من طريق محمد، حدثنا مطرف، وقرأه علي ابن نافع، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، يقال ذلك. مرسل.
7. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ² من طريق ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنمة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، يقنعان بحديثه وهذا مرسل.

دراسة العلة

العلة في السند :وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فروي من وجوه وأما المرويات الموصولة فهي كما يلي :

الأول : فرواه يونس وصالح عنه واسنده عن أربعة، ابن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة بنحوه.

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، وثقه أهل العلم إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا و في غير الزهري خطأ، وقد توبع. وروايته عن الزهري محفوظ عند الدارقطني كما ذكره في علله ³ وصالح أيضا من الثقات.

وسعيد بن المسيب وأبو سلمة أبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عتبة كلهم من الثقات ومن الفقهاء السبعة الحجازيين.

والثاني :رواه معمر عنه وهو ثقة ⁴ واسنده عن أبي سلمة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة بنحوه. وأبو سلمة من الفقهاء الثقات وأبو بكر بن سليمان بن أبي حنمة، العدوي المدني تابعي وثقه جماعة من أهل العلم، ترجمه البخاري في تاريخه ⁵ وروى بإسناده عن الزهري قال "كان أبو بكر بن سليمان بن أبي حنمة من علماء قريش".

والثالث :رواه عنه الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام في زمانه في الحديث و الفقه، واتفقوا على توثيقه ⁶ اسنده عن الثلاثة الثقات وهم ابن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة بنحوه

¹ . صحيح ابن خزيمة (1050)

² . للمصنف (3442) .

³ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (160/9)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7886).

⁵ . التاريخ الكبير (الكتبي 85) .

⁶ . ينظر : المعرفة والتاريخ : 2 / 390 المرح والمعدل : 1 / 184 .

والرابع : رواه عنه عقيل والليث واسنده عن ابن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن وابن أبي حنمة عن أبي هريرة فذكره. أما عقيل فوثقه جماعة ومن رجال الشيعين¹ والليث بن سعد من رجال الشيعين وافق أهل العلم على توثيقه².

وأما المرويات المرسلة :

الأول : رواه عنه مالك وشعيب وصالح بن كيسان وأرسله عن ابن أبي حنمة

والثاني : رواه عنه ابن جريج وأرسله عن ابن أبي حنمة

أما مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة ، رأس المعتنقين ، وكبير المتبعين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها :

مالك عن نافع عن ابن عمر³ ، وشعيب بن أبي حمزة ثقة من أثبت الناس في الزهري⁴.

وأما صالح بن كيسان فهو أيضا من الأئمة الثقات⁵.

قلت : قال أبو بكر بن خزيمة في صحيحه⁶ بعد أن ذكر أسانيد السابقة : سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول :

وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة إلا حديث أبي بكر بن سليمان بن أبي حنمة ، فإنه يتخالف في النفس

منه أن يكون مرسلاً لرواية مالك ، وشعيب ، وصالح بن كيسان ، وقد عارضهم فمهر فذكر في الحديث أبا هريرة.

وقال البيهقي في سننه⁷ وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه عنه صالح بن كيسان وأرسله عن ابن أبي

حنمة واسنده حديثه عن الباقرين وقال البيهقي محمد بن يحيى الذهلي يميل إلى تصحيح هذه الرواية

العلة في المتن :

1. هل القصة وقعت في صلاة الظهر أم في صلاة العصر ؟ فقال ابن حجر : في الفتح⁸ والظاهر أن الاختلاف فيه من

الرواية وفي رواية قال أبو هريرة ولكني نسيتها فالظاهر أن أبا هريرة رواه كثيرا على الشك وكان ربما غلب على ظنه أنها

الظهر فجزم بها وثارة غلب على ظنه أنها العصر فجزم بها.

2. وأعطى الزهري أيضا في تسمية الرجل ذا الشمالين ، وإنما هو ذو اليمين ، وذو الشمالين رجل شراحي قتل يوم بدر ،

وذو اليمين شلمي عاش بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - مدة ، قيل : إلى خلافة معاوية ، والقصة حضرها أبو

¹ ينظر : مشاهير علماء الأمصار (183) م.

² ينظر : المعرفة والتاريخ : 2 / 390 الجرح والتعديل : 1 / 184 .

³ ينظر : وفیات الأعيان 4 / 135 - 139 ، أبو المباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان المروكي .

للإمامي (المتوفى : 681هـ) المحقق : إحسان عباس الناشر : دار صادر - بيروت .

⁴ طبقات ابن سعد : 7 / 468 ، مشاهير علماء الأمصار : 182 .

⁵ الجرح والتعديل 4 / 410 ، التاريخ الكبير 4 / 288 ، تهذيب الكمال 600 ، تاريخ الإسلام 6 / 82 .

⁶ صحيح ابن خزيمة (1051) .

⁷ السنن الكبرى (2 / 504) .

⁸ الفتح 97/3 .

هجرة الذي أسلم عام خيبر يعني بعد بدر، فعين أنه ذو الدين، ولهذا قال ابن عبد البر في التمهيد¹ "وقد اضطرب الزهري في حديث ذي الدين - اضطراباً أوجب عند أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة. ولا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث عول على حديث الزهري في قصة ذي الدين. وكلهم تركوه لإضطرابه، وأنه لم يلق له إسناداً ولا متناولاً يتابع الزهري عليه أحد."

وقال الحافظ في الفتح² "وقد اتفق معظم أهل الحديث، من المصنفين وغيرهم، على أن ذا الشمالين غير ذي الدين."

ونص على ذلك الشافعي رحمه الله، في كتابه "الإمام"³ أثناء مناقشة في شأن الكلام في الصلاة، فحكى كلام مناقره وجوابه، قال: "قال: أفدو الدين الذي رويت عنه، المقول يدري؟ قلت: لا، عمران بن حصين يسميه "الغوياني"، ويقول "فصير الدين" أو "مدبذ الدين"، والمقول يدري، هو "ذو الشمالين"، ولو كان كلاهما ذا الدين، كان اسماً يشبه أن يكون وافق اسماً، كما تنفق الأسماء". وابن هشام ذكر في السيرة، فيمن "استشهد من المسلمين يوم بدر" ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة من خزاعة، ثم من بني غبشان

فقال السهيلي في الروض الأنف،⁴ "وهو الذي ذكره الزهري في حديث التسليم من ركعتين، قال: فقام ذو الشمالين الشمالين جل من بني زهرة [لأنه كان حليفهم]... لم يروه أحد هكذا بهذا اللفظ، إلا ابن شهاب الزهري، وهو غلط عند أهل الحديث. وإنما هو ذو الدين السلمي

3. وقد اضطرب فيه الزهري، وأخطأ في نفى السجود للسهو كذا قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن مخزومة في صحيحه⁵ وقال مسلم بن الحجاج في كتاب "التمييز": ومن الأخبار المتقولة على الزمعي في المتن دون الإسناد: قول ابن شهاب: إن رسول الله لم يسجد يوم ذي الدين سجدة السهو، خطأ وغلط⁶. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سجد سجدة السهو ذلك اليوم، من أحاديث الثقات: ابن سيرين وغيره. رأي الباحث:

¹ . التمهيد/ 364 أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) تحقيق:

مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: 1387

² . الفتح 3: 77

³ . الإمام: 280 - 281 الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف

المطليقي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة سنة النشر: 410هـ/1990م

4 . الروض الأنف 2: 101، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ) الناشر: دار إحياء التراث

العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ

⁵ . صحيح ابن مخزومة (1051هـ).

⁶ . التمييز لمسلم (ص: 183) لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: د. محمد مصطفى

الأعظمي الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية الطبعة: الثالثة، 1410

قدروي الحديث بطرق موصولة ومرسلة ورواة طرق موصولة أكثر عددًا وحفظًا منهم يونس وصالح و معمر و الأزاعي وعقيل والليث وسعيد بن المسيب وأبو سلمة أبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عتبة كلهم من الثقات ومن الفقهاء السبعة الحجازيين فيخرج جانب الوصل على جانب الإرسال ومنهم مالك وصالح بن كيسان وشعيب، وقد اختلف في القصة باعتبار وقوعها فأجاب ابن حجر بأن الشك من الرواة أو من أبي هريرة، وأما قصة ذوالشمالين، فوهم فيه الزهري وجعل رجلين مختلفين رجلاً واحداً وهذا خطأ كما بي نة وكذا اضطرب الزهري في نفي سجود السهو ولكن ذكر البزار السجود السهو وخالف فيه رواية الأخرى كابن سيرين عن أبي هريرة وغيره الذين ذكروا السجود السهو. والله أعلم

3. 7898- قال البزار: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى،² قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ³ عَنْ قُرَّة، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ،⁵ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي يَأَلٍ لَا يَبْدُءُ فِيهِ بِالْحَمْدِ أَقْطَعُ.
- قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا تَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.⁷

تخريج الحديث : المرويات الموصولة :

أخرجه أبو داود في سننه⁸ والدارقطني في سننه⁹ من طريق الوليد بن مسلم به، وابن ماجه في سننه¹⁰ من طريق عبيد الله بن موسى به، وابن خبان في صحيحه¹¹ من طريق شعيب بن إسحاق به، والبيهقي في سننه¹² من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، كلهم عن الأوزاعي عن قرة به. رواه ابن ماجه في سننه¹³ : بلفظ بالحمد أقطع . ورواه ابن حبان بحمد الله . ورواه الدارقطني في سننه¹⁴ بلفظ يذكر الله أقطع . ورواه أبو داود في سننه¹⁵ بلفظ : بالحمد لله فهو أجزم

المرويات المرسلة :

أخرجه الترمذي في سننه¹ من طريق غنبل، عن ابن شهاب، مرسلًا.

¹ رجاء بن محمد السقطي وثقه جماعة ينظر: المرح والتمديد: 3 / 2276، وثقات ابن حبان: 1 / 131.

² عبد الله بن موسى ثقه عند علماء الحديث كان يمشي ينظر: المرح والتمديد: 5 / 334، مشاهير علماء الأمصار: ت: 1385.

³ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي (إمام أهل الشام في زمانه في الحديث و الفقه، وافقوا على توثيقه (ينظر: المعرفة والتاريخ: 2 / 390 - 397، 408 - 410، المرح والتمديد: 1 / 184).

⁴ قرة، فيه ضعف من قبل حفظه ينظر تاريخ الدوري: 2 / 487، 494، وتاريخ أبي زهرة المعشلي: 146، 154، والمرح والتمديد: 7 / الترجمة 751.

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁶ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁷ مسند البزار (290/14).

⁸ سنن أبي داود (4840).

⁹ سنن الدارقطني (229/1).

¹⁰ سنن ابن ماجه (1894).

¹¹ صحيح ابن خبان (2).

¹² السنن الكبرى (208/3-209).

¹³ سنن ابن ماجه (1894).

¹⁴ سنن الدارقطني (85/1).

¹⁵ ... سنن أبي داود (4840).

وأخرج النسائي في سننه² من طريق الحسن، يعني ابن شمر، عن الزهري، مرسلًا.
وأخرج عبد الرزاق في مصنفه³ من طريق معمر، قال: أخبرني رجل من الأنصار رفع الحديث، فذكره. وهذا مرسل
أيضًا

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري وقد اختلف عنه
الأول : روى جماعة عن الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي سلمة به.
الثاني : روى عقيل ويونس وشبيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري مرسلًا
العلة في السند : الأول : قال ابوداود : رواه يونس وعقيل وشبيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلًا " . يشير إلى أن الصحيح فيه مرسل .
ورجح الدارقطني في سننه⁴ وفي " الملل " هذه الرواية المرسلة على الرواية الموصولة لأن هؤلاء الذين أرسلوه أكثر
وأوثق من قرّة . و مال النسائي إلى ترجيح المرسل .
الثاني : قرّة وهو ابن عبد الرحمن المعافري المصري فيه ضعف من قبل حفظه ولذلك لم يحتج به مسلم وإنما
أخرج له في الشواهد .
وقال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : الأحاديث التي يرويها من أكبر . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس
يروي.⁶

العلة في المتن :

إضطراب المتن : وما يدلّك على ضعفه ، إضطراب قرّة بن عبد الرحمن في متن الحديث فهو تارة يقول : أقطع ،
وتارة يقول : أتر ، وتارة : أجلم ، وتارة : يذكر الحمد وتارة يقول : يذكر الله .
رأي الباحث :

¹ . السنن الكبرى (10257) .

² . السنن الكبرى (10258) .

³ . المصنف (20208) .

⁴ . متن الدارقطني 229/1 .

⁵ . الملل الواردة في الأحاديث النبوية (30/8) .

⁶ . تاريخ الدوري : 2 / 487 ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، 294 ، 461 ، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ، أبو
إسحاق (المتوفى : 259هـ) المصنف : عبد العظيم السعدي دار النشر : حبيط أكاديمي - فيصل آباد ، باكستان وتاريخ أبي
زرعة اللمشقي : 146 ، 154 ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان المصري المشهور بأبي زرعة اللمشقي الملقب بشيخ
الشباب (المتوفى : 281هـ) رواية : أبي اليعمن بن راشد دراسة وتحقيق : فخر الله نعمة الله القوجاني
الناشر : مجمع اللغة العربية - دمشق والجرح والعليل : 7 / 751

وجملة القول: أن هذا السند ضعيف، لضعف قرّة وإضطرابه وإضطراب الرواة فيه على الزهري، وكل من رواه عنه موصولاً فهو ضعيف، أو السند إليه ضعيف. والصحيح عنه إرسال لقريظة الأكرية والأحفظية كما قال الدارقطني والنسائي وغيره.

4. 7904- قال الزيار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ² عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ³، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ⁴، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁵، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ: مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ خَبَالًا فَمَنْ وَقَى شَرَّهَا فَقَدْ وَقَى.

قال الزيار : وهذا الحديث قد اختلف فيه فرواه يونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي مَعْبُودٍ، وقال الأوزاعي ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، ورواه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، ورواه صفوان بن سليم، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي أيوب ⁷.

تخرج الحديث: رواية أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعلى في مسنده ⁸ من طريق ابن المبارك به وابن حبان في صحيحه ⁹ من طريق الأوزاعي به
أخرجه أحمد في مسنده ¹⁰ و"التسائي في سننه" ¹¹ من طريق الزهري به.

وأخرجه أبو داود في مسنده ¹² و"الترمذي" في سننه ¹³ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب
و"التسائي في سننه" ¹⁴ من طريق عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ¹⁵ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به

وأخرجه الطبراني في مسنده ¹⁶ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به..

¹ . لفة ثبوت ، رقم الحديث (7899)

² . يعمر بن بشر قال الدراقضي وعلي بن المدين من القات ينظر: تاريخ بغداد (14 / 357 - 358)

³ . عبد الله بن المبارك انفقوا على توليفه وفقه عالم جواد مجاهد ، ينظر: المرح والعليل: 5 / 179 ، تاريخ بغداد: 10 / 152.

⁴ . سبق توليفه ، رقم الحديث (7898).

⁵ . سبق توليفه ، رقم الحديث (7886).

⁶ . سبق توليفه ، رقم الحديث (7886).

⁷ . مسند الزيار (14/294).

⁸ . مسند أبو يعلى (10/387).

⁹ . صحيح ابن حبان (6191).

¹⁰ . المسند ، (ح) 7238.

¹¹ . السنن الكبرى (7776).

¹² . سنن أبي داود (5128).

¹³ . سنن الترمذي (2369).

¹⁴ . السنن الكبرى (11633).

¹⁵ . مسند أبو يعلى (10/397).

¹⁶ . مسند الشافعي (1/207) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطهر اللحيمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ).

اربعتهم (الزهري، وعبد الملك بن حمير ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

- وأخرجه الطبراني في مسنده¹ من طريق الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بنحوه. رواية أبي سلمة عن أبي أيوب: أخرجه الثعلبي في سننه² وذكره البخاري، في صحيحه³ تعليقاً من طريق صفوان، عن أبي سلمة، فذكره.

روية أبي سلمة عن أبي سعيد:

ذكره البخاري في صحيحه⁴ تعليقاً وأخرجه "الثعلبي" في سننه⁵ من طريق ابن وهب به. للاثم (جرير بن حازم وعبد الله بن المبارك، وابن وهب) عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

وقال البخاري، في صحيحه⁶ تعليقاً: وقال سليمان: عن يحيى، أخبرني ابن شهاب، بهذا.

دراسة الملة: الحديث يرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن واختلف عنه

الأول: رواه (الزهري، وعبد الملك بن حمير ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فذكره.

والحديث رواه البزار بطريق يعمر بن بشر عن عبد الله عن الأوزاعي به

وعمر بن بشر قال الدراقطني وعلي بن المديني ثقة⁷.

الثاني: رواه صفوان بن سليم، عن أبي سلمة عن أبي أيوب به.

الثالث: رواه (وعبد الله بن المبارك، وابن وهب) عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد فذكره.

أقول: روي الحديث من طرق عن عبد الملك بن حمير به قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الهيثم: هل لك خادم؟ قال: لا، قال: فإذا أتانا سي فأتنا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: اختر منهما، قال: يا رسول الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن المستشار مؤتمن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم. فذكره.

المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1405 - 1984.

¹ . مسند الشاميين (207/1).

² . السنن الكبرى (7778).

³ . صحيح البخاري (7198).

⁴ . صحيح البخاري (7198).

⁵ . السنن الكبرى (7777).

⁶ . صحيح البخاري (7198).

⁷ . تاريخ بغداد (14/ 357 - 358).

والسياق للبخاري، وسياقه عند الترمذي والحاكم أتم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وأما علة الإرسال:

فرواه ابن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه رسلاً بالقصة، مع أنه لم يسمع منه. وأخرجه أحمد في مسنده¹
والطحاوي مشكلاً الآثار²؛ وعمر هذا فيه ضعف فلا يعتد بمخالفته وأشار الترمذي في سننه³ إلى ترجيح
الموصولة. لاسيما وقد تابع عبد الملك ابن عمير الزهري عند النسائي والطحاوي وأحمد في مسنده⁴ وعلقه
البخاري في صحيحه⁵ وخالفهم يونس فقال: عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً
، وتابعه جمع عند البخاري معلقاً وعند الطحاوي موصولاً كلهم عن الزهري به. وكذا روي من طريق صفوان عن
أبي أيوب، ويظهر لنا جميعهم ثقات وإن لأبي سلمة فيه ثلاثة شيوخ، وهما أبو هريرة، وأبو سعيد وأبو أيوب.
فكان يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا، ومال الحافظ في الفتح⁶ إلى ترجيح روايات أبي هريرة وأبي سعيد.
سعيد. ويقوي الوجه الأول لأبي هريرة بمتابعة عبد الملك بن عمير وغيرهم للزهري عليه. ومال أبو حاتم في
العلل⁷ إلى ترجيح رواية أبي هريرة وقال: هو بأبي هريرة أصبه، لأن محمداً بن عمرو يروي عن أبي سلمة، عن
عن أبي هريرة، عن النبي.

وأما حديث صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب فذكره نحوه، وعلقه البخاري، ووصله النسائي والطحاوي
أيضاً ومال الدارقطني في العلل⁸ لترجيح جميع الوجوه وقال: ولا يذبح حديث صفوان، ليجوز أن يكون أبو
سلمة خيفة عن أبي أيوب، وعن أبي سعيد، وعن أبي هريرة،
وأشار ابن كثير في تفسيره⁹ إلى الروايات عن الصحابة الثلاثة، لم قال: "فيحتمل أنه عند أبي سلمة عن ثلاثة
ثلاثة من الصحابة.

رأي الباحث:

طريق البزار صحيح وأما كلام البزار فيشعر بأن الوجوه الثلاثة صحيحة وتارة يروي من هذا الوجه وثلاثة من
هذا الوجه كما ذكر. والترجيح لوجه الموصولة على الوجه المرسل بقراءة الأكثرية والأحفظية فالوجه الموصول

¹ . المسند (2/ 237 و 289)

² . مشكل الآثار (1/ 195 - 196)

³ . سنن الترمذي (2369).

⁴ . المسند (2/ 237 و 289)

⁵ . صحيح البخاري (4/ 401).

⁶ . الفتح (13/ 166).

⁷ . العلل (6/ 593).

⁸ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 117).

⁹ . تفسير القرآن العظيم (2: 226 - 227).

رواه الثوري، وعبد الملك بن عُمير ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو والأوزاعي وهؤلاء كلهم أئمة الثقات
 خلاف الوجه المرسل لأنه رواه عمرو بن أبي سلمة وأنه لم يسمع من أبيه مع أنه فيه ضعف .

5. 7906- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي³ عَنْ
عَنِ النُّعْمَانِ⁴، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَذَافَةَ صَلَّى فَجْهَرُ بَقَرَاءَتِهِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْمَعَنِي وَاسْمَعْ اللَّهَ.⁷

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁸ والبيهقي في سننه⁹ من طريق وهب بن جرير، عن أبيه قال: سمعت النعمان يحدث، عن
عن الزهري، عن أبي سلمة، فذكره مرفوعاً. جرير: هو ابن حازم
• أخرجه عبد الرزاق في مصنفه¹⁰ من طريق قيس عن الزهري مرسلاً
وابن سعد في الطبقات¹¹ من طريق يونس عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة به مرسلاً.

دراسة العلة:

مدار السند على الزهري واختلف عنه فروي من وجهين
الأول: من طريق جرير بن حازم عن النعمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة
فذكره مرفوعاً .

قال الهيثمي في المجمع¹² رجاله رجال الصحيح
الثاني: من طريق معمر عن الزهري مرسلاً ومن طريق يونس عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة به
مرسلاً .

أما الوجه الأول، ففيه النعمان هو ابن راشد الجزري الرقي فيه ضعف. وهو: صدوق سيء الحفظ¹.

¹ . ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . ثقة ، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 298 تاريخ ابن معين: 635.

³ . جرير بن حازم: وثقه جماعة من أهل العلم لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ينظر: التعليل: 2
/ 504 - 505 ، مشاهير علماء الأمصار: 159 ، الكامل لابن عدي: ج: 93 - 96.

⁴ . النعمان بن راشد الجزري ، صدوق سيء الحفظ ، من وقال ابن عدي: قد أحمله الناس ، الكامل لابن عدي (1955) ميزان
الإعتدال (4 / 265) .

⁵ . سبق توليفه ، رقم الحديث (7886)

⁶ . سبق توليفه ، رقم الحديث (7886)

⁷ . مسند البزار (14 / 297)

⁸ . المسند ، (ح 8309) .

⁹ . السنن الكبرى (2735) .

¹⁰ . المصنف (4207)

¹¹ . الطبقات (4 / 190)

¹² . مجمع الزوائد (2 / 265) .

وقال الذهبي حسن الحديث ضعفه ابن معين لمناكيره² وضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد والتسائي ويحيى بن معين في أكثر الروايات عنه، وقال البيهقي: في حديثه وهم كثير³، وهذا إسناده رجاله كلهم ثقات رجال مسلم قال ابن حجر في الفتح⁴ إسناده حسن.

وقال في النتائج⁵: والنعمان صدوق، وفي حديثه عن الزهري مقال. وقد رواه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة فارسله. أما الوجه الثاني فنسبه الدارقطني في العلل⁶ ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة قال (يعني مرسلًا) ورواه ابن عينة عن زياد بن سعد عن الزهري مرسلًا والقول قول عقيل و يونس.

ورواه إسحاق بن بكير وهو ضعيف عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولا يصح. (معناه أن الصواب عنده مرسل والمرفوع لا يصح) وكذا ذكر ابن حجر إسناده كما تقدم يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي. وثقه أهل العلم إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلًا وروايته عن الزهري محفوظة عند الدارقطني كما ذكره في علله⁷.

رأي الباحث:

يتضح من دراسة الحديث أن الحديث المرفوع حسن الإسناد وأما الوجه المرسل فرواه يونس وعقيل وزباد بن سعد عن الزهري وهؤلاء كلهم ثقات وروايته محفوظة عن الزهري عند أهل العلم مثل الدارقطني وهم أكثر عددًا وحفظًا من رواة الوجه المرفوع فيمكن فنقول لعل تصويب الدارقطني لمرسل على المرفوع صحيح.

1. الكامل في ضعفاء الرجال (8/246) ميزان الاعتدال (4/265) التقريب (1/564).

2. ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص: 184) لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المعروف: 748هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين مكتبة المتناور - الرزقاء الطبعة الأولى: 1406هـ - 1986م.

3. ميزان الاعتدال (4/265).

4. فتح الباري 11/337.

5. نتائج الأفكار 2 / 1.

6. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (8/24).

7. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/160).

6. 7994- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ⁸ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁹ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَتَمًا فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً.
- 7995- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ¹⁰، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ¹¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.
- قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسَنَدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِفُهُمَا شَرِيكَ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِ مَنْ سَمِعْنَا يَذْكُرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، مُرْسَلًا.

تفريع الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده ⁸ من طريق عفان به، و"أبو داود" في سننه ⁹ من طريق موسى بن إسماعيل به، و"ابن ماجه" في سننه ¹⁰ من طريق الأسود بن عامر به، و"ابن حبان" في صحيحه ¹¹ من طريق عبد الرحمن بن سلام الجعفي به.

كلهم (عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، والأسود بن عامر، وعبد الرحمن بن سلام) عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ مرفوعاً، فذكره.

دراسة العلة :

- ¹ : سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).
- ² : حماد بن سلمة ثقة عابد وهادئ الناس في ثابت ، و تغير حفظه باخرة بنظر: التاريخ الكبير : 3 / 22 ، الجرح والتعديل : 3 / 142 . ميزان الاعتدال : 1 / 590 ، تهذيب التهذيب : 3 / 11
- ³ : محمد بن عمرو له كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صلوق له أوامم بنظر ترجمته : (7916)
- ⁴ : سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)
- ⁵ : ثقات ابن حبان : 9 / 126 ، وتلخيص السؤل ، 350.
- ⁶ : محمد بن عبد الله الاصمعي ثقة بنظر: الجرح والتعديل 7 / 305 ، مشاهير علماء الأمصار : ت 1287 ، تاريخ بغداد 5 / 408 - 412 ،

⁷ : مسند البزار (327/14).

⁸ : المسند ، (ج8524).

⁹ : سنن أبي داود (4940).

¹⁰ : سنن ابن ماجه (3765).

¹¹ : صحيح ابن حبان (5874).

رواه البزار من طريق محمد والحلف عنه بوجه

الأول : رواه حماد ومحمد بن عبد الله عن محمد بن عمرو موصولا .

وحماد بن سلمة ثقة أثبت الناس في ثابت ، احتج به الجماعة غير البخاري فإنه استشهد به ليبين أنه ثقة وأخرج له تعليقا حديثاً في رواية ثابت عن أنس . تغير حفظه بآخره . وقد نص عليه البيهقي قال : هو أحد الأئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل

تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ التي حشر حديثاً أخرجهما في الشواهد ¹ .

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري من الثقات ² .

ومحمد بن مرزوق مقبول عند أهل العلم ³ .

والثاني : رواه يحيى بن سعيد وشريك عن محمد بن عمرو مرسلًا

و يحيى بن سعيد من أئمة النقاد الثقات ⁴ .

وشريك بن عبد الله صدوق لكن كثير الخطأ تغير حفظه وساء منه ولي القضاء بالكوفة وكان شديد الورع ⁵ .

أقول : ويحيى هو ابن سعيد الأنصاري ، وهو أرجح من حماد بن سلمة ، وتابعه شريك بن عبد الله فيعطى بهما

وتابع حماد محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري وهو ثقة ، لكن لا يساوي بمرتبة يحيى بن سعيد مع أن

شريكاً تابعه .

والله مال الدارقطني . وقال في الملل ⁶ والمرسل أصح .

وقال البوصيري في "مصابيح الزجاجة" ⁷ أن مسدداً رواه في "مسند" مرسلًا فقال : حدثنا يحيى عن محمد بن

عمرو ، عن أبي سلمة ، عن النسي مولى الله عليه وعلى آله وسلم .

وقال ابن حجر في "تحالف الخيرة المهرة" ⁸ من طريق مسدد عن يحيى عن محمد بن هذا إسناده مرسل رجاله ثقات .

ثقات .

والثالث : رواه شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة فذكره

ذكره الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" ¹ وأخرجه ابن ماجة في سننه ² من طريق شريك بن عبد الله النخعي ، عن

عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . فذكره . وشريك مولى الحفظ ، فقد جعله من حديث عائشة

¹ - التاريخ الكبير : 3 / 22 ، الجرح والمعدل : 3 / 142 . ميزان الإعتدال : 1 / 590 ، تهذيب التهذيب : 3 / 11

² . الجرح والمعدل : 7 / 305 ، مشاهير علماء الأمصار : ت 1287 ، تاريخ بغداد : 5 / 408 - 412 ،

³ ، ثقات ابن حبان : 9 / 126 ، ونهاية النول : 350 .

⁴ . طبقات ابن سعد : 7 / 293 ، التاريخ لابن معين : 645 ، التاريخ الكبير : 8 / 276 .

⁵ . الجرح والمعدل : 4 / 365 ، الكامل لابن عدي : 2 / 192 ، 1 / 1 ، تاريخ بغداد : 9 / 279 .

⁶ . الملل (14 / 307) .

⁷ . مصابيح الزجاجة (4 / 124) .

⁸ . تحالف الخيرة المهرة (1 / 5538) .

وهو خطأ منه. والصواب ما خالفه فيه حماد بن سلمة -وهو ثقة- كما هو عند المصنف هنا فقد رواه من حديث أبي هريرة وهو المحفوظ من هذا الطريق والله اعلم قال البيهقي في سننه³: خالفه شريك فيما روى عنه، فقال عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة، وحديث حماد أصبح، (لأن حماداً أضبط من شريك)، رأي الباحث:

الأول: يمكن أن نقول بترجيح رواية المرسل على الموصول بقرينة الأحظية كما يتضح بالمقارنة مع أن رواية حماد يتقوى بمتابعة محمد بن عبد الله . ولعل البزار مال إلى ذلك بقوله لانعلم احدا اسنده... الثاني: اسنده حماد عن أبي هريرة وخالفه شريك وجعله من مسند عائشة وحديث حماد محفوظ وأصبح لأنه أضبط من شريك وتكون روايته شاذاً، كما قال البيهقي.

¹ . تحفة الأشراف (ج 1 ص 4).

² . سنن ابن عاجة (3764)

³ . السنن الكبرى (19762).

7. 8028- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ عَوْفٍ² عَنِ الْخَسَنِ³، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَهُ قَالَ: لَا أَجْمَعُ عَلَى عَهْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ إِنْ أَخَفَّتْهُ فِي الدُّنْيَا أَمَّتْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ أَمَّتْهُ فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتْهُ فِي الْآخِرَةِ.
- 8029- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنُفْوَهِ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك في الزهد⁷ عن عوف عن الحسن به يرفعه وهذا الإسناد أرسله. وأخرجه ابن حبان في صحيحه⁸ من طريق إبراهيم الجوزجاني به، والبيهقي في شعب الإيمان⁹ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً.

دراسة العلة:

رواه الزوار من وجهين .

الأول : من طريق عبد الوهاب بن عطاء بن عوف عن الحسن، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَهُ. وهذا الإسناد أرسله.

الثاني : من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً. قال الدارقطني في العلل¹⁰ : بعد ذكر رواية المرفوع، ولا يصح هذا عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وإنما يعرف هذا من حديث عوف عن الحسن مرسلاً.

ومحمد بن يحيى بن ميمون مجهول، ولم أجد ترجمته لكن تابعه إبراهيم الجوزجاني عند ابن حبان.

¹ . محمد بن يحيى بن ميمون لم أجد له الترجمة وقال الهيثمي، لم أعرفه.

² . عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق وروايته في درجة الحسن، ينظر: الجرح والتعديل 6 / 72، تاريخ بغداد 11 / 21.

³ . الحسن بن أبي الحسن : يسير البصري، الأنصاري من التابعين، بالوفاء : 110 هـ، اتفقوا على توثيقه وكان كثير الأرسال والعدل ليس ينظر: تاريخ البخاري 2 / 289، المعرفة والتاريخ 2 / 32.

⁴ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق يهم ينظر ترجمته : (7916)

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند الزوار (342/14).

⁷ . الزهد (157).

⁸ . صحيح ابن حبان (640).

⁹ . شعب الإيمان (482/1).

¹⁰ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (38 / 8).

وذكر الهيثمي كلاً من المسند والمرسل في "المجمع" ¹ وقال: "رواهما الزار عن شيخه محمد بن يحيى بن
ميمون، ولم أعرفه، وبقيت رجال المرسل رجال الصحيح، وكذلك رجال المسند، غير محمد بن عمرو، وهو حسن
الحديث"

رأي الباحث:

يمكن أن يرجح الوجه الموصول على الوجه المرسل لمتابعة إبراهيم . محمد بن يحيى عند ابن حبان ولعله يميل
إليه، ولعل الدارقطني رجح المرسل على الموصول لجهالة محمد بن يحيى بن ميمون.

¹ . مجمع الزوائد " 10 / 308 .

8. 8201- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ³ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ⁵ كَذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يَحْدُثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.
- قال البزار: وهذا الحديث أرسله وهب وأسنده محمد بن جعفر عن شعبة، عن خبيب بن حفص، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ⁶.

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ⁷ من طريق أبي أسامة به، و"مسلم" في مقدمة صحيحه ⁸ وأبو داود في سننه ⁹ من طريق علي بن حفص به.
- كلاهما (أبو أسامة، وعلي بن حفص) عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، فذكره.
- وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ¹⁰ من طريق عبد الله بن معاذ العبدي، عن أبيه (ج) ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي، و"أبو داود" في سننه ¹¹ من طريق حفص بن عمر به.
- ثلاثهم (معاذ العبدي، وابن مهدي، وحفص بن عمر) قالوا: حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ليس فيه (أبو هريرة).

دراسة العلة:

- مدار السند على شعبة وروى عنه بوجهين مسنداً ومرسلاً.
- الأول: رواه أبو أسامة، معاذ العبدي، وابن مهدي، وحفص بن عمر، وغندر عن شعبة ووهب بن جرير مرسلاً.
- الثاني: رواه علي بن حفص المديني عن شعبة متصلاً.

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . وهب بن جرير ثقة ينظر: تاريخ ابن معين: 635، طبقات ابن سعد 7 / 298.

³ . شعبة بن الحجاج بن الورد الحكي انفقوا على توليفه ، كان الكوفي يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث الوفاة : 160 هـ . البصرة. ينظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50.

⁴ . خبيب بن عبد الرحمن بن حبيب أبو الحارث المديني (خال عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁵ . حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبد الله بن عمر) من الثقات ينظر: ترجمته (8182)

⁶ . مسند البزار (21/15).

⁷ . المصنف (25608)

⁸ . مقدمة صحيح مسلم (9) لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (الموفى: 261 هـ): ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت . المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي..

⁹ . سنن أبي داود (4992).

¹⁰ . مقدمة صحيح مسلم (8).

¹¹ . سنن أبي داود (4992).

وعلى بن حفص المدائني، صدوق¹. وأما عبد الرحمن بن مهدي فهو من الطقات².
 ورواه هؤلاء مرسلًا، إلا أن مسلماً رحمه الله أوردته بطريق آخر متصل من حديث علي بن حفص المدائني عن
 شعبة عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتصل ذلك المرسل من هذا الوجه
 الثاني لكن رواية ابن مهدي ومن تابعه على إرساله أرجح لأنهم أحفظ وأثبت من المدائني الذي وصله وإن كان قد
 وثقه يحيى بن معين والزيادة من الثقة مقبولة عند أهل العلم ولهذا أوردته مسلم من الطريقين لبيان الاختلاف
 الواقع في اتصاله وقدم رواية من أرسله لأنهم أحفظ وأثبت كما بيناه.
 وقد سئل أبو حاتم الرازي عن علي بن حفص هذا فقال يكتب حديثه ولا يحتج به ولهذا قال أبو الحسن
 الدارقطني الصواب في هذا الحديث المرسل والله عز وجل أعلم.³
 قال أبو داود: ولم يسنده إلا هذا الشيخ، يعني علي بن حفص المدائني.
 رأي الباحث:

الحديث روي مرسلًا ومتصلًا و المرجح لمن أرسله بقرينة الأثرية والأحفظية كما يتضح من دراسة الملة، واسنده
 علي بن حفص والفرد به ومثله لا يحتمل الفرد.

¹ تهذيب الكمال 20/ 4054

² طبقات ابن سعد 7 / 297، التاريخ لابن معين: 359، تاريخ خليفة: 468

³ فخر الفوائد المجموعة (ص: 295).

9. 8259- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِيَانَ الْقُرَشِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ³، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَارِقٍ فَقَالُوا: سَرَقَ قَالَ: مَا أَحَالَهُ سَرَقَ قَالَ: بَلَى قَدْ فَعَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: أَذْهَبُوا بِهِ فاقطعوه، ثُمَّ احبسوه، ثُمَّ اننوني به فذهب به فقطع، ثُمَّ حَسَمَ، ثُمَّ أَنِّي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تَبَّ إِلَى اللَّهِ قَالَ: تَبَّتَ إِلَى اللَّهِ قَالَ: تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَوْ قَالَ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ.

قال البزار: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁴.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي⁵ والدارقطني في سننه⁷ وكذا والحاكم في مستدركه⁸ من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي: قال أخبرني يزيد بن خضيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة فذكره دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي: قال أخبرني يزيد بن خضيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً

ورواه غير واحد من الثقات عن الدراوردي مرسلاً

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم⁹.

قلت: وهو كما قال، وأقره الذهبي، لكن أعلاه الدارقطني بقوله: ورواه الفوري عن يزيد بن خضيفة مرسلاً، ثم ساق إسناده إليه بذلك.

وكذلك رواه الطحاوي من طريق أخرى عن سفيان به.

ثم أخرجه من طريق ابن إسحاق وابن جريج كلاهما عن يزيد بن خضيفة به.

¹ أحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن قطلوبغا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ يزيد ابن خضيفة بن شبيب بن ثعلبة وهو أبو السائب ولقبه جماعة بنظر: ابن أبي حاتم 4 / 274/2.

⁴ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، من الثقات، ومن رجال الشيخين ينظر: التاريخ الكبير (434).

⁵ مسند البزار (47/15).

⁶ شرح معاني الآثار (96/2).

⁷ من الدارقطني (331).

⁸ المستدرک (381/4).

⁹ المستدرک (381/4).

فهذا يؤكد أن المرسل هو الصواب ، وأن وصله وهم من الدراوردي ، فإنه وإن كان ثقة في نفسه ، ففي حفظه شيء ، وكان يحدث من كتب غيره فيخطئ

قال أحمد: إذا حدث من حفظه بهم ، ليس هو بشيء ، وإذا حدث من كتابه فبهم.¹

وإذا حدث من حفظه جاء بهواطيل ، وأما ابن المديني فقال: ثقة ثبت ، وقال أبو حاتم: لا يحتج به ، وروى عنه أئمة الثقات واحتملوا روايته منهم ، سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني وأبو يعقوب الفضل بن دكين ، والقاسم بن عيسى الجرمي ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن إدريس الشافعي وغير ذلك خلق كثير من.² وأحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن علقمنا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة.³

وزيد ابن خصيفة بن سعيد بن ثمانية وهو ابن أخي الثائب من الثقات.⁴

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، من التابعين الثقات ، ومن رجال الشيعة.⁵

رأي الباحث:

الوجه المرفوع ضعيف من طريق الدراوردي وهذا وهم من قبله ،

وأقول: ليس به بأس وساء حفظه ، وإذا حدث من حفظه يخطئ وإذا حدث من كتبه فمحتمل الرواية ، والوجه المرسل صحيح وزواه عن الدراوردي غير واحد من الثقات ، كما يتضح من دراسة العلة.

¹ التاريخ لابن معين: 367.

² التاريخ لابن معين: 367 ، طبقات خليفة: 276 ، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

⁴ ابن أبي حاتم: 274/2.

⁵ التاريخ الكبير (434).

10. 8402- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ مَعْرُوفُ بَابِنِ كُرْدِي¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ³، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ⁴، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَهُمْ ذُو عِدَّةٍ فَاسْتَفَرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْقُرْآنَ، أَوْ قَالَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحَدِهِمْ سِنًا فَقَالَ: مَاذَا مَعَكَ يَا فُلَانٌ؟ قَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا سُورَةُ الْبَقَرَةِ قَالَ: مَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَادْهَبْ، أَحْمَدِيَّةُ قَالَ: فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعْلَمَ الْقُرْآنَ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ لَا أَقُومَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْرَءُوهُ وَارْقُدُوا عَلَيْهِ فَإِنْ مَثَلَ الْقُرْآنَ لِمَنْ تَعْلَمُهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَمَثَلَ مَنْ تَعْلَمُهُ وَرَقَدَ، وَهُوَ فِي جُوفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيَ عَلَى مَسْكٍ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَهْدِ الْإِسْنَادَ وَعَطَاءُ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ لَا نَعْلَمُهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ⁵.

تخریج الحديث :

أخرج النسائي في سننه⁶ والترمذي في سننه⁷ وابن حبان في صحيحه⁸ من طريق عبد الحميد بن جعفر، بهذا بهذا الإسناد

والترمذي في سننه¹⁰ وقال: رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه أبا هريرة

دراسة العلة:

¹ لم أجده له الترجمة .

² حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، أبو أسامة الكوفي ، وثقه جماعة وربما دلس ينظر: ترجمته (8186)

³ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله، صدوق لكن تارة بهم ينظر: ميزان الاعتدال (77/3).

⁴ سعيد بن أبي سعيد ، أبو سعد المدني ثقة وتفسير حفظه قبل موته ، ينظر: الجرح والتعديل 4 / 57، تهذيب الكمال: 493.

⁵ عطاء مولى ابن أبي أحمد، معبود في التابعين، لا يعرف روى سعيد المقبري عنه، عن أبي هريرة حديثاً (واحداً) في فضل القرآن

ينظر: ميزان الاعتدال (77/3).

⁶ مسند البزار (108/15).

⁷ السنن الكبرى (8696).

⁸ سنن الترمذي (3097).

⁹ صحيح ابن حبان (2126 ، 2578).

¹⁰ سنن الترمذي (2876).

رواه الزار من طريق الأحمد بن عبد الله بن الحسن بن معروف باب كردي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو اسامة، قال: حَدَّثَنَا عبد الحميد بن جعفر، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عطاء مولى أبي أحمد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً وَقَالَ الترمذي في سننه¹ حديث حسن.

وزواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسلاً

وعطاء مولى ابن أبي أحمد، ممدودة في التابعين، لا يعرف روى سعيد المقبري وعنه عن أبي هريرة حديثاً (واحداً) في فضل القرآن².

وأحمد بن عبد الله بن الحسن بن معروف لم اطلع على ترجمته وأخرجه الترمذي في سننه³ من طريق الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسلاً ولم يذكر فيه: عن أبي هريرة وقد رجح رواية الإرسال هذه البخاري وأبو حاتم⁴. وقال النسائي في سننه⁵: قد رواه غير عبد الحميد بن جعفر فارسله والمشهور مرسلاً رأي الباحث:

إسناده ضعيف، عطاء مولى أبي أحمد لم يرو عنه غير سعيد المقبري، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال البهقي في الميزان⁶ لا يعرف. لكن اشهر بإرساله وإن الليث أوثق بنسبة عبد الحميد وهو صدوق وانفرد برفعه ويروون غيره مرسلاً فالترجيح له وأما إسناد الزار ففيه أيضاً أحمد بن حسين ولم أجده له الترجمة فهو مجهول

¹. سنن الترمذي (2876).

². ميزان الاعتدال (77/3).

³. سنن الترمذي (3098).

⁴. تاريخ الكبير (2995/6)، الملل (827).

⁵. السنن الكبرى (8749).

⁶. الميزان (77/3).

A decorative rectangular border with floral motifs in each corner, framing the central text.

المبحث الثاني
الأحاديث المعلولة بالإختلاف في الاتصال والانقطاع
ويشتمل على حديثين

التمهيد :

قد يرد حديث ما بسند منقطع ثم يرد نفس الحديث من طريق آخر متصلاً خالياً من الانقطاع والمنقطع ما لم يتصل بإسناده على أي وجه كان القطع، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي¹.
ولدفع الاختلاف الصلا والقطعا اختلفت الأقوال فيه : فمنهم من يرجح الرواية الموصولة ومنهم من يرجح الرواية المنقطعة ، وقد يقف بعضهم في ذلك والأكثر يعتبرون الوصل زيادة فإذا كان من ثقة قبل .
لكن الصحيح انه ليس لذلك ضابط بل قد ترجح احدي الروايين على الاخرى اذا كان روايتها أكثر او أحفظ ، او كان روايتها أكثر عددا او أشد ضبطا وما الى غير ذلك من المرجحات .

¹ انظر: القريب والمسير للنووي 35/1 .

1. 8050- قال البزار: حَدَّثَنَا زهير بن مُعَمَّد البغدادي، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁴ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ قَائِمًا مَاذَا عَلَيْهِ لَأَسْتَقَاءَ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رِوَاةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مَعْمَرًا، وَلَا عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا عَبْدَ الرَّزَّاقِ ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في سننه ⁷ من طريق زهير بن محمد البغدادي، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة. وقال البيهقي: كلنا إلى به موصولاً.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ⁸ وعنه البيهقي في سننه ⁹ من طريق معمر عن الزهري عن أبي هريرة مرفوعاً: منقطعاً.

وعند أحمد في مسنده ¹⁰ من طريق الزهري عن رجل عن أبي هريرة، وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند مسلم في صحيحه ¹¹ .

دراسة العلة:

مدار السند على الزهري فروي عنه من وجهين

الأول: من طريق زهير بن محمد البغدادي، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة. وقال البيهقي: كلنا إلى به موصولاً.

¹ . زهير بن محمد بن جابر، ثقة، ينظر: رقم الحديث (7880).

² . عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر السعدي ثقة حافظ لكنه غير في آخر عمره وكان يتشيع، ينظر: ترجمة رقم الحديث (7882).

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁴ . محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، التابعي، الفقيه الحافظ اتفقوا على توثيقه وإلقائه، ينظر: رقم الحديث (7880).

⁵ . عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين، اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 250، المعرفة والتاريخ 1 / 560، تاريخ البخاري 5 / 385، المعجم والمعدل 2 / 319.

⁶ . مسند البزار (354/14).

⁷ . السنن الكبرى (282/7).

⁸ . المصنف (19588).

⁹ . السنن الكبرى (282 / 7).

¹⁰ . المسند (ح 7808).

¹¹ . صحيح مسلم (2025).

القائي: من طريق الزهري عن رجل عن أبي هريرة، منقطعاً.

قلت: وهذا منقطع، وقد وصله زهير بن محمد فقال: أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة به.

وزهير هذا هو ابن قيس المروزي، وهو من شيوخ ابن ماجه الثقات،

قلت: لكن قد صح موصولا من طريق أخرى، فقال عبد الرزاق أيضا في مصنفه¹ عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مظه. قال: فبلغ ذلك عليا فدعا بماء فشرب وهو قائم.

وأخرجه الطحاوي من طريق أخرى عن عبد الرزاق، فقال في "مشكل الآثار"² من طريق فهد بن سليمان حدثنا حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر به. وسلمة بن شبيب ثقة من شيوخ مسلم. فالإسناد صحيح على شرط الشيخين،

رأي الباحث:

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زهير بن محمد البهتدي شيخ البزار وهو ثقة من شيوخ ابن ماجه وتابعه سلمة بن شبيب عند الطحاوي. وقد روى موصولا عن الأعمش عن أبي صالح به فيتقوى به، أما طريق الزهري فضعيف الإسناد لا بهام الرجل الذي روى عنه "ولعله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وللحديث شواهد أخرى صحيحة عند مسلم.

¹ . المصنف (19589)

² . مشكل الآثار = (3 / 18)

2. 8437- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقَرٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ² عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ³ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مِنْ أَرَى الرِّبَا اسْتَطَالَه الْمَرْءُ فِي عَرَضِ أَخِيهِ.

قال البزار: وهذا الحديث أحسبه خطأ لأن صالحاً إنما رواه عندي عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ لأن صالحاً لم يسمع من سعيد المقبري، ولكن هكذا حدث به يحيى بن كثير عن صالح بن أبي الأخضر عن المقبري؟
تخريج الحديث :

أخرجه حناد في الزهد⁷ من طريق عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره دراسة العلة:

رواه البزار من طريق صالح بن أبي الأخضر عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره. وصالح بن أبي الأخضر اليماني، ضعفه جماعة لكن يصلح للاعتبار وأنه لم يسمع من سعيد المقبري⁸. وعبد الله بن سعيد ضعيف⁹.

رأي الباحث:

أقول: إسناده ضعيف لضعف صالح وانفرد به ولا يحمل الفرد بمثل هذا أيضاً فيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف.

¹ . محمد بن معمر بن زعي القهبي ، حليف ، ينظر:سؤالات الأجرى لأبي قلود: 4 / 3، الجرح والتعديل: 8 / 453، لقات ابن حبان: 9 / 122.

² . يحيى بن كثير بن درهم العبدي ، أبو غسان البصري ثقة ينظر:الجرح والتعديل 9 / 183.

³ . صالح بن أبي الأخضر ضعفه جماعة لكن يصلح للاعتبار . ينظر: الجرح والتعديل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368 - 369، تهذيب الكمال: ج: 594.

⁴ . سعيد بن أبي سعيد ، أبو سعد المدني ثقة ، تفرق قبل موته بأربع سنين. ينظر: الجرح والتعديل 4 / 57، تهذيب الكمال: 493.

⁵ . كيسان أبو سعيد المقبري المدني ثقة ثبت ينظر: تاريخ الكبير(234/7).

⁶ . مستد البزار(124/15).

⁷ . الزهد (1176).

⁸ . الجرح والتعديل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368 - 369، تهذيب الكمال: ج: 594 - 595.

⁹ . «العلل لأحمد» (5269).



التمهيد :

قد يروي الحديث من طريق مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يوجد أنه روي عن الصحابي موقوفا من قوله والموقوف : هو ما يروي عن الصحابي رضي الله عنه من قوله أو فعله أو نحوه ، والمرفوع : هو ما اضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة¹ .
ومثل هذا الاختلاف يكون محل نظر عند المجادلين ، فمنهم من يحكم للحديث بالرفع ، ومنهم يحكم للوقف ومنهم من يفصل ، والصحيح أنهم يرجعون ما تدل القرائن على ترجيحها .

¹ . انظر : علوم الحديث لابن الصلاح ص 119 ، القيد والإيضاح للمراغي ص 65 .

1. 7905- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ³ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁵ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَذَفَ السَّلامُ سَنَةً ⁷.

قال البزار: وروى هذا الحديث غير ابن المبارك، عن الأوزاعي عن قرة، عن الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ⁸

تخريج الحديث :

لم أقف عليه دون ذكر قرة وكلهم يذكره .

أخرجه أحمد في مسنده ⁹ وأبو داود في سننه ¹⁰ وابن خزيمة في صحيحه ¹¹ من طريق محمد بن يوسف عن الأوزاعي ، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، فذكره .
• أخرجه الترمذي في سننه ¹² من طريق عقل بن زياد به .

وابن خزيمة في صحيحه ¹³ من طريق عيسى بن يونس (ح) و من طريق عبد الله بن المبارك (ح) و من طريق محمد بن يوسف . أربعتهم (ابن المبارك، وهقل، وعيسى بن يونس، ومحمد بن يوسف) عن الأوزاعي ، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، موقوفاً

دراسة العلة :

مدار السند على الأوزاعي واختلف عنه في رفعه ووقفه

¹ . قال ثبت . رقم الحديث (7899).

² . عبد الرحمن بن مهدي ، انفقوا على توثيقه قال ابن السكيت : ما رأيت أعلم منه ينظر : مقدمة الجرح والتعديل 1 / 251 ، 262 ، تاريخ بغداد 10 / 240 .

³ . انفقوا على توثيقه ، رقم الحديث (7904) .

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7898) .

⁵ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880) .

⁶ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880) .

⁷ . ومعنى الحديث كما قال ابن الأثير في "النهاية" 356/1 : هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ،

⁸ . مسند البزار (296/14)

⁹ . المسند (ج10898) .

¹⁰ . سنن أبي داود (1004) .

¹¹ . صحيح ابن خزيمة (734) .

¹² . سنن الترمذي (297) .

¹³ . صحيح ابن خزيمة (735) .

الأول : رواه (محمد بن يوسف، وعمار بن بشر) عن الأوزاعي ، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، فذكره

والثاني : رواه (ابن المبارك، وهنّ، وعيسى بن يونس، ومحمد بن يوسف) عن الأوزاعي ، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، موقوفاً

وكلهم يروون من طرق عن قرّة وهو ضعيف ترجمته (7899) ولم أجد طريق البزار في المصادر الحديثية دون ذكر قرّة مع أنّ الأوزاعي سمع من الزهري وهو من شيوخه

وقفه الترمذي في سننه ¹ وقال إنه حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ونقل أبو داود في سننه ² عن القريائي قال نهاني أحمد عن رفعه وعن عيسى بن يونس البجلي قال نهاني ابن المبارك عن رفعه والمعنى أنهما نهايا أن يعزى هذا القول إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وإلا فقول الصحابي المستكداً له حكم المرفوع على الصحيح على أن البيهقي قال كان وقفه تقصير من بعض الرواة وصحح الدارقطني في العلل ³ في حديث القريائي وقفه وتصحيح الدارقطني في العلل (يقتضي ترجيح الوقف)

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي ⁴ عن هذا الحديث فقال : إنه يصح عن أبي هريرة وأما أبو الحسن ابن القطان كشف الخفاء ⁵ فقال إنه لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً.

ولعل البزار يعمل إلى وقفه بذكر الوجه الموقوف.

رأي الباحث :

الأول : هذا الوجه ظاهره الاتصال ولكن مخالف لجميع المرويات لأنه لم يذكر فيه قرّة والباقيون يذكرونه والثاني : ذكر البزار حديثاً موقوفاً على أبي هريرة وهو صحيح دون المرفوع لأن الأوزاعي سمع من الزهري وصححه وقفه الترمذي والحاكم من طريق قرّة.

¹ . سنن الترمذي (297).

² . سنن أبي داود (1004).

³ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (236/9).

⁴ . العلل (131/1).

⁵ . كشف الخفاء (375/1).

2. 7957- قال الزائر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَأْتِي بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - قَالَ يَزِيدُ أَظْفَه - فِي هَيْئَةٍ كَبِشٍ أَمْلَحُ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَتَطَلَّعُونَ خَائِفِينَ وَجَلْبِينَ مَخَافَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ فَيَقَالُ: أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ هَذَا فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَتَطَلَّعُونَ فَرَحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ فَيَقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ خُودَا لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا.⁵

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد وابن ثُمير به و أيضا من طريق أبي بكر بن عياش به. و "ابن ماجه" في سننه⁷ من طريق محمد بن بشر به وأخرجه الحاكم في مستدركه⁸ من طريق يزيد بن هارون به. وابن حبان في صحيحه⁹ من طريق الفضل بن موسى به.

عمستهم (يزيد بن هارون، الفضل بن موسى وعبد الله بن ثُمير، وأبو بكر بن عياش، ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا فذكره. وأخرجه الحاكم في مستدركه¹⁰ من طريق الفضل بن موسى، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، كلاهما عن محمد بن عمرو، به موقوفاً على أبي هريرة فذكره.

دراسة العلة:

مدار السند على محمد بن عمرو واختلف عنه بوجهين

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون ثقة متقن غايده نظر : طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين : 677 ، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حلفه ، وهو ابن غلقة ابن ولس الليثي المدني صدوق بهم ينظر ترجمته : (7916).

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند الزائر (14/314).

⁶ . المسند ، (ح) 7537 (8893).

⁷ . مسند ابن ماجه (4327).

⁸ . المستدرک (83/1).

⁹ . صحيح ابن حبان (7450).

¹⁰ . المستدرک (83/1).

الأول : رواه يزيد بن هارون، وعبد الله بن نمير، وأبو بكر بن عياش، ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وزيد بن هارون من الثقات ¹.

وعبد الله بن نمير من الثقات صاحب حديث من أهل السنة ²

ومحمد بن بشر من الثقات ³ والفضل بن موسى وثقه جماعة ⁴.

والخاني : رواه الحاكم من طريق فضل بن موسى وعبد الوهاب بن عبد المجيد موقوفاً على أبي هريرة

وأخرجه الحاكم في مستدركه ⁵ من طريق يزيد بن هارون. وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم

فإن يزيد بن هارون ثبت، وقد أسنده في جميع الروايات عنه، ووافقه الفضل بن موسى السبخاني، وعبد الوهاب

ابن عبد المجيد، عن محمد بن عمرو*، ثم أورد الحاكم الحديث موقوفاً من طريقهما، وتعبه الذهبي بقوله:

"وعليه أن يزيد بن هارون رفته، وأوقفه الفضل بن موسى."

أقول: لقد رفته الفضل بن موسى في رواية ابن حبان.

وأورده المنذري في "الترغيب والترهيب" ⁶ وقال: "رواه ابن عاصم بإسناد جيد".

رأي الباحث:

يروى هذا الحديث بوجهين الوجه الأول مرفوع وتابع يزيد غير واحد من الثقات وهم أكثر وأوثق والوجه الثاني

موقوف ورواه عبد المجيد فقط فيترجح الوجه المرفوع على الموقوف بقرينة الأكثرية والأحفظية لأن يزيد بن

هارون، وعبد الله بن نمير، وأبو بكر بن عياش، ومحمد بن بشر، هم أئمة الثقات وأكثر عدداً خلافاً عبد المجيد

¹ طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، الطبخ الكبير 8 / 368.

² طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 334.

³ طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 505.

⁴ طبقات ابن سعد 7 / 372، تاريخ ابن معين: 475.

⁵ المستدرک (83/1).

⁶ الترغيب والترهيب 4 / 564.

3. 7992- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: مَنْ غَسَلَ مِثْقًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَمَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَجْلِسَ حَتَّى تَوَضَّعَ.
- 7993- وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ⁵ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَعْرِ الْبَكْرَوِيُّ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِتَخْوِيفٍ⁷.

تفريع الحديث :

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه⁸ من طريق عبدة بن سليمان، ويحيى بن عمار، ويزيد بن هارون، والبيهقي في سننه⁹ من طريق الدراوردي من طريق كلهم (عبد الوهاب عبدة بن سليمان، ويحيى بن عمار، ويزيد بن هارون، الدراوردي) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في سننه¹⁰ من طريق حماد بن عمار، وابن عدي في الكامل¹¹ من طريق محمد بن شعاع به. وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه¹² كلهم (البكرائي، وحماد بن سلمة، محمد بن شعاع) من طريق محمد بن عمرو عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة العلة :

رواه الزوار من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به واختلف عنه بوجهين.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفي أبو محمد البصري ثقة كبير قبل موته ثلاث سنين، والجميع من سمع منه إنما سمع منه في الصلاة قبل اختلاطه وما ضره غيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التبريد. ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، التاريخ الكبير 6 / 97، الإيضاح (76).

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ يحيى بن حكيم الملقوم، ثقة حافظ، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 134.

⁶ أبو بكر البكرائي، عبد الرحمن بن عثمان ضعفه جماعة، ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 1252، والمجروحين لابن حبان: 2 / 61، والكامل لابن عدي: 2 / 172.

⁷ مسند الزوار (327/14).

⁸ المصنف (11152).

⁹ السنن الكبرى (1338).

¹⁰ السنن الكبرى (301/1).

¹¹ الكامل (217/6).

¹² ناسخ الحديث ومنسوخه (55).

الأول : كلهم (عبد الوهاب، عبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، الدراوردي) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفاً
وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين
أقول : فجميع من سمع منه إنما سمع منه في العصة قبل اعتلائه في الميزان ما حضر تغيره حديثه فإنه ما حدث
بحديث في زمن التغير.¹
وعبدة بن سليمان ثقة ثبت.²
ويزيد بن هارون من الثقات اتفقوا على توثيقه.³
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فبخطئه.⁴
الثاني : كلهم (البكرائي، وحماد بن سلمة، محمد بن شعاع) من طريق محمد بن عمرو عن أبي هريرة مرفوعاً
وحماد بن سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.⁵
أبو بحر البكرائي عبد الرحمن بن عثمان ضعيف.⁶
قال أبو حاتم في العلل⁷ : كذا خطأ؛ إنما هو : موقوف على أبي هريرة، لا يرفعه الثقات .
وقال البيهقي في سننه⁸ : الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية، لجهالة بعض رواها، وضعف
وبعضهم، والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع، وقال البخاري في تاريخه⁹ هذا الاسب
يعني الوقف رأي الباحث:
بعد النظر في كلا الوجهين أمعنا يمكن يرجح الوجه الموقوف بقرينة الأكثرية والأحظية ومنهم عبد
الوهاب، وعبدة بن سليمان، ويزيد بن هارون، والدراوردي، بخلاف الوجه الثاني وهو المرفوع لقلة رواها وضعف
بعضهم كما قال البخاري والبيهقي وأبو حاتم.

¹ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378 التاريخ الكبير 6 / 97، الإضباط (76).

² التاريخ لابن معين: 379، التاريخ الكبير: 3 / 315.

³ التاريخ الكبير 8 / 368، الجرح والتعديل 9 / 295.

⁴ التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

⁵ التاريخ الكبير: 3 / 22، الجرح والتعديل: 3 / 142، ميزان الاعتدال: 1 / 590، تهذيب التهذيب: 3 / 11.

⁶ الجرح والتعديل: 5 / 1252، والمجروحون لابن حبان: 2 / 61، والكامل لابن عدي: 2 / 172.

⁷ العلل (502/3).

⁸ المسنن الكبير (301/1).

⁹ التاريخ الكبير (397/1).

4. 8060- قال البزار: حَدَّثَنَا زهير بن مُحمَّد، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَل بن المحبر ² قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ³ عَنْ عباد بن منصور، عن القاسم بن مُحمَّد، ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيرِيهَا لِعَبْدِهِ كَمَا يَرِي أَحَدَكُمْ فَلَوْه، أَوْ فَصِيلَه.
- 8061- وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن مهدي ⁵ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ⁶ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ⁷ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ بن مُحمَّد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِتَخْوِهِ.
- قال البزار:

وَمَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيُرَوْنَ أَنَّ أَيُّوبَ سَمِعَهُ مِنْ عِبَادِ بن مَنْصُورٍ وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بن صَبْرَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحمَّد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8062- حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَد بن منصور، ⁸ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيد بن سُلَيْمَان ⁹، قَالَ: حَدَّثَنَا مَبَارَك بن فضالة ¹⁰ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن صَبْرَةَ ¹¹ عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحمَّد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا أَحْسَبَه

¹ . زهير بن مُحمَّد بن قيس، ثقة، ينظر: رقم الحديث (7880).

² . بدل بن المحبر ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة ينظر: تاريخ اسلام (281/5).

³ . شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي اتفقوا على توثيقه كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث الوفاة: 160 هـ.

البصرة ينظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50.

⁴ . عباد بن منصور فيه ضعف، قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي وأبو حاتم يكتب حديثه للاعتبار وقال الذهبي ضعيف ينظر: الجرح والتعديل: 6 / 86، كتاب المجروحين: 2 / 165، 166، الكامل لابن عدي: 473، 474، تهذيب الكمال: 653.

⁵ . محمد بن القاسم أحد الفقهاء بالمدينة، اتفقوا على توثيقه ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 187، طبقات خليفة: 244، تاريخ خليفة: 338.

⁶ . الحسين بن مهدي صدوق، ينظر: الجرح والتعديل: 3 / 294.

⁷ . عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعائي وثقه أئمة الحديث، لكنه تغير في آخر عمره وكان يتشيع، ينظر: ترجمته رقم الحديث (7882).

⁸ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁹ . أحمد بن منصور ثقة حافظ وطعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، ينظر: الجرح والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.

¹⁰ . سعيد بن سليمان الضبي ثقة حافظ، ينظر: العلل لأحمد بن حنبل: 140، طبقات ابن سعد 7 / 340.

¹¹ . مبارك بن فضالة، صدوق يدلّس ويدلّس تدليس التسمية ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 338 - 339، مشاهير علماء الأمصار: 158، تاريخ بغداد: 13 / 431.

¹² . عبد الواحد بن صبرة مجهول الحال، له ترجمة في "الجرح والتعديل" 22/6.

قال - إلا الطيب يقبلها بيمينه تبارك وتعالى فيربها لعبده كما يربي أحدكم مهره، أو قصبله حتى يوافيه يوم القيامة مثل أحد.¹

تفريخ الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه² من طريق معمر، عن أيوب به.
 " وابن خزيمة في صحيحه³ من طريق العجاج بن المنهال، حدثنا شعبة عن عباد به
 والترمذي في سننه⁴ من طريق وكيع، كلهم عن عباد بن منصور به. و " أحمد في مسنده⁵ من طريق المبارك، عن
 عن عبد الواحد بن صبرة، وعباد بن منصور مرفوعاً به.
 كلهم (أيوب؛ وعبد الواحد بن صبرة، وعباد بن منصور،) عن القاسم بن محمد، فذكره مرفوعاً
 أخرجه ابن خزيمة في " التوحيد"⁶ من طريق أبي سعيد المهري، عن أبي هريرة موقوفاً
 دراسة العلة:

رواه البزار من طريق القاسم بن محمد فروي عنه من وجوه
 الأول : من طريق عباد عن القاسم عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً
 والقاسم بن محمد ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة⁷
 وعباد بن منصور فيه ضعف، قال النسائي ليس بقوي وقال الذهبي ضعيف وقال ابن عدي وأبو حاتم يكتب حديثه
 للاعتبار⁸ وبقي رواه ثقات
 وزاد الترمذي: " وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: (أن الله هو يفيل العوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) ،
 (ويمحق الله الربى ويربى الصدقات) " وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح
 وقد قال الحافظ في " الفتح " ⁹ بعد أن ساقها من رواية الترمذي: " وفي رواية ابن جرير الضريح بأن تلاوة الآية من
 كلام أبي هريرة " .

¹ . مسند البزار (14/359).

² . المصنف (20050).

³ . صحيح ابن خزيمة (2427).

⁴ . مسند الترمذي (662) .

⁵ . المسند (ج9234).

⁶ . التوحيد 138/1 .

⁷ . طبقات ابن سعد 5 / 187، طبقات خليفة: 244، تاريخ خليفة: 338.

⁸ . الجرح والمعدل: 6 / 86، كتاب المحروحين: 2 / 165، 166، الكامل لابن عدي: 473، 474، تهذيب الكمال: 653،

تاريخ الإسلام: 6 / 207 - 208،

⁹ . فتح الباري: (222/3).

قلت: وهذا هو الأشبه بهذه الزيادة إن صحت عن أبي هريرة: أنها من كلامه وليست مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

الطائي: من طريق أيوب عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة، فذكره
وهذا الطريق صحيح الإسناد، وأيوب هو السخني، قال شعبة سيد الفقهاء
الثالث: عبد الواحد بن صبرة عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً
وعبد الواحد بن صبرة مجهول الحال، له ترجمة في "الجرح والتعديل" وفيه فضالة وهو مدلس ولم يصرح
بالحديث لكن توبع.¹

وتابعه عباد عند أحمد مقروناً به مع أنه ضعيف، وكذا تابعه أيوب وهشام وهما من الثقات.

وأي الباحث:

والصحيح ترجيح للرفع على الوقف بقراءة الأكثرية والأحفظية مع أن أصله في الصحيحين وإن ثلاثة من التابعين
رووا مرفوعاً.

الوجه الأول: وهذا إسناد حسن في المتابعات، عباد بن منصور - وإن كان فيه ضعف - يعتبر به في المتابعات
فيحسن حديثه، وقد تابعه ثقتان، وقال بعض الأئمة إن حديثه يصلح للاعتبار كما يتضح من دراسة العلة. وأما الزيادة
عند الترمذي فهو أن كان من كلام أبي هريرة فصحيح كما قال ابن حجر وإن كان من كلام عباد لأنه تغير بآخره
لا سيما خالف الثقات فتكون الزيادة منكراً.

أما الوجه الثاني: فصحيح الإسناد، ولم أجد بين أيوب والقاسم واسطة أخرى، والصحيح أن أيوب سمعه من القاسم
بن محمد.

والوجه الثالث: فيه عبد الواحد بن صبرة وهو مجهول الحال، لكن تابعه أيضاً ثقتان وروي بوجوه مختلفة صحيحة
عن أبي هريرة من طريق سعيد بن يسار وأبي صالح في الصحيحين يعني عن هذا.

¹ "الجرح والتعديل" 22/6.

5. 8109- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ² عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ،³ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ مَرَأَةٌ الْمُؤْمِنُ يَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَكْفُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ.
- قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ رِيَّاحٍ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ كَثِيرٍ إِلَّا أَبُو أَحْمَدَ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه⁶ من طريق سليمان بن بلال به، والبخاري في الأدب المفرد⁷ من طريق ابن أبي حازم به، والقضاعي في مسنده⁸ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم وسليمان بن حمزة به، كلهم من طريق عن كثير بن زيد به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد⁹ من طريق عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة موقوفاً بلفظ: المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه.

دراسة علة الحديث:

رواه البزار من طريق أبي أحمد عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً.

أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير وثقه جماعة من رجال البخاري¹⁰ وتابعه عبد العزيز وسفيان، وسليمان بن بلال فيتقوى به.

الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث¹¹.

¹ . محمد بن عبد الرحيم عن الثقات ينظر: الجرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (363، 364/2).

² . أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت، من رجال البخاري، ينظر: الجرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (363، 364/2).

³ . كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطئ، وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁴ . الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁵ . مسند البزار (385/14).

⁶ . سنن أبي داود (4918).

⁷ . الأدب المفرد (239).

⁸ . مسند الشهاب (125).

⁹ . الأدب المفرد (238).

¹⁰ . الجرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (363، 364/2).

¹¹ . الجرح والتعديل: 9 / 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

كثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يعطىء وهو حسن الحديث ¹ .
 والثاني: من طريق خالد بن حميد، عن خالد بن يزيد عن سليمان بن راشد عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة.
 بلفظ: المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه. موقوفاً
 وهذا إسناد حسن فيه صدوقان وهما خالد بن حميد، وخالد بن يزيد و سليمان بن راشد قال الحافظ في التقریب:
 مقبول، أي يصلح في المتابعات ولم يتابعه أحد على وقفه. ²
 رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد لأجل كثير وهو صدوق حسن الحديث وانفرد به ،وقد حسن إسناده العراقي والحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وروى عنه جمع من الثقات مرفوعاً منهم أبو أحمد وأما الوجه الموقوف ففيه سليمان بن راشد مقبول ولم يتابع عليه أحد فلا يصلح دون المتابعات فالترجيح لوجه المرفوع بقراءة الأثرية والأحفظية لأن كثيراً احتج به البخاري وهو أحفظ من سليمان .

¹ المرح والمعاليل: 7 / 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والتكامل لابن عدي: 3 / 13.

² التقریب (ص 251).

6. 8153- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ،¹ فِيمَا أَعْلَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُفَرَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ³ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ.⁵

تفريغ الحديث :

أخرج مالك في الموطأ⁶ من طريق نعيم موقوفاً

وأخرجه أحمد في مسنده⁷ من طرق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عثمان بن عُفَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فَذَكَرَهُ مَوْقُوفًا

ورواه مالك في الموطأ موقوفاً

ونعيم بن عبد الله الْمُجَمِّرُ المدني مولى آلِ عمر بن الخطاب: تابعي من الثقات⁸

وعثمان بن عمر بن فارس، من أئمة الثقات⁹

وقال الدارقطني في العلل¹⁰ فقال رواه أصحاب الموطأ من طريق مالك عن نعيم عن أبي هريرة موقوفاً ورواه

إسماعيل بن جعفر وعثمان بن عمر عن مالك مرفوعاً وتابع مالك، محمد بن عمرو عن نعيم مرفوعاً. ثم قال

الدارقطني، ورفع صحیح

رأى الباحث:

أقول روي الحديث من طريق نعيم من كلا الوجهين مرفوعاً وموقوفاً لكن الترجيح للرفع بقربة الأثرية لأن

تابع فيه محمد بن عمرو مالكا، كما قال الدارقطني ويظهر من دراسة الإسناد وروى بوجوده مخطئة صحيحة عن

أبي هريرة مرفوعاً.

¹ أحمد بن منصور ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمجده في الوقف في القرآن، ينظر ترجمته (8069)

² عثمان بن عُفَرَ بن فارس ثقة، ينظر: الجرح والصدیق 6 / 159، تاريخ بغداد 11 / 280.

³ مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المذنبين، وكثير المطبوعين، ينظر: ترجمته (8152).

⁴ نعيم بن عبد الله المجمر المدني مولى آل عمر بن الخطاب: ثقة، ينظر: ترجمته (8152).

⁵ مسند البزار (402/14).

⁶ موطأ مالك (383).

⁷ المسند (756).

⁸ طبقات ابن سعد في (5: 227) التاريخ الكبير (4 / 96/2).

⁹ الجرح والصدیق 6 / 159، تاريخ بغداد 11 / 280، تهذيب الكمال: 919.

¹⁰ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11 / 162).

7. 8181- قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ³، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ⁴، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجَ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ الْمَصَّةُ، وَلَا الْمَصْتَانُ، وَلَا يَحْرَمُ مِنْهُ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفْظِ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجَ رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِيهِ.⁶
تخريج الحديث :

1. أخرجه النسائي في سننه⁷ من طريق محمد بن منصور الطوسي، قال: حَدَّثَنَا بِمَقْرُوبٍ، وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ الْحُجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا.
وأخرجه النسائي في سننه⁸ من طريق محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن ابنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا.
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁹ وابن أبي شيبة في مصنفه¹⁰ من طريق (ابن جريج، ومعمّر، وأبو أسامة، وعبد الله بن المبارك)، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ الْحُجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ اسْتَفْهَى أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: لَا يَحْرَمُ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ مَوْقُوفًا.

¹ . يوسف بن موسى صدوق ينظر : الجرح والعدل 9 / 231، تاريخ بغداد 14 / 304

² . جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي وثقه جماعة ينظر: الجرح والعدل 2 / 505، تاريخ بغداد 7 / 253، تهذيب الكمال: 192

³ . محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، إمام المغازي ، صدوق يندلس « ورمى بالشيوع والقدور ، طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁴ . إبراهيم بن عتبة بن أبي عيشة الأسدي ثقة ينظر : تهذيب الكمال (152/2)

⁵ . حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي مقبول من التابعين ينظر: تاريخ البخاري الكبير: 2 / 2812، الجرح والعدل: 3 / 676.

⁶ . مسند البزار (11/15).

⁷ . السنن الكبرى (5437).

⁸ . السنن الكبرى (5438).

⁹ المصنف (13910)

¹⁰ . المصنف (17058)

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه¹ و"النسائي في سننه"² كلاهما من طريق (عبد بن سليمان، وعبد الله بن عمن) عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن أبا هريرة سئل عن الرضاع، فقال: لا يحرم من الرضاع إلا ما تلقى الأمعاء، وكان في الثدي قبل القطام موقوفاً.

دراسة العلة:

نذكر السند على محمد بن إسحاق فرواه..

أولاً عن طريق إبراهيم بن عتبة، عن حجاج بن حجاج، عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً، وترك فيه محمد بن إسحاق واسطة عروة بن الزبير، وقد عنعن ولم يتابع عليه.
والثاني: فرواه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً.

وجمع الثلاثة وهذا خطأ وقال علي بن المديني في العلل³ وهذا غلط.

والثالث: رواه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الحجاج بن الحجاج الأسدي، فذكره مرفوعاً.

ومحمد بن إسحاق بن يسار المديني، إمام المغازي، حديثه من التابعين ويدلس، ورمى بالشيخ والقدس⁴ والصحيح من طريق هشام... عن عبد الله بن الزبير، ومن طريق هشام عن حجاج مرفوعاً ولا يصح عن أبي هريرة مرفوعاً بهذا الطريق.

وأما الطريق الموقوف: فرواه عن أبي هريرة عروة بن الزبير وحجاج وكلا الطريقين صحيح.

وقال علي بن المديني في العلل⁵ رواه محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي هريرة فذكره وقال هذا غلط.

ورواه يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج بن أبي الحجاج أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث ابن إسحاق عندهم خطأ وأدخل حديثاً في حديث.

والحديث عندي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم.

¹ . المصنف (17057)

² . المستدرج الكبير (5442).

³ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ص: 83).

⁴ . طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁵ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ص: 83).

وحديث هشام بن عروة عن الحجاج بن أبي الحجاج انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن هشام بن عروة عن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي هريرة (موقوفا) وقول أبي هريرة وحديث الثلاثة صحاح وحديث ابن إسحاق وهم.

رأي الباحث:

أقول إسناده هذا الحديث من هذا الطريق لا يوضح لأن فيه محمد بن إسحاق والفرد به وقد عمن، ولم يتابع عليه وجعل حديثين حديثا واحدا والصحيح مرفوعا من طريق عبد الله بن الزبير ومن طريق الحجاج وأما طريق الموقوف عن أبي هريرة فهو صحيح من طريق حجاج ومن طريق عروة.

8. 8199- قال البزار: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعْمَدٍ بْنِ السَّكَنِ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،³ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَيُحْيُونَ وَجِيهُونَ وَالنَّهْلُ وَالْفِرَاتُ كُلُّ مَنْ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ وَكُلٌّ قَدْ رَأَيْتُ وَشَرِبْتُ مِنْهُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا زَوَّاهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ.⁶

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الأصلية غير مسند البزار
أخرجه مسلم في صحيحه⁷ من طريق عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن غاصم،
فذكره.

دراسة العلة:

رواه يحيى بن كثير، عن شعبه، عن خبيب بن غاصم، عن حفص بن غاصم، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكرهم مرفوعاً وقد روي موقوفاً
على أبي هُرَيْرَةَ

يُخَيَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ صِدُوقٌ⁸.

يحيى بن كثير بن درهم ثقة من رجال البخاري⁹.

وقال الدارقطني في العلل¹⁰: وقال يرويه شعبة عن خبيب بن غاصم عن حفص عن أبي هُرَيْرَةَ رفعه يحيى بن كثير بن درهم
عن شعبة ووقفه معاذ بن معاذ وعمرو بن مرزوق وغندر والموقوف عن شعبة أصح

¹ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ صِدُوقٌ ينظر: تاريخ بغداد (300/16).

² يحيى بن كثير بن درهم ثقة من رجال البخاري ينظر: التاريخ الكبير 8 / 300، التاريخ الصغير 2 / 297، الجرح والتعديل 9 / 183.

³ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي اتفقوا على توثيقه، كان القوي يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث الوفاة: 160 هـ، البصرة ينظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50.

⁴ خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب أبو العارث المدني (مات عبيد الله بن عمر بن حفص بن غاصم): ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁵ حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبيد الله بن عمر): ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁶ تاريخ اسلام (230/6).

⁷ صحيح مسلم (149/8).

⁸ مسند البزار (19/15).

⁹ ينظر: التاريخ الكبير 8 / 300، التاريخ الصغير 2 / 297، الجرح والتعديل 9 / 183.

¹⁰ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (271 / 10).

ولم أجد من أخرجه موقوفا فبناء على كلام الدارقطني، الرواية الموقوفة مرجحة على المرفوعة بقرينة الأكثرية والأحظية، وأما المرويات المرفوعة من طريق عبيد الله فبدون الجملة الأخيرة فالزيادة من طريق يحيى عن شعبة، وخالف شعبة بهذه الزيادة وزيادة الثقة مقبولة عموماً إذا لم تكن هناك قرينة ترد هذه الزيادة.

رأي الباحث:

إسناده صحيح وزيادة الثقة مقبولة، وأما الوجه الموقوف فهو مرجح على الوجه المرفوع بقرينة الأكثرية والأحظية لأن فيه محمد بن بشر ومعاذ وعمرو وهؤلاء من الثقات كما نلاحظ من كلام الدارقطني.

9. 8228- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ¹ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ² وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ³ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ⁴ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ⁵ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ⁶ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ⁷ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْتَرْتِيبَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبِثَّ أَحْمَبُهُ قَالَ: فِيهَا الدَّوَابُّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَاللَّيْلِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُزَوَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁸.

تخريج الحديث:

أخرج "مسلم" في صحيحه⁹ من طريق سريج بن يونس وهارون بن عبد الله بن وهب. و"أبو داود" في سننه¹⁰ قال: أخبرنا هارون بن عبد الله ويوسف بن سعيد - واللفظ له.

ثلاثتهم (سريج، وهارون، ويوسف بن سعيد) عن حجّاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أيوب ابن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق حجّاج بن محمد عن ابن جريج: عن إسماعيل بن أمية، عن أيوب ابن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، فذكره.

¹ محمد بن عبد الله المخرمي ثقة حافظ ينظر: الجرح والتعديل 7 / 305 تاريخ بغداد 5 / 423.

² الحسن بن محمد الزعفراني ثقة ينظر: الجرح والتعديل 3 / 36، تاريخ بغداد 7 / 407، 410.

³ الحجّاج بن محمد قال ابن سعد من الثقات ينظر: الطبقات الكبرى (240/7).

⁴ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، وثقه أهل العلم وروى بالتحليل والارسال ينظر: الجرح والتعديل 5 / 356 - 357، تاريخ بغداد 10 / 400، تهذيب الكمال 858.

⁵ إسماعيل بن أمية بن عمرو ثقة ثبت ينظر: تهذيب الكمال (45/3).

⁶ تهذيب الكمال (468/3).

⁷ عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ثقة، ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 247، وثقات ابن حبان، 5 / 30 - 31 تهذيب الكمال (468/3).

⁸ مسند البزار (35/15).

⁹ صحيح مسلم (127/8).

¹⁰ السنن الكبرى (10943).

وأما طريق مسلم فرواه عن سريج وهارون عن حجاج عن ابن جريج . وهؤلاء جميع رجال مسلم، مع ان ابن جريج يدلّس لكن صرح بالتحديث

وأيوب بن خالد بن صفوان، تابعي و فيه لين¹، وله متابع.

وقال الطبراني: " في معجمه² " لم يرو هذا الحديث عن عبد الله، إلا إسماعيل تفرد به ابن جريج.

قلت: فلم يفرّض به إسماعيل، بل تابعه أيوب بن خالد، فرواه عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره. قلت: قال الحافظ ابن كثير في تفسيره: ³ وهذا الحديث من غرائب صحيح مسلم، وقد تكلم فيه ابن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ، وجعلوه من كلام كعب الأحبار، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كلام كعب، وإنما اشبهه على بعض الرواة فجعله مرفوعاً، وقد حرر ذلك البيهقي،

وقال ابن كثير في تفسيره⁴ أيضاً: وفيه استيعاب الأيام السبعة، والله تعالى قد قال: { في ستة أيام } ، ولهذا تكلم البخاري وغير واحد من الحفاظ في هذا الحديث وجعلوه من رواية أبي هريرة عن كعب الأحبار ليس مرفوعاً، وقال في تفسيره: ⁵ أيضاً وهو من غرائب الصحيح، وقد علله البخاري في " التاريخ " فقال: رواه بعضهم عن أبي أبي هريرة رضي الله عنه، عن كعب الأحبار، وهو الأصح. وقال المناوي في " فيض القدير " : وقال بعضهم: هذا الحديث في متنه غرابة شديدة، فمن ذلك أنه ليس فيه ذكر خلق السموات، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام، وهذا خلاف القرآن، لأن الأربعة خلقت في أربعة أيام، ثم خلقت السموات في يومين، وقد سكّت عن الحديث النووي في " شرح مسلم " .

وممن صحح الحديث، الشوكاني في " فتح القدير " وقد تكلم عليه العلماء من جهة متنه، ورأوا أنه معارض للقرآن، ومن صححه كالشوكاني وغيره، رأوا أنه لا تعارض بينه وبين نص القرآن، فإن القرآن ذكر أن الله تعالى خلق السموات والأرض جميعاً في ستة أيام، وخلق الأرض وحدها في يومين، والحديث إنما بين أن الله تعالى خلق ما في الأرض في سبعة أيام، ويحتمل عند بعض من صححه أن تكون هذه الأيام السبعة غير الأيام الستة التي ذكرها الله تعالى في خلق السموات والأرض، وحينئذ لا تكون معارضة، وإنما الحديث فصل كيفية الخلق على الأرض وحدها، والله تعالى أعلم.

أقول: الأصح أن هذا الحديث موقوف على كعب الأحبار وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم.

رأي الباحث: إسناده الحديث صحيح وأصله في صحيح مسلم لكن الأصح ان يكون الحديث من كلام كعب، ولا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما بينت في ظلال كلام الأئمة مثل ابن كثير والبيهقي.

¹ . تهذيب الكمال (468/3)

² . المعجم الاوسط (3232).

³ . ابن كثير 3 / 488.

⁴ . ابن كثير (1 / 69) (3 / 488).

⁵ . ابن كثير (1 / 69) (3 / 488).

10. 8248- قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ^١ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ^٢، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ^٣ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ ^٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اشْتَرَى مَصْرَاةً فَلْيُعَلِّمَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا وَإِلَّا فَلْيُرُدَّهَا وَيُرِدَّ مَعَهَا صَاعَ تَمْرٍ ^٥ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده ^٦ من طريق عبد الرحمن به، ومسلم في صحيحه ^٧ من طريق عبد الله بن مسلمة به، كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن مسلمة،) عن داود بن قيس، عن موسى بن يسار، فذكره. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ^٨ قال: أخبرنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال: مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً، فَإِنْ عَلَّمَهَا فَلَمْ يَرْضَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. موقوف. وأخرجه مسلم في صحيحه ^٩ من طريق قرة به، (ح) من طريق أيوب به، كلاهما - أيوب، وقره بن خالد، عن محمد بن سيرين، فذكره.

دراسة العلة:

مدار السند على داود بن قيس وروي عنه من وجهين، الأول: رواه (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن مسلمة،) عن داود بن قيس، عن موسى بن يسار، فذكره، مرفوعاً. وعبد الله بن مسلمة مجمع على اتقانه وثبته من رجال الشيعين. ¹⁰ وأما عبد الرحمن بن مهدي من أئمة الثقات الكبير ¹¹ وداود بن قيس الفراء الديلم، من التابعين الثقات ¹²

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير، ثقة حافظ ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² عبد الرحمن بن مهدي، الفقيه على توثيقه ينظر التاريخ لابن معين: 359، طبقات ابن سعد 7 / 297، تاريخ خليفة: 468.

³ داود بن قيس الفراء الديلم، من التابعين الثقات ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 224، 265، الجرح والتعديل: 3 / 1924، ثقات ابن حبان: 1 / 122.

⁴ موسى بن يسار، من التابعين الثقات، ينظر: ترجمته (8234).

⁵ مسند البزار (42/15).

⁶ المسند (ح9961).

⁷ صحيح مسلم 3824.

⁸ المصنف (14862).

⁹ صحيح مسلم (6/5).

¹⁰ التاريخ الكبير 5 / 212، التاريخ الصغير 2 / 345، الجرح والتعديل 5 / 181.

¹¹ طبقات ابن سعد 7 / 297، التاريخ لابن معين: 359، تاريخ خليفة: 468.

¹² الجرح والتعديل: 3 / 1924، وثقات ابن حبان: 1 / 122.

وعمر بن علي الفلاس ثقة من الاعلام .

والثاني :رواه عبد الرزاق من طريق داود بن قيس موقولا .

فرواه عبد الرزاق وهو إمام لكن تغير حفظه باخرة وليس في الحفظ والاتقان مثل عبد الرحمن بن مهدي ، فالترجيح لرواية المرفوعة على الموقوفة بقرينة الأكثرية والأحفظية مع ان اصله عند مسلم وله مهابة على غيره من الكتب ، وله متابعات كثيرة مرفوعة تؤيد هذا الامر .

رأي الباحث :

إسناده صحيح وروي مرفوعا وموقولا فالترجيح للحديث المرفوع بقرينة الأكثرية والأحفظية لان عبد الرحمن بن مهدي أحفظ بنسبة عبد الرزاق مع ان كلا الوجهين صحيح ، وللحديث متابعات وشواهد كثير يتقوى بها .

11. 8253- قال البزار: حَدَّثَنَا يَشْرِبْن خَالِدُ الْعَسْكَرِيِّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ².

قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ³ عَنْ نَافِعِ بْنِ سُرْجَسٍ ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ أَنْهَى النَّاسَ مِنْهَا صَاحِبٌ شَاهِقَةٌ فَأَكَلَ رَسُولُ غَنَمِهِ، أَوْ مِنْ رَسُولِ غَنَمِهِ وَرَجُلٌ أَخَذَ بِعَيْنَانِ قُرْسَهُ يَأْكُلُ مِنْ فِيهِ قُرْسَهُ، أَوْ رَمَحَهُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْإِسْنَادَ، وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ نَافِعِ بْنِ سُرْجَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ. ⁵

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي جَامِعِهِ ⁶ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُفِهِ ⁷ وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ⁸ مِنْ طَرِيقِ نَافِعِ بْنِ سُرْجَسٍ سُرْجَسٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَوْقُوفًا، وَقَالَ الْحَاكِمُ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَأَيْضًا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ⁹ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ نَافِعِ بْنِ سُرْجَسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا، وَقَالَ الْحَاكِمُ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ.

دراسة العلة:

مدار السند على عبد الله بن عثمان بن خثيم فروي عنه من وجهين مرفوعا وموقوفا
وأما الوجه المرفوع فرواه زائدة وزهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره

وزهير بن معاوية بن حديج وثقه جميع أهل العلم وبقيت جميع رجاله ثقات ¹

¹ يَشْرِبْن خَالِدُ الْعَسْكَرِيِّ ثقة ينظر: الجرح والعتيل: 5 / 510، وثقات ابن حبان: 5 / 34، والكمال لابن عدي: 2 / 124.

² حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ ثقة عابد، ينظر: الجرح والعتيل: 5 / 510، وثقات ابن حبان: 5 / 34، والكمال لابن عدي: 2 / 124.

³ عُثْمَانُ بْنُ خُثَيْمٍ: الجرح والعتيل: 5 / 510، وثقات ابن حبان: 5 / 34، والكمال لابن عدي: 2 / 124.

⁴ نَافِعُ بْنُ سُرْجَسٍ، قال أحمد بن حنبل، ما أعلم إلا خيرا، وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وذكره ابن شاذان في "الفتا"، وذكره ابن حبان في "الفتا"، ينظر: طبقات ابن سعد (6 / 27)، الجرح والعتيل (8 / 452 - 453)، الفتا (5 / 469)، فتا ابن شاذان (رقم 1474)، المفردات والوحدات (رقم 847).

⁵ مستد البزار (43/15).

⁶ الجامع (368).

⁷ المصنف (37263).

⁸ المستدرک (102/2).

⁹ المستدرک (560/4).

وأما الوجه الموقوف فرواه معمر وزائدة عن أبي هريرة .
ومعمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت الآن فيما حدث به بالبصرة شيئا .
والحاكم صحيح كلا الوجهين مرفوعا وموقفا وأما الموقوف فهو أيضا في حكم المرفوع لأن الصحابي لا يمتنع
فيما يستقبل بنفسه كما هو معروف عند علماء مصطلح الحديث .
وأما الوجه المرفوع فهو راجع بقريئة الأحظية على الوجه الموقوف ولعل هذا الاختلاف من قبل عبد الله بن
عثمان

وعبد الله بن عثمان بن عثيم القاري ، صلوق ، من التابعين وقال ابن عدي أحاديثه حسان ² .
ونافع بن سرجس ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : " نافع بن سرجس ، ما أعلم إلا غيراً " ، وقال ابن
سعد : " كان ثقة ، قليل الحديث " ، وذكره ابن شاهين في " الثقات " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر الإمام
مسلم في " الوحدان " أن عبد الله بن عثمان بن عثيم تفرد بالرواية عن نافع بن سرجس ³ .

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن ، والوجه المرفوع مرجح على الوجه الوقوف بقريئة الأحظية لأنه يرويه زهير وزائدة وهما من
الثقات ، وتفرد به نافع وعبد الله بن عثمان وهما من التابعين وإن كانا أقل حفظاً لكن أحمل أهل العلم روايته مثل
أحمد بن حنبل وابن حبان وغيرهما .

¹ . التاريخ الكبير : 3 / 427 ، الجرح والتعديل . 3 / 589 588 .

² . الجرح والتعديل : 5 / 510 ، وثقات ابن حبان : 5 / 34 ، والكمال لابن عدي : 2 / 124 .

³ . طبقات ابن سعد (6 / 27) الجرح والتعديل (8 / 452 - 453) ، الثقات لابن حبان (5 / 469) ، ثقات ابن شاهين (رقم
1474) ، المنهجات والوحدان (رقم 847) .

12، 8266- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَثْنَى¹ فِيْمَا أَعْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ²، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ³ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ⁴ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ⁵ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَبَحَ فِي دُبُرِ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ زَيْدِ الْبَعْرِ.

قال البزار: وأبو عبيد الذي روى عنه سهيل هذا الحديث لا نعلم من هو.⁷

تخريج الحديث

أخرجه مسلم في صحيحه⁸ من طريق خالد بن عبد الله عن سهيل به. وفي المقام الآخر⁹ من طريق إسماعيل بن بن زكريا، عن سهيل به.

وابن حبان في صحيحه¹⁰ وابن عزيمة في صحيحه¹¹ جميعهم من طرق عن (سهيل، ومالك) عن أبي عبيد المذحجي، عن عطاء بن يزيد الليثي، فذكره مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في سننه¹² قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي عبيد، مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، قال: موقوفاً.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

¹ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، أبو علي الموصل، قال السلمي: سألت الشافعي عن أبي علي الموصل، فقال: ثقة مأمون موثق به ينظر: سير أعلام النبلاء (174/14).

² عبد الملك بن عمرو اللبسي، من التابعين الثقات ينظر: التاريخ الكبير 5 / 425، التاريخ الصغير 2 / 304، الجرح والتعديل 5 / 359.

³ سليمان بن بلال القرظي البجلي ثقة إمام الجرح والتعديل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: خ: 535.

⁴ سهيل بن أبي صالح، ذكره ابن السمان، صدوق غير حظه بأخرة ينظر: الجرح والتعديل 4 / 246، تهذيب الكمال 561.

⁵ أبو عبيد المذحجي، صاحب سليمان بن عبد الملك، ثقة، من صفات التابعين، ينظر: «تهذيب الكمال» 34 / (7492).

⁶ عطاء بن يزيد الليثي، ثقة، ينظر: تاريخ أبي زرع الدمشقي: 347، وتاريخ واسط، 167.

⁷ مستدرك البزار (53/15).

⁸ صحيح مسلم 1291.

⁹ صحيح مسلم (1292).

¹⁰ صحيح ابن حبان (2013).

¹¹ صحيح ابن عزيمة 750.

¹² السنن الكبرى (9894).

وتابع سليمان جمع من الثقات عند مسلم وغيره عن أبي هريرة مرفوعا
 وروى قتيبة بن سعيد عن مالك موقوفاً،
 فالترجيح للرواية المرفوعة على الموقوفة بقربة الأثرية والأحفظية مع أن الرواية المرفوعة عند مسلم فله مهابة
 على غيره من الكتب، وروى عن سهيل جمع من الثقات وتابع سهيل مالك، وروى عن مالك، يحيى بن صالح
 الوحاظي، وخالفه قتيبة بن سعيد فروى عن مالك موقوفاً
 وأبو عبيد المدحجي، حاجب سليمان بن عبد الملك، من التابعين الثقات¹
 وعطاء بن يزيد الليثي ثقة، من التابعين².
 وسليمان بن بلال القرظي التيمي من الثقات³. وتابعه خالد بن عبد الله وإسماعيل عند مسلم
 وسهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة⁴. وتابعه مالك
 رأي الباحث:

إسناده صحيح وأخرجه مسلم وغيره مرفوعاً وخالفهم قتيبة فرواه عن مالك موقوفاً فالترجيح للرواية المرفوعة على
 الموقوفة بقربة الأثرية والأحفظية مع أن كلا الوجهين صحيح، بخلاف قول الزايعي عن المعرفة لأبي عبيد مع أنه
 معروف من رجال الشيعة، ولعله لم يطلع عليه فالمعصوم من عصمه الله.

¹ «تهذيب الكمال» 34 / (7492).

² المرح والتمثيل: 6 / الترجمة 1866، وثقات ابن حبان: 5 / 200، وثقات ابن شاهين: الترجمة 1019.

³ المرح والتمثيل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: ج 535.

⁴ المرح والتمثيل 4 / 246، تهذيب الكمال 561.

13. 8273- قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجَبَرِيُّ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَغْلَبُ بْنُ نَمِيمٍ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ، ³ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ⁴ عَنْ الْأَخْرِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: إِنْ الْعَبْدُ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَهُ رَبُّهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَهُ رَبُّهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَهُ رَبُّهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ صَدَقَهُ رَبُّهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَدَقَهُ رَبُّهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَخْرِ غَيْرَ وَاحِدٍ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَفْصٍ فِي مُسْنَدِهِ ⁷ مِنْ طَرِيقِ عَفْرَةَ الزُّبَايَاتِ وَإِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ بِهِ. وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ ⁸ مِنْ طَرِيقِ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عِيَّاسَ بِهِ. وَالتَّسَالِي فِي "عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" ⁹ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ أَرْبَعِهِمْ (عَفْرَةَ، وَإِسْرَائِيلَ، وَعَبْدَ الْجُبَّارِ، وَزُكَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ مَرْفُوعًا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ ¹⁰ وَالتَّسَالِي فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ¹¹ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، إِشْدَادًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَخْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ (وَقِي رِوَايَةُ التَّسَالِي لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ) مَوْقُوفًا.

¹ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجَبَرِيُّ صَدُوقٌ، يُنَظَرُ: لَقَاتِ ابْنَ حَبَّانَ: 8 / 428.

² الْأَغْلَبُ بْنُ نَمِيمٍ: قَالَ الْبُخَارِيُّ صَدُوقٌ، يُنَظَرُ: مِيزَانُ الْإِسْعَادِ (1021).

³ مُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ ثِقَةٌ مِنْ صُفْهِاءِ الثَّابِتِينَ رَوَى لَهُ: خ م د ت م ي. يُنَظَرُ: الْمَجْرَحُ وَالصَّنَدُ 7 / 222، مُشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ (168)، تَهْلِيلُ الْكَمَالِ 1181.

⁴ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيْهِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكُوفِيِّ مِنَ الثَّابِتِينَ لَقَاتِ كَانَ يَدُلُّ، وَاعْتَلَقَ بِأَخْرَجَهُ يُنَظَرُ: تَارِيخُ الْقُسُوفِ 2 / 621، الْمَجْرَحُ وَالصَّنَدُ 6 / 242، 243، تَهْلِيلُ الْكَمَالِ 1040.

⁵ الْأَخْرِ، أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ يُنَظَرُ: تَهْلِيلُ الْكَمَالِ (317/3).

⁶ مُسْنَدُ الْبَزَارِ (57/15).

⁷ مُسْنَدُ عَبْدِ بْنِ حَفْصٍ (943، 944).

⁸ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ (3430).

⁹ عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (348).

¹⁰ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ (3430).

¹¹ عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (32).

دراسة العلة:

مدار السند على أبي إسحاق فروي عنه مرفوعاً وموقوفاً
 الأول: فرواه أنبأهم (خَمَزَةُ، وإسرائيل، وعبد الجبار، وزُهَيْر بن معاوية) عن أبي إسحاق به. مرفوعاً
 ومُحَمَّد بن جحادة من التابعين الثقات¹.
 واغلب بن تميم: قال البخاري منكر الحديث².
 وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب.
 أبو إسحاق السبيعي الكوفي، عمرو بن عبد الله بن عبيد، وثقه جماعة وروى بالتدليس، واختلط بالخرقة من
 التابعين³.
 صرح أبو إسحاق بالسماع عند النسائي في سننه⁴.
 الثاني: رواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر به، موقوفاً
 وقال الذهبي: "قلت: أوقفه شعبة وغيره".
 وأخرجه الحاكم في مستدركه⁵ وقال بعد ما أخرج من طريق إسرائيل "هذا حديث صحيح لم يخرج في
 الصحيحين، وقد احتجا جميعاً بحديث أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد، وقد اتفقا جميعاً
 على الحجة بأحاديث إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق".
 أقول: قد رواه مرفوعاً جمع من الثقات وخالفهم شعبة فرواه موقوفاً فالترجيح لرواية المرفوعة على الموقوفة بقرينة
 الأكثرية
 رأي الباحث:
 إسناده ضعيف لضعف الاغلب بن تميم ورواه غير واحد من الثقات مرفوعاً وخالفهم شعبة فرواه موقوفاً، فالترجيح
 للرواية المرفوعة بقرينة الأكثرية.

¹ الجرح والتعديل 7 / 222، مشاهير علماء الأمصار (168) تهذيب الكمال 1181.

² ميزان الاعتدال (1021).

³ تاريخ الفسوي 2 / 621، الجرح والتعديل 6 / 242، 243، تهذيب الكمال 1040.

⁴ المستدرک الكبير (348).

⁵ المستدرك (1 / 5 - 6).

14. 8281- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرْزَامَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى²، قَالَ:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ³ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ⁴ عَنْ الْأَغَرِ⁵ أَبِي مُسْلَمٍ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي
وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَابْقِظَ
أَهْلَهُ فَصَلِّ جَمِيعًا كَتَبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ.

قال البزار: وما الحديث لا نعلم رواه عن الأقر إلا علي بن الأقر، ولا نعلم رواه عن
الأعمش إلا شيبان، ورواه الثوري. عن علي بن الأقر فلم يرفعه إلا عبد الرزاق عن
الثوري⁷.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه⁸ من طريق محمد بن حاتم بن بزيع، عن عبيد الله بن موسى بد. وابن ماجه في سننه⁹
من طريق الوليد بن مسلم بد. ، والنسائي في سننه¹⁰ من طريق القاسم بن زكريا بن دينار كوفي، قال: حدثنا عبيد
الله - يعني ابن موسى، كلاهما - عبيد الله، والوليد - عن شيبان أبي معاوية، عن الأعمش، عن علي بن الأقر ،
عن الأقر ، فذكره.

وأخرجه أبو داود في سننه¹¹ من طريق ابن كثير، قال: حدثنا سليمان، عن مسعر، عن علي بن الأقر ، عن الأقر
عن أبي سعيد، موقوف، ولم يذكر أبا هريرة.

دراسة العلة:

¹ محمد بن عثمان بن كرامة ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

² عبيد الله بن موسى ثقة، وكان بشيع، الجرح والتعديل 5 / 334، مشاهير علماء الأمصار: ت 1385.

³ شيبان بن عبد الرحمن النخعي ثقة، صاحب كتاب ينظر: الجرح والتعديل: 4 / 355 - 356، مشاهير علماء الأمصار: 170،
تاريخ بغداد: 9 / 271.

⁴ سليمان بن مهران الأسدي الأعمش ثقة حافظ، لكنه بدلي، من التابعين، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم
تهذيب الكمال (518 / 31).

⁵ علي بن الأقر ثقة ينظر: الجرح والتعديل 9 / 337، تهذيب الكمال 1586.

⁶ سليمان الأقر. ثقة، ينظر: المعرفة ليعقوب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.

⁷ مسند البزار (60/15).

⁸ سنن أبي داود (1309).

⁹ سنن ابن ماجه (1335).

¹⁰ السنن الكبرى (1219).

¹¹ سنن أبي داود (1309).

روي هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً فرواه البزار مرفوعاً من طريق محمد بن عوفان بن كرامة، قال: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ الْأَخْرِ أَبِي مُسْلَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا هَذَا كَرَاهٍ.

ووراه سفيان عن مسعر عن علي بن الأقرم موقوفاً.
قال أبو داود في سننه¹: رواه ابن مهدي، عن سفيان. قال: وأراه ذكر أبا هريرة. قال أبو داود: وحديث سفيان موقوف.

وقال الدارقطني في المجلد² فقال يرويه علي بن الأقرم واختلف عنه فرواه الأعمش واختلف عنه فرواه شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقرم عن الأخر عن أبي سعيد ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه جرير بن عبد الحميد رواه عن الأعمش عن علي بن الأقرم عن الأخر عن أبي هريرة وحده موقوفاً.

وروى الثوري واختلف عنه فرواه عمرو بن عبد الغفار عن الثوري عن علي بن الأقرم عن الأخر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه الأشجعي فرواه عن الثوري بهذا الإسناد موقوفاً.

والبيهقي في سننه³: بعد ذكر الرواية ثم ذكر البيهقي الاختلاف وساق كلام أبي داود ثم زاد: ورواه عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً، نحو حديث الأعمش. أخرجه الحاكم في مستدركه⁴: بعد ذكر الرواية مرفوعاً مقروناً وقال الحاكم: لم يسنده أبو نعيم، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الإسناد، وأسنده عيسى بن جعفر، وهو ثقة، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحافظ في نتائج الأفكار⁵ من طريق شيبان أبي معاوية، ثنا الأعمش، عن علي بن الأقرم به نحو لفظ لفظ حديث الباب من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة، قرنهما مرفوعاً.
ثم قال بعد أن أخرجه: هذا حديث صحيح:

واختلف في وقفه ورفع علي بن الأقرم: فتابع الأعمش على رفعه محمد بن جابر اليمامي: أخرجه أبو يعلى من طريقه.

وخالفهما سفيان الثوري فوقفه.

¹ سنن أبي داود (1309).

² المجلد (1649).

³ المستدرک (501/2).

⁴ المستدرک (416/2).

⁵ نتائج الأفكار (34/1).

ثم أخرجه عائلاً له من طريق سفیان يستلزم إليه عن علي بن موقوفاً على أبي سعيد نحو حديث الباب ثم قال:
أخرجه أبو داود عن محمد بن كثير، والحاكم من رواية أبي نعيم عن سفیان، قال أبو داود: رواه عبد الرحمن بن
مهدي عن سفیان، وأراه ذكر أبي هريرة فيه، وحديث سفیان موقوف.

وقال الحاكم: رفعه عيسى الرازي عن سفیان.

قلت: تفرد محمد بن جابر اليمامي الحنفي: برفعه عن أبي سعيد وفقاً مستقلاً دون أن يقرنه بأحد، وليس هو في
مرتبة من يحتمل تفرده لا سيما إذا خالفه غيره ممن هم أولى منه، وذلك لما اعتراه رحمه الله من سوء الحفظ
والتخليط.

وهية رواية الأعمش لهذا الحديث محتملة فإنه قرن أبا سعيد بأبي هريرة ثم رفعه فيحتمل أنه أراد الاختصار مع
علمه التام أنه عن أبي سعيد موقوفاً فيكون التقدير:

(عن أبي سعيد موقوفاً، وأبي هريرة مرفوعاً) وذلك لتطابق المتن.

وذكره البوصيري في الإتحاف¹ مثله ثم قال: رواه الحارث ابن أبي أسامة موقوفاً.

رأي الباحث:

إسناده صحيح لذاته فالذي يظهر: تصويب وقفه على أبي سعيد، ورفع عن أبي هريرة رضي الله عنهما واعتبار
رفعه عن أبي سعيد غلط ممن رفعه، ويبدو أن الحفاظ الهيثمي، وابن حجر، والبوصيري: أوردوه في الزوائد لهذا
السبب أي وردوه بسبب وقفه. والله أعلم

¹ . إتحاف البحيرة المهرة، بزوائد المساليد العشرة (2/ 105).

8292.15- قال البزار: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ²، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ الْأَعْرَجِ³ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَمَرِهِ بِصِيبِهِ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ.
قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا تَعْلَمُهُ يَزِيدُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ أَيْضًا فَتَابِعَهُ عَلِيٌّ مِثْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَصْبَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا وَمَنْصُورٌ أَحْفَظُ مِنْ حَصْبَنٍ⁴.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في "الحلية"⁵ والبيهقي في الشعب⁷ كلهم من طريق عمرو بن خالد المصري أخبرنا عيسى بن يونس عن سفیان عن منصور عن هلال بن يساف عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به.
والموقوف أخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁸ كما قال البزار.
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي غزالة، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ مَرْفُوعاً وَقَدْ رَوَى مَوْقُوفاً عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
ورواه عيسى بن يونس عن سفیان عن منصور عن هلال بن يساف عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن خالد المصري وهو ثقة من شيوخ البخاري.
وقد تابع، فرواه عبد الرزاق في مصنفه⁹ : من طريق داود بن مهران أخبرنا عيسى بن يونس به.

¹ . فضيل بن حسين بن طلحة البصري ؛ أبو كامل الجحدرى ثقة حافظ. ينظر: الجرح والتعديل 7 / 71، 72.
² . الوضاح بن عبد الله البشكري أبو عوانة الواسطي البزاز أنفقوا على توليفه، ينظر: التاريخ لابن معين: 429، التاريخ الكبير: 8 / 181.
³ . هلال بن يساف، ثقة، ينظر: الجرح والتعديل: 9 / الترجمة 278 ومقدمته: 243، وثقات ابن حبان: 5 / 503، وعلل الدارقطني: 1 / 173..
⁴ . سلمان الأخر، ثقة، ينظر: المعركة ليعقوب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.
⁵ . مسند البزار (68/15).
⁶ . حلية الأولياء - (5 / 46).
⁷ . شعب الإيمان (1 / 56) ...
⁸ . المصنف (6045) ،
⁹ . المصنف (2 / 112).

ورواه الثقفى في " الفوائد " ¹ عن سعيد بن الصلت حدثنا أبو ظبية عن هلال بن يساف عن أبي هريرة لم يذكر بينهما: الآخر .

وأخرجه البيهقي قال حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن (الأخر) عن أبي هريرة به.

وقال البزار: لا نعلمه يروي عنه صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري عن منصور أيضا، وقد روي عن أبي هريرة موقوفا، ورفعنا أصح .

فالسند صحيح أيضا لأن هلالا تابعي معروف الرواية عن الصحابة مثل عمران بن حصين وعائشة وأدرك عليها رضي الله عنه وقال المنذري في "الترغيب" ² "رواه البزار والطبراني، ورواه زواة الصحيح". وهو عند الطبراني في معجمه ³ "من طريق حديج بن معاوية حدثنا حصين عن هلال بن يساف عن الآخر به. وقال: "لم يروه عن حصين إلا حديج".

قلت: وهو صدوق وقال أحمد بن حنبل، لا أعلم إلا خيرا وكذا وثقه وحسن حديثه جمهور الأئمة ⁴، فهو ممن يستشهد به، ويرجح والله أعلم.

رأي الباحث:

إسناده صحيح والرفع صحيح لأن منصور أوثق وأحفظ بنسبة حصين ورواه حصين موقوفا كما قال البزار.

¹ " الفوائد " (2 / 5 / 9) .

² " الترغيب " (238 / 2) .

³ المعجم الاوسط (6533) .

⁴ تهذيب التهذيب 2 / 218 .

الفصل الثاني:

الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد .

ويشتمل على أربعة مباحث وفيها ستة وعشرون حديثاً :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر .

المبحث الثاني : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال لإسناد دون الصحابي .

المبحث الثالث : الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند .

المبحث الرابع : الأحاديث المعلولة بالاختلاف وفي تعليقه نظر .



التشديد :

قد يروي الراوي الحديث بإسناده عن صحابي، ويرويه راو آخر عن صحابي آخر، وإذا وقع هذا الاختلاف فإنه يحتمل أن التابعي رواه عن كليهما فيحتمل أنه رواه عن أحدهما فيعتبر الآخر خطأ، ومثل هذا الاختلاف وإن كان لا يضر ولا يقدح في متن الحديث، لكنه يقدح أحياناً في السند، فينظر في دفعه ويرجح بكثرة العدد أو ضبط الراوي وغيرها من الأمور.

1. 7890- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا

مُغَفَّرٌ ³ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِغَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا: بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو النَّجَارِ ⁶ قَالُوا: ثُمَّ مَنْ قَالَ: ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ⁷، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ⁸ قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ.

قال البزار: وهذا الحديث رواه أبو الزناد وموسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد ⁹

تخرج الحديث: رواية أبي سلمة وعبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ¹⁰ من طريق صالح بن كيسان به، وأحمد في مسنده ¹¹ من طريق صالح بن كيسان ومعه عن الزهري عن أبي سلمة وعبيد الله ابن عبد الله عنه به. وبدايه من ذكر بني عبد الأشهل . وفيه أيضا "فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُنْعَبًا فَقَالَ أَلَمْ تَعْرِ الْأَرْبَعَ جِئْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَهُمْ فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوِيهِ أَجْلِسْ أَلَا تُرْضَى أَنْ تَتَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَرَّكُمُ فِي الْأَرْبَعِ الدُّوَرِ أَلَيْسَ تَتَمَّى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمَّ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ تَتَمَّى. فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

حديث أبي أسيد (مالك بن ربيعة بن البدن البدني بن عامر بن عوف) ، ورويه عنه جماعة:

1. رواية أنس بن مالك عن أبي أسيد:

¹ .. سبق توثيقه ، رقم الحديث (7886)

² .. سبق توثيقه ، رقم الحديث (7886)

³ .. سبق توثيقه ، رقم الحديث (7886)

⁴ .. سبق توثيقه ، رقم الحديث (7886)

⁵ .. سبق توثيقه ، رقم الحديث (7886)

⁶ بَنُو النَّجَارِ: هم من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، والنجار هو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. سمي بذلك لأنه ضرب رجلاً ففجعه، فقبل له النجار. انظر: نهاية الأرب (ص76)، فتح الباري (7/144).

⁷ بَنُو الْحَارِثِ: بطن من الخزرج الأكبر، من القحطانية، وهم: بنو الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة. انظر: جمهرة أنساب العرب (ص338)، نهاية الأرب (ص45).

⁸ بَنُو سَاعِدَةَ: بطن من الخزرج، من القحطانية، وهم: بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر

⁹ مسند البزار (282/14)

¹⁰ .. صحيح مسلم (175/7).

¹¹ .. المسند (267/2).

أخرجه البخاري ، ومسلم في صحيحيهما ¹ من طريق ثعبة عن قتادة عن النضر عن أبي أسيد به. وبدايته من ذكر "بني نجار".

2. رواية أبي سلمة عن أبي أسيد :

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ² من طريقين، من طريق أبي الزناد، عبد الله بن ذكوان ومن طريق يحيى بن أبي كثير كلاهما عن أبي سلمة عن أبي أسيد . وبدايته من ذكر "بني نجار".

دراسة العلة :

مدار المستد على أبي سلمة وقد اختلف عنه

أولا. من طريق (صالح بن كيسان ومعمّر) عن الزهري عن أبي سلمة وعبيد الله ابن عبد الله عنه به. وبدايته من ذكر بني عبد الأشهل . وأما معمّر فهو ثقة واليت الناس في الزهري وقد تابعه صالح.

وصالح بن كيسان من الثقات ³ . وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين الثقات ⁴

ثانيا: من طريق أبي الزناد، عبد الله بن ذكوان ومن طريق يحيى بن أبي كثير كلاهما عن أبي سلمة عن أبي أسيد .

عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف به أبي الزناد ، مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة، من التابعين الثقات ⁵ . ويحيى بن أبي كثير أيضا ثقة و تابعه أبو الزناد.

ولقد أورد البخاري في تاريخه ⁶ حديث أبي أسيد ، وحديث أبي هريرة . وكلاهما من طريق أبي سلمة ثم قال: قال: والأول أصح ، يعني: حديث أبي أسيد

وقال - رحمه الله - في موضع آخر في تاريخه ⁷ :

«إبراهيم بن حمزة: حدثنا عبد العزيز بن عمرو بن عبد الله الأنصاري: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال النبي -

صلى الله عليه وسلم - : «خير دور الأنصار: بني (كذا) عبد الأشهل ... » ، فقال أبو أسيد رضي الله عنه:

سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «خير دور الأنصار: بني (كذا) النجار ... » ، وهذا أصح»

وقد رجح البخاري حديث أبي أسيد وبدايته بلفظ بني النجار على حديث أبي هريرة وبدايته بلفظ بني عبد الأشهل

¹ . صحيح البخاري (3789) صحيح مسلم (174/7).

² . صحيح البخاري (3790) صحيح مسلم (175/7).

³ . التاريخ الكبير 4 / 288، المرح والعدل 4 / 410، تهذيب الكمال 600 ، تاريخ الإسلام 6 / 82

⁴ . طبقات ابن سعد 5 / 250، تاريخ البخاري 5 / 385، المرح والعدل 2 / 319.

⁵ . طبقات ابن سعد: 7 / 32، التاريخ لابن معين: 2 / 305 التاريخ الكبير: 5 / 315.

⁶ . التاريخ الكبير (299/7).

⁷ . التاريخ الكبير (352/6).

وكذا رواية انس عن أبي أسيد صحيح كما قال الإمام الترمذي وقد روي غير واحد من الثقات رأي الباحث:

قد روي كلا الوجهين بعدد من الثقات وبعد النظر في كلا الوجهين يمكن يرجح وجه أبي أسيد على وجه أبي هريرة كما قال البخاري مع أن كلا الوجهين صحيح لأن رواته أكثر عددا وحفظا وقد تويع بحديث انس عن أبي أسيد وإن جميعهما من شيوخ أبي سلمة مرة يروي من هذا ومرة يروي من الآخر.

2. 8000- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ². قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَيَسْلَمُ: مَنْ أَمَرَ شَيْئًا فَبُهِلَ لَهُ.

قال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف عن أبي سَلَمَةَ عن جابر هكذا رواه الزُّهْرِيُّ، ورواه عَمْرٍو بن علي عن مُحَمَّد بن عَمْرٍو. عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عن جابر.

8001- حَدَّثَنَا بِهِ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرِّبَالِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ في مصنفه⁶ من طريق ابن أبي زائدة⁷ في مسنده⁸ من طريق إسماعيل به. كلاهما (يعني بن زكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن جعفر) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، فذكره.

• أخرجه مسلم في صحيحه⁸ وأبو داود في سننه⁹ من طرق كثيرة عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جابر فذكره.

• أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما¹⁰ من طرق كثيرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر فذكره.

دراسة العلة :

مدار السند على أبي سلمة واختلف عنه بوجهين .

الأول : رواه البزار من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره. وثابع محمد بن بشر جماعة من الثقات (يعني بن زكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن يونس، وعبد الله).

أحمد بن منصور بن سيار وثقه جميع أهل العلم.¹

¹ سبق توثيقه برقم الحديث (7882)

² محمد بن بشر البجلي، ثقة حافظ ينظر : طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوفام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه برقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (330/14).

⁶ المصنف (22615)

⁷ المسند (ج 8671).

⁸ صحيح مسلم (67/5).

⁹ السنن أبو داود (3553).

¹⁰ صحيح البخاري (216/3) صحيح مسلم (68/5).

ومحمد بن بشر من الأئمة الثقات.²

والثاني: رواه الثقات من طريق الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر فذكره.
والزهري ويحيى بن أبي كثير من الثقات وروى عن أبي سلمة عن جابر وهو المحفوظ بخلاف محمد بن عمرو
وأنه صدوق وأقلهم حفظاً وكذا قال الأئمة.

قال أبو حاتم الملقب³ : يرويه يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عمرو عن جابر وهو أشبه.
ذكره الدارقطني في⁴ الملقب: بعد ذكر كلا الطريقين، وقال الصحيح عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر.
وأي الناحية:

الأول: الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق وما خالف الثقات وحديثه في درجة
الحسن وروى له مسلم في المتابعات.
الثاني: رواية الزهري ويحيى بن أبي سلمة عن جابر أصح ومرجح على رواية محمد لأنهم أكثر حفظاً وعدداً من
رواية محمد بن عمرو مع أن كلا الوجهين صحيح.

¹ الجرح والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151، 153.

² طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

³ الملقب (2813).

⁴ الملقب الواردة في الإصحاح النبوية (1764).

3. 8031- قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ شَرِيكَ، وَلَا تَفْوتِينَا بِنَفْسِكَ.
قال البزار: وَهَذَا الْخَبِيرُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا ابْنَ إِدْرِيسَ. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ يَوْسُفَ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ.⁵

تفريغ الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁶ و أبو يعلى في مسنده⁷ من طريق أبي خزيمة، حدثنا ابن إدريس، بهذا الإسناد. وابن حبان من طريق يوسف بن موسى عن محمد بن عمرو.
فرواه عبد الله بن إدريس، عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
أما قول البزار: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا ابْنَ إِدْرِيسَ، رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ..

قلت: يشير البزار بهذا إلى الخلاف الذي هنا.

أخرجه أحمد في مسنده⁸ و مسلم في صحيحه⁹ رواه غير محمد بن إدريس، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة فروي عنه بوجهين.
الأول : فرواه عبد الله بن إدريس، عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره.

¹ . يوسف بن موسى صدوق ينظر : المرح والعديل 9 / 231، تاريخ بغداد 14 / 304

² . عبد الله بن إدريس بن يزيد . اتفقوا على توثيقه . ينظر : المرح والعديل 5 / 8 - 9، مشاهير علماء الأمصار : 1376، تاريخ بغداد 9 / 415.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه . وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ترجمته الحديث برقم (8007).

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار (342/14).

⁶ . المصنف (258/4).

⁷ . مسند أبو يعلى (5928).

⁸ . المسند (413/6).

⁹ . صحيح مسلم (39).

الثاني : رواه غير محمد بن إسماعيل، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَفْوٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فاطمة بنت قيس وتابع ابن ادريس، إسماعيل بن جعفر، ومحمد بن بشر، ومحمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن قنبل: كَأَنَّ السَّبَبَ فِي هَذَا الْخِلَافِ هُوَ مَا اعْتَرَى مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ مِنَ الْأَوْهَامِ، مَعَ أَنَّهُ صَدُوقٌ تَرْجَمَهُ (7916) وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ فَاخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَجَعَلَهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لِأَنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَكْثَرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو فَقَالَ: مَا زَالَ النَّاسُ يَقُولُونَ حَدِيثَهُ، قِيلَ لَهُ: وَمَا عِلَّةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ يَحْدِّثُ مَرَّةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِالشَّيْءِ مِنْ رِوَايَتِهِ ثُمَّ يَحْدِّثُ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.¹

وعلى هذا، فإن الرواية الثانية، -أي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَفْوٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فاطمة، هي الصواب، لأمر:
1 . أنها مخرجة في صحيح مسلم، ولا شك أنَّ للصحيح مهابة.

2 . أنَّ لمحمد بن عمرو متابعين في روايته هذا الحديث عن أبي سَلَمَةَ عَنْ فاطمة، فمنهم: عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، ويحيى بن أبي بكير. أخرجهما مسلم في صحيحه².
وأيضاً فإن لأبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تابع في روايته هذا الحديث عن فاطمة.

فقد تابعه كل من: عامر الشعبي، وأبو بكر بن أبي الجهم المدوني، وعبد الرحمن بن عاصم بن ثابت . كلهم عن فاطمة بنت قيس. أخرجهما مسلم في صحيحه³.

وعلى ما سبق فإن الحديث عن فاطمة بنت قيس وليس عن أبي هُرَيْرَةَ، وأن روايته عن أبي هُرَيْرَةَ من أوهام محمد بن عمرو الليثي، والله أعلم
رأي الباحث:

الحديث معلول لأمر: الأول : وهي مخالفة محمد بن عمرو للثقات الذين رووا الحديث عن أبي سَلَمَةَ .. هذا من ناحية،

والثاني : ومن ناحية أخرى اضطرابه هو في رواية هذا الحديث: فقد رواه عنه الثقات مرة على الصواب موافقاً للثقات، ومرة على الوهم مخالفاً للثقات، كما هو هنا ولا شك أن هذا يُضَعِّفُ لهذه الرواية.

وعليه، فهذه الرواية ضعيفة معلولة بالمخالفة، لكنها صحيحة من حديث مُحَمَّدِ بْنِ غَفْوٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فاطمة بنت قيس.

¹ . التهذيب (9/ 334).

² . صحيح مسلم (2/ 1114).

³ . صحيح مسلم (2: 1480).

4. 8032- قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ قَالَ: مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا قَالُوا: إِنَّمَا قَدْ أَفَاضَتْ يَوْمَ التَّحَرُّقِ، فَلْتَنْصُرْ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَسْبَاطُ.⁵

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار وأخرجه "البخاري" في صحيحه⁶ من طريق الأعرج به. و"مسلم" في صحيحه⁷ و"ابن عزيمة" في صحيحه⁸ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي به. كلاهما (محمد بن إبراهيم، والأعرج) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة (رضي الله عنها) قالت فلذكت ... دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أسباط عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره. مدار الحديث على أبي سلمة فروي عنه بوجهين .

الأول : رواه أسباط عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة فجعله من مسند أبي هريرة.

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن وثقه أهل جماعة وضعف في الثوري⁹

والثاني : رواه الأعرج ومحمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة .

كان السبب في هذا الخلاف هو ما اعترى محمد بن عمرو الليثي من الأوهام، مع أنه صدوق (7916) وحديثه حسن فاختلطت عليه أحاديث أبي سلمة بن عبد الرحمن فجعلها عن أبي هريرة، لأن أبا سلمة مكرر عن أبي

¹ . يوسف بن موسى صدوق ينظر : المرحج والتعديل 9 / 231، تاريخ بغداد 14 / 304

² . أسباط بن محمد بن عبد الرحمن ثقة، ضعف في الثوري ينظر: طبقات ابن سعد 6 / 393، التاريخ لابن معين: 23، طبقات ابن سعد 6 / 393، تاريخ خليفة: 470.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه . وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ترجمته الحديث برقم (8007).

⁴ . سبق توثيقه، رظم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (342/14).

⁶ . صحيح البخاري (2/214).

⁷ . صحيح مسلم (94/4).

⁸ . صحيح ابن عزيمة (2954)

⁹ . طبقات ابن سعد 6 / 393، التاريخ لابن معين: 23، تاريخ خليفة: 470.

هريرة. قال ابن أبي عثمة، سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة¹.

وعلى هذا، فإن الرواية الثانية، -أي عن مُعْتَدٍ بِنِ عَمْرٍو، عن أبي سلمة، عن عائشة، هي الصواب، لأمرين:
1. أنها متخرجة في صحيح بخاري، ومسلم، ولا شك أن للصحيحين مهابة.

2. أن لمحمد بن عمرو تابعين في روايته هذا الحديث عن أبي سلمة عن عائشة فمنهم:
الأخرج ومحمد بن إبراهيم وعمران بن أبي انس وأيضاً فإن لأبي سلمة بن عبد الرحمن متابع في روايته هذا الحديث عن عائشة

فقد تابعه كل من: عروة، والزهري،... كلهم عن عائشة. مضت تخريج الروايات
وتابع أبا سلمة أيضاً عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أمهمجة "البخاري" و"مسلم" في صحيحيهما².
فإن الحديث عن عائشة وليس عن أبي هريرة، وإن روايته عن أبي هريرة من أوهام محمد بن عمرو اللبني.
رأي الباحث:

الحديث معلول لأمرين الأول: وهي مخالفة محمد بن عمرو للثقاة الذين رووا الحديث عن أبي سلمة.
والثاني: تفرد به محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة. خلاف الثقاة الذين رووه عن عائشة وتفرّد به إسباط ولا شك أن هذا مُصَنَّف لهذه الرواية.
وعليه، فهذه الرواية ضعيفة معلولة بالمخالفة، ومن أوهام محمد بن عمرو ولكنها صحيحة من حديث مُعْتَدٍ بِنِ عَمْرٍو، عن أبي سلمة، عن عائشة.

¹ - التهذيب (9/334).

² - صحيح البخاري (90/1)، صحيح مسلم (94/4).

5. 8154- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ¹، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ³ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. وَالسَّلَامُ كَمَا عَلِمْتُمْ.

قال البزار: وهذا اللفظ لا نحفظه إلا من حديث داود عن نعيم، عن أبي هُرَيْرَةَ⁵.
تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في سننه⁶ من طريق القمعي وابن أبي فديك كلاهما عن داود بن قيس به
أخرجه مالك في الموطأ⁷ وأحمد في مسنده⁸ من طريق عثمان بن عمرو من طريق عبد الرحمن و من طريق
إسحاق به. و" ومسلم في صحيحه⁹ من طريق يحيى بن يحيى التميمي به.
كلهم (عثمان بن عمرو، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق، ويحيى بن يحيى).
عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجر عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو.
دراسة العلة:

مدار السند على نعيم فروي عنه من وجهين

الأول: رواه البزار من طريق سليم بن أحضر، عن داود بن قيس، عن نعيم بن عبد الله، عن أبي هُرَيْرَةَ فلذكرة، وانفرد
داود وروى عنه سليم وتابعه، القمعي، ومحمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك صدوق روى له البخاري
ومسلم فيتحقق به.
والثاني: رواه جماعة من طريق مالك، عن نعيم بن عبد الله المجر عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عن أبي
مسعود عقبة بن عمرو.

¹ أحمد بن عبد الله ثقة ومي بالنصب، ينظر: تهذيب الكمال (397/1).

² سليم بن أحضر البصري، ثقة ضابط ينظر: ابن سعد في الطبقات (5: 227) التاريخ الكبير (4/ 96/2).

³ داود بن قيس الفراء الديلمي، ثقة فاضل ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 224، 265، الجرح والتعديل: 3 / ترجمة 1924، ثقات ابن
حيان: 1 / 122.

⁴ نعيم بن عبد الله المجر المثنوي مولى آل عمر بن الخطاب: ثقة، ينظر: ترجمته (8152).

⁵ مسند البزار (402/14).

⁶ السنن الكبرى (9875).

⁷ موطأ مالك (120).

⁸ المسند (17194)، (17195)، (22709).

⁹ صحيح مسلم (837).

الفرق به مالك يروى عنه جماعة ورجعه العقيلي على الوجه الأول لان مالك أكثر حفظاً من داود، وروى عنه جماعة بهذا الطريق وهم أكثر عدداً من الطريق الأول وهو عند مسلم ومحمد بن عبد الله: وهو ابن زيد بن عبد ربه الأنصاري، فإنه من رجال مسلم، وأخرج له البخاري في "خلق الأعمال العباد"، وهو ثقة

وداود بن قيس الفراء الدباغ، ثقة فاضل¹.

ونعيم بن عبد الله المجهز المدني مولى آل عمر بن الخطاب: من التابعين الثقات².

وسليم بن أعين البصري ثقة ضابط³.

وقال النسائي، خالفه مالك رواه عن نعيم محمد بن عبد الله بن زيد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو.

وقال العقيلي في الضعفاء⁴ بعد ذكر جميع الطرق وخبرته قال: أولى

رأي الباحث:

ان الحديث يروي من كلا الوجهين من طريق نعيم لكن الترجيح لرواية مالك على رواية داود بن قيس بقربة الأثرية والأحفظية مع أخرجه مسلم في صحيحه فله مهابة على غيره.

¹ المعرفة والتاريخ: 1 / 224، 265، الحرج والصليل: 3 / ترجمة 1924، ثقات ابن حبان: 1 / 122.

² ابن سعد في الطبقات (5: 227) التاريخ الكبير (4 / 96/2).

³ ابن سعد في الطبقات (5: 227) التاريخ الكبير (4 / 96/2).

⁴ الضعفاء الكبير (31 / 31).

6. 8209- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَانَ الْقُرَشِيُّ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُلْقَمَةَ الْفُرَوِيُّ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ³ عَنْ يُسْرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَهَا الصَّلَاةَ.

تفريغ الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه ⁶ وأبو داود في سننه ⁷ والنسائي في سننه ⁸ كلهم (أبو عامر، ويحيى، وإسحاق، والنسائي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن هشام) عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَهَا الصَّلَاةَ.

دراسة العلة:

مدار السند على بسر بن سعيد وروى عنه بوجهين

الأول: رواه البزار عن طريق أبي علقمة الفروي، عن يزيد بن خصيفة عن يسر بن سعيد، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَهَا الصَّلَاةَ.

الثاني: من طريق بسر بن سعيد عن زبيب الثقفي، فرواه عنه ثقتان.

الأول: من طريق بكير بن عبد الله عن بسر عن زبيب وهو عند مسلم

والثاني: من طريق يعقوب (أخو بكير) عن بسر عن زبيب.

ورجح النسائي رواية بكير على رواية يعقوب، ومعه أنه طريق يزيد بن خصيفة عن بسر عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَهَا الصَّلَاةَ.

وأما طريق يعقوب وبكير عن زبيب هو طريق مشهور وصحيح بقراءة الألفية والأحفظية ورواية بكير عند مسلم وأبو علقمة الفروي، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَهَا الصَّلَاةَ، وهو ثقة، وثقه ابن معين وقال ابن المديني: "هو ثقة" ⁹.

¹ أحمد بن أنان القرشي ذكره قاسم بن قطلوبغا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² أبو علقمة الفروي، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِخُورٍ، فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَهَا الصَّلَاةَ، وهو ثقة، وثقه ابن معين وقال ابن المديني: "هو ثقة" ينظر: ابن أبي حاتم 4/ 274/2.

³ يزيد بن خصيفة وثقه جماعة ينظر: ابن أبي حاتم 4/ 274/2..

⁴ بسر بن سعيد المدني العابد، من التابعين الثقات ينظر: طبقات ابن سعد 7/ 442، تاريخ البخاري 5/ 171، المعرفة والتاريخ 2/ 313.

⁵ مسند البزار (24/15).

⁶ صحيح مسلم (929).

⁷ من أبي داود (4175).

⁸ السنن الكبرى (9363).

⁹ المخرج والتعديل 4/ 274/2.

يزيد بن خصيفة - : وثقه جماعة. ¹ قال أبو عبد الرحمن النسائي: لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، على قوله عن أبي هريرة. وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج رواه عن زيبب الثقفية. قلت: وهو عند مسلم في صحيحه ² من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر عن زيبب. والنسائي في سننه ³ وهي رواية يعقوب.

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"، والطبراني في "المعجم الكبير" ⁴ وهي رواية بكير. ولقد رجح النسائي في "السنن الكبرى" رواية بكير على رواية يعقوب؛ وهما أخوان لقتان، قال النسائي: حديث يحيى وجريز أولى بالصواب من حديث وهيب بن خالد. لأن رواية يعقوب عن طريق وهيب ورواية بكير عن طريق جريز ويحيى في النسائي.

بسر بن سعيد المدني العابد، من التابعين الثقات ⁵.

رأي الباحث:

إن الترجيح لرواية بكير عن بسر عن زيبب بقرينة الألفية والأحفظية ومعناه أن طريق يزيد بن خصيفة عن بسر عن أبي هريرة غريب لم يتابع عليه أحد وأما طريق يعقوب وبكير عن زيبب عن طريق مشهور.

¹ .الرحم والعديل 4 / 274/2.

² .صحيح مسلم (33/2).

³ .السنن الكبرى (9425).

⁴ . الآحاد والمثاني (3212 و 3213)، "المعجم الكبير" (718 / 24).

⁵ . طبقات ابن سعد 7 / 442، تاريخ البخاري 5 / 171، المعرفة والتاريخ 2 / 313.

7. 8260- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَانَ ¹ . قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ² ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ⁴ ، وَلَا أُدْرِي ذَكَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أُمِّ لَا وَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ يَذْكُرُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَا أَحْفَظُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَبِيعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا أَرْجِ اللَّهَ تَجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا يَلْبَسُ ضَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَالَتَكَ .

قال البزار: وهذا الحديث لو ثبت، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَحْفَظُ لَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ ⁵ .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ⁶ والترمذي في سننه ⁷ وابن حبان في صحيحه ⁸ من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أخبرني يزيد بن خُصيفة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، بِهِ، وأخرجه الطبراني في معجمه ⁹ من طريق عباد بن كثير عن يزيد بن خُصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. أخرجه مسلم في صحيحه ¹⁰ من طريق حيوة بن شريح، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله مولى شداد، عن أبي هريرة فذكره.

دراسة العلة:

مدار السند علي يزيد وروى عنه بوجهين

الأول: رواه عبد العزيز عن يزيد بن خُصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره وأحمد بن أنان القرشي ذكره قاسم بن قُطْلُوبُخَا في كتابه "الثقات" ¹

¹ أحمد بن أنان القرشي ذكره قاسم بن قُطْلُوبُخَا في كتابه "الثقات" ممن لم يقع في الكتب الستة (258).
² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فخطئه، ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة:

276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ يزيد بن خُصيفة وثقه جماعة بنظر: ابن أبي حاتم 274/2 / 4.

⁴ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، من التابعين الثقات، ومن رجال الشيخين ينظر: التاريخ الكبير (434).

⁵ مسند البزار (47/15).

⁶ صحيح ابن خزيمة 1305.

⁷ سنن الترمذي (1321).

⁸ صحيح ابن حبان (1648).

⁹ المعجم الكبير (1454).

¹⁰ صحيح مسلم (82/2).

ويزيد ابن خضيفة وثقه جماعة.²
 ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، من التابعين الثقات، ومن رجال الشيخين.³
 قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وصححه الألباني.⁴
 ورجاله ثقات عدا الدراوردي، فإنه صدوق صحيح الكتاب، يعطى إذا حدث من حفظه، والذي يرجح عندي أنه حسن كما قال الترمذي رحمه الله.⁵
 والثاني: ورواه عباد عن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده
 قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عباد بن كثير، وهو الثقف البصري متروك.⁶
 وقد خالفه في إسناده ومثله عبد العزيز بن محمد الدراوردي، فقال: أخبرنا يزيد بن خضيفة عن محمد بن عبد
 الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة به؛
 وقال الحافظ في "الإصابة"⁷، وهو المخطوط، يعني أن قول عباد في إسناده: "عن أبيه عن جده ثوبان" خطأ، والصواب قول الدراوردي: "عن أبي هريرة".
 رأي الباحث:

إسناده حسن كما قال الترمذي والحاكم والذهبي والألباني وهذا الوجه محفوظ وله متابعات وشواهد وأما طريق
 عباد وأنه متروك عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده فهو منكر بالمتن والسند كما قال ابن
 حجر.

¹ ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258)

² ابن أبي حاتم 274/2 / 4.

³ التاريخ الكبير (434).

⁴ إرواء الغليل (5/ 134 : 1295).

⁵ التاريخ لابن معين: 367 ، التاريخ الكبير: 6 / 25.

⁶ المرح والغيل: 6 / 84 - 85 ، كتاب المجروحين 2 / 166 - 169.

⁷ إرواء الغليل (5/ 134 : 1295).

المبحث الثاني

الأحاديث المعلولة بالإختلاف في إبدال لإسناد دون الصحابي .
ويشتمل على أربعة عشر حديثاً

التمهيد:

قد يروي الراوي الحديث بإسناد، ويرويّه راوٍ آخر بنفس الإسناد لكنه يدلّ راوٍ أو أكثر من السند، وإذا وقع هذا الاختلاف فإنه قد يكون محلّ نظر عند النقاد فينظر في هذا الاختلاف ويرجح أحد الوجهين بكثرة العدد أو ضبط الراوي وغيرها من الأمور.

1. 7888- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ: احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَدْخَلْتَ ذَرِيَّتَكَ النَّارَ فَقَالَ آدَمُ - فِيمَا أَحْسَبَ - فَيَكُم تَجِدُ ذَلِكَ عَلَيَّ؟ . يَعْنِي مَكْتُوبًا - قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى. قَالَ الْبَزَارُ: وَقَدْ أَخْبَرْتُ فِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ. ⁶

تخريج الحديث: رواية الزهري عن أبي سلمة :

أخرج عبد الرزاق في مصنفه ⁷ عن معمر، والبخاري ومسلم في صحيحهما ⁸ من طريق أبيوب بن التمار الحنفي البجلي، قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا. كلاهما (الزهري، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن: أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ⁹ من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

والروايات مطولة ومختصرة وله شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما بالفاظ مختلفة

دراسة العلة:

هذا الحديث قد اختلف فيه عن الزهري

فالأول رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به. وقد رواه جماعة من الثقات عن الزهري .

و تابعه يحيى بن أبي كثير وهو ثقة وروى عنه أيوب وهو ثقة مدلس وهو لم يسمع من يحيى إلا هذا الحديث ¹⁰

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

² . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (285/14)

⁷ . المصنف (20067)

⁸ . صحيح البخاري (4738) صحيح مسلم (6839).

⁹ . صحيح البخاري (3409) صحيح مسلم (6838).

¹⁰ . المرح والتعديل : 1 / 1 / 260.

و تابعه محمد بن عمرو ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي - روى له البخاري ومسلم في "الصحيحين" مقرونا ، وهو حسن الحديث وقد توبع¹ .

والثاني : رواه جماعة من الثقات عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو من كبار التابعين

، وإبراهيم بن سعد ثقة و أيضا شعيب بن أبي حمزة ثقة و من أثبت الناس في الزهري ، وكذا عقيل بن خالد من الثقات .

أما قول البزار "ورواه عبد الرحمن الأعرج" فلم يروه عن الزهري كما في الأصل وإن كان مراده متابعة لهذا موجود

رأي الباحث :

كلا الوجهين عند الصحيحين ورجالهما رجال الصحيحين ولم أجد رواة الزهري عن عبد الرحمن الأعرج كما قال البزار ولعل الرواية غريبة بهذا السند .

¹ تهذيب : 499/1

2. 7911- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الرِّحْلَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَمَسْجِدِ إِبِلْيَا.

7963- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمْرُوٍّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،⁶ الزُّهْرِيِّ،⁷ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁸ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَشُدُّ الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى⁹

تخريج الحديث: رواية الزهري عن أبي سلمة:

روى الزوار من طريق محمد بن معمر، قال: حَدَّثَنَا رُوحُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سلمة به

وأخرجه ابن حبان في صحيحه¹² من طريق الزبيدي عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة جميعا بلفظه.

وأخرجه الدارقطني في المجلد¹³ له بإسناده من طريق محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا أبو أسامة الحلبي، حدثنا حجاج، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سلمة به ، كلهم محمد بن أبي حفصة والزبيدي وجد حجاج عن الزهري به

¹ محمد بن معمر بن ربيعة القيسي ، صدوق ، سؤالات الأجرى لأبي داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122.

² روح بن عبادَةَ ثقة فاضل، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

³ محمد بن أبي حفصة صدوق حسن الحديث روى له البخاري حديثين أحدهما متبعة، وأما مسلم فقد روى له ثلاثة أحاديث

متابعة، ينظر: التاريخ الكبير: 1 / 226، المعرفة والتاريخ: 3 / 51، تهذيب التهذيب: 9 / 123 124.

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁶ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

⁷ يزيد بن هارون، اتفقوا على توثيقه الجرح، ينظر: والتعديل 9 / 295، تاريخ بغداد 14 / 337.

⁸ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام قريب التهذيب

(499/1) لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المعروف: 852 هـ، جاز الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406.

⁹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

¹⁰ سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

¹¹ مسند الزوار (299/14).

¹² صحيح ابن حبان (1631).

¹³ المجلد الواردة في الأحاديث النبوية (1818).

رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة : أخرجه الدارمي في سننه ¹ وأحمد في مسنده ² من طريق يزيد بن هارون به

وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ³ من رواية الزهري عن سعيد عن أبي هريرة فذكره.
وهذا الحديث صحيح متواتر، ورد عن جماعة من الصحابة، منهم، وأبو سعيد الجعدي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي الجعد الضمري
دراسة العلة :-

الحديث يرويه أبو سلمة واختلف عنه
الأول : فرواه الثقات من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به
ومحمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له إمام ⁴ لكن تابعه
الزهري يحيى بن أبي كثير ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
والثاني : روى جمع من الثقات عن الزهري عن أبي سلمة به
واختلف على الزهري أيضا، الأول رواه جمع من الثقات عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة جميعا به
والثاني : رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب به
الثالث : رواه شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سلمة وحده به
محمد بن أبي حفصة صدوق حسن الحديث روى له البخاري حديثين أحدهما متابع، وأما مسلم فقد روى له ثلاثة
أحاديث متابع، ⁵

وتابعه والزيدي وجد خجاج عن الزهري به
وقال الدارقطني في العلل ⁶ بعد ما ذكر الوجوه عن الزهري عن أبي سعيد وأبي سلمة جميعا ومنفردا وذكر رواية
محمد بن عمرو عن أبي سلمة وقال وكلها محفوظة عن الزهري .
رأي الباحث :

الأول : السند على أبي سلمة رواه جماعة من الثقات عنه من طريق الزهري بوجوه مختلفة وثارة من طريق
محمد بن عمرو وكلا الطريقين صحيح كما قال الدارقطني ولهما متابعات تعضد بها.
الثاني : وللحديث شواهد كثير في الصحيحين وغيرهما

¹ . سنن الدارمي (330/1).

² . المسند (151/2).

³ . صحيح البخاري (76/2) صحيح مسلم (126/4).

⁴ . تقريب التهذيب (499/1).

⁵ . التاريخ الكبير : 1 / 226، المعركة والتاريخ : 3 / 51، تهذيب التهذيب : 9 / 123 124

⁶ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1818).

3. 8035- أخبرنا أبو الحسين محمد بن أيوب، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو البزار¹، قال: حَدَّثَنَا محمد بن مسكين² قال: حَدَّثَنَا سعيد بن الحكم³، قال: حَدَّثَنَا ابن لهيعة⁴ ويحيى بن أيوب⁵ عن أيوب⁶ عن عَقِيل، عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب⁷ وعروة بن الزبير⁸ وعبيد الله بن عبد الله⁹ عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَتِهَا.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عروة وقبيصة وعبيد الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَمَعَهُمْ إِلَّا عَقِيلًا، وَلَا رَوَاهُ عَنْ عَقِيلٍ إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ¹⁰.

تخريج الحديث :

أخرجها المروزي في "السنة"¹⁰ من طريق يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة به. وأخرجها أحمد في مسنده¹¹ من طريق ليث، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن قبيصة، عن أبي هريرة به. و البخاري ومسلم في صحيحيهما¹² من طريق يونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن قبيصة ابن ذؤيب، عن أبي هريرة به. وللحديث شواهد كثيرة عن جماعة من الصحابة، منهم جابر بن عبد الله، وعبيد الله بن عباس، وابن عمرو، وأبو سعيد، وابن عمر، وعليها منها.

¹ صاحب المسند، ثقة إمام يعطى إذا حدث من حفظه.

² محمد بن مسكين ثقة ينظر: والجرح والتعديل 8/الترجمة 459. وثقات ابن حبان 118/9.

³ سعيد بن الحكم من الأئمة الثقات ينظر: التاريخ الكبير (1547).

⁴ عبد الله ابن لهيعة صدوق، خلط بعد إحراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 516، و2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.

⁵ يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ينظر: التاريخ الكبير (1547).

⁶ قبيصة بن ذؤيب بن حنبلته الخزاعي له رؤية، وكان عالما زاهيا من أولاد الصحابة، ينظر: تهذيب الكمال 1121، تذكرة الحفاظ 1 / 57، تاريخ الإسلام 3 / 290.

⁷ عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁸ عبيد الله من الثقات الكبار، ومن الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 250، طبقات خليفة ت 2087، تاريخ البخاري 5 / 385، المعرفة والتاريخ 1 / 560.

⁹ مسند البزار (345/14).

¹⁰ السنة (288).

¹¹ المسند (ح9834).

¹² صحيح البخاري (5110) صحيح مسلم (1408).

1. حديث جابر أخرجه البخاري في صحيحه¹

2. حديث عبد الله بن عباس أخرجه أبو داود في سننه²

دراسة العلة:

ندلر السند على الزهري فزوي عنه من وجوه:

الأول: رواه الزرار بن طريق ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عقيل، عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة فذكره.

الثاني: رواه يونس وعقيل، ومالك، وعبد الرحمن بن عبد العزيز - عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب، فذكره.

ثالث: عقيل يذكر الثلاثة من طريق الزهري والباقر بن زهير عن الزهري عن قبيصة وعبد الرحمن بن زهير عن الزهري عن قبيصة مرجح على الوجه الأول بوجوه.

الأول: رواه جماعة من الثقات منهم يونس وعقيل، ومالك، وعبد الرحمن بن عبد العزيز

الثاني: أنها مخرجة في صحيح بخاري، ومسلم، ولا شك أن للصحيحين مهابة

الثالث: أن هذا الوجه عالمي الإسناد خلاف الوجه الأول.

الرابع: أن فيه ابن لهيعة ويحيى وكلاهما صدوقان ولهم إخطا ولعل زيادة عروة من قبلهم

قال أبو حاتم في العلل³ روي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله وقبيصة عن أبي هريرة عن النبي وهو انه.

قبيصة بن ذؤيب بن حنبل الخزازي من الثقات، وكان عالما بآثاره من أولاد الصحابة⁴،

عروة بن الزبير ثقة من التابعين⁵.

وعبيد الله من الثقات الكبار، ومن الفقهاء السبعة⁶

وسعيد بن الحكم من الأئمة الثقات⁷.

وعبد الله ابن لهيعة صدوق، غلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما⁸.

وتابعه يحيى بن أيوب وهو صدوق حسن الحديث⁹.

¹ صحيح البخاري (422/3).

² سنن أبي داود (2067).

³ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (716/3).

⁴ تهذيب الكمال 1121، تذكرة الحفاظ 1 / 57، تاريخ الإسلام 3 / 290.

⁵ طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁶ طبقات ابن سعد 5 / 250، تاريخ البخاري 5 / 385، المعرفة والتاريخ 1 / 560.

⁷ التاريخ الكبير (1547).

⁸ طبقات ابن سعد 7 / 516، 2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، المعجم والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.

⁹ الصحاح للقبلي: 3 / 243، المعجم والتعديل: 9 / 127، الكامل لابن عدي: 2 / 421، تهذيب الكمال: 1493.

رأي الباحث:

الحديث معلول لامور: الأول : وهي مخالفة ابن لهيعة ويحيى للنفقات الذين رووا الحديث عن قبيصة .
والثاني : وترجيح رواية الزهري عن قبيصة وحده مرجح لأنهم أكثر وأوثق خلاف الوجه البزار وتفرّد عقيل برواية
عن ثلاثة , وإلى هذا يشير البزار في تعليقه.
وعليه, فهذه الرواية ضعيفة معلولة بالمخالفة, لكنها صحيحة من حديث الزهري عن قبيصة عن أبي هريرة
, وللحديث شواهد كثيرة تؤيده.

4. 8038- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَثْمَانَ ابْنُ أَخِي وَكِيعٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ¹ قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَكْرِ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ³، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ⁴، عَنْ عُرْوَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْغُفُوفِ فَصَدَعَ النَّاسَ صِدْعَيْنِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ بِحِذَاءِ الْعِدْوِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ خَلْفَهُ، أَحْسَبُهُ قَالَ - رُكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فَقَامُوا مَعَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى قَانَمَا رَجَعَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَرَاءَهُمْ وَتَقَدَّمَ أَوْلَئِكَ، أَحْسَبُهُ - فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ⁶.

تخريج الحديث :

أخرج البيهقي في سننه⁷ عن طريق محمد بن إسحاق به وقال البيهقي كذا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق إسحاق رَوَاهُ يَرْوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ تَوْقَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار⁸ عن طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير به.

دراسة الحديث:

رواه البزار عن طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن أبي هريرة فذكره ومحمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ثقة من التابعين⁹.

وتابع محمد بن عبد الله بن نمير أحمد بن جبار ومحمد بن الثقات¹.

¹ - أحمد بن الجبار ضعيف ومماحه للسيرة صحيح، ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 292.

² - يونس بن بكير بن واصل الجبالي، صدوق حسن الحديث، ينظر: التاريخ لابن معين: 687، طبقات ابن سعد: 6 / 399، التاريخ الكبير: 8 / 411.

³ - محمد بن إسحاق بن يسار المنفي، إمام البخاري، صدوق يندلس، ورمى بالفتنة و القدر ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁴ - محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام من التابعين الثقات، ينظر: طبقات ابن سعد: 9 / 154، وطبقات خليفة: 260، وتاريخ البخاري الكبير: 1 / 114.

⁵ - عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد: 5 / 178، الزهد لأحمد: 371، تاريخ البخاري: 7 / 31.

⁶ - مسند البزار (345/14).

⁷ - السنن الكبرى (6057).

⁸ - شرح معاني الآثار (1834).

⁹ - طبقات ابن سعد: 9 / 154، وطبقات خليفة: 260، وتاريخ البخاري الكبير: 1 / 114.

قال البيهقي في سنة² من طريق محمد بن إسحاق به وقال البيهقي كذا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق
رواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الرحمن عن عروة عن أبي
هريرة ورواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن قوفل ، عن عروة ، عن
أبي هريرة ،

والذي ذكره البيهقي معناه ان سلمة بن الفضل ، وإبراهيم بن سعد تابع يونس وان محمد بن عبد الرحمن تابع
محمد بن جعفر عن عروة عن أبي هريرة

وأحمد بن عبد الجبار بن محمد أبو عمر الكوفي ، ضعيف و سماعه للسيرة صحيح³
ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني ، إمام المغازي ، صدوق من التابعين ، يدلس ويرى بالتشيع والقدر⁴
ولكن صرح بالتحديث عند الطحاوي فانفتت شبهة التدليس .

ويونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق⁵ .

قال الدارقطني في العلل⁶ ، رواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن أبي هريرة .
وخالفه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن . فرواه عن عروة ، عن مزوان بن الحكم ، عن أبي هريرة ، وهو أشبه
بالصواب .

اما كلام الدارقطني بترجيح الرواية من طريق مروان فلا يصح لان محمد بن عبد الرحمن روى من طريق عروة دون
مروان ، وتابع يونس على ذلك سلمة بن الفضل ، وإبراهيم بن سعد وهم أكثر وأولى .

رأي الباحث :

الأول : إسناده الحديث حسن لأجل محمد بن إسحاق ويونس بن بكير وهما صدوقان و تفرد محمد بن
إسحاق لكن يقبل تفرده لانه من طبقة التابعين وقد روى له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في صحيحه ، وتابع
أحمد بن عبد الجبار لقان فينفوي بهما
الثاني : والرواية من طريق عروة عن أبي هريرة اصح بقرينة الأكثرية والأحفظية خلاف ما قال الدارقطني كما يتضح
من دراسة العلة .

¹ طبقات ابن سعد (413/6) التاريخ الكبير (144/1) .

² السنن الكبرى (6057) .

³ التلخيص والتبسيط : 292 / 8 .

⁴ طبقات ابن سعد : 321 - 322 ، تاريخ خليفة : 16 ، 426 ، التاريخ الكبير : 1 / 40 .

⁵ طبقات ابن سعد : 6 / 399 ، التاريخ لابن معين : 687 ، التاريخ الكبير : 8 / 411 .

⁶ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1637) .

5. 8063- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ¹، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ²، عَنْ الزُّهْرِيِّ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. 8064- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ⁵، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁶، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ⁷ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁸ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁹ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ. قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِادِ فَاقْتَصَرْنَا عَلَى رِوَايَةِ مِنْ ذَكَرْتَهُ.¹⁰

تفريغ الحديث: رواية ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، وسليمان بن يسار: أخرجه البخاري ومسلم¹¹ في صحيحهما¹² وأبو داود في سننه¹³ من طريق سفيان به والنسائي في سننه¹⁴ من طريق الأزاعي به كلاهما (سفيان بن عُيَيْنَةَ والأزاعي) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ وسليمان بن يسار، فذكرناه رواية ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ: وأخرجه البخاري في صحيحه¹⁴ من طريق صالح عن ابن شهاب الزهري، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

1. أحمد بن حنبل، ثقة روى بالنصب، ينظر تهذيب الكمال (397/1).
2. سفيان بن عُيَيْنَةَ ثقة نقلوا على توثيقه وإمامته، ينظر: طبقات ابن سعد: 5 / 497، التاريخ الكبير: 4 / 94.
3. محمد بن مسلم بن شهاب القرظي الزهري، أبو بكر السدوسي، القاضي، القتيبي الحافظ متفق على جلالته وإيمانه، ينظر: رقم الحديث (7880).
4. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
5. أحمد بن منصور ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لحمله في الوقف في القرآن، ينظر: المعجم والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.
6. عبد الرزاق بن همام البصري أبو بكر الصنعائي من الأئمة الحفاظ الطقات لكنه تغير في آخر عمره وكان يمشي، ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 548، تاريخ ابن معين: 362.
7. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
8. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
9. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
10. مسند البزار (360/14).
11. صحيح البخاري (5899) صحيح مسلم (5561).
12. سنن أبي داود (4203).
13. السنن الكبرى (9290).
14. صحيح البخاري (3462).

ليس فيه: سليمان بن يسار".

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري واختلف عنه

الأول : رواه جماعة من الثقات عن (سفيان بن عيينة، والأوزاعي) كلاهما عن ابن شهاب الزهري، عن أبي

سلمة، وسليمان بن يسار، فذكراه. وسفيان والأوزاعي أئمة الثقات

والثاني : رواه البخاري من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وهؤلاء الثلاثة من الثقات كما مضى.

وقال ابوحاتم: قد جُمِعَا (أبو سلمة، وسليمان بن يسار) وهو الصحيح.

قلت: وقال أبو محمد: ورَوَى الأوزاعي عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) لم يذكر أبا سلمة¹. ولم نقف على روايته من هذا الوجه.

كلما قال أبو حاتم في العلل² عن رواية الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، بهذا الحديث، فقال: «وهم

الأوزاعي في هذا الحديث، الناس يقولون: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،

وقال الدارقطني: والحديث محفوظ عن أبي سلمة وسليمان بن يسار جميعا.

وقد ذكر الدارقطني، من طريق يونس عن الزهري عن سليمان وحده ولم أقف على روايته من هذا الوجه³.

وروي الدارقطني في "العلل"⁴ والخطيب في "تاريخ بغداد"⁵ من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي، عن الفريابي،

عن الأوزاعي، عن الزهري، عن "سعيد" وأبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة به.

قال الدارقطني: وهم في ذكر سعيد. وقال أيتا: ومن قال: "عن سعيد بن المسيب" فقد وهم، ما قاله إلا فضل

الرخامي.

وقال الخطيب: هكذا روى هذا الحديث فضل الرخامي، عن محمد بن يوسف الفريابي، وتفرد بذكر سعيد وهو ابن

المسيب ورواه محمد بن يحيى الذهلي، عن الفريابي، فلم يذكر سعيداً، وكذلك رواه الوليد بن مسلم، وعيسى بن

يونس، والوليد بن مزهد، ومشر بن بكر، أربعمهم عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار،

حسب، ولم يتابع أحد فضلاً على ذكر سعيد، وقد وهم في ذلك»

رأي الباحث:

¹ العلل لابن أبي حاتم 323/4.

² العلل لابن أبي حاتم 323/4.

³ العلل للدارقطني 265/9.

⁴ العلل للدارقطني 265/9.

⁵ تاريخ بغداد (366/12).

ولقد ذكر البزار كلا الوجهين وبعد النظر في كليهما يمكن أن نقول أن كلا الطريقين صحيح لأن رواتهما ثقات كما يتضح من دراسة العلة والترحيل لرواية أبي سلمة وسعيد بن يسار جميعاً رواهما غير واحد من الثقات وكذا تؤيده شواهد كثيرة لهذا الحديث.

6. 8072- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ³، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّفْظُ لِمَعْمَرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ نَهَارًا فَقَالَ: أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ: فَاطْعَمِ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ مَا قَالَ أَنْفًا خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَأَبِي تَهْ أَهْلَ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا. قَالَ: فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا نَوَاجِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا فَكُلْهَا وَأَنْفِقْهَا عَلَى عِبَالِكَ.
- 8073- وَحَدَّثَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ خُلْفٍ⁶، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ⁷ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَ أَهْلَهُ نَهَارًا فَقَالَ: وَيَعْنِيكَ أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ إِلَّا فِي الصَّيَامِ. قَالَ: فَاطْعَمِ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ: لَا أَجِدُ قَالَ: اجْلِسْ فَجَاءَ رَجُلٌ بِصِدْقَتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ أَنْفًا خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ الصَّدَقَةُ إِلَّا عَلَى وَلِيٍّ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَا بَتِيهَا أَحْوَجَ مِنَّا قَالَ: فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، وَقَالَ: خُذْهَا وَكُلْهَا وَأَنْفِقْهَا عَلَى عِبَالِكَ⁸.

¹ ثقة ثبت، ينظر: المبرج والمعدّل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283.

² عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثقة، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 290، التاريخ لابن معين: 339.

³ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، 27/6.

⁶ يحيى بن خلف، صدوق، ينظر: المعرفة ليعقوب: 2 / 652 و3 / 22، وفتاوى ابن حبان: 9 / 268.

⁷ محمد بن إسحاق بن عمار المدني، إمام الهنلي، صدوق يندلس، ورمى بالشيع و القدر من التابعين ينظر: طبقات ابن سعد: 7.

321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁸ مسند البزار (365/14).

8075- حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُؤَمِّلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ¹، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ²، عَنْ منصور، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُصَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ورواه هشام بن سعد وأخطأ في إسناده فرواه عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ والمعنى فيه واحد، وإن اختلفت الألفاظ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه³ من طريق شعيب ومنصور ومفهر وإبراهيم بن سعد والأوزاعي وسفيان به، ومسلم في صحيحه⁴ من طريق ابن عُيَيْنَةَ، وغير واحد من الرواة ومعمر، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، والحجاج بن أرطاة، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، ومنصور بن المعتمر، والأوزاعي (عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن به. أخرجه وأبو داود في سننه⁵ من طريق جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبي فديك. و" وابن خزيمة في صحيحه⁶ قال: حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني. كلاهما (ابن أبي فديك، وحسين بن حفص) عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

دراسة العلة:

مدار الحديث على الزهري فروي عنه من وجهين

الأول : ومعمر، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، والحجاج بن أرطاة، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، ومنصور بن المعتمر، والأوزاعي، والليث بن سعد، ويحيى بن سعيد، وعقيل بن خالد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن به.

فهؤلاء كلهم ثقات من رجال الصحيحين وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح الثاني: كلاهما (ابن أبي فديك، وحسين بن حفص) عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

¹ مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق ساء الحفظ ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 1709، ثقات ابن حبان: 9 / 187.

² سفيان الثوري: مثق على إمامه وإقاله وربما دلى ينظر: الجرح والتعديل: 1 / 55 - 126، مشاهير علماء الأمصار: 169 - 170.

³ صحيح البخاري (1936)، (1937)، (2600 و 6710)، (5368)، (6164)، (6709).

⁴ صحيح مسلم (2564).

⁵ سنن أبي داود (2393).

⁶ صحيح ابن خزيمة (1954).

هشام بن سعد، صدوق يهم ورمي بالشيخ¹
ولكن مخالفهم هشام بن سعد المدني: قال البيهقي في سننه²: "رواه هشام بن سعد عن الزهري، إلا أنه عالف
الجماعة في إسناده، فقال: عن أبي سلمة عن أبي هريرة".
قال أبو بكر بن عزيمة في صحيحه³: هذا الإسناد وهم، الخبر عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، هو
الصحيح، لا عن أبي سلمة.

وقال الحفاظ في الفتح⁴: "قوله أخبرني حميد بن عبد الرحمن، أي ابن عوف.
هكذا توارد عليه أصحاب الزهري. وقد جمعت منهم في جزء مفرد لطرق هذا الحديث أكثر من أربعين نفساً.
[ثم ذكر بعضهم. ثم قال]: ومخالفهم هشام بن سعد، فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه أبو
داود وغيره. قال البزار، وابن عزيمة، وأبو حوالة: أعطوا في هشام بن سعد".
رأي الباحث:

الوجه الأول صحيح، والترجيح له على الوجه الثاني بقرينة الأكرية والأحظية وهو عند الصحيحين كما يتضح
من دراسة العلة، وغيرهما. وأما هشام فهو صدوق له أوهام ومخالف الثقات فروايته شاذة بهذا الطريق، وذكر
سلمة هذا من أوهامه كما ذكر الأئمة.

¹ الجرح والتعديل: 9 / 61 - 62، المجروحين والضعفاء: 3 / 89 - 90.

² المسنن الكبرى: 4 / 226.

³ صحيح ابن عزيمة (1954).

⁴ فتح الباري: 4 / 141.

7. 8079- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سَيَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْمَرٌ³، عَنِ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّبْرَةِ قَالُوا: فَمَنِ الشَّدِيدُ؟ قَالَ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَصَحُّ إِسْنَادٍ يَرُوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ⁶.

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق عبد الرزاق وعبد الأعلى به، ومسلم في صحيحه⁸ من طريق الزهري به، والنسائي في سننه⁹ من طريق معمر به، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به. وأخرجه مالك في الموطأ¹⁰، من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَمْشِي بِهِ.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق أحمد بن منصور بن سيار، عن عبد الرزاق، عن مخمر، عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة فذكره.

وكذا رواه الزهري من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة فذكره.

وعبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعاني من الأئمة الثقات¹¹.

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى من الثقات¹².

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882).

² . سبق توثيقه، رقم الحديث (7886).

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . حميد بن عبد الرحمن ثقة، من التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام (27/6).

⁶ . مسند البزار (369/14).

⁷ . المسند، (ج7628).

⁸ . صحيح مسلم (2609).

⁹ . المستدرج (396) و(6738).

¹⁰ . موطأ مالك (12).

¹¹ . الحرج والتعديل 6 / 38، الكامل لابن عدي 4 / 640، وفيات الأعيان 3 / 216، 217، تهذيب الكمال: 831.

¹² . التاريخ لابن معين: 339، طبقات ابن سعد 7 / 290.

ومعمر بن راشد الأزدي سبق توثيقه إلا أن فيما حدث به بالبصرة شيئا¹.
 وتابع عبد الرزاق عبد الأعلى وهو ثقة وتابع أحمد بن منصور، عبد بن حميد ومحمد بن رافع عند مسلم
 فيتقوى بمتابعتهم

رأي الباحث:

إسناده صحيح وتابع عبد الرزاق عبد الأعلى فيتقوى بمتابعتهم مع أنه تغير بالخبر وأصله في صحيح مسلم وكذا
 رواه الزهري من طريق سعيد وكلا الطريقين صحيح لأنهما جميعا من شيوخ الزهري ..

¹ . ينظر: رقم الحديث (7886)

8. 8082- قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ² ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ³ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁵ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُؤَدِّيَانِهِ وَيَنْصِرَانِهِ.
- قال البزار: وهذا الحديث قد رواه مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه ⁷ من طريق مبشر بن إسماعيل به والبيهقي في سننه ⁸ من طريق الأوزاعي به. أخرجه مسلم في صحيحه ⁹ من طريق الزُّهْرِيِّ به. ومن طريق عبد الأعلى (ج) وعبد الرزاق، كلاهما عن معمر به. كلاهما (معمر، ومحمد بن الوليد الزُّهْرِيُّ) عن الزُّهْرِيِّ ، عن سعيد بن الشَّيْبِ ، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق محمد بن يوسف، عن الأوزاعي ، عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مدار السنن على الزُّهْرِيِّ فروي عنه بوجهين

الأول : من طريق الأوزاعي عن الزُّهْرِيِّ عن حميد به.

الثاني : من طريق معمر عن الزُّهْرِيِّ عن سعيد به.

ومحمد بن يوسف ، أبو عبد الله القُرَائِيُّ ، من الثقات ¹⁰ وتابعه مبشر بن إسماعيل خلافاً لما قال البزار بانفراده فيتقوى به.

والأوزاعي إمام أهل الشام من الأئمة الكبار الثقات ¹¹.

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7896)

² . محمد بن يوسف ، أبو عبد الله القُرَائِيُّ ، من الثقات ينظر: تاريخ ابن معين: 543 ، المعرفة والتاريخ 1 / 197 ، 198 الجرح والتعديل 8 / 119 ، الكامل لابن عدي 3 / 568 .

³ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7898)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . حميد بن عبد الرحمن ، ثقة ، من كبار التابعين ، ينظر: تاريخ الإسلام ، (27/6) .

⁶ . مسند البزار (370/14) .

⁷ . صحيح ابن حبان (128)

⁸ . السنن الكبرى (11925) .

⁹ . صحيح مسلم (6849) ، 6850 .

¹⁰ . تاريخ ابن معين: 543 ، المعرفة والتاريخ 1 / 197 ، 198 الجرح والتعديل 8 / 119 ، الكامل لابن عدي 3 / 568 .

¹¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7898)

وقال الدارقطني في الملل¹ بعد ذكر جميع الطرق عن الزهري ، وَثُبِتَ أَن يَصَحَّ الْأَقَاوِيلُ.
رَأْيُ الْبَاحِثِ:

الحديث صحيح الإسناد وجميع الطرق صحيحة والترجيح لرواية معمر عن الزهري بقرينة الأثرية والأحفظية مع صحة هذا الإسناد وأخرجه مسلم في صحيحه كما مر في التنزيح.

¹ .الملل الواردة في الأحاديث النبوية (288 /8) .

9. 8083- قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْغَطَابِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْنٍ³ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ،⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا زِلْتُمْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، ثُمَّ إِنْ زِلْتُمْ فَلْيَبْيَعْهَا، وَلَوْ بِضَغِيرٍ.

قال البزار: وهذا الحديث يرويه الثقات، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.⁷

تفريغ الحديث :

أخرجه النسائي في سننه⁸ من طريق إسماعيل بن أُمِّة به. ومن طريق إسحاق بن راشد به كلاهما (إسماعيل، وإسحاق) عن محمد بن مسلم الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره. أخرجه البخاري في صحيحه⁹ من طريق مالك وصالح وشفيان به. و مسلم في صحيحه¹⁰ من طريق مالك به. إرتفعهم (ممالك، ومقفر، وصالح بن كيسان، وشفيان بن عيينة) عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد فذكره.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهو الطريق الغريب .

وإسحاق بن راشد الجزري، ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم¹¹.

¹ .. سبق توثيقه، رقم الحديث (7896).

² .. أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب : ثقة، ينظر: التاريخ الكبير 2 / 3، التاريخ الصغير 2 / 374، الجرح والتعديل 2 / 57.

³ .. موسى بن أعين، ثقة عابد، ينظر: الجرح والتعديل: 1 / 1 / 219، (3) التاريخ الكبير للبخاري: 1 / 1 / 386.

⁴ .. إسحاق بن راشد الجزري، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، ينظر: الجرح والتعديل: 1 / 1 / 219، (3) التاريخ الكبير للبخاري: 1 / 1 / 386.

⁵ .. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ .. حميد بن عبد الرحمن، ثقة، عن كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6).

⁷ .. مسند الزاوي (370/14).

⁸ .. البين الكبير (7215)، (7216).

⁹ .. صحيح البخاري (2153 و 2154 و 2233)، (2556).

¹⁰ .. صحيح مسلم (4468).

¹¹ .. الجرح والتعديل: 1 / 1 / 219، التاريخ الكبير للبخاري: 1 / 1 / 386.

والقائي: رواه جماعة عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد قدكره وهو الطريق المشهور.

قال أبو عبد الرحمن النسائي في سننه¹: هذا خطأ (يعني حديث إسحاق بن راشد)، والذي قبله خطأ (يعني حديث إسماعيل بن أمية)، والصواب الذي قبله (يعني حديث أبي سعيد).
رأني الباحث:

الحديث غريب وشاذ بهذا الإسناد لأن إسحاق بن راشد خالف الثقات فرواه من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وقال النسائي هذا خطأ لأن في حديث إسحاق عن الزهري وهم ولعل هذا من أوهامه، والثقات يروونه من طريق الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد فالترجيح لهم بقربة الأحفظية والأكثرية.

¹ .السنن الكبرى(7215)، (7216).

10، 8084- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ²، عَنْ الزُّهْرِيِّ ³ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

8085- وَحَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ⁵، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ⁶، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ⁷، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁸، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذَرِيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ. فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ فَتُلَوِّمُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى.

قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ عَنْ الزُّهْرِيِّ مِنْ طَرَفٍ وَاخْتَلَفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرَوَاهُ عَفَمَرُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَشُعَيْبُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ، وَرَوَاهُ عُثْمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْأَعْرَجِ ⁹.

تفريغ الحديث: رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ¹⁰ من طريق إبراهيم بن سعد به . و أخرجه مسلم في صحيحه ¹¹ من طريق شعيب به

كلاهما (إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

¹ . ثقة ثبت، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283،

² . إبراهيم بن سعد، ثقة حجة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 169، تاريخ البخاري 1 / 288، الجرح والتعديل 1 / 101.

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁴ . حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام 6 / 27.

⁵ . عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري قال ابن حجر: ملوك حسن الحديث ينظر: لقاة ابن حبان: 8 / 447،

والكاظم: 2 / العزومة 4106، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442، والقريب: 2 / 54

⁶ . أبو اليمان: ثقة ثبت. طبقات ابن سعد 7 / 472، تاريخ ابن معين: 127، التاريخ الصغير 2 / 346، التاريخ الكبير 2 / 344،

الجرح والتعديل 3 / 129.

⁷ . طبقات ابن سعد: 7 / 468، مشاهير علماء الأمصار: 182.

⁸ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁹ . مسند البزار (358/14).

¹⁰ . صحيح البخاري (3409) صحيح مسلم (6838).

¹¹ . صحيح مسلم (7579).

والروايات مطولة ومختصرة وله شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما بألفاظ مختلفة
رواية الزهري عن أبي سلمة: أخرجه البخاري و مسلم في صحيحيهما ¹ من طريق أيوب بن التمار الحنفي
البصري، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير بنحوه.
وأخرجه ابن عزيمة في "التوحيد" ² من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.
كلاهما (يحيى بن أبي كثير و محمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره
دراسة العلة:

هذا الحديث قد اختلف فيه عن عن الزهري

الأول: جماعة من الثقات عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من كبار التابعين،
وإبراهيم بن سعد ثقة و أيضا شعيب بن أبي حمزة ثقة و من أثبت الناس في الزهري، وكذا عقيل بن خالد من
الثقات.

أما قول البزار "ورواه عبد الرحمن الأعرج" فلم يروه عن الزهري كما في الأصل وإن كان مراده متابعة فهذا موجود.
فالثاني: رواه عبد الرزاق، عن قعمر، عن الزهري به، وقيل يروي عن الزهري جماعة من الثقات
و تابعه يحيى بن أبي كثير وهو ثقة وروى عنه أيوب وهو ثقة مدلس وهو لم يسمع من يحيى إلا هذا الحديث ³
و تابعه محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي - روى له البخاري و مسلم في "الصحيحين" مقرونا،
وهو حسن الحديث وقد توبع ⁴.

رأي الباحث:

كلا الوجهين صحيح وهما في الصحيحين وكلاهما حميد وأبي سلمة من شيوخ الزهري مرة يروي من شيخ ومرة
يروى من آخر.

¹ . صحيح البخاري (4738) صحيح مسلم (6839).

² . التوحيد " 1/121-122.

³ . الملل لابن أبي حاتم: 1 / 1 / 260

⁴ . الثريب: 1/499

11. 8136- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. ² عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ³ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ رَكْعَةٍ فَقَدْ أَدْرَكَهَا. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. ⁵

تخريج الحديث :

ولم أجده بهذا الاستاد غير مسند البزار.

وأخرجه التيسلي في سنته ⁷ من طريق عبد الله عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بهذا اللفظ.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ.

وعِرَاقُ بْنُ مَالِكٍ الْغَفَارِيُّ الْكِنَانِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ ⁸. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، مِنَ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ وَكَانَ يُرْسَلُ. ⁹

ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني صدوق يدلّس، وروى بالتشيع والقدر إمام المغازي من التابعين ¹⁰. وهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث. لكنه انفرد به ولم يصرح بالتحديث. ومحمد بن سلمة أيضا من الثقات. ¹¹

¹. الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيُّ، ثقة يقرّب ينظر: تاريخ الإسلام (1111/5).

². مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثقة، ينظر: تاريخ ابن معين: 519، طبقات ابن سعد: 7 / 485، طبقات خليفة: 3096.

³. محمد بن إسحاق بن يسار المدني صدوق يدلّس، وروى بالتشيع والقدر إمام المغازي من صفار التابعين. روى له: مختار م د ت من في طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، طبقات خليفة: 271، 327، تاريخ خليفة: 16، 426.

⁴. يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، مِنَ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ وَكَانَ يُرْسَلُ ينظر: الجرح والتعديل 9 / 267، ثقات ابن حبان 3 / 295، تهذيب الكمال (1534).

⁵. عِرَاقُ بْنُ مَالِكٍ الْغَفَارِيُّ الْكِنَانِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ ينظر: تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

⁶. مسند البزار (395/14).

⁷. السنن الكبرى (210 / 2).

⁸. تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

⁹. الجرح والتعديل 9 / 267، ثقات ابن حبان 3 / 295، تهذيب الكمال (1534).

¹⁰. طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، طبقات خليفة: 271، 327، تاريخ خليفة: 16، 426.

¹¹. طبقات ابن سعد 7 / 485، تاريخ ابن معين: 519، طبقات خليفة: 3096.

رأي الباحث:

إسناده معلول لأجل محمد بن إسحاق بن يسار لانه مدلس وقد عمن ولم يصرح بالتحديث وكذا يزهد بن أبي حبيب وكان يرسل وقد عمن وليس له متابع وقد روي من طريق الزهري عن أبي سلمة بسند صحيح يعني عن هذا.

12. 8138- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيرٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ³ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ ⁴ عَنْ عِرَاكٍ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَنْتَهِيَنَّ نَاسٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ حَتَّى يَخْطُفَ، يَعْنِي، أَوْ يَخْطُفَ أَبْصَارَهُمْ. ⁶

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ⁷، والنسائي في سننه ⁸ من طريق ابن وهب عن الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة فذكره.

وأخرجه أحمد في مسنده ⁹ من طريق المبارك عن الحسن عن أبي هريرة وابن عدي في الكامل ¹⁰ من طريق محمد بن عبد الله بن عاتلة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ثم قال وهذا يعرف بابن عاتلة عن هشام.

دراسة العلة:

مدار السند على جعفر بن ربيعة فروي عنه من وجهين فالأول رواه البزار من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن عراك، عن أبي هريرة، فذكره. والثاني رواه مسلم والنسائي وغيرهم من طريق عبد الله ابن وهب عن الليث عن جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة فذكره.

وعبد الله ابن وهب المتفق على ثقته وضبطه، أكثر حفظاً من يحيى بن بكير المختلف فيه ¹¹.

¹ . أحمد بن منصور ثقة حافظ، ينظر: الجرح والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.

² . يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي: ثقة في الليث و تكلموا في سماعه من مالك ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 517، التاريخ لابن معين: 501.

³ . الليث بن سعد فقيه إمام التفوق على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 517، التاريخ لابن معين: 501، طبقات خليفة: 296. تاريخ خليفة: 449.

⁴ . جعفر بن ربيعة بن شرحبيل، ثقة ينظر: الجرح والتعديل 2 / 478، مشاهير علماء الأمصار 187، تهذيب الكمال: (195).

⁵ . عراك بن مالك الغفاري الكنايني المدني ثقة من التابعين، ينظر: تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الإعتدال 3 / 63.

⁶ . مسند البزار (396/14).

⁷ . صحيح مسلم (429).

⁸ . السنن الكبرى (1276).

⁹ . المسند، (ج367).

¹⁰ . الكامل (223/6).

¹¹ . التاريخ لابن معين: 336، طبقات ابن سعد 7 / 518.

فالوجه الثاني مرجح على الوجه الأول لأن عبد الله بن وهب أكثر حفظاً من يحيى والثاني أن روايته في صحيح مسلم وله مهابة على غيره. ومال إليه أبو زرعة ،
وقال أبو زرعة: في العلل¹ لابن أبي حاتم: الناس يروون عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ولا يذكرُونَ مع الأعرج عراك . وَرَوَى يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَحَدَّثَهُ هَكَذَا.
واللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ اتَّفَقُوا عَلَى تَوْثِيقِهِ² .
وعراك بن مالك الغفاري الكنانى المدنى ثقة ، من التابعين³ .
وجعفر بن ربيعة بن شرحبيل ، ثقة ، من التابعين⁴ .
وقال الهيثمي في المجمع⁵ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور وهو ثقة.
رأي الباحث:

أقول إن كلا الوجهين صحيح فالترجيح لوجه المسلم لأن عبد الله أكثر حفظاً من يحيى وهو في صحيح مسلم.

¹ .العلل (5/ 420).

² طبقات ابن سعد: 7 / 517 ، التاريخ لابن معين: 501 ، طبقات خليفة: 296 . تاريخ خليفة: 449 .

³ . تهذيب الكمال: 927 ، تاريخ الإسلام 4 / 153 ، ميزان الاعتدال 3 / 63 .

⁴ . مجمع الزوائد (10/ 167) .

⁵ .العلل (5/ 420).

13. 8167- قال البزار: حَدَّثَنَا ابْنُ كُرَّامَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ² قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ³، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنِسَائِهِ: إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ، ثُمَّ الزَّمُوا الْحَصِرَ.

قال البزار: وهذا الحديث أحسنه عن سُفْيَانٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، وَلَكِنْ هَكَذَا قَالَ قَبِيصَةُ. وَقَدْ زَوَّاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَالِحٍ مِنْهُمْ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ. 8168- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ: هَذِهِ الْحِجَّةُ. ثُمَّ طَهَرُوا الْحَصِرَ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق وكيع به. ومن طريق يزيد بن هارون، وإسحاق بن سليمان به. كلهم (وكيع، يزيد بن هارون، وإسحاق بن سليمان) عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوَّامَةِ، فذكره. وجاء عندهم زيادة: فَكُنْ يَحْجُجَنَّ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَتَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تَخْرُكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ أَنْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق سُفْيَانٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ومدار السند على صالح واختلف عنه فرواه أولاً قبيصة من طريق سُفْيَانٍ عَنْ صَالِحٍ بِهِ والثاني: رواه جماعة من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوَّامَةِ، فذكره. وهم أكثر خلاف الوجه الأول وانفرد به قبيصة عن سُفْيَانٍ مع أن كلا الطريقين صحيح وصالح مولى التَّوَّامَةِ صدوق اختلط¹، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الاختلاط - فهو حجة. ومن سمع منه منه بعد الاختلاط فليس بحجة، فالترجيح لرواية ابن أبي ذئب على سُفْيَانٍ لأنه سمع منه قبل الاختلاط وسُفْيَانٍ سمع منه بعد الاختلاط.

¹ محمد بن عثمان بن كرامة ثقة ينظر: الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.
² قبيصة بن عقبة بن محمد بن سُفْيَانٍ التَّمَوَالِي صدوق ينظر: تهذيب الكمال 1121، تذكرة الحفاظ 1 / 57، تاريخ الإسلام 3 / 290.

³ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: اتفقوا على توليحه فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس ينظر: الجرح والتعديل: 1 / 55 - 126، 4 / 222 - 225، مشاهير علماء الأمصار: 169 - 170.

⁴ صالح مولى التَّوَّامَةِ صدوق اختلط، ينظر: ترجمته (8165).

⁵ مسند البزار (6/15).

⁶ المسند، (ج 9764) (27287).

قال الإمام ابن قيم الجوزية في " زاد المعاد " ² وهذا الحديث حسن، فإنه من رواية ابن أبي ذئب عنه وسماعه منه قديم قبل اختلاطه وصححه الهيثمي في المجمع ³ يعني من طريق ابن أبي ذئب. وصالح بن كيسان من الثقات ⁴.

و قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الموالى صدوق ⁵. وابن أبي ذئب، هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ ⁶. قال البيهقي في سننه ⁷ بعد ذكر الرواية من طريق ابن أبي ذئب، ثَابِتُهُ صَالِحٌ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ ثَبَّانٍ.

رأي الباحث:

وهذا إسناد حسن، صالح مولى التوامه صدوق اختلط فالترجيح لرواية ابن أبي ذئب على سفيان لانه سمع منه قبل الاختلاط وسفيان سمع منه بعد الاختلاط والثاني روى جماعة من طريق ابن أبي ذئب وهم أكثر خلاف الوجه الأول وانقرض به قبيصة عن سفيان مع ان كلا الطرفين صحيح

¹ . الجرح والمعدل: 8 / ترجمة 2302، رجال البخاري للناجي: 2 / 781.

² . زاد المعاد " (1 / 198 - 199).

³ . المجمع (3 / 214).

⁴ . التاريخ الكبير 4 / 288، الجرح والمعدل 4 / 410، تهذيب الكمال 600، تاريخ الإسلام 6 / 82.

⁵ . تهذيب الكمال 1121، تذكرة الحفاظ 1 / 57، تاريخ الإسلام 3 / 290.

⁶ . تاريخ بغداد (2 / 296 - 305) ووفيات الأعيان (4 / 183) وتهذيب الكمال (25 / 630 - 644).

⁷ . المستدرج الكبير (5 / 373).

14. 8192- قال البزار: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمٍ أَبُو طَالِبٍ الطَّائِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي³ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ⁴ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَهْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ فَيُرِيهَا كَمَا يَرِي أَحَدَكُمْ مَهْرَهُ، أَوْ فَصِيلَهُ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا تَعْلَمُ رِوَاةً عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ⁷.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان⁸ من طريق أحمد بن الأزهر عن وهب بن جرير به وأخرجه مسلم في صحيحه⁹ والترمذي في مسنده¹⁰ والحاكم في مسنده¹¹ كلهم من طريق سعيد المقبري، ويحيى بن سعيد - عن سعيد بن يسار أبي الحباب، فذكره.

دراسة العلة:

مدار السند على عبد الله وروي عنه بوجهين

الأول من طريق غيب عن حفص عن أبي هريرة وهذا الوجه غريب

والثاني رواه جماعة من طريق سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة،

وجرير بن حازم: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، و له أوهام إذا حدث من حفظه¹².

وزيد بن أحرم ووهب بن جرير كلاهما من رجال الشيخين

¹ زَيْدُ بْنُ أَحْرَمٍ أَبُو طَالِبٍ الطَّائِيُّ، ثقة حافظ، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 556، 557، تاريخ بغداد 8 / 446.

² ثقة، ينظر: تاريخ ابن معين: 635، طبقات ابن سعد 7 / 298.

³ جرير بن حازم: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، و له أوهام إذا حدث من حفظه ينظر: التعديل: 2 / 504 - 505.

مشاهير علماء الأمصار: 159، الكامل لابن عدي: خ: 93 - 96.

⁴ عبد الله بن عمر العمري ثقة من مدار التابعين ينظر: ترجمته (8182).

⁵ غيب بن عبد الرحمن بن غيب أبو الحارث المدني (عالم عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁶ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبيد الله بن عمر) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁷ مسند البزار (15 / 17).

⁸ شعب الإيمان (385/3).

⁹ صحيح مسلم (3/85).

¹⁰ مسند الترمذي (661).

¹¹ التسنن الكبرى (75/5).

¹² الجرح والتعديل: 2 / 504 - 505، مشاهير علماء الأمصار: 159، الكامل لابن عدي: خ: 93 - 96.

قال الدارقطني في العلل¹ : ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد واختلف عنه ، ورواه ابن المبارك عن عبيد الله على علي الصواب ، عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة وهو موافق لقول الليث وابن أبي ذئب عن المقبري

ثم قال الدارقطني : ورواه جرير بن حازم عن عبيد الله بإسناد آخر انفرد به ورواه عن عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة، ولم يتابع على هذا القول

والصواب من ذلك قول من قال عن سعيد المقبري عن أبي الحباب ، سعيد بن يسار عن أبي هريرة والمعنى : أن من طريق عبيد الله عن حباب عن حفص هو الطريق الغريب والمحمول من طريق عبيد الله عن سعيد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة وتابعه على ذلك الليث وابن أبي ذئب فالترجيح لهذه الرواية بقرينة الأكثرية والأحفظية

رأي الباحث :

الحديث صحيح من طريق عبيد الله عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة وتابعه على ذلك الليث وابن أبي ذئب فالترجيح لهذه الرواية بقرينة الأكثرية والأحفظية خلاف طريق البزار فالرواية غريبة من ذاك الوجه وأشار إليه البزار ولعله من أوهام جرير لأنه يخطأ إذا حدث من حفظه ولم يتابع عليه كما قال الدارقطني.

¹ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 102).



التصحيحة:

قد يروى الحديث من طريق بإسناد تم يروي من طريق آخر ، ويوجد فيه زيادة راو على الأخرى ومثل هذا الاختلاف يحتمل أن تكون هذه الزيادة دليلاً على سقوطها في الرواية الأخرى أو يكون النقص في تلك دليلاً على خطأ الزيادة في هذه أو تكون الروايتان محفوظتين فيحتاج إلى نظر ومبحث.

1. 8067- قال البزار: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ³ عَنْ ابْنِ لَهْيعة⁴، قَالَ أَخْبَرَنِي بِكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ⁵، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِيهِمْ فَقَالَ: إِنْ لَقِيتُمْ هَبَارِينَ الْأَسُودَ وَنَافِعَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، وَلَا تَقْتُلُوهُمَا. وَكَانَا نَخْشَا بَزِيزَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَزَلْ ضَنْيَةً حَتَّى مَاتَتْ فَلَمَّا وَدَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمُرْتُمْ أَنْ تَحْرَقُوا هَبَارًا وَنَافِعًا فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا. 8068- وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ اللَّيْثِ عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ فِيمَا أَعْلَمَ أَنَّ صَالِحًا حَدَّثَنِي⁷.

تخريج الحديث :

أخرجه والبخاري في صحيحه⁸ وأبو داود في سننه⁹ من طريق ليث، بن سعد به. والنسائي في سننه¹⁰ من طريق عمرو بن الحارث به

كلاهما (الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث) عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، فذكره. وأخرجه والدارمي في سننه¹¹ من طريق عبد الله بن عمرو بن أبان، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبي إسحاق الدوسي، فذكره

¹ . ذكره قطوبغا في كتابه الثقات (4880).

² . الحسن بن الربيع، ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 13 - 14، تاريخ بغداد 7 / 307

³ . عبد الله بن المبارك اتفقوا على توثيقه عالم جواد مجاهد، جامع الخصائل، ينظر: الجرح والتعديل: 5 / 179، تاريخ بغداد: 10 / 152.

⁴ . عبد الله ابن لهيعة سني الحفظ ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 516، 2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.

⁵ . بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، ثبت إمام، من التابعين، ينظر: التاريخ الكبير 2 / 113، الجرح والتعديل 2 / 403، التاريخ الصغير 1 / 277.

⁶ . سليمان بن يسار ثقة ومن التابعين. فاضل أحد الفقهاء السبعة ينظر: تاريخ البخاري 4 / 41، المعرفة والتاريخ 1 / 549، الجرح والتعديل 2 / 149.

⁷ . مسند البزار (363/14).

⁸ . صحيح البخاري (6116).

⁹ . سنن أبي داود (2674).

¹⁰ . السنن الكبرى (8753).

¹¹ . سنن الدارمي (2464).

قال الحافظ في الفتح¹ أخرجه أبو علي بن السكن في (المصحابة) من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي إسحاق الدؤسي، به.
دراسة العلة:

روي الحديث بوجهين عن أبي هريرة
الأول: من طريق الليث عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة فذكره وروى جماعة عن الليث وتابعه عمرو بن حارث، وهؤلاء ثقات كلهم رجال البخاري، وتابع ابن الهيثم الليث عند البخاري فيبقى به.

القائي: من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي إسحاق الدؤسي، به.

وأما رواية الدارمي من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبي إسحاق الدؤسي، به. وهذا إسناد سقط منه "سليمان بن يسار" قبل أبي إسحاق الدؤسي. إسناد الدارمي جيد، وأبو عبد الرحيم هو خالد بن يزيد، وأبو إسحاق الدؤسي، ترجمه البخاري في تاريخه ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو حاتم في "المرح والتعديل" هو معروف، وما رأيت فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات².

وقد أدخل محمد بن إسحاق بين سليمان بن يسار، وبين أبي هريرة رجلاً هو أبو إسحاق الدؤسي، فيكون قد روى عن أبي إسحاق الدؤسي أكثر من واحد، ووثقه ابن حبان.³
وروى غير واحد مثل رواية الليث، وحديث الليث بن سعد أشبه وأصح.

وقال الترمذي في العلل⁴ قال البخاري: الرواية عندي ما روي الليث وغيره ليس فيه أبو إسحاق إن سليمان بن يسار سمع من أبي هريرة.

قال الترمذي: بعد ذكر الرواية من طريق الليث "حدثني أبي هريرة، حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم
رأي الباحث:

الوجه الأول حسن لأجل ابن لهيعة لكن توبع والترجيح لرواية الليث عن بكير عن سليمان عن أبي هريرة بقراءة الأكثرية والأحفظية كما قال البخاري والترمذي وأصله عند البخاري.

¹ - فتح الباري (6 / 149).

² - "المرح والتعديل" 9 / 333: "الثقات" 5 / 578.

³ - فتح الباري 6 / 149 "المرح والتعديل" 9 / 333: "الثقات" 5 / 578.

⁴ - "العلل الكبير" (473).

وأما الوجه الثاني من طريق أبي إسحاق فإسناده جيد لكن أدخل فيه محمد بن إسحاق بن سليمان وأبي هريرة رجلا وهو أبو إسحاق وهو معروف بقول أبي حاتم وأشهره به .

2. 8093- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ³ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَزِلُّ الزَّالِي حِينَ يَزِلُّ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْيَةً، أَحْسَبُهَا قَالَ - ذَاتَ شَرَفٍ حِينَ يَنْتَهَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن صفوان إلا عبد العزيز. ولا نعلم روى هذا الحديث عن حميد بن عبد الرحمن إلا صفوان بن سليم،⁵ تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد غير مستند البزار .
وأخرجه النسائي في سننه⁶ والدارقطني في العلل⁷ من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وسعيد وأبي سلمة جميعهم عن أبي هريرة به
أخرجه البخاري و مسلم في صحيحيهما⁸ من طريق عيسى بن يونس به، و النسائي في سننه⁹ من طريق الوليد بن بن مسلم به. كلاهما (عيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي ، قال: حدثني الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر عبد الرحمن، فذكروه.
دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد العزيز، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمْ يَكُنْ
وعبد العزيز بن المطلب القرشي المخزومي صدوق، حسن الرواية،¹⁰ والفرد به .
ومحمد بن عبد الرحيم من رجال البخاري من الثقات،¹¹ .

¹ ثقة حافظ الجرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (2/363، 364).

² يعقوب بن إبراهيم بن سعيد ثقة فاضل ينظر: الجرح والتعديل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 268 .

³ عبد العزيز بن المطلب القرشي المخزومي صدوق حسن الحديث، ينظر: الجرح والتعديل: 5 / ترجمة 1828، وثقات ابن حبان: 7 / 113، و 8 / 392 .

⁴ حميد بن عبد الرحمن ثقة، من التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (6 / 27) .

⁵ مستند البزار (14/377).

⁶ السنن الكبرى (7128).

⁷ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/347).

⁸ صحيح البخاري (5/119 و 10/30 و 12/58) صحيح مسلم (1/55).

⁹ السنن الكبرى (8/313).

¹⁰ مستند البزار (14/377).

¹¹ محمد بن عبد الرحيم ثقة، من رجال البخاري ينظر: الجرح والتعديل (9/8)، تاريخ بغداد (2/363، 364).

والثاني رواه محمد بن كثير من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وسعيد وأبي سلمة جميعهم عن أبي هريرة به.

والثالث رواه عيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، قال: حدثني سعيد بن الحبيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر عبد الرحمن، فذكروه. وأصله في الصحيحين. وخالفهم محمد بن كثير فزاد حميد بدل أبي بكر فزيادته شاذة لأنه خالف من هو أوثق وأحفظ وهم رجال الصحيحين.

قال الدارقطني في العلل¹ والصواب قول من قال عن سعيد وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن فجمع بينهم مجتمعين ومفترقين وقول من قال عن حميد غير محفوظ.

رأي الباحث:

هذه رواية شاذة لمخالفة الثقات ولم يروها من طريق حميد إلا عبد العزيز وهو صدوق وانفرد به فمثله لا يحتمل تفرده لا سيما إذا خالف الثقات ورواه محمد بن كثير مقرونا مع سعيد وأبي سلمة والثقات إنما رَوَوْه من طريق الثلاثة منهم أبو بكر بن عبد الرحمن وأصله في الصحيحين ورجعه الدارقطني.

¹ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 344).

المبحث الرابع
الأحاديث المعلولة بالإختلاف وفي تعليقه نظر.
ويشتمل على حديثين

التمهيد:

أحيانا يورد البزار الحديث ويعله بالتفرد او غيره لكن يوجد له متابع او وجه اخر ولذلك نجد للأئمة تعقيات واستدركات على كلامه

وبلاحظ من منهج البزار في الكلام على الأحاديث انه ينفي علمه حيث يحكم على الحديث بالتفرد فيقول لا نعلمه يروي عن فلا الا من هذا الوجه او لا نعلمه رواه عن فلان الا فلان.

لكن عدد الأحاديث المتعقبه عليه ليست كثيرة بل يوجد عدد قليل من الأحاديث المستدركة عليه وذلك لان المنهج التعليقي عند الأئمة ليس متبائنا بل يلاحظ من خلال مقارنة كلامهم في تحليل الأحاديث ان منهجهم واحد مع وجود خلافات جزئية.

1. 7996- قال البزار: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَسْرُوقِيُّ¹ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ³ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ بِحَسَبِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْءٌ فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ.
- 7997- وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَاطِيُّ⁴ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁵ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ.
- قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا تَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ⁷.

تخريج الحديث :

- أخرجه أحمد في مسنده⁸ من طريق عبد الوهاب بن عطاء به.
- وأبو يعلى في مسنده¹⁰ من طريق خالد بن عبد الله بن جابر في صحيحه¹¹ من طريق عبدة بن سليمان به. ابن ماجه في سننه¹² من طريق محمد بن بشر به.
- كلهم (عبد الوهاب بن عطاء خالد، عبدة بن سليمان، محمد بن بشر، عبد الرحيم) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

دراسة العلة :

1. علي بن سعيد المسروقي، صدوق، ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 1042، وهات ابن حبان: 8 / 475.
2. عبد الرحيم بن سليمان ثقة حافظ، له تصانيف، ينظر: تهذيب الكمال: 830، تلخيص التهذيب: 2 / 235 / 1، تذكير الحفاظ: 1 / 291.
3. محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوام ينظر ترجمته: (7916).
4. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
5. سعيد بن بحر القراطيسي، ثقة، ينظر: تاريخ الإسلام، (90/6).
6. عبدة بن عبد الله الصفيار ثقة، ينظر: التاريخ لابن معين: 379، طبقات خليفة: 171، التاريخ الكبير: 3 / 315.
7. محمد بن بشر، ثقة، ينظر: تاريخ ابن معين: 505، طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ خليفة: 471.
8. مسند البزار (328/14).
9. المسند (ج8394).
10. مسند أبو يعلى (5920).
11. صحيح ابن حبان (5071).
12. سنن ابن ماجه (2318).

رواه الزار من طريق عبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.
وتابعهما ثلاثة، عبد الوهاب بن عطاء، خالد بن عتبة بن سليمان
وعبد الرحيم بن سليمان وثقه جماعة¹، ومحمد بن بشر من الثقات².
وعتبة بن عبد الله الصقلاني أيضا من الثقات³، وعبد الوهاب بن عطاء صدوق حسن الحديث⁴
وخالد بن عبد الله الطحان من الثقات⁵.
رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق وحديثه في درجة الحسن وروى له مسلم في
المجتاهات، وتابع عبد الرحيم ومحمد بن بشر ثلاثة من الثقات عن محمد بن عمرو خلاف ما قال الزار بتفردهما

¹ تهذيب الكمال: 830، تهذيب التهذيب: 2 / 235، 1، تذكرة الحفاظ: 1 / 291.

² طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

³ التاريخ لابن معين: 379، طبقات خليفة: 171، التاريخ الكبير: 3 / 315.

⁴ الجرح والمعدل 6 / 72، تاريخ بغداد 11 / 21 - 25.

⁵ الجرح والمعدل: 3 / 340، تاريخ بغداد: 8 / 295، تهذيب الكمال: 361.

2. 8051- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقَرٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي³، عَنْ النُّعْمَانِ⁴، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمَحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ تَحَجَّجْتَ وَاسْمَعَا، ثُمَّ قَامَ الْأَعْرَابِيُّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَهْرَيْقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ.
- قال البزار: رواه الزُّهْرِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرواه ابن عُيَيْنَةَ عنه، ورواه ابن أبي حنيفة، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا النُّعْمَانُ وَشُعَيْبٌ.
- 8053- وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ⁸، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ⁹، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاولَهُ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَهْرَيْقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بَعَلْتُمْ مَيْسَرِينَ وَلَمْ تَبْعُنُوا مَعْسَرِينَ¹⁰.
- تخريج الحديث :

¹ محمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق، حسن الحديث سؤالات الأحمري لأبي داود: 4 / 3، والجرح والمعدّل: 8 / الترجمة 453، وفيات ابن حبان: 9 / 122.

² ثقة ينظر: تاريخ ابن معين: 635، طبقات ابن سعد: 7 / 298.

³ جرير بن حازم: وثقه جماعة لكن بهم إذا حدث من حفظه ينظر: المعدّل: 2 / 504 - 505، مشاهير علماء الأمصار: 159، الكامل لابن عدي: خ: 93 - 96.

⁴ النعمان بن راشد الجوزي: صدوق ميسر، الحفظ، وقال ابن عدي: قد أحمله الناس. الكامل لابن عدي (1955) ميزان الإحتفال (4/ 265).

⁵ محمد بن مسلم بن شهاب القرظي الزهري، أبو بكر الملقب، الناصي اتفقوا على توليته وجماله وإتقانه، ينظر: رقم الحديث (7880).

⁶ عبد الله بن عبد الله بن عجة بن مسعود الهذلي، الفقيه الأعشى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين. اتفقوا على توليته، ينظر: ترجمته ورم الحديث (8050).

⁷ عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري صدوق ثقات ابن حبان: 8 / 447، والكناف: 2 / الترجمة 4106، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442، والنظر: 2 / 54.

⁸ أبو اليمان: ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب من مائة طبقات ابن سعد: 7 / 472، تاريخ ابن معين: 127، التاريخ الصغير 2 / 346، التاريخ الكبير 2 / 344، الجرح والمعدّل 3 / 129.

⁹ طبقات ابن سعد: 7 / 468، مشاهير علماء الأمصار: 182.

¹⁰ مسند البزار (354/14).

1. أخرجه البخاري في صحيحه¹ وابن خزيمة في صحيحه² من طريق معمر بن راشد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن بن أبي حمزة، ومحمد بن الوليد الزبيدي - عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، فذكره.

2. أخرجه أبو داود في سننه³ من طرق عن سفیان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وحده.

3. أخرجه البخاري في صحيحه⁴ وأبو داود في سننه⁵ من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة: رواة البزار من طريق الزهري فروي عنه بوجود

الأول: معمر بن راشد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن الوليد الزبيدي عن ابن شهاب

الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، فذكره.

وتابع شعيب، والنعمان، ثلاثة من الثقات وهم رجال البخاري، بخلاف ما قال البزار وأصله في الصحيحين، فيبقى بمناجعتهم.

والنعمان بن راشد الجزري، صدوق سيء الحفظ، وقال ابن عدي: قد احتمله الناس.⁶

الثاني: من طريق الزهري عن سعيد به. وهو ابن المسيب

الثالث: من طريق الزهري عن أبي سلمة به. تابع عبيد الله سعيد وأبو سلمة كلاهما

رأي الباحث:

الوجه الأول حسن الإسناد لأن فيه النعمان وهو صدوق سيء الحفظ وتابع أربعة من الثقات وأصله في الصحيحين.

وكذا الوجه الثاني صحيح الإسناد لأن شعيباً رواه أيضاً في البخاري وهو من رجاله مع أن غير واحد من الثقات تابعه من طريق عبيد الله بخلاف ما قال البزار.

¹ صحيح البخاري (65/1).

² صحيح ابن خزيمة (297).

³ سنن أبي داود (380).

⁴ صحيح البخاري (11/8).

⁵ سنن أبي داود (882).

⁶ الكامل لابن عدي (1955) ميزان الاعتدال (4/265).

الفصل الثالث

الأحاديث المعلولة بالإختلاف في المتن.

ويشتمل على مبحثين وفيها احدى عشرة حديثا :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.

المبحث الأول
الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.
ويشتمل على ثمانية أحاديث:

التمهيد:

قد يرد الحديث بلفظين مختلفين في المعنى ويصدر رد أحدهما إلى الآخرى بتفسير المبهم وتبين
 المجمل أو بتقييد الإطلاق أو بتخصيص العام.
 فإذا كان التفسير في لفظ الحديث من راو سعى الحفظ لم يقبل عنه ما لم يتابع عليه ويلاحظ من خلال
 كلام الأئمة في التعليل أنهم يقولون: وهذا الحديث لا تعلم رواه عن فلان بهذا اللفظ إلا فلان.

1. 7882. قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثَلَاثُ لَيَالٍ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُ فَأَعْطِيَهُ. أَوْ قَالَ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَحْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْأَعْرَجِ وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁶.

تخريج الحديث: رواية الزهري عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأعرج:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما⁷ من طريق مالك به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده⁸ من طريق قتيب به.

كلاهما (مالك، وقتيب بن سليمان) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأعرج، المذكور.

وفيه ذكر ثلاث الليال الآخر وفي رواية حتى يطلع الفجر.

رواية الزهري عن أبي عبد الله الأعرج:

وأخرجه البخاري في صحيحه⁹ من طريق إسماعيل بن أبي أوس عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله

الله الأعرج، عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ (الآخر) وليس فيه ذكر أبي سلمة بن عبد الرحمن.

رواية الزهري عن أبي سلمة :

وأخرجه أحمد في مسنده¹⁰ من طريق محمد بن عمرو به.

ومسلم في صحيحه¹ من طريق يعقوب بن أبي كثير به.

¹ سبق توثيقه برقم الحديث (7886).

² سبق توثيقه برقم الحديث (7886).

³ سبق توثيقه برقم الحديث (7880).

⁴ سبق توثيقه برقم الحديث (7880).

⁵ سبق توثيقه برقم الحديث (7880).

⁶ مسند البزار (283/14).

⁷ صحيح البخاري (1145) صحيح مسلم (1721).

⁸ مسند أبو يعلى (6155).

⁹ صحيح البخاري (7494).

¹⁰ المسند (ج10551).

كلاهما (محمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفيه أيضا ذكر الآخر. يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر الكمامي من الثقات لكنه بدلس ويرسل وقد تابعه الزهري وقد ورد الحديث عن جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وجبير بن مطعم ورفاعة بن عرابة الجهني وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود.

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري ويختلف عنه فاختلف عنه فرواه
أولا : (مالك) وفتح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الآخر، فذكراه. وفيه ذكر ثلث الليل الآخر وفي رواية حتى يطلع الفجر
ثانيا : (إسماعيل بن أبي أويس) عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الآخر، عن أبي هريرة بظله (ليس فيه ذكر الآخر).

ثالثا : (محمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفيه أيضا ذكر الآخر. حديث محمد بن عمرو بلفظ (حتى يطلع الفجر أو ينصرف القارئ من صلاة الفجر) ومحمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه. وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام² رواه مسلم، فكيف وقد خالفه الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بلفظ: حتى الفجر. بغير شك
قال الترمذي في سننه³ : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه أنه قال ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر وهو أصبح الروايات

والحديث منخرجه في الصحيحين والفاظه بنحو حديث البزار ومدار الحديث على الزهري فهو إمام ثقة ومرة يروي عن أبي سلمة ومرة عن أبي عبد الله الآخر صاحب أبي هريرة ومرة يروي عن كليهما ويروي عنه هذا الحديث جماعة من الثقات باختلاف يسير فجميع الطرق لهذا الحديث صحيحة
وقال الألباني في الإرواء⁴ هو حديث صحيح متواتر جاء عن جميع من الصحابة خرجت قسما طيبا.
رأي الباحث:

بعد النظر في جميع الوجوه نقول: أولا: إن جميع الطرق عن الزهري صحيحة أو على الأقل حسنة، وأبو سلمة والآخر من الثقات. من شيوخ الزهري مرة يروي من هذا ومرة من هذا وقال الترمذي: ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر وهو أصبح الروايات

¹ صحيح مسلم (1724).

² تهذيب التهذيب (499/1).

³ سنن الترمذي (446).

⁴ إرواء الغليل (450).

وثانياً : أما قول (حتى يطلع الفجر أو ينصرف القارئ من صلاة الفجر) فيمكن فهمه عليه محمد بن عمرو فزاد هذه الجملة ، والله اعلم

2. 7971- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا بِتَصَفِّ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوِ الثَّلَاثِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبُ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَيَنْصَرِفَ الْغَادِي مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ وأبو يعقوب في مسنده⁷ من طريق محمد بن عمرو به...
وأخرجه مسلم في صحيحه⁸ والترمذي في سننه⁹ من طريق يعقوب بن أبي كثير به.
وأخرجه الترمذي في سننه¹⁰ من طريق الزهري به.
ثلاثهم (محمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير، والزهري) عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، وفيه أيضاً ذكر الآخر.
وقد ورد الحديث عن جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وجبير بن مطعم ورفاعة بن عرابة الجهني وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود
دراسة العلة:

رواه البزار عن طريق أبي سلمة ويختلف عنه فرواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وتابعه الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
قلت: حديث محمد بن عمرو بلفظ (حتى يطلع الفجر و ينصرف الغادي من صلاة الفجر) ومحمد بن عمرو فيه قال ابن حجر كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام¹¹ رواه مسلم

¹ سبق توليفه، رقم الحديث (7880).

² يزيد بن هارون القفا على توليفه، ينظر: تاريخ ابن معين: 677، طبقات ابن سعد 7 / 314، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق توليفه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (319/14).

⁶ المسند، (ج 10551).

⁷ مسند أبو يعقوب (5937).

⁸ صحيح مسلم (1724).

⁹ السنن الكبرى (10239).

¹⁰ السنن الكبرى (10240).

¹¹ تقريب التهذيب (499/1).

فكيف وقد خالفه الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بلفظ: حتى الفجر. ولعل هذه زيادة من قبل محمد بن عمرو

وقال الترمذي أبو عيسى في سننه ¹ حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه: "أنه قال ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر" وهو أصح الروايات.

يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر الهمامي من الثقات لكنه يندلس ويرسل ترجمته (7916) وقد تابعه الزهري أقول: ولعل هذا الشك: من قبل محمد بن عمرو لأنه سعى الحفظ

ويروي هذا الحديث جماعة من الثقات باختلاف يسير فجميع الطرق لهذا الحديث صحيحة وقال الألباني في الإرواء ² هو حديث صحيح متواتر جاء عن جمع من الصحابة خرجت قسماً طيباً. رأي الباحث:

إسناد الحديث حسن من أجل محمد وتابعه يحيى بن أبي كثير والزهري وهما من الثقات وأما تشكيك نزول الله إلى سماء الدنيا حين يبقى نصف الليل أو ثلث الليل فلعل هذا من قبل محمد بن عمرو... والحديث متواتر كما قال الألباني في إرواء الغليل

¹ سنن الترمذي (446).

² الإرواء (450).

3. - 7974- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِثْلَةَ مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ فَيَقَالَ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ والدارمي في مسنده⁷ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن منده في "الإيمان"⁸ من طريق أحمد بن حنبل، عن أبي كامل، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده⁹ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن محمد بن عمرو، به. ولم يذكر قول أبي سعيد.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق يزيد عن محمد عن أبي سلمة فذكره، وتابع يزيد خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو ومحمد بن عمرو الذي عليه مدار السند صدوق له أوام (ترجمته 7916) وي زيد بن هارون من الثقات¹⁰. وأما طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وأنه من الثقات¹¹ فبدون الجملة الأخيرة. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم "ذلك وعشر أمثاله" فيخالف يزيد بن هارون رأي الباحث:

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر تاريخ ابن معين: 677، طبقات ابن سعد 7 / 314، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 368 / 8.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار (320/14).

⁶ . المسند، (ح 9814).

⁷ . سنن الدارمي (2829).

⁸ . كتاب الإيمان (803).

⁹ . مسند أبو يعلى (5939).

¹⁰ . تاريخ ابن معين: 677، طبقات ابن سعد 7 / 314، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 368 / 8.

¹¹ . المرح والصدوق: 3 / 340، تاريخ بغداد: 8 / 295، تهذيب الكمال: 361.

إسناد الحديث حسن . ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صحابة التابعين
 وفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة وبقيل الفرد في هذه الطبقة اذا كان من الثقات لكن يخالف يزيد خالد
 بن عبد الله الواسطي وزاد الجملة الأخيرة , وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم "ذلك وعشر أمثاله" لكن روي
 بعدة وجوه عن أبي هريرة بهذه الزيادة وأيضا من طريق عطاء بن يزيد .

4. 8056- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحَمَّصِيُّ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ² قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁵ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ: ذُو الشَّمَالَيْنِ ابْنَ عَمْرٍو بْنُ نَضْلَةَ الْخَزَاعِيُّ، وَهُوَ حَلِيفُ لِبْنِي زَهْرَةَ أَقْصَرْتُ. أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَكِنْ تَقْصُرُ. قَالَ ذُو الشَّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَصْدَقُ ذُو الشَّمَالَيْنِ؟ قَالُوا: لَعَنَ فُقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَمَّ الصَّلَاةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ⁶.

تفريغ الحديث :

أخرج ابن خزيمة في صحيحه⁷ وابن حبان في صحيحه⁸ من طريق يونس بن وهب وأخرجه أبو داود في سننه⁹ وابن خزيمة في صحيحه¹⁰ من طريق صالح بن عبد الرحمن (يونس، وصالح) عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، فذكروه. إسناده صحيح

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق يونس، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبْنُ الْمُثَنَّبِ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره الأول : فرواه يونس وصالح عنه وإسناده عن ابن خزيمة، وابن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة بنحوه. يونس وصالح كلاهما من الثقات.

¹ أحمد بن الفرج الحمصي قال ابن أبي حاتم محله الصدق، ينظر: ميزان الإعتدال (128/1).

² أيوب بن سويد، صدوق يخطئ، ينظر: ميزان الإعتدال (128/1).

³ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ وعبيد الله بن عبد الله بن نعبة بن مسعود الهذلي، الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين الثقات، ينظر:

ترجمته رقم الحديث (8050).

⁶ مستد البزار (356/14).

⁷ صحيح ابن خزيمة (1042).

⁸ صحيح ابن حبان (2684).

⁹ مسنن أبي داود (1013).

¹⁰ صحيح ابن خزيمة (1042).

قلت : سعيد بن المسيب وابو سلمة ابوبكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عتبة كلهم من الثقات ومن الفقهاء السبعة المجازين.

العلة في المتن :

1. هل القصة وقعت في صلاة الظهر ام في صلاة العصر ؟ فقال ابن حجر: في الفتح ¹ والظاهر ان الاختلاف فيه من الرواة وفي رواية قال أبو هريرة ولكنني نسيتها فالظاهر ان أبا هريرة رواه كثيرا على الشك وكان ربما غلب على ظنه انها الظهر فجزم بها وقارة غلب على ظنه انها العصر فجزم بها.

2. وأخطأ الزهري أيضا في تسمية الرجل ذا الشمالين، وإنما هو ذو اليمين، وذو الشمالين رجل خزاعي قتل يوم بدر، وذو اليمين سلمى عاش بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - مدة، قيل: إلى خلافة معاوية، والقصة حضرها أبو هريرة الذي أسلم عام خيبر يعني بعد بدر، فتعين أنه ذو اليمين، ولهذا قال ابن عبد البر في التمهيد ² "وقد اضطرب الزهري في حديث ذي اليمين - إضطرابا أوجب عند أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة. ولا أعلم أحدا من أهل العلم بالحديث حول على حديث الزهري في قصة ذي اليمين. وكلهم تركوه لإضطراب، وأنه لم يقم له إسناده ولا متناوله يتابع الزهري عليه أحد." وقال الحافظ في الفتح ³ "وقد اتفق معظم أهل الحديث، من المصنفين وغيرهم، على أن ذا الشمالين غير ذي اليمين.

وابن هشام ذكر في السيرة، فيمن "استشهد من المسلمين يوم بدر" ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة من خزاعة، ثم من بني غبشان

فقال السهيلي في الروض الأنف ⁴ "وهو الذي ذكره الزهري في حديث التسليم من ركعتين، قال: فقام ذو الشمالين جل من بني زهرة [لأنه كان حليفهم]،... لم يروه أحد هكذا بهذا اللفظ، إلا ابن شهاب الزهري، وهو غلط عند أهل الحديث. وإنما هو ذو اليمين السلمي

رأي الباحث:

الحديث صحيح الإسناد، وفيه إختلاف من وجوه.

وقد اختلف في القصة باعتبار وقوعها فأجاب ابن حجر بان الشك من الرواة او من أبي هريرة.

وأما قصة ذوالشمالين، فوهم فيه الزهري وجعل رجلين مختلفين رجلا واحدا وهذا خطأ كما بينت

وكذا اضطرب الزهري في نفي سجود السهو ولكن ذكر البزار السجود السهو وخالف فيه رواية الأخرى كابن

سبرين عن أبي هريرة وغيره الذين ذكروا السجود السهو، والله أعلم

¹ . الفتح 97/3 .

² . التمهيد 1/364 .

³ . الفتح 77/3 .

⁴ . الروض الأنف 2: 101 .

5. 8074 - قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ² عَنْ مَالِكٍ³، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَرْتُ يَوْمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: أَعْتَقَ رَقِيَّةً، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال البزار: وهذا الحديث يرون أن مَالِكًا أَخْطَأَ فِيهِ، وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ الَّتِي قَدْ ثَبَتَتْ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي، وَهُوَ الصَّوَابُ.

رواه ابن عُبَيْنَةَ ومَعْمَرٌ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ⁶

تخريج الحديث:

1. أخرجه مالك في الموطأ⁷ ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه⁸، والنسائي في سننه⁹ من طريق مالك، مقرونا مقرونا مع الليث، بهذا الإسناد.
 2. أخرجه البخاري في صحيحه¹⁰ من طريق شعيب، ومنصور وقنبر وإبراهيم بن سعد والأوزاعي وشفيعان به، ومسلم في صحيحه¹¹ من طريق ابن عُبَيْنَةَ، به
 - كلهم (مالك، ومعمر، وشفيعان بن عُبَيْنَةَ، والصحاح بن أَرْطَاة، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أَبِي خَفْزَةَ، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، والأوزاعي، والليث بن سعد، ويحيى بن سعيد، وعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن به.
- دراسة العلة :

¹ . ثقة ثبت، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283،

² . عبد الرحمن بن مهدي، اتفقوا على توثيقه، قال ابن الحديدي: ما رأيت أعلم منه ينظر: مقدمة الجرح والتعديل 1 / 251،

262، حلية الأولياء 9 / 3 - 63، تاريخ بغداد 10 / 240.

³ . مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، اتفقوا على توثيقه حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر ينظر: وفیات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، 27/6 .

⁶ . مسند البزار (365/14).

⁷ . موطأ مالك (1/296-297).

⁸ . صحيح مسلم (1111) (83).

⁹ . السنن الكبرى (3119)، (3115).

¹⁰ . صحيح البخاري (1936) (1937) (2600 و 6710) (5368) (6164) (6709).

¹¹ . صحيح مسلم (2564).

مدارالسند على الزهري فرواه البزار من طريق عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري عن حميد، عن أبي هريرة
فذكره. بذكر التخيير و أن الإفطار بسبب الطعام وكذا ذكره مطلقا مبهما دون ذكر سبب الإفطار.

ورواه جماعة عن الزهري به وذكره بدون التخيير وأن الجماع هو سبب الإفطار.

قال ابن عبد البر في "التمهيد" ¹ هكذا روي هذا الحديث عن مالك، لم يختلف رواية "الموطأ" عليه فيه بلفظ
التخيير بالحق والصوم والإطعام. ولم يذكر الفطر بأي شيء كان، هل كان بجماع أو بأكل؟ بل أبهم ذلك. وتابعه
على روايته هذه ابن جريج عند أحمد وأبو أونس عند الدارقطني والبيهقي، ويحيى بن سعيد الأنصاري عند
السنائي في "الكبرى" ².

من طريق ابن شهاب ... وروي هذا الحديث جماعة من أصحاب ابن شهاب، عن ابن شهاب بإسناده هذا،
فذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم على ترتيب كفارة الظهار.

وقال الدارقطني في سننه ³ بعد أن ذكر جمعا روه عن الزهري: كل هؤلاء روه عن الزهري، عن حميد بن عبد
الرحمن، عن أبي هريرة: أن رجلا أفطر في رمضان، وجعلوا كفارته على التخيير، وبالفهم أكثر منهم عندا، فرووه
عن الزهري، بهذا الإسناد: أن إفطار ذلك الرجل كان بجماع، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يكفر رقة،
فإن لم يجد فصيام شهرين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، ثم ذكرهم.

قال البيهقي في سننه ⁴ ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالقول ناقله للفظ صاحب الشرع أولى بالقول لزيادة
حفظهم وأدائهم الحديث على وجهه.

رأي الباحث:

قلت: فهؤلاء أكثر من ثلاثين شخصا اتفقوا على أن الرواية على الترتيب، وأن الإفطار كان بالجماع، فروايتهم
أرجح لأنهم أكثر عددا كما ذكرهم الدارقطني، ولأن مهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم، فانظر
تفصيله في الفتح ⁵.

¹ . التمهيد 161/7.

² . المسند 7692، متن الدارقطني 210/2، سنن البيهقي 226/4، السنن الكبرى للسنائي.

³ . سنن الدارقطني 209/2.

⁴ . السنن الكبرى (4/380).

⁵ . فتح الباري (4/145).

6. 8095- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ² عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ³، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ⁴، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ⁵، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، أَوْ مِنْ أَشْتَرَى سَلْعَةً، ثُمَّ أَفْلَسَ فَصَاحِبُهَا أَحَقُّ بِهَا. قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ⁷.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁸ من طريق ابن عُيَيْنَةَ، وعبد بن سليمان، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ .
و"البخاري ومسلم" في صحيحهما⁹ من طريق زهير، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ. و"مسلم في صحيحه"¹⁰ من طريق ابن جريج عدلني ابن أبي حسين بِهِ .
كلاهما (يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي حسين، وهو عبد الله بن عبد الرحمن) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز بِهِ
أخرجه ابن حبان في صحيحه¹¹ من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد بلفظ: "إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ سَلْعَةً، ثُمَّ أَفْلَسَ وَهِيَ عِنْدَهُ بَعِيْهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْفَرَاءِ"

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق سفيان بن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

¹ . محمد بن داود الواسطي ثقة من مشايخ النسائي ينظر: التهذيب (9 / 154)

² . سفيان بن عيينة اتفقوا على توثيقه، حافظ فقيه إمام حجة ينظر برقم (8063)

³ . يحيى بن سعيد بن فروخ القطان العميمي اتفقوا على توثيقه، متقن حافظ إمام فذوة . ينظر: الجرح والتعديل 9 / 150، مشاهير علماء الأنصار: 1278، حلية الأولياء 8 / 380، تاريخ بغداد 14 / 135..

⁴ . أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ثقة عايد من مشايخ التابعين، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 337، تهذيب الكمال 1586

⁵ . عمر بن عبد العزيز بن مروان ، أبو حفص المدني أمير المؤمنين ، عد من الخلفاء الراشدين (أمير المؤمنين) ثقة ، ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 330، تاريخ خليفة: 321.

⁶ . أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي من التابعين الثقات الكبار ، ينظر: تاريخ الإسلام 4 / 72، تذكرة الحفاظ 1 / 59.

⁷ . مسند البزار (378/14).

⁸ . المصنف (20094)

⁹ . صحيح البخاري (2402) صحيح مسلم (3989).

¹⁰ . صحيح مسلم (3991).

¹¹ . صحيح ابن حبان (5037)

وتابع سفيان بن عيينة، زهير عند البخاري ومسلم وكذا جمع من الثقات عن يحيى بن سعيد بالفاظ مختلفة
وتابع يحيى، ابن أبي حنبل، وهو عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن محمد، وتابع أبو بكر بن أبي شيبة
والحميدي.

محمد بن داود الواسطي ثقة من مشايخ النسائي.¹

رأي الباحث:

الحديث صحيح الإسناد ويتقوى بالمتابعات ويرويه جماعة عن يحيى بن سعيد منهم سفيانان وغير واحد من
الثقات مختلفا الفاظه وأصله عند الصحيحين

¹ التهذيب (9/ 154)

7. 8137- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ² قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ جَعْفَرٍ ³ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ⁴ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَرْضَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق عبد الله بن يزيد عن حبيبة به والبخاري ومسلم في صحيحيهما ⁸ من طريق عمرو به. كلاهما - حبيبة، وعمرو بن الحارث - عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك. فذكره. وزادوا كلهم، فمن رغب عن أبيه فقد كفر.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الله بن يزيد، قال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ جَعْفَرٍ ³ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ⁴ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

مختصراً

وتابع حبيبة، عمرو بن الحارث، فيقوى به عراك بن مالك الفخاري الكنانى المدنى ثقة، من التابعين ⁹. جعفر بن ربيعة بن شرحبيل، ثقة، من التابعين ¹⁰. وحبيبة بن شريح بن صفوان من الثقات المتقين ¹¹. وعبد الله بن يزيد، ثقة فاضل ¹².

وأى الباحث: رواه البزار مختصراً والباقيون رووه مطولاً، والحديث صحيح الإسناد ولا يضر تفرد عراك وجعفر لانهما من التابعين الثقات فيقبل الظرف في هذه الطبقة عموماً إذا كان من الثقات.

¹ سبق توليفه (7886).

² عبد الله بن يزيد من الثقات، ينظر: الجرح والتعديل 5 / 201، تهذيب الكمال 757.

³ حبيبة بن شريح بن صفوان ثقة لبيته، ينظر: الجرح والتعديل 3 / 306 - 307، مشاهير علماء الأمصار 187 - 189، الكامل في التاريخ 6 / 35.

⁴ جعفر بن ربيعة بن شرحبيل، ثقة من التابعين ينظر: الجرح والتعديل 2 / 478، مشاهير علماء الأمصار 187، تهذيب الكمال: (195).

⁵ عراك بن مالك الفخاري الكنانى المدنى ثقة، من التابعين، ينظر: تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

⁶ مسند البزار (395/14).

⁷ المسند (526/2).

⁸ صحيح البخاري (194/8)، صحيح مسلم (57/1).

⁹ تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الاعتدال 3 / 63.

¹⁰ الجرح والتعديل 2 / 478، مشاهير علماء الأمصار 187، تهذيب الكمال: (195).

¹¹ الجرح والتعديل 3 / 306 - 307، مشاهير علماء الأمصار 187 - 189، الكامل في التاريخ 6 / 35.

¹² الجرح والتعديل 5 / 201، تهذيب الكمال 757.

8. 8413- قال الزوار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَلْبٍ،³ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ نَشَرَ أَصَابِعَهُ نَشْرًا.
8414- وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ⁵ - فِيمَا أَحْسَبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَلْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ مَدًّا، وَكَانَ يَسْكُتُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلَةٍ وَيَكْبِرُ إِذَا خَفَضَ، وَإِذَا رَفَعَ.⁶

تخريج الحديث :

1. الوجه الأول : أخرجه الترمذي في سننه⁷ وابن عزيمة في صحيحه⁸ من طريق أبي سعيد الأشج قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَلْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، فَذَكَرَهُ.
2. الوجه الثاني : أخرجه أحمد في مسنده⁹ من طريق يحيى (ح) يزيد بن هارون به. وأبو داود في سننه¹⁰ من طريق يحيى به. كلاهما (يحيى، يزيد بن هارون)، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَلْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، فَذَكَرَهُ.

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق يحيى بن يمان والثاني من طريق أبي عاصم كلاهما عن ابن أبي ذنب به
إسناد الوجه الأول : حسن، ويحيى بن يمان حسن الحديث فيما لم يخالف به.
وقال ابن عدي في الكامل¹¹ وابن يمان في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشبه عليه

¹ عبد الله بن سعيد بن حسين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي : من الثقات ينظر : الجرح والتعديل 5 / 73 .
² يحيى بن يمان المصري ، أبو زكريا الكوفي صلوق كثير الخطأ و قد فُهرس : ينظر : الضعفاء للعقيلي : 3 / 446 ، الجرح والتعديل : 9 / 199 .

³ ابن أبي ذنب، هو : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَلْبٍ من الأئمة الثقات . ينظر : ترجمته (8170) .
⁴ سعيد بن سمعان الأنصاري الزوفي ، المدني من الثقات لم يصب الأذى في تضعيفه ينظر : الجرح والتعديل 5 / 73 .
⁵ عمرو بن علي بن بحر بن كثير من الثقات ينظر : الجرح والتعديل 6 / 249 ، تاريخ بغداد 12 / 207 .

⁶ مسند الزوار (115/15) .

⁷ سنن الترمذي (239) .

⁸ صحيح ابن عزيمة 458 .

⁹ المسند (ح) 9606 .

¹⁰ سنن أبي داود (753) .

¹¹ الكامل (7 / 2692) .

وقال الترمذي: "قد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة: (أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مداً). وهذا أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ يحيى بن اليمان في هذا الحديث".

وأخرج الحاكم في المستدرك¹ رواية الشرح من طريق أبي جعفر الحضرمي، وعبد الله بن غنام قالوا: حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، بهذا الإسناد وهذا ما يجعلنا نقول: إن رواية يحيى رواية بالمعنى، لأن نشر معناها: بسط، والبسط، والمذ بمعنى والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم في العلل² "سألت أبي عن حديث رواه شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرًا. قال أبي: إنما روي على هذا اللفظ يحيى بن يمان وهم، وهذا باطل".

وأخرجه الدارمي في سننه³ من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء. عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يكن يقوم إلى الصلاة إلا رفع يديه مداً". وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الترمذي في سننه⁴ من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يقول: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مداً". وقال الترمذي: "قال عبد الله بن عبد الرحمن: وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان، وحديث يحيى بن اليمان خطأ".

رأي الباحث:

إن رواية يحيى بن يمان معلول وهم وغير المتن ورواه بالمعنى والباقون يروون من طريق ابن أبي ذئب بلفظ: رفع يديه مداً وهذا أصح كما يتضح من الدراسة.

¹ المستدرك (235/1).

² العلل (438).

³ سنن الدارمي (1/281).

⁴ سنن الترمذي (240).

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf motifs at each corner, framing the central text.

المبحث الثاني
الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.
ويشتمل على ثلاثة أحاديث

التمهيد:

قد يروي الحديثان يلتقيان في طبقة من الإسناد ومعناهما متغارب واحدهما مختصر وغريب والآخر مطول ومشهور، والنظر فيهما لا يرى بينهما أي تعارض إلا أن كون المختصر غريباً والمطول مشهوراً يعبر امرأ مستبعداً، لأن رواية الحديث بالإسناد نفسه لا سيما إذا كان الإسناد نافراً لا يروي به من الأحاديث إلا القليل، واشتهار أحدهما دون الآخر مما يثير الاستبعاد عند الناقد بأنه كيف أصبح غريباً وكان الأولى بالشهرة من المشهور، لحرص المتحذرين في العادة على رواية مثل هذه الأسانيد، فيعتبر اشتهاار الحديث المطول قرينة لاعتلال المختصر¹.

¹ . انظر: اعتلال الحديث الغريب بالمشهور: ص 230.

1. 7942- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن هارون وعبد الله بن عمير، وأبو يعلى في مسنده⁷ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلهم من طريق محمد بن عمرو، به. بلفظ: غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. أخرجه الترمذي في سننه⁸ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه به، دون ذكر النصاري. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة

وللتحديث شواهد منها:

منها عن الزبير بن العوام، أخرجه أحمد في مسنده⁹ دون قوله: وَلَا بِالنَّصَارَى وعن ابن عمر عن أبي يعلى في مسنده¹⁰.

دراسة العلة:

الحديث رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به وتابع عبد الوهاب جمع من الثقات عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بلفظ: غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وتابع عمر بن أبي سلمة محمد بن عمرو عن أبيه به، دون ذكر النصاري وكذا روي من طريق الزبير بن العوام دون قوله: وَلَا بِالنَّصَارَى ومحمد بن عمرو وهو صدوق (ترجمته 7916) وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صدقات التابعين

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، تفة تميز قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي السلمي صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (310/14).

⁶ . المسند (ج7545).

⁷ . مسند أبو يعلى (5977).

⁸ . مسن الترمذي (1 / 325).

⁹ . المسند (ج1415).

¹⁰ . مسند أبو يعلى (5678).

وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين¹ إنما رويوا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير وتابع عبد الوهاب يزيد بن هارون وهو من الثقات².
وعبد الله بن نمير وهو من الثقات³.

وتابع محمد بن عمرو بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ من الذين عاصروا أصحاب التابعين⁴ دون قوله: ولا بالنصاري.

وقال الترمذي في سننه⁵ حديث حسن صحيح
رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق وروي جماعة عنه بلفظ: اليهود والنصارى وتابع محمد بن عمرو بن أبي سلمة دون لفظ النصارى وللحديث شاهد صحيح من طريق الزبير بن العوام والحديث صحيح من كلا الوجهين بزيادة ونقص، والله أعلم.

¹ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإحياء (76).

² طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة ت: 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ طبقات ابن سعد 6 / 394 التاريخ لابن معين: 334.

⁴ الجرح والمعدل 6 / 117، ثقات ابن حبان 3 / 174، الكامل في التاريخ 4 / 525.

⁵ سنن الترمذي (1 / 325).

2. 8043- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَابِقٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية² عن هشام بن عروة³، عَنْ أَبِيهِ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا غَصْبُ شَوْكٍ نَحَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ فَغَفِرَ لَهُ
قال البزار: وهذا الحديث قد رواه هشام، عَنْ أَبِيهِ فَاخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو معاوية⁵.

تخريج الحديث :

أخرج ابن حبان في صحيحه⁶ من طريق محمد بن الصباح عن أبي معاوية به، وهناد بن السري في الزهد⁷ من طريق عبدة وأبي معاوية كلاهما عن هشام بن عروة به
أحمد في مسنده⁸ من طريق ابن أبي عمير ومن طريق حماد بن أسامة بزيادة الجملة: إِنَّ امْرَأَةً غَلَبَتْ فِي هِرَّةٍ، أَمْسَكَهَا حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْجُوعِ، لَمْ تَكُنْ تَطْعُمُهَا، وَلَمْ تُزِيلْهَا فَنَأْكَلَ مِنْ عَشْرَاتِ الْأَرْضِ. وأخرج الشطر الأول منه مسلم في صحيحه⁹ من طريق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد
واربعتهم (حماد بن أسامة، وعبد الله بن أبي عمير، عبدة، أبو معاوية) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.
دراسة العلة:

قال البزار حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره.

ونابع أبا معاوية عن هشام ثلاثة من الثقات (حماد بن أسامة، وعبد الله بن أبي عمير، عبدة) وزاد حماد بن أسامة فيه قصة الهرة التي مضت في التخريج وأصله عند مسلم ورواه من طريق حماد أيضا وروي الحديث مختصرا ومطولا وزيادة الثقات مقبولة

¹ . محمد بن يوسف بن سابق، لم أجد له الترجمة.

² . أبو معاوية هو الضمير - واسمه محمد بن خازم - من الثقات و من أحفظ الناس لحديث الأعمش، ينظر: طبقات ابن سعد 6 / 392، التاريخ لابن معين: 512، 513، التاريخ الكبير 1 / 74، الجرح والمعدل 7 / 246.

³ . هشام بن عروة، من التابعين الثقات ينظر: طبقات ابن حبان 3 / 280، تاريخ بغداد 14 / 47، الكامل في التاريخ 4 / 360، تهذيب الكمال (1445)

⁴ . عروة بن الزبير ثقة من التابعين، من الفقهاء السبعة ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁵ . مسند البزار (349/14).

⁶ . صحيح ابن حبان (538).

⁷ . الزهد (1077).

⁸ . المسند، (ج 7834)، (9667).

⁹ . صحيح مسلم (2243).

شُحمد بن يوسف بن سابق، لم أجد ترجمته ولعله مجهول لكن تابعه الحسن بن محمد بن الضياع، فهو من رجال البخاري فيتقوى به.

وأبو معاوية هو الضرير، واسمه محمد بن عازم من الثقات و من أحفظ الناس لحديث الأعمش¹.
رأي الباحث:

الحديث حسن الإسناد وتابع معاوية ثلاثة من الثقات عن هشام عن عروة ولم يختلف فيه معاوية، إلا وزاد حماد بن أسامة فيه قصة الهرة التي مضت في التخريج وأصله عند مسلم وزيادة الثقات مقبولة، و محمد بن يوسف إن كان مجهولاً، لكن تابعه حسن بن محمد فيتقوى به.

¹ التاريخ لابن معين: 512، 513، طبقات ابن سعد 6 / 392، التاريخ الكبير 1 / 74، الجرح والتعديل 7 / 246.

3. 8044- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِيَانَ الْقُرَشِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ²، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَذِيبُ امْرَأَةٍ فِي هِرَّةٍ أَمْسَكْتَهَا حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْجُوعِ لَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَرْسُلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ طَرُقٍ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁶ من طريق عبدة، وأبي معاوية، وخالد بن الحارث به، وأبو يعقوب في مسنده⁷ من طريق عبدة به.

كلاهما (عبدة بن سليمان، وأبو معاوية، خالد بن الحارث) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره. وأخرج ابن حبان في صحيحه⁸ من طريق محمد بن الصباح عن أبي معاوية به، ووهناد بن السري في الزهد⁹ من طريق عبدة وأبي معاوية كلاهما عن هشام بن عروة بلفظ: حوسب رجل فلم يوجد له من الخير إلا غصن شوك نحاها عن الطريق ففقر له.

وأما حماد فهو جمع بين الجمعين فرواه مطولا وأصله عند مسلم

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أحمد بن أبيان القرشي، عن عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره.

وتابع عبد العزيز أربعة من الثقات ومنهم الثلاثة عند مسلم فيتحقق بمتابعتهم

أحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن فطالون في كتابه¹ الثقات¹، وانفرد به

¹ أحمد بن أبيان القرشي ذكره قاسم بن فطالون في كتابه "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (258)، الجرح والتعديل: 8 / 321، وثقات ابن حبان: 56 / 9، وثقات ابن شاهين، 1196، وتاريخ الخطيب: 3 / 253.

² عبد العزيز بن محمد الدراوذي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيعطى وينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ هشام بن عروة، سبق توثيقه (8043).

⁴ عروة بن الزبير سبق توثيقه (8043).

⁵ مسند البزار (349/14).

⁶ صحيح مسلم (5918).

⁷ مسند أبو يعقوب (6152).

⁸ صحيح ابن حبان (538).

⁹ الزهد (1077).

وهشام بن عروة من التابعين الثقات².

قال البهوي في شرح السنة³، بعد ذكر الرواية هذا حديث متفق على صحته وأخرجاه من طريق عن أبي هريرة وابن عمر

رأي الباحث:

إسناده صحيح وانفرد به أحمد بن أبيان وأنه ثقة ويحتمل التردد بمقل هذا إذا ما خالف الثقات، وأصله في صحيح مسلم فيتنقوى به وزاد حماد بن أسامة قصة رجل أن ضمن شوك نحاه عن الطريق فغفر الله له وزيادة الثقة مقبولة.

¹ . الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (258).

² . هات ابن حبان 3 / 280، تاريخ بغداد 14 / 47، الكامل في التاريخ 4 / 360، تهيب الكمال (1445)

³ ... شرح السنة (6 / 171).

الباب الثالث

الأحاديث التي سكت عنها الإمام البزار في مسند أبي هريرة .
ويشتمل على ثلاثة فصول وفيها تسعون ومائتين حديثاً:
الفصل الأول : الأحاديث التي سكت عنها، وهي معلولة بالاختلاف
الفصل الثاني : الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد
الفصل الثالث: الأحاديث التي سكت عنها، وفيها التفرد وهي صحيحة

التمهيد:

لقدّم في مقدمة هذا البحث ان مسند الزّار سمي ب"المسند المفل" ويلاحظ من صنيح الزّار في التعليل انه يورد الحديث، ثم يعلق عليه بالتعليل و يوجد في مسند الزّار عدد كبير من الأحاديث التي أوردها ثم لم يعلق عليها، وعدد الأحاديث التي لم يعلق عليها أي سكت عنها في بحثي تسعين ومائتين حديثا وإذا كان كتابه مسندا معلا فهذه الأحاديث التي لم يعلق عليها تحتاج إلى الدراسة، وبعد تخريج هذه الأحاديث تبين انها معلولة باتصال الإسناد أو بإبدال الإسناد أو بإختلاف في المتن تغييرا واختصارا ففعلت هذه الأحاديث في باب وقسمتها إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الأحاديث التي سكت عنها، وهي معلولة بالإختلاف

الفصل الثاني : الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد

الفصل الثالث: الأحاديث التي سكت عنها، وفيها التفرد وهي صحيحة

الفصل الأول

الأحاديث التي سكّت عنها، وهي معلولة بالإختلاف
وفيه ثلاثة مباحث وفيها ثمانية وعشرون حديثاً

المبحث الأول

الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد
وفيه ثلاثة أحاديث

التمهيد :

قد يرد حديث ما بسند منقطع لم يرد نفس الحديث من طريق آخر متصلا خاليا من الانقطاع والمنقطع ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون العاصمي عن الصحابي¹.

ولدفع الاختلاف اتصالا وانقطاعا اختلفت الأقوال فيه : فمنهم من يرجح الرواية الموصولة ومنهم من يرجح الرواية المنقطعة، وقد يقف بعضهم في ذلك والأكثر يعتبرون الوصل زيادة فاذا كان من ثقة قبل

لكن الصحيح أنه ليس لذلك ضابط بل قد تترجح إحدى الروايتين على الأخرى إذا كان روايتها أكثر أو أحفظ، أو كان روايتها أكثر عددا أو أشد ضبطا وما إلى غير ذلك من المرجحات.

¹ . انظر: التقريب والتيسير للنووي 35/1 .

7896.11- قال الزوار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْغَطَابِ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ.

تخریج الحديث:

أخرج البخاري في صحيحه ⁷ من طريق الحكم بن نافع أبي اليمان، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ.

أخرج الطبراني في مسنده ⁸ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وقد أخرج الزوار في مسنده ⁹ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: نا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَالَ الزَّوَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري وقد اختلف عنه

الأول: رواه عمر بن الخطاب عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وأما شيخ الزوار عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري فهو صدوق حسن الحديث. ¹⁰

¹ - عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري صدوق حسن الحديث ثقات ابن حبان: 447 / 8، والكاشف: 2 / الترجمة 4106، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442، والطريق: 2 / 54

² - أبو اليمان: من الثقات، طبقات ابن سعد: 7 / 472، تاريخ ابن معين: 127، التاريخ الصغير: 2 / 346، التاريخ الكبير: 2 / 344، الصرح والتعديل: 3 / 129

³ - شعيب بن أبي حمزة ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري - طبقات ابن سعد: 468 / مشاهير علماء الأمصار: 182

⁴ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ - مسند الزوار (290/14)

⁷ - صحيح البخاري (3608)

⁸ - مسند الشاميين (3052)

⁹ - مسند الشاميين (1031)

¹⁰ - ثقات ابن حبان: 447 / 8، والكاشف: 2 / 4106، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442، والطريق: 2 / 54

وأما أبو اليمان: أيضا من الطبقات¹
 وشبيب بن أبي حمزة وثقه جماعة².
 الثاني: رواه عبد الله بن شبيب عن ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق عن الزهري عن
 أبي سلمة عن أبيه بمثله
 عبد الله بن شبيب ضعيف واه³ وأما أبو سلمة فحديثه مرسل من أبيه عبد الرحمن لأنه لم يسمع من أبيه
 وقال الدارقطني في العلل⁴: روى ابن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه وهو وهم. والصحيح عن
 الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو المحفوظ.
 رأي الباحث :
 هذا حديث صحيح الإسناد وقد أخرجه البخاري وأما رواية الزهري عن أبي سلمة عن أبيه فهو ضعيف لأجل عبد الله
 بن شبيب وإرسال أبي سلمة عن أبيه

¹ . طبقات ابن سعد 7 / 472، تاريخ ابن معين: 127، التاريخ الصغير 2 / 346، التاريخ الكبير 2 / 344، المرح والمكيل 3 /

129

² . طبقات ابن سعد: 7 / 468، مشاهير علماء الأمصار: 182

³ . الميزان 2 / 438

⁴ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9 / 252).

12. 7961- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فَيَكْبِرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَإِذَا انصَرَفَ قَالَ: أَنَا أَشْهَبُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ طريق يزيد ومحمد بن عبيد به، وأبو يعلى في مسنده⁷ من طريق حماد بن سلمة به، كلهم عن محمد بن عمرو، والبخاري ومسلم في صحيحيهما⁸ من طريق ابن شهاب ومسلم في صحيحه⁹ من طريق يحيى بن أبي كثير به.

ثلاثتهم (ابن شهاب الزهري، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة مطولا ومختصرا وبعضهم ذكروا أنه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم ذكروا من فعل أبي هريرة.

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره أنه من فعل أبي هريرة، محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ترجمته (7916) قال الذهبي في المغني¹⁰: "حسن الحديث، يزيد بن هارون، من التابعين الثقات"¹¹.

وتابعه على ذلك محمد بن عبيد وحماد بن سلمة وحماد بن سلمة ولقاه أهل العلم، وتمر حفظه بأخرة¹².

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر: تاريخ ابن معين: 677، طبقات ابن سعد 7 / 314، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 368 / 8.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند الزوار (14/316).

⁶ المسند، (ح) 10526.

⁷ مسند أبو يعلى (6029).

⁸ صحيح البخاري (785) صحيح مسلم (796).

⁹ صحيح مسلم (800).

¹⁰ المغني في القضاء (5876).

¹¹ الجرح والعتل 9 / 295، تاريخ بغداد 14 / 337، تهذيب الكمال: 1543.

¹² المعرفة والتاريخ: 2 / 193 - 204، الجرح والعتل: 3 / 140 - 142.

ومحمد بن غنيد من الطبقات¹ وتابع محمد الزهري ويحيى بن أبي كثير وهما ثقتان

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وروى من طريقه مرفوعا وموقوفا، مختصرا ومطولا في الصحيحين

وفي غيرهما وجميع طرق الحديث صحيحة

¹ . طبقات ابن سعد 6 / 397 تاريخ ابن معين: 529.

13. 8089- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ² عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ³ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَلْبَغِي بَعِيدَ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوحَنَّا بْنِ مَتَّى ⁴

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁵ من طريق إبراهيم بن سعد به. و"البخاري و"مسلم" في صحيحيهما ⁷ من طريق شعبة به... كلاهما (شعبة، وإبراهيم بن سعد) عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فذكره.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره. وتابع شعبة إبراهيم بن سعد وجميع رواة لقاة ورواة الصحيحين وكذا أخرج مسلم بهذا الإسناد وتابع حميد عطا بن يسار عند البخاري وسعد بن إبراهيم الزهري كما قال الدارقطني قال الدارقطني في العمل ⁸ : فقال يرويه شعبة واختلف عنه فرواه شيخ يزيد بن أبي زياد ليس بثقة عن شعبة عن رجل لم يسمه عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة فذكره. والصحيح عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد عن أبي هريرة.

فهذه رواية معلولة فيه يزيد وضعفه الدارقطني وبين شعبة والزهري انقطاع

رأي الباحث :

إسناد الحديث صحيح أصله عند الصحيحين وأما الوجه الثاني فضعف مردود فيه يزيد وضعفه الدارقطني وبين شعبة والزهري انقطاع والصحيح والمشهور هو الأول كما يتضح من دراسة العلة.

¹ . ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . شعبة بن الحجاج بن الورد السكي انفقوا على توثيقه ، كان الثوري يقول : هو أمر المؤمنين في الحديث الوفاة : 160 هـ . البصرة ، ينظر : تاريخ بغداد : 9 / 255 - 266 ، الكامل لابن الأثير : 6 / 50 .

³ . سعد بن إبراهيم ثقة ، ينظر : الجرح والمعلل 4 / 79 ، تهذيب الكمال 471 .

⁴ . حميد بن عبد الرحمن ، ثقة ، من التابعين ، ينظر : تاريخ الإسلام ، (27/6) .

⁵ . مسند البزار (375/14) .

⁶ . المسند ، (ج 10965) .

⁷ . صحيح البخاري (3416) صحيح مسلم (102/7) .

⁸ . العمل الواردة في الأحاديث النبوية (250 / 10) .



التمهيد :

قد يروي الراوي الحديث بإسناد، ويروي به راوٍ آخر بنفس الإسناد لكنه يبدل راوٍ أو أكثر من السند، وإذا وقع هذا الاختلاف فإنه قد يكون محل نظر عند النقاد فينظر في هذا الاختلاف ويرجح أحد الوجهين بكثرة العدد أو ضبط الراوي وغيرها من الأمور.

1. 7880- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^١ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى^٢ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغَمَّرٌ^٣ عَنْ الزُّهْرِيِّ^٤ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْوَصَالِ، قَالُوا: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَوَاصَلْ!! قَالَ: إِنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَطْعَمَنِي وَيَسْقِيَنِي فَوَاصِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ يَوْمَينَ وَلَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَى الْهَلَالَ.

قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ (ابن المسيب) وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.^٦

تخرج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده^٧ والبخاري في صحيحه^٨ وعبد الرزاق في مصنفه^٩ من طريق معمر عن الزهري عن أبي أبي سلمة به

وأخرجه البخاري في صحيحه^{١٠} قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال:.. ولم يذكر أبا سلمة. وزادوا كلهم بجملة: فقال: لو تأخر لزدكم كالتكثير لهم حين أبو أن ينتهوا.

وقد روي هذا الحديث بجماعة من الصحابة منهم..

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد^{١١}.

وحديث عائشة أخرجه البخاري^١.

^١ محمد بن يشار بن عثمان المدي، أبو بكر البصري، بدار، هو حجة بلا ريب... ينظر: الجرح والتعديل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101، 105.

^٢ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثقة، ينظر: التاريخ لابن معين: 339، طبقات ابن سعد 7 / 290.

^٣ معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل الآن في روايته عن ثابت و الأعمش و هشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالهجرة ومغمر من ثبت الناس في زهري، ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 139، الجرح والتعديل: 8 / 255 - 257.

^٤ محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدي، التابعي، اتفقوا على توثيقه، وجلالة وإتقانه، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 71، تهذيب الكمال 1268، تاريخ الإسلام 5 / 136.

^٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن القرشي الزهري، التابعي، اتفقوا على توثيقه، ينظر: المعرفة والتاريخ 1 / 558، تاريخ الإسلام 76/4.

^٦ مسند البزار (282/14).

^٧ المسند (ج 7773).

^٨ صحيح البخاري (ج 1864).

^٩ المصنف (7753).

^{١٠} صحيح البخاري (ج 1864).

^{١١} المسند (ج 30/3، 11271).

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري ومداارسند عليه واختلف عنه وروي عنه من وجهين
 الأول : رواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وأخرجه البخاري بهذا الطريق
 ومعمر من الثقات وأثبت الناس في الزهري .
 والثاني : رواه عبد الرحمن بن نمر وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي
 هريرة ، وأخرجه البخاري من طريق عبد الرحمن .
 وشعب بن أبي حمزة من الرواة الثقات و من أثبت الناس في الزهري .²
 عبد الرحمن بن نمر اليحصني أبو عمرو الدمشقي من الثقات .³
 قال الدارقطني⁴ : يرويه الزهري واختلف عنه : فرواه جماعة عن الزهري عن أبي سلمة به .
 ورواه جماعة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة والقولان محفوظان . ومعناه ان كلا الطريقين صحيح لانهما
 من شيوخ الزهري قد يروي من هذا ومرة يروي من هذا
 رأي الباحث :
 بعد النظر في كلا الوجهين يمكن ان نقول ان كلا الوجهين صحيح كما قال الدارقطني وكلا الطريقين أخرجه
 البخاري في صحيحه والزهري مرة من شيخه أبي سلمة ومرة من شيخه سعيد كما يتضح من دراسة العلة .

¹ . صحيح البخاري (48/3) .

² . طبقات ابن سعد : 7 / 468 ، مشاهير علماء الأمصار : 182 .

³ . تقريب التهذيب (ص : 352) .

⁴ . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9 / 232) .

2. 7887- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْدُ الرِّزَاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْصَلِّي أَحَدَنَا فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: أَوْكَلَّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟ ⁶

تفريغ الحديث: رواية الزهري عن أبي سلمة:

أخرج عبد الرزاق في مصنفه ⁷ وأحمد في مسنده ⁸ من طريق معمر، وابن جريج عن ابن شهاب الزهري، عن عَن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَيْسَ فِيهِ: (سعيد بن المسيب)

رواية الزهري عن سعيد:

أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما ⁹ من طريق مالك عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

رواية الزهري عن سعيد وأبي سلمة:

أخرج مسلم في صحيحه ¹⁰، من طريق يونس وعقيل بن خالد كلاهما (يونس، وعقيل) عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... بمثله. وزاد فيه (أبا سلمة) عقيل بن خالد وقد تابعه عليه يونس بن يزيد الأيلي.

دراسة العلة:

الحديث يرويه الزهري واختلف عنه

فرواه سليمان بن كثير ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

سليمان بن كثير العبدي، وإن روى له الشيهان، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وفي روايته عن الزهري

خطأ، إلا أنه قد توبع، فقد تابعه معمر وابن جريج

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882).

² . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882).

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ . مسند البزار (285/14).

⁷ . المصنف (1364).

⁸ . المسند، (ج 7595).

⁹ . صحيح البخاري (358) صحيح مسلم (1084).

¹⁰ . صحيح مسلم (1085).

وخالفهم مالك، وسفيان بن غثينة، والأوزاعي ابن عينة فرووه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وكلهم أئمة ثقات وكذا تابع محمد بن عمرو الزهري.
قال ابن أبي حاتم¹: سألت أبي عن حديث رواه مالك وابن عينة عن الزهري عن سعيد بن سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي سلمة قال: أبو حاتم: كلاهما صحيح، وقال الإمام الدارقطني عن هذا الحديث².

فرواه سليمان بن كثير ومحمّد وابن جرير عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه عبد الله بن عمر وأبو أويس وسفيان بن حسين والأوزاعي ومحمد بن أبي حفصة روه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
ثم ذكر إختلاف الرواة عن الزهري فقال: كلها محفوظة عن الزهري
رأي الباحث:

الحديث يزويه الزهري وهو إمام حجة وقد يختلف عنه فإشارة روه عن سعيد وقارة عن أبي سلمة وجميع الطرق صحيحة كما قال الإمام أبو حاتم والدارقطني

¹. عيل الحديث لابن أبي حاتم (402/2).

². العلل للدارقطني (374/9).

3. 7891- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

7892- وَحَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، وَخَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ أَحْمَدُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ خَالِدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ⁶.

تخريج الحديث: رواية ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، وسليمان بن يسار: أخرجه "البخاري" و"مسلم" في صحيحيهما⁷ من طريق سفيان عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، وسليمان بن يسار، فذكراه

رواية ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ:

وأخرجه "البخاري" في صحيحه⁸ من طريق صالح به، والنسائي في سننه⁹ من طريق صالح و يونس به. كلاهما (يونس بن يزيد، وصالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره. ليس فيه: سليمان بن يسار.

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري واختلف عنه

الأول : رواه جماعة من الثقات من طريق سفيان بن عُثَيْبَةَ، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، وسليمان بن يسار، فذكراه. وسفيان من أئمة الثقات وقد أخرجه الشيخان

والثاني : رواه غير واحد من طريق يونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ.

وهؤلاء الثلاثة من الثقات كما معنى

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7882)

² . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7882)

³ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁶ . مستد البزار (287/14).

⁷ . صحيح البخاري (5899) صحيح مسلم (5561).

⁸ . صحيح البخاري (3462).

⁹ . المسند الكبير (9286).

وقال أبو حاتم: قد جُمعا (أبو سلمة، وسليمان بن يسار) وهو الصحيح.

قلت: وقال أبو محمد: ورَوَى الأوزاعي عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي لم يذكر
أبا سلمة¹. ولم نقف على روايته من هذا الوجه.

كذا قال أبو حاتم في العلل² عن رواية الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، بهذا الحديث، فقال:
«وهم الأوزاعي في هذا الحديث، الناس يقولون: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي».

وقال الدارقطني: والحديث محفوظ عن أبي سلمة وسليمان بن يسار جميعا.

وقد ذكر الدارقطني، من طريق يونس عن الزهري عن سليمان وحده ولم نقف على روايته من هذا الوجه³.

وروي الدارقطني في «العلل»⁴ والخطيب في «تاريخه»⁵ من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي، عن القريائي، عن
عني الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة به.

قال الدارقطني⁶: «وهم في ذكر سعيد». وقال أيضا: «ومن قال: «عن سعيد بن المسيب» فقد وهم، ما قاله إلا
فضل الرخامي».

وقال الخطيب في تاريخه⁷: هكذا روى هذا الحديث فضل الرخامي، عن محمد بن يوسف القريائي، وتفرد
بذكر سعيد وهو ابن المسيب ورواه محمد بن يحيى الذهلي، عن القريائي، فلم يذكر سعيدا، وكذلك رواه
الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، والوليد بن عزيد، وبشر بن بكر، أربعهم عن الأوزاعي، عن الزهري، عن
أبي سلمة وسليمان بن يسار، «سب»، ولم يتابع أحد فاضلا على ذكر سعيد، وقد وهم في ذلك».

رأي الباحث:

وقد ذكر البزار كلا الوجهين وبعد النظر في كليهما يمكن أن نقول أن كلا الطريقين صحيح مع أن رواية
الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان أصح والرواية من طريق سليمان وحده لم أجده وهو من أوهم
الأوزاعي كما قال أبو حاتم وكذا إدخال سعيد مع أبي سلمة وسليمان من أوهم فضل الرخامي.

¹ . العلل 323/4

² . العلل (2287).

³ . العلل للدارقطني 265/9.

⁴ . العلل للدارقطني 265/9.

⁵ . تاريخ بغداد (366/12).

⁶ . العلل للدارقطني 265/9.

⁷ . تاريخ بغداد (366/12).

4. 7982- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ². قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضُجْعَةٌ لَا يَحْيَاهَا اللَّهُ⁵.

7983- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَصَنِ الْحُدْرِيُّ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو⁸، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁹ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ¹⁰، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَعْوِهِ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ¹¹ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ بِهِ. وَ"أَحْمَدُ" فِي مُسْنَدِهِ¹² مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ وَمِنْ طَرِيقِ حَمَّادٍ بِهِ. وَ"الْكَرْمَلِيُّ" فِي سَنَنِهِ¹³ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بِهِمَا. وَ"ابْنُ جَبَّانٍ" فِي صَحِيحِهِ¹⁴ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ بِهِ.

خَسَمْتُهُمْ (عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، فَلَذَكَرَهُ.

دراسة العلة:

رَوَاهُ الْبَزَّازُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَذَكَرَهُ.

وَمَذَاهِ السَّنَدِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَتَابِعِ عَمْرٍو بْنِ خَلِيفَةَ، يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَجَمَعَ مِنَ الْقَوَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَلَذَكَرَهُ

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

² . عمرو بن خليفة ، صدوق : انظر ترجمته (7978).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (323/14).

⁶ . محمد بن الحصن لم أجد له الترجمة.

⁷ . يزيد بن زريع ، ثقة ثبت ينظر : المعرفة والتاريخ : 1 / 173 ، الجرح والمعدل : 9 / 263.

⁸ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام تقرب التهذيب (499/1)

⁹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

¹⁰ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

¹¹ . المصنف (26679)

¹² . المستدرك (ج7849) (8028).

¹³ . سنن الترمذي (2768).

¹⁴ . صحيح ابن حبان (5549)

يزيد بن زريع الميشتي ، أبو معاوية البصري. من الرواة الثقات ¹
وقال الحاكم في مستدركه ² : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
قال ابن أبي حاتم: العلل ³ سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة
به.

قال أبي : له علة. قلت: وما هو؟ قال: رواه ابن أبي ذئب، عن خاله- العارث بن عبد الرحمن قال: دخلت
إنا وأبو سلمة على ابن طهفة، فحدث عن أبيه قال: مر بي وأنا نائم على وجهي، وهذا الصحيح".
نقول: أولاً: إن ما قاله أبو حاتم، لا يدل على الحديث، لأنه ليس بطريق أن يكون لأبي سلمة شيخان فيه، وقد
رواه عنهما. هذا وقد تابع حماداً على هذه الرواية عدد من الثقات منهم: عيسى بن يونس، ومحمد بن بشر،
وعبد بن سليمان، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد البخاري كما يتبين من مصادر التخريج...
الثاني: يمكن أخطأ فيه محمد بن عمرو، لأن له أوهام، فرواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، والصواب: عن
أبي سلمة، عن يعيش بن طهفة، عن أبيه ابن قيس الفقاري، كما قال الإمام أبو حاتم واليه مال البخاري في
تاريخه ⁴، حيث قال: «لا يصح»

رأي الباحث :

أولاً: إسناده هذا الحديث حسن من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق والفرد به وقيل الفرد بمثل هذا إذا ما
خالف الثقات وتابع عمرو بن خليفة، يزيد بن زريع وعبد بن سليمان وغيرهما من الثقات ويتقوى بمتابعتهم.
والثاني: فيحتمل أن رواية حماد أخطأ فيه محمد بن عمرو لأن له أوهام وتارة يغير الإسناد ويجعل مرة عن أبي
سلمة ومرة عن أبي هريرة مباشرة وأبدل الصحابي ومن دونه من التابعي كما قال أبو حاتم ومال إلى عدم
تصحيحه البخاري. وكذا يحتمل أن لأبي سلمة شيخان كما تابع حماداً على هذه الرواية كثير من الثقات
وذكروا أبا سلمة وحده.

¹ . المعرفة والتاريخ: 1 / 173، المرح والتعديل: 9 / 263

² . المستدركه (7709).

³ . العلل (2186).

⁴ . التاريخ الكبير (366/4).

5. 8057- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ² عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ³ وَابْنِ لَهْيَعَةَ⁴ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ⁶ وَعُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ⁷ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁸ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَاتِهَا⁹.

تفريغ الحديث :

أخرجه المروزي في "السنة"¹⁰ عن يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد في مسنده¹¹ من طريق ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن قبيصة، عن أبي هريرة به. و البخاري في "صحيحه"، ومسلم في "صحيحه"، في صحيحهما¹² من طريق يونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن قبيصة ابن ذؤيب، عن أبي هريرة به.

دراسة العلة:

مدار السند على الزهري فروي عنه من وجوه

الأول: رواه البزار من طريق ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عقيل، عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة فلذلك.

الثاني: رواه يونس وعقيل، ومالك، وعبد الرحمن بن عبد العزيز - عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب، فلذلك.

¹ . أحمد بن منصور من الثقات ينظر: المرح والعدل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151،

² . سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مريم ثقة ثبت فقيه، ينظر: تقريب التهذيب 1: 293

³ . يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ينظر: الضعفاء للعلاني: 3 / 243، المرح والعدل: 9 / 127، الكامل لابن عدي: 2 /

421، تهذيب الكمال: 1493

⁴ . عبد الله ابن لهيعة من التابعين سبي الحفظ ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 516: 2 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، المرح والعدل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . قبيصة بن ذؤيب من الثقات ينظر: تهذيب الكمال 1121، تذكرة الحفاظ 1 / 57، تاريخ الإسلام 3 / 290.

⁷ . عروة بن الزبير ثقة من التابعين ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁸ . وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين الثقات، ينظر:

ترجمته رقم الحديث (8050)

⁹ . مسند البزار (357/14).

¹⁰ . السنة (288).

¹¹ . المسند (ج9834).

¹² . صحيح البخاري (5110) صحيح مسلم (1408).

تفرد عقيل بذكر الثلاثة من طريق الزهري والباقون رووا عن الزهري عن قبيصة وحده، فرواية الزهري عن قبيصة مرجح على الوجه الأول بوجوه.

الأول: رواه جماعة من الثقات منهم يونس وعقيل، ومالك، وعبد الرحمن بن عبد العزيز

الثاني: أنها مندرجة في صحيح بخاري، ومسلم، ولا شك أن للصحيحين مهابة

الثالث: أن هذا الوجه عالي الإسناد خلاف الوجه الأول.

الرابع: أن فيه ابن لهيعة ويحيى وكلاهما صدوقان ولهم خطأ ولعل زيادة عروة من قبلهم

قال أبو حاتم في العلل¹ عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله وقبيصة عن أبي هريرة عن النبي وهو وهو أشبه.

قبيصة بن ذؤيب بن حنبل الخزازي من الثقات.² وعروة بن الزبير ثقة من التابعين³.

وعبيد الله من الثقات الكبار، ومن الفقهاء السبعة⁴.

وعبد الله ابن لهيعة من التابعين صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أصل من غيرهما⁵.

وتابعه يحيى بن أيوب وهو صدوق حسن الحديث⁶.

رأي الباحث:

الحديث معطول لأمور: الأول: وهي مخالفة ابن لهيعة ويحيى للثقات الذين رووا الحديث عن قبيصة.

والثاني: ولترجيح رواية الزهري عن قبيصة وحده مرجح لأنهم أكثر وأوثق خلاف الوجه البزار وتفرد عقيل بروايته عن ثلاثة، وإلى هذا أشار البزار⁷ في تعليقه.

وعليه، فهذه الرواية ضعيفة معلولة بالمخالفة، لكنها صحيحة من حديث الزهري عن قبيصة عن أبي هريرة وللحديث شواهد كثيرة.

¹ العلل (3/ 716).

² تهذيب الكمال 1121، تذكرة الحفاظ 1 / 57، تاريخ الإسلام 3 / 290.

³ طبقات ابن سعد 5 / 178، الزهد لأحمد 371، تاريخ البخاري 7 / 31.

⁴ طبقات ابن سعد 5 / 250، طبقات خليفة 2087، تاريخ البخاري 5 / 385، المعرفة والتاريخ 1 / 560.

⁵ طبقات ابن سعد 7 / 516، تاريخ الكبير 5 / 182، المرح والصدل 8 / 335، كتاب المبرورين 2 / 10.

⁶ الضعفاء للعقيلي: 3 / 243، المرح والصدل: 9 / 127، الكامل لابن عدي: 2 / 421، تهذيب الكمال: 1493.

⁷ مسند البزار (8035).

6. 8276- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ³، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ⁴ عَنْ الْأَغَرِ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق بهز عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به وأخرجه أيضا في مسنده ⁸ من طريق أبي بكر بن حزم به، والبخاري في صحيحه ⁹ من طريق عبد الله بن يوسف به، جميعهم عن سعد بن إبراهيم، وعبيد الله بن أبي عبد الله، وأبو بكر بن حزم - عن أبي عبد الله الأغر، فذكره.

أخرجه أحمد في مسنده ¹⁰ من طريق محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا سلمة وسأل الأغر عن هذا الحديث فحدث الأغر، أنه سمع أبا هريرة يقول، فذكره. دراسة العلة:

رواه البزار من طريق مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - فيما أحسب، أو غيره من أصحاب شعبة - عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن الأغر، عن أبي هريرة فذكره. وتابع محمد بن جعفر، بهز بن حكيم عند أحمد وزاد بين سعد والأغر أبو سلمة فهذا لا يضر لأنهما من شيوخه

ومحمد بن جعفر، المعروف بغندر وكان ربيب شعبة من الرواة الثقات. ¹¹

وسعد بن إبراهيم (ولي قضاء واسط وغيرها) من الثقات. ¹

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثقة ثبت توثيقه . رقم الحديث (7899)

² . محمد بن جعفر الهذلي المعروف بغندر . ثقة صحيح الكتاب ينظر : ترجمته رقم الحديث : (8275)

³ . شعبة بن الحجاج بن الورد العسكي اتفقوا على توثيقه ، كان النوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث الوفاة : 160 هـ . ينظر :

تاريخ بغداد : 9 / 255 - 266 ، الكامل لابن الأثير : 6 / 50 .

⁴ . سعد بن إبراهيم ثقة فاضل . ينظر : الجرح والتعديل 4 / 79 ، تهذيب الكمال 471 .

⁵ . سلمان الأغر ، ثقة . ينظر : المعرفة لعقرب : 1 / 414 ، والجرح والتعديل : 4 / 1292 .

⁶ . مسند البزار (58/15) .

⁷ . المسند ، (386/2) .

⁸ . المسند ، (485/2) .

⁹ . صحيح البخاري (76/2) .

¹⁰ . المسند ، (468/2) .

¹¹ . الجرح والتعديل 7 / 221 ، تاريخ بغداد 2 / 152 ، تهذيب الكمال : 1182 .

وسلمان الأغر ، ثقة من التابعين² . وقامه غير واحد من الثقات والمحدث في الصحيحين

وأبي الباحث :

إسناده صحيح وله متابعات شواهد وانفرد به شعبة لكنه لا يضر تفرده لأنه معروف بالعدالة من أئمة الثقات وكذا زيادة واسطة أبي سلمة بين سعد والأغر لأنهما جميعا من خوذه.

¹ . طبقات ابن سعد 7 / 343 تاريخ ابن معين: 190 ، التاريخ الكبير 4 / 52 ، تاريخ بغداد 9 / 123 .

² . الجرح والمعلل: 4 / 1292 ، ثقات ابن حبان: 1 / 168 .

7. 8287- قال اليزار: حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن السكن¹ قال: حَدَّثَنَا عبد الغفار²، قال: حَدَّثَنَا صالح بن أبي الأخضر³ عن الزُّهري⁴ عن عطاء بن يزيد⁵، وأبي عبد الله الأغر⁶، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- 8288- وحدَّثنا أحمد بن منصور،⁷ قال: حَدَّثَنَا عبد الرزاق،⁸ قال: حَدَّثَنَا مَعْمَر⁹ عن الزُّهري،¹⁰ عن الأغر، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له.¹¹

تخريج الحديث :

- الوجه الأول : أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده¹² وعبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة¹³ كلاهما من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عطاء وأبي الأغر عن أبي هريرة فذكره.
- الوجه الثاني: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه¹⁴ من طريق مَعْمَر به.
- أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما¹ من طريق مالك به.

² يحيى بن محمد بن السكن: ينظر: تاريخ بغداد (300/16).

³ عبد الغفار بن عبد الله قال البخاري: "ليس حديثه بالقائم"، [وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما خالف"]، و قال الآجري، عن أبي داود السجستاني: "لا بأس به، ينظر: الثقات (8/420)، مؤلفات الآجري (1/رقم 650)، سير أعلام النبلاء (10/437).

⁴ صالح بن أبي الأخضر البجلي، طيف بهجرة من الثامن، ينظر: المجرى والصديل، 4 / 394 - 395، كتاب المجرى: 1 / 368 - 369، تهذيب الكمال: ج: 594 - 595.

⁵ محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، الطائي، من الأئمة الثقات ينظر: المجرى والصديل 8 / 71، تهذيب الكمال 1268، تاريخ الإسلام 5 / 136.

⁶ عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ثقة، ينظر: تاريخ أبي زرععة الدمشقي: 347، وتاريخ واسط، 167.

⁷ سلمان الأغر، ثقة، ينظر: المعركة لعقوب: 1 / 414، والمجرى والصديل: 4 / 1292.

⁸ أحمد بن منصور ثقة حافظ، ينظر: المجرى والصديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.

⁹ عبد الرزاق بن همام البصري أبو بكر البجلي ثقة حافظ لكنه تفرق في آخر عمره وكان يتشيع، ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 548 تاريخ ابن معين: 362.

¹⁰ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

¹¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

¹² مسند الزاوي (63/15).

¹³ مسند إسحاق بن راهوية (478).

¹⁴ السنة (481/2).

¹⁵ المصنف (19653).

كلاهما (مالك، ومعه)، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأغر، فذكراه. وفيه ذكر
لثالث الليل الآخر وفي رواية حتى يطلع الفجر
وقد ورد الحديث عن جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وجبير بن مطعم ورفاعة بن ربيعة الجهنى
وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود
دراسة العلة:

الوجه الأول: رواه البزار من طريق يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله، قال:
حدثنا صالح بن أبي الأشعث، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة فذكره.
والوجه الثاني: عبد الرزاق عن ثعلب، عن الزهري عن الأغر، وأبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره
وكذا روي من طريق الأغر منفردا ومن طريق أبي سلمة والأغر جميعا وعن أبي سلمة منفردا.
وعبد الغفار بن عبيد الله قال البخاري: "ليس حديثه بالقائم". [وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما
خالف"]، وقال الأجرى، عن أبي داود المجسني: "لا بأس به".²
ويحيى بن محمد بن السكن صدوق.³

ولكن أقول جرح الإمام البخاري غير مفسر وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما يخالف الثقات فلا يعنى انه
ضعيف بل أقل درجة كما قال أبو داود انه لا بأس به، ويظوى بالمتابعات ويكون حديثه في درجة الحسن.
صالح بن أبي الأشعث البجلي، ضعيف يصلح للاعتبار من التابعين.⁴

الوجه الثاني: رواه (مالك، ومعه) من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأغر،
فذكراه. وفيه ذكر ثلث الليل الآخر وفي رواية حتى يطلع الفجر
قال الترمذي أبو عيسى في سننه⁵: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من أوجه
كثيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه أنه قال ينزل الله عز وجل حين يثقل ثلث الليل
الآخر وهو أصح الروايات

والحديث منبرجه في الصحيحين والفاظه بنحو حديث البزار ومدار الحديث على الزهري فهو إمام ثقة ومرة
يروى عن أبي سلمة ومرة عن أبي عبد الله الأغر صاحب أبي هريرة ومرة يروي عن كليهما ويروي عنه
هذا الحديث جماعة من الثقات باختلاف يسير فجميع الطرق لهذا الحديث صحيحة
رأي الباحث :

¹ .. صحيح البخاري (1145) صحيح مسلم (1722).

² الثقات (8/420)، سؤالات الإجرى (1/ رقم 650)، سير أعلام النبلاء (10/437).

³ تهذيب الكمال (31/518).

⁴ الجرح والتعديل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368 - 369، تهذيب الكمال: ج 594 - 595.

⁵ سنن الترمذي (446).

الوجه الأول ضعف الإسناد لضعف عبد الغفار وصالح ،
 وأما الوجه الثاني لتصحيح الإسناد و أصله في الصحيحين وروي من طرق مختلفة و جميع الطرق عن الزهري
 صحيحة أو على الأقل حسنة بل حديث متواتر كما قال الألباني . وأبو سلمة والأخر من الثقات .

8. 8341- قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ² عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ³ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ⁴ عَنْ عَجْلَانَ أَبِي مُحَمَّدٍ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاةٌ قَالَ: لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكَسَوْتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطْلُقُ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ وابن حبان في صحيحه ⁸ من طريق ابن عيينة، عن ابن عجلان به . ومسلم في صحيحه ⁹ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما (محمد بن عجلان، وعمرو بن الحارث) عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عجلان أبي محمد، فؤلى فاطمة، فذكره.
أخرجه مالك في الموطأ ¹⁰ قال: أَلَهُ بَلَقَةُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان أبي محمد، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره.

ومحمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين ، و قال غيرهما وسوء الحفظ : قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد من التابعين ¹¹ .

وعجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به ، من التابعين ¹ .

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير من الثقات ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² سفيان بن عيينة من الثقات ينظر: طبقات ابن سعد: 5 / 497، التاريخ الكبير: 4 / 94.

³ محمد بن عجلان القرشي : أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين ، و قال غيرهما وسوء الحفظ ، قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد من التابعين ينظر: الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241) .

⁴ بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، ثقة، من صغار التابعين، ينظر: التاريخ الكبير 2 / 113، الجرح والتعديل 2 / 403، التاريخ الصغير 1 / 277.

⁵ عجلان المدني : مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به ، من التابعين، ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

⁶ مسند البزار (87/15).

⁷ المسند، (ح7358).

⁸ صحيح ابن حبان (4313).

⁹ صحيح مسلم (4329).

¹⁰ موطأ مالك (606).

¹¹ الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241) .

وبكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، ثقة، من التابعين²
 وقال ابن عبد البر في التمهيد³: "هذا الحديث رواه إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن ابن عجلان،
 عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وتابعه على هذا الإسناد القوي. ورواه ابن عينة
 وغيره، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عجلان أبي محمد، عن أبي هريرة. وهذا
 الإسناد هو الصحيح عند أهل العلم بالنقل.

وصحح الدارقطني في العلل⁴: روايته عن أبيه على روايته عن بكير
 وَهُوَ الصَّحِيحُ.

رأي الباحث :

الحديث محفوظ من طريق ابن عجلان عن بكير عن عجلان ووجهه غير واحد من الأئمة.

¹ المخرج والتصديق: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

² التاريخ الكبير 2 / 113، المخرج والتصديق 2 / 403، التاريخ الصغير 1 / 277.

³ التمهيد 809.

⁴ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 134).

9. 8399- قال البزار: حَدَّثَنَا عَنْزُ بْنُ عَلِيٍّ¹ - فيما أحسب، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،² عَنْ
ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ،³ عَنْ الْقَاسِمِ⁴ أَظْهَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ بَعْضُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي
ذَنْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: النَّاسُ تَبِعَ لِقَرِيشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ خِيَارَهُمْ لَعِبَارِهِمْ وَشِرَارَهُمْ لَشِرَارِهِمْ.⁶
تطريح الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق يحيى عن ابن أبي ذنب عن القاسم عن نافع عن أبي هريرة فذكره
أخرجه أحمد في مسنده⁸ من طريق محمد، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فذكره.
والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه⁹ من حديث جابر رضي الله عنه .
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق ابن أبي ذنب، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره، وبعضهم
رووه من طريق القاسم بن عباس
رجالته ثقات رجال الشيخين غير القاسم - وهو ابن عباس بن محمد الهاشمي - فقد روى له مسلم حديثين
متابعةً وأصحاب السنن، وهو ثقة¹⁰.

ولم أجد من روى عن ابن مهران وأما ما سماه في الطريق الثاني، القاسم بن مهران فهو غير صحيح وهو من
المجاهل يروي عن عمران بن حصين بل هو القاسم بن عباس روى عنه ابن أبي ذنب.
وابن أبي ذنب، هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ من الطقات.¹¹

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير من الطقات ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² يحيى بن سعيد بن فروخ الطاقان التميمي اتفقوا على توليفه، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 150، مشاهير علماء الأمصار: ت
1278، حلية الأولياء 8 / 380، تاريخ بغداد 14 / 135.

³ ثقة فقيه فاضل، ينظر: وتاريخ بغداد (2/ 296 - 305) ووفيات الأعيان (4/ 183) وتهذيب الكمال (25/ 644)

⁴ القاسم - وهو ابن عباس بن محمد الهاشمي - ثقة - فقد روى له مسلم حديثين متابعةً وأصحاب السنن، ينظر: الجرح والتعديل:
7 / 658، وثقات ابن حبان: 7 / 335.

⁵ نافع بن جبير بن مطعم (أخو محمد بن جبير بن مطعم) ثقة فاضل، من المجاهدين ينظر: المعركة والتاريخ 1 / 364 و565، الجرح
والتعديل 1 / 451، تاريخ ابن عساكر 17 / 250.

⁶ مسند البزار (15/ 107).

⁷ المسند، (ح 9591).

⁸ المسند، (ب 7547).

⁹ صحيح مسلم (1819).

¹⁰ الجرح والتعديل: 7 / الترجمة 658، وثقات ابن حبان: 7 / 335.

¹¹ تاريخ بغداد (2/ 296 - 305) ووفيات الأعيان (4/ 183) وتهذيب الكمال (25/ 630 - 644)

رأي الباحث :

إسناده صحيح وجميع رجاله ثقات ، والقاسم بن عباس أيضا من الثقات ، ويروى عنه ابن أبي شبيب وأما من قال انه ابن مهران فليس بصحيح لان القاسم بن مهران من تلاميذ همران بن حصين .

10.8400- قال الزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خِلَادٍ الْبَاهِلِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى،² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ،³ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،⁴ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَنَادِي مُنَادٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِذَا مَضَى مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ: مَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ مِنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، أَوْ نَحْوَ هَذَا الْكَلَامِ شَبِيهَا بِهَذَا الْمَعْنَى.⁶

تخريج الحديث :

أخرج النسائي في سننه⁷ وابن أبي عاصم في السنة⁸ من طريق ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع عن أبي هريرة فذكره.

دراسة الحلة:

رواه الزار من طريق معن بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

وأما النسائي فقد رواه من طريق ابن أبي ذئب عن القاسم ورواه الزار من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث وكلا الطريقين صحيح لانهما من شيوخه تارة يروي عن هذا وتارة عن هذا

والقاسم وهو ابن عباس بن محمد الهاشمي - فقد روى له مسلم حديثين متابعاً وأصحاب السنن، وهو ثقة⁹.

والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ثباب الدومى المدني صدوق بهم قال أبو حاتم: ليس بالقوى من التابعين¹⁰.

¹ اسمه: محمد بن خِلَاد بن جَمْر البَاهِلِيُّ، أبو بكر البصري، ثقة ينظر: المعرفة ليطوب: 1 / 405، 432، والجرح والتصديق: 7 / 1352.

² معن بن عيسى ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك ينظر: طبقات ابن سعد 5 / 437 تاريخ ابن معين: 578.

³ ثقة فقيه فاضل ينظر: تاريخ بغداد (2 / 296 - 305) ووفيات الأعيان (4 / 183) وتهذيب الكمال (25 / 644).

⁴ الحارث بن عبد الرحمن، بن أبي ثباب الدومى المدني صدوق بهم، ينظر: الجرح والتصديق: 3 / 365، وثقات ابن حبان، 75، ومشاهير علماء الأمصار 1014.

⁵ نافع بن جبير بن مطعم (أبو محمد بن جبير بن مطعم) ثقة فاضل، من التابعين ينظر: المعرفة والتاريخ 1 / 364 و565، الجرح والتصديق 1 / 451، تاريخ ابن عساکر 17 / 250.

⁶ مسند الزار (15 / 107).

⁷ السنن الكبرى (10320).

⁸ السنة (503).

⁹ الجرح والتصديق: 7 / 658، وثقات ابن حبان: 7 / 335.

¹⁰ الجرح والتصديق: 3 / 365، ثقات ابن حبان، 75، ومشاهير علماء الأمصار 1014.

وابن أبي ذئب: هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب من الثقات¹ وبقي رجاله ثقات

رأي الباحث:

إسناده حسن لأجل الحارث وانفرد به لكن يحتمل لفرده في هذه الطبقة المتقدمين من التابعين والحديث صحيح من كلا الطريقين.

¹ تاريخ بغداد (2/ 296 - 305) وفيات الأعيان (4/ 183) وتهذيب الكمال (25/ 630 - 644)



المبحث الثالث

الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في المتن
وفيه خمسة عشر أحاديث

تمهيد:

قد يرد الحديث بلفظين مختلفين في المعنى وتعتبر رد احدهما الى الاخرى بفسر المبهم وتبين المعجل او بتقييد الاطلاق او بتخصيص المام.

فاذا كان التفسير في لفظ الحديث من راو سبي الحفظ لم يقبل عنه ما لم يتابع عليه ويلاحظ من خلال كلام الأئمة في التعليل انهم يقولون: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فلان بهذا اللفظ الا فلان.

1. 7881- قال الزبارة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ¹ قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْفَرٌ ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَقَامٌ فِي مَصَلَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ فَأَنْصَرَفَ، وَقَالَ: كَمَا أَنْتُمْ وَصَفْتُمْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَسَهُ يَقْطُرُ قُصْبِي بَنًا. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ في قال حدثنا حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا مخفر ، عن الزهري عن أبي سلمة بإسناده ولفظه

وأخرجه البخاري في صحيحه ⁸ من طريق يونس ، والأوزاعي .

وأخرجه مسلم في صحيحه ⁹ وأبو داود في سننه ¹⁰ والنسائي في سننه ¹¹ من طريق يونس ،

أرسلهم (الأوزاعي ، ومعمر ، وصالح بن كيسان ، ويونس ،) عن الزهري ، عن أبي سلمة ، فذكروا جميعهم الغسل قبل الصلاة .

وأخرج أحمد في مسنده ¹² من طريق وكيع قال حدثنا أسامة بن زهد عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن ابن ثوبان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة فلما كبر انصرف وأوما إليهم أي كما أنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء ورأسه يقطر فضلى بهم فضلى بهم فلما صلى قال : إني كنت جنباً فنسيت أن اغتسل .

¹ . سق تويفه ، رقم الحديث (7880)

² . سق تويفه ، رقم الحديث (7880)

³ . سق تويفه ، رقم الحديث (7880)

⁴ . سق تويفه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . سق تويفه ، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند الزبارة (282/14) .

⁷ . المسند (ج7514) .

⁸ . صحيح البخاري (275) (640) .

⁹ . صحيح مسلم (605) (157) .

¹⁰ . سنن أبي داود (235) .

¹¹ . السنن الكبرى 2/89 .

¹² . المسند (ج9786) .

وحدث أبي بكره أخرجه البيهقي في سننه¹ وفيهما أن هذا الفعل كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد دخوله في الصلاة

دراسة العلة:

الأول : رواه الأوزاعي ، ومعمّر ، وصالح بن كيسان ، ويونس ، والزيدي عن الزهري عن أبي سلمة ، فذكروا جميعهم الغسل قبل الصلاة

وصالح بن كيسان ثقة ثبت² ، ومعمّر أيضا من الثقات.

الثاني : يروي عن انس وأبي بكره من طريق وكيع به وفيه أن هذا الفعل كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد دخوله في الصلاة، وهذا خلاف ما وقع في حديث أبي سلمة،

ورواه أحمد والدارقطني والبيهقي من طريق أسامة بن زيد اللبني وهو صدوق له أوهام³ ، ولعل هذا الكلام من أوهام أسامة .

وقال البيهقي في سننه⁴ : ورواية أبي سلمة عن أبي هريرة أصح من رواية ابن ثوبان عنه إلا أن مع رواية ابن ثوبان عنه رواية أبي بكره مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلة وروي أيضا عن انس بن مالك وأخرجه البيهقي في سننه⁵ من طريق الحسن بن عبد الرحمن الحارثي، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. قال البيهقي: تفرد به الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه إسماعيل ابن علية وغيره عن ابن عون، عن محمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وكذلك رواه أيوب وهشام، عن محمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو المحفوظ، وكل ذلك شاهد لحديث أبي بكره. وقال الإمام الطحاوي في شرح مشكل الآثار⁶ :

قوله لهم : مكانكم " أنه ليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو من حكايات أصحابه عن أفعاله والإخلاف من حكايتهم لأمته و نقول ان معنى قول انس وأبي بكره في حديثهما : ثم دخل في الصلاة على معنى قرب دخوله فيها لا على حقيقة دخوله فيها فهذا جائز في اللغة . أقول : هذا التأويل بارد بخلاف للظاهر بل دخوله في الصلاة مبني على الحقيقة رأي الباحث :

¹ . السنن الكبرى (556/2).

² . التاريخ الكبير 4 / 288 ، الجرح والمعدل 4 / 410 ، تهذيب الكمال 600 ، ، تاريخ الإسلام 6 / 82

³ . تقريب التهذيب (98/1)

⁴ . السنن الكبرى (557/2).

⁵ . السنن الكبرى (398/2).

⁶ . شرح مشكل الآثار (90 / 2).

وبعد النظر ان نقول ان حديث أبي سلعة صحيح واما حديث ابن ثوبان عن أبي هريرة ففيه التهمة
في المتن لفظا ومعنا ولعل ههنا من أوهام أسامة بن زيد اللهي

2. 7883- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ⁶.

تخريج الحديث :

لم أجده هذا الحديث بهذا الإسناد في المصادر الحديثة
أخرجه الخطيب في الفقيه والمطه⁷ من طريق أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظه. وزاد إذا فقهوا
أخرجه أحمد في مسنده⁸ مسلم في صحيحه⁹ من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن سعيد بلفظ: «تجدون الناس معادن. فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون من خير الناس في هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه. وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين. والذي يأتي هؤلاء بوجه هؤلاء بوجه».

وأخرجه الطبراني في مسنده¹⁰ من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم نا أبي لنا عمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم عن الزهري أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بنحوه
أخرجه أحمد في مسنده¹¹ من طريق يزيد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

وقد روى من وجوه مختلفة صحيحة عن أبي هريرة في الصحيحين

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري واختلف عنه

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

² سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

³ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ مسند البزار (283/14)

⁷ الفقيه والمطه (86/1)

⁸ المسند، (524/2)

⁹ صحيح مسلم (2526).

¹⁰ مسند الشاميين، (ح) 1711.

¹¹ المسند، (ح) 10470.

الأول . فرواه أحمد بن منصور وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة كما أخرج البزار وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال الذهبي ثقة وقال الخطيب صدوق ¹ وقد تابعه أحمد بن منصور. الحديث يرويه الزهري ثارة عن أبي سلمة وثارة عن سعيد وثارة منهما، ويرويه عن الزهري معمر ولم يروه عن معمر عن الزهري إلا عبد الرزاق فالحديث فيه التفرد النسبي.

ومعمر بن راشد الأزدي ثقة آتت إلا أن فيما حدث به بالهجرة شيئاً ².

وعبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ لكنه تغير في آخر عمره وكان يتشيع ³.

الثاني . يونس بن يزيد، عن الزهري عن سعيد بن المسيب مطولاً

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، من كبار أتباع التابعين ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قبلها وفي غير الزهري خطأ، وقد تويع. وروايته عن الزهري محفوظة عند الدارقطني كما ذكره في علله ⁴

الثالث . الزبيدي أخيراً، محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن مطولاً.

رابعاً . رواه . يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مثل حديث البزار تابعه محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي - روى له البخاري ومسلم في "الصحيحين" مقروناً، وهو حسن الحديث وقد تويع.

رأي الباحث :

إسناده صحيح والزهري إمام حجة مرة يروي من هذا ومرة يروي من هذا وأما أصل الحديث فهو عند مسلم ورواه الزهري من طريق سعيد بن المسيب مطولاً وأما رواية عبد الرزاق عن معمر فمختصرة ويروي هذا أيضاً من وجوه مختلفة صحيحة والفرد يرويه عبد الرزاق ويقبل فقرده إذا ما خالف الفقات لأنه إمام صاحب مصنف .

¹ . سير أعلام النبلاء (17/ 386).

² . ينظر رقم الحديث (7880)

³ . سبق ترجمته . رقم الحديث (7882)

⁴ . العمل الواردة في الأحاديث المصنوعة (160/9).

3. 7895- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِينَ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَنْقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمِتْ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه ⁷ وأحمد في مسنده ⁸ وأبو داود في سننه ⁹ والترمذي في سننه ¹⁰ والنسائي في سننه ¹¹ من طريق معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في صحيحه ¹² من طريق إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد.

كلاهما (معمر، وإبراهيم بن سعد) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره. وفيهم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وفي رواية البخاري: "فليصل رَجْمَهُ" بدلًا من "فلا يؤذ جاره"، واقتصر النسائي على الشطر الأخير من الحديث.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقد اختلف عنه

أما معمر بن راشد وإبراهيم بن سعد ويونس بن يزيد كلهم من الثقات ومن رواية الصحيحين كما مر.

وقد روى الشيخان هذا الحديث بالفاظ مختلفة وغيرهما بطرق صحيحة

رأي الباحث :

إسناد الحديث صحيح وتابع معمر، إبراهيم بن سعد وأصله في البخاري وقد روي بالفاظ مختلفة صحيحة

مختصراً ومطولاً.

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7882)

² . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7882)

³ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (289/14)

⁷ . صحيح البخاري (6138).

⁸ . المسند ، (ج7615).

⁹ . سنن أبي داود (5154).

¹⁰ . سنن الترمذي (2500).

¹¹ . السنن الكبرى (11782).

¹² . صحيح البخاري (6475).

4. 7920- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ². قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتُلُ النَّاسَ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يعلى ومن طريق حماد بن سلمة به. و"ابن ماجه" في سننه⁷ من طريق محمد بن محمد بن بشير. وابن حبان في صحيحه⁸ من طريق فضل بن موسى به كلهم (يعلى بن عبيد، وحماد بن سلمة، ومحمد بن بشر، فضل بن موسى) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة فذكره. بلفظ: حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ. أخرجه مسلم في صحيحه⁹ وأحمد في مسنده¹⁰ بلفظ: فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ وَهُوَ الْمُحْفُوظُ وَرَوَاهُ وَرَوَاهُ (نُفَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَزَوْجُ بْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ مُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ

دراسة العلة :

الحديث رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الكوفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين¹¹ إنما رَوَاهُ جَمِيعُهُمْ فِي الصَّحِيحَةِ قَبْلَ التَّغْيِيرِ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَحَدٌ فِي الْإِخْلَاطِ. وَقَالَ الدَّهْلِيُّ فِي الْمِيزَانِ مَا حُضِرَ تَغْيِيرُهُ حَدِيثُهُ فَإِنَّهُ مَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فِي زَمَنِ التَّغْيِيرِ يَعْلَى بْنُ عَمْرِو بْنِ رَوَاهُ الْفَقَاتِ¹.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد بن عمرو، فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار (302،/14).

⁶ . المسند (7545)، (8540)، (9356).

⁷ . سنن ابن ماجه (4046).

⁸ . صحيح ابن حبان (6657).

⁹ . صحيح مسلم (2894).

¹⁰ . المسند (8048).

¹¹ . طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378. التاريخ الكبير 6 / 97، الإغياط (76).

وحماد بن سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، و تغير حفظه بأخرة²
 و محمد بن بشر من الثقات³ . وفضل بن موسى وثقه جماعة⁴ .
 ورواه (محمّد بن راشد، وأمهير بن معاوية، ويحقوق بن عبد الرحمن، وزّوح بن القاسم) عن سهل بن أبي صالح،
 عن أبيه، بلفظ " فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون " وهو المحفوظ لأن هؤلاء أوثق يستقيم وأصله في
 الصحيحين وأما رواية يزار " فيقتل من كل ألف تسعة مئة " ولم أجده بلفظه فهي شاذة لمخالفتهم لأن هو أوثق
 منهم وكذا قال ابن حجر في الفتح⁵ وأيضا قال يمكن الجمع باختلاف تقسيم الناس الى قسمين
 وأي الباحث :
 الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ونفرد به عن أبي سلمة وهو من الذين
 عاصرو صفار الثاقبين ويقتل النفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات ولعل هذا التغير من قبله فالحصة
 الأخيرة شاذة لمخالفة الثقات

¹ شرح العمل لابن رجب 2 / 669 ، تهذيب التهذيب 11 / 402 .

² التاريخ الكبير: 3 / 22 ، المرح والصدل: 3 / 142 . ميزان الاعتدال: 1 / 590 ، تهذيب التهذيب: 3 / 11 .

³ طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 505 ، تاريخ خليفة: 471 .

⁴ التاريخ لابن معين: 257 .

⁵ فتح الباري (81 / 13) .

5. 7924- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي مَتْلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ.⁵

تفريع الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁶ وابن ماجه في سننه⁷ من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به ولفظه "إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مئة مرة".
وأخرجه الترمذي في سننه⁸ من طريق الزهري به بلفظ سبعين مرة وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح، كلاهما كلاهما ابن شهاب الزهري، ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره".
وقد شدَّ عبد الله بن المبارك؛ فرواه في كتابه الزهد⁹ من طريق معمر عن الزهري به بلفظ: "مائة مرة". والصواب والصواب رواية الجماعة عن الزهري بعدد سبعين مرة.
وللحديث شواهد منها:

عن أنس عند ابن حبان في صحيحه¹⁰.

دراسة العلة :

الحديث يرويه محمد بن عمرو عن أبي سلمة واختلف على أبي سلمة بوجهين الأول: رواه جماعة من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بعدد مائة مرة الثاني: من طريق الزهري بوجهين الأول: رواه جماعة من طريق الزهري عن أبي سلمة بعدد سبعين مرة الثاني: من طريق عبد الله بن المبارك بعدد مائة مرة .
وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا الاختلاف على الزهري، ورجح رواية الجماعة عنه بعدد سبعين مرة وقال في فتح الباري¹ : قوله: أكثر من سبعين مرة... فيحتمل أن يريد المبالغة ويحتمل أن يريد العدد بعينه وقوله أكثر منهم فيحتمل أن يفهم بحديث بن عمر المذكور وأنه يبلغ المائة

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب ، هو ابن عبد المجيد ، من الثقات تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (303/14)

⁶ . المصنف (9491)

⁷ . سنن ابن ماجه (3815)

⁸ . سنن الترمذي (3259).

⁹ . الزهد لابن المبارك (ص 400).

¹⁰ . صحيح ابن حبان (924)

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وتابعه الزهري وتابع عبد الوهاب، جماعة من الثقات ويرويه جماعة بعدد المائة وروى جماعة من طريق الزهري بعدد سبعين مرة وكلاهما صحيح كما قال ابن حجر و تفرد به محمد بن يشار وهو ثقة من كبار الأئمة عن تبع الأتباع وذكره اللعي من الحفاظ¹ والتفرد يقبل اذا كان من الحفاظ الثقات وللحديث شواهد صحيحة تقوى بها.

¹ . فتح الباري (11 / 101)

² . التاريخ الكبير 1 / 49، التاريخ الصغير 2 / 396، المرح والصدل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101

6. 7930- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْيَتِيمَةُ تَسْتَأْمِرُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْهَا فَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا⁵.
- 7984- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ خَلِيفَةَ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَسْتَأْمِرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا.
- 7985- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ⁷، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّرْبَاءِيُّ⁸ عَنْ سُفْيَانَ⁹، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- 7986- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ أَبُو سَهْلٍ¹⁰، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمَةَ¹¹، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

12

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهَّاب ، هو ابن عبد المجيد . من اللغات تفر قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن ولحي الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند الزوار (304/14)

⁶ . عمرو بن خليفة شيخ بصري صدوق ينظر : التاريخ اسلام (1175/4)

⁷ . محمد بن مسكين ثقة ، ينظر : والجرح والتعديل 8 / 459 . وثقات ابن حبان 9 / 118

⁸ . ومحمد بن يوسف أبو عبد الله الضَّرْبَاءِيُّ ثقة فاضل ، يقال أخطأ في شيء من حديث سُفْيَانَ ، و هو مقدم فيه مع ذلك عندهم على

عبد الرزاق ينظر : فتاكرة الحفاظ (1 / 376) ونهنيب الكمال (27 / 52 - 61)

⁹ . سُفْيَانُ هو الثوري ، اتفقوا على توثيقه ، رقم الحديث (7985).

¹⁰ . محمد بن هاشم لم نجد ترجمته ولم يذكر أحد ضمن تلاميذ أبي حنيفة فاعلمه مجهول

¹¹ . موسى بن مسعود القهدي أبو حنيفة البصري صدوق ساء الحفظ و ينظر : التاريخ الكبير 7 / 295 ، التاريخ الصغير 2 / 340 ،

الجرح والتعديل 8 / 163 ،

¹² . مسند الزوار (324، 325/14)

تفريغ الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه¹ من طريق الثوري به. وأحمد في مسنده² من طريق يحيى به. و"أبو داود" في سننه³ من طريق ابن زريع (ح) وأيضاً من طريق حماد، وأيضاً من طريق ابن إدريس به. و"الترمذي" في سننه⁴ من طريق عبد العزيز بن محمد به.

كلهم (سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، وزيد بن زريع، وعبد الله بن إدريس، وعبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

دراسة العلة :

رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره وروى عنه جماعة من الثقات الرواية الأولى: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁵ إنما رووا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير

الرواية الثانية: فيه عمرو بن خليفة شيخ بصري صدوق،⁶ ولكن تابعه جمع من الثقات وفي الرواية الثالث محمد بن مسكين ثقة⁷

ومحمد بن يوسف أبو عبد الله الفريابي من الرواة الثقات، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق⁸ وتابعه في الرواية الرابعة موسى بن مسعود عن سفيان وسفيان هو الثوري إمام ثقة وفي الرواية الرابعة: محمد بن هاشم لم أجد ترجمته ولم يذكره أحد ضمن تلاميذ أبي حذيفة فهو مجهول. وأما موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري صدوق مئىء الحفظ⁹، وقال المصنف: الإلزامات والتبع¹ أصحاب الثوري الحفاظ منهم أبو حذيفة.

¹ . المصنف (10297)

² . المسند، (ح10151).

³ . سنن أبي داود (2093) (2094).

⁴ . سنن الترمذي (1109).

⁵ . طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، الإعتلاط (76)

⁶ . تاريخ اسلام (4/1175)

⁷ . المرح والعتيل 8 / 459. وثقات ابن حبان 9 / 118

⁸ . تذكرة الحفاظ (1/376) وهذيليب الكمال (27/52 - 61)

⁹ . التاريخ الكبير 7 / 295، التاريخ الصغير 2 / 340، المرح والعتيل 8 / 163،

الحديث رواه جماعة وعبد الوهاب وعمرو بن خليفة وسفيان من طريق محمد بن عمرو بهذا اللفظ كما تقدم وأخرجه الحاكم في مستدركه² وصححه على شرط مسلم. وسكت عليه الذهبي وقال الترمذي في سننه³ هذا حديث حسن وخالفهم محمد بن العلاء:

أخرجه أبو داود في سننه⁴ من طريق ابن إدريس عن محمد بن عمرو لزام فيه: " فإن بكى أو سككت " وقال: " زاد: بكى , وليست محفوظة , وهي وهم في الحديث , الوهم من ابن إدريس , أو محمد بن العلاء أقول: ان هذه اللفظة شاذة

رأي الباحث :

: والحديث محفوظ وحسن رواه عن محمد بن عمرو جماعة وخالفهم ابن إدريس و محمد بن العلاء و زاد: بكى ولم يذكر احد من الرواة عن محمد وهم أولئك وأكثر و هذه اللفظة شاذة من طريقهم.

¹ . الإيضاحات والتبع (313).

² . المستدرک (2/ 166).

³ . سنن الترمذي (1109).

⁴ . سنن أبي داود (2093) (2094).

7. 7935- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَقَنْ أَدْرَكَ، قَالَ مُعَمَّدُ أَنَا أَشْكُ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً، أَوْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق شعبة به وابن عزيمة في صحيحه⁷ من طريق زياد بن عبد الله القشيري به ، وذكروا ركعة قبل العصر بدون شك.

أخرجه مسلم في صحيحه⁸ من طريق الزهري به، وأخرجه البخاري في صحيحه⁹ من طريق يحيى به، للاثم (الزهري، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة:

الحديث رواه البزار من طريق محمد بن بشار عن عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به ورواه الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بمثله وهما لقعان ويروون جميعهم من طريقهما بلفظ: وَمَنْ أَدْرَكَ، رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ، دون ركعتين كما شك محمد بن عمرو ، ولم يتابع محمداً على هذه الزيادة فهذه الزيادة شاذة لمخالفة النقات

و عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين¹⁰ إنما رووا جميعهم في النصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ظهر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير. وتابعه شعبة وهو إمام ثقة¹¹ وتفرد به محمد بن بشار عن عبد الوهاب

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، من النقات تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (307/14).

⁶ المسند، (ج8569).

⁷ صحيح ابن عزيمة (985).

⁸ صحيح مسلم (1318).

⁹ صحيح البخاري (556).

¹⁰ طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378 ، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإختصار (76).

¹¹ طبقات ابن سعد: 7 / 280 - 281 ، تاريخ خليفة: 301، 430، التاريخ الكبير: 4 / 244.

رأي الباحث :

والحديث إسناده حسن بسبب محمد بن عمرو وتابعه الزهري ويحيى بن أبي كثير من الثقات ترجمته (7916)
وتابع شعبة عبد الوهاب، وفرد محمد بن بشر عن عبد الوهاب وهو ثقة من كبار الأئمة عن تبع الأئمة وهذه
الطبقة معاصرة لكن عدة إلهامي من الحفاظ¹

¹ التاريخ الكبير 1 / 49، التاريخ الصغير 2 / 396، المعجم والمختل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101.

8. 7937- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَامَ الْفَتْحِ بِالْحِجْمُونَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَخِيرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ وَإِنَّمَا لَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَهَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ سَاعَتِي هَذِهِ لَا يَعْصِدُ شَجَرَهَا، وَلَا يَحْتَشِ كَلَامَهَا، وَلَا تَلْتَقِطُ ضَالَهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ قَالَ - وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ عَبَّاسٌ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لِبَيْوتِنَا وَلِقُبُورِنَا وَلِعِيُونِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَّا الْإِذْخَرُ⁵.

تخريج الحديث:

لم أجده بإسناده في المصادر الحديثية.

وأخرجه البخاري مسلم في صحيحيهما⁶ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ (وإنما لم تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد بعدي... إلى آخره

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو بهذا اللفظ

ورواه يحيى عن أبي سلمة بالصفة الأخيرة دون الحصة الأولى

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁷ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغيير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيير حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغيير

رأي الباحث :

الحديث معلول بالأمور منها.

الأول : مدار السند على محمد بن عمرو وهو صدوق يهمل ولعل هذه الإضافة من أوهامه لاسيما إذا خالف الثقات وروى عنه عبد الوهاب مع أنه مختلط لكن روى جميعهم في الصحة قبل التغيير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط

¹ . سبل توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام يظهر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مستد الزوار (308/14).

⁶ . صحيح البخاري (2434) صحيح مسلم (447).

⁷ . طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين : 378 ، التاريخ الكبير 6 / 97 ، الإختلاط (76)

التالي: وتفرد به محمد بن بشار مع انه ثقة حافظ¹ وقبل الفرد في هذه الطبقة اذا ما خالف الثقات لكنه خالف الثقات في هذا الحديث.

الثالث: الوجه المعروف من طريق يحيى في الصحيحين ويغنى عن هذا الحديث.

¹. التاريخ الكبير 1 / 49، التاريخ الصغير 2 / 396، المرح والتمثيل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101

9. 7943- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غَفَّارٌ وَأَسْلَمٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جَبِينَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْعَلِيفَيْنِ غُطَّافَانِ وَأَسَدٌ وَهُوَ أَرْزَنُ وَتَمِيمٌ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد به، وابن حبان في صحيحه⁷ من طريق خالد الطحان به كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في مسنده⁸ من طريق سعد ابن إبراهيم به

كلاهما (محمد بن عمرو، وسعد بن إبراهيم) عن أبي سلمة، فذكره بلفظ: دَبَّرَ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ وَالْوَرِّ دراسة العلة:

مدار السند على محمد بن عمرو، ورواه البزار عن طريق عبد الوهاب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره

محمد بن عمرو وهو صدوق (ترجمته 7916) وحديثه في درجة الحسن

وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى أبو محمد البصرى ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁹ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير وتابع عبد الوهاب يزيد وخالد الطحان كلاهما عن محمد بن عمرو فزادوا بلفظ: دَبَّرَ لَهُ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ وَالْوَرِّ

وأما يزيد بن هارون فهو ثقة¹⁰ وخالد الطحان أيضا ثقة¹¹

¹ سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين (ترجمته 7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (310/14).

⁶ المسج، (ج 9812).

⁷ صحيح ابن حبان (7290).

⁸ المسند، (ج 10043).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 289 تاريخ لابن معين: 378، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغباط (76).

¹⁰ طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹¹ المعرفة والتاريخ: 1 / 171، 341، المعرج والتعديل: 3 / 340، تاريخ بغداد: 8 / 295.

وتابع سعد بن إبراهيم محمد بن عمرو بهذه الزيادة مع انه ثقة¹

رأي الباحث

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وعبد الوهاب ويروي عن أبي هريرة بوجوه مختلفة وهذا الحديث يروي عن أبي سلمة بزيادة الجملة الأخيرة وتابع سعد بن إبراهيم محمد بن عمرو بهذه الزيادة وهو ثقة فينفى به وكلاهما صحيح والحديث شاهد يطوى به.

¹ - طبقات ابن سعد 7 / 343 تاريخ ابن معين 190، التاريخ الكبير 4 / 52، تاريخ بغداد 9 / 123.

10. 7944- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ¹. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ². قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَضِلْتُ نَارَ جَهَنَّمَ عَلَى تَارِكُمْ هَذِهِ بَسْطَةً وَسَبْعِينَ جِزْءًا، أَوْ سِتَّةً وَتِسْعِينَ جِزْءًا، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ⁵.

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد في مصادر الحديثية غير البزار وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما⁶ من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «تَارِكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَوَقِدُونَ: جِزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جِزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّهَا فَضِّلْتُ عَلَيْهَا بِسَعَةِ وَسِتِينَ جِزْءًا، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا»

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الوهَّاب، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بلفظ: سبعة وسبعين أو سبعة وتسعين جزءاً

ورواه غيرهم كلهم عن أبي هريرة بوجوه مختلفة بلفظ: تسعة وستين

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد بن الصلت الفقي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁷ إنما رووا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان بما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير

رأي الباحث :

وأما طريق البزار فهو معلول بعدة أمور :

الأول : شذوذ المتن والمحفوظ بلفظ تسعة وستين .

الثاني : ومحمد صدوق ذا أوهام وخالف الثقات ولمل هذه المخالفة من قبل سوء حفظه

¹ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² - عبد الوهَّاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين (ترجمته 7914).

³ - محمد بن عمرو، فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي، المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ - مسند البزار (310/14).

⁶ - صحيح البخاري (6 / 238) صحيح مسلم (2843).

⁷ - طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خبطة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغياط (76).

الثالث: تفرد به محمد بن عمرو عن أبي سلمة وتفرد به عبد الوهاب عن محمد والثفرد لاسيما إذا كان مخالفاً للثقاة لا يقبل، والحديث روى عن أبي هريرة بوجه مختلف صحيح في الصحيحين وفي غيرهما بلفظ تسعة وستين وهم أكثر وأحفظ فالترجيح لقولهم بقرينة الأحظية والأكثرية

11، 7945- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يحيى بن سعيد به، و أبو داود في سننه⁷ من طريق يحيى بن سعيد به، والترمذي في سننه⁸ من طريق عبدة بن سليمان به والحاكم في مستدركه⁹ من طريق عبد الوهاب الخطاف به اربعتهم، ابن إدريس، يحيى، وعبدة، عبد الوهاب الخطاف عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، فذكره. بلفظ: أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا وأخرجه الترمذي في سننه¹⁰ من طريق محمد بن عمرو به بلفظ: أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا، وزادوا بلفظ: وَخَيَارَكُمْ خِيَارَكُمْ لِسَانَهُمْ

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الوهاب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، بلفظ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين¹¹ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير

¹ . سبيل توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام يظهر ترجمته : (7916).

⁴ . سبيل توثيقه، ورقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار (310,311/14).

⁶ . المسند (472/2).

⁷ . سنن أبي داود (4682).

⁸ . سنن الترمذي (1162).

⁹ . المستدرک (1 / 3).

¹⁰ . سنن الترمذي (1162).

¹¹ . طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغصاط (76).

وتابع عبد الوهاب ، ابن إفرسس ، يحيى بن سعيد ، وعبد بن سليمان ، وجمع من الثقات عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بهذا اللفظ

وقال الحاكم في مستدركه¹ : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

وأما يحيى بن سعيد فهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة²

وزاد الترمذي في سننه³ بلفظ : وخياركم خياركم لنسائهم وقال : حديث حسن صحيح

ورأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وعبد الوهاب وتابع عبد الوهاب جمع من الثقات و محمد

بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار التابعين وفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة

متقدمة ويقبل التثرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع أبا سلمة أبو صالح وقد روي بإضافة الجملة

الآخرة وبدونها مختصرا ومطلولا ، وكلاهما صحيح وحديث متواتر رواه جمع من الصحابة .

¹ . المستدرک (1 / 3) .

² . طبقات ابن سعد 7 / 293 التاريخ لابن معين : 645 ، التاريخ الكبير 8 / 276 .

³ . سنن الترمذي (1162) .

12. 7947- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه⁶ من طريق عبدة بن سليمان وابن أبي شيبة في مصنفه⁷ من طريق حفص بن غياث به و البخاري في "شرح السنة"⁸ من طريق يعلى بن عبيد به. كلهم عبدة بن سليمان وحفص بن غياث ويعلى بن عبيد من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره. بلفظ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الوهاب، فمحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، فذكره وتابع عبد الوهاب جمع من الثقات عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916) وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت القضي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁹ إنما رواوا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط. وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير وللحديث شواهد منها:

أخرجه ابن ماجه في سننه¹⁰ من طريق مسروق عن عبد الله بن عمرو بلفظ: "خياركم خياركم لنسائهم". قال البوصيري في زوائد ابن ماجه¹¹: "هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفصه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب بالملطي صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار (310، 311/14).

⁶ . سنن الترمذي (1162).

⁷ . المصنف (515/8).

⁸ . شرح السنة (180/9).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغياط (76).

¹⁰ . سنن ابن ماجه (1978).

¹¹ . زوائد ابن ماجه (345 / 1).

وأخرج الحاكم في مستدركه¹ من طريق ابن عباس بلفظ: "خيركم خيركم للنساء" وقال: "صحيح الإسناد ووافقه الذهبي".

وأخرج الترمذي في سننه² من طريق عائشة بلفظ: خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي وقال الترمذي: حسن غريب صحيح

رأي الباحث :

إسناده حسن، محمد بن عمرو حسن الحديث، لكن الحديث صحيح، كما قال الترمذي وتفرد عن أبي سلمة وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار التابعين وهذه الطبقة متقدمة وقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وقد روي بنحو بسبعة من الصحابة مختصرا ومطولاً بمعناه وإن للحديث شواهد يعتمد بها.

¹ .. المستدرک (4 / 173).

² .. سنن الترمذي (3895).

13. 7987- قال الزرار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ فَإِنْ وُجِدَ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذَا الْحَاجَةِ فَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ.⁵

تفريع الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق محمد بن عمرو به.
أخرجه مسلم في صحيحه⁷ وابن حبان في صحيحه⁸ من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، بهذا الإسناد - ولم يذكر فيه قوله: "وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطوّل ما شاء".
كلاهما (محمد بن عمرو، وابن شهاب) عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ.
وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما⁹ من طريق الأخرج عن أبي هريرة به، يقول: "وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطوّل ما شاء".
لكن ليس عند أحد منهم "وذا الحاجة"، وعند البخاري بدلها "والكبير" وكذا قال النسائي ومالك وأحمد. وقال مسلم "أو المريض"، وكذا قال الترمذي "حديث حسن صحيح".
لكن في رواية أخرى أخرجه البيهقي في سننه¹⁰ من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة فذكره مختصراً، وفيه "وذا الحاجة".

وبالجملة فهذه الزيادة ثابتة في الحديث

دراسة الحديث:

رواه الزرار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند الزرار (325/14).

⁶ . المسند (ج 10529).

⁷ . صحيح مسلم (185).

⁸ . صحيح ابن حبان (2136).

⁹ . صحيح البخاري (183/1) صحيح مسلم (43/2).

¹⁰ . المستن الكرى (115/3).

محمد بن عمرو وهو صدوق له أوامم ترجمته (7916) وهو من الذين عاصرو صغار التابعين ، وتابعه الزهري دون الجملة الأخيرة .

ويزيد بن هارون ، ثقة معقن هابذ من صغار أتباع التابعين ¹

وكذا روي بهذا اللفاظ من طريق الأخرج عن أبي هريرة .

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وهو صدوق له أوامم وهو من الذين عاصرو صغار التابعين وتابعه الزهري وانفرد به يزيد بن هارون فلا يضره تفردة لأنه من الققات وطبقته متأخرة وأما زيادة الجملة الأخيرة فصحيح وتابعه الأخرج عن أبي هريرة .

¹ .الجرح والتعديل 9 / 295 ، تاريخ بغداد 14 / 337 ، تهذيب الكمال : 1543 .

14. 7990- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضَيَّاعًا فَإِلَيَّ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق محمد بن بشر ومن طريق يزيد به. والترمذي في سننه⁷ من طريق يحيى بن سعيد الأموي به. ثلاثهم - (ابن بشر، ويزيد، ويحيى بن سعيد) عن محمد بن عمرو ورواية محمد بن عمرو مختصرة على: «من ترك مالا فإلهه، ومن ترك ضياعا فإلي». وأخرجه "مسلم" في صحيحه⁸ من طريق الزهري به.

وبعضهم يروون مطولا بالفاظ: أَذَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَتَوَفَّى، عَلَيْهِ الدِّينُ، فَيَسْأَلُ: هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ قَضَاءً؟ فَإِنْ خُذْتُ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً مَتَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ. قَالَ: فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ كَانَ يَصْلِي، وَلَا يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ، وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوَفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا، أَوْ كَلًّا أَوْ ضَيَّاعًا فَعَلَيَّْ وَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِرَسُولِهِ.

دراسة العلة :

رواه الزوار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره. وتابع محمد بن عمرو الزهري عن أبي سلمة به مطولا.

وتابع يزيد بن هارون، محمد بن بشر ويحيى بن سعيد

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

ويزيد بن هارون وهو ثقة⁹

محمد بن بشر ثقة حافظ.¹⁰

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² يزيد بن هارون، اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند الزوار (325/14).

⁶ المسند (287/2) (450/2)

⁷ سنن الترمذي (2090).

⁸ صحيح مسلم (4165).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹⁰ طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

و يحيى بن سعيد التفقوا على توثيقه وثبته¹
وقال الترمذي في سننه² حديث حسن صحيح.

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق وثابه الزهري وصححه رواية الترمذي وكذا تابع يزيد بن هارون لقنات ورواية محمد بن عمرو مختصرة على: «من ترك مالا لأهله، ومن ترك شيئا فإلى، وأما الزهري فيرويه مطولا ومختصرا»

¹. طبقات ابن سعد 7 / 293 التاريخ لابن معين: 645 ، التاريخ الكبير 8 / 276.

². سنن الترمذي (2090).

15. 8203- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ² عَنْ مَالِكٍ ³، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يَنْ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ.
- 8204- وَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو يَكْرُبٍ نَافِعٌ ⁶، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ⁷، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يَنْ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. ⁸
- تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁹ من طريق مالك به. والبخاري في صحيحه ¹⁰ من طريق مالك عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، فذكره.

فأخرجه مالك في الموطأ ¹¹ وأحمد في مسنده ¹² كلاهما - عبد الرحمن، وإسحاق - عن مالك، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد الخدري، فذكره. "إسحاق بن عيسى ابن الطباع، من رجال مسلم"

أخرجه أحمد في مسنده ¹³ من طريق مالك مالك بن أنس، عن حبيب بن عبد الرحمن، أن حفص بن عاصم أخبره، عن أبي هريرة وأبي سعيد، فذكره ولم يشك.

¹ ثقة لبت ينظر: الجرح والمعدّل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283.

² عبد الرحمن بن مهدي، اتفقوا على توثيقه، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ينظر: مقدمة الجرح والمعدّل 1 / 251.

³ 262، حلية الأولياء 9 / 3 - 63، تاريخ بغداد 10 / 240.

⁴ مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، اتفقوا على توثيقه ينظر: وفیات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁵ حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب أبو العاصم المدني (توفي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁶ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبيد الله بن عمر) ثقة ينظر: ترجمته (8182).

⁷ أبو بكر بن نافع ضعيف ينظر: تهذيب الكمال (147/33).

⁸ محمد بن إسحاق بن يسار المدني صدوق يدين، ورمى بالتشيع و القدر إمام المفازي من التابعين طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، طبقات خليفة: 271، 327، تاريخ خليفة: 16، 426.

⁹ مسند الزوار (22/15).

¹⁰ المسند (236/2).

¹¹ صحيح البخاري (129/9).

¹² موطأ مالك (139).

¹³ المسند (465/2).

¹⁴ المسند (4/3).

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق مالك، عن عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فذكره، وتابعه محمد بن إسحاق بن يسار وهو شديد التدليس لكن قد توبع، و له غرائب في سعة ما روى تستكر، واختلف في الاحتجاج به، و حديثه حسن و قد صححه جماعة¹. وتابعهما عبيد الله وعبد الله والثاني ضعيف

وأما الجملة الثانية فانفرد به محمد بن إسحاق ولم يتابع عليه أحد فهو شاذ مخالف فيه الثقات، وله غرائب كما قال أهل العلم، ولعله أدخل حديثاً آخر في حديثه.

قال الدارقطني في العلل² والمحفوظ: عن عبيد الله، عن عبيد، عن حفص، عن أبي هريرة، (يعني دون طريق طريق عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ).

رأي الباحث:

إسناده صحيح ولا يضر تفرد عبيد بن عبد الرحمن و حفص بن عاصم لأنهم من التابعين الثقات وهذه الطبقة متقدمة ويحتمل التفرد في هذه الطبقة عموماً إذا كان من الثقات. وأما الجملة الأخيرة فهي زيادة شاذة فانفرد به محمد بن إسحاق ولم يتابع عليه أحد من الثقات.

¹ طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

² العلل الواردة في الأحاديث المشبهة (54 / 13).

الفصل الثاني

الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد

وفيه ثلاثة مباحث وفيها ثمانية وأربعون حديثاً

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الثاني : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة الراوي.

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور

المبحث الأول :

الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.
ويشتمل على سبعة وعشرين أحاديث.

التمهيد:

ان لحال الراوي من حيث العدالة والضبط الراكيزا في قبول تفرد او رده فليس تفرد الضعيف كنفرد الثقة وليس تفرد الثقة كنفرد إمام حافظ فالمنفرد اذا كان معروفاً بأنه غير عدل او غير ضابط يكون الاصل عدم قبول روايته¹.

والعدالة: ملكة تحصل على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاهمال السيئة من شرك او فسق او بدعة وطريق معرفة العدالة هي تركية المعدلين الذين عرفوا احوال هذا الراوي ذنباً وصالحاً وسلوكاً او باستفاضة عدالته واحتجازها بين أهل العلم ونقل الحديث².

والضبط: هو ان يثبت الراوي ما سمعه بحيث يمكن من استحضاره متى شاء، وصيانة كتابه لديه منذ سمع فيه وصححه الي ان يؤدي منه³.

وطريق معرفة الضبط هو اعتبار روايات الراوي بروايات الثقات المعروفين، وذكر المقدسي أنواع الغرائب والأفراد وقال: وان كانوا من أهل الجرح والضعف وسوء الحفظ وكثرة الخطأ لم يحجج بتفردهم ولم يحد به لا سيما الأحاديث التي يتفرد بروايتها أهل الأهواء عن الكتبة المتروكين والضعفاء والمجروحين عن الثقات او عن امثالهم من الضعفاء⁴.

¹ . انظر: اعتلال الحديث الغريب بالمشهور، 69-71.

² . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح من 223، فتح المغيث للسخاوي 290/1.

³ . انظر: فتح المغيث للسخاوي 16/1.

⁴ . انظر: اطراف الغرائب والأفراد للمقبضي 54/1.

1. 7899- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ² عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ³ عَنْ قُرَّة،
يعني ابن عبد الرحمن،⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فُطْرًا.⁷

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁸ و"الترمذي في سننه"⁹ و"ابن عزيمة" في صحيحه¹⁰ من طريق أبي عاصم عن
الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق أبي عاصم، عن الأوزاعي عن قرة، يعني ابن عبد الرحمن، عن الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، به
قرة ابن عبد الرحمن المعافري المصري - الجمهور على تضعيفه، وتساهل بعضهم فوقه، انظر (برقم 7898)
وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب وقال العقيلي لا يتابع عليه بعد ما ساق الحديث بسنده من
طريق أبي عاصم

وقرة بن عبد الرحمن في حديثه لكارة عن الزهري،

رأي الباحث :

الحديث معلول لتضعف قرة بن عبد الرحمن والفرد به

¹ . أحد المحدثين القدامى، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283 موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (2 / 619).

² . أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة لست، ينظر: التاريخ الكبير 4 / 336، التاريخ الصغير 2 / 324، الجرح والتعديل 4 / 463 تهذيب التهذيب 4 / 450.

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7899) .

⁴ . ضعيف جدا، رقم الحديث (7898) .

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880) .

⁶ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880) .

⁷ . مسند البزار (291/14) .

⁸ . المسند، (ج8342) .

⁹ . سنن الترمذي (701) .

¹⁰ . صحيح ابن عزيمة (2062) .

2. 7910- قال الزائر: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ،² قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ³. قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ⁴ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ⁵، عَنْ الزُّهْرِيِّ،⁶ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،⁷ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى شِدَّتِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.⁸

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده⁹ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وزوي من أوجه عن أبي هريرة بذكر المدينة، مطولا ومختصرا أخرجه أحمد في مسنده¹⁰ من طريق أبي صالح مولى السعديين عن أبي هريرة ولفظه لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. عمر بن سعيد بن شريح، يعتبر بحديثه من غير رواية الضعفاء عنه وزوي مطولا بلفظ: إِنْ رَجُلًا يَسْتَفِرُّونَ عَمَلَهُمْ يَقُولُونَ الْخَيْرَ الْخَيْرَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ أَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَانِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَلَهَا لَتَفِي أَهْلِهَا كَمَا يَتَفَى الْكَبِيرُ عَيْثَ الْحَدِيدِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَاغِبًا عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهُ وله شاهد في "مسلم في صحيحه"¹¹ من طريق نافع عن ابن عمر دراسة العلة :

1. اتفقوا على تضعيفه: ينظر الكامل (430/5).

2. إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ عبد الله الأصمعي: صدوق، حسن الحديث. ينظر: ديوان الضعفاء (416).

3. محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فتيك صدوق: حسن الحديث تهذيب (61 / 9).

4. موسى بن يعقوب الزمعي، صدوق سيء الحفظ ينظر: والجرح والعلل: 8 / 745، وثقات ابن حبان: 7 / 758، والكامل لابن عدي: 3 / 108.

5. مختار بن سعيد قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، يروي عن الزهري، ويكرر. وقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وغمر في بعض رواياته يخالف الثقات. ينظر: تاريخ الدوري: 2 / 476، وتاريخ البخاري الكبير: 7 / ترجمه 551،

وسؤالات الأئمة لأبي داود: 3 / 251.

6. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

7. سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

8. مسند الزائر (299/14).

9. مسند أبو يعلى (5943).

10. المسند، (ج7853).

11. صحيح مسلم (1377).

رواه الزرار من طريق عبد الله بن شبيب، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ غَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ولم يذكر فيه لفظ المدينة وقد روي بلفظ المدينة ويدوله من أوجه مختلفة

وعبد الله بن شبيب ضعيف¹ وتفرد به عن إسماعيل بن أبي أويس صدوق حسن الحديث.

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك صدوق حسن الحديث².

موسى بن يعقوب الزمعي، صدوق سيء الحفظ³.

عمر بن سعيد، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، يروي عن الزهري، وينكر.

وقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وغمر في بعض رواياته يخالف الثقات⁴.

و تابع الزهري محمد بن عمرو عن أبي سلمة في أبي يعلى كما تقدم

رأي الباحث :

الحديث معلول وضعيف الإسناد ووجه الاعلال يعود الى الامور

الأول: ضعف عبد الله بن شبيب وتفرد الضعيف لا يعتد

والثاني: يروي عن الزهري عمر بن سعيد وأحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة وفي هذا الحديث يرويه عن

الزهري وتفرد به ومثله لا يحتمل تفرد

الثالث: تفرد محمد بن إسماعيل وهو صدوق، من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين والتفرد في هذه الطبقة

لا يقبل الا من الحفاظ.

وللحديث شاهد في صحيح مسلم وفي غيره من الكتب عن عبد الله بن عمرو يفتي عن هذا الحديث

1. الكامل (430/5).

2. تهذيب التهذيب 61 / 9.

3. المرح والصدل: 8 / 745، وثقات ابن حبان: 7 / 758، والكامل لابن عدي: 3 / 108.

4. تاريخ الدوري: 2 / 476، وتاريخ البخاري الكبير: 7 / ترجمة 551، وسؤالات الألباني لأبي داود: 3 / 251.

3. 7913- قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ² قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي³، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴، عَنْ أَبِي مَلْئِكَةَ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَقَارُ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الشَّاءِ وَالْفَخْرِ وَالْخِيَلَاءِ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانُ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه⁷ من طريق شعيب به . ومسلم في صحيحه⁸ من طريق يونس به كلاهما (شعيب، ويونس) عن ابن شهاب الزهري . قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وحده فذكره. وقد روي من أوجه عن أبي هريرة

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الله بن شبيب قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي مَلْئِكَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

الحديث معلول لأمور : الأول : محمد بن عبد العزيز - وهو القاضي المدني مكر الحديث، قال الحافظ ابن حجر: محمد بن عبد العزيز ضعفه أبو حاتم فقال: ليس له ولا لأخويه عمران وعبد الله حديث مستقيم⁹ الثاني: عبد الله بن شبيب الرعي الأحمري ضعيف (رواه) قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث¹⁰.

رأي الباحث :

الحديث ضعيف بسبب راويين ضعيفين الأول : عبد الله بن شبيب وهو ضعيف والثاني : محمد بن عبد العزيز ضعيف وقيل مكر الحديث وتابعه عند الشيخين يونس وشعيب لكن لا ينجر ضعفه ولا سيما معه عبد الله بن شبيب وما تابعه أحد وتغني عن هذا ما روي من طرق صحيحة في الصحيحين

¹ اتفقوا على تضعيفه: بظركامل (430/5).

² وذكره الخطيب في تاريخه (2 / 349).

³ محمد بن عبد العزيز - وهو القاضي المدني - (سكر الحديث) قاله البخاري التاريخ الكبير (167/1) تاريخ بغداد (2 / 349).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ مسند البزار (300/14).

⁷ صحيح البخاري (3499).

⁸ صحيح مسلم (52/1).

⁹ التاريخ الكبير (167/1) تاريخ بغداد (2 / 349)، الطلح (ص 41).

¹⁰ الكامل (430/5).

4. 8034- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو⁴، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ الْفَتْحُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بِمِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْكَ، فَقَالَ قَائِلٌ: ابْعَثِي إِلَيْهَا قَسْرًا فَقَالَ ابْنُهَا عَثْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِكَفْرِ فَأَبْعَثِي إِلَيْهَا حَتَّى آتِيكَ بِهِ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهُ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ الَّذِي كَانَ وَإِنَّهُ إِنْ لَمْ تَعْطِيَنِي الْمِفْتَاحَ قَتَلْتُ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ بِهِ يَسْعَى فَلَمَّا دَلِيَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَثَرَ فَأَبْتَدَرَ الْمِفْتَاحَ مِنْ يَدِهِ فَحَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّا عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ فَأَخَذَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ أَحْسَبُهُ قَالَ فَفَتَحَهُ، ثُمَّ قَامَ فَفَتَحَهُ، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَأَرْجَانِهِ يَدْعُو، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ⁶.

تخريج الحديث:

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد⁷، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁸ من طريق الزهري مرسلًا بمعناه.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن راشد، عن زيد بن عوف، عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ

زيد بن عوف لقبه فهد، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وذكره أبو زرعة، واتهمه بسرقه حديثين.⁹

¹ إبراهيم بن راشد وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه بغداد وهو صدوق. وقال مسلمة: ثقة، وقال الخطيب: ثقة. الثقات للقطايب (1025) (تاريخ بغداد «13 / 406»).

² زيد بن عوف لقبه فهد، وقال الدارقطني: ضعيف ينظر: ميزان الإعتدال (3022)، «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (233 / 437).

³ حماد بن سلمة، ثقة عاهد اختلط بالحيرة انظر: ترجمته (7994).

⁴ محمد بن عمرو فهد كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوامم ترجمته الحديث برقم (8007).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ مسند البزار (344/14).

⁷ مجمع الزوائد (294/3).

⁸ المصنف (9073).

⁹ ميزان الإعتدال (3022)، «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (233، 437).

وذكره الهيثمي في المجمع¹ وقال رواه الزار وفيه زيد بن عوف وهو ضعيف

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف زيد بن عوف مع انه مفرد ومثله لا يحتمل تفرد وان للحديث شاهد مرسل عند مصنف عبد الرزاق، لكن يمثل حديث زيد لا يعتمد بالمتابعات والشواهد.

¹.. مجمع الزوائد (294/3).

5. 8123- قال الجزار: حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ السِّخْتِ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ² عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ³، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ يَعْضُونَ شَوَارِبَهُمْ وَيَعْضُونَ لِحَاهِمَ فَمَا لَمْ يَمُوتُوا فَاعْفُوا لَهُمْ وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ⁵.

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد غير مسند الجزار.

دراسة الحديث :

رواه الجزار من طريق محمد بن عمرو بن واقد عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ، فذكره.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مَتْرُوكٌ⁶. وانفرد به

الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث⁷.

كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث⁸.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ وهو مترك وانفرد به وزريق لم يوثقه ابن حبان فهو مجهول.

¹ زريق بن السخت، ذكره ابن حبان في "الثقات" (259/8)، وقال: مستقيم الحديث إذا روى عنه "الثقات"، حدثنا عنه شيوخنا. وذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (56/4)، وابن ناصر الدين الدمشقي في "توضيح المشبه" (4/178 - 179)، في ذكر الخلاف في اسمه وقاسم بن قُطَيْبُنَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب السمة (4/309).

² مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مَتْرُوكٌ ينظر: التاريخ الكبير: 1/178، الضعفاء للعقيلي 361، الجرح والمعدّل 8/20، كتاب المجروحين والضعفاء 2/290.

³ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁴ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁵ مسند الجزار (390/14).

⁶ التاريخ الكبير: 1/178، الضعفاء للعقيلي 361، الجرح والمعدّل 8/20، كتاب المجروحين والضعفاء 2/290.

⁷ الجرح والمعدّل: 9/15، وثقات ابن حبان: 5/493.

⁸ الجرح والمعدّل: 7/841، وثقات ابن حبان: 7/354، والكمال لابن عدي: 3/13.

6. 8124- قال البزار: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ السَّخْتِ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ² عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ³ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ،⁴ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ.⁵

تخريج الحديث :

ذكره الترمذي في نصب الرأية⁶ بإسناد البزار ولم يحكم عليه بشيء.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق محمد بن عمرو بن واقد عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال، فذكره.

فمحمد بن عمار بن واقد، قال البخاري وغيره متروك⁷، والفرد به

الوليد بن رباح الدوسي الملقب، صدوق من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث⁸.

كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث⁹.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل محمد بن عمار بن واقد وهو متروك والفرد به

¹ زريق بن المسكت، ينظر: ترجمته (8123).

² فمحمد بن عمار بن واقد، قال البخاري وغيره متروك ينظر: التاريخ الكبير: 1 / 178، الضعفاء للمقبلي 361، الجرح والتعديل 8 / 20، كتاب المجروحين والضعفاء 2 / 290.

³ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁴ الوليد بن رباح الدوسي الملقب، صدوق من التابعين وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁵ مسند البزار (391/14).

⁶ نصب الرأية (148/4).

⁷ التاريخ الكبير: 1 / 178، الضعفاء للمقبلي 361، الجرح والتعديل 8 / 20، كتاب المجروحين والضعفاء 2 / 290.

⁸ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

⁹ الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكمال لابن عدي: 3 / 13.

7. 8125- قال البزار: حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ الْمُنْكَدَمِ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ وَقْدٍ² عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ،³ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا.⁵

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد غير مسند البزار

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق محمد بن عمرو بن واقد عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ فذكره.

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ وَقْدٍ، قَالَ البخاري وغيره متروك⁶. وانفرد به

الوليد بن رباح الدوسي المدني ، صدوق من التابعين ، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث⁷.

كثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث⁸

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ وَقْدٍ وهو متروك وانفرد به .

¹ . زُرَيْقُ بْنُ الْمُنْكَدَمِ ، ينظر: ترجمته (8123)

² . مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ وَقْدٍ، قَالَ البخاري وغيره متروك ينظر: التاريخ الكبير: 1 / 178، الضعفاء للمصلي 361، المرح والتمثيل 8 / 20، كتاب المجروحين والضعفاء 2 / 290.

³ . كثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، من الطبقة السابعة ، من كبار أتباع التابعين ينظر: ترجمته (8108).

⁴ . الوليد بن رباح الدوسي المدني ، صدوق ، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁵ . مسند البزار (391/14).

⁶ . التاريخ الكبير: 1 / 178، الضعفاء للمصلي 361، المرح والتمثيل 8 / 20، كتاب المجروحين والضعفاء 2 / 290.

⁷ . المرح والتمثيل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

⁸ . المرح والتمثيل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكامل لابن عدي: 3 / 13.

8. 8130- قال اليزار: وكتب إلي حمزة بن مالك¹ يخبر أن عمه سفيان بن حمزة² حدثه عن كثير بن زيد³ عن الوليد بن رباح⁴ عن أبي هريرة⁵ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة بنت رسول الله اشترى نفسك من الله إني لا أملك لك من الله شيئاً يا صفية بنت عبد المطلب اشترى نفسك من الله فإني لا أملك لك من الله شيئاً.

8131- وحدثنا به عبد المطلب بن شبيب⁶ قال: حدثنا ابن أبي أوفى⁷ عن أبيه⁸ عن سليمان بن بلال⁹ عن كثير بن زيد¹⁰ عن الوليد بن رباح¹¹ عن أبي هريرة¹² عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه، وزاد فيه: يا عائشة اشترى نفسك من الله إني لا أملك لك من الله شيئاً، ولو بشق تمره يا عائشة لا يرجعن من عندك سائل، ولو بظلف محرق.¹³

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان¹² من طريق عبد العزيز بن أبي حمزة بن زيد به بإسناده سواء. وأبو هـ عبد الله بن عبد الله صدوق بهم

دراسة العلة:

رواه اليزار من طريق سفيان بن حمزة حدثه عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال فذكره.

- ¹ حمزة بن مالك بن حمزة أبو صالح الأسلمي من أهل البصرة، عثقت عن عمه سفيان بن حمزة، روى عنه: أبو حاتم الرازي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والمعدل" (3/ 216). تلخيص المشابه في الرسم (1/ 458) ولكن قال البيهقي في "المصحح" (254/5-255): "رواه اليزار عن شيخه حمزة بن مالك ولم أرفعه".
- ² سفيان بن حمزة صدوق ينظر: الجرح والمعدل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.
- ³ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).
- ⁴ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).
- ⁵ قال البيهقي في مجمع الزوائد (4588) فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.
- ⁶ إسماعيل بن أبي أوفى عبد الله الأصمعي: صدوق، يخطيء في الأحاديث، جمعه السليبي ينظر: ديوان الضعفاء (416).
- ⁷ عبد الله بن عبد الله أبو إسماعيل، صدوق بهم الكامل لابن عدي (999).
- ⁸ سليمان بن بلال القرشي النخعي من الثقات، ينظر: ترجمته (8110).
- ⁹ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).
- ¹⁰ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق، من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).
- ¹¹ مسند اليزار (392/14).
- ¹² شعب الإيمان (3401).

ومدار السند على كثير بن زيد فرواه في الوجه الثاني من طريق عبد الله بن شبيب عن إسماعيل عن أبيه عن كثير عن الوليد به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.¹

ولعل عبد المطلب بن شبيب خطأ وتصحيف ولم أجد ترجمته في كتب التراجم والتخريج. وذكره الهيثمي في كشف الاستار من طريق عبد الله بن شبيب² وكذا ليس فيه ذكر وليد بن يزيد بن كثير ووليد بن رباح ولعل هذا تصحيف في المطبوع

وحمزة بن مالك بن حمزة، لم يوثقه أحد، وفيه رجاله ثقات وانفرد به ومثله لا يحتمل تفرده، قلت: روى عنه أبو حاتم ولم يضعفه.

وتابع سليمان بن حمزة، سليمان وعبد العزيز بن أبي حمزة فيقوى به. وعبد العزيز بن أبي حمزة ذكره ابن حبان في الثقات³ فيقوى به.

وسفيان بن حمزة صدوق⁴، وسليمان بن بلال القرظي الصمي من الثقات.⁵

إسماعيل بن أبي أويس عبد الله الأصبحي: صدوق، أخطأ في الأحاديث، ضعفه التسلي.⁶

وأبوهم عبد الله بن عبد الله صدوق بهم⁷، والوليد بن رباح الدوسي المدلي، صدوق حسن الحديث⁸.

كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث⁹.

رأي الباحث:

الوجه الأول، إسناده معلول انفرد به شيخ البزار حمزة بن مالك بن حمزة وطبقته متأخرة جدا فلا يحتمل

التفرد في هذه الطبقة بمثل هذا، وكثير فهو حسن الإسناد صدوق وانفرد به فيحتمل التفرد إذا ما خالف

الثقات، وقد حسن إسناده البخاري والمرازي.

والوجه الثاني ضعيف لأجل شبيب فإذا هذه زيادة منكورة وانفرد به.

¹ قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (4588).

² كشف الاستار (938).

³ الثقات (14056).

⁴ الجرح والتعديل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

⁵ الجرح والتعديل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: 535.

⁶ جواب الضعفاء (416).

⁷ الكامل لابن عدي (999).

⁸ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

⁹ الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكامل لابن عدي: 3 / 13.

9. 8150- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عِيسَى²، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،³ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُقْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ⁴ عَنْ مَكْحُولٍ،⁵ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ،⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَوَجَدْتُهُ عِنْدِي فِي مَوْضِعٍ: إِنَّ اللَّهَ تَسْعَا وَتَسْعَيْنَ اسْمًا- وَفِي مَوْضِعٍ - إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً فَتَوَقَّفْتُ فِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ فِي الْأَصْلِ⁷

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في معجمه⁸ من طريق محمد بن بكار العيشي عن حماد بن عيسى به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق حماد بن عيسى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُقْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمْ يَذْكُرْ.

وعبد العزيز بن عُقْمٍ، صدوق يخطئ، وروايته في درجة الحسن إذا لم يخالف الثقات⁹.

وأما عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، ثقة فقيه فاضل وكان يدرس ويرسل.

فقال الحافظ في "طبقات المدلسين" في المرتبة الثالثة: عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جريج المكي، فقيه الحجاز، مشهور بالعلم والفتنة، كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالمدلس. قال

الدارقطني: شر المدلسين تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدرس إلا فيما سمعه من مجروح¹⁰.

وحامد بن عيسى بن عبيدة ضعيف

وعراك بن مالك الفخاري الكنايني المدني ثقة، من التابعين¹.

¹ محمد بن موسى بن عمران القطان صدوق، ينظر: تاريخ واسط: 54، 194، 266، 279، وثقات ابن حبان: 9 / 117.

² حماد بن عيسى ضعيف، ينظر: الجرح والتعديل: 3 / الترجمة 636، والمجروحون لابن حبان: 1 / 235، وضعفاء الشافعية، الترجمة: 165.

³ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، ثقة فقيه فاضل وكان يدرس ويرسل تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، الجرح والتعديل 5 / 356 طبقات المدلسين (83).

⁴ عبد العزيز بن جبير، صدوق يخطئ، ينظر: تهذيب التهذيب 6 / (670).

⁵ مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور من صفات التابعين ينظر: الجرح والتعديل 8 / 407، حلية الأولياء 5 / 177.

⁶ عراك بن مالك الفخاري الكنايني المدني ثقة، من التابعين، ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁷ مسند البزار (14/401).

⁸ المعجم الاوسط (4070).

⁹ تهذيب التهذيب 6 / (670).

¹⁰ تاريخ البخاري: 5 / 422، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، الجرح والتعديل 5 / 356 طبقات المدلسين (83).

رأي الباحث :

إسناده معلول لأجل ابن جريج لأنه مدلس ولا يدلّس إلا عن مجروح وقد عمن ولم يصرح بالتحديث ولم يتابع عليه وأيضا فيه حماد بن عيسى وهو ضعيف.

¹. تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام 4 / 153، ميزان الإعدال 3 / 63.

10. 8155- قال البزار: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ³ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَعْدٍ⁴ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁵، قَالَ: مَتَمَعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي يَوْمًا فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى سَوْقٍ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَلَمَّا رَجَعَ دَخَلَ
الْمَسْجِدَ فَجَلَسَ فِيهِ فَجَاءَ الْحَسَنُ يَسْعَى حَتَّى جَلَسَ فِي حَجَرِهِ فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ فَمَهْ فَأَدْخَلَ
فَاهَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يَحِبُّهُ.
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنَايَ دُمُوعًا.⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ والحاكم في مستدركه⁸

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الله بن صالح، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَعْدٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ.
ونعيم بن عبد الله المجرم المدني مولى آل عمر بن الخطاب: تابعي ثقة،⁹
وهشام بن سعد، صدوق له أوهام ، و رمى بالتشيع¹⁰.
عبد الله بن صالح، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه ، و فيه غفلة¹¹.
وعمر بن الخطاب أيضا صدوق
والحاكم في مستدركه¹²، وقال ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

¹ . عمر بن الخطاب السجستاني ، أبو حفص القشيري صدوق ينظر ترجمته (8086).

² . عبد الله بن صالح، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه ، و فيه غفلة، ينظر: الجرح والعديل 5 / 86 - 87، المجروحون 2 / 40 -
43، الكامل لابن عدي 438 - 439.

³ . اللَّيْثُ بن سعد اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد: 517 / 7، التاريخ لابن معين: 501، طبقات خليفة: 296، تاريخ
خليفة: 449.

⁴ . هشام بن سعد، صدوق له أوهام ، و رمى بالتشيع ينظر: المعرفة والتاريخ: 173 / 2، الضعفاء: 428، الجرح والعدل: 61 / 9 -
62، المجروحون والضعفاء: 3 / 89 - 90.

⁵ . نعيم بن عبد الله المجرم المدني مولى آل عمر بن الخطاب: ثقة ، ينظر، ترجمته (8152).

⁶ . مسند البزار (358/14).

⁷ . المسند، رح (10904).

⁸ . المستدرک (4823).

⁹ . التاريخ الكبير (96/2 / 4)، وابن سعد في الطبقات (5: 227).

¹⁰ . المعرفة والتاريخ: 2 / 173، الضعفاء: 428، الجرح والعدل: 61 / 9 - 62، المجروحون والضعفاء: 3 / 89 - 90.

¹¹ . الجرح والعدل 5 / 86 - 87، المجروحون 2 / 40 - 43، الكامل لابن عدي 438 - 439.

¹² . المستدرک (4823).

رأي الباحث :

إسناده مغلوط لأجل مشام وهو صدوق يهم ورمي بالتضيق والحديث في فضيلة حسن فانفرد به ولم يتابع عليه احد ومثله لا يحتمل تفرده لكن الحديث صحيح المعنى وكذا انفرد به عبد الله وهو صدوق كثير الغلط لكن انفرد به ولم يتابع عليه.

8175.11- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَكَّائِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ،³ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ،⁴ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ وَصَلَّى.⁶

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية غير مسند البزار.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق محمد بن إسحاق البكائي، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. ومحمد بن إسحاق البكائي صدوق⁷ وأحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ، من رجال البخاري. ومسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام وضعفه أبو داود لكثرة غلطه⁸. صالح مولى التَّوَّامَةِ صدوق اختلط وأعله البيهقي بقوله: "وصالح مولى التَّوَّامَةِ ليس بالقوي". لكن تعقبه ابن الترمذاني بقوله: رواه عن صالح بن أبي ذئب، وقد قال ابن معين: صالح ثقة حجة، ومالك والنوري أدركاه بعدما تغير. وابن أبي ذئب سمع منه قبل ذلك. وقال السعدي: حديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لثبته وسماعه القديم منه. وقال ابن عدي: لا أعرف لصالح حديثاً منكراً قبل الاعتلاء⁹. وابن أبي ذئب، هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ.¹⁰

رأي الباحث :

¹ محمد بن إسحاق البكائي صدوق ينظر: الكاشف (4782/3) تهذيب التهذيب (183/3).

² أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ، ينظر: التاريخ الصغير 2 / 355، المرح والتمثيل 2 / 57.

³ مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام وضعفه أبو داود لكثرة غلطه ينظر: الضعفاء للعقيلي: 404، المرح والتمثيل: 8 / 183. تهذيب الكمال: 1324 - 1325.

⁴ ابن أبي ذئب، هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ، ينظر: ترجمته (8170).

⁵ صالح مولى التَّوَّامَةِ صدوق اختلط، ينظر: ترجمته (8165).

⁶ مسند البزار (9/15).

⁷ الكاشف (4782/3) تهذيب التهذيب (183/3).

⁸ الضعفاء للعقيلي: 404، المرح والتمثيل: 8 / 183، تهذيب الكمال: 1324 - 1325.

⁹ المرح والتمثيل: 8 / ترجمة 2302، ورجال البخاري للباهي: 2 / 781.

¹⁰ تاريخ بغداد (2/ 296 - 305) ووفيات الأعيان (4/ 183) وتهذيب الكمال (25/ 630 - 644).

إسناده معلول لأجل صالح مولى التوأمة صدوق مختلط وانفرد به وسمع منه ابن أبي ذئب قبل الاعتلاء
 فاحتمل أهل العلم روايته قبل الاعتلاء، مع أن محمد بن مسلم، صدوق، كثير الغلط وانفرد به ومثله لا يحتمل
 تفرجه وكذا انفرد به محمد بن إسحاق البكائي وهو صدوق فالحديث يحتاج للمتابعات والشواهد.

12. 8195- قال البزار: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْفَيْلَانِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ²، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ³ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴، عَنْ حَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَدِينَةَ عَلَى أَنْقَابِهَا أَحْرَاسٍ - أَظْنَهُ قَالَ - مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ، وَلَا الدَّجَالُ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سعيد الجندي في فضائل المدينة⁷ بهذا الإسناد وعند أحمد في مسنده⁸ من طريق نعيم المجرم و من طريق أبي صالح، و من طريق العلاء الثقفي، كلهم عن أبي هريرة.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق أبي عامر العقدي، عن عبد الله بن عمر أخو عبد الله، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سليمان بن عبيد الله الفيلاني صدوق⁹.

وعبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري ثقة¹⁰، من رجال الشيخين،

وحَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ بن عمر - ثقة من التابعين¹¹.

وعبيب بن عبد الرحمن ثقة (خال عبيد الله بن عمر بن حَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ) من التابعين¹².

¹ سليمان بن عبيد الله الفيلاني صدوق ينظر: تهذيب الكمال (60/33).

² عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة أبو عامر العقدي البصري ينظر: التاريخ الكبير 5 / 425، التاريخ الصغير 2 / 304، المرح والعتيل 5 / 359.

³ عبد الله بن عمر بن حَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ، ينظر: المرح والعتيل: 5 / 109 - 110، كتاب المجروحين: 2 / 6 - 7، الكامل لابن عدي: خ: 419.

⁴ حبيب بن عبد الرحمن بن عبيب أبو الحارث المدني (خال عبد الله بن عمر بن حَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ) من الثقات ينظر: ترجمته (8182).

⁵ حَقِّصِ بْنِ عَاصِمٍ بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبد الله بن عمر) من الثقات ينظر: ترجمته (8182).

⁶ مسند البزار (18/15).

⁷ فضائل المدينة (ح: 16).

⁸ المسند (237/2)، (8917)، (10265).

⁹ تهذيب الكمال (60/33).

¹⁰ التاريخ الكبير 5 / 425، التاريخ الصغير 2 / 304، المرح والعتيل 5 / 359.

¹¹ تهذيب الكمال ص 303، تاريخ الإسلام 3 / 359.

¹² المرح والعتيل: 3 / الترجمة 1775، ثقات ابن حبان: 1 / 116، ومشاهير علماء الأمصار: ترجمة: 1017.

وعبد الله بن عمر بن حفص ضعفه جماعة¹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لطعن عبد الله بن عمر بن حفص والفرد به ومثله لا يحتمل تفرده وبقيّة رواته ثقات الاسلام
فهو صندوق وروي بوجه مختلفة صحيحة عن أبي هريرة .

¹ . الجرح والتعديل: 5 / 109 - 110، كتاب المجرمين: 2 / 6 - 7، الكامل لابن عدي: 419.

13. 8197- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ³ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَوْمُكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرُهُمْ فِي غَنِيمَةِ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيُعْبِدُ اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ.⁶

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه غير المصنف.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

حَفْصُ بْنُ غَاصِمٍ بْنُ عُمَرَ، ثِقَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ.⁷

خُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ (عَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ التَّابِعِينَ).⁸

وعبد الله بن عمر بن حفص ضعفه جماعة.⁹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمرو الفرد به فمطله لا يحتمل تفرد.

¹ العباس بن الفرج، من الثقات، مرآة النحويين: 75، 76، المزهر 2 / 419، المستطعم 5 / 5.

² محمد بن خالد بن عثمة، مصدوق يخطئ بنظر: علل أحمد: 2 / 431، تاريخ الكبر: 1 / 187، الجرح والتعديل: 7 / 1336، ثقات ابن حبان: 9 / 55.

³ عبد الله بن عمر بن حفص ضعفه جماعة بنظر: ترجمته (8195).

⁴ خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب أبو الحارث المدني (عالم عبد الله بن عمر بن حفص بن غاصم) من الثقات بنظر: ترجمته (8182).

⁵ حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب القروشي (جد عبد الله بن عمر) من الثقات بنظر: ترجمته (8182).

⁶ مسند البزار (5/15).

⁷ تهذيب الكمال ص 303، تاريخ الإسلام 3 / 359.

⁸ الجرح والتعديل: 3 / الترجمة 1775، ثقات ابن حبان: 1 / 116، وشاهير علماء الانصار: ترجمة 1017.

⁹ الجرح والتعديل: 5 / 109 - 110، كتاب المعبرون: 2 / 6 - 7، الكامل لابن عدي: 419.

14. 8198- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ³، عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،⁴ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلْ الْعَامِلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ سَبْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ الْعَامِلُ سَبْعِينَ سَنَةً بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في معجمه⁷ من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي عن عبد الله بن عمر به، وابن أبي عاصم في السنة⁸ من طريق محمد بن خالد بن عثمة عن عبد الله بن عمر به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عن عبد الله بن عمر عن حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، لِلذَّكْرِ. ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلا عبد الله، ومعناه لا يحتج به إذا تفرد والله أعلم. وحفص بن عاصم بن عمر، ثقة من التابعين⁹. وحبيب بن عبد الرحمن ثقة (خال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم) من التابعين.¹⁰

وعبد الله بن عمر بن حفص ضعفه جماعة¹¹.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لطعف عبد الله بن عمرو والفرد به فمثله لا يحتمل تفرده.

- ¹ العبَّاس بن الفرج، من الثقات، مراتب النعمان: 75، 76، المزمع 2 / 419، 423، المنتظم 5 / 5.
- ² مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ، صدوق يخطئ بنظر: علل أحمد: 2 / 431، تاريخ الكشي: 1 / 187، الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 1336، ثقات ابن حبان: 9 / 55.
- ³ عبد الله بن عمر بن حفص ضعفه جماعة بنظر: ترجمته (8195).
- ⁴ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي الْحَارِثِ الْمَدَنِيِّ (خال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم) من الثقات بنظر: ترجمته (8182).
- ⁵ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي (جد عبيد الله بن عمر) من الثقات بنظر: ترجمته (8182).
- ⁶ مسند البزار (19/15).
- ⁷ المعجم الاوسط (2448).
- ⁸ السنة (217).
- ⁹ تهذيب الكمال ص 303، تاريخ الإسلام 3 / 359.
- ¹⁰ الجرح والتعديل: 3 / الترجمة 1775، ثقات ابن حبان: 1 / 116، ومشاهير علماء الامصار: ترجمة 1017.
- ¹¹ الجرح والتعديل: 5 / 109 - 110، كتاب المجروحين: 2 / 6 - 7، الكامل لابن عدي: 419.

15. 8283- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ² عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ³، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ⁴، عَنْ أَبِيهِ ⁵، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتْرِكُ صَلَاةَ الضُّحَى فِي مَسْجِدٍ وَلَا غَيْرِهِ ⁶.

تخريج الحديث :

أورده الإمام الهيثمي في المجمع الزوائد ⁷ .

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق خَالِدِ بْنِ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وخالِدُ بْنُ يُوْسُفَ ضعيف ⁸ وانفرد به

أورده الإمام الهيثمي في المجمع ⁹ وقال رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السعدي وهو ضعيف وكذبه ابن معين ¹⁰.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف، ويوسف بن خالد السعدي كلاهما من الضعفاء، وبه أشد ضعفا بسببه وانفرد به ومثله لا يحتمل تفرده.

¹ خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ ضعيف، ينظر: الميزان (648/1).

² أورده الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد (238/2) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السعدي وهو ضعيف وكذبه ابن معين.

ينظر: المجروحون لابن حبان: 3 / 131، والكمال لابن عدي: 3 / 214، وضعفاء البارقطني، الترجمة 597.

³ موسى بن عقبة ثقة فقيه، إمام في المأثور، ينظر: الجرح والمعيدل 8 / 154، ثقات ابن حبان 3 / 248.

⁴ عبيد الله بن أبي عبد الله: سليمان الأغر ثقة ينظر: تاريخ الدوري: 2 / 1230، والجرح والمعيدل: 5 / الترجمة 1504، وثقات ابن حبان: 7 / 144.

⁵ سليمان الأغر ثقة، ينظر: المعرفة لعقوب: 1 / 414، والجرح والمعيدل: 4 / 1292.

⁶ مسند البزار (61/15).

⁷ مجمع الزوائد (238/2).

⁸ ينظر: الميزان (648/1).

⁹ مجمع الزوائد (238/2).

¹⁰ المجروحون لابن حبان: 3 / 131، والكمال لابن عدي: 3 / 214، وضعفاء البارقطني، 597.

8284.16- قال البزار: حَدَّثَنَا خَالِدٌ¹ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي² عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِيقَةَ³ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَنٍ سُلَيْمَانَ الْأَخْرَ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى بِمِئَةِ آيَةٍ فَإِنَّهُ يَكْتَبُ - أَظْنَهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه⁷ من طريق محمد بن يحيى، حدثنا سعد بن عبد الحميد، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن ابن سُلَيْمَانَ، عن أبيه أبي عبد الله، سُلَيْمَانَ الْأَخْرَ، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق خَالِدِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فذكره.

أخرجه الحاكم في مستدركه⁸ والبيهقي في شعب الإيمان⁹ من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سليمان، عن أبيه، أبي عبد الله سليمان الأخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي. وهذا إسناده حسن.

وسعد بن عبد الحميد بن جعفر مدني صدوق تكلم فيه لأنه ادعى العرض على مالك، وتكلم فيه الثوري لأنه أفتى في مسائل فأخطأ فيها.¹⁰

أورده الإمام الهيثمي في المجمع¹ وقال رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السعدي وهو ضعيف وكذبه ابن معين².

¹ خَالِدُ بْنُ يُونُسَ، ينظر: الميزان (648/1).

² أورده الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد (238/2) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السعدي وهو ضعيف وكذبه ابن معين، ينظر: المجروحون لابن حبان: 3 / 131، والكمال لابن عدي: 3 / 214، وضعفه الدارقطني، الترجمة 597.

³ موسى بن عقبة ثقة فقيه، إمام في المأزق، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 154، ثقات ابن حبان 3 / 248.

⁴ عبيد الله بن أبي عبد الله: سليمان الأخر ثقة ينظر: تاريخ الثوري: 2 / 1230، والجرح والتعديل: 5 / الترجمة 1504، وثقات ابن حبان: 7 / 144.

⁵ سليمان الأخر، ثقة، ينظر: المعرفة ليعقوب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.

⁶ مسند البزار (62/15).

⁷ صحيح ابن خزيمة (1143).

⁸ المستدرک (1 / 308 - 309).

⁹ شعب الإيمان (2 / 339).

¹⁰ تاريخ بغداد (9 / 124)، والتهذيب (3 / 414).

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف يوسف بن خالد البيمتي والفرد به ومثله لا يحمل نفردة، وله متابيع روي بسند حسن يعني عن هذا.

¹ : مجمع الزوائد (2/238).

² : المعروحين لابن حبان: 3 / 131، والكامل لابن عدي: 3 / 214، وحققاء المارغلاني: 597.

17. 8316- قال الزوار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي³ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْقُوبَ مَوْلَى الْحَرْقَةِ⁴ عَنْ أَبِيهِ،⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَعْنِ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَأَعْنِ عَلَيْهِ حَتَّى يُوْخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ فَقَدْ أَعْنَتْهُ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَأَعْنِهِ حَتَّى يَأْخُذَ حَقَّهُ فَقَدْ أَعْنَتْهُ.⁶

تفريغ الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية غير مستند الزوار

دراسة العلة:

رواه الزوار عن طريق إسماعيل بن أبي أويس، قال: حَدَّثَنَا أَبِي عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره.

وإسماعيل بن أبي أويس عبد الله الأصمعي صدوق، اخطأ في الأحاديث، ضعفه التتائي. ⁷ وأبوه عبد الله بن عبد الله صدوق بهم ⁸.

وإسماعيل بن أبي إسماعيل وإن كان هو المودب فقال الدارقطني: ضعيف لا يُخْتَلَجُ بِهِ. وقال الأزدي: ضعيف منكر الحديث ⁹.

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق حسن الرواية من صفار التابعين ¹⁰.

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم ¹¹.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن أبي إسماعيل ولعله المودب فهو ضعيف وإن كان غير ذلك فلم أجده .

¹ . إسماعيل بن أبي إسماعيل البصري، ضعيف، ينظر: لسان الميزان (1136).

² . إسماعيل بن أبي أويس عبد الله الأصمعي: صدوق، اخطأ في الأحاديث، ضعفه التتائي ينظر: ديوان الضعفاء (416).

³ . عبد الله بن عبد الله صدوق بهم ينظر: الكامل لابن عدي (999).

⁴ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات . من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ . مستند الزوار (77/15).

⁷ . ديوان الضعفاء (416).

⁸ . ينظر: الكامل لابن عدي (999).

⁹ . لسان الميزان (1136).

¹⁰ . الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹¹ . الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات الرقابي للدارقطني 17.

18-8317- قال البزار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي³ عَنْ الْخَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلَ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَخْتَمِ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلَ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يَخْتَمِ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁷ من طريق الدراوردي به أحمد في مسنده⁸ من طريق عبد الرحمن، عن زهير به، كلاهما (زهير والدراوردي) عن الخلاء به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْخَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ

وإسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ عبد الله الأصبغي صدوق، اعطى في الأحاديث، ضعفه النسائي.⁹

وأبو هـ عبد الله بن عبد الله صدوق بهم¹⁰. وتابعه ثقتان زهير والدراوردي

وإسماعيل بن أبي إسماعيل وإن كان هو المودب فقال الدارقطني: ضعيف لا يُخْتَجُّ به.

وقال الأزدي: ضعيف متكرر الحديث¹¹، وإذا كان غير ذلك فلم أجده.

والخلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين¹²

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹.

¹ إسماعيل بن أبي إسماعيل البصري، ضعيف، ينظر: لسان الميزان (1136)

² إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ عبد الله الأصبغي: صدوق، اعطى في الأحاديث، ضعفه النسائي، ينظر: ديوان الضعفاء (416).

³ الكامل لابن عدي (999).

⁴ الخلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (43/15).

⁷ صحيح مسلم (2651).

⁸ المسند، (ج10291).

⁹ ديوان الضعفاء (416).

¹⁰ الكامل لابن عدي (999).

¹¹ لسان الميزان (1136).

¹² المرح والعليل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن أبي إسماعيل. ولعله العودب فهو ضعيف وإن كان غير ذلك فلم أجده
، ويغني عن هذا ما رواه مسلم وأحمد كما بينت في دراسة العلة.

¹ . المجرع والتعجيل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 17.

8335.19- قال البزار: حَدَّثَنَا صِدْقَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَمِي ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ³ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ أَبِيهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ حَذِيفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَصَافِحَهُ فَتَنَعَى حَذِيفَةُ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي جُنُبٌ فَقَالَ: إِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَ خَطَايَاهُمَا كَمَا تَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ ⁶.

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في المجمع ⁷ بهذا الطريق

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أنس بن عياض، قال: حَدَّثَنَا مَصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام لين الحديث وكان عابداً ⁸.

ذكره الهيثمي في المجمع ⁹ وقال: رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وصدقه بن الفضل العمري لم أجد له الترجمة ولعله من المجاهيل. أنس بن عياض بن ضمرة ثقة، من رجال البخاري ¹⁰.

وأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف مصعب والفرد به ولم يتابع عليه، ولجهالة صدقة العمي، ولم أجد ترجمته .

¹ . لم أجد له الترجمة .

² . أنس بن عياض بن ضمرة من الثقات، ينظر: تاريخ ابن معين (2/ 43) ومشاهير علماء الأمصار (142) والجرح والتعديل (2/ 289).

³ . مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام لين الحديث ينظر: الجرح والتعديل: 8 / 304، كتاب المجروحين: 3 / 28 - 29، مشاهير علماء الأمصار: 138.

⁴ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ . مسند البزار (85/15).

⁷ . مجمع الزوائد (37/8).

⁸ . الجرح والتعديل: 8 / 304، كتاب المجروحين: 3 / 28 - 29، مشاهير علماء الأمصار: 138.

⁹ . المجمع (37/8).

¹⁰ . تاريخ ابن معين (2/ 43) ومشاهير علماء الأمصار (142) والجرح والتعديل (2/ 289).

20. 8376- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ² قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَجْلَانَ³ عَنْ أَبِيهِ⁴ عَنْ جَدِّهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا مَا يَأْتُوا قَائِلُوهَا مَا أَصَابَهُمْ فِي دِينِهِمْ إِذَا سَلِمَ لَهُمْ دِينُهُمْ فَإِذَا لَمْ يَبَالِ قَائِلُوهَا مَا أَصَابَهُمْ فِي دِينِهِمْ بِسَلَامَةِ دِينِهِمْ فَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ لَهُمْ: كَذِبْتُمْ⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء⁷ من طريق عبد الله بن محمد بن عجلان به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إبراهيم بن حرب العسكري، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وقال الهيثمي في المجمع⁸ فيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جدا.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية⁹ لا يصح عن رسول الله عبد الله بن محمد بن عجلان منكر الحديث ولم ولم يتابع عليه أحد.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عجلان والفرد به فمثله لا يحتمل تفردة.

¹ إبراهيم بن حرب العسكري. الثقات لابن حبان (8/ 87) وذكره قاسم بن قطلوبغا في الثقات (2/ 170).

² إبراهيم بن حمزة الزبيدي صدوق، ينظر تهذيب الكمال (2/ 76) والنازيح الكبير للبخاري (1/ 283).

³ قال الهيثمي (277/7) رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جدا.

⁴ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أخاقيث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين، قال

غيرهما: سيء الحفظ، ينظر: ترجمته (8364).

⁵ عجلان المدني، (والد محمد بن عجلان) لا بأس به، من الثقات، ينظر: ترجمته (8364).

⁶ مسند البزار (15/ 98).

⁷ الضعفاء (2/ 296).

⁸ مجمع الزوائد (277/7).

⁹ العلل (1/ 43).

21. 8385- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَدِي بْنُ سُلَيْمَانَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ عَجْلَانَ،³ عَنْ أَبِيهِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَسِبَ الْمَرْءُ
مَالَهُ وَكَرَمَهُ تَقْوَاهُ، أَوْ قَالَ: الْحَسِبُ الْمَالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في مسنده⁶ والقتبي في مسنده⁷ من طريق معدي بن سليمان به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق معدي بن سليمان، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ.
معدي بن سليمان، أبو سليمان ضعفه جماعة⁸. قلت: وقد خولف معدي بن سليمان فيه فقد أخرجه
الطبراني في معجمه⁹ من طريق أبي حسان محمد بن مطرف عن ابن عجلان عن خالد بن اللجلاج عن أبي
هريرة به، وقال لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا أبو حسان
محمد بن عجلان القرشي صدوق مختلط¹⁰، عجلان المدني، (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من
التابعين¹¹.

رأي الباحث :

إسناده ضعف لضعف معدي بن سليمان وانفرد به فمثله لا يحتمل تفرده.

¹ - محمد بن بشار، سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² - معدي بن سليمان، أبو سليمان ضعفه، ينظر: الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1997، والمجروحين لابن حبان (5643).

³ - محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ولقبه أحمد و ابن معين، و قال
غيرهما: ميبس الحفظ، ينظر: ترجمته (8364).

⁴ - عجلان المدني، (والد محمد بن عجلان) لا بأس به، من التابعين، ينظر: ترجمته (8364).

⁵ - مسند البزار (102/15).

⁶ - مسند الدارقطني (203/3).

⁷ - مسند الشهاب (197/1).

⁸ - الجرح والتعديل: 8 / 1997، والمجروحين لابن حبان (5643).

⁹ - المعجم الاوسط (6686).

¹⁰ - الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241)،

¹¹ - الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

22. 8386- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا معدي بن سليمان² قال: أخبرنا ابن بن عجلان،³ عن أبيه⁴، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. 8387- وَحَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف،⁵ قَالَ: حَدَّثَنَا معدي بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ أَمَّ جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَبْرَاطٌ. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا معدي، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.⁶

تفريع الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده⁷ من طريق معدي بن سليمان به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق معدي بن سليمان، قال: حَدَّثَنَا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، فلذلك معدي بن سليمان، ضعفه جماعة.⁸

قلت: وقد عولف معدي بن سليمان فيه فقد أخرجه الطبراني في معجمه⁹ من طريق أبي غسان محمد بن مطرف عن ابن عجلان عن خالد بن الليلاج عن أبي هريرة به، وقال لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا أبو غسان

محمد بن عجلان القرشي، وثقه أحمد و ابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ.¹⁰

¹ محمد بن المثنى، ثقة ثبت، ينظر رقم الحديث (7899).

² معدي بن سليمان، أبو سليمان، ضعفه جماعة ينظر: الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1997، والمجروحين لابن حبان (5643).

³ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المثنى صدوق إلا أنه اختلطت عليه أبحاث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ، ينظر: ترجمته (8364).

⁴ عجلان المثنى، (والد محمد بن عجلان) لا بأس به، من التابعين، ينظر: ترجمته (8364).

⁵ عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف، صدوق ينظر: الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1997، والمجروحين لابن حبان (5643).

⁶ مسند البزار (102/15).

⁷ مسند أبو يعلى (6453).

⁸ الجرح والتعديل: 8 / الترجمة 1997، والمجروحين لابن حبان (5643).

⁹ المعجم الاوسط (6686).

¹⁰ الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأنصار (140)، (الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241)،

عجلان المديني ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا يأس به من التائبين¹.
 رأي الباحث : إسناده ضعيف لضعف معدي بن سليمان وانفرد به فمثله لا يعتمد تفردة.

¹ . المخرج والمصلي: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن خن: 5 / 277.

23. 8393- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاكْسَانِيُّ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَمْرُؤَةُ بْنُ صَفْوَانَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ³ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ ذَكَرْتُ الْأَمْوَالَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ، وَلَا فِضَّةٍ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهُ فَهِيَ إِلَّا بَعَثَ لَهُ عَلَى أَوْفَرِ مَا كَانَ يَهْطُلُ لَهُ بِقَاعٍ قَرَقَرُ فَيُعْصَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَكْوَى جِيبَتَهُ وَجَبِينَهُ كُلَّمَا بَرَدَ أَحْمَى عَلَيْهِ مَرَّةً حَتَّى يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهُ عَنْهَا وَمَنْ حَقَّهَا حَلَّاهَا يَوْمَ وَرَدَهَا إِلَّا جُمِعَتْ لَهُ أَوْفَرُ مَا كَانَتْ قَتَطُوهُ بِخَفَافِهَا كُلَّمَا ذَهَبَتْ أَوْلَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.⁴

تخريج الحديث :

لم أجده من أخرجه من هذا الطريق في المصادر الحديثية، وأخرجه الراهبرمزي في الامتال⁵ من طريق سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق يَمْرُؤَةُ بْنُ صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ وَ أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، نَجِيجُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ ضَعِيفٌ أَسَنٌ وَ اخْتَلَطَ⁶.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف أبي معشر وانفرد به

¹ عباس بن عبد الله بن أبي حمسي - الواسطي الباكساني ثقة عابد. ينظر: «تهذيب الكمال»: (300 / 32).

² يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثقة. ينظر: «تهذيب الكمال»: (300 / 32).

³ أبو معشر المدني، نجيج بن عبد الرحمن السندي ضعيف أسن و اختلط ينظر: المرح والتمثيل: 8 / 493، كتاب المجروحين والضعفاء: 3 / 160 - 161، الكامل لابن عدي: ج: 811.

⁴ مسند البزار (104/15).

⁵ الامتال (16/40).

⁶ المرح والتمثيل: 8 / 493، كتاب المجروحين والضعفاء: 3 / 160 - 161، الكامل لابن عدي: ج: 811.

24. 8408- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، ³ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ⁴ عَنْ زِيَادِ بْنِ ثَوْبٍ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فَقَالَ: أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ رَقَّائِي بِهَا جَبْرِيلُ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمِّي فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَيَكُ مِنْ النِّفَاثَاتِ فِي الْعَقْدِ، وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. ⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ والنسائي في مسنده ⁸ وابن ماجه في مسنده ⁹ من طريق عبد الرحمن بن مهدي به دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عاصم عن زياد بن ثوب، عن أبي هريرة فذكره زياد بن ثوب مقبول عند المتابعة، من التابعين ¹⁰

عاصم بن عبيد الله ضعيف و قال البخاري وغيره : منكر الحديث ¹¹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ولجهالة زياد بن ثوب ولم يتابع عليه أحد.

¹ . محمد بن بشار، البزار، مسنده، رقم الحديث (7880)

² . عبد الرحمن بن مهدي، انفقوا على توثيقه، ينظر طبقات ابن سعد: 297 / 7، التاريخ لابن معين: 359، تاريخ خليفة: 468

³ . سليمان بن عبيد الله، انفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد: 497 / 5، التاريخ الكبير: 94 / 4.

⁴ . عاصم بن عبيد الله ضعيف، قال البخاري وغيره : منكر الحديث، ينظر: الجرح والتعديل: 1917 / 6، والعلل لابن أبي حاتم:

11، والمجروحون لابن حبان: 127 / 2.

⁵ . زياد بن ثوب مقبول من التابعين، ينظر: الجرح والتعديل: 2375 / 3، لقات ابن حبان: 140 / 1، والكاشف: 328 / 1.

⁶ . مسند البزار (113/15).

⁷ . المسند (9756).

⁸ . السنن الكبرى (10841).

⁹ . مسند ابن ماجه (3524).

¹⁰ . الجرح والتعديل: 2375 / 3، لقات ابن حبان: 140 / 1، والكاشف: 328 / 1.

¹¹ . الجرح والتعديل: 1917 / 6، العرجة: 11، والعلل لابن أبي حاتم: 127 / 2.

25. 8443- قال البزار: حَدَّثَنَا الحسن بن يحيى، ¹ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ² قال: حَدَّثَنَا خالد بن إلياس ³ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، ⁴ عَنْ أَبِيهِ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ لَا يَمَلُ حَتَّى تَمْلُوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمَهَا. وَإِنْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا تَطِيقُونَ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه القضاعي في مسنده ⁷ من طريق عبد الله العمري به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الله بن مسleme، قال: حَدَّثَنَا خالد بن إلياس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَاكِرُهُ

وخالد بن إلياس معزوك الحديث ⁸.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف خالد بن إلياس وانفرد به

¹ . الحسن بن يحيى بن هشام الرزبي، أبو علي البصري مشهور صاحب حديث ينظر: الكاشف: 228/1، وميزان الاعتدال: 1 /

526

² . عبد الله بن مسleme بن قيس القعني من الثقات ينظر: التاريخ الصغير 2 / 345، الجرح والمعدّل 5 / 181.

³ . خالد بن إلياس معزوك الحديث «الجرح والمعدّل»: 3 / 1440، والمجروحون لابن حبان: 1 / 279، والكمال لابن عدي: 1 / 303.

⁴ . سعيد بن أبي سعيد، أبو سعد المدني ثقة، تفرغ قبل موته بأربع سنين، ينظر: الجرح والمعدّل 4 / 57، تهذيب الكمال: 493.

⁵ . كيسان أبو سعيد المطيري المدني من الثقات ينظر: تاريخ الكبير (234/7).

⁶ . مسند البزار (134/15).

⁷ . مسند الشهاب (758).

⁸ . الجرح والمعدّل: 3 / 1440، والمجروحون لابن حبان: 1 / 279، والكمال لابن عدي: 1 / 303.

26. 8445- قال الزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹، قَالَ: حَدَّثَنَا صفوان بن عيسى² حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد³ عَنْ جَدِّهِ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ وَيَوْمَ الَّذِي يَشْكُ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ.⁵

تعريض الحديث:

ذكره الهيثمي في المجمع⁶ وقال رواه الزاروطي عبد الله بن سعيد وهو ضعيف

دراسة العلة:

رواه الزار من طريق صفوان بن عيسى حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فذكره وقال الهيثمي في المجمع⁷ رواه الزاروطي عبد الله بن سعيد وهو ضعيف، والحديث روي من وجوه مختلفة كلهما ضعيفة

رأي الباحث :

إسناده معلول، فيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف .

¹ . مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . صفوان بن عيسى، ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 4 / 425، تهذيب الكمال: 611، تنقيح التهذيب 2 / 95.

³ . قال الهيثمي في المجمع الزوائد (203/3) رواه الزاروطي عبد الله بن سعيد وهو ضعيف.

⁴ . كيسانه أبو سعيد المقبري المدني من الثقات ينظر: تاريخ الكبير (234/7).

⁵ . مسند الزار (135/15).

⁶ . مجمع الزوائد (203/3).

⁷ . مجمع الزوائد (203/3).

27. 8446- وبإسناده إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليهضك بها القوم فيقع بها أبعد من الثريا.
قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
الْهَيْثَلِيُّ³ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ⁴ عَنْ جَدِّهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:⁶

تُخْرِجُ الْحَدِيثَ :

لَمْ أَجِدْ مِنْ أَخْرَجَ بِهَذَا الطَّرِيقِ

دِرَاسَةُ الْعِلَّةِ :

رواه البزار من طريق صفوان بن عيسى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ
وَقَالَ الْهَيْثَلِيُّ فِي الْمَجْمَعِ⁷ رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

رَأْيُ الْبَاحِثِ :

إِسْنَادُهُ مَعْلُولٌ، فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثٍ مَجْهُولُ الْحَالِ.

¹ . محمد بن الليث، أبو الطَّحَّاج، الهذلي، المصري. ينظر: لسان الميزان (6 / 412) وذكره ابن حبان في "الثقات" (2 / 135)، وقال: يخطئ ويخالف...

² . إسماعيل بن أبان الزرق الأزدی، أبو إسحاق من الثقات تكلم فيه للشيخ ينظر: الجرح والتعديل 2 / 160، 161، الكامل لابن عدي 1 / 26.

³ . أبو بكر الهيثلي الكوفي، قيل اسمه عبد الله بن قطف، صدوق رمي بالإرجاء، ينظر: تهذيب الكمال: خ: 1588، تهذيب التهذيب: خ: 4 / 205، ميزان الإحسان: 4 / 496.

⁴ . وقال الهيثمي في المجمع الزوائد (203/3) رواه الزوارق عبد الله بن سعيد وهو ضعيف.

⁵ . كيسان أبو سعيد المصري المدني من الثقات ينظر: تاريخ الكبر (234/7).

⁶ . مسند البزار (135/15).

⁷ . مجمع الزوائد (203/3).

المبحث الثاني

الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة الراوي
ويشتمل على ستة عشر أحاديث

التصحيح:

أن لحال الراوي من حيث العدالة والضمط التراكيرا في قبول تفردة او رده فليس تفرد الضعيف كتفرد الثقة وليس تفرد الثقة كتفرد إمام حافظ فالمتفرد اذا كان معروفا بأنه غير عدل او غير ضابط يكون الاصل عدم قبول روايته¹.
واذا لم يعرف حال الراوي تعديلا او جرحا لا يحكم بصحته ولا بضعفه . بل ينظر الى قرائن اخرى للحكم على روايته.

وقد قسم الخليلي في كتابه : الارشاد في معرفة علماء الحديث " الأفراد , وذكر النوع الرابع منها , فقال : ما لا يحكم بصحته ولا بضعفه ويتفرد به شيخ لا يعرف ضعفه ولا توثيقه².

¹ . انظر: لعلال الحديث الغريب بالمشهور، 69-71.

² ... انظر: الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي 172/1.

1. 8016- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ² قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عِمَادٍ، الْمُهَلَّبِيُّ ³ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) قَالَ: يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا نَبِيَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةُ عَمَةُ النَّبِيِّ يَا عَبَّاسُ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي بَعْدَ مَا شِئْتُمْ مِنْ مَالِي ⁶.

تفريغ الحديث :

لم نجد هذا الحديث في المصادر الحديثية غير مسند البزار
وقد أخرجه البخاري و مسلم في صحيحهما ⁷ من طرق عن (شعيب ويونس) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة به.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق سعيد عن عباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به
وسعيد بن سليمان سعيد بن سليمان الواسطي ثقة .
و محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه

رأي الباحث :

(استاده حسن غريب لتفرد محمد بن عمرو ومثله لا يحتمل تفردة، ويغني عن هذا ما رواه الزهري عن أبي سلمة وسعيد وأصله في الصحيحين.

¹ . أحمد بن منصور ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لم نجده في الوقت في الآثار: ينظر: الجرح والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.

² . سعيد بن سليمان الواسطي ثقة حافظ ينظر طبقات ابن سعد 7 / 340، التاريخ الكبير 3 / 481، الجرح والتعديل 4 / 26، تهذيب التهذيب 4 / 44.

³ . عباد بن عباد المهلبى من الثقات ربما وهم ينظر: مشاهير علماء الأمصار: 161، تهذيب الكمال: 651.

⁴ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (337/14).

⁷ . صحيح البخاري (140/6)، صحيح مسلم (133/1).

2. 8055- قال الزوار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَعْرِ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عِبَادِ أَبِي صَفْوَانَ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، ³ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا لَسَرَنِي أَنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أَرْصِدُهُ لِدِينٍ. ⁵

تفريغ الحديث :

أخرج البخاري في صحيحه ⁶ من طريق أحمد بن حنبل بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِهِ.

والبيهقي في سننه ⁷ من طريق ابن وهب عن يونس به.

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق إسماعيل بن بحر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عِبَادِ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. محمد بن خالد بن عباد لم أجد من ذكره فلعلة مجهول. وتابعه عند البخاري أحمد بن حنبل وهو ثقة من رجال البخاري.

وإسماعيل بن يحيى بن بحر الكرماني قيل نسب إلى جده قال الدارقطني ضعيف. واهتمه البيهقي في شعب الإيمان بحديث ⁸

رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة محمد بن خالد بن عباد وأما إسماعيل بن بحر وهو الكرماني فضعفه الدارقطني في سننه ولم أجدك لأما أخر عليه لكن أصله في البخاري

¹ إسماعيل بن يحيى بن بحر الكرماني قيل نسب إلى جده قال الدارقطني ضعيف. واهتمه البيهقي في شعب الإيمان بحديث ينظر: لسان الميزان (1142).

² محمد بن خالد بن عباد لم أجد من ذكره فلعلة مجهول.

³ سبق توثيقه. رقم الحديث (7880).

⁴ عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهلالي، الفقيه الأعمى (أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) من التابعين. ثقة فقيه

لست ينظر: ترجمته رقم الحديث (8050).

⁵ مسند الزوار (356/14).

⁶ صحيح البخاري (2389).

⁷ السنن الكبرى (74/7).

⁸ لسان الميزان (1142).

3. 8096- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ،² قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ³ عَنْ مَبْشَرِ السَّعِيدِيِّ⁴، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁵، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ⁶، عَنْ أَبِي
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ أُمَّتِي مُعَافٍ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنْ
مِنَ الْجَبَّارِ أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ سِرًّا، ثُمَّ يَخْبِرَ بِهِ.⁷

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي في الضعفاء⁸ من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش به،
وأخرجه البخاري في صحيحه⁹ من طريق إبراهيم بن سعد به، و" ومسلم في صحيحه¹⁰ من طريق يعقوب بن
إبراهيم. كلاهما (إبراهيم بن سعد، ويعقوب بن إبراهيم) عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب، عن
سالم بن عبد الله، فذكره.

دراسة الزلة:

رواه البزار من طريق أبي بكر بن عياش عن مبشر السعدي، عن الزهري عن سالم بن عبد الله، عن أبي
هريرة، فذكره.

وتابع مبشر، ابن أخي الزهري في الصحيحين، وأما مبشر فقال الذهبي في الميزان لا يعرف¹¹، وأحمد بن
حميد من رجال البخاري، ثقة.

وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، ثبت عابد فاضل، أحد الفقهاء السبعة¹².

¹ أحمد بن منصور ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لم يلقه في الوقف في القرآن، ينظر: الجرح والتعديل 2 / 78، تاريخ بغداد 5 / 151.

² أحمد بن حميد الطرمي، أبو الحسن الكوفي، ثقة حافظ، ينظر: التاريخ الكبير 2 / 2، والجرح والتعديل 2 / 46.
³ أبو بكر بن عياش، تغير خطه في آخره أحد الأعلام، قال أحمد: صدوق ثقة، ربما غلط، وقال أبو حاتم: هو وشريك في
الحفظ سواء ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 150، حلية الأولياء: 7 / 303، تهذيب الكمال: 1585.

⁴ مبشر السعدي: قال الذهبي لا يعرف، الميزان (3 / 434).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، ثبت عابد فاضل، أحد الفقهاء السبعة، ينظر: تهذيب الكمال ص 461،
تاريخ الإسلام 4 / 115، تذكرة الحفاظ 1 / 82.

⁷ مسند البزار (378/14).

⁸ الضعفاء الكبير (4 / 89).

⁹ صحيح البخاري (6069).

¹⁰ صحيح مسلم (224/8).

¹¹ مبشر السعدي: قال الذهبي لا يعرف، الميزان (3 / 434).

¹² تهذيب الكمال ص 461، تاريخ الإسلام 4 / 115، تذكرة الحفاظ 1 / 82.

وأبو بكر بن عياش، وتغير حفظه في آخره أحد الأعلام، قال أحمد: صدوق ثقة، ربما غلط، وقال أبو حاتم: هو و شريك في الحفظ سواء.¹ وانفرده فمثله لا يحتمل تفردة.
قال العقيلي في الضعفاء² وقد روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش عن مبشر السعدي عن ابن شهاب هكذا هكذا ولعل مبشرا هذا اخذه عنه لانه لا يعرف عن الزهري غيره ولاله ذكر في طبقات اصحاب الزهري.
رأي الباحث :
إسناده معلول لأجل مبشر السعدي وهو مجهول وانفرد به أبو بكر بن عياش وهو يغلط كثيرا فمثله لا يحتمل تفردة لكن له متابع ابن أخي الزهري في الصحيحين فيتقوى به.

¹ - المعرفة والتاريخ: 1 / 150، 182، حلية الأولياء: 7 / 303، تهذيب الكمال: 1585.

² - الضعفاء الكبير (4/ 89).

4. 8132- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ،⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا فِي بَيْتِي ذَهَبًا تَمْضِي بِي لَيْلَةً وَفِي بَيْتِي مِنْهُ دَهْنًا إِلَّا أَنْ أَرَصِدَهُ لِدِينٍ، أَوْ نَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في تاريخه⁷ من طريق ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن محمد بن الوليد عن أبيه فذكره دراسة العلة :

رواه البزار من طريق العباس بن الفرج، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِيهِ فذكره.

تابع محمد بن خالد بن عثمة وابن أبي فديك وهو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك صدوق روى له البخاري ومسلم فيقوى به

ومحمد بن الوليد فهو من المجاهيل.

والوليد بن رباح النوسي الملقب بـ صدوق، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين.

وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث⁸.

ومحمد بن خالد بن عثمة صدوق يخطئ⁹.

وعباس بن الفرج الرياشي النحوي، ثقة¹⁰. وموسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ¹.

¹ العباس بن الفرج، من الطبقات، مراتب النحويين: 75، 76، المزمع 2 / 419، 423، المستطعم 5 / 5.

² محمد بن خالد بن عثمة، صدوق يخطئ ينظر: غلغل أحمد: 2 / 431، تاريخ الكبير: 1 / 187، الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 1336، لقات ابن حبان: 9 / 55.

³ موسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ ينظر: الجرح والتعديل: 8 / ترجمة 745، لقات ابن حبان: 7 / 758، الكامل لابن عدي: 3 / 108، غلغل الدارقطني: 1 / 195.

⁴ محمد بن الوليد، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (1 / 255) و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8 / 112) و لقات لابن حبان (7 / 424).

⁵ الوليد بن رباح النوسي الملقب بـ صدوق، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁶ مسند البزار (358/14).

⁷ التاريخ الكبير (255/1).

⁸ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، و لقات ابن حبان: 5 / 493.

⁹ غلغل أحمد: 2 / 431، تاريخ الكبير: 1 / 187، الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 1336، لقات ابن حبان: 9 / 55.

¹⁰ مراتب النحويين: 75، 76، المزمع 2 / 419، 423، المستطعم 5 / 5.

رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة محمد بن الوليد والفرد به وموسى بن الحفظ ولم يتابع عليه وكذا محمد بن خالد يخطئ في الحديث وإن له متابع ابن أبي فديك لكن الحديث معلول وضعيف .

¹ . الجرح والتعديل: 8 / ترجمة 745، ثقات ابن حبان: 7 / 758، الكامل لابن عدي: 3 / 108، حلل الدارقطني: 1 / 195

5. 8134- قال البزار: كتب إلي حمزة بن مالك¹ يخبر أن عمه سفيان بن حمزة² جدته عن كثير بن زيد³ عن الوليد بن رباح⁴ عن أبي هريرة⁵ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الناس دنار والأنصار شعاع. ولولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار، ولو سلك الناس واديًا وسلك الأنصار واديًا لسلكت شعب الأنصار وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الاتحاد والمقاني⁶ والذهبي في السير⁷ من طريق سفيان بن حمزة به بإسناده دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة فذكره. وحمزة بن مالك بن حمزة، فقال الهيثمي في "المجمع"⁸ : رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك، ولم أصله، ومثله رجاله ثقات والفرد به ونقله لا يَحتمل تفرد، قلت: روى عنه أبو حاتم! ولم يضعفه. وسفيان بن حمزة صدوق⁹.

والوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين، روى له: خت د ت ق، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث¹⁰.

¹ حمزة بن مالك بن حمزة أبو صالح الأسدي من أهل المدينة، حدث عن عبد سفيان بن عرفة روى عنه: أبو غالب الزاوي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (3/ 216)، وللخمس المشابه في الرسم (1/ 458) ولكن قال الهيثمي في "المجمع" (254/5-255): "رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك، ولم أصله.

² سفيان بن حمزة صدوق بظن: الجرح والتعديل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

³ كثير بن زيد الأسدي السهمي، صدوق يخطئ، وهو حسن الحديث، من الطبقة السابعة، من كبار أتباع التابعين، بظن: ترجمته (8108).

⁴ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق، من الطبقة الثالثة، من الوسطى من التابعين روى له: خت د ت ق، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث بظن: ترجمته (8108).

⁵ مسند البزار (14/ 358).

⁶ الاتحاد والمقاني (1721).

⁷ سير أعلام النبلاء (14/ 23).

⁸ "المجمع" (254/5-255)؛

⁹ الجرح والتعديل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

¹⁰ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

وكثير بن زيد الأسلمي السهمي ، صدوق يعطىء وهو حسن الحديث. من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين¹.

رأي الباحث :

إسناده معلول انفراد به شيخ الزار حمزة بن مالك بن حمزة وهو مجهول ، وأما صدوق وانفراد به فيحتمل انفراد اذا ما خالف الثقات .

¹ . المعجم والمعدل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكمال لابن عدي: 3 / 13.

6. 8179- قال الزوار: حَدَّثَنَا بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهُ الْغِيلَانِي. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ²، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ³، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ⁴ عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ} قَالَ: الْأَمْسَدُ ⁶.

تخريج الحديث :

أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار ⁷ من طريق زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة به.

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ الْغِيلَانِي، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

وهشام بن سعد صدوق له أوهام ، و رمى بالتشيع

قال ابن حجر ابن سيلان مقبول ، من التابعين، معناه يقبل روايته عند المتابعة والا فليكن الحديث

قلت: ابن سيلان هذا ، قال الذهبي: " لا يعرف ، قيل اسمه عبد ربه ، وقيل جابر ".

وقد سماه ابن أبي شبة عبد ربه ولكنه أوقفه ، وقد جزم الحافظ في " التهذيب " بأنه عبد ربه ، ونقل عن ابن القطان القاسي أنه قال: " حال مجهولة ، لأنه ما يحزر له اسمه ، ولم نر له راوياً غير ابن قنفذ " يعني محمد بن زيد هذا. ⁸

رأي الباحث :

إسناده معلول لأجل ابن سيلان وهو مجهول ولم يتابع عليه ولم يرو عنه الا ابن قنفذ.

¹ سليمان بن عبد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني صدوق ينظر: تهذيب الكمال (60/33).

² عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي المصري ثقة ، من صفات أتباع التابعين ينظر: ترجمته (8126).

³ هشام بن سعد صدوق له أوهام ، و رمى بالتشيع ينظر: المعرفة والتاريخ : 2 / 173 ، 3 / 378 ، الضعفاء: خ: 428 ، المرح والعليل: 9 / 61 - 62 ، المجروحون والضعفاء: 3 / 89 - 90

⁴ زيد بن أسلم القرشي كان ثقة عالم ، و كان يرسل ينظر: المرح والعليل 3 / 554 ، حلية الأولياء 3 / 221 ،

⁵ قال ابن حجر ابن سيلان مقبول ، من التابعين، ينظر: المرح والعليل : 1 / 1 / 496 ، وتهذيب اللطفي: 1 / 99 والكشاف: 1 / 176 ابن أبي شبة (1/32/2).

⁶ مسند الزوار (10/15).

⁷ شرح معاني الآثار (164/2).

⁸ المرح والعليل : 1 / 1 / 496 ، وتهذيب الذهبي: 1 / 99 والكشاف: 1 / 176 ابن أبي شبة (1/32/2).

7. 8246- قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ¹ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ² قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ³ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَّا أَبْدَلَ بِهَا مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ. ⁵

تفريغ الحديث:

لم أجد من أخرجه غير المصنف

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي عامر قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ.

وعبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة أبو عامر العقدي البصري، من الطبقة التاسعة من صفار أتباع التابعين ⁶ من رجال الشيعة.

وعبد الله بن سليمان التوفلي مقبول ⁷ إذا تويع وإلا فلين الحديث.

وموسى بن يسار من التابعين الثقات ⁸.

رأي الباحث:

إسناده معلول من أجل عبد الله بن سليمان التوفلي وهو مقبول إذا تويع وإلا فلين الحديث. ولم يتابع عليه أحد.

¹ عبد الله بن عبد الله ثقة. ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 462، وثقات ابن حبان: 8 / 437.

² عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري ثقة. من صفار أتباع التابعين ينظر: التاريخ الكبير 5 / 425، التاريخ الصغير 2 / 304، الجرح والتعديل 5 / 359.

³ عبد الله بن سليمان التوفلي مقبول. ينظر: الجرح والتعديل: 5 / الترجمة 351، والكشاف: 2 / 2793.

⁴ موسى بن يسار من التابعين الثقات، ينظر: ترجمته (8234).

⁵ مسند البزار (42/15).

⁶ التاريخ الكبير 5 / 425، التاريخ الصغير 2 / 304، الجرح والتعديل 5 / 359.

⁷ الجرح والتعديل: 5 / الترجمة 351، والكشاف: 2 / 2793.

⁸ التاريخ الكبير 7 / 298، الجرح والتعديل 8 / 168، تهذيب الكمال: 1396.

8. 8256- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ²، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ³، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ⁵
نخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده ⁶ من طريق شعبة بهذا الإسناد.
وأيضاً أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق كميل بن زياد عن أبي هريرة به وروي عن أبي هريرة بوجه مختلف مختلف صحيحه، وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، عند أحمد في مسنده ⁸
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق شعبة، عن عاصم بن عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة فذكره.
وعاصم بن عبيد الله ضعيف و قال البخاري وغيره : منكر الحديث ⁹.
ومولى أبي رهم هو عبيد بن أبي عبيد، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث لم يوثقه غير ابن حبان والمجلي ¹⁰

رأي الباحث :

هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ومولى أبي رهم مقبول إذا توبع والا فلين الحديث ولم يتابع عليه أحد.

¹ محمد بن المثنى، ثقة ثبت، رقم الحديث (7899)

² شعبة بن الحجاج بن الورد الصفي ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث روى له: ع م د ت م ق الوفاة: 160 هـ البصرة. ينظر: تاريخ بغداد: 9 / 255 - 266، الكامل لابن الأثير: 6 / 50.

³ عاصم بن عبيد الله ضعيف و قال البخاري وغيره : منكر الحديث ينظر: الجرح والتصديق: 6 / الترجمة 1917، والعلل لابن أبي حاتم: 11، والمعروف لابن حبان: 2 / 127.

⁴ مولى أبي رهم هو عبيد بن أبي عبيد، مقبول إذا توبع والا فلين الحديث لم يوثقه غير ابن حبان والمجلي، ينظر: طبقات ابن سعد: 3 / 462، وتاريخ الدوري: 2 / 386.

⁵ مسند البزار (45/15).

⁶ المسند، (469/2).

⁷ المسند، (ح) 10736.

⁸ المسند، (399/4-400).

⁹ الجرح والتصديق: 6 / الترجمة 1917، والعلل لابن أبي حاتم: 11، والمعروف لابن حبان: 2 / 127.

¹⁰ طبقات ابن سعد: 3 / 462، وتاريخ الدوري: 2 / 386.

9. 8290- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَمْعِيِّ، ³ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَسَّالَتِ الْمَيَازِبَ قَالَ: لَا مَحَلَّ عَلَيْهِمُ الْعَامَ. ⁵

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني في معجمه ⁶ من طريق عتيق بن يعقوب بإسناده ولفظه وقال تفرد به عتيق

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عتيق بن يعقوب، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَمْعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ

عتيق بن يعقوب وذكره ابن حبان في "الثقات" ⁷ ووثقه الدارقطني ⁸.

وإبراهيم بن قدامة الجمعي. قال ابن حجر، مدني لا يعرف، رواه البزار من رواية عتيق بن يعقوب عنه وهو خير منكر.

قال البزار: وإبراهيم بن قدامة إذا تفرد به حديث لم يكن حجة لأنه ليس بالمشهور، وإن كان من أهل المدينة. وذكره ابن القطان فقال: إبراهيم لا يعرف البتة.

وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: روى عنه ابن أبي فديك. ⁹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن قدامة وتفرد به ولا يقبل التفرد بمثل هذا

¹ . العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير كان هو عباس بن أبي طالب، صدوق، تاريخ بغداد، (25/14).

² . عتيق بن يعقوب بن صليق، وذكره ابن حبان في "الثقات" (527/8) ووثقه الدارقطني وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (7/46) وقال: روى عنه أبو زرعة ... سمعت أبا زرعة يقول: بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك.. ينظر: لسان الميزان (5/132).

³ . إبراهيم بن قدامة الجمعي مجهول، ينظر: لسان الميزان (336/1).

⁴ . سلمان الأعرج، ثقة، ينظر: المعرفة ليعقوب: 1 / 414، والجرح والتعديل: 4 / 1292.

⁵ . مسند البزار (65/15).

⁶ . المعجم الاوسط (2307).

⁷ . "الثقات" (527/8).

⁸ . لسان الميزان (5/132).

⁹ . لسان الميزان (336/1).

10. 8339- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ²، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ³ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَفِي الْحَبَةِ السُّودَاءِ فِيهِ شِفَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ.⁶

تفريغ الحديث :

أخرجته مسلم في صحيحه⁷ من طريق إسماعيل بن جعفر به. و أحمد في مسنده⁸ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم به كلاهما عن العلاء به

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق إسحاق بن محمد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

أحمد بن محمد المقدسي هو أحمد بن محمد بن أبي بكر الملقب، صدوق⁹
إسحاق بن محمد بن إسماعيل، صدوق، كف فساء حفظه كبار الأئمة عن تبع الأئمة¹⁰ وضعفه النسائي ولينه أبو داود ويعتبر حديثه بالمتابعات ويقبل روايته في صحة حفظه¹¹.
والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين¹².
وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم³.

¹ هو أحمد بن محمد بن أبي بكر الملقب، صدوق، ينظر: تاريخ الإسلام ت. بشار (6 / 34) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (1 / 491) و«الثقات»: (8 / 54) «الجرح والتعديل»: (2 / 73).

² إسحاق بن محمد بن إسماعيل، صدوق، كف فساء حفظه كبار الأئمة عن تبع الأئمة ينظر: الجرح والتعديل (2 / 233)، المع 1 / 397، ميزان الاعتدال 1 / 198.

³ محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ثقة، من التابعين ينظر: الجرح والتعديل: 7 / 220 - 221، تهذيب الكمال: 1181.

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (86 / 15).

⁷ صحيح مسلم (2215).

⁸ المسند، (ح 484).

⁹ «الجرح والتعديل»: (2 / 73).

¹⁰ الجرح والتعديل 2 / 233، المع 1 / 397، ميزان الاعتدال 1 / 198.

¹¹ الجرح والتعديل 2 / 233، المع 1 / 397، ميزان الاعتدال 1 / 198.

¹² الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

رأي الباحث : إسناده حسن ويقوي هذا ما رواه مسلم في صحيحه من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

⁴. الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني: 17.

- 11- 8388- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً⁵.

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية دون البزار

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق خالد بن مخلد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره هلال بن أبي هلال المدني، مقبول إذا توبع والا فلا في الحديث (و حكى ابن حجر عنه لا يعرف من التابعين)⁶.

محمد بن هلال بن أبي هلال المدني صدوق من الذين عاصروا صفار التابعين⁷.

وأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة هلال بن أبي هلال ولم يتابع عليه أحد.

¹ محمد بن عثمان بن كرامة ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.
² خالد بن مخلد القطواني، صدوق يمشي، ينظر: مستد البزار (46/15).
³ الجرح والتعديل: 8 / 513، ثقات ابن حبان: 7 / 427، ثقات ابن شاهين، 1245.
⁴ هلال بن أبي هلال المدني، مقبول إذا توبع والا فلا في الحديث (و حكى ابن حجر عنه : لا يعرف من التابعين، ينظر: الجرح والتعديل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.
⁵ مستد البزار (81/15).
⁶ الجرح والتعديل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.
⁷ محمد بن هلال بن أبي هلال المدني صدوق من الذين عاصروا صفار التابعين، الجرح والتعديل: 8 / 513، ثقات ابن حبان: 7 / 427، ثقات ابن شاهين، 1245.

12. 8389- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كُرَّامَةَ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ: لَا يَجُزُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ⁵.

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في سننه⁶ والبخاري في الادب المفرد⁷ من طريق محمد بن هلال عن أبيه

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق خالد بن مخلد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ الْمَدَنِيُّ، مَقْبُولٌ إِذَا تَوَبَّعَ وَلَا فُلَيْنَ الْحَدِيثِ (و حكى ابن حجر عنه : لا يعرف) من التابعين⁸.

محمد بن هلال بن أبي هلال المدني صدوق من الذين غاصروا صفراء التابعين⁹.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة هلال بن أبي هلال ولم يتابع عليه أحد.

¹ . محمد بن عثمان بن كرامة ثقة، ينظر: المرح والصدل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

² . خالد بن مخلد القطواني : صدوق يثني، و له أفراد . ينظر: مسند البزار (46/15).

³ . المرح والصدل: 8 / 513، وثقات ابن حبان: 7 / 427، وثقات ابن شاذان، 1245.

⁴ . هلال بن أبي هلال المدني ، مقبول إذا توبع ولا فُلَيْنَ الْحَدِيثِ (و حكى ابن حجر عنه : لا يعرف) من التابعين ينظر: المرح والصدل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.

⁵ . مسند البزار (102/15).

⁶ . سنن أبي داود (4912).

⁷ . الادب المفرد (414).

⁸ . المرح والصدل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.

⁹ . المرح والصدل: 8 / 513، وثقات ابن حبان: 7 / 427، وثقات ابن شاذان، 1245.

13. 8390- قال الزيار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق محمد بن هلال عن أبيه

دواصة العلة:

رواه الزيار من طريق خالد بن مخلد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ الْمَدَنِيُّ، مَقْبُولٌ إِذَا تَوَبَّعَ وَلَا فَلَيْنَ الْحَدِيثِ (وَحَكِي ابْنُ حَجَرٍ عَنْهُ : لَا يَعْرِفُ) مِنَ التَّابِعِينَ⁷.

محمد بن هلال بن أبي هلال المدني صدوق من الذين عاصروا صفار التابعين⁸.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة هلال بن أبي هلال ولم يتابع عليه أحد.

¹ محمد بن عثمان بن كرامة ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

² خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتبع، وله أفراد، ق. ينظر: مسند الزيار (46/15).

³ الجرح والتعديل: 8 / 513، ثقات ابن حبان: 7 / 427، ثقات ابن شاهين: 1245.

⁴ هلال بن أبي هلال المدني، مقبول إذا توبع ولا فلين الحديث (وَحَكِي ابْنُ حَجَرٍ عَنْهُ : لَا يَعْرِفُ) مِنَ التَّابِعِينَ. ينظر: الجرح والتعديل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.

⁵ مسند الزيار (102/15).

⁶ المسند (ج 10479).

⁷ الجرح والتعديل: 9 / 284، وثقات ابن حبان: 5 / 503.

⁸ الجرح والتعديل: 8 / 513، ثقات ابن حبان: 7 / 427، ثقات ابن شاهين: 1245.

14. 8403- قال البزار: حَدَّثَنَا عَفْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ² عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ³ عَنْ سَعِيدِ الْقُفَيْرِيِّ، ⁴ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي.....⁶

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في مسنده ⁷ والنسائي في سننه ⁸ والدارمي في سننه ⁹ من طريق محمد بن إسحاق به

درامة العلة:

رواه البزار من طريق ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق، عن سعيد القفيري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة، فذكره.

عطاء مولى أم صبية قال الذهبي في الميزان ¹⁰ لا يعرف.

وفيه عننة محمد بن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالحديث ولم يتابع عليه أحد، وبقيت جميع رجاله ثقات.

رأي الباحث :

إسناده معلول لجهالة عطاء وفيه عننة ابن إسحاق والفرد به.

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير ثقة حافظ ينظر: الجرح والمعدّل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² محمد بن أبي عدي قال ابن حجر، بصري، من الموثقين ينظر ترجمته: ميزان الإعتدال 7939.

³ محمد بن إسحاق بن يسار المدني، إمام البخاري، صلوات الله عليه، ورمى بالشيع والفر من صفار التابعين ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁴ سعيد بن أبي سعيد، أبو سعد البدائي ثقة، تفرق قبل موته بأربع سنين، ينظر: الجرح والمعدّل 4 / 57، تهذيب الكمال: 493.

⁵ عطاء مولى أم صبية مجهولة قال الذهبي، لا يعرف الميزان (78/3) التاريخ الكبير للبخاري (462/6).

⁶ مسند البزار (109/15).

⁷ المسند، (ج10626).

⁸ السنن الكبرى (3040).

⁹ سنن الدارمي (1484).

¹⁰ الميزان (78/3).

8412.15- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ³ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ⁴، عَنْ جَدِّهِ ⁵، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِيَّاكُمْ وَالْحَمْدُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ⁷ من طريق أبي عامر به بإسناده

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي عامر، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ

إبراهيم بن أبي أسيد البراد الصدقي صدوق ⁸

جده (جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد) لا يعرف من التابعين ⁹

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لجهالة جد إبراهيم بن أبي أسيد وانفرد به.

¹ .. محمد بن المثنى ثقة لهبت « ينظر: ترجمته (8174).

² .. عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي البصري ثقة ، ينظر: ترجمته (8126).

³ .. سليمان بن بلال القرظي النخعي وثقه جماعة ، ينظر: الجرح والتعديل: 4 / 103، مشاهير علماء الأمصار: 140، تهذيب الكمال: خ، 535.

⁴ .. تهذيب الكمال (252/2).

⁵ .. جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد لا يعرف من التابعين، تهذيب الكمال (252/2).

⁶ .. مسند البزار (115/15).

⁷ .. سنن أبي داود (4903).

⁸ .. تهذيب الكمال (252/2).

⁹ .. تهذيب الكمال (252/2).

16. 8446- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ التَّهْلُفِيُّ ³ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ⁴ عَنْ جَدِّهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَا يَبْهَمُ فِي اللَّيْلِ فغَطُّوا آيَاتَكُمْ وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَكُمْ فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ غَطَاءَهُ، وَلَا يَفْتَحُ بَابَهُ. ⁶

تخریج الحديث:

ذكره الهيثمي في المجمع ⁷

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ⁸ من طريق أبي بكر التهليلي به

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق إسماعيل بن أبان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ التَّهْلُفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلُذِّكِرَ

وقال الهيثمي في المجمع ⁹ رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف، والحديث روي من وجوه مختلفة كلهما ضعيفة

رأي الباحث:

إسناده معلول وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ومحمد بن الليث فهو مجهول.

¹ محمد بن الليث، أبو العتيق، الهذلي، البصري. ينظر: لسان الميزان (412/6) وذكره ابن حبان في "الثقات" (2/135)، وقال: يخطي ويخالف...

² إسماعيل بن أبان الأزدي، أبو إسحاق ثقة تكلم فيه للشيخ ينظره الجرح والتعديل 2/160، 161، الكامل لابن عدي 1/26.

³ أبو بكر التهليلي الكوفي، قيل اسمه عبد الله بن قفاف، صدوق روى بالإرجاء. ينظر: تهذيب الكمال: ج: 1588، تهذيب التهذيب: ج: 4/205، ميزان الإعتدال: 4/496.

⁴ وقال الهيثمي في المجمع الزوائد (203/3) رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف.

⁵ كيسان أبو سعيد البصري السلمي من الثقات ينظر: تاريخ الكبير (234/7).

⁶ مسند البزار (135/15).

⁷ مجمع الزوائد (111/8).

⁸ مسند أبو يعلى (6575).

⁹ مجمع الزوائد (203/3).

المبحث الثالث:

الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور
ويشتمل على خمسة أحاديث

التصنيف:

المراد من التعامل بهذه القرينة ان توجد روايتان احدهما غريبة والاخرى مشهورة ولا يوجد بينهما اي مخالفة حتى يجعل احدهما بالمخالفة بل ويمكن ان تعتبر كل واحدة منهما متابعة او شاهدا للآخرى في بادئ النظر. لكن تكون الرواية الغريبة اولى بالشهرة من المشهورة، وهذا يجعل الناقد يتوقف في قبول الرواية الغريبة بقرينة كونها غريبة مع اقتضاء شهرتها¹.

ويعتبر اعلال الغريب بالمشهور من القرائن المصاحبة للتفرد التي تجعل الغريب معلولا ويترجح بها جانب الرد على جانب القبول. وهذا النوع من التعامل يستفجر من عمل النقاد لمن تتبع صنيعهم ويلاحظ من صنيع المزار استخدام هذه القرينة، فانه يورد الحديث من طريقين احدهما يكون غريبا والاخر مشهورا، فكانه جعل الغريب بالمشهور، وأحيانا يورد الطريق الغريب، ويحلله بالتفرد، ويشير الى الطريق المشهور

¹ . انظر: اعلال الحديث الغريب بالمشهور للدكتور المري من 127.

1. 7902- قال الزار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، ² عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مَزَلْنَا غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ. 7903- وَحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ⁶ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ. ⁷

تخريج الحديث :

1. رواية الزهري عن أبي سلمة :

أخرجه البخاري في صحيحه ⁸ من طريق الأوزاعي و من طريق شعيب به. و " أخرجه مسلم في صحيحه ⁹ من طريق يونس به

كلهم (الأوزاعي ، ويونس، وشعيب) عن الزهري، عن أبي سلمة، فذكره.

روي مختصراً كحديث الزار: ومطولاً بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواية الزهري عن علي بن حسين وعمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد:

أخرجه البخاري في صحيحه ¹⁰ من طريق معمر عن الزهري عن علي بن حسين وعمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد به بنحوه.

¹ - صدوق، ينظر: سير اعلام النبلاء (1087/5).

² - ثقة لكثير الدليل و التسوية ينظر: التاريخ لابن معين (ص: 634)، طبقات ابن سعد (7 / 470).

³ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7898)

⁴ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ - عباد بن جويرية قال أحمد وكان كذاباً. وقال البخاري: قال أحمد: كتاب العلل لأحمد، التاريخ الكبير 6 / (1644) المخرجين لابن حبان 2/ 162.

⁷ - مستند الزار (293/14)

⁸ - صحيح البخاري (1590) (7479)

⁹ - صحيح مسلم (86/4).

¹⁰ - صحيح البخاري (3058).

2. اما الوجه الثاني : فرواه عباد بن جويرية عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري وقد اختلف عنه :

الأول : رواه (الأوزاعي ، وإبراهيم بن سعد، ويونس، وشعيب) عن الزهري، عن أبي سلمة، فلذلك الثاني : رواه معمر بن الزهري عن علي بن حسن وعمر بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد به بنحوه . قال الدارقطني في العلل¹ وكلاهما محفوظان. لان جمع من الثقات رووا هذا الحديث وكذا من رواية الصحيحين. وقد الصحيحين. وقد روي هذا الحديث مختصرا ومطولا كما ذكر

الثالث : رواه عباد بن جويرية عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . ولم أجده في مصادر الحديث غير مسند البزار وهذا الوجه ضعيف الإسناد بسبب عباد بن جويرية وهو كذاب (ترجمته 7901).

رأي الباحث :

: هذا الحديث تندرجه على الزهري وروى من وجهين عن الزهري واما الأول فهو طريق مشهور والثاني طريق غريب لم يروه الا البزار الوكلا الوجهين صحيح كما قال الدارقطني . واما ما روي من طريق عباد بن جويرية فضعيف الإسناد كما تقدم وهو طريق غريب.

¹ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (24 / 9).

2. 8076- قال البزار: حَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ الْغَطَّابِ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي. ثُمَّ اسْحَقُونِي. ثُمَّ أَذْبُونِي فِي الرِّيحِ فَوَاللَّهِ لَأَنَّ قَدَرَ اللَّهِ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: فَفَعَلَ بِهِ أَهْلُهُ ذَلِكَ. فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَدَّ مَا أَخَذَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

8077- وَحَدَّثَنَا عُثْرُ بْنُ الْغَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ التَّيْمِيُّ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁷ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ. قَالَ صَدَقَةُ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَمْعَانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.⁸

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في مسنده⁹ من طريق شعيب عن الزهري به.
أخرجه "البخاري" و"مسلم" في صحيحيهما¹⁰ من طريق شعيب به.

¹ عمر بن الخطاب السجستاني ، أبو حفص القرشي صدوق حسن الحديث ينظر: ثقات ابن حبان: 447 / 6 ، والكاشف: 2 / الترجمة 4106 ، وتهذيب التهذيب: 7 / 441 - 442 ، والفرق: 2 / 54
² أبو اليمان : ثقة ثبت. طبقات ابن سعد: 7 / 472 ، تاريخ ابن معين: 127 ، التاريخ الصغير 2 / 346 ، التاريخ الكبير 2 / 344 ، المرح والتمثيل 3 / 129
³ شعيب بن أبي حمزة ، ثقة عابد، ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 468 ، مشاهير علماء الأمصار: 182
⁴ محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر المدني ، التابعي ، الفقيه الحافظ القفا على توثيقه ينظر: رقم الحديث (7880).

⁵ حميد بن عبد الرحمن ، ثقة ، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6) .
⁶ عمرو بن أبي سلمة الصمعي ، أبو حفص الدمشقي ، صدوق له أوهام ، ينظر: تاريخ أبي زرعة 1 / 264 و 265 المرح والتمثيل 6 / 235 .
⁷ صدقة بن عبد الله ضعيف، ينظر: المرح والتمثيل: 4 / 429 - 430 ، كتاب المعروحين: 1 / 374 ، الكامل لابن عديم: 402 - 403، 235 .
⁸ مسند البزار (368/14) .
⁹ مسند الشاميين (3038) .
¹⁰ صحيح البخاري (3481) صحيح مسلم (97/8) .

و مسلم في صحيحه ¹ و "النسائي في سننه" ² من طريق الزبيدي به. كلاهما (تفعر بن راشد، ومحمد بن الوليد الزبيدي) عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، فلاكره.

دوايمة العلة:

رواه البزار من طريق شعيب عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، فلاكره. وتابعه معمر بن الزبيدي ويونس عن الزهري به، والوجه الأول صحيح وجميع رواه ثقات وطريق معمر والزبيدي هو الطريق المشهور. والوجه الثاني: رواه أبو حفص التميمي، عن صدقة بن عبد الله، عن يونس بن يزيد، عن الزهري به. وهو الطريق الغريب. وتابع صدقة ابن وهب لكن بمطلة لا يعتضد بالمتابع لانه ضعيف. صدقة بن عبد الله المسعفي، ضعيف ³ والفرد به.

وعمر بن أبي سلمة التميمي، أبو حفص الدمشقي، صدوق له أوهام ⁴ والفرد به. قال الدارقطني في العلل ⁵ بعد ذكر طرق مختلفة صحيحة وكلها محفوظة، عن الزهري.

رأي الباحث:

الحديث روي عن الزهري بوجوه مختلفة صحيحة فرواه عنه شعيب وتابعه معمر والزبيدي وأصله في الصحيحين فيتنقوى به وهو الطريق المشهور، واما الوجه الثاني فهو غريب وضعيف من أجل صدقة بن عبد الله وفرد به.

¹ صحيح مسلم (98/8).

² السنن الكبرى (2217).

³ الجرح والمعدل: 4 / 429 - 430، مصاب المصروحين: 1 / 374، الكامل لابن عدي: 402 - 403، 235.

⁴ تاريخ أبي زرعة: 1 / 264 و 265، الجرح والمعدل: 6 / 235.

⁵ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (291 / 7).

3. 8080- قال البزار: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَعْفَرِيُّ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ² عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ³، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَلَفَ، أَوْ مَنْ قَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

8081- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَيَّارٍ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁷، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْقَرٌ⁸، عَنْ الزُّهْرِيِّ⁹ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ¹⁰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ لِمُصَاحِبِهِ أَفَامَرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ، وَمَنْ قَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.¹¹

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه¹² من طريق هشام بن يوسف، عن معمر به. وفي قال: حدثني إسحاق، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأزاعي - و مسلم في صحيحه¹³ من طريق يونس ومعم به. والترمذي في سننه¹⁴ من طريق الأزاعي به. ثلاثهم (معمر بن راشد، وعبد الرحمن بن عمرو الأزاعي، ويونس بن يزيد)، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

دراسة العلة:

- ¹ . إسماعيل بن مسعود الجعفري ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 1 / 1 / 200.
- ² . فضيل بن سليمان قال ابن معين: ليس بثقة، و قال أبو حاتم وخيرة: ليس بالقوي، و قال أبو زرعة: لين ينظر: الجرح والتعديل: (6/ 111)، الكامل: (4/ 271).
- ³ . عمر بن سعيد، مضطرب الحديث، ينظر: تاريخ الثوري: 2 / 476، وتاريخ البخاري الكبير: 7 / ترجمة 551، وسؤالات الأعمري لأبي داود: 3 / 251.
- ⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
- ⁵ . حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (6/ 27).
- ⁶ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882).
- ⁷ . عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعائي ثقة حافظ لكنه تغير في آخر عمره وكان يهشع، ينظر: الجرح والتعديل 6 / 38، الكامل لابن عدي 4 / 640، وفیات الأعيان 3 / 216، 217، تهذيب الكمال: 831.
- ⁸ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
- ⁹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).
- ¹⁰ . حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (6/ 27).
- ¹¹ . مسند البزار (370/14).
- ¹² . صحيح البخاري (6650)، (6107).
- ¹³ . صحيح مسلم (4270).
- ¹⁴ . سنن الترمذي (1545).

رواه البزار من طريق الزُّهري عن حنيد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، بالذِّكر، فروي عنه من وجهين.
 الأول : من طريق معمر عن الزهري به وهو المشهور.
 الثاني : من طريق إسماعيل بن مسعود الجحدري، عن فضيل بن سليمان عن عُمر بن سعيد، عن الزُّهري به وهو غريب من هذا الوجه.
 الوجه الأول هو الوجه المشهور عن الزهري وأصله في الصحيحين وأما الوجه الثاني فهو غريب ولم أجده غير مسند البزار.
 وإسماعيل بن مسعود الجحدري من الثقات¹.
 فضيل بن سليمان قال ابن معين : ليس بثقة ، و قال أبو حاتم و غيره : ليس بالقوي ، و قال أبو زرعة : لين²
 2
 عمر بن سعيد بن شريح. يُعتبر بحديثه من غير رواية الضعفاء عنه .
 وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث، ليس بقوي، يروي عن الزهري، ويُنكر.
 وقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وعُمر في بعض رواياته يخالف الثقات.³
 رأي الباحث :
 الحديث من طريق معمر مشهور ومعروف وتابعه غير واحد من الثقات بخلاف الوجه الثاني وهو طريق معلول بالغرابة لم أجده غير مسند البزار.

¹. الجرح والتعديل 1 / 1 / 200.

². الجرح والتعديل: (6 / 111) الكامل: (4 / 271).

³. تاريخ البصري: 2 / 476، وتاريخ البخاري الكبير: 7 / ترجمة 551، وسؤالات الألباني لأبي داود: 3 / 251.

4. 8347- قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا صِفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، ³ عَنْ أَبِيهِ، ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ الْمُهْجَرِ إِلَى الْجُمُعَةِ كَمَثَلِ مَنْ يَهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ مَثَلُ مَنْ يَهْدِي بَقْرَةً، ثُمَّ مَثَلُ مَنْ يَهْدِي شَاةً، ثُمَّ مَثَلُ مَنْ يَهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ مَثَلُ مَنْ يَهْدِي عَصْفُورًا، ثُمَّ مَثَلُ مَنْ يَهْدِي بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فَجَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ طَوَّيْتُ الصَّحْفَ. ⁵

تفريغ الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية غير مستند البزار.
وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ⁶ من طريق مالك بن عبد الله - مالك وابن عجلان - عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
دراسة العلة:

رواه البزار من طريق صفوان بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. وهذا طريق غريب لم يتابع عليه أحد وإنما يروونه من طريق مالك ومن طريقه عن سمي عن أبي صالح به، وهو الطريق المعروف والمشهور.
وروى الشيخان من طريق مالك به.
وصفوان بن عيسى القرشي الزهري ثقة ⁷.
ومحمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ ⁸.
عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به ¹.

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير ثقة حافظ بنظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.
² صفوان بن عيسى، ثقة، بنظر: الجرح والتعديل 4 / 425، تهذيب الكمال: 611، تلخيص التهذيب 2 / 95.
³ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين، و قال غيرهما: سيء الحفظ، من التابعين بنظر: الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكمال في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241).
⁴ عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين بنظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.
⁵ مستد البزار (89/15).
⁶ صحيح البخاري (3/2) صحيح مسلم (4/3).
⁷ الجرح والتعديل 4 / 425، تهذيب الكمال: 611، تلخيص التهذيب 2 / 95 / 1.
⁸ الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكمال في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241)،

رأي الباحث :

إسناده حسن، لكنه غريب من هذا الطريق ومحمد بن عجلان وأبوه صدوقان والفرد به محمد بن عجلان
والنقات يروونه من طريق مالك ومن طريقه عن مسمي عن أبي صالح به، وهو الطريق المعروف والمشهور
وأخرج الشيخان في صحيحهما، وأما الطريق البزار فلم يتابع أحد ابن عجلان على هذه الرواية.

¹، الجرح والعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

5. 8382- قال البزار: حَدَّثَنَا الْعَسَنُ بْنُ قُرْظَةَ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ² عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ³ عَنْ أَبِيهِ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، أَوْ مِنْ مَجْلِسٍ، ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.
- 8383- وَحَدَّثَنَا الْعَسَنُ بْنُ قُرْظَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ⁵ عَنْ أَبِيهِ⁶ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.
- قال البزار: وَلَا نَعْلَمُ هَذَا الْحَدِيثَ بِرَوَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَسْمَعُهُ إِلَّا مِنَ الْعَسَنِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ حُمَيْدٍ جَمْعَهُمَا⁷.

تخريج الحديث :

- أخرجه مسلم في صحيحه⁸ من طريق قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح) وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ
- وعبد الرزاق في مصنفه⁹ و أحمد في مسنده¹⁰ من طرق عن سهيل بن هبيل به والدارمي في سننه¹¹ و البخاري في الادب المفرد¹² ، و وأبو داود في سننه¹³
- كلهم (معمر، وزهير بن معاوية، وحمام بن سلمة، ووثيب بن خالد، وسفيان الثوري، وأبو عوانة، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد اللؤلؤي، وجريير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وخالد بن عبد الله، وروح بن القاسم) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره.
- والثاني : وهو طريق عجلان فلم أجده غير مسند البزار

¹ . الحسن بن قُرْظَةَ ، صدوق ، ينظر : الجرح والتعديل : 3 / 139 ، وتهذيب ابن حجر : 2 / 316 .

² . حميد بن الأسود بن الأشقر ، صدوق يهم قليلا ، ينظر : الجرح والتعديل : 3 / 960 ، وثقات ابن حبان ، 105 .

³ . سهيل بن أبي صالح ، ذكره ابن السمان : صدوق تغير حفظه بأخرة ينظر : الجرح والتعديل 4 / 246 ، تهذيب الكمال 561 .

⁴ . ذكره أبو صالح السمان الزيات المدني اتفقوا على توثيقه ، ينظر : الجرح والتعديل 3 / 450 ، تهذيب الكمال : 400 .

⁵ . محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و ابن معين ، و قال غيرهما : سيء الحفظ ، ينظر : ترجمته (8364) .

⁶ . عجلان المدني ، (والد محمد بن عجلان) لا يأس به ، من التابعين ، ينظر : ترجمته (8364)

⁷ . مسند البزار (100/15) .

⁸ . صحيح مسلم (5740) .

⁹ . المصنف (19792) .

¹⁰ . المسند (7558) .

¹¹ . سنن الدارمي (2654) .

¹² . الادب المفرد (1138) .

¹³ . سنن أبي داود (4853) .

دراسة العلة:

مدار السند على حميد وروي عنه من وجهين
 فرواه أولا، من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه .
 وهو طريق مسلم فرواه عن سهيل جماعة وتابع حميد غير واحد من الثقات، وهو الطريق المشهور
 وحميد بن الأسود بن الأشقر، صدوق حسن الحديث¹ . والحسن بن قزعة صدوق²
 وقال البخوي في شرح السنة³ هذا حديث صحيح
 والثاني من طريق ابن عجلان عن أبيه، وهو طريق غريب لم يتابع عليه حميد، ولعل هذا من أوام حميد
 فخالف فيه الثقات
 ومحمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اعتلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد و
 ابن معين⁴، وقال غيرهما: سيء الحفظ⁵.
 عجلان المدني، (والد محمد بن عجلان) لا بأس به، وهو من التابعين⁶،
 رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل الحسن بن عرفة وحميد وهما صدوقان و احتمال أهل العلم روايتهما مع ان كلا الوجهين
 صحيح لكن الوجه المعروف هو الأول دون الثاني، ورواه جمع من الثقات، وأما الوجه الثاني فهو غريب لم
 يتابع عليه حميد ولعل هذا من أوام حميد فخالف فيه الثقات.

¹ - المرح والمعدّل: 3 / 960، وثقات ابن حبان، 105.

² - المرح والمعدّل: 3 / ت 139، وتهذيب ابن حجر: 2 / 316

³ - شرح السنة (298 / 12)

⁴ - المرح والمعدّل 8 / 49، مشايخ علماء الأمصار (140)، الكاشف في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241)،

⁵ - المرح والمعدّل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

الفصل الثالث

الأحاديث التي سكّت عنها، وفيها التفرد وهي صحيحة
وفيه خمسة مباحث وفيه حديثاً :

المبحث الأول : الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون التفرد في
الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد
بالمتابعة

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد
بالشاهد

المبحث الرابع: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم.

المبحث الخامس: الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد
من أهل الاختصاص بشيخه.

المبحث الأول :

الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون التفرد في

الطبقات المتقدمة

ويشتمل على خمسة عشر حديثاً

التمهيد :

الطبقة التي وقع فيها التفرد لها اثر عميق في الحكم على التفرد قبولاً او رداً، والمراد من الطبقة القوم المعاصرون الذين اشتركوا في السن ولقاء المشايخ¹.

فالتفرد في طبقة الصحابة صحيح وغير قاذح، لان تفردهم امر طبيعي لقلة الرواية في الصحابة وكذلك تفرد صحابي بالحديث بلفظ ويرويه اخر بلفظ اخر جائز ومقبول، لان الصحابة والسلف كثيراً ما كانوا ينقلون معنى واحداً في امر واحد بالفاظ مختلفة².

والتفرد في طبقة التابعين يصح غالباً اذا كان من الثقات، وهو اسهل وامكن لكونها طبقة من شأنها عدم شهرة الحديث وعدم تعدد روايته في الغالب.

قال الدكتور حمزة المليباري: اذا تفرد الراوي بحديث في طبقة من شأنها عدم شهرته وعدم تعدد روايته في الغالب... مثل طبقة الصحابة والتابعين، فهذا النوع من التفرد مقبول ومحتج به بشرط ان يكون الراوي ثقة معروفاً³.

¹ . انظر: نزعة النظر في توضيح نغمة الفكر لابن حجر ص 255.

² . انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 323.

³ . انظر: الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليقها للدكتور المليباري ص 78.

1. 7919- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَضَّلَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁶ وأحمد في مسنده⁷ من طريق محمد بن عمرو به. وعبد الرزاق في مصنفه⁸ وأحمد في مسنده⁹ من طريق الزهري به.. كلاهما (الزهري، ومحمد بن عمرو) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين¹⁰ إنما رووا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير.

ومدار السند على محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ترجمته (7916) وتابعه الزهري

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن لأجل محمد و وقع التفرد في الطبقة المتقدمة وهي طبقة أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو ثقة مكبر من التابعين والتفرد في هذه الطبقة يقبل إذا كان من الثقات.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الملقب الجليبي صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (302/14)

⁶ . المصنف (8393)

⁷ . المسند، (ج10511).

⁸ . المصنف (2001)

⁹ . المسند، (ج7601).

¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغصاط (76)

2. 7921- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَبَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ حَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمَجْنَمَةِ وَالْحِمَارِ إِلَّا لَيْسَى يَوْمَ خَيْرٍ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه "أحمد" في مسنده⁶ من طريق زائدة به. و "الترمذي" في سننه⁷ من طريق عبد العزيز بن محمد به. و "أبو يعقوب" في مسنده⁸ من طريق خالد بن عبد الله به. وأبوهم (زائدة بن قدامة، وعبد العزيز بن محمد، وخالد بن عبد الله، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره دراسة العلة :

مدار السند على محمد بن عمرو ورواه الزوار من طريق عبد الوهاب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره.

وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تميز قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط. وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير

وتابع عبد الوهاب بن عبد المجيد جمع من الثقات

وقال الترمذي في سننه¹⁰ : حديث حسن صحيح، ونقل الحافظ في التلخيص¹¹ : أن ابن عبد البر قال في هذا الحديث: معنع علي صحته.

رأي الباحث :

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تميز قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند الزوار (312/14)

⁶ المسند، (ج1795).

⁷ سنن الترمذي (1479).

⁸ مسند أبو يعقوب (5952).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغصار (76)

¹⁰ سنن الترمذي (1795).

¹¹ التلخيص (151/4).

الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ومن الذين عاصرو صفار التميمي ويقبل الطرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات ولكن للحديث شواهد في الصحيحين وفي غيرهما يتقوى بها.

3. 7922- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي فِي الْحَبَّةِ السُّودَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْعَاسِمَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْعَاسِمُ؟ قَالَ: السَّامُ الْمَوْتُ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه "أحمد" في مسنده⁶ من طريق حماد بن سلمة وأبو يعلى في مسنده⁷ من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما⁸ من الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة لذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد المصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاف، وقال الذهبي في الميزان ما خثر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير
وتابعه يحيى بن سعيد وحماد بن سلمة عن محمد بن عمرو به

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وتابع الزهري محمد بن عمرو في الصحيحين وفي غيرهما.

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علفمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (313/14)

⁶ . المسند ، (ج7548).

⁷ . مسند أبو يعلى (5918) .

⁸ . صحيح البخاري (5688) صحيح مسلم (2215).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 289 ، التاريخ لابن معين : 378 ، تاريخ خليفة : 466 ، التاريخ الكبير 6 / 97 ، الإحصاء (76).

4. 7940- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا مِنْ مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ بِأُخْرَى فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ فَقَالَ وَجِبَتْ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ شَهِدُوا اللَّهَ فِي الْأَرْضِ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حاجة في سننه⁶ من طريق علي بن مسهر. و"أحمد" في مسنده⁷ من طريق يعلى، وي زيد به. كلهم (يعلى بن عبيد، وي زيد بن هارون، وعلي بن مسهر) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره وتابع عبد الوهاب (يعلى بن عبيد، وي زيد بن هارون، وعلي بن مسهر) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره. أما محمد بن عمرو فهو صدوق⁸ (7916) وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار التابعين. وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين⁹ إنما رووا جميعهم في الصفحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الإخلاط، وقال الذهبي في الميزان ما حزر تغيره حديثه فإنه ما حدث بعد ذلك في زمن التغير. وتابع عبد الوهاب. يعلى بن عبيد ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين⁹. وتابعه أيضًا يزيد بن هارون وهو ثقة¹⁰. وأخرجه أبو داود في سننه¹¹ من طريق ثعبة، عن إبراهيم بن عامر ابن مسعود عن عامر بن سعد البجلي، عن أبي هريرة.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص اللبني الصدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (309/14).

⁶ سنن ابن حاجة (1492).

⁷ المسند، (ج7543).

⁸ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإخلاط (76).

⁹ شرح الملل لابن رجب 2 / 669، تهذيب التهذيب 11 / 402.

¹⁰ طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹¹ سنن أبي داود (3233).

ولإبراهيم بن عامر: هو ابن مسعود بن أمية بن خلف القرشي الكوفي ثقة.

عامر بن سعد البجلي الكوفي مقبول¹

رأي الباحث :

الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا أصحاب التابعين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع أبا سلمة عامر بن سعد البجلي الكوفي وهو مقبول وروى عن محمد بن عمرو عبد الوهاب وتابعه جمع من الثقات مع أنه مختلط فانضت شبهة تعير الرواية بسبب اختلاطه بمعاينة الثقات

¹ المخرج والمعدّل: 6 / 1795، وثقات ابن حبان: 5 / 189.

5. 7952- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِعَقْبِهَا وَحِمَايَهُمْ عَلَى اللَّهِ.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ والبخاري في شرح السنة⁷ من طريق يزيد بن هارون عن محمد، عن أبي سلمة، فذكره وقد روي عن أبي هريرة قريبا من ثلاثة عشرة وجوه وهذا حديث متواتر، روي عن جمع من الصحابة

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الأعلى عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة للذكره

ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى من الثقات⁸.

وتابعه يزيد بن هارون وهو ثقة⁹

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن من أجل محمد بن عمرو و تفرد به عن أبي سلمة وهو من الذين عاصروا صفار التابعين والتفرد في هذه الطبقة يقبل إذا كان من الثقات. وتابع عبد الأعلى يزيد بن هارون، وقد روي عن أبي هريرة قريبا من ثلاثة عشرة وجوه صحيحة يتقوى بها وللحديث شواهد كثيرة متواترة، و روي عن جمع من الصحابة.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . عبد الأعلى بن عبد الأعلى، من الثقات (7950).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص اللبكي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (313/14).

⁶ . المسند، (ح 10525).

⁷ . شرح السنة (32)

⁸ . طبقات ابن سعد 7 / 290، التاريخ لابن معين: 339.

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين، 677، ، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

6. 7958- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيَا، أَوْ شَعْبِيَا وَسَلَكْتُ الْأَنْصَارِ وَادِيَا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشَعْبِيهِمْ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ و"الدائمي" في سننه⁷ من طريق يزيد بن هارون، به، وابن أبي شيبة في مصنفه⁸ من طريق محمد بن بشر الصدي، به.

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره. ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916) ويزيد بن هارون ثقة⁹.

وتابع يزيد بن هارون، محمد بن بشر وهو من الثقات¹⁰.

رأي الباحث :

إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو مع أنه متفرق عن أبي سلمة وهو من الذين عاصروا صفار التابعين والتفرد في هذه الطبقة وقبل إذا كان من الثقات، وتابع يزيد محمد بن بشر فيبقى به.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، ، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حقه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . مستند الزوار (314/14).

⁶ . المسند، (ج10516).

⁷ . سنن الدائمي (2517).

⁸ . المصنف (157/12).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹⁰ . طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 505، ، تاريخ خليفة: 471،

7- 7959- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ. وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد وأحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن محمد بن عبيد بن عمرو بن علي في مسنده⁷ من طريق ابن أبي زائدة كلهم (يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد وابن أبي زائدة) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة :

الحديث رواه البزار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. يزيد بن هارون، مجمع على توثيقه⁸ وكذا تابع يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد وابن أبي زائدة ومحمد بن عبيد من الأئمة الثقات⁹.

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد بسبب محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وهومن الذين عاصرو صفار التابعين وقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع يزيد بن هارون، عبد الوهاب، ومحمد بن عبيد وابن أبي زائدة و تفرد به محمد بن يشار وهو ثقة من كبار الأئمة عن تبع الأتباع وذكره الذهبي من الحفاظ¹⁰ والتفرد يقل إذا كان من الحفاظ الثقات وللحديث شواهد صحيحة بتقوى بها.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . مسند البزار (14/316).

⁶ . المسند، (ج10515)، (10832).

⁷ . مسند أبو يعلى (7367).

⁸ . الفرج والمفيد 9 / 295، تاريخ بغداد 14 / 337، تهذيب الكمال: 1543.

⁹ . طبقات ابن سعد 6 / 397 تاريخ ابن معين: 529.

¹⁰ . التاريخ الكبير 1 / 49، التاريخ الصغير 2 / 396، الفرج والمفيد 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101.

8. 7962- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن عمرو عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره
حيث في صحيحه⁸ من طريق عبدة بن سليمان به، كلهم (يزيد بن هارون، وابن بشر، وعبد الله عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق يزيد بن عمرو عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره
ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

وزيد بن هارون من الثقات⁹، وتابع يزيد بن هارون عبدة بن سليمان، محمد بن بشر وغيرهم من الثقات
وعبد الله بن سليمان الكلبي من الثقات¹⁰. ومحمد بن بشر ولقه جماعة¹¹.

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وهو من الذين عاصروا صفار التابعين
وتفرد به أبي سلمة ويقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع يزيد غير واحد من الثقات وروي
عن أبي هريرة بوجه مختلف بدون فالحديث متواتر روي جمع من الصحابة فيتقوى بها.

¹ سبق توليفه، رقم الحديث (7880).

² يزيد بن هارون اتفقوا على توليفه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب بصدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (14/316).

⁶ المسند، (ح/10520).

⁷ مسن ابن ماجه (34).

⁸ صحيح ابن حبان (28).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹⁰ التاريخ لابن معين: 379، طبقات خليفة: 171، التاريخ الكبير: 3 / 315.

¹¹ طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

9. 7967- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّيُ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَصَلَاةِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يَقُمْ. أَوْ يَحْدُثُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ.⁵

تفريغ الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ والدارمي في سننه⁷ من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره
ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)
وزيد بن هارون من الثقات⁸.

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد وجميع رواة الحديث ثقات سوا محمد بن عمرو فهو صدوق له أوهام ترجمته وتفرّد به
أبي سلمة وهو من الذين عاصروا صفار التابعين ويغفل التفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وروى من وجوه
مختلفة عن أبي هريرة صحيحة يتقوى بها.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب بصدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (14/318).

⁶ المسرج (502/2).

⁷ سنن الدارمي (1414).

⁸ طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

10. 7970- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ نَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَجَّكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن عمرو والترمذي⁷ في سننه⁸ عبد الوهاب الثقفي به . كلاهما (يزيد، وعبد الوهاب) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة فذكره وكذا تابع يزيد عن محمد بن عمرو عبد المجيد الثقفي

ومحمد بن عمرو الذي عليه مدار السند صدوق له أوهام (ترجمته 7916)

ويزيد بن هارون من الثقات⁹ وتابعه عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي وهو ثقة تهر قبل موته بثلاث سنين إنما روى جميعهم في الصحة قبل التهر فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط⁹ وقال الترمذي بعد ماساق الحديث من طريق عبد المجيد: هذا حديث صحيح .

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن . ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفاء الثقاتين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل التفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وكذا تابع يزيد . عبد المجيد فبقوى به وكلاهما من الثقات

¹ . سبق توثيقه . رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه . ينظر : طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين : 677 ، طبقات خليفة 3193 ، التاريخ الكبير 8 / 368 .

³ . محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه . وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه . رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (319/14).

⁶ . المسند . (ج10535).

⁷ . سنن الترمذي (2313).

⁸ . طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين : 677 ، طبقات خليفة 3193 ، التاريخ الكبير 8 / 368 .

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 289 ، التاريخ لابن معين : 378 ، تاريخ خليفة : 466 ، التاريخ الكبير 6 / 97 ، (الإختصار) (76)

11. 7973- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ: كُلْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضَعْفٍ وَالصَّيَامَ هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَتْرَكَ الطَّعَامَ وَيَتْرَكَ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي فَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ والدارمي في سننه⁷ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في مسنده⁸ من طريق خالد بن عبد الله به. كلاهما (يزيد بن هارون، وخالد بن عبد الله) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق يزيد عن محمد عن أبي سلمة فذكره. وتابع يزيد خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو ومحمد بن عمرو الذي عليه مدار السند صدوق له أوهام (ترجمته 7916) ويزيد بن هارون من الثقات⁹ وتابعه خالد بن عبد الله الواسطي. وثقه جميع أهل العلم.¹⁰

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن ، ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق و من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار التاجين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل التفرد في هذه الطبقة اذا كان من الثقات و تابع يزيد ، خالد بن عبد الله وكلاهما ثقات

¹ سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

² يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه ، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677 ، ، طبقات خليفة 3193 ، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي السدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (320/14).

⁶ المسند (ج10547).

⁷ مسنن الدارمي (1770).

⁸ مسند أبو يعلى (5947).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677 ، ، طبقات خليفة 3193 ، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹⁰ الجرح والمعدل: 3 / 340 ، تاريخ بغداد: 8 / 295 ، تهذيب الكمال: 361

12. 7998- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عِيَادٍ² وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ
الحداد واسمه عبد الواحد بن واصل³ عن محمد بن عمرو⁴ عن أبي سَلَخَةَ⁵ عن أبي
مُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ حَتَّى يَلْقَى
اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه⁷ والحاكم في مستدركه⁸ يزيد بن هارون به، والبخاري في شرح السنة⁹ من طريق
طريق يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر بهذا الإسناد
وأبو يعلى في مسنده¹⁰ من طريق عباد بن العوام به، كلهم (يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، عباد بن العوام
(من طريق عن محمد بن عمرو بن علقمة، به.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق الحسن بن عرفة عن عباد عن عبد الواحد بن واصل عن محمد بن عمرو به
والحسن بن عرفة صدوق حسن الحديث¹¹، وعبد الواحد بن واصل من الزيادة الطقات¹²
وتابع عبد الواحد غير واحد من الطقات منهم يزيد بن هارون من الطقات¹³ وعلى بن مسهر¹⁴
وقال الرمذي: حسن صحيح. وقال البخاري: حديث حسن صحيح
وقال: الحاكم في مستدركه¹⁵ "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يعرجاه"، ووافقه الذهبي

¹ الحسن بن عرفة صدوق ينظر: المرح والعميل 3 / 31، 32، تاريخ بغداد 7 / 394، 396.

² عباد بن عباد المهلب من الطقات ربما وهم ينظر: مشاهير علماء الأمصار: 161، تهذيب الكمال: 651.

³ عبد الواحد بن واصل، ثقة، ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 329، وتاريخ الدوزي: 2 / 377، وعلل أحمد: 1 / 66.

⁴ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب بصدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ مسند البزار (329/14).

⁷ صحيح ابن حبان (2913).

⁸ المستدرک (346 / 1).

⁹ شرح السنة (1436).

¹⁰ مسند أبو يعلى (5912).

¹¹ المرح والعميل 3 / 31، 32، تاريخ بغداد 7 / 394، 396.

¹² طبقات ابن سعد: 7 / 329، وتاريخ الدوزي: 2 / 377، وعلل أحمد: 1 / 66.

¹³ التاريخ الكبير 8 / 368، التاريخ الصغير 2 / 307، تاريخ الخلفاء 1 / 195، 196، المرح والعميل 9 / 295.

¹⁴ التاريخ الكبير: 3 / 297، الكامل لابن الأثير: 1 / 74، 121، وفيات الأعيان: 6 / 387، تهذيب الكمال: 993.

¹⁵ المستدرک (346 / 1).

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد بن عمرو وهو صدوق وحديثه في درجة الحسن وروى له مسلم في المتابعات وكذا تابع عبد الواحد غير واحد من الثقات، ومصححه الترمذي والبيهقي والحاكم

13. 8090- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ² قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ³ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ⁴ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ مِمَّتْ أَنْ أَمْرًا بِالصَّلَاةِ فَنَقَامُ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه⁷ من طريق محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن بإسناده ولفظه سواء .

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن به، وأخرج البخاري بهذا الإسناد. وأما تفرد حميد وسعد فلا يضر لأنهما من الطبقات ومن الطبقات المتقدمة

رأي الباحث :

إسناده صحيح وأخرجه البخاري بهذا الإسناد تماماً، وأما تفرد حميد فيقال لانه تابعي ثقة وأما سعد وإن كان من أتباع التابعين لكنه ثقة من رجال البخاري

¹ . محمد بن المثنى، ثقة ثبت . انظر ترجمته برقم الحديث (7899)

² . محمد بن أبي عدي قال ابن حجر، بصري، ثقة، جليل ينظر ترجمته : ميزان الإعتدال 7939

³ . شعبه بن الحجاج بن الورد الحنكي اتفقوا على توثيقه ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث . الوفاة : 160 هـ .

البصرة، ينظر : تاريخ بغداد : 9 / 255 - 266 ، الكامل لابن الأثير : 6 / 50 .

⁴ . سعد بن إبراهيم ثقة فاضل عابد، ينظر : الجرح والتعديل 4 / 79 ، تهذيب الكمال 471 .

⁵ . حميد بن عبد الرحمن ، ثقة ، من كبار التابعين . ينظر : تاريخ الإسلام، (27/6) .

⁶ . مسند البزار (375/14) .

⁷ . صحيح البخاري (2288) .

14. 8101- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عُثْرَةَ بْنِ فَارِسٍ ² . قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، يُعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ³ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذُرُونِي مَا وَذَرْتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَكِنْ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا وَمَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَأَتَوْا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق سريج عن فليح به . وقد روي بوجوه مختلفة صحيحة عن أبي هريرة بمعناه

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة فذكره.

فليح، يُعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ . من رجال البخاري ⁸ . وانفرد به ويحمل الظود بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وقد احتج به البخاري في صحيحه.

وهلال بن علي من صفار التابعين ..

وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، قاضي المدينة: تابعي من الثقات الكثيرين. ⁹

عثمان بن عمرو بن فارس، وثقه أهل العلم ¹⁰ . وتابعه سريج عن فليح .

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل فليح وأصله عند البخاري واحتج به الشيعان واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف الثقات.

¹ . محمد بن العتيق ، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . عثمان بن عُثْرَةَ بْنِ فَارِسٍ ، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

³ . فليح، يُعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ ، من رجال البخاري ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁴ . هلال بن علي بن أسامة ، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁵ . عبد الرحمن بن أبي عمرة ، ثقة مشهور ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

⁶ . مسند البزار (358/14).

⁷ . المسند ، (ج10260).

⁸ . مسند البزار (382/14).

⁹ . عبد الرحمن بن أبي عمرة ، ثقة مشهور ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

¹⁰ . الجرح والمعدل 6 / 159 ، تاريخ بغداد 11 / 280 ، تهذيب الكمال: 919 .

15. 8103- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُثْرَةَ بْنِ فَارِسٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، يُعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ³ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق سريح به

دراسة الحديث:

رواه الزوار من طريق فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. فُلَيْحٌ، يُعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ. من رجال البخاري ⁸، والفرد به ويحتمل التفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وقد احتج به البخاري في صحيحه. وهِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ من صفار التابعين. وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاشي، فاضلي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث. ⁹

عثمان بن عمر بن فارس، من الثقات ¹⁰. وقابله سريح عن فليح، فيعقوى به.

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل فليح وأصله عند البخاري واحتج به الشيخان واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف الثقات.

¹ . محمد بن المثنى، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . عثمان بن عُثْرَةَ بْنِ فَارِسٍ ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

³ . فُلَيْحٌ، يُعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ من كبار أتباع التابعين روى له : ع م د ت الحديث (8099).

⁴ . هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ بن أسامة ، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁵ . عبد الرحمن بن أبي عمرة، ثقة مشهور، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

⁶ . مسند الزوار (383/14).

⁷ . المسند ، (ج10251).

⁸ . مسند الزوار (382/14).

⁹ . ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

¹⁰ . الجرح والمعدل 6 / 159 ، تاريخ بغداد 11 / 280 ، تهذيب الكمال: 919.

المبحث الثاني

الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة
ويشتمل على أربعة عشر حديثاً:

التمهيد:

والمتابع، الحديث الذي يشارك رواته رواية الحديث الفرد مع الاتحاد في الصحابي
والقاعدة في باب الاعتضاد بالمتابعات أو الشواهد أن الحديث الذي يحتمل أن يكون خطأ ويحتمل أن
يكون صواباً، هو الذي يصلح بأن يوجد في الرواية ما يكون مظنة للخطأ أو سبباً لوقوع الخطأ ولما
يتحقق منه فإذا وجد متابع أو شاهد رجح جانب أصابته¹.
قال ابن الصلاح رحمه الله: لم أعلم، أنه قد يدخل في باب المتابعة والإستشهاد رواية من لا يحتج
بحديثه وحده بل يكون معدوداً في الضعفاء، وليس كل ضعيف يصلح لذلك².
أما الحديث الذي ترجح فيه الخطأ، وكان جانب الخطأ فيه أقوى من جانب الإصابتة، فهو لا يصلح في
باب التقوية، ورجحان الخطأ يكون بأحد أمرين
الأول: أن يكون الراوي المتفرد ضعفه شديداً، لكذب أو تهمة أو شدة غفلة
الثاني: أن تكون رواية الراوي المتفرد من قبيل المنكر أو الشاذ.
قال الإمام الترمذي عند تعريفه للحديث الحسن: كل حديث يروي لا يكون في إسناده من يتهم
بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً، ويروي من غير وجه نحو ذلك³

¹ انظر: الأرشادات في تقوية الأحاديث، بالشواهد والمتابعات ص 43، 44: لأبي معاذ طارق بن عيسى الله ط 1998م مكتبة ابن
تيمية القاهرة.

² انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 148.

³ انظر: الملل الصغير للترمذي ص 758.

1. 7897- قال البزار: حَدَّثَنَا عُقْرِبَنُ الْخَطَّابُ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اشْتَكَيْتُ النَّارَ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِتَفْسِيرِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ ⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه "البخاري" في صحيحه ⁷ وأحمد في مسنده ⁸ من طريق شعيب به، و"مسلم" في صحيحه ⁹ من طريق يونس، كلاهما (يونس وشعيب) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق أبي اليمان من طريق شعيب ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره. وقد تابع الزهري في مسلم في صحيحه ¹⁰ محمد بن عمرو.

رأي الباحث :

إسناد الحديث صحيح وأصله عند الصحيحين وتابع الزهري محمد بن عمرو فينفوي به.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7896)

² . سبق توثيقه، رقم الحديث (7896)

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7896)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند البزار (290/14)

⁷ . صحيح البخاري (3260).

⁸ . المسند (7708).

⁹ . صحيح مسلم (108/2).

¹⁰ . صحيح مسلم (108/2).

2. 7900- قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ² عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ³ عَنْ قُرَّة، يعني ابن عبد الرحمن ⁴ عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁵ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَمِنَ الْقَارِيءُ فَأَمِنُوا. ⁷

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في سننه ⁸ من طريق الأوزاعي ، عن قررة به وأيضاً في سننه ⁹ من طريق الزبيدي، عن الزهري به، وأيضاً النسائي في سننه ¹⁰ من طريق سفیان بن عيينة، عن الزهري به، كلهم قررة وسفيان والزبيدي عن الزهري

و أخرجه أحمد في مسنده ¹¹ والدارمي في سننه ¹² من طريق محمد بن عمرو كلاهما (محمد بن عمرو، والزهري) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي عن قررة، يعني ابن عبد الرحمن، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، به

برواية الزبيدي و سفیان بن عيينة والأوزاعي و قررة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره. وتابع محمد بن عمرو الزهري واحتج الشبانخا برواية الأوزاعي عن الزهري في صحيحهما وهذا السب وكذا قال ابن معين هو ثقة عن الزهري وقررة ضعيف (ترجمته 7899) لكن تابعه سفیان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وهما ثقتان

¹ . سبق توثيقه برقم الحديث (7896)

² . عمرو بن أبي سلمة التميمي ، صدوق له أوهام . ينظر: تاريخ أبي زرع 1 / 723 ، المرح والتمهيد 6 / 235 ، الألس اب 3 / 96 ، تهذيب الكمال 1036.

³ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7898)

⁴ . ضعيف جداً ، رقم الحديث (7898)

⁵ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁶ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁷ . مسند البزار 291/14

⁸ . المستن الكبرى (11899).

⁹ . المستن الكبرى (999).

¹⁰ . المستن الكبرى (11897).

¹¹ . المسند (رح 9803).

¹² . مسند النازمي (1245).

رأي الباحث : بعد النظر يمكن ان نقول بان الوجه الزار طفيف بسبب قرة بن عبد الرحمن لكن تابعه سفيان بن عينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وهما ثقتان فيرتقي الى درجة الحسن.

3. 7908- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَفِيَّانٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ³ عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ: الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى إِقَامَتِهِ تَكْسَرَهُ، وَإِنْ تَسْتَمْتَعَ بِهِ تَسْتَمْتَعَ بِهِ وَفِيهِ أَوْدٌ.⁶
تخريج الحديث:

لم أجده بإسناده ولفظه في المصادر الحديثية
وفي الباب عن أبي زر حديث حسن أخرجه أحمد في مسنده⁷ والنسائي في سننه⁸.
مراجعة العلة:

الحديث رواه البزار من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به..
صالح، فهو ضعيف ويصلح حديثه للاعتبار وقال ابن حجر ضعيف يعتبر به⁹. لكن له متابعات
كما ذكر الدارقطني في العلل¹⁰، ولم أجد هذا المتابعات
وسعيد بن سفيان الجحدري صدوق يخطئ وروايته في درجة الحسن¹¹.
وقال الدارقطني في العلل¹² بعد ما ذكر رواية الثقات منهم يونس وعقيل وروا من طريق الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة ومن طريقه عن ابن المسيب وأبي سلمة جميعا وانتهى بقوله: الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة صحيح.
رأي الباحث:

¹ - ثقة ثبت، رقم الحديث (7899)

² - سعيد بن سفيان الجحدري صدوق يخطئ حسن الحديث، ينظر: الجرح والتعديل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368 / 158.

³ - صالح: حميف ويصلح حديثه للاعتبار ينظر: الجرح والتعديل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368.

⁴ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ - مسند البزار (298/14)

⁷ - المسند، (ج2) 21377.

⁸ - السنن الكبرى (9152).

⁹ - الجرح والتعديل: 4 / 394 - 395، كتاب المجروحين: 1 / 368.

¹⁰ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1680).

¹¹ - الجرح والتعديل: 4 / 111، وثقات ابن حبان: 1 / 158.

¹² - العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1680).

صالح ضعيف لكن يصلح حديثه للاعتبار و يونس وعفيل رووا من طريق سعيد وحده ومقرونا مع أبي سلمة مع ان صالحا رواه عن أبي سلمة وحده ولم يتابع عليه لكن هذه الروايات لها اصل عن أبي سلمة وان كان مقرونا مع سعيد فيثبوت ويعتضد به وللحديث شاهد صحيح أيضا بقوته.

4. 7909- قال الزُّبَار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ²، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ³ عَنْ
عَنْ الزُّهْرِيِّ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَنَا أَوْلَى
أَوَّلُ بَكَلٍ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَورُثَتَهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا فَعَلِيَ⁶.

تخريج الحديث :

المسرح "مسلم" في صحيحه⁷ من طريق ابن نمير، عن أبيه و"النسائي" في سننه⁸ من طريق ابن وهب عن
يونس، وابن أبي ذئب به و"ابن حبان" في صحيحه⁹ من طريق ابن أبي ذئب به .
وبعضهم يروون مطولاً بالفاظ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَلَّى، عَلَيْهِ
الْقَيْنُ، فَيَسْأَلُ: هَلْ تَرَكَ لَدَيْهِ قِضَاءً؟ فَإِنْ عُدَّتْ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ.
قَالَ: فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ كَانَ يَصْلِي، وَلَا يَسْأَلُ عَنِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ،
فَمَنْ تَوَلَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَزَّكَ دِينًا، أَوْ كَلًّا أَوْ عِيَاةً فَعَلِيَ وَإِلَيْ، وَمَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَورُثَتَهُ
دراسة العلة :

رواه الزُّبَار من طريق أبي عاصم عن ابن أبي ذئب عن الزُّهْرِيِّ به وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد من الثقات¹⁰
وتابعه عبد الله بن وهب وابن أبي ذئب، هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ من الأئمة الثقات.¹¹
رأي الباحث : إسناده صحيح ورواته ثقات ورواه ابن أبي ذئب وهو ثقة وتابعه يونس عند النسائي وروى عنه
أبو عاصم وهو ثقة وتابعه عبد الله بن وهب وأصله عند مسلم كما بينا في التصريح

¹ . ثقة ثبت، ينظر: الجرح والمعدّل 8 / 95، تاريخ بغداد 3 / 283.

² . ثقة ثبت، ينظر: التاريخ الكبير 4 / 336، التاريخ الصغير 2 / 324، الجرح والمعدّل 4 / 463 تهذيب التهذيب 4 / 450.

³ . ثقة فقيه فاضل ينظر: تاريخ بغداد (2/ 296 - 305) ووفيات الأعيان (4/ 183) وتهذيب الكمال (25/ 644).

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ . مسند الزُّبَار (14/ 298).

⁷ . صحيح مسلم (4165).

⁸ . المسنن الكبير (2101).

⁹ . صحيح ابن حبان (3063).

¹⁰ . التاريخ الكبير 4 / 336، التاريخ الصغير 2 / 324، الجرح والمعدّل 4 / 463 تهذيب التهذيب 4 / 450.

¹¹ . تاريخ بغداد (2/ 296 - 305) ووفيات الأعيان (4/ 183) وتهذيب الكمال (25/ 630 - 644).

5. 7917- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن محمد بن عمرو به والتسالي في سننه⁷ من طريق الزهري به. كلاهما (محمد بن عمرو، والزهري) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفاي أبو محمد المصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁸ إنما رواها جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاحتياط، وقال اللحي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير. محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام، أحاديثه في درجة الحسن (ترجمته : 7916) وتابعه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

رأي الباحث :

هذا إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو وعبد الوهاب بن عبد المجيد تابعه يزيد بن هارون وهو ثقة و محمد بن عمرو صدوق له أوهام لكن تابعه الزهري وأما حديث فهو معواتر رواه بضعة عشر صحابي¹

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (302/14)

⁶ . المستد، (ج10513).

⁷ . السنن الكبرى (1499).

⁸ . طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغصاط (76)

6. 7918- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِيلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ قَالَ: أَوْكَلَكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق محمد بن عمرو به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه⁷ و أحمد في مسنده⁸ مسنده⁸ من طريق الزهري به.

كلاهما (ابن شهاب الزهري، ومحمد بن عمرو) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَوَاهُ

دراسة العلة :

الحديث يرويه أبو سلمة ويختلف عنه فتارة يروي عنه محمد بن عمرو عن أبي سلمة وتارة يروي عنه الزهري عن أبي سلمة وكلا الوجهين صحيح.

ورواه البزار من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ فذكره.

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت اللقي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاء، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير

فمحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام، أحاديثه في درجة الحسن (ترجمته : 7916)

الثاني : روي من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وقد روي عن أبي هريرة بوجوه مختلفة صحيحة وعن غير واحد من الصحابة.

رأي الباحث :

الحديث صحيح و إسناده هذا الحديث حسن بسبب محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وتابعه الزهري عن أبي سلمة.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي للمدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (302/14)

⁶ المسند، (ج10: 10510).

⁷ المصنف (1364)

⁸ المسند، (ج7595).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإيضاح (76)

7. 7923- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحْبَبَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد وأيضاً من طريق محمد بن غنيد به، وأبو يعلى في مسنده⁷ من طريق ابن أبي زائدة كلهم (يزيد بن هارون، ومحمد بن غنيد وابن أبي زائدة) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

وللحديث شاهد صحيح : أخرجه النسائي في سننه⁸ من حديث معاوية.

دراسة العلة :

الحديث رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما روى جميعهم في الصفحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاط، وقال الذهبي في الميزان ما طرأ تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير

وتابعه يزيد بن هارون، ومحمد بن غنيد وابن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، من الثقات¹⁰.

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب ، هو ابن عبد المجيد ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب بصديق له أو هام يظهر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (313/14)

⁶ . المسند ، ج 10515 (10832).

⁷ . مسند أبو يعلى (7367) .

⁸ . السنن الكبرى (8332).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 289 ، التاريخ لابن معين : 378 ، التاريخ الكبير 6 / 97 ، الإختصار (76)

¹⁰ . المجرى والتعديل 9 / 295 ، تاريخ بغداد 14 / 337 ، تهذيب الكمال : 1543 ،

رأي الباحث :

المحدث حسن الإسناد لرواية محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وهو من الذين عاصرو صغار التابعين ويقبل الفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع عبد الوهاب، يزيد بن هارون، ومحمد بن عيسى وابن أبي زائدة وفراديه محمد بن بشار وهو ثقة من كبار الأهلين عن تبع التابعين وذكره النعماني من الحفاظ¹ والفرد يقبل إذا كان من الحفاظ الثقات والمحدث شواهد صحيحة يتقوى بها.

¹ . التاريخ الكبير 1 / 49 ، التاريخ الصغير 2 / 396 ، المرح والمعدل 7 / 214 ، تاريخ بغداد 2 / 101

8. 7926- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ: لِعَمْرِ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَّا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرِكَ يَا عَمْرُ! قَالَ: فَبَكَى عَمْرٌ، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارِيَا رَسُولُ اللَّهِ.
- 7927- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ⁵ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ⁶.

تفريغ الحديث :

أخرجه ابن عساكر في "تاريخه"⁷ من طريق عبد الوهاب به، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه⁸ من طريق شيبة علي بن مسهر، كلاهما عن محمد بن عمرو به.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما⁹ من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً مرفوعاً نحوه

دراسة العلة :

مبار السند علي محمد بن عمرو واحتفظ عنه فتارة روى عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد وثارة محمد بن أبي عدي وعبد الوهاب بن عبد المجيد أبو محمد البصري وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين¹⁰ إنما رويوا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاء، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ولا به محمد بن أبي عدي من الثقات¹¹.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه، برقم الحديث (7880)

⁵ محمد بن أبي عدي من ينظر: ميزان الإعتدال (3/ 647)

⁶ مسند الزوار (304/14)

⁷ تاريخ دمشق (13/ 20)

⁸ المصنف (12/ 28)

⁹ صحيح البخاري (40/ 7)، صحيح مسلم (4/ 1862).

¹⁰ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، التاريخ الكبير 6 / 97، الإعتباط (76)

¹¹ ميزان الإعتدال (3/ 647)

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن بسبب محمد بن عمرو وعبد الوهاب بن عبد المجيد روى عنه قبل الاختلاط كما قال علماء أصول الحديث لاسيما تأييد محمد بن أبي هادي وهو ثقة فانتظمت شبهة الاختلاط مع متابعتها

9. 7928- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ². قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³. عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى وَالْيَدِ الْعَلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن أبي عدي في الكامل⁷ من طريق محمد بن عمرو به دراسة العلة:

الحديث رواه البزار من طريق عبد الوهاب محمد بن عمرو عن أبي سلمة به وتفرد به محمد بن عمرو عن أبي سلمة وهو من الذين عاصروا صفار التابعين وروى عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁸ سنين⁸ إنما رويوا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط. وقال الذهبي في الميزان ما خسر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير وتابعه يزيد بن هارون وهو من الثقات. قال البهوي في شرح السنة⁹: قَدْ أَخْبَرْتُ مُشْفِقٌ عَلَى صَبِيحِهِ، قلت: وروي عن أبي هريرة من ثلاثة عشرة أوجه رأي الباحث: إسناده الحديث حسن بسبب محمد بن عمرو وعبد الوهاب بن عبد المجيد روى عنه قبل الاختلاط كما قال علماء أصول الحديث لاسيما تابعه يزيد بن هارون وهو ثقة فانتفت شبهة الاختلاط مع متابعه وذكر البهوي الاتفاق على صحة الحديث وروي عن أبي هريرة من ثلاثة عشرة أوجه.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه. وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الملقب صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (304/14).

⁶ المسند، (ج10518).

⁷ الكامل (46/5).

⁸ التاريخ لابن معين: 378، طبقات ابن سعد 7 / 289، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، (الإغباط 76).

⁹ شرح السنة (6/179).

10. 7936- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَشَبَّهُ بِي.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يعلى ويزيد به. ومن طريق أبي معاوية محمد بن عمرو به. وابن جرير في صحيحه⁷ من طريق يعلى بن عبيد به. وروى عن أبي هريرة بوجوه كثيرة صحيحة

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت التقي أبو محمد البصري ثقة كفيّر قبل موته بثلاث سنين⁸ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير ويعلى بن عبيد ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين⁹ ويزيد بن هارون من الثقات¹⁰، ومحمد بن عمرو صدوق ترجمته (7916) يقتضد حديثه في المتابعات

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد وتابعه الزهري وهو إمام وروى عن محمد بن عمرو، عبد الوهاب وهو صدوق اختلط في آخر عمره وتابعه يعلى ويزيد فبطّوى بمتابعتهما

¹ سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة كفيّر قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توليفه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (307/14).

⁶ المسند (261/2) (425/2)

⁷ صحيح ابن جرير (6051)

⁸ طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإصطباط (76)

⁹ التاريخ الكبير 8 / 419، التاريخ الصغير 2 / 314، الجرح والتعديل 9 / 304.

¹⁰ التاريخ الكبير 8 / 368، التاريخ الصغير 2 / 307، تاريخ النسوي 1 / 195، 196، الجرح والتعديل 9 / 295

11. 7938- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَنْزُرٍ³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ قَالَ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ فِينَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَاكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي أَكَانَ مِمَّنِ اسْتَلْثَى اللَّهُ، أَوْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرُ مَنْ يُؤْتَسَى بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد به، و"ابن ماجه" في سننه⁷ من طريق علي بن شنهريه، و"الترمذي" و"القرطبي" في سننه⁸ من طريق عبدة بن سليمان به، و ابن حبان في صحيحه⁹ من طريق خالد به كلهم (يزيد بن هارون، وعلي بن مسهر، وعبدة بن سليمان ومالك) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، فذكره.

دراسة العلة:

رواه الزوار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به ورواه جمع من الثقات عن محمد بن عمرو بمثله وتابع الزهري في الصحيحين محمد بن عمرو ترجمته (7916) وهو صدوق له أوهام وتابع جمع من الثقات عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت النخعي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين¹ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاف، وقال وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي الجذلي صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند الزوار (308/14).

⁶ المسند، (ج9820).

⁷ سنن ابن ماجه (4274).

⁸ سنن الترمذي (3245).

⁹ صحيح ابن حبان (301/16)

وخالد بن عبد الله الطحان من الثقات ² . وتابعه يزيد بن هارون من الرواة الثقات ³ . وقال الترمذي في سننه ⁴ حديث حسن صحيح.

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد من أجل محمد وتابعه الزهري وهو إمام وروى عن محمد بن عمرو عبد الوهاب وهو صدوق اختلط في آخر عمره وتابعه جمع من الثقات فانضمت شبهة تغيير الرواية بسبب اختلاطه وتفرّد به محمد بن بشار لكنه ثقة حافظ وإن كان في الطبقة المتأخرة من كبار الأعمدة عن تبع الأتباع وهذه الطبقة متأخرة لكن عده الذهبي من الحفاظ ⁵ ويقلل التفرّد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات.

¹ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغياط (76)

² العرج والعدل: 3 / 340، تاريخ بغداد: 8 / 295، تهذيب الكمال: 361

³ طبقات ابن سعد 7 / 314، تاريخ ابن معين: 677 طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

⁴ سنن الترمذي (3245).

⁵ التاريخ الكبير 1 / 49، العرج والعدل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101.

12. 7939- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْتَنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً بِرَأْسِ الْقُدُومِ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في تعليق التعليق⁶ من طريق وهب ابن بقية عن خالد بن عبد الله الطحان عن محمد بن عمرو عمرو عن أبي هريرة بمثله.

وأخرجه ابن عساکر في تاريخه⁷ من طريق أبي أسامة قال حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: كان أول من ضيف الضيف إبراهيم؛ وهو أول من اختن على رأس ثمانين سنة واختن بالقدوم.

أخرجه البخاري في صحيحه، ومسلم في صحيحهما⁸ من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بمثله، وكذا ذكره البخاري تعليقا في صحيحه

دراسة العلة :

الحديث رواه البزار من طريق عبد الوهاب، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ.

وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفي أبو محمد البصري ثقة تفر قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما رواها جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلال، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير

وتابع عبد الوهاب خالد بن عبد الله الطحان وأبو أسامة الكوفي حماد بن أسامة بن زيد عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة.

وهما من الثقات وأما خالد بن عبد الله الطحان من الثقات¹.

¹ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تفر قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (309/14).

⁶ تعليق التعليق (4/15).

⁷ تاريخ دمشق (2/ 167 / 1).

⁸ صحيح البخاري (3178)، صحيح مسلم (2370).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإيضاح (76)

وأبو أسامة الكوفي حماد بن أسامة بن زيد ، وثقه جماعة ربما دلس² وصرح بالتحديث

رأي الباحث :

الحديث رواه محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صغار التابعين وتفرّد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة وقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع أبا سلمة الأعرج وابن عجلان في الصحيحين وتابع ثقتان عبد الوهاب مع أنه مختلط فانفتت شبهة تغيير الرواية بسبب اختلاطه وتفرّد به محمد بن البشار وهو من الثقات الحفاظ بالحديث يعتضد بمجموع طرقه و يتقوى بالمتابعات ويرتقي إلى درجة الحسن و روي الحديث من وجوه مختلفة عن أبي هريرة في الصحيحين وفي غيرهما.

¹ الأعرج والسديد: 3 / 340، تاريخ بغداد: 8 / 295، تهذيب الكمال: 361.

² طبقات ابن سعد: 6 / 394، تاريخ ابن معين: 128، التاريخ الكبير: 3 / 28.

13. 7941- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يُورَدُ الْمَرَضُ عَلَى الْمَصِحِّ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه "ابن ماجه" في سننه⁶ من طريق علي بن مسهر به، و"أحمد" في مسنده⁷ من طريق يحيى به كلاهما (علي بن مسهر: ويحيى بن سعيد) عن محمد بن عمرو به وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما⁸ من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عبد الوهاب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، فذكره. محمد بن عمرو وهو صدوق (ترجمته 7916) وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار الثاهين وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما رووا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير

رأي الباحث :

الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار الثاهين وتفرّد عن أبي سلمة وهذه الطبقة مقدّمة ويقبل الفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتابع أبا سلمة الزهري وكذا تابع عبد الوهاب مع أنه مخطئ، على بن مسهر ويحيى بن سعيد وهما من الثقات، فالتفت شبهة تغير الرواية بسبب اختلاطه بمتابعة الثقات.

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (309/14).

⁶ . سنن ابن ماجه (3541).

⁷ . المسند (ج9610).

⁸ . صحيح البخاري (5770) صحيح مسلم (2221).

⁹ . طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، التاريخ الكبير 6 / 97، الإصطاط (76)

14. 7946- قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُزْعَةَ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْجَهَنَّمُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَهَنَّمَ وَالْبُذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي الْقَارِ.⁵

تفريع الحديث :

أخرجه "الترمذي" في سننه⁶ من طريق محمد بن بشر به، و"أحمد" في مسنده⁷ من طريق يزيد بن هارون به، كلهم يزيد ومحمد بن بشر و الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به وأخرجه ابن حبان في صحيحه⁸ من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة عن أبي هريرة به كلاهما (محمد بن عمرو، وسعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق الحسن بن قزعة، عن يزيد بن زريع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره

يزيد بن زريع من الرواة الثقات⁹ والحسن بن قزعة صدوق وحديثه في درجة الحسن¹⁰.
وتابع يزيد بن زريع جمع من الثقات ويزيد بن هارون ثقة¹¹ و محمد بن بشر أيضا من الثقات¹².
وسعيد بن أبي هلال صدوق¹³
وقال الترمذي في سننه¹⁴ حديث حسن صحيح

رأي الباحث :

¹ الحسن بن قزعة صدوق حسن الحديث، ينظر: المرح والعليل: 3 / ت 139، وتهذيب ابن حجر: 2 / 316.

² يزيد بن زريع من الثقات ينظر: المعرفة والتاريخ: 1 / 173، المرح والعليل: 9 / 263.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن ولص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ مسند البزار (310، 311/14).

⁶ سنن الترمذي (2009).

⁷ المسند، (ح 10519).

⁸ صحيح ابن حبان (609).

⁹ المعرفة والتاريخ: 1 / 173، المرح والعليل: 9 / 263.

¹⁰ المرح والعليل: 3 / ت 139، وتهذيب ابن حجر: 2 / 316.

¹¹ طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

¹² طبقات ابن سعد 6 / 394، تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

¹³ تاريخ البخاري 3 / 519، المرح والعليل 4 / 71، مشاهير علماء الأمصار 190.

¹⁴ سنن الترمذي (2009).

إسناده حسن، محمد بن عمرو حسن الحديث، والحديث صحيح، كما قال الترمذي فقد تابعه عليه سعيد بن أبي هلال وهو صدوق وأما أفراد الجمن بن قزعة فيقبل لأنه ما مخالف النقات .

المبحث الثالث:

الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد
ويشتمل على تسعة أحاديث

التمهيد :

الشاهد: اسم فاعل من شهد، وسمي بذلك، لأنه يشهد أن للحديث الفرد أصلاً وقويّه، كما يقوي الشاهد قول المدعي ويدعمه

واصطلاحاً: هو الحديث الذي يشارك فيه رواة رواية الحديث الفرد لفظاً ومعنى، مع الإختلاف في الصحابي فالراوي المتفرد بالحديث قد لا يكون بدرجة من الضبط ولا يقلل فردّه، لكن يوجد للحديث شواهد يرجح بها جانب أصابة الراوي على جانب خطئه¹.

¹ ، انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص 148.

1. 7964- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَدِينَةُ مِنْ أَحَدِثِ فَيَا حَدَّثَنَا، أَوْ أَوَى مَعَدَّنَا، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ⁵.

تفريغ الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه الترمذي في سننه⁷ شاهد صحيح من طريق علي بهذا المعنى

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره .
ومحمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام (ترجمته 7916)، ويزيد بن هارون من الموثقين⁸.

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد وجميع رواة الحديث ثقات سوا محمد بن عمرو فهو صدوق له أوهام وتفرد به أبي سلمة وهو من الذين عاصرو صغار التابعين ويقبل التفرد في هذه الطبقة إذا ما خالف الثقات وتفرد به يزيد عن محمد لكن يقل تفرده لانه من الثقات، وللحديث شاهد يتقوى به.

¹ : سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880).

² . يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه ، ينظر : طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين : 677 ، ، طبقات خليفة 3193 ، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند البزار (14/ 317) .

⁶ . المسند ، (ج 9807) .

⁷ . مسند الترمذي (2127) .

⁸ . طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين : 677 ، ، طبقات خليفة 3193 ، التاريخ الكبير 8 / 368.

2. 7975- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ²، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يزيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره. بالفاظ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ. الشاهد للحديث: أخرجه مسلم في صحيحه⁷ والنسائي في سننه⁸ مطولا، من طريق شريح بن هاني عنه به به قال: قَالَتِ عَائِشَةُ فَقُلْتُ: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيثًا، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنْ هَالَكَ مِنْ هَلَكٍ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (فَنَكَرَ الْحَدِيثَ) . وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ! فَقَالَتْ: قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ! وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَمِعَ الْبَصْرَ، وَحُشِرَ الصَّدْرُ، وَالشَّعْرُ الْجَلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ".

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق يزيد عن محمد عن أبي سلمة فذكره .
ومحمد بن عمرو الذي عليه مدار السند صدوق له أوام (ترجمته 7916) ويزيد بن هارون من الطقات⁹

¹ سبق توثيقه، رُفِعَ الحديث (7880).

² يزيد بن هارون اتفقوا على توثيقه، ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

³ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ سبق توثيقه، رُفِعَ الحديث (7880)

⁵ مسند البزار (320/14).

⁶ المسند، (ج 9821).

⁷ صحيح مسلم (66/8).

⁸ البصير الكبير (1834).

⁹ طبقات ابن سعد 7 / 314 تاريخ ابن معين: 677، طبقات خليفة 3193، التاريخ الكبير 8 / 368.

رأي الباحث :

إستناد الحديث حسن ، ورواه محمد بن عمرو وهو صدوق وفرد به فيقبل الفرد اذا كان من الثقات , ولا يضر
فرد يزيد لانه أيضا من الثقات , وللحديث شاهد يتقوى به . وكذا قال الالباني في الصحيحة ¹ سنده حسن.

¹ . السلسلة الصحيحة (7/ 1512) .

3. 8033- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زَيْدٍ الْمَزَارِيُّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الضَّالَّ الصَّالِحَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ. ⁶
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق محمد بن بشر به وابن أبي شيبة في مصنفه ⁸ عن علي بن مسهره وابن حبان في صحيحه ⁹ من طريق عبدة بن سليمان به، كلهم عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وروى عن أبي هريرة بوجه مختلف صحيحه. وفي الباب عن أنس عند أحمد في مسنده ¹⁰
دراصة الحديث:

رواه البزار من طريق محمد بن زياد المعروف بابن زيد المزاري، عن محمد بن سابق، عن يحيى بن زكريا عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن هزيمة فلذكرة.
ويحيى بن زكريا ثقة متقن ¹¹. وتابعه غير واحد منهم، محمد بن بشر وهو ثقة حافظ. ¹²
ومحمد بن سابق صدوق ¹³. ومحمد بن زياد صدوق يخطئ.
رأي الباحث :

¹ محمد بن زياد بن عبد الله بن زياد الزياتي صدوق يخطئ، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (215/25) تهذيب التهذيب 9/168، 169، خلاصة تهذيب الكمال: 336.

² محمد بن سابق، صدوق، ينظر: طبقات ابن سعد: 324/7، تهذيب الكمال 5230 (234/25) وتاريخ البخاري الكبير: 1/316.

³ يحيى بن زكريا من الموثقين ينظر: التاريخ الكبير: 8/273، التاريخ الصغير: 2/231، المرح والعليل: 9/144.

⁴ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام، ترجمة الحديث: برقم (8007).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ مستد البزار (344/14).

⁷ المستد، (ح) 8393.

⁸ المصنف 40/9.

⁹ صحيح ابن حبان (6121).

¹⁰ المستد 118/3.

¹¹ التاريخ الكبير: 8/273، التاريخ الصغير: 2/231، المرح والعليل: 9/144.

¹² طبقات ابن سعد 6/394 تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

¹³ طبقات ابن سعد: 324/7 تهذيب الكمال 5230 (234/25) تاريخ البخاري الكبير: 1/316.

إسناد الحديث معلول، ورجاله ثقات إلا محمد بن سابق ومحمد بن عمرو وهما صدوقان ترجمة محمد بن عمرو وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صفار التاهيين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وكذا تابع يحيى بن زكريا، غير واحد من الثقات ومحمد بن صدوق يعطى، وللحديث شاهد صحيح فيتقوى به، وكذا ذكره ابن حبان في صحيحه.

4. 8069- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ²، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ،³ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ رَجُلٌ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَجِهَادًا فِي سَبِيلِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا أَصَابَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْغَنِيمَةِ.⁵

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا الإسناد غير مسند البزار، وأخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق أبي زرعة هرم بن عمرو أنه سمع أبا هريرة مرفوعاً بنحو لفظ البزار .

وللهديث شاهد صحيح من أبي إمامة عند أبي داود في مسنده⁷

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم، قال: أخبرني ابن لهيعة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

أحمد بن منصور بن سيار مجمع على توثيقه⁸ وسعيد بن أبي مريم من الثقات⁹

وجميع رجاله ثقات الأئمة. الله ابن لهيعة وهو سخي الحفظ من كبار أتباع التابعين¹⁰ والفرد به ومثله لا يحتمل تردده.

¹ . أحمد بن منصور وثقه جماعة ، ينظر: المرح والتمثيل 2 / 78 ، تاريخ بغداد 5 / 151 ،

² . سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مريم ثقة ثبت فقه ، ينظر: تهذيب التهذيب 1 : 293

³ . عبد الله ابن لهيعة من كبار أتباع التابعين سخي الحفظ ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 2 ، 516 / 714 ، التاريخ الكبير 5 / 182 ، المرح والتمثيل 8 / 335 ، كتاب المبرورين 2 / 10 .

⁴ . سليمان بن يسار ثقة ومن التابعين ، فاضل أحد الفقهاء السبعة ينظر ترجمته ، برقم الحديث (8065) .

⁵ . مسند البزار (358/14) .

⁶ . المسند ، (ح 8968) .

⁷ . سنن أبي داود (2494) .

⁸ . المرح والتمثيل 2 / 78 ، تاريخ بغداد 5 / 151 ، 153 .

⁹ . تهذيب التهذيب 1 : 293 .

¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 516 ، 2 / 714 ، التاريخ الكبير 5 / 182 ، المرح والتمثيل 8 / 335 ، كتاب المبرورين 2 / 10 .

رأي الباحث :

الحديث معلول الإسناد انفراد به ابن لهيعة وهو سبي الحفظ ومثله لا يحتمل تفرده لكن للحديث شاهد صحيح من طريق أبي هريرة إمامة يتقوى به.

5. 8233- قال البزار: حَدَّثَنَا طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ³، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسَارَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسَ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا لَوْلَا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبَنَةِ فَكُنْتُ أَنَا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبَنَةِ.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة فذكره. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما⁷ من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان، فذكره.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق طليق بن محمد، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسَارَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

وموسى بن يسار من التابعين الثقات.

ومحمد بن إسحاق بن يسار المدلي، إمام المغازي، صدوق بدلس، ورمى بالتشيع والقدر من صفار التابعين. وفيه عنقه ابن إسحاق، وأخرجه مسلم متابعه.

وطليق بن محمد بن السكن ثقة.

ويزيد هو ابن هارون من الثقات، من رجال البخاري.

رأي الباحث:

إستناد الحديث معلول من أجل محمد بن إسحاق ورواه معتمدا لكن للحديث متابعات وشواهد و يتقوى بها.

¹ طليق بن محمد بن السكن ثقة، مسند البزار (36/15).

² يزيد بن هارون، من الثقات ينظر: الجرح والتصديق 9 / 295، تاريخ بغداد 14 / 337، تهذيب الكمال: 1543.

³ محمد بن إسحاق بن يسار المدلي، إمام المغازي، صدوق بدلس، ورمى بالتشيع والقدر من صفار التابعين ينظر: طبقات ابن سعد: 7 / 321 - 322، تاريخ خليفة: 16، 426، التاريخ الكبير: 1 / 40.

⁴ موسى بن يسار من التابعين الثقات، ينظر: التاريخ الكبير 7 / 298، الجرح والتصديق 8 / 168، تهذيب الكمال: 1396.

⁵ مسند البزار (37/15).

⁶ المسند، (256/2).

⁷ صحيح البخاري (226/4) صحيح مسلم (64/7).

6. 8336- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ³ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁴ عَنْ أَبِيهِ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مِنْ الْكِبَائِرِ اسْتَطَالَةَ الرَّجُلُ فِي عَرَضِ رَجُلٍ، أَوْ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ - بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمَنْ الْكِبَائِرُ السَّبْتَانِ بِالسَّبَةِ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ⁷ من طريق عمرو بن أبي سلمة به ويشهد له حديث سعيد بن زيد عند أبي داود في سننه ⁸ بمعناه

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق عمرو بن أبي سلمة قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

عمرو بن أبي سلمة النخعي الدمشقي : صدوق له أوهام ⁹.

زهير بن محمد بن قيس من الرواة الثقات وهذا الطريق فيه زهير بن محمد ورواية أهل الشام عنه متاكير ¹⁰ ويرويه عنه عمرو بن أبي سلمة وهو الدمشقي الشامي

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ¹¹.

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم ¹².

¹ يُحمد بن مسكين ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 8/الترجمة 459. وثقات ابن حبان 118/9.

² عمرو بن أبي سلمة النخعي ، صدوق له أوهام ، ينظر: تاريخ أبي زرعة 1 / 723، الجرح والتعديل ينظر: 6 / 235، الأنس اب 3 / 96، تهذيب الكمال 1036.

³ زهير بن محمد بن قيس ثقة زاهد فاضل الجرح والتعديل: تاريخ بغداد 8 / 484، 486، طبقات الحنابلة 1 / 159، تهذيب الكمال: 438.

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات ، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (85/15).

⁷ سنن أبي داود (4877).

⁸ سنن أبي داود (4876).

⁹ تاريخ أبي زرعة 1 / 723، الجرح والتعديل 6 / 235، الأنس اب 3 / 96، تهذيب الكمال 1036.

¹⁰ الجرح والتعديل: تاريخ بغداد 8 / 484، 486، طبقات الحنابلة 1 / 159، تهذيب الكمال: 438.

¹¹ الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹² الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 17.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأجل رواية الثامنين عن زهير وهم يروون عنه ملاكير وللحديث شاهد يتقوى بها.

7. 8343- قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، ³ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْأَكْثَرُونَ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا. ⁵

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في سننه ⁶ أحمد في مسنده ⁷ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وفي الباب عن ابن مسعود عند ابن حبان في صحيحه ⁸، وعن أبي ثور عند أحمد في مسنده ⁹.

دراسة العلة :

رواه البزار من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة فذكره. ومحمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين ، و قال غيرهما : سبى الحفاظ ، قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد من صغار التابعين ¹⁰.

وعجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين ¹¹.

رأي الباحث :

حديث صحيح ، وهذا إسناد جيد ، محمد بن عجلان وأبوه مبدوقان وللحديث شواهد يتقوى بها.

¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير من الثقات ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.

² يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي اتفقوا على توثيقه، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 150، مشاهير علماء الأمصار: ت 1278، حلية الأولياء 8 / 380، تاريخ بغداد 14 / 135.

³ محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين ، و قال غيرهما : سبى الحفاظ ، قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد من صغار التابعين ينظر: الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140) ، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241) .

⁴ عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به . من التابعين ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

⁵ مسند البزار (88/15).

⁶ سنن ابن ماجه (4131).

⁷ المسند (340/2).

⁸ صحيح ابن حبان (3217).

⁹ المسند (157/5).

¹⁰ الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140) ، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241) ،

¹¹ الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وثقات ابن حبان: 5 / 277.

8. 8363- قال الزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو¹، قَالَ: حَدَّثَنَا، يَحْيَى²، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ³، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي⁴ أَبِي⁴ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا عَذَابًا الَّذِي يَجْعَلُ لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دُمَاغُهُ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق يحيى بن عمار، والدارمي في مسنده⁷ من طريق أبي عاصم به، والحاكم في مستدركه⁸ من طريق صفوان بن عيسى القاضي، جميعهم: حدثنا محمد بن عجلان، بهذا الإسناد، ويشهد له حديث البخاري عند مسلم في صحيحه⁹، وحديث النعمان بن بشير عند البخاري في صحيحه¹⁰.

دراسة العلة:

رواه الزار من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره. ويحيى بن سعيد القطان من أئمة الثقات.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي. ومحمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين، وقال غيرهما: سيء الحفظ، قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد من صغار التابعين¹¹.

عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين¹².

- ¹ عمرو بن علي بن بحر بن كثير من الثقات ينظر: الجرح والتعديل 6 / 249، تاريخ بغداد 12 / 207.
- ² يحيى بن سعيد من الأئمة الثقات ينظر: التاريخ لابن معين: 645، طبقات ابن سعد 7 / 293، التاريخ الكبير 8 / 276.
- ³ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وثقه أحمد وابن معين، وقال غيرهما: سيء الحفظ، قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد من صغار التابعين ينظر: الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241).
- ⁴ عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (والد محمد بن عجلان) لا بأس به من التابعين، ينظر: الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وفيات ابن حبان: 5 / 277.
- ⁵ مسند الزار (93/15).
- ⁶ المسند، (2 / 432).
- ⁷ مسند الدارمي (2 / 340).
- ⁸ المستدرک (4 / 580).
- ⁹ صحيح مسلم (211).
- ¹⁰ صحيح البخاري (6561).
- ¹¹ الجرح والتعديل 8 / 49، مشاهير علماء الأمصار (140)، الكامل في التاريخ 5 / 552، تهذيب الكمال (1241).
- ¹² الجرح والتعديل: 6 / الترجمة 90، وفيات ابن حبان: 5 / 277.

رأي الباحث :

إستاده حسن، لأجل محمد بن عجلان والفرد به وهو صندوق وهو من الطبقة المتقدمة من صفار التابعين ومن أهل الإختصاص بشيخته، وشيخته أبوه، وللحديث شواهد يحضد بها.

9. 8410- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ،² قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ³ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ،⁴ عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اقْتَتَى كَلْبًا مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ، وَلَا ضَرْعٍ، أَوْ كَلَبَ صَنْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ.⁶

تخريج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثية غير البزار

وللحديث شواهد يتقوى بها:

وحديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما⁷، وحديث عبد الله بن مفضل أخرجه النسائي منه⁸.

دراسة العلة:

رواه البزار من طريق ابن أبي مريم، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمْ يَكُنْ

وإن أبي مريم هو سعيد من الثقات.

رأي الباحث :

إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وبقيت جميع رجاله ثقات

ومتابعات يتقوى بها

¹ . أحمد بن منصور، سهل توثيقه، رقم الحديث (7882).

² . سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مريم من الثقات ينظر: تقريب التهذيب 1: 293

³ . عبد الله بن لهيعة من كبار أئمة التابعين، صحيح الحفاظ ينظر: طبقات ابن سعد 7 / 2، 516 / 714، التاريخ الكبير 5 / 182، الجرح والتعديل 8 / 335، كتاب المجروحين 2 / 10.

⁴ . أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن النوفلي، الملقب ببيهم غررة، ثقة ينظر: الجرح والتعديل 7 / 321، تهذيب الكمال (1232).

⁵ . يحيى بن النضر الأنصاري السلمي، المدني، ثقة ينظر: والمعركة ليعقوب: 3 / 110، والجرح والتعديل: 9 / 803، وثقات ابن حبان: 5 / 530.

⁶ . مستد البزار (114/15).

⁷ . بخاري (112/7) ومسلم (36/5).

⁸ . السنن الكبرى (7 / 188).

المبحث الرابع:

الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم
ويشتمل على أربعة عشر حديثاً

التمهيد:

قد لا يكون الراوي في الدرجة العليا من الثقة، وينفرد بحديث دون أن يشاركه فيه غيره فيكون روايته موضع استغراب، لكن يروي عنه أهل العلم من المحدثين كإسحاق بن القتيبي ووكيع وشعبة وغيرهم ويحتملون عنه الحديث الذي تفرد به من غير انكار عليه وهذا الذي يجعل تفرده محتملاً.

ويلاحظ استخدام هذه القرينة في الكتب التي اهتم اصحابها ببيان حال الحديث غريبة مثل سنن الترمذي ومسنند البزار وغيرهما.

فنجد من خلال سنن الترمذي انه يقول بعد بيان الغريبة في الحديث: لا نعرفه الا من حديث فلان وروى عنه فلان وغير واحد من الأئمة

ومن المحدثين الذين أكثروا استخدام هذه القرينة في كتبهم البزار، فقد أكثروا إيراد الالفاظ مثل: حدث عنه أو روى عنه أهل العلم أو غير واحد من أهل العلم أو جماعة من أهل العلم أو حدث عنه جماعة ثقات أو حدث عنه فلان وفلان وغيرهما أو حدث عنه فلان وغيره أو حدث عنه الثاني واحتملوا حديثه.

1. 7889 - قال الزبارة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ² قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ³ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ: مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ صَيْدَ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ⁴.

تخريج الحديث: رواية الزهري عن أبي سلمة:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ⁵ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ⁶ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ. وَ قَدْ رَوَى بِهَذَا لَفْظَ "أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ، الَّذِي لَيْسَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ.

رواية الزهري عن سعيد بن المسيب:

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ⁷ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِنْدَهُمْ: "قِيرَاطَانِ" يَدُلُّ قِيرَاطٌ.

دراسة العلة:

مدار السند على أبي سلمة وقد اختلف عنه فروى عنه الزهري فقد اختلف عنه وروى من وجهين

الأول: من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وروى إمام أحمد عن عبد الرزاق ورواية أحمد عن عبد الرزاق قبل الاختلاط ¹⁰.

ومعمر من البت الناس في زهري وقد روى عن الزهري جماعة من الثقات هذا الحديث

الثاني: من طريق يونس عن الزهري، عن ابن المسيب عن أبي هُرَيْرَةَ، وَعِنْدَهُمْ "قِيرَاطَانِ"

يدل قيراط وروى جماعة من الثقات عن ابن وهب عن يونس كلاهما من الثقات من رواية الصحيحين

رأي الباحث:

¹ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

² . سبق توثيقه، رقم الحديث (7882)

³ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁶ . مسند الزبارة (286,289/14)

⁷ . المسند، (ج7610).

⁸ . صحيح مسلم (4036).

⁹ . صحيح مسلم (1575).

¹⁰ . الكواكب النيرات 276/1

بعد النظر في كلا الوجهين يمكن ان نقول بصحة كلا الوجهين فقد رواه الزهري من كلا الوجهين ، واما عهد الزياق
 فرواه عنه أحمد بن منصور قبل تغيير حفظه وكذا أحمد بن حنبل فاحتمل أهل العلم روايته ما كان موافقا للنقات .

2. 7929- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ² قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْبَرِي عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ.⁵

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ والبخاري في شرح السنة⁷ من طريق محمد بن عمرو بن أحمد في مسنده⁸ من طريق عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كلاهما (عبد المجيد، ومحمد) عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة :

ذكر الزوار من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به
و محمد بن عمرو صدوق له أوهام وثابه عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثقة من الذين عاصروا صفار التميمي⁹
وكذا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الطفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين¹⁰ إنما روى جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاف، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث به حديث في زمن التغير.
تابعه يزيد بن هارون وهو من الثقات و تفرد به محمد بن بشار وهو من الثقات وذكره الذهبي من الحفاظ¹¹

¹ . حبي توثيقه، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ . مسند الزوار (304/14)

⁶ . المسند، (ج9811).

⁷ . المسند، (ج454).

⁸ . المسند، (ج8706).

⁹ . التاريخ الكبير 6 / 110، المرح والعتديل 6 / 64.

¹⁰ . طبقات ابن سعد 7 / 289، التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإيضاح (76)

¹¹ . التاريخ الكبير 1 / 49، التاريخ الصغير 2 / 396، المرح والعتديل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101

رأي الباحث :

إسناد الحديث حسن بسبب محمد بن عمرو وعبد الوهاب بن عبد المجيد روى عنه قبل الاختلاط كما قال علماء أصول الحديث لاسيما تابعه يزيد بن هارون وهو ثقة فانتضت شبهة الاختلاط مع متابعه واحتمل أهل العلم روايته ما كان قبل الاختلاط، ولا يعثر كثره محمد بن بشار لأنه من الحفاظ وما خالف الثقات.

3. 7931- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِتَصَفِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ يَقَعُ خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ. 7932- حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ⁵، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ⁶ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سُفْيَانُ، يَعْنِي الثَّوْرِيُّ⁷، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.

7933- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ زَيْدٍ⁸، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى⁹، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.¹⁰
تفريغ الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده¹¹ من طريق يزيد بن وهب، وابن ماجه¹² في سننه¹² من طريق محمد بن بشر به، و"الترمذي" في سننه¹³ من طريق سفیان، و من طريق المعاري به، كلهم (و يزيد بن هارون، وحماد بن سلمة، ومحمد بن بشر، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن محمد المعاري) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

دراسة العلة :

الحديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة به ويرويه عنه عبد الوهاب وسفيان و محمد بن عمرو وهو صدوق له أوام ترجمته (7916)

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

² . عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ . محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه ، وهو ابن علقمة ابن وقاص اللبني المدني صدوق له أوام ينظر ترجمته : (7916)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . عبد الأعلى بن واصل ثقة ، ينظر : للمعرفة والتاريخ : 3 / 183 ، والجرح والتعديل : 6 / 157 ، وثقات ابن حبان : 8 / 409

⁶ . ثابت بن محمد صدوق زاهد يخطئ ، ينظر : الميزان (366/1)

⁷ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7930)

⁸ . عبد الأعلى بن زيد فلم أجده ترجمته ولم يذكره أحد فلعله مجهول .

⁹ . خلاد بن يحيى وهو صدوق روى بالإرجاء ينظر : تاريخ البخاري الكبير : 3 / 3 ، ت 638 ، والمعرفة والتاريخ : 1 / 161 ، والجرح

والتعديل : 3 / 1675 ، وثقات ابن حبان : 1 / 118

¹⁰ . مسند البزار (306/14)

¹¹ . المسند ، (ج7933).

¹² . سنن ابن ماجه (4122)

¹³ . سنن الترمذي (2353)، (2354)

أما الطريق الأول فتفرد به عن عبد الوهاب محمد بن بشار وهو ثقة وذكره الذهبي من الحفاظ¹ لذلك لا يضر لا يضر تفرد به .

و عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين² إنما رويوا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير .

وتابعه غير واحد من الثقات منهم محمد بن بشر وهو من الثقات.³ وتابعه سفيان الثوري في الطريق الثاني . وأما الطريق الثاني: فروى عن سفيان ثابت بن محمد صدوق زاهد يخطيء في أحاديث⁴ ولكن تابعه عن سفيان خلاد بن يحيى وهو صدوق رمى بالإرجاء⁵

وعبد الأعلى بن واصل من الرواة الثقات⁶ . وعبد الأعلى بن زيد فلم أجد ترجمته ولم يذكره أحد فإنه مجهول مجهول

والترمذي في سننه⁷ ذكر من طريق سفيان وقال: هذا حديث حسن صحيح.

أيضا روى في سننه⁸ من طريق المحاربي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وقال: وهذا حديث صحيح.

رأي الباحث :

إستناد الحديث حسن وتابع عبد الوهاب مع أنه مختلط غير واحد من الثقات منهم محمد بن بشر وهو ثقة حافظ فانتفت شبهة رواية الحديث في زمن الاختلاط بتابعة الثقات

وأما الطريق الثاني فتابع سفيان عبد الوهاب ورواه عنه محمد بن ثابت وهو ثقة وتفرد عن ثابت عبد الأعلى بن واصل وهي طبقة متاعرة جدا لكنه ثقة وما خالف الثقات

وأما الطريق الثالث: ففيه خلاد وهو صدوق وتابعه ثابت ولكن تفرد به عبد الأعلى بن زيد وهو مجهول . لكن الحديث بمجموع طرقه يكون حسن كما قال الإمام الترمذي من أجل محمد بن عمرو الذي عليه مدار السند

¹ التاريخ الكبير 1 / 49 ، التاريخ الصغير 2 / 396 ، المعرج والتعديل 7 / 214 ، تاريخ بغداد 2 / 101

² طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378 ، تاريخ خليفة: 466 ، التاريخ الكبير 6 / 97 ، الإغياط (76)

³ طبقات ابن سعد 6 / 394 ، تاريخ ابن معين: 505 ، تاريخ خليفة: 471 ،

⁴ الميزان (366/1)

⁵ المعرفة والتاريخ: 1 / 161 ، المعرج والتعديل: 3 / 1675 ، وثقات ابن حبان 1 / 118

⁶ المعرفة والتاريخ: 3 / 183 ، المعرج والتعديل: 6 / 157 ، وثقات ابن حبان: 8 / 409

⁷ سنن الترمذي (2353) ، (2354)

⁸ سنن الترمذي (2353) ، (2354)

4. 7934- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ²، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو³، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ⁴، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَيْدْتُ فِي الْعِجْنِ مَا لَبِثَ يَوْسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لِأُجِبْتَ، وَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى لَوْطٍ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: {لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أُوَدِّعُكُمْ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ} قَالَ: فَمَا بَعَثَ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا بَعَثَ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ⁵.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق محمد بن بشر، و"البحاري" في الأدب المفرد⁷ من طريق غبطة به، و"الترمذي" في سننه⁸ من طريق الفضل بن موسى و عبد الرحيم به.

كلهم (عبد الوهاب، محمد بن بشر، وغبطة بن سليمان، والفضل، وعبد الرحيم بن سليمان) عن محمد بن عمرو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فذكره.

دراسة العلة:

الحديث يرويه محمد بن عمرو وروى عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت التقي أبو محمد المصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين⁹ إنما روا جميعهم في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث ولم يسمع منه أحد في الاعتلاط، وقال الذهبي في الميزان ما ضرر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير وتابعه جماعة منهم، محمد بن بشر، وخماد بن سلمة، وغبطة بن سليمان، والفضل، وعبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو به وعبد بن سليمان من الثقات¹ ومحمد بن بشر عن الموثقين.²

¹ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

² - عبد الوهاب، هو ابن عبد المجيد، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ترجمته (7914).

³ - محمد ابن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوام ينظر ترجمته: (7916)

⁴ - سبق توثيقه، رقم الحديث (7880)

⁵ - مسند الزوار (304/14)

⁶ - المسند، (ج8373).

⁷ - الأدب المفرد، (605).

⁸ - سنن الترمذي (3116).

⁹ - طبقات ابن سعد 7 / 289 التاريخ لابن معين: 378، تاريخ خليفة: 466، التاريخ الكبير 6 / 97، الإغصاط (76)

وقال الترمذي في سننه¹ : حديث حسن .

وأخرجه الحاكم في مستدركه² وقال : صحيح على شرط مسلم * ولم يخرجاه بهذه الزيادة، إنما اتفقا على حديث الزهري، عن سعيد، وأبي عبيد، عن أبي هريرة مختصراً³ .

ووافقه الذهبي

رأي الباحث :

الحديث حسن الإسناد بسبب محمد بن عمرو وثابه الزهري في الصحيحين لأنهما أخرجا له متابعة وهو صدوق له أوهام و عبد الوهاب وثاب عبد الوهاب مع انه اختلط في آخر عمره غير واحد من الثقات منهم محمد بن بشر وهو ثقة حافظ فانتفت شبهة رواية الحديث في زمن الاختلاط بمتابعة الثقات ومحمد بن بشر وهو ثقة من كبار الآخذين عن تبع الألباع وذكره الذهبي من الحفاظ⁴ ويقبل التردد لما كان من الثقات الحفاظ

¹ التاريخ لابن معين: 379، طبقات خليفة: 171، التاريخ الكبير: 3 / 315

² طبقات ابن سعد 6 / 394 تاريخ ابن معين: 505، تاريخ خليفة: 471.

³ سنن الترمذي (3116).

⁴ المستدرک (2) 346 (571)

⁵ التاريخ الكبير 1 / 49، التاريخ الصغير 2 / 396، المبرج والتعديل 7 / 214، تاريخ بغداد 2 / 101

5. 8014- قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ² عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ³ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ⁴ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ شِفَاءٌ فَفِي الْحِجَامَةِ.
- 8015- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ ⁶، حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: يَا بَنِي بِيَاضَةَ أَنْكَحُوا أَبَا هِنْدٍ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الْحِجَامَةِ الَّذِي رَوَاهُ أَسْوَدٌ ⁷.

تطريح الحديث :

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ⁸ من طريق أسود بن عامر، و" أحمد في مسنده ⁹ من طريق عفان به. و" أبو داود" في مسنده ¹⁰ من طريق عبد الواحد بن غياث به. مطولا ومختصرا.

كلهم (أسود بن عامر، وعفان، وعبد الواحد بن غياث)، عن حماد بن سلمة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ.

دراسة الحديث :

رواه البزار من طريق إبراهيم بن زياد وعبد الأعلى عن حماد بن سلمة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ.

ولنا بهما، غير واحد من الثقات، وإبراهيم بن زياد من الثقات ¹¹.

وعبد الأعلى بن حماد بن كسر الباهلي، المحدث الثقة ¹².

¹ ثقة، ينظر: التقريب (1/ 35).

² ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 2 / 294، تاريخ بغداد 7 / 34، 35.

³ حماد بن سلمة ثقة عابده أثبت الناس في ثابت، و تميز حفظه بأخرة، ينظر: التاريخ الكبير: 3 / 22، الجرح والتعديل: 3 / 142. ميزان الإعتدال: 1 / 590، تهذيب التهذيب: 3 / 11.

⁴ محمد بن عمرو فيه كلام من قبل حفظه، وهو ابن علفمة ابن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ينظر ترجمته: (7916).

⁵ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁶ المحدث الثابت ينظر: التاريخ الكبير 6 / 74، التاريخ الصغير 2 / 368، تاريخ بغداد 11 / 75، 77.

⁷ مسند البزار (336/14).

⁸ المعنف (23681).

⁹ المسند، (ج8494).

¹⁰ سنن أبي داود (1202).

¹¹ التقريب (1/ 35).

¹² التاريخ الكبير 6 / 74، التاريخ الصغير 2 / 368، تاريخ بغداد 11 / 75، 77.

وتابعهما جمع من الثقات عن حماد بن سلمة. وحماد بن سلمة ثقة عابد، و تغير حفظه بأخرة¹.

وقال الحاكم في مستدركه²: " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي.

رأي الباحث :

الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو وهو صدوق وهو من الطبقة السادسة الذين عاصروا صغار التابعين وتفرد عن أبي سلمة وهذه الطبقة متقدمة ويقبل التفرد في هذه الطبقة إذا كان من الثقات وتفرد به حماد لكن احتمال أهل العلم تفرده إذا ما خالف الثقات وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

¹ . التاريخ الكبير: 3 / 22، المعجم والطبيل: 3 / 142. ميزان الإعتماد: 1 / 590 ، تهذيب التهذيب: 3 / 11

² . المستدركه (4 / 410)

6. 8070- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَجْجُوفٍ. ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ. ² قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ³، عَنْ الزُّهْرِيِّ ⁴ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَى عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق رُوح به. والنسائي في سننه ⁸ من طريق بشر بن عُمَرَةَ. كلاهما (، رُوح، وبشر بن عمر) عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره. مرفوعاً

دراسة الحديث:

مدار الإسناد علي مالك بن أنس، ورواه عنه (ورُوح، وبشر بن عمر) عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره. مرفوعاً. وأحمد بن عبد الله بن علي صدوق. ⁹

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل أحمد بن علي وهو صدوق واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف القفا.

¹ أحمد بن عبد الله بن علي، صدوق ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6).

² رُوح بن عبادَةَ ثقة فاضل، ينظر: الجرح والتعديل 3/ 498، تاريخ بغداد 8 / 401.

³ مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، اتفقوا على توثيقه حتى قال البخاري: «أصح الأصحاب كلها». مالك بن نافع عن ابن عمر ينظر: وفیات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

⁴ سبق توثيقه، رقم الحديث (7880).

⁵ حميد بن عبد الرحمن، ثقة، من كبار التابعين، ينظر: تاريخ الإسلام، (27/6).

⁶ مسند البزار (364/14).

⁷ المسند، (ح 10707).

⁸ السنن الكبرى (3031).

⁹ تاريخ الإسلام، (27/6).

7. 8099- قال الزوار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُثَيْدٍ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعْرَبٍ عَنْ فَارِسٍ²، فَارِسٌ³، قَالَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ⁴ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ⁵ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أَبِي عَمْرٍة،⁶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَوَّلَ زِمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دَرَى فِي السَّمَاءِ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَرَى مِنْهُنَّ سَوَاقِبَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ.⁷

تضريح الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه⁷ من طريق إبراهيم بن المنذر عن قُلَيْبٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما⁸ من طريق همام بن منه به

دراسة الحديث:

رواه الزوار من طريق قُلَيْبٍ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقُلَيْبٌ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ. من رجال البخاري⁹. والفرد به ويحتمل الفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وقد احتج به البخاري في صحيحه. وهلال بن علي من صفار التابعين الثقات. وتابع عثمان بن شُعْرَبٍ عَنْ فَارِسٍ، إبراهيم بن المنذر عند البخاري فيتحقق به. وجميع رجاله رجال البخاري وتابع عبد الرحمن همام بن منه عن أبي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بزيادة ونقص. رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل قُلَيْبٍ وأصله عند البخاري واحتج به الشيخان واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف الثقات.

¹ . ثقة لاهوت ، رقم الحديث (7899)

² . عثمان بن شُعْرَبٍ عَنْ فَارِسٍ ثقة ، ينظر: الجرح والتعديل 6 / 159 ، تاريخ بغداد 11 / 280 .

³ . قُلَيْبٌ ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ ، من رجال البخاري ، ينظر: المعرفة والتاريخ: 2 / 466 ، الضعفاء: خ: 357 - 358 ، الجرح والتعديل: 7 / 84 - 85 .

⁴ . هلال بن علي من أسامة ثقة ، ينظر: الجرح والتعديل 9 / 76 ، تهذيب الكمال: 1451 .

⁵ . عبد الرحمن بن أبي عَمْرٍة، ثقة مشهور ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097) .

⁶ . مسند الزوار (382/14) .

⁷ . صحيح البخاري (3081) .

⁸ . صحيح البخاري (3245) صحيح مسلم (147/8) .

⁹ . المعرفة والتاريخ: 2 / 466 ، الضعفاء: خ: 357 - 358 ، الجرح والتعديل: 7 / 84 - 85 .

8. 8102- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُثْمَرَ بْنِ قَارِسٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ ³ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِقَابِ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرَبُ ⁶.

تفريغ الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه ⁷ وأحمد في مسنده ⁸ من طريق فليح عن هلال به بإسناده

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة فذكره.

فليح، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، من رجال البخاري ⁹، وانفرد به ويحتمل الطرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وقد احتج به البخاري في صحيحه.

وهلال بن علي من صغار التابعين، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، قاضي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث ¹⁰، عثمان بن عمر بن قارِس من الثقات ¹¹. وتابعه سريج عن فليح.

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل فليح وأصله عند البخاري واحتج به الشيخان واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف الثقات.

¹ . محمد بن المثنى، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . عثمان بن عُثْمَرَ بْنِ قَارِسٍ ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

³ . فُلَيْحٌ، يُغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، من رجال البخاري ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁴ . هلال بن علي بن أسامة، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁵ . عبد الرحمن بن أبي عمرة، ثقة مشهور ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

⁶ . مسند البزار (358/14).

⁷ . صحيح البخاري (2640).

⁸ . المسند ، (ح) 10265.

⁹ . مسند البزار (382/14).

¹⁰ . ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

¹¹ . الجرح والتعديل 6 / 159، تاريخ بغداد 11 / 280، تهذيب الكمال: 919.

9. 8104- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَارِسٍ ²، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، يَغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ ³ عَنْ جَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ⁴ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق سريج به

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ. وَفُلَيْحٌ، يَغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، من رجال البخاري ⁸. والفرد به ويحتمل الفرد بمثل هذا إذا ما خالف الثقات وقد احتج به البخاري في صحيحه.

وجلال بن علي من صفار التابعين الثقات كما تقدم في هامش الحديث. وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري، قاضي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث. أخرجه له أصحاب الكتب الستة ⁹. وعثمان بن عمر بن فارس، من الثقات ¹⁰. وتابعه سريج عن فُلَيْحٍ، فيبقى به.

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل فُلَيْحٍ وأصله عند البخاري واحتج به الشيخان واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف الثقات.

¹ . محمد بن المعلى، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899)

² . عثمان بن عُقْرٍ بن فَارِسٍ ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

³ . فُلَيْحٌ، يَغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، من رجال البخاري ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁴ . جلال بن علي بن أسامة، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

⁵ . عبد الرحمن بن أبي عمرة، ثقة مشهور، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

⁶ . مسند البزار (384/14).

⁷ . المسند (ج10259).

⁸ . مسند البزار (382/14).

⁹ . ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

¹⁰ . الجرح والعتل 6 / 159 ، تاريخ بغداد 11 / 280 ، تهذيب الكمال : 919.

10. 8107- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى¹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَارِسٍ²، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، يَغْيِي ابْنُ سُلَيْمَانَ³ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ⁴ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُسِيرُ الرََّّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ سَنَةِ الْقُرُوءِ إِنْ شِئْتُمْ (وظل ممدود)⁶.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده⁷ من طريق سريج به .

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق فُلَيْحٍ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره. فُلَيْحٌ، يَغْيِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، من رجال البخاري⁸. وانفرد به ويحتمل انفرد بمثل هذا إذا ماخالف الثقات وقد احتج به البخاري في صحيحه. وهلال بن علي من صفار التابعين الثقات . وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، قاضي المدينة: تابعي ثقة كثير الحديث.⁹

وعثمان بن عمرو بن فارس، من الثقات¹⁰. وتابعه سريج و عن فليح، لم يقوى به.

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل فليح وأصله عند البخاري واحتج به الشيوخ واحتمل أهل العلم روايته إذا ما خالف الثقات.

1. محمد بن المثنى، ثقة ثبت ، رقم الحديث (7899).

2. عثمان بن عمرو بن فارس، ثقة. ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

3. فُلَيْحٌ، يَغْيِي ابْنُ سُلَيْمَانَ صدوق كثير الخطأ، من رجال البخاري ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

4. هلال بن علي بن أسامة، ثقة ، ينظر ترجمته: رقم الحديث (8099).

5. عبد الرحمن بن أبي عمرة، ثقة مشهور ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

6. مسند البزار (385/14).

7. المسند، (ج10/258).

8. مسند البزار (382/14).

9. ينظر ترجمته: رقم الحديث (8097).

10. الجرح والمعدّل 6 / 159، تاريخ بغداد 11 / 280، تهذيب الكمال: 919.

11. 8108- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ² قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ³ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَوْشَكَ أَنْ يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا وَإِمَامًا مَقْسُطًا فَيَقْتُلُ الْفَازِزِيَّ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَتَكُونُ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده⁶ من طريق أبي أحمد عن كثير بن زيد به.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق أبي عامر، قال: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلُكِرَ.

وتابع أبو عامر، أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت، من رجال البخاري فيتقوى به.

وتابع الوليد، سعيد بن المسيب، عند عبد الرزاق في مصنفه⁷ فيتقوى به.

ومحمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق⁸.

الوليد بن رباح الدوسي المديني، صدوق، من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي

عنه قوله فيه: حسن الحديث⁹.

وكثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث¹⁰.

وعبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر المقدسي البصري وثقه جميع أهل العلم¹¹.

¹ محمد بن معمر بن ربيعة القيسي، صدوق، ينظر: سؤالات الأجرى لأبي داود: 4 / 3، والجرح والتعديل: 8 / 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122.

² عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر المقدسي البصري من الثقات، ينظر: التاريخ الكبير: 5 / 425، التاريخ الصغير: 2 / 304، الجرح والتعديل: 5 / 359.

³ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكمال لابن عدي: 3 / 13.

⁴ الوليد بن رباح الدوسي المديني، صدوق، من التابعين، وروى له البخاري في "الأدب المفرد" ونقل الترمذي عنه قوله فيه: حسن الحديث، ينظر: الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

⁵ مسند البزار (385/14).

⁶ المسند، (ج 912).

⁷ المصنف (20840).

⁸ الجرح والتعديل: 8 / ترجمة 453، وثقات ابن حبان: 9 / 122.

⁹ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

¹⁰ الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكمال لابن عدي: 3 / 13.

¹¹ التاريخ الكبير: 5 / 425، التاريخ الصغير: 2 / 304، الجرح والتعديل: 5 / 359.

رأي الباحث :

الحديث صحيح وهذا إسناد حسن فيه كثير بن زيد وهو صدوق حسن الحديث وانفرد به واحتج به البخاري ومسلمه يقبل تفرداه إذا ما خالف الثقات. وقد روي بوجوه مختلفة عن أبي هريرة .

12. 8133- قال البزار بكتب إلي حمزة بن مالك¹ يخبر أن عمه سفيان بن حمزة² حدثه عن كثير بن زيد،³ عن الوليد بن رباح،⁴ عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فضلت بفخصال ست لم يعطهن أحد قبلي: خفرتني ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأجلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت أمي خيرا لأمت وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه اللالكائي في الاعتقاد⁶ من طريق حمزة بن مالك عن سفيان بن حمزة به.

دراصة الحديث:

رواه البزار من طريق سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، فذكره. وحمزة بن مالك بن حمزة، فقال الهيثمي في "المجمع"⁷: "رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك، ولم يعرفه وبقي رجاله لقاة وانفرد به ومثله لا يحتمل تفرد".

قلت: روى عنه أبو حاتم، ولم يضعفه. وسفيان بن حمزة صدوق⁸.

الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق حسن الحديث من التابعين.⁹

كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث.¹⁰

وأبي الباحث: إسناده مطول انفرد به شيخ البزار حمزة بن مالك بن حمزة وطبقته متأخرة جداً فلا يحتمل انفرد في هذه الطبقة بمثل هذا، وكثير فهو حسن الإسناد صدوق وانفرد به فيحتمل الظرف إذا ما خالف الثقات، وقد حسن إسناده البخاري والعراقي.

¹ حمزة بن مالك بن حمزة أبو صالح الأسلمي روى عنه: أبو حاتم الرازي، ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (216/3)، تلخيص المشابه في الرسم (458/1) ولكن قال الهيثمي في "المجمع" (254/5-255): "رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك، ولم يعرفه".

² سفيان بن حمزة صدوق ينظر: الجرح والتعديل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

³ كثير بن زيد الأسلمي السهمي، صدوق يخطيء وهو حسن الحديث، ينظر: ترجمته (8108).

⁴ الوليد بن رباح الدوسي المدني، صدوق، من التابعين، حسن الحديث ينظر: ترجمته (8108).

⁵ مسند البزار (393/14).

⁶ اعتقاد أهل السنة (1443).

⁷ "المجمع" (254/5-255).

⁸ الجرح والتعديل: 4 / ترجمة 983، وثقات ابن حبان: 1 / 165.

⁹ الجرح والتعديل: 9 / ترجمة 15، وثقات ابن حبان: 5 / 493.

¹⁰ الجرح والتعديل: 7 / ترجمة 841، وثقات ابن حبان: 7 / 354، والكامل لابن عدي: 3 / 13.

13. 8151- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ^١، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ^٢، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ^٣ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ^٤، عَنْ عِرَاكٍ^٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرْسِهِ، أَحَبُّهُ قَالَ -وَلَا عِبْدُهُ صَدَقَةٌ^٦.

تخرج الحديث :

لم أجده في المصادر الحديثة غير مسند البزار، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما⁷ من طريق سليمان بن يسار به. بمعناه.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد الله بن ثمر، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن أسامة بن زيد، عن عراك، عن أبي هريرة، فذكره.

وعراك بن مالك الفطاري الكنانى المدنى ثقة، من التابعين⁸ .

وسليمان بن يسار ثقة ومن التابعين، فاضل أحد الفقهاء السبعة^٩. وتابع أصامة بن زيد سليمان بن يسار فيتقوى به.

ومحمد بن عثمان بن كرامة من الرواة الثقات ¹⁰

وعبد الله بن تميم الهمداني ، من الرواة الثقات ¹¹ .

وشيخه عبد الله بن عمر العمري ثقة من صغار التابعين.

وأما ابن زيد اللبني صدوق يهم¹² لكن تابعه سليمان بن يسار وروايته من عراك من رواية الاقران.

¹ محمد بن عثمان بن كرامة وثقه جماعة بنظر المرحوم والتعديل 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

² عهد الله بن تميم الحميري ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، يظهر : طبقات ابن سعد 6 / 394 التاريخ لابن معين : 334.

³ عبد الله بن عمر العمري ثقة ثبت من صفار التميميين ينظر: الجرح والصدیق 5/ 326، ثقات ابن حبان 3/ 146؛

⁴ أسامة بن زيد اللبيبي، صندوق يوم، نظر: الجرح والتعديل 2 / 284، كتاب المجروحين 1 / 179، تهذيب الكمال 78.

5. عراك بن مالك الغفاري الكوفي المديني ثقة، من التابعين. ينظر ترجمته رقم الحديث (8080).

⁶ مستند الجزائر (401/14).

⁷ صحيح البخاري (2/149) صحيح مسلم (3/67).

⁹ تهذيب الكمال: 927، تاريخ الإسلام: 4 / 153، ميزان الإعتدال 3 / 63.

⁹ تاريخ البخاري 4 / 41، المعرفة والتاريخ 1 / 549، الجرح والتعديل 2 / 149.

¹⁰ للمعرج والصدّيق 8 / 25، تاريخ بغداد 3 / 40، 41، تهذيب الكمال: 1240، 1241.

¹¹ طبقات ابن سعد 6 / 394 التاريخ لابن معين: 334.

¹² الجرح والتعديل 2 / 284، كتاب المجروحين 1 / 179، تهذيب الكمال 78.

قال الدارقطني في العلل¹، والصحيح عن يحيى بن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن أسامة بن زيد عن
عراك عن أبي هريرة

رأي الباحث :

إسناده حسن لأن فيه أسامة وهو حسن الحديث إذا لم يعالف ومن رجال مسلم وإن كان فيه ضعف لكن
تابعه سليمان بن يسار فيتقوى به، وأما عراك فالفرد به فيتمثل الفرد في هذه الطبقة لأنه من التابعين الثقات.

¹ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11 / 131).

14. 8152- قال البزار: حَدَّثَنَا فطر بن حماد بن واقد¹ قَالَ: حَدَّثَنَا مالك بن أنس² عن نعيم بن عبد الله المَجْمُزِ³، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ، وَلَا الدَّجَالُ⁴.

تفريغ الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه⁵ من طريق إسماعيل ومن طريق عبد الله بن يوسف ومن طريق عبد الله بن مسلمة به. ومسلم في صحيحه⁶ من طريق يحيى بن يحيى به. كلهم ، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى بن يحيى: - عن مالك، عن نعيم ابن عبد الله المَجْمُزِ، فذكره. وعند أحمد في مسنده⁷ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق فطر بن حماد بن واقد، قَالَ: حَدَّثَنَا مالك بن أنس عن نعيم بن عبد الله المَجْمُزِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره .

وتابع فطر غير واحد من الطبقات عن مالك فيقوى به. وتابع نعيم أبو صالح . فطر بن حماد عنه أبو حاتم ووثقه أبو زرعة قال الذهبي وثق⁸ وبالجملة فهو حسن الحديث تغيرت أوضاعها في آخره قاله أبو داود.

أما مالك فهو إمام ثقة قدوة كما تقدم في بداية الحديث ونعيم بن عبد الله المَجْمُزِ المدني مولى آل عمر بن الخطاب: تابعي وثقه جماعة⁹ . رأي الباحث :

¹ فطر بن حماد عنه أبو حاتم ووثقه أبو زرعة قال الذهبي وثق: الإقباط (83).

² مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، اتفقوا على توثيقه حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها: مالك عن تابع عن ابن عمر ينظر: وفيات الأعيان 4 / 135 - 139، تهذيب الكمال.

³ نعيم بن عبد الله المَجْمُزِ المدني مولى آل عمر بن الخطاب: ثقة، ينظر: التاريخ الكبير (4 / 96/2)، وابن سعد في الطبقات (5: 227).

⁴ مسند البزار (402/14).

⁵ صحيح البخاري (28/3) (169/7) (76/9).

⁶ صحيح مسلم (120/4).

⁷ المسند، (ج8917).

⁸ الإقباط (83).

⁹ ابن سعد في الطبقات (5: 227) التاريخ الكبير (4 / 96/2) ..

إسناده حسن لأجل فطر بن حماد وهو حسن الحديث وقد تابعه جماعة وأصله في الصحيحين والفرد به مالك عن نعيم بن المجمر لكن لا يثبت فردده لأنه من أئمة الثقات.

المبحث الخامس:

الأحاديث التي سكّت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل

الإختصاص بشيخه

ويشتمل على تسعة أحاديث

التمهيد :

الراوي المتفرد بالرواية قد لا يكون في الدرجة العليا من الثقة ، ويكون صدوقا الا انه قد يقبل تفرده في شيخ يكون من اقاربه، وأهل بيته، واصهاره. وقد يكون المتفرد بالرواية من الثقات، ويكون من طبقة متأخرة، لكن يقبل تفرده في شيخ معين لكونه مختصا به.

قال ابن معين رحمه الله : كان معتمر اعلم الناس بحديث أبيه . لم يكن احد من الناس يقوم في سليمان مقامه ¹ . وكذلك اذا تفرد بعض الرواة قد يتكلم في روايته في الجملة ، ويضعف فيها، لكنه يكون في بعض الشيوخ ثباتا لخصوصية طول ملازمة وغيرها ² .

قال الإمام مسلم رحمه الله : قد يكون من ثقات المحدثين من يضعف روايته عن بعض رجاله الذي حمل عنهم للتثبت يكون له في وقت ³ .

وقال الذهبي رحمه الله : بل الثقة الحافظ اذا انفرد بأحاديث كان ارفع له ، واكمل لرتبته ، وادل على اعتنايه بعلم الاثرو ضبطه دون اقرانه لاشياء ما عرفوها اللهم الا ان يبين غلطه ووهمه في الشيء ⁴ .

¹ . انظر : تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ص 116 .

² . انظره انفرد في رواية الحديث ومنهج المحدثين في قبوله او رده ص 580 ، للذكور عبد الجواد حمام

³ . انظر : ميزان الإعتدال للذهبي . 169/5 .

⁴ . انظر : تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ص 116 .

1. 7884- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُغَمَّرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، ³ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَقَمَرْتُ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي.
- 7885- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضُّعَاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِنَحْوِهِ. ⁴
- نُخْرِجُ الْحَدِيثَ :

أخرجه أحمد في مسنده ⁷ من طريق عبد الرزاق، قال: حَدَّثَنَا مُغَمَّرٌ،
و"البخاري" و"مسلم" في صحيحيهما ⁸ من طريق محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة به. كلهم (مغمَّر،
ومحمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة) عن ابن شهاب الزهري، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره. فذكره.
فقد روي من وجوه مختلفة صحيحة عن أبي هريرة

دراسة العلة :

الحديث يرويه الزهري فرواه عنه جماعة من الثقات
ويرويه عنه معمر ولم يرو عن معمر إلا عبد الرزاق وانفرد بروايته عبد الرزاق
وتابع معمرًا غير واحد من الثقات منهم:
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، من الثقات وكان يدرس و يرسَل. ⁹

رأي الباحث :

إسناده صحيح وانفرد بروايته عبد الرزاق وهو يرويه من طريق معمر وتابع معمر غير واحد من الثقات وما تابع
أحد عبد الرزاق مع أنه من أهل الاختصاص بشيخه فيقبل ثقده إذا ما خالف الثقات :

¹ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7882)

² . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7882)

³ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁴ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁵ . سبق توثيقه ، رقم الحديث (7880)

⁶ . مستد البزار (284/14)

⁷ . المستد ، (ج7643).

⁸ . صحيح البخاري (7137) صحيح مسلم (1835).

⁹ . تاريخ البخاري: 5 / 422، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المعروف): 256م، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، التاريخ الصغير 2 / 98 - 99، الجرح والمعدل 5 / 356

2. 8299- قال البزار: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ¹ وَوَجَدْنَا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ مَكْتُوبَةً بِخَطِّي بِخَطِّي عَنْهُ، قَالَ: نَا ابْنُ عُثَيْمٍ² عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ³ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁴ عَنْ أَبِيهِ⁵ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْغَيْبَةِ فَقَالَ: تَذَكَّرْ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَابْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَغَيْتَهُ.⁶

تفريغ الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁷ من طريق إسماعيل بن أحمد في مسنده⁸ من طريق شعبة به. كلاهما (شعبة، وإسماعيل بن جعفر) عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق ابن عُثَيْمٍ عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فذكره ويعقوب بن إبراهيم بن كثير كان من الحفاظ الثقات⁹ وإسماعيل بن علية من الثقات¹⁰.

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين¹¹.

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹².

وروح بن القاسم من الثقات¹³.

رأي الباحث :

- ¹ يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثقة، وكان من الحفاظ، ينظر: المرح والتمديد 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 277، 280.
- ² إسماعيل بن علية ثقة حافظ ينظر: المرح والتمديد 2 / 153، مشاهير علماء الأمصار: ت 1277، تاريخ بغداد 6 / 229 - 240.
- ³ روح بن القاسم ثقة حافظ، ينظر: المرح والتمديد 3 / 495، مشاهير علماء الأمصار 156، تهذيب الكمال 423.
- ⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).
- ⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).
- ⁶ مسند البزار (70/15).
- ⁷ صحيح مسلم (6685).
- ⁸ المسند، (ج7146).
- ⁹ المرح والتمديد 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 277، 280.
- ¹⁰ المرح والتمديد 2 / 153، مشاهير علماء الأمصار: ت 1277، تاريخ بغداد 6 / 229 - 240.
- ¹¹ المرح والتمديد: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).
- ¹² المرح والتمديد: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني: 17.
- ¹³ المرح والتمديد 3 / 495، مشاهير علماء الأمصار 156، تهذيب الكمال 423.

إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق وربما يهم والفرد به لكنه من أهل الاختصاص بشيخه وشيخه أبوه
وللعديث متابعات فيبقى به.

3. 8300- قال البزار: وجدت في كتابي عن يعقوب بن إبراهيم، ¹ قال أخبرنا ابن عُلَيْة ² عن روح بن القاسم ³ عن العلاء بن عبد الرحمن ⁴ عن أبيه ⁵ عن أبي هريرة، قال: خَرَجَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُخَبِرَةِ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَى دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ قَسَمَ عَلَى أَهْلِهَا. وَقَالَ: إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي قَوْمٌ يَأْتُونَ بَعْدِي مِنْ أُمَّي. وَأَنَا فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ قَالُوا: وَكَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتْ بَعْدَ مِنْ أَمْتِكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غَرَّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٌ دَهْمٌ بِهِمْ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَةَ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوَضْوَاءِ. وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنِّي لِأَذُودُ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذَادُ الْبَعِيرُ أَقُولُ أَلَا هَلُمَّ فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ أَحَدُنَا بَعْدَكَ فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا. ⁶

تخريج الحديث :

أخرجه "ابن خزيمة" في صحيحه ⁷ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن ابن علية، عن روح بن القاسم به. و مسلم في صحيحه ⁸ من طريق إسماعيل و عبد العزيز، يعني الدراوردي (ج) من طريق مالك به. كلهم (مالك)، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، وروح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، فذكره.

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق ابن عُلَيْة عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره ويعقوب بن إبراهيم بن كثير، وكان من الحفاظ الثقات ⁹. وإسماعيل بن علية من الثقات ¹. والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ².

¹ يعقوب بن إبراهيم بن ثقة ينظر: المرح والمعدل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 277، 280.

² إسماعيل بن علية ثقة حافظ، ينظر: المرح والمعدل 2 / 153، مشاهير علماء الأمصار: ت 1277، تاريخ بغداد 6 / 229 - 240.

³ روح بن القاسم ثقة حافظ، ينظر: المرح والمعدل 3 / 495، مشاهير علماء الأمصار 156، تهذيب الكمال 423.

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (71/15).

⁷ صحيح ابن خزيمة (6).

⁸ صحيح مسلم (505، 506).

⁹ المرح والمعدل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 277، 280.

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم³.
وروح بن القاسم من الثقات⁴.

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق يهم وانفرد به لكنه من أهل الإعتصاف بشيخه وهو أبوه وأصله عند مسلم وللحديث متابعات فيقتوى به.

¹ الجرح والمعدّل 2 / 153 ، مشاهير علماء الأمصار : ت 1277 ، تاريخ بغداد 6 / 229 - 240 .

² الجرح والمعدّل : 6 / 357 ، ثقات ابن حبان 3 / 238 ، مشاهير علماء الأمصار (80) ، تهذيب الكمال (1073)

³ الجرح والمعدّل : 5 / 1428 ، وثقات ابن حبان : 5 / 108 ، وسؤالات البرقاني للدارقطني ، 17 .

⁴ الجرح والمعدّل 3 / 495 ، مشاهير علماء الأمصار 156 ، تهذيب الكمال 423

4. 8301- قال البزار: وجدت في كتابي عن يعقوب بن إبراهيم¹ قال أخبرنا ابن غُلَيْبَةَ² عن روح بن القاسم³ عن العلاء بن عبد الرحمن⁴ عن أبيه⁵ عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْمَدُ رَفَعَهُ - قَالَ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل لي عملاً أشرك معي فيه غيبي - ذكر كلمة أحسبه قال: فهي لشريكي.⁶

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁷ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن روح بن القاسم به. و أحمد في مسنده⁸ من طريق روح، حدثنا شعبة به.

كلاهما (شعبة، وروح بن القاسم) عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، فذكره.

دواصة الحديث:

رواه البزار من طريق ابن غُلَيْبَةَ عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره ويعقوب بن إبراهيم بن كثير وكان من الحفاظ الثقات⁹ وإسماعيل بن علية وثقه جماعة¹⁰.

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين¹¹.

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹².

وروح بن القاسم من الثقات¹³.

رأي الباحث :

¹ يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثقة ينظر: الجرح والمعدل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 277، 280.

² إسماعيل بن علية ثقة حافظ، ينظر: الجرح والمعدل 2 / 153، مشاهير علماء الأمصار: ت 1277، تاريخ بغداد 6 / 229 - 240.

³ روح بن القاسم ثقة حافظ، ينظر: الجرح والمعدل 3 / 495، مشاهير علماء الأمصار 156، تهذيب الكمال 423.

⁴ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁵ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁶ مسند البزار (72/15).

⁷ صحيح مسلم (7584).

⁸ المسند، (ج 6987).

⁹ الجرح والمعدل 9 / 202، تاريخ بغداد 14 / 277، 280.

¹⁰ الجرح والمعدل 2 / 153، مشاهير علماء الأمصار: ت 1277، تاريخ بغداد 6 / 229 - 240.

¹¹ الجرح والمعدل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹² الجرح والمعدل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات الرافعي للدارقطني: 17.

¹³ الجرح والمعدل 3 / 495، مشاهير علماء الأمصار 156، تهذيب الكمال 423.

استاده حسن لأجل العلماء، وهو صندوق يهيم والفرد به لكنه من أهل الإختصاص يشيخه وهو أبوه وأصله عند مسلم وللحديث متابعات فيتقوى به.

5. 8302- قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَةَ،¹ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،² عَنْ الْعَلَاءِ³ عَنْ أَبِيهِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمِيزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ عَصِمُوا، أَحْسَنُهُ قَالَ: مَنِي دِمَاءَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه⁶ من طريق العلاء به

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره وأحمد بن عتبة وثقه جماعة و من رجال مسلم⁷.

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين⁸.
وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم⁹.

رأي الباحث:

إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق واحتمل أهل العلم تفرده بأن طبقته متقدمة وهو من أهل الاختصاص بشيخه وهو أبوه وقد روي عن أبي هريرة قريبا من ثلاثة عشرة وجوه¹⁰ وهذا حديث متواتر، روي عن جمع من الصحابة، وللحديث متابعات فيتقوى بهذه المتابعات.

¹. أحمد بن عَدْنَةَ وثقه جماعة، ينظر: تهذيب الكمال (3514)

². عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁴. عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁵. مسند البزار (72/15).

⁶. صحيح مسلم (21).

⁷. تهذيب الكمال (397/1).

⁸. الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

⁹. الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني: 17.

¹⁰. ينظر: المسند الجامع (458/16 - 461) و (5/18 - 8) وغيره.

6. 8303- قال البزار حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَةَ،¹ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،² عَنْ الْعَلَاءِ الْعَلَاءِ³ عَنْ أَبِيهِ،⁴ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،⁵ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا.⁶

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في مسنده⁷ وابن حبان في صحيحه⁸ وابن عزيمة في صحيحه⁹ من طريق الدراوردي به

دراسة الحديث:

رواه البزار بإسنادين فرواه من طريق عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ ومن طريق سهيل

بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ فذكره

وأحمد بن عبد الله من الثقات ومي بالنصب، من رجال مسلم¹⁰

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين¹¹

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹²

وسهيل بن أبي صالح: اسم أبيه، ذكوان السمان (من الثقات)، صدوق تغير حفظه بأخرة من الذين عاصروا

صفار التابعين¹³ وهو حسن الحديث.

رأي الباحث :

¹ أحمد بن حنبل، رحمه الله جماعته، ينظر: تهذيب الكمال (3514).

² عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فخطئ، ينظر: التاريخ لابن معين: 367، طبقات خليفة: 276، التاريخ الكبير: 6 / 25.

³ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁴ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁵ سهيل بن أبي صالح: اسم أبيه، ذكوان السمان (من الثقات)، صدوق تغير حفظه بأخرة من الذين عاصروا صفار التابعين

ينظر: الجرح والتعديل 4 / 246، تهذيب الكمال: 561

⁶ مسند البزار (72/15).

⁷ المسند (485/2).

⁸ صحيح ابن حبان (2179).

⁹ صحيح ابن عزيمة (1561).

¹⁰ تهذيب الكمال (397/1).

¹¹ الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹² الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 17.

¹³ الجرح والتعديل 4 / 246، تهذيب الكمال 561.

إسناده حسن لأجل الغلاء، وهو صدوق واحتمل أهل العلم تفرده بأن طبقة متقدمة وهو من أهل الإختصاص
بشيخه وهو أبوه وتابع عبد الرحمن، ذكره ابن النعمان

7. 8304- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ² قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ³، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁴ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِيهِ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَدِينَةُ تَغْنِي لِسَرَارِ أَهْلِهَا.⁷

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه⁸ وابن حبان في صحيحه⁹ من طريق الدراوردي به وأيضاً من طريق روح بن القاسم كلاهما عن العلاء بن

دواسة الحديث:

رواه البزار من طريق سعيد بن أبي مرهم، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَرْوِهِ.

ومحمد بن جعفر، المعروف ببندر، وكان ربيب شعبة من الثقات.¹⁰

وسعيد بن أبي مرهم، هو ابن الحكم من الثقات، ومحمد بن مسكين ثقة¹¹ وكلاهما من رجال الشيخين.

والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين¹².

وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹³.

رأي الباحث: إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق واحتمل أهل العلم تفرده بأن طبقته متقدمة وهو من أهل الاختصاص بشيخه وهو أبوه.

¹ . محمد بن مسكين ثقة، ينظر: الجرح والتعديل 8/ الترجمة 459. وثقات ابن حبان 118/9.

² . سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مرهم ثقة ثبت، ينظر: تهذيب التهذيب 1: 293.

³ . محمد بن جعفر الهذلي المعروف ببندر، ثقة، ينظر: ترجمته (8295).

⁴ . شعبة بن الحجاج، بن الورد، العسكي، انفلقوا على توليفه، ينظر: ترجمته (8295).

⁵ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صفار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁶ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁷ . مسند البزار (73/15).

⁸ . صحيح مسلم (1381).

⁹ . صحيح ابن حبان (3734) (6775).

¹⁰ . الجرح والتعديل 7 / 221، تاريخ بغداد 2 / 152، تهذيب الكمال: 1182.

¹¹ . الجرح والتعديل 8 / 459. وثقات ابن حبان 118/9.

¹² . الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80)، تهذيب الكمال (1073).

¹³ . الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للناقضي، 17.

8. 8305- قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ،¹ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ² قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ³، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ⁴، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁵ عَنْ أَبِيهِ⁶، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَا لَا وَلَمْ يُوَصِّ فَبَلَ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتُصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.⁷

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه⁸ والنسائي في سننه⁹ من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به، ولم أجد من طريق محمد بن جعفر

دراسة الحديث:

رواه البزار من طريق سعيد بن أبي مريم، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فذكره.

ومحمد بن جعفر، المعروف بـنظر و كان ربيب شعبة من الثقات.¹⁰ وتابعه أخوه إسماعيل بن جعفر عند مسلم وسعيد بن أبي مريم، هو ابن الحكم من الثقات، ومحمد بن مسكين من الثقات¹¹ وكلاهما من رجال الشيعة والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم من صغار التابعين¹² وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات وكلاهما من رجال مسلم¹³.

رأي الباحث :

إسناده حسن لأجل العلاء، وهو صدوق واحتمل أهل العلم كفره بأن طبقه متقدمة وهو من أهل الإخصاص بشيخه وشيخه أبو يروي عنه وأصله عند مسلم .

¹ . محمد بن مسكين ثقة ، ينظر: الجرح والتعديل 8/ الترجمة 459. وثقات ابن حبان 118/9

² . سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مريم ثقة ثبت فقيه ينظر: تهذيب التهذيب 1: 293

³ . محمد بن جعفر الهذلي المعروف بـنظر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ينظر: ترجمته (8295).

⁴ . شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي الفراء على توثيقه ينظر: ترجمته (8295).

⁵ . العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم من صغار التابعين ينظر: ترجمته (8295).

⁶ . عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ثقة من التابعين الثقات ، من رجال مسلم ينظر: ترجمته (8295).

⁷ . مستدرك البزار (73/15).

⁸ . صحيح مسلم (1630).

⁹ . السنن الكبرى (6479).

¹⁰ . الجرح والتعديل 7 / 221، تاريخ بغداد 2 / 152، تهذيب الكمال: 1182.

¹¹ . الجرح والتعديل 8/ الترجمة 459. وثقات ابن حبان 118/9

¹² . الجرح والتعديل: 6 / 357، ثقات ابن حبان 3 / 238، مشاهير علماء الأمصار (80) ، تهذيب الكمال (1073)

¹³ . الجرح والتعديل: 5 / 1428، وثقات ابن حبان: 5 / 108، وسؤالات البرقاني للدارقطني، 17.

الخاتمة:

وفيها ذكر أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بعد هذه الرحلة الطويلة التي قضيناها مع دراسة الأحاديث المعلولة في مسند البزار فقد توصلنا إلى بعض النتائج التي نسجلها كالآتي:

1. عرفتني هذه الدراسة بأن هذا الكتاب من مظان أحاديث غريبة التي لا تكاد توجد في أمهات الكتب الحديثية.
2. عرفت بأن البزار "انغم بالفرد اهتماما كبيرا وهي معلولة أم صحيحة و بلغت عدد الأحاديث المعلولة وفيها الفرد قريبا من أربعة وخمسين حديثا وأما الصحيحة فعددهم قريبا من اثنا و سبعين وعدد الجميع مائة وستة وعشرين حديثا
3. عرفت بأن البزار "يسكت أحيانا عن بعض الأحاديث و بلغت عدد الأحاديث التي سككت عنها قريبا من تسعين ومائتين حديثا
4. يعرف من صنيع البزار انه يذكر قارة الأحاديث المختلفة في الوقف والرفع او الاتصال والانقطاع وعدد الأحاديث المختلفة عندي قريبا من "سنة وثمانين حديثا"
5. عرفنا من خلال دراسة بحثي عقب الأحاديث بأنه لم يحصل نفسه حكما على الأحاديث من حيث الصحيح والتضعيف الا في حكمه على الرجال اعتمادا على من سبقه.
6. عرفت انه رتب كتابه على مسانيد الصحابة ولم يراع فيه ترتيب المعجم بل رتبته مثل المتقدمين الذين صنفوا المسانيد ولم يراعوا في مسانيدهم ان تكون مرتبة على ترتيب حروف المعجم الدقيق
7. كشفت الدراسة لنا ان البزار منهج خاص في سير بحثه ويصدر عنه مصطلحات التي خاصة به
8. انه الامام البزار مع احتراف علمه وكبر شأنه قد يساهل أحيانا في اطلاق العبارات على الرواة
9. يوخذ عليه في مجال حكمه على الرجال والا حاديث بعض الملاحظات وهذا لا ينحط من رتبته شيا.
10. بعد ما ينتهي من ذكر المتن يتكلم في الحديث ويصدر كلامه غالبا بقوله (قال أبو بكر) وكثيرا ما يذكر في العطل بفرد الراوي فيقول مثلا: ولا تعلمه يروي عن فلان الا فلان او نحوه.

واستفدنا من كتابة هذه الرسالة:

1. دراسة شاملة عن الأحاديث التي في مسند البزار قريبا خمسمائة ووصة وستون.

2. التعريف بالرواية بالترجمة الموجزة
3. معرفة أقواله في الجرح والتعديل.
4. معرفة منهجه في سرد الأسانيد والمحتون.
5. مقارنة أقواله مع أقوال الآخرين.
6. الوصول إلى أسباب الجرح في بعض الرواة.
7. معرفة أهمية تحليل الحديث وإن مسند البزار من مظان الغريب الذي له علاقة قوية بعطل الحديث.
8. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وعلى أتباعه وبارك وسلم عليهم أجمعين

قائمة الفهارس:

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية



فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	وسورتها رقم الصفحة
والفر عشيرتك الأقربين	214 الشعراء	542
ظل محدود	30 الواقعة	646
فرت من نسوة	51 المدثر	550

فہرس اطراف الأحادیث

فهرس أطراف الأحاديث

رقم الصفحة	طرف الحديث
121	الأبعد فالأبعد عنكم أعظم أجرا
173	إنما العاص مؤمنان هشام وعمرو
390, 370	احتج آدم وموسى
97	آخر قرية من قرى الإسلام نحرابا المدينة
275	أخرج متاعك فضعه على الطريق
132	إذا أتى كريم قوم فأكرموه
226	إذا أحب الله العبد نادى جبريل
235	إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
425, 180	إذا ألقى الرجل، أو من اشترى سلعة
154	إذا دخل البصر فلا إذن
366	إذا رأيت الرجل يبيع في المسجد
388	إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها
346	إذا استيقظ أحدكم من الليل وأيقظ أهله
331	إذا صلى أحدكم، ثم جلس في مجلسه
497	إذا كان أحدكم إماما فليخفف
250	إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يتنعم بين يديه
151	أذنب عبدي ذبا فقال أي رب اغفر لي ذنبي
358	أهني إلى بيت أم قريش
70	استعمل سباع بن عرفة على المدينة
178	أسلم سألها الله وغطار غفر الله لها
247	اشتد غضب الله على قوم هشموا البيضة
191	أعمار أمي ما بين السبعين إلى السبعين
473	أقيمت الصلاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
218	أكل كل ذي ذاب من السباع حرام
493	أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا
130	أمرؤ القيس قائد الشعراء على الناس
229	أنا الرحمن وهي الرحم اشتقت لها من اسمي

- 219 أن أبا هريرة صلى صلاة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة
 127 إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم بتاجي ربه
 419 إن أدنى أهل الجنة منزلة من يتمنى على الله
 187 أن أسود كان ينفي المسجد
 119 إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر
 116 أن امرأة مرت به فوجد منها ربح عصار
 149 إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى
 281 إن رجلا سيافرون إلى عشائهم
 125 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقرها
 50 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين
 199 أن رسول الله صلى الله عليه لم ينح عليه
 217 إن طال بك مدة يوشك أن ترى قوما
 344 إن العبد إذا قال: لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه
 560 إن الله تبارك وتعالى خلقا يبتهم في الليل
 98 إن لله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش
 160 إن الله تبارك وتعالى يبعث ريحا من اليمن
 398, 326 إن الله تبارك وتعالى يقبل الصدقة
 317 إن من أروى الربا استطالة المرء في عرض أخيه
 625 إن من الكيالة استطالة الرجل في عرض رجل
 360 إن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن صفية حاضت
 140 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج فمنا له
 79 أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة عبد الله بن قيس
 175 أن النبي صلى الله عليه وسلم مرث به جنازة
 243 أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على ناس يرمون
 225 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الأكوع
 134 أن النبي صلى الله عليه وسلم: كفل في تهمة
 454, 379 إن اليهود والنصارى لا يصيبون فعالقوهم
 372 إنما الرحلة إلى ثلاثة مساجد
 396 إنما هي هذه، ثم الزموا الحصر

- 103 الله حيس في تهمة
 302 الله رأى زجلا يتخفق عصفانا
 257 الله قال في يوم الاضحى: من كان ذبح
 87 الله كان إذا اعم أكثر من مس لحينه
 66 الله كان إذا استسقى حول رداءه
 445 انه كان يصلي فكبر كلما رفع ووضع
 111 إنها لقد هب ذنوب المؤمن كما ينفي الكبر حيث المغييد
 116 أيما امرأة تطيت، ثم اتت المسجد لم تقبل لها صلاة
 262 تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم
 260 تفضل صلاة الجماعة صلاة الرجل وحده
 273 تقتل عمارا الفنة الياضية
 105 ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعو
 320 حذف السلام منه
 577 حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ
 336 خلق الله تبارك وتعالى الثرية يوم السبت
 107 عمسا يقتلن المحرم المقرب والفارة
 52 خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
 663, 73 خَيْرُ صُلُوفٍ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا
 185 الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
 118 رب يمن لا تصعد إلى الله في هذه البقعة
 277 الرحم شجنة من الرحمن
 59 سئل عن الأمة تزني قبل أن تحصن
 334 سيحون وجميعون والنبل والفرات كل من أنهار الجنة
 163 صلاة الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة
 377 صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ لَأَةِ الْخَوْفِ
 264 الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
 436 عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع
 231 عرض لي الشيطان في صلاتي
 221 العز إزارى والكبرياء ردها

- 432 غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود والنصارى
 135 فإن الله تبارك وتعالى شديد العقاب قلولا صبيان رضع
 491 فضلت نار جهنم على ناركم
 68 قريش والأنصار وأسلم وغفار ومزينة وأضجع موالى
 428 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَحَ الصَّلَاةَ نَشَرَ
 195 كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ مَعْنِي بِسْمِي
 138 كَانَ يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ وَيَقْصُ شَارِبَهُ
 307 كفى بالمرء كذبا أنه يحدث بكل ما سمع
 295 كل أمر ذي بال لا يبدأ
 386 كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 147 الكفاءة من المن وماؤها شفاء
 362 كيف نصلي عليك
 305 لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين
 188 لا إله إلا الله وحده نصر عبده وغلب الأحزاب وحده
 478 لا تقوم الساعة حتى يحمر الفرات
 123 لا سبق إلا في خوف، أو حافز
 204 لا طيرة وأحب قال قيل: وما قال؟
 267 لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم
 332 لا يحرم من الرضاع المصة
 404 لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن
 447 لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ
 106 لا يرفع حذر من قدر والدعاء يرفع عالم يتزل القضاء
 184 لئردن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة
 101 لخلوف لم الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك
 47 لقد احتظرت واسعا
 200 لقد هممت ألا أقبل هبة إلا من فريسي
 590 لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام
 176 لكل لي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
 465,75 للمملوك طعامه وكسوته

- 122 لله بقوة عبده أشد فرحا من أحدكم بتأقته
 114 لما أراد الله تبارك وتعالى حبس يونس في بطن الحوت
 109 لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ عَطَسَ
 241 لو أمرت أحدًا يتنجس لأحدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ
 642 لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
 100 لولا أن أشق على أمتي لأجعلت وقت صلاة العشا
 394 لبتين ناس عن رفع أبصارهم إلى السماء
 208 ما أعطيتكم شيئا، ولا منعكموه
 223 مثل من يجعل الروح إلى الجمعة
 95 المدينة تنفي العيث كما ينفي الكبر خبث الحديد
 602, 583 من أحب الأنصار أحبه الله
 618 من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
 392 من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها
 485 من أدرك من صلاة الصبح ركعة
 142 من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعد صلاته
 634, 56 منبري على ترعة من نزع الجنة
 534 من تبع جنازة من أهلها حتى يصلي عليها فله قيراط
 499 من ترك دينًا أو ضياعًا فإلي
 342 من سبح في دبر صلاة ثلاثًا وثلاثين
 338 من اشترى مصبرة فليحلبها
 62 من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا
 271 من صام رمضان وأتبعه بست من شوال
 324 من غسل ميتًا فليغتسل
 349 من قال لا إله إلا الله نفعت يومًا من دهره
 279 من مات مرابطًا في سبيل الله
 104 من ولي من أمر المسلمين شيئا وكل الله به
 467 الناس تبع لقريش في هذا الشأن
 458, 374 نَهَى أَنْ تُنَكَّحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَاتِهَا
 141 والذي نفسي بيده لتبعن سنن من كان قبلكم

113	يأتي معي من أمشي يوم القيامة مثل السيل والليل
85	يا رسول الله إني رجل شاب
197	يا محمد ناصفتنا نجر المدينة وإلا ملأناها عليك
64	يتفارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
482	الهيمة تستأمر في نفسها
252	يجير على المسلمين أذنهم
202	يحشر المتكبرين في صور النمر يوم القيامة
340	يكون في آخر الزمان حين كقطع الليل المظلم
417, 415	ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا
462	ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
322	يؤتى بالموت يوم القيامة في عينة كبش أملح
647	يوشك أن ينزل عيسى بن مريم حكما عدلا
211	يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب

فهرس الأعلام



فهرس الأعلام

رقم الصفحة	اسماء الرواة
122	إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَلِّع
533	إبراهيم بن حرب العسكري
248	ابن أخى الزهري: محمد بن عبد الله
221	أبو إسحاق السيمى
544	أبو بكر بن عياش
501	أبو بكر بن نافع
53	أحمد بن أبان القرشى
59	أحمد بن عبدة
53	أحمد بن عمرو البزار
273	أحمد بن المقدم العجلي
237	أسود بن عامر
532	اليس بن عياض بن ضمرة
344	أظلم بن تميم
421	أيوب بن مؤنذ الولى
364	يسر بن سعيد المدائنى
188	يشر بن خالد العسكري
104	الجراح بن مخلد
301	جرير بن حازم
469	الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذهاب
306	الحسن بن أبى الحسن البصرى
402	الحسن بن الربيع
191	الحسن بن عرفة
56	حنظلي بن صالح بن عمر
52	حماد بن أسامة بن زيد القرشى
81	حماد بن سلمة
62	حنيد بن عبد الرحمن
366	حيوة بن شريح

121	خالد بن يوسف بن خالد السعفي
56	خبيب بن عبد الرحمن
70	خثيم بن عراك
338	داود بن قيس الفراء
140	رزاق الله بن موسى
87	رشدين بن سعد
225	روح بن حاتم، أبو هسان
62	روح بن عبادة
279	زهرة بن معبد
188	سعيد بن أبي سعيد المقبري
381	سفيان بن سعيد الثوري
147	سعيد بن عامر الضبي
90	سعيد بن محمد الوراق
59	سفيان بن عيينة
97	سلم بن جنادة بن سلم
121	سلمان الأغر
221	سليمان بن مهران الأعشى
98	سليمان بن يسار
342	سهيل بن أبي صالح
91	سهيل بن بحر
247	سهيل بن بكار
188	شبابه بن سوار
56	شعبة بن الحجاج
119	صالح بن أبي الأخضر
396	صالح مولى التوأمة
532	صدقة بن الفضل العمي
98	صفوان بن سليم
113	الضحاك بن مخلد
260	عباد بن أبوس

85	عباد بن جويرية
267	عباد بن عباد المهلب
54	عبد الرحمن بن أبي الزناد
149	عبد الرحمن بن أبي عمرة
262	عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو
68	عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة المسعودي
191	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
118	عبد الرحمن بن مهدي
162	عبد الرحمن بن يعقوب الحرثي
402	عبد الرحيم بن سليمان
312	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
53	عبد العزيز بن محمد الدراؤزي
175	عبد الله بن أبي ثمامة الأنصاري
88	عبد الله بن إدريس بن يزيد
68	عبد الله بن رجاء بن عمر
55	عبد الله ابن لهيعة
123	عبد الله بن المبارك
93	عبد الله بن مسلمة
163	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
217	عبد الملك بن عمرو القيسي
143	عبد الملك بن قدامة الجعفي
326	عبد الواحد بن صبرة
81	عبد الواحد بن غياث
138	عتيق بن يعقوب
125	عثمان بن خالد بن عمر المدني
197	عثمان بن عثمان القطامي
208	عثمان بن حنظل بن فارس
74	عجلان المدني
93	عروة بن الزبير

119	قطاء بن يزيد
206	عطاف بن خالد
162	العلاء بن عبد الرحمن الحرقي
111	علقمة بن مرثد
173	عفان بن مسلم
197	عقبة بن سنان
346	علي بن الأقرم
425	عمر بن عبد العزيز ، الخليفة
54	عمر بن الخطاب (السجستاني)
269	عقرو بن أبي سلمة
231	عقرو بن خليفة
73	عمرو بن علي بن بحر
254	عقرب بن علي الملقبي
208	فلان بن سليمان
326	القاسم بن محمد
101	كثير بن زيد الأسلمي
188	الليث بن سعد
258	محسن بن علي الفهري
79	محمد بن أبي حفصة
193	محمد بن إسماعيل الأحمسي
47	محمد بن بشار
356	محمد بن بشر
258	محمد بن طحلا
216	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب
260	محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
122	محمد بن عثمان بن كزامة
73	محمد بن عجلان القرشي
469	محمد بن عمرو بن خلاد الباهلي
215	محمد بن عمرو بن عطاء

47	مُحَمَّد بن عَمْرُو بن عُلُقَمَة
257	مُحَمَّد بن مُرْدَاس الأَنْصَارِي
79	مُحَمَّد بن مَعْمَر
95	مُحَمَّد بن يَحْيَى القَطِيعِي
140	مَعْن بن عِيسَى
101	المَطْلَب بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْطَل
154	مَنْصُور بن سَلَمَة
338	مُوسَى بن يَسَار
163	نَافِع بن جُنَيْد بن مَطْعَم
340	نَافِع بن شَرْجِس
66	النِّعْمَان بن رَاشِد الجَزَرِي
75	النِّعْمَان بن عَبْدِ السَّلَام بن حَبِيب
349	الْوَضَاح بن عَبْدِ اللَّهِ البَشْكَرِي
102	الْوَلِيد بن رِيَاح الدَّوْسِي
66	وَهَب بن جَرِير
126	وَهَب بن كَيْسَانَ
136	هَارُون بن مُسْلِم بن هَرَمَز
302	هَشَام بن عَبْدِ الْمَلِك
52	هَشَام بن عُرْوَة
140	هَلَال بن أَبِي هَلَال المَدَنِي
349	هَلَال بن يَسَاف
153	يَحْيَى بن حَبِيبَان
73	يَحْيَى بن سَعِيد بن فُرُوح القَطَان
394	يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن بَكِير
317	يَحْيَى بن كَثِير بن دُرَّهَم العَبْرِي
109	يَحْيَى بن مُحَمَّد بن المُشَكِّي
309	يَزِيد بن خُصَيْفَة
456	يَزِيد بن زَيْد
322	يَزِيد بن هَارُون

248

297

يعقوب بن ابراهيم بن متولد

يعقوب بن بشر

فهرس المصادر والمراجع



فهرس المصادر والمراجع

كتب علوم الحديث

1. اختصار علوم الحديث، لعلماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير، مع شرحه، إلباعث الحثيث لأحمد محمد شاكراً، دار الكتب العلمية، بيروت.
2. تاويل مختلف الحديث، للإمام عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفى سنة 276هـ، بيروت: دار الكتاب العربي.
3. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريايبي الناشر: دار طيبة
4. التقريب والتيسير: لمحيي الدين النووي (المتوفى: 676هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م
5. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) المحقق: د. محمود الطحان الناشر: مكتبة المعارف - الرياض
6. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: لأبي الحسنات عبدالحى اللكنوي ت: 1304هـ، مكتبة ابن تيمية للنشر.
7. غريب الحديث، للإمام حمد بن محمد الخطابي، أبي سليمان، المتوفى سنة 388هـ، ت: عبد الكريم العزباوي، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، 1403هـ/1983م.
8. فتح المغيب بشرح الفية الحديث للعراقي المؤلف: لشمس الدين السخاوي (المتوفى: 902هـ) المحقق: علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة - مصر الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م
9. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (المتوفى: 360هـ) المحقق: د. محمد عجاج الخطيب الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: الثالثة، 1404
10. مقدمة علوم الحديث: لابن الصلاح الحافظ أبي عمرو عثمان ت: 643هـ، الطبعة الأولى بمطبعة حلب 1931م.
11. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر المسقلاني (المتوفى: 852هـ) حققه نور الدين عتر الناشر: مطبعة الصباح، دمشق الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م

كتب الحديث وشروحاته:

12. الأحاد والمثاني: لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق يحي مراد، طبعة 1: دار الكتب العلمية - بيروت.

13. الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري، (المتوفى: 256هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة: الثالثة، 1409 - 1989
14. التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرازي الكبير: لابن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ - 1989م.
15. التمهيد لأبي عمر، ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: 1387هـ
16. جامع الترمذي: الترمذي محمد بن عيسى بن سورة (ت: 279هـ)، الطبعة الأولى 1999م، دار السلام - الرياض.
17. دلائل النبوة لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (المتوفى: 301هـ) المحقق: عامر حسن صبري الناشر: دار حراء - مكة المكرمة الطبعة: الأولى 1406هـ
18. الزهد لأحمد بن حنبل (المتوفى: 241هـ) وضع حواشيه: محمد عبد السلام شامين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى 1420هـ - 1999م
19. الزهد والرفائق لابن المبارك المزوي (المتوفى: 181هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
20. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)، الطبعة الأولى 1999م، دار السلام - الرياض.
21. سنن أبي داود: داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت: 276هـ)، الطبعة الأولى 1999م، دار السلام - الرياض.
22. سنن الدارمي: الدارمي عبدالله بن عبد الرحمن (ت: 255هـ)، الطبعة الأولى 1407هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
23. سنن الدارقطني: لعلي بن عمر الدارقطني (ت: 385هـ)، الطبعة الأولى 1422هـ، دار المعرفة - بيروت.
24. السنن الكبرى: البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين (ت: 458هـ)، الطبعة الأولى 1996م، دار الفكر - بيروت.
25. سنن النسائي: النسائي (ت: 303هـ)، بشرح السيوطي (ت: 911هـ)، وحاشية السندي (ت: 1138هـ)، الطبعة الثالثة 1994م، دار المعرفة - بيروت.
26. شرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي (المتوفى: 321هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري التجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف حققه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية

27. شعب الإيمان: البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسن (ت: 458هـ)، الطبعة الأولى 1990م، دار الكتب العلمية - بيروت.
28. التكملة المحمدية: الحرمي أبو عيسى محمد بن سورة (ت: 279هـ)، طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت.
29. صحيح ابن حبان (الإحسان بترتيب ابن بلان ت: 739هـ): ابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت: 354هـ)، الطبعة الأولى 1987م، دار الكتب العلمية - بيروت.
30. صحيح ابن خزيمة: ابن خزيمة محمد بن إسحاق أبو بكر النيسابوري (ت: 308هـ)، الطبعة الأولى 1970م، المكتب الإسلامي - بيروت.
31. صحيح البخاري: البخاري محمد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، الطبعة الثانية 1999م، دار السلام - الرياض.
32. صحيح الترمذي والدرهم: الألباني محمد ناصر الدين، الطبعة الأولى 2000م، مكتبة المعارف - الرياض.
33. صحيح الجامع الصغير (الفتح الكبير): الألباني محمد ناصر الدين، الطبعة الثالثة 2000م، المكتب الإسلامي - بيروت.
34. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، الطبعة الأولى 1998م، دار السلام - الرياض.
35. عمل اليوم والليلة: لأحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: 303هـ) المحقق: د. فاروق حمادة الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، 1406
36. فتح الباري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379
37. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت: 807هـ)، الطبعة الثالثة 1982م، دار الكتاب العربي - بيروت.
38. فضائل المدينة المنورة للمقرئ (المتوفى: 308هـ) المحقق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير الناشر: دار الفكر - دمشق الطبعة: الأولى 1407
39. المستخرج لأبي عروة يعقوب بن إسحاق الإسرائيلي (المتوفى: 316هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م.
40. المستدرک علی الصحیحین: الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: 415هـ)، دار المعرفة - بيروت.
41. مسند أبي داود الطيالسي لسلیمان بن داود الطيالسي (المتوفى: 204هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر - مصر الطبعة: الأولى 1419هـ - 1999م
42. مسند أبي يعلى: أبو يعلى الموصلي (ت: 307هـ)، الطبعة الأولى 1984م، دار المأمون للتراث - دمشق.

43. مسند أحمد: أحمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ)، بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة قرطبة - القاهرة.
44. مسند إسحاق بن راهويه لإسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه (المتوفى: 238هـ)
- المحقق: محمد مختار، الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002
45. مسند البزار لأبي بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ) مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1988م
46. مسند الحميدي لعبد الله بن الزبير الحميدي (المتوفى: 219هـ) حقق حسن سليم أسد الداراني الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، 1996 م
47. مسند الشافعي، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، ت: 204هـ، بيروت: دار الكتب العلمية.
48. مسند الشاميين لسليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: 360هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1405 - 1984.
49. مسند الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعي المصري (المتوفى: 454هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، 1407 - 1986
50. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه المؤلف: شهاب الدين البوصيري (المتوفى: 840هـ) المحقق: محمد المتطفي الكشناوي الناشر: دار العربية - بيروت الطبعة: الثانية، 1403 هـ
51. المصنف: لابن أبي شيبة، (المتوفى: 235هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، 1409
52. المصنف: لعبد الرزاق بن همام (ت: 211هـ)، الطبعة الأولى 2001م، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
53. المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة
54. المعجم الكبير: الطبراني سليمان بن أحمد أبو القاسم (ت: 360هـ)، الطبعة الأولى 1979م، إحياء التراث الإسلامي - العراق.
55. معرفة الصحابة: أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ)، الطبعة الأولى 2002م، دار الكتب العلمية - بيروت.
56. الموطأ: مالك بن أنس (ت: 179هـ)، برواية محمد بن الحسن الشيباني (ت: 189هـ)، تحقيق د. تقي الدين النوي، طبعة 1991م، دار القلم - دمشق.
- كتب الرجال والتراجم والتواريخ
57. أحوال الرجال للجوزجاني، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (المتوفى: 259هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم السنوي دار النشر: حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان

58. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليلي، (المتوفى: 446هـ) المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، 1409
59. الإحابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت: 852هـ)، الطبعة الثانية 2002م، دار الكتب العلمية - بيروت.
60. الأعلام: الزركلي خير الدين (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين - بيروت.
61. لاغباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ) المحقق: علاء الدين علي رضاء الناشر: دار الحديث - القاهرة
62. تاريخ أبي زرعة الدمشقي: لعبد الرحمن بن عمرو المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: 281هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق
63. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م
64. تاريخ أسماء النقات: لابن شاهين (المتوفى: 385هـ) المحقق: صبحي السامرائي الناشر: الدار السلفية - الكويت الطبعة: الأولى، 1404 - 1984
65. التاريخ الكبير: للحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، بتحقيق: السيد هاشم الندوي ط: دار الفكر.
66. تاريخ بغداد: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463هـ ط: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ / 1997م.
67. تاريخ خليفة بن خياط المؤلف: لخليفة بن خياط (المتوفى: 240هـ) المحقق: د. أكرم ضياء العمري الناشر: دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، 1397
68. تاريخ دمشق لابن عساكر (المتوفى: 571هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمري الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر 1415 هـ - 1995 م
69. تاريخ الرسل والملوك، المعروف بتاريخ الطبري لابن جرير أبي جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) الناشر: دار التراث - بيروت الطبعة: الثانية - 1387 هـ
70. تاريخ واسط: لأسلم بن سهل، أبي الحسن، يَحْتَمِلُ (المتوفى: 292هـ) تحقيق: كوركيس عواد الناشر: عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، 1406 هـ
71. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي الناشر: مكتبة المنار - عمان الطبعة: الأولى، 1403 - 1983

72. تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت: 852هـ)، الطبعة الأولى 1416هـ، دار العاصمة - بيروت.
73. تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت: 852هـ)، الطبعة الأولى 1325هـ، لاهور - باكستان.
74. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المزي أبو الحجاج يوسف (ت: 742هـ)، طبعة 1994م، دار الفكر - بيروت.
75. جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصالح الدين العلائي (المتوفى: 761هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الثانية، 1407 - 1986
76. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف: لأبي نعم الأصبهاني الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م - دار الكتاب العربي - بيروت
77. سير أعلام النبلاء: الذهبي شمس الدين أبو عبدالله محمد (ت: 748هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة 1985م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
78. ذخرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن عماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي (ت: 1089هـ)، الطبعة الثانية 1979م، دار المسيرة - بيروت.
79. طبقات ابن سعد الكبرى: لابن سعد محمد بن سعد بن منيع البصري (ت: 230هـ)، طبعة 1960م، دار صادر - بيروت، ودار بيروت.
80. طبقات الحنابلة: لمحمد بن محمد (المتوفى: 526هـ) المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: دار المعرفة - بيروت
81. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: لبركات بن أحمد أبي البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: 929هـ) المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون. بيروت الطبعة: الأولى 1981م
82. لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، 1390هـ / 1971م
83. مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي (المتوفى: 354هـ) حققه: مرزوق علي إبراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى 1411هـ - 1991م
84. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان القسوي، أبي يوسف (المتوفى: 277هـ) المحقق: أكرم ضياء العمري الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الثانية، 1401هـ - 1981م
85. المنظومات والوحدان: لمسلم بن الحجاج (المتوفى: 261هـ) المحقق: د. عبدالغفار سليمان البنداري الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى 1408 - 1988

86. ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف: لشمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م
87. الأنساب: للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي، تعليق عبد الله البارودي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت.
88. وفيات الأعيان لأبي العباس ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت.
- كتب الجرح والتعديل والعلل**
89. أطراف القرائب والافراد للإمام الدارقطني: لمحمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م
90. تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي للإمام يحيى بن معين أبي زكريا المتوفى 271 هـ، بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، بيروت.
91. تاريخ أسماء الثقات ممن نفل عنهم العلم: لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان (ت: 385هـ)، طبعة 1984م، المكتبة السلفية - الكويت.
92. التميز لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: 261هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية الطبعة: الثالثة، 1410 هـ
93. الثقات: لابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت: 354هـ)، الطبعة الأولى، 1402 هـ، مطبعة مجلس دار المعارف العثمانية - الهند.
94. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لأبطلونغا الحنفي (المتوفى: 879هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة متعاء، اليمن
95. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للإمام أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي العلامي المتوفى 761 هـ بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت.
96. الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم بن محمد (ت: 327هـ)، الطبعة الأولى، 1372 هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند.
97. ديوان الضعفاء والمعروكين لشمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: حماد بن محمد الأنصاري الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م
98. ذكر من تكلم فيه وهو موتى: لشمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين مكتبة المنار - الزرقاء الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

99. **سؤالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود سليمان بن الأشعث (المتوفى: 275هـ) المحقق: محمد علي قاسم العمري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية**
100. **سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني لأبي بكر البرقاني (المتوفى: 425هـ) تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع**
101. **شرح علل الترمذي لابن رجب عبدالرحمن النخيلي ت: 795هـ. تحقيق همام عبدالرحيم.**
102. **الضعفاء لأبي زرة الرازي في أجوبته على أسئلة البرقي عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1402هـ.**
103. **الضعفاء الكبير المؤلف: لمحمد بن عمرو العفيلي (المتوفى: 322هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م**
104. **الضعفاء الضعفاء والمعروكون: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: 385هـ) المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**
105. **الضعفاء والمعروكين: للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج المتوفى 597هـ بتحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.**
106. **علل الحديث، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفى 328هـ، طبعة: المكتبة الأثرية.**
107. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (المتوفى: 597هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان الطبعة: الثانية، 1401هـ/1981م**
108. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام علي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة 385هـ، ت: د. محفوظ الرحمن، الرياض: دار طيبة، 1409هـ/1989م، ط1.**
109. **العلل للإمام علي بن المديني، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الطبع: المكتب الإسلامي.**
110. **العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلام بيروت، دار الغني الرياضي، الطبعة الأولى 1408هـ/1988م.**
111. **الكامل في الضعفاء الرجال: للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، بتحقيق: يحيى مختار غزالي ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة 1409هـ/1988م.**
112. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمعروكين: لمحمد بن حبان البستي (المتوفى: 354هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوحي - حلب الطبعة: الأولى، 1396هـ**
113. **المغبني في الضعفاء: لشمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عمر**

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- 5 المقدمة (ويشتمل على الأمور التالية)
- 6 أهمية الموضوع
- 10 أسباب اختيار الموضوع
- 11 حدود البحث
- 11 مشكلة البحث
- 11 منهج البحث
- 12 خطوات البحث
- 13 خطة البحث
- 18 الجهد (ويشتمل على الأمور التالية)
- 19 المبحث الأول: ترجمة الإمام الزائر رحمه الله
- 23 المبحث الثاني: التعريف بالمصنف
- 28 المبحث الثالث: التعريف بعمل المصنف
- 36 المبحث الرابع: منهج الإمام الزائر في بيان العلة
- 40 الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد في مسند أبي هريرة (ويشتمل على فصلين)
- 43 الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي معلولة (ويشتمل على خمسة مباحث)
- 45 المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي معلولة بكون المظفر عنه من المشهورين
- 57 المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي معلولة بإبدال الإسناد
- 77 المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي معلولة في اتصال الإسناد أو الرفع أو الوقف
- 83 المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي معلولة بالجرح في الراوي
- 128 المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي معلولة بجهالة الراوي
- 144 الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهي صحيحة (ويشتمل على ستة مباحث)
- 145 المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة
- 165 المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهو محتمل لكان المظفر معروفاً بالعدالة
- 171 المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهو محتمل لكون المظفر من أهل الاختصاص بشيخه
- 189 المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهو محتمل لرواية أهل العلم عنه
- 227 المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهو محتمل للاعتقاد بالمتابعة
- 255 المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها الطرد وهو محتمل للاعتقاد بالشاهد
- 283 الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في مسند أبي هريرة رضي الله عنه (ويشتمل على ثلاثة فصول)
- 285 الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد (ويشتمل على ثلاثة مباحث)
- 286 المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال
- 313 المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والاقطاع
- 318 المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع

351. الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد. (ويشتمل على أربعة مباحث).
352. المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.
368. المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.
400. المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند.
406. المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في تعليقه نظر.
412. الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن (ويشتمل على مبحثين).
413. المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.
430. المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.
438. الباب الثالث: الأحاديث التي سكنت عنها الإمام الزركلي مسند أبي هريرة (ويشتمل على ثلاثة فصول).
440. الفصل الأول: الأحاديث التي سكنت عنها، وهي معلولة بالاختلاف (وفيه ثلاثة مباحث).
441. المبحث الأول: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد.
448. المبحث الثاني: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد.
471. المبحث الثالث: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها الاختلاف في المتن.
503. الفصل الثاني: الأحاديث التي سكنت عنها وهي معلولة بالتفرد (وفيه ثلاثة مباحث).
504. المبحث الأول: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.
540. المبحث الثاني: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة الراوي.
561. المبحث الثالث: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور.
573. الفصل الثالث: الأحاديث التي سكنت عنها، وفيها التفرد وهي صحيحة (وفيه خمسة مباحث).
574. المبحث الأول: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون التفرد في الطبقات المتقدمة.
593. المبحث الثاني: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمعاصرة.
615. المبحث الثالث: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.
631. المبحث الرابع: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم.
654. المبحث الخامس: الأحاديث التي سكنت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون التفرد من أهل الإختصاص بشيخه.
667. الخاتمة.
669. قائمة القهارس.
670. فهرس الأبيات.
672. فهرس الأحاديث.
679. فهرس الأعلام.
685. فهرس المصادر والمراجع.
694. فهرس الموضوعات.

